

الدُّرَّةُ الْفَرِيكَةُ وَبَيْتُ الْقَصِيدَةِ

تأليف

محمد بن أيمن المستعصي

٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الدكتور كامل سليمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد السابع

القسم الأول من الجزء الرابع

حرف السين - حرف الصاد - حرف الضاد - حرف الطاء

حرف الظاء - حرف العين - حرف الفين - حرف الفاء



دار الكتب العلمية

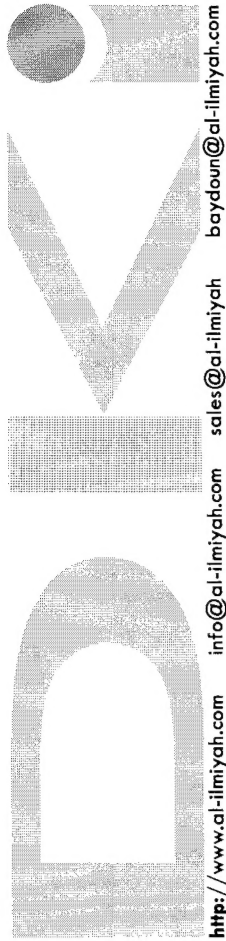
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسستها محمد باقر بن يوسف سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الَّذِي الْفَرِيكَ
وَبَيْتُ الْقَصِيكَ



الكتاب: الدرر الفريد وبیت القصید

Title : AD-DURR AL-FARID
WA BAYT AL-QASID

التصنيف: موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف: محمد بن أيمن المستعصي (د. 710 هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi
(D.710H.)

المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (13 مجلداً) 6512

قياس الصفحات 17x24 cm

سنة الطباعة 2015 A.D - 1436 H.

بلد الطباعة: لبنان

الطبعة: الأولى

Edition : 1st

Exclusive rights by © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beirut-Lebanon No part of this publication may be
translated, reproduced, distributed in any form or by any
means, or stored in a data base or retrieval system, without
the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah
Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction
même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation
préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à
des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية
بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب
كاملاً أو مجزأً أو تعديله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg
Tel : +961 3 804 810/11/12
Fax : +961 3 804813
P.O.Box: 11-4424 Beirut-Lebanon
Bipad al-Soloh Beirut 1107 2290
عمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +961 3 804 810 / 11 / 12
فاكس: +961 3 804 813
ص.ب. 11-4424 بيروت-لبنان
بيروت-السلو 1107 2290
رئيس الصلح بيروت 11-4424

ISBN-13: 978-2-7451-4182-8

ISBN-10: 2-7451-4182-1



9 782745 141828

حرف الشين

حرف الشين

قِيلَ : كَانَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ صَاحِبٌ يُسَمَّى كَيْسَانَ مُضَعَفًا بَلِيدًا وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَأْتِي سَهْوًا وَاسْتِرْسَالًا بِكُلِّ نَادِرَةٍ فَسَأَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ اسْمِ بَعْضِ الْعَرَبِ فَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْرِفَتَهُ وَكَانَ كَيْسَانُ حَاضِرًا فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ اسْمَهُ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ كَيْسَانُ : هُوَ خِرَاشٌ أَوْ خِدَاشٌ أَوْ رِيَاشٌ أَوْ شَيْءٌ آخَرَ .

فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَا أَحْسَنَ مَا عَرَفْتُهُ .

فَقَالَ : نَعَمْ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ قُرَشِيٌّ .

فَاغْتَاطَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ لَهُ : كَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟

قَالَ : أَمَا تَرَى اكْتِنَافَ الشَّيْنَاتِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : أَحْسَنْتَ .

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَيُّ شَيْءٍ تُحِبُّ مِنَ الشَّيْنَاتِ ؟ فَقَالَ : أَحِبُّ الشَّرَابَ وَالشَّبَابَ وَالشَّاهِدَ وَالشَّادِيَّ وَالشَّمَامَ وَالشَّمْعَ وَالشُّوَاءَ وَالشَّهْدَ وَأَخَذَ يُعَدِّدُ الشَّيْنَاتِ فَقَالَ مَنْ حَضَرَ : فَالْشَّنَاجُ مَا بَالُهُ لَا يَخْطُرُ بِبَالِكَ أَلَيْسَ مِنْ جُمْلَةِ الشَّيْنَاتِ ؟

[من البسيط]

٨٩٩٢ - شَاءَتْ فَشِئْتُ فَمَا تَرْضَاهُ يَرْضَى بِهِ قَلْبِي وَمَا تَأْبَهُ فَالْقَلْبُ يَأْبَاهُ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

٨٩٩٣ - شَاءَ الْعِدَا عَنِّي فَأَصْبَحَ مَسْرِعًا وَأَوْهَمَهُ الْوَاشُونَ حَتَّى تَوَهَّمَا

[من الخفيف]

أَبُو تَمَّامٍ :

٨٩٩٤ - شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشِيبَ الرَّأْسِ إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفَوَادِ

بَعْدَهُ :

وَنَعِيمٌ طَلَائِعُ الْأَجْسَادِ وَكَذَاكَ الْقُلُوبُ فِي كُلِّ بُؤْسٍ
رُبُّ شَيْئًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ طَالَ إِنْكَارِي الْبَيَاضَ وَإِنْ عُمًّا

[من السريع]

٨٩٩٥ - شَاتَمَنِي عَبْدُ بَنِي مُسَمِعٍ فَضُنْتُ عَنْهُ النَّفْسَ وَالْعِرْضَا
بَعْدَهُ :

وَلَمْ أُجِبْهُ لاختِقَارِي بِهِ مَنْ ذَا يَعِضُّ الْكَلْبَ إِنْ عَضَا
أُنْشَدَهُمَا أَبُو عَمْرٍو بن العلاء عَنْ ثَعْلَبٍ فِي الْمُبَرَّدِ .

[من الوافر]

أَخَذَهُ النَّاجِمُ فَقَالَ^(١) :

عَذِيرِي مِنْ أَحْيِي سَفْهِ رَمَانِي بِمَا فِيهِ فَقُلْتُ لَهُ سَلَامًا
أَبَى لِي أَنْ أُجِيبَكَ أَنَّ قَدْرِي أَبَى لِي أَنْ أَنْزِعَكَ الْكَلَامَا
أَعْرَابِي :

[من مجزوء الكامل]

٨٩٩٦ - شَادُوا لغيرهم وبَادُوا وَالْقُبُورُ هِيَ الْبُيُوتُ
وَمِنْ بَابِ (شَارَ) قَوْلُ يَزِيدُ بنِ الْوَلِيدِ :

شَارَكْتُ قَوْمِي وَقَدْ أَحْرَزْتُ دُونَهُمْ عَيْنًا مِنَ الشَّعْرِ مِنْهَا الْقَوْلُ يَنْبَجِسُ
وَقَدْ عَلِمْتُ وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ إِنَّ الْعُقُولَ مِنَ الْأَقْوَالِ تَقْتَبِسُ

[من الطويل]

أَبُو الْفَضْلِ الْأَنْطَاكِيُّ :

٨٩٩٧ - شَاوَتِ الْوَرَى مَجْدًا وَعِزًّا وَقُدْرَةً وَجُودًا وَإِقْدَامًا وَنَفْسًا وَوَالِدَا
قَبْلَهُ :

هُوَ الْمُلْكُ فَاسْحَبْ ذَيْلَ عَلِيَاكَ خَالِدًا وَعِشْ تَهَبْ النُّعْمَى وَتَقْنِي الْمَحَامِدَا
إِذَا الدَّهْرُ أَعْطَى طَالِبًا فَوْقَ حَقِّهِ عَلَى خَطَاٍ أَعْطَاكَ حَقَّكَ عَامِدَا

(١) البيت الثاني في شعر سعيد بن الحسن الناجم : ٧٩ .

٨٩٩٦ - البيت في بهجة المجالس : ٢٤٠ / ١ .

شَاوَتِ الْوَرَى مَجْدًا وَعِزًّا وَقُدْرَةً . الْبَيْتُ

أَبُو الْفَتْحِ بْنِ الْأَبَارِقِيِّ الْحَلْبِيُّ :

[من مجزوء الكامل]

٨٩٩٨ - شَاوِرُ أَخَا اللَّبِّ النَّصِيحَ فَإِنَّ هَدِيكَ فِي يَدَيْهِ
بَعْدَهُ :

فَمَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ عَمِيَتْ مَرَاشِدُهُ عَلَيْهِ

[من المتقارب]

صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

٨٩٩٩ - [و] شَاوِرِ ذَوِي الرَّأْيِ إِنَّ الْأُمُورَ
يَبْدِي التَّشَاوُرُ مِنْهَا الْخَيْرُ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَسْمِ النَّاسَ مِثْلَ الَّذِي إِذَا هُوَ نَالَكَ لَمْ تَصْطَبِرْ
وَمَنْ يَرْضَ لِلنَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ بِمَا هُوَ رَاضٍ لَهَا لَمْ يَجُرْ
فَإِنْ نِلْتَ وَفَرًّا فَلَا تَسْكُنَنَّ إِلَيْهِ وَلَا تَأْمَنَنَّ الْغَيْرَ

[من الرجز]

٩٠٠٠ - شَاوَرَ نَفْسِي طَمَعَ وَخِيَّةَ تَقُولُ هَاتِي لَا وَهَاتِيكَ بَلَى

[من الكامل]

/٣/

٩٠٠١ - شَاهَتِ وَجُوهُ الطَّالِبِينَ لَشَاوِهِ فَهُمْ الْبَيَازِقُ وَهُوَ مِثْلُ الشَّاهِ

[من مجزوء الرجز]

مَنْصُورِ الْفَقِيهِ :

٩٠٠٢ - شَاهِدُ مَا فِي مُضْمَرِي مِنْ صِدْقٍ وَدُّ مُضْمَرُكَ

٨٩٩٨ - البيتان في بغية الطلب : ٤٥٦٠ / ١٠ منسوبان إلى حماد البزاعي .

٨٩٩٩ - البيت في الثاني والثالث في صالح بن عبد القدوس : ١٤٦ .

٩٠٠٠ - البيت في شرح ديوان الحماسة : ٧٠٦ / ١ .

٩٠٠١ - البيت في الوافي بالوفيات : ٥٦ / ١٢ منسوباً إلى الباخرزي .

٩٠٠٢ - البيت في الاعجاز والايجاز : ٢١٠ / ١ .

بَعْدَهُ :

فَمَا أُرِيدُ وَصَفَهُ قَلْبِكَ عَنِّي يُخْبِرُكَ

السَّري الرَّفَاء :

شَبَابُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ وَأَيَّامُ الصَّبَا أَبَدٌ قِصَارٌ

الأَعشى :

شَبَابٌ وَشَيْبٌ وَافْتِقَارٌ وَثَرَوَةٌ فَلِلَّهِ هَذَا الدَّهْرُ كَيْفَ تَرَدَّدَا

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَثَلُ لَامِرِيءِ الْقَيْسِ يَقُولُ أَحْيَانًا شِدَّةً وَأَحْيَانًا رَخَاءً .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ أَيْضًا فِي الْمَثَلِ : الْيَوْمُ خَمْرٌ وَغَدًا امْرُؤٌ .

قَالَ الْمُفَضَّلُ : قَالَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ أَبِيهِ وَهُوَ يَوْمئِذٍ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، فَسَارَ قَوْلُهُ ذَلِكَ مَثَلًا .

[من الطويل]

شَبَابُهُمْ وَشَيْبُهُمْ سَوَاءٌ هُمْ فِي اللَّوْمِ أَسْنَانُ الْحِمَارِ

أَبُو نَصْرٍ بْنُ نَبَاتَةَ :

شُبُّ الرُّغْبِ بِالرُّهْبِ وَامْرُجٌ لَهُمْ كَمَا يَفْعَلُ الدَّهْرُ حُلُوءًا بِمُرٍ

ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

شُبٌّ بِالْأَثَلِ مِنْ كُبَيْرَةٍ نَارٌ شَوْقَنَا وَأَيْنَ مِنْهَا الْمَزَارُ

٩٠٠٣- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢١٧ .

٩٠٠٤- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٣٥ .

٩٠٠٥- البيت في البيان والتبيين : ١٥ / ٢ .

٩٠٠٦- البيت في ديوان ابن نباتة : ٧٣ / ٢ .

٩٠٠٧- البيتان في المحب والمحبوب : ٩٣ .

بَعْدَهُ :

أَوْقَدْتَهَا بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الرَّطِّ بِ فَتَاةٍ يَضِيقُ عَنْهَا الْإِزَارُ

وَمِنْ بَابِ (شَبَّهْتُ) قَوْلُ النَّجْمِ يَحْيَى فِي كَبِيرِ الْأَنْفِ :

شَبَّهْتُ أَنْفَكَ كَرِدْكَوَهَ بَعَيْنِهَا وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا جَلِي الْمَقْصِدِ

إِنَّ الْمَلَا حِدَ أَصْبَحُوا فِي قَلْعَةٍ وَرَأَيْتَ أَنْفَكَ قَلْعَةً فِي مُلْحِدِ

وَقَالَ آخَرُ فِي مَعْنَاهُ^(١) :

وَرُبَّ أَنْفٍ لِصَدِيقِي لَنَا تَجَدِيدُهُ لَيْسَ بِمَعْلُومِ

لَيْسَ عَنِ الْعَرْشِ لَهُ حَاجِبٌ كَأَنَّهُ دَعْوَةٌ مَظْلُومِ

[من الكامل]

إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ النَّيْسَابُورِيُّ :

٩٠٠٨- شَبَّهْتُ دُنْيَانَا بَيْتَ ضِيَافَةٍ لَا مَكَثَ فِيهِ وَلَا يُقِيمُ ضُيُوفُ

بَعْدَهُ :

سَبَقَ الرَّفَاقُ وَنَحْنُ نَتَّبِعُ إِثْرَهُمْ وَالْعَيْسُ زَمَتْ وَالْحُدَاةُ وَقُوفُ

سَفَرٌ بَعِيدٌ وَالْمَسَالِكُ وَغَرَّةٌ وَالزَّادُ نَزَرُ وَالطَّرِيقُ مَخُوفُ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَمِيلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ .

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٩٠٠٩- شُبْنَا فَشِيبَ لَنَا عَدْلًا بَلَا جَنْفٍ وَلَوْ خَلَصْنَا لَخَلَصْنَا مِنَ الْمِحَنِ

قَبْلَهُ :

أَبْصَرْتُ رُشْدِي فَلَا أَشْكُو أَدَى الْمِحَنِ وَلَا أُولِي زَمَانِي حَادِثَ الزَّمَنِ

شُبْنَا فَشِيبَ لَنَا عَدْلًا بَلَا جَنْفٍ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٢ / ٦٩٥ منسوباً إلى القاضي محمود .

٩٠٠٩- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٥٥ .

[من الخفيف]

٩٠١٠- شَبَهَا بِالنِّسَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ إِنَّ كَيْدَ النِّسَاءِ كَيْدٌ عَظِيمٌ

[من البسيط]

/٤/ نَصِيبٌ يَهْجُو :

٩٠١١- شَبَهُ الْعَصَافِيرَ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةً لَوْ يُوزَنُونَ بِزِفِّ الرِّيشِ مَا وَزَنُوا

[من الخفيف]

٩٠١٢- شَبَهُ الْغَيْثَ فِيهِ وَاللَّيْثَ وَالْبَدْرَ رِ فَسَمَحٌ وَمُخَرَّبٌ وَجَمِيلٌ

[من الكامل]

٩٠١٣- شَتَّانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ هَذَا مُوعِدٌ بَتَسْلُبِ الدُّنْيَا وَهَذَا وَاعِدٌ

[من الكامل]

الراسبي :

٩٠١٤- شَتَّانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ حَيٌّ أَمَاتَ وَمَيِّتٌ أَحْيَانِي

بَعْدَهُ :

فَصَحِبْتُ حَيًّا فِي عَطَايَا مَيِّتٍ وَبَقَيْتُ مُشْتَمِلًا عَلَى الْخُسْرَانِ

كَانَ الرَّاسِبِيُّ مُنْقَطِعًا إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ زِيَادٍ وَكَسَبَ مَعَهُ أَلْفَ أَلْفٍ
دِرْهَمٍ فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ اتَّصَلَ بِمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى فَأَسَاءَ صُحْبَتَهُ فَقَالَ : شَتَّانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ
وَمُحَمَّدٍ . الْبَيْتَانِ .

[من الكامل]

٩٠١٥- شَتَّانَ بَيْنَهُمَا إِذَا مَا قُوسَا فاعَجَبْ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْإِيَّامُ

٩٠١٠- البيت في ثمار القلوب : ٣٠٦ .

٩٠١١- البيت في لباب الآداب لأسامة : ٤٠٣ .

٩٠١٢- البيت في البصائر والذخائر : ٢١٩/٤ .

٩٠١٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٥٨/١ .

٩٠١٤- البيتان في الموازنة : ٣٢٣ .

[من الكامل]

٩٠١٦- شَتَّانَ مَا بَنَيْ وَبَيْنَكَ فِي الْهُوَى دَأْبِي الْوَصَالُ وَدَأْبُكَ الْهَجْرَانُ

[من السريع]

الأعشى :

٩٠١٧- شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَي كُورَهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرِ

تَمَثَّلَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[من الطويل]

٩٠١٨- شُجَاعُ إِذَا مَا أُمَكَّتَنِي فُرْصَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي فُرْصَةٌ فَجَبَانُ

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِمُعَاوِيَةَ يَوْمًا : لَقَدْ أَعْيَانِي يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَعْلَمَ أَشْجَاعُ أَنْتَ أَمْ جَبَانُ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ :

شُجَاعُ إِذَا مَا أُمَكَّتَنِي فُرْصَةٌ . الْبَيْتُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ^(١) :

وَلَقَدْ أَجْمَعُ رِجْلِي بِهَا حَذَرَ الْمَوْتِ وَإِنِّي لَفَرُّورُ
وَلَقَدْ أَعْطَفْتُهَا كَارِهَةً حِينَ لِلنَّفْسِ مِنَ الْمَوْتِ هَرِيرُ
كُلُّ ذَلِكَ مِنِّي خُلُقُ وَبِكُلِّ أَنَا فِي الرَّوْعِ جَدِيرُ

[من الوافر]

٩٠١٩- شُجَاعُ وَعَى تَقَحَّمَهَا فَأُودَى وَخَانَ بَلَاءُهُ الزَّمَنُ الْخَوْوُنُ

[من المتقارب]

٩٠٢٠- شَجَاكَ الْفِرَاقُ فَمَا تَصْنَعُ أَتَضِيرُ يَا قَلْبُ أَمْ تَجْرَعُ ؟

٩٠١٧- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٤٧ .

٩٠١٨- البيت في العقد الفريد : ٩١ / ١ منسوباً إلى معاوية .

(١) الأبيات في شعر عمرو بن معدي كرب : ١١٧ .

٩٠٢٠- البيتان في الكشكول : ٣٠١ / ٢ .

بَعْدَهُ :

فَهَذَا بُكَايَ وَهُمْ جِئْرَةٌ بُكَاءُ الْمُحِبِّ عَلَى الْفِتْنَةِ
فَكَيْفَ احْتِيَإِلِي إِذَا وَدَّعُوا بُكَاءُ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ

[من الطويل]

/ ٥ / ابنُ الرُّومِي :

شَجِي أَن أَرْوَمَ الصَّبْرَ عَنْكَ فَيَلْتَوِي عَلَيَّ وَلَوْ أَن يُسَاعِدَنِي الصَّبْرُ

بَعْدَهُ :

فَيَا حَسْرَتَا أَن لَّا سُلُوًّا يُطِيعُنِي وَيَا سَوْءَتَا مِن سَلَوْتِي إِنَّهَا غَدْرُ

[من الطويل]

شَحَا فَاهُ كَالْتَنِينِ نَحْوِي شَحْوَةٌ فَقُلْتُ لَهُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَعُوذُ

[من الكامل]

كَشَاجِمُ :

شَخَصَ الْأَنَامُ إِلَى كَمَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بَعِيْبٍ وَاحِدٍ

قَبْلُهُ :

يَا كَامِلَ الْأَدَابِ مُنْفَرِدَ الْعُلَا وَالْمَكْرُمَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْحَاسِدِ

شَخَصَ الْأَنَامُ إِلَى كَمَالِكَ . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ شَدُّوا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبِ^(١) :

شَدُّوا عَلَى ظَهْرِ الصَّبِيِّ رَحْلِي إِنَّ الشَّبَابَ مَطِيَّةُ الْجَهْلِ
إِنْ أُخِّرَتْ نَفْسِي إِلَى أَجَلٍ دَبَّرْتُهَا فِي الشَّيْبِ بِالْعَقْلِ

٩٠٢١- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٧٥ / ٢ .

٩٠٢٢- البيت في ديوان ابن الرومي ٦١ / ٢ .

٩٠٢٣- البيتان في ديوان كشاجم : ١٠٤ .

(١) البيتان في تاريخ بغداد وذيلوله : ١١٨ / ١٨ .

[من البسيط]

إِنْ لَمْ يُشَابِهْهُ جَزِيًّا يَأْلَفِ الْخُلُقَا

٩٠٢٤- شُدَّ الْحِمَارُ مَعَ الْبِرْدُونِ فِي قَرْنٍ

[من الكامل]

حَتَّى يَكُونَ لَغَيْرِهِ تَنْكِيلًا

كَعْبُ بْنُ عَدِيٍّ :
٩٠٢٥- شُدَّ الْعِقَابُ عَلَى الْبَرَى وَمَاجَنَى

بَعْدَهُ :

مُسْتَخْرَجٌ لِلجَاهِلِينَ عُقُولًا

وَالْجَهْلُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَإِنْ غَلَا

[من مجزوء الخفيف]

ثُمَّ يَأْتِي رَخَاؤُهُ

مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي :
٩٠٢٦- شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقِضِي

أَبْيَاتُ الْقَاضِي مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْلَاهَا :

فَاخْتِـي رِدَاؤُهُ

يَوْمٌ دَجْنٍ سَمَاؤُهُ

وَحَكَى مَعَ الرَّاحِ مَآؤُهُ

أَشْبَهَ الْمَاءَ رَاحُهُ

حِينَ صَابَتْ سَمَاؤُهُ

مَطَرَتْنَا مَسَرَّةً

لَارَ فَفِيهِ دَوَاؤُهُ

دَاوٍ بِالْقَهْوَةِ الْخُمَ

إِنْ عَرَانَا جَفَاؤُهُ

لَا نَعَاتِبُ زَمَانَنَا

شِدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقِضِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَقْفِيهِ صَفَاؤُهُ

كَدَرَ الْعَيْشِ لِلْفَتَى

فَو مِنْهُ جَفَاؤُهُ

وَكَذَى الْمَاءِ يَسْبِقُ الصَّ

[من مجزوء الرمل]

وَرَخَاءٌ بَعْدَ شِدَّةٍ

٩٠٢٧- شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ

٩٠٢٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٤٥ .

٩٠٢٥- البيتان في الخالدين : ٩٦ .

٩٠٢٦- الأبيات في لباب الآداب للشعالبي : ٢١٩ .

٩٠٢٧- البيتان الأول والثالث في الفرج بعد الشدة : ١٩/٥ منسوبين إلى أبي العتاهية .

قَبْلَهُ :

سَوْفَ تَبْلَى كُلُّ حِدَّةٍ وَتَقْضَى كُلُّ مُدَّةٍ
 إِنَّمَا الدُّنْيَا هَبَاتٌ وَعَوَارٍ مُسْتَرَدَّةٌ
 شِدَّةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ . الْبَيْتُ

الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

[من الهزج]

٩٠٢٨- شِرَاءُ الْمَرْءِ لِلْمَوْتِ بَيْنَ الضَّيْمِ لَا يَغْلُو

[من السريع]

٩٠٢٩- شَرَابُنَا الرِّيقُ وَكَأْسَاتُنَا شَفَاهُنَا وَالْقَبْلُ الثَّقُلُ

[من الطويل]

٩٠٣٠- شَرَابُهُمْ فِي الْحَرْبِ مَا تُمِطُّ الْقَنَا وَأَكْلُهُمْ مَا تَجْتَنِيهِ الصَّوَارِمُ

[من الوافر]

/ ٦ / الْمُؤَمَّلُ الْمُحَارِبِيُّ :

٩٠٣١- شِرَارُ النَّاسِ لَوْ كَانُوا جَمِيعاً قَذَى فِي جَوْفِ عَيْنِي مَاقَذِيتُ

[من الهزج]

٩٠٣٢- شِرَارُ النَّاسِ يَرُوءُونَ عَنِ الْأَخْيَارِ مَا شَاءُوا

[من المنسرح]

الغَزِّي :

٩٠٣٣- شَرَارَةُ الرَّزْقِ عِنْدَ مُقْتَدِحٍ وَبَابُ نَجْحِ الْمَارِبِ الطَّلَبُ

٩٠٢٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢١١ .

٩٠٢٩- البيت في معاهد التنصيص : ٢ / ١٥٤ .

٩٠٣٠- البيت في ديوان ابن نباتة : ١ / ٢٦٩ .

٩٠٣١- البيت في مجمع الحكم والامثال : ٥ / ٥٩ منسوباً إلى سالم بن ميمون .

٩٠٣٢- البيت في نظم اللألي : ١ / ١٩ .

٩٠٣٣- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤١٦ .

يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ مِنْهُ فِي الْهَجْوِ :
رَأَيْتُ لَوْماً مُصَوَّراً جَسَداً
إِنْ لَمْ تَكُنْ هِمَّةً فَإِنَّ لَهُ
أَفْصَحَ مَا كَانَ فِيهِ مَنْظَرُهُ
ضَعْفُ جَنَانٍ فِي أَيْدٍ مَمْلُوكَةٍ
لَهُ أَيْضاً :

٩٠٣٤- شَرِبْتُ الدَّوَاءَ الْمُرَّ أَعْقَبَ صِحَّةً
الشَّيْبِي رَحِمَهُ اللَّهُ :

٩٠٣٥- شَرِبْتُ الْحَبَّ كَأْساً بَعْدَ كَأْسٍ
بَعْدَهُ :

أُمُوتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ ثُمَّ أَحْيَا
أُمُوتُ أَسَى وَأَحْيَا بِالْأَمَانِي
عَجِبْتُ لِمَنْ يَقُولُ ذَكَرْتُ حَبِّي

أَبُو صَالِحِ الْمُسْتَوْفِي :
٩٠٣٦- شَرِبْتُ الدَّوَاءَ فَهَيَّئَتْهُ
بَعْدَهُ :

وَلَا زَالَ جِسْمُكَ فِي صِحَّةٍ

مُهَجَّتُهُ الْاِخْتِيَالُ وَالْكَذِبُ
هَمَّهُمَّةٌ فِي خِلَالِهَا صَخْبُ
يَقُولُ لِي ضَاعَ وَيَحَكَ التَّعَبُ
غَمْدٌ سَدِيدٌ وَمَنْصَلٌ خَشْبُ

[من الكامل]

تَحْلُو وَإِنْ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَذَاقُ

[من الوافر]

فَمَا نَفَدَ الشَّرَابُ وَلَا رَوَيْتُ

[من الوافر]

فَكَمْ أَحْيَا عَلَيْكَ وَكَمْ أُمُوتُ
وَلَوْ لَا مَا أُؤَمِّلُ مَا حَيَّيْتُ
وَهَلْ أَنْسَى فَأَذْكَرُ مَنْ يَمُوتُ

[من المتقارب]

وَأُلْبَسْتَ مِنْ شَرْبِهِ عَافِيَهُ

وَأَثَارُ أَسْقَامِهِ عَافِيَهُ

٩٠٣٤- البيت في خريدة القصر : ٢٢٧/٢ .

٩٠٣٥- الأبيات في الرسالة القشيرية : ٤٩١/٢ .

٩٠٣٦- البيتان في قرئ الضيف : ٣١٣/٥ .

[من الطویل]

٩٠٣٧- شَرِبْتُ الْهَوَى وَالْخَمْرَ صِرْفًا كِلَيْهِمَا فَكَانَ الْهَوَى عِنْدِي أَلَدَّ مِنَ الْخَمْرِ

الحسن بن وهب :

[من مجزوء الرجز]

٩٠٣٨- شَرِبْتُ مِنْ دِنَانِهِمْ مِنْ كُلِّ دَنٍّ قَدَحًا قَبْلَهُ :

وَقَهْوَةٍ صَافِيَةٍ كَالْمِسْكِ لَمَّا نَفَخَا شَرِبْتُ مِنْ دِنَانِهَا . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَعِدْتُ لَا تَحْمِلُنِي أَغْوَادُ سَرْجِي مَرَحًا مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ الَّذِي عَلَى فُؤَادِي طَفَحَا

[من الطویل]

٩٠٣٩- شَرَبْنَا شَرَابًا طَيِّبًا عِنْدَ طَيِّبٍ كَذَا كَشَرَابِ الْأَطْيَيْنِ يَطِيبُ قَبْلَهُ :

شَرَبْنَا شَرَابًا طَيِّبًا كَذَاكَ شَرَابُ الْأَطْيَيْنِ يَطِيبُ شَرَبْنَا وَأَهْرَقْنَا عَلَى الْأَرْضِ فَضْلَهُ . الْبَيْتُ

اسْتَشْهَدَ بِهِمَا الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي (إَحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ) وَيُرْوَى بِمَعْنَى الطَّعَامِ فَيُقَالُ :

أَكَلْنَا طَعَامًا طَيِّبًا عِنْدَ طَيِّبٍ كَذَاكَ طَعَامُ الْأَطْيَيْنِ يَطِيبُ وَلِلطَّيْرِ فِي زَادِ الْكَرَامِ نَصِيبُ أَكَلْنَا وَخَلَقْنَا عَلَى الْأَرْضِ فَضْلَهُ

عُوفُ بْنُ حِصْنٍ :

[من الوافر]

٩٠٣٨- الأبيات في المحب والمحبوب : ١٢٤ .

٩٠٣٩- البيتان في روض الأخيار : ٢٨٦/١ .

٩٠٤٠- شَرِبْنَا مِنْ دُمَاءِ الْحَيِّ كَلْبٍ بِأَطْرَافِ الْقَنَا حَتَّى رَوَيْنَا
بَعْدَهُ :

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا رَجَالًا وَأُبْكَيْنَا بِأَعْيُنِنَا عُيُونًا
يُضْرَبُ فِي أَخَذِ الثَّارِ وَالْاِفْتِصَاصِ مِنَ الْأَعْدَاءِ .

[من الطويل]

/٧/

٩٠٤١- شَرِبْنَا وَأَهْرَقْنَا عَلَى الْأَرْضِ فَضْلَهُ وَلِلْأَرْضِ فِي كَأْسِ الْكِرَامِ نَصِيبُ

[من الطويل]

٩٠٤٢- شَرِبْنَا وَنَكْنَا وَاتَّخَدْنَا حَرِيفَةً فَقَامَ زَنَا وَالشَّرَابُ بِدَرْهَمٍ
بَعْدَهُ :

خَلَوْنَا بِهَا صَدْرَ النَّهَارِ فَلَمْ نَزَلْ عَلَى لَذَّةِ نَزْنِي وَمَنْ يَزِنُ يَنْعَمُ
فَلَا مَرَّ مَا لَاقَتْ بِفَقْحَةٍ كَافِرٍ وَلَا مَرَّ مَا لَاقَتْ بِفَقْحَةٍ مُسْلِمٍ
أُنْشَدَهَا بَعْضُ الْمَجَّانِ ، وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ إِيرَادِهَا عَلَى أَنْ رَاوِيَ الْكُفْرَ لَيْسَ
بِكَافِرٍ ، وَالْعُذْرُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ الْمُشْتَرَطَ فِي هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ حَاوِيًا لِفُنُونِ
الْمَعَانِي ، وَكَذَلِكَ الْعُذْرُ عَمَّا عَسَاهُ يَرُدُّ فِيهِ أَشْبَاهُ هَذَا ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

[من الطويل]

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ^(١) :

إِذَا أَخَذَ الْمُخْرَاكَ خَمْسُ بَنَاتِهَا وَقَامَتْ عَلَى تَنُورِهَا الْمُتَضَرِّمُ
تَذَكَّرَتِ الْغَرْمُولَ فَانْهَلَ دَمْعُهَا أَلَّا ذَكَرَتْهَا النَّارُ نَارُ جَهَنَّمَ

[من الخفيف]

زُهير المِصْرِيُّ :

٩٠٤٣- شُرْبَةٌ لَا أَزَالُ سَكْرَانَ مِنْهَا لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا سَقَانِي السَّاقِي

٩٠٤٠- لم ترد في مجموع شعره (شعراء أمويون للقيسي ج ٣) .

٩٠٤١- البيت في البصائر والذخائر ١٢١ / ٢ .

(١) لم ترد في ديوانه .

٩٠٤٣- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٨٥ .

ابن المعتز :

[من البسيط]

٩٠٤٤- شَرُّ أَعَادِيكَ مَنْ لَا تَسْتَعِدُّ لَهُ
قَوْلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :
شَرُّ أَعَادِيكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَلْقُطُ مَا الْمَرْءُ مُلْقِيهِ عَلَى ثِقَةٍ
صِلُّ إِذَا عَلَقْتَ بِالرَّأْسِ عَضَّتْهُ
سَمِعْتُ بِاسْمٍ وَفِيَّ ثُمَّ لَمْ أَرَهُ
فَرَّغَ رَجَاءُكَ وَأَحْطُطُ أَرْجُلًا قَلَقْتَ
وَأَجْرَعُ حُسَا الْغَيْظِ مَا لَمْ تَلَقْ فُرْصَتَهُ
كَمْ رَاسِبٍ فِي غِمَارِ الْمُلْكِ تَحْسَبُهُ
وَعَاقِدٍ فَوْقَ أَمْوَالٍ يُجَمِّعُهَا
وَمُبْرِمٍ أَمْرَهُ وَالْدَّهْرُ يَنْقُضُهُ
وَإَيْسٍ مُلِئَتْ صَدًّا حَبَائِلُهُ
مَنْ بَطَرَ السِّلْمَ عَضَّتْهُ الْحُرُوبُ كَمَا

الْمُتَنَّبِي :

[من البسيط]

٩٠٤٥- شَرُّ الْبِلَادِ بِلَادٌ لَا صَدِيقَ بِهَا
بَعْدَهُ :

وَشَرُّ مَا قَنَصْتَهُ رَاحَتِي قَنَصُ

شُهْبُ الْبُزَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّخْمُ

الْخَطَّابِيُّ :

[من البسيط]

٩٠٤٦- شَرُّ السِّبَاعِ الْعَوَادِي دُونَهُ وَزَرُ
وَالنَّاسُ شَرُّهُمْ مَا دُونَهُ وَزَرُ

٩٠٤٤- الأبيات في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ١٥٠ / ٢ وما بعدها .

٩٠٤٥- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣ / ٣٧٣ .

٩٠٤٦- البيتان في خزانة الأدب : ١٢٤ / ٢ .

بَعْدَهُ :

كَمْ مَعْشِرٍ سَلِمُوا لَمْ يُؤْذِهِمْ سَبْعٌ وَمَا رُئِيَ بَشَرٌ لَمْ يُؤْذِهِ بَشَرٌ
هُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطَّابِيُّ .

[من الكامل]

٩٠٤٧- شَرُّ الْعَدَاوَةِ مَا أَرْتَكَ مَوَدَّةً وَطَوْتُ عَلَى الشَّحْنَاءِ وَالشَّنَانِ

بَعْدَهُ :

يَأْتِيكَ صَاحِبُهَا لِيَحْفَظَ زَلَّةً وَتَرَاهُ زَارَ زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ

[من البسيط]

٩٠٤٨- شَرُّ الْعَوَاقِبِ يَأْسُ قَبْلَهُ أَمَلٌ وَأَوْجَعُ الدَّاءِ نُكْسٌ بَعْدَ إِنْجِلَالٍ

[من الكامل]

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

٩٠٤٩- شَرُّ الْمَوَاهِبِ مَا تَجُودُ بِهِ فِي غَيْرِ مَحَمَّدَةٍ وَلَا أَجَرٍ

يَقُولُ مِنْهَا :

اغْفِرْ ذُنُوبَ أَخِيكَ مَا قَصُرْتَ دُونَ الْجَوَانِحِ وَارْضَ بِالْبِشْرِ

[من البسيط]

٩٠٥٠- شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ تَسْعَى لِتَرْضِيهِ وَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ الدَّهْرُ غَضْبَانًا

[من البسيط]

/ ٨ / صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

٩٠٥١- شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ كَانَتْ مَوَدَّتُهُ مَعَ الزَّمَانِ إِذَا مَا خَافَ أَوْرَغِبَا

٩٠٤٧- البيتان في سفت الملح : ٦٢/١ .

٩٠٤٨- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٤٦/١١ منسوباً إلى البحري .

٩٠٤٩- البيت الأول في شعر صالح بن عبد القدوس : ١٤٥ .

٩٠٥٠- البيت في صيد الأفكار : ٦٧٢/١ .

٩٠٥١- الأبيات في صالح بن عبد القدوس : ١٣٦ .

بَعْدَهُ :

إِذَا وَتَرْتَ امْرَأً فَاحْذَرِ عَدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لَا يَخْصُدُ بِهِ عِنَبًا
إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ أَبْدَى مُسَالَمَةً إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فُرْصَةً وَثَبَا

[من مجزوء الرجز]

٩٠٥٢- شَرُّ الْأَنْامِ عَالِمٌ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعِلْمِهِ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الكامل]

٩٠٥٣- شَرُّ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ ذِمَّةٌ لَمْ تُصْطَنِعْ وَصَنِيعَةٌ لَمْ تُشْكَرْ

أَبِيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ يُعَاتِبُ فِيهَا عِيَّاشَ بْنَ لَهَيْعَةَ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

صَدَقْتَ لَهْيَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتِرِ فَبَقِيتُ نَهَبَ صَبَابَةٍ وَتَذَكَّرِ
قَتَلْتَهُ سِرًّا ثُمَّ قَالَتْ جَهْرَةً قَوْلَ الْفَرْدَدَقِ لَا بَظْبِي أَغْفِرِ
مَا كَفَّ مِنْ حَرْبِ الزَّمَانِ وَرَمِيهِ بِالصَّبْرِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُنْصَرِ
مَا إِنْ تَزَالَ بِجَدِّ حَزْمٍ مُقْبِلِ مُتَوَسِّطاً أَعْقَابَ رِزْقٍ مُدْبَّرِ
بِنْدَاكَ يُؤْسَى كُلُّ جُرْحٍ يَغْتَلِي رَأْبِ الْأَسَاةِ بِدَرْدَنِيسٍ قَنْطَرِ
جُودٌ كَجُودِ السَّيْلِ إِلَّا إِنْ ذَا كَدِرٌ وَإِنَّ نَدَاكَ غَيْرُ مُكْدَرِ
الْفَطْرُ وَالْأَضْحَى قَدْ انْسَلَخَا وَلِي أَمَلٌ بِبَابِكَ صَائِمٌ لَمْ يَفْطَرِ
عَامٌ وَلَمْ يُنْتَجِ نَدَاكَ وَإِنَّمَا تَتَوَقَّعُ الْحُبْلَى لِتَسْعَةِ أَشْهُرِ
جَشَّ لِي بِبَحْرِ وَاحِدٍ أُغْرِقَكَ فِي مَدْحِ أَجِيْشُ لَهُ بِسَبْعَةِ أَبْحَرِ
قَصَّرَ بِبَذْلِكَ عُمْرَ مَطْلِكَ تَحْوِ لِي حَمْدًا يَعْمَرُ عُمْرَ سَبْعَةِ أَنْسَرِ
كَمْ مِنْ كَثِيرِ الْبَذْلِ قَدْ جَارَيْتُهُ شُكْرًا بِأَطْيَبِ مِنْ نَدَاهُ وَأَكْثَرِ

شَرُّ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ ذِمَّةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَيْنَ أَرَدْتَ لَاغْدِرْتِكَ مُجَمَّلاً وَالْعَجْزُ عِنْدِي عُذْرٌ غَيْرُ الْمُعْذِرِ

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ :

[من البسيط]

٩٠٥٤- شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتُ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنْكَ الْأَبَاطِيلَا

بَعْدَهُ :

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَارَكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

لَهُ حِكَايَةُ طَوِيلَةٍ مَضْمُونُهَا أَنَّهُ كَانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ نَدِيمٌ لَا يُفَارِقُهُ وَلَا صَبْرَ لَهُ عَنْهُ فَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرٍ شَرٌّ ، فَقَالَ عَدُوُّهُ لِلنُّعْمَانِ : نَدِيمَكَ وَجَلِيسُكَ هَذَا بِهِ بَرَصٌ فِي أَسْتِهِ يَحْكُهُ بِإَصْبَعِهِ ، وَيَأْكُلُ مَعَكَ الطَّعَامَ فِي قِصْعَةٍ وَاحِدَةٍ . فَقَالَ النُّعْمَانُ مُحَاطِبًا لِذَلِكَ النَّدِيمِ :

شَرَّدَ بِرَحْلِكَ عَنِّي . الْبَيْتَانِ .

[من السريع]

٩٠٥٥- شَرَّدَهُ الْخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مَنْ يَكْرَهُ حَدَّ الْجِلَادِ

[من البسيط]

الْبُحْتَرِيُّ :

٩٠٥٦- شَرَّقَ وَغَرَّبَ تَجِدُ مِنْ صَاحِبٍ بَدَلًا فَلَا أَرْضُ مِنْ تُرْبَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ رَجُلٍ

بَعْدَهُ :

وَرُبَّمَا حُرِمَ الْغَازُونَ غَنْمُهُمْ فِي غَزْوِهِمْ وَأَصَابُوا الْغَنَمَ فِي الْقَفْلِ

[من الرمل]

عَتْرُ امْرَأَةٍ :

٩٠٥٧- شَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا رَكِبَتْ عَتْرُ بِجَدْحٍ جَمَلًا

هَذَا بَيْتٌ مُفْرَدٌ لَا أَخَ لَهُ وَهُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ . وَجِدْحُ اسْمٌ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى بِجَدْحٍ

٩٠٥٤- البیتان فی البصائر والذخائر : ٢٣٩/٦ .

٩٠٥٥- البیت فی البیان والتبیین : ٢٥٥/١ .

٩٠٥٦- البیت فی دیوان البحتري : ١٨٧٤/٣ .

٩٠٥٧- البیت فی جمهرة الأمثال : ٥٣٩/١ .

جَمَلًا . وَالْحِدْجُ وَاحِدُ الْحُدُوجِ وَلَا يَكُونُ حِدْجًا إِلَّا إِذَا كَانَ مَرْكَبًا لِلنِّسَاءِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُ عُتْرٍ هَذِهِ وَهُوَ بَيْتٌ فَرَدُّهُوَ الْمَثَلُ .

يُضْرَبُ فَمَنْ يُكْرَمُ فِي الظَّاهِرِ وَهُوَ فِي الْبَاطِنِ مُهَانٌ .

تقول : شَرُّ أَيَّامِي هَذَا الْيَوْمُ حِينَ صُرْتُ أَكْرَمَ لِلنِّسَاءِ وَأَصْلُهُ أَنَّ عُتْرًا وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ طَسَمٍ وَأَخَذَتْ سَبِيَّةً فَحَمَلُوهَا فِي هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ فَقَالَتْ : شَرُّ يَوْمَيْهَا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

٩٠٥٨- شَرِطْتُ عَلَيْهِنَّ الْوَفَاءَ فَمُذْ بَدَأَ بَيَاضُ عِذَارِي لِلْعَذَارَى مَضَى الشَّرْطُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من الكامل]

٩٠٥٩- شَرَفُ الْمُلُوكِ بَعْلَمُهُمْ وَبِرَائِهِمْ وَكَذَلِكَ أَوْجُ الشَّمْسِ فِي الْجَوَازِ

لَهُ أَيْضًا :

[من الرمل]

٩٠٦٠- شَرَفُ الْوَعْدِ بَوْعْدٍ مِثْلِهِ مَثَلُ مَا فِيهِ زَيْغٌ وَخَلَلٌ

بَعْدَهُ :

وَدَلِيلُ الصِّدْقِ فِيمَا قُلْتُهُ شَرَفُ الْمَرِيخِ فِي بَيْتِ زُحَلٍ

/ ٩ / الْبُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

٩٠٦١- شَرَفٌ تَتَابَعَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ كَالرُّمَحِ أَنْبُوبًا عَلَى أَنْبُوبٍ

بَعْدَهُ :

وَأَرَى التَّجَابَةَ لَا يَكُونُ تَمَامُهَا لِنَجِيبِ قَوْمٍ لَيْسَ بِأَبْنِ نَجِيبٍ

الْغَزِيُّ :

[من الكامل]

٩٠٦٢- شَرَفْتُ خِلَالَكَ وَالْخِلَالَ حُلِيِّهَا مَا صَاغَتِ الشُّعْرَاءُ لِلْأَشْرَافِ

٩٠٥٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤ .

٩٠٦٠- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٠٠ .

٩٠٦١- البيت في ديوان البحتري : ١ / ٢٤٧ .

٩٠٦٢- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٣٦ .

السري الرفاء :

[من الكامل]

٩٠٦٣- شَرَفْتُ يَقُولُ لِمَنْ يُنَاوِيهِ اِكْتَسَبَ

وَعَلَا يَقُولُ لِمَنْ يُجَارِيهِ أَحْسَرَ

المتنبي :

[من الخفيف]

٩٠٦٤- شَرَفٌ يَنْطَحُ النُّجُومَ بِرُوقِهِ

وَعَزٌّ يُقْلِقُ الْأَجْبَالَ

[من الخفيف]

٩٠٦٥- شَرَقَتْ بِالْحَيَاءِ دُونَكَ عَيْنِي

حِينَ هَيَّأْتُ لِلْكَلامِ لِسَانِي

بَعْدَهُ :

فَوَجَدْتُ الْكِتَابَ أَنْفَعَ شَيْءٍ

وَكَفَانِي وَرُبَّ أَمْرٍ كَفَانِي

ابن الرومي :

[من الكامل]

٩٠٦٦- شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُزْهَةٌ مَا مِثْلُهَا

لِلْمُطْمَئِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِرِ

قَبْلَهُ :

وَحَدِيثُهَا السَّحَرُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ

لَمْ يَجْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ الْمُتَحَرِّزِ

إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلَلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ

وَدَّ الْمُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ تُوجَزِ

شَرَكُ النَّفُوسِ وَنُزْهَةٌ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

٩٠٦٧- شَرِكْنَاكَ فِي مَرِّ الزَّمَانِ فَكُنْ لَنَا

إِذَا الْحُلُوفُ مِنْهُ رَدَّ خَيْرَ شَرِيكِ

الغزلي :

[من الطويل]

٩٠٦٣- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٨٧ .

٩٠٦٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٤ / ٣ .

٩٠٦٥- البيتان في المتنحل : ٢١٥ .

٩٠٦٦- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٨٣ / ٢ .

٩٠٦٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١٦ / ٢ .

٩٠٦٨- شَرَوْا سَفْهًا بِالثَّغْلِ اللَّيْثِ وَاشْتَرَوْا
بِصَرَصَرَةٍ الْبَازِي صَرِيرَ الْجَنَادِبِ

قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَزِيِّ :

شَرَوْا سَفْهًا بِالثَّغْلِ اللَّيْثِ . الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَقُولُ مِنْهَا :

يَقُولُونَ لَا تَعَبُ فَرَزُفَكَ قِسْمَةً وَبِالتَّعَبِ شُدَّتْ حِبَالُ الْمَطَالِبِ
وَفِي الْعَجْزِ مِنْ وَجْهِ التَّرْبُعِ نِعْمَةٌ وَلَكِنَّهَا مَعْدُودَةٌ فِي الْمَصَايِبِ
إِلَامَ الْعُلَى مَرْفُوضَةٌ وَمَطِيئُهَا هَوَامِلُ وَالْأَرْسَانُ فَوْقَ الْغَوَارِبِ
وَحَتَامَ أَرْجُو دَوْلَةً وَزَرَائِفَهَا يَرِدُونَ إِنْ حَيَّيْتَهُمْ بِالْحَوَاجِبِ
سَوَاءً لَدَيْهِمْ مَا حَوْضِي سِلْكُ نَاطِمٍ وَمَا ضَمَّهُ فِي ظُلْمَةٍ حَبْلٍ حَاطِبِ

شَرَوْا سَفْهًا بِالثَّغْلِ اللَّيْثِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هُوَ الْفَقْرُ مِنْ كَسْرِ الْفَقَارِ اسْتِثْقَاةُ نِقَابٌ بِهِ تَخْفَى وَجُوهُ الْمَنَاقِبِ
إِذَا عَرَضَ الدُّنْيَا أَلَانَ صِلَابَهَا شَمَخْتُ بِأَنْفِي عَنْهُ وَازَوَّرَ جَانِبِي
رَأَيْتُ الْوَرَى خَطْبًا لِمَنْ كَانَ مُوسِرًا وَحَرْبًا لِمَغْلُوبٍ وَحَرْبًا لِغَالِبِ
عَسَى بَيْنَ أَحْشَاءِ اللَّيَالِي عَجِيبَةٌ حَبَالِي اللَّيَالِي أُمَّهَاتُ الْعَجَائِبِ
أَعَارَتْنِي الدُّنْيَا تَقْلُبَ دَهْرَهَا وَثَقَّفَنِي دَهْرِي بِنَارِ التَّجَارِبِ
مَرَارَةُ خُطْبَانِ الْخُطُوبِ حَلَاوَةٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ مَمْرُوجَةً بِالْمَعَايِبِ
يَضِيقُ الْفَضَاءُ الرَّحْبُ فِي عَيْنِ خَائِفٍ وَيَعْظُمُ قَدْرُ الْفَلَسِ فِي عَيْنِ خَائِبِ

[من الكامل]

٩٠٦٩- شَرَهُ النَّفُوسِ عَلَى النَّفُوسِ بَلِيَّةٌ فَتَعَوَّذُوا مِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَشْرُهُ

[من الكامل]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٩٠٧٠- شَرَهُ النَّفُوسِ عَلَى النَّفُوسِ بَلِيَّةٌ وَالْحَرَصُ شُومٌ وَاللَّجَاجُ وَبَالٌ

٩٠٦٨- القصيدة في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٠ ، ٣٩٦ .

٩٠٦٩- البيت في المستطرف : ٤٩٨ / ١ .

٩٠٧٠- الأبيات للمؤلف .

بَعْدَهُ :

مَا الْعَقْلُ إِلَّا نِعْمَةٌ مَوْفُورَةٌ
 مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ فَذَلِكَ عَاقِلٌ
 وَالْفَقْرُ صَاحِبُهُ ذَلِيلٌ جَاهِلٌ
 لَوْ كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ مَا زَانَ الْفَتَى
 أَوْ كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ كُفْرِ شَائِنٍ

/١٠/

٩٠٧١- شَرِيكَانِ كَالذَّبَّيْنِ يَعْتَوِرَانِي
 وَشَرُّ صَحَابَاتِ الرَّجَالِ ذُنَابُهَُا

[من البسيط]

عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ :

٩٠٧٢- شَطَّ الْمَزَارُ بِحُزْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ
 فَلَا خِيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا طَلَلُ

بَعْدَهُ :

إِلَّا رَجَاءً فَمَا نَذْرِي أُنْذِرُكَ
 أَمْ يَسْتَمِرُّ وَيَأْتِي دُونَهُ الْأَجَلُ

هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمَرْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ فَرَّاصٍ بْنِ مَعْنِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ أَسْعَدَ .

[من الطويل]

ابن الرُّومِي :

٩٠٧٣- شِعَارُ الْفَتَى دَمُّ الزَّمَانِ الَّذِي أَتَى
 وَمِنْ شَأْنِهِ مَدْحُ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى

[من البسيط]

٩٠٧٤- شِعْبِي وَشَعْبُ عُبَيْدِ اللَّهِ مُخْتَلَفٌ
 وَكَيْفَ يَسْتَوِيَانِ التَّمْرُ وَالْحَشْفُ

٩٠٧١- البيت في ربيع الأبرار : ٣٨٢ / ٣ منسوباً إلى مغلّس بن لقيط .

٩٠٧٢- البيتان في شعر عمرو بن أحمر : ١٣٣ .

٩٠٧٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٥٧ / ٢ .

٩٠٧٤- البيت في ديوان أبي تمام : ٣٤٨ .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

[من البسيط]

٩٠٧٥- شِعْرِي كَيْفُ وَصَدْرِي فِيهِ مَقْعَدَةٌ

مِنْ خَاطِرِي وَلِسَانِي قَدْ مُلِيَ دَرْنَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي ذَلِكَ ^(١) :

[من الطويل]

أَلَا أَيَّهَا الْأُسْتَاذُ دَعْوَةُ شَاعِرٍ

طَرِيقَتُهُ فِي السُّخْفِ لَا تَبْهَرُجُ

فَمَنْ كَانَ يَحْوِي الْعِطْرَ دُكَانُ شِعْرِهِ

فَشِعْرِي تَنَنَّا مُسْتَرَاخٌ وَمَخْرُجُ

وَقَالَ أَيْضًا ^(٢) :

[من الوافر]

تَرَانِي سَاكِتًا حَانُوتَ عَطْرِ

وَأِنْ أَنْشَدْتُ مَاوَاكَ الْكَئِيفُ

[من الطويل]

٩٠٧٦- شَعَلْتُ بِكُنَّ النَّفْسَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ

وَهِيَهَاتَ مِنْ شُغْلٍ بِكُنَّ فَرَاغُ

بَشَارًا :

[من الطويل]

٩٠٧٧- شِفَاءُ الْعَمَى طُولُ السُّؤَالِ وَإِنَّمَا

تَمَامُ الْعَمَى طُولُ السَّكُوتِ عَلَى الْجَهْلِ

قَيْسُ بْنُ زِيَادٍ :

[من الوافر]

٩٠٧٨- شَفِيتُ النَّفْسُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ

وَسَيَفِي مِنْ حُذِيفَةَ قَدْ شَفَانِي

بَعْدَهُ :

فَإِنْ أَكُ قَدْ شَفِيتُ بِهِمْ غَلِيلِي

فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي

الْخَبَزْرَزِّي :

[من الطويل]

٩٠٧٩- شَفِيعُكَ لَوْ فِي الرُّوحِ وَالْمَالِ كُلِّهِ

يُشَقِّعُ لَمْ يَكْثُرَ لَهُ أَنْ يُشَقِّعَا

(١) البيت في قرئ الضيف : ٣٩ / ٣ منسوباً إلى ابن الرومي .

(٢) البيت في قرئ الضيف : ٣٩ / ٣ .

٩٠٧٦- البيت في ديوان الشريف الرضي ١٨٩ / ٢ .

٩٠٧٧- البيت في ديوان بشار بن برد : ١٤٢ / ٤ .

٩٠٧٨- البيت في عيون الأخبار : ١٠٠ / ٣ منسوبين إلى قيس بن زهير .

٩٠٧٩- البيت في ديوان الخبزازي : ١٣٢ .

[من الطويل]

ابن الرومي :

٩٠٨٠- شَفِيعُكَ مِنْ قَلْبِي مَكِينٌ مُشَفَّعٌ وَحَظُّكَ مِنْ وَدِّي حَرِيمٌ مُمْنَعٌ
بَعْدَهُ :

فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَاكَ زِيَادَةً فَأَيْسَرُهُ مُرَضٍ وَأَذْنَاهُ مُقْنَعٌ
كَتَبْتُ وَمَا لِي فِي نَهَارِي مُؤَنَسٌ وَلَا سَكَنٌ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ هَجُعٌ
أَبَيْتُ رَقِيبَ الصُّبْحِ حَتَّى كَأَنَّي أَرْجِي مَكَانَ الصُّبْحِ وَجْهُكَ يَطْلُعُ
أَصْعَدُ أَنْفَاسِي وَأَحْذَرُ عِبْرَتِي بِحَيْثُ يَرَى ذَاكَ الْإِلَهَ وَيَسْمَعُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَنْتِ وَدِيعَتِي إِلَيْهِ وَمَا يُسْتَوْدَعُ اللَّهُ يُودَعُ

[من الطويل]

/ ١١ / المَجْنُون :

٩٠٨١- شَفِيعِي إِلَيْهَا قَلْبُهَا إِنْ تَغَضَّبَتْ وَقَلْبِي لَهَا فِيمَا تَرُومُ شَفِيعُ

هَذِهِ الْأَبْيَاتُ تَرُوى لِلْمَجْنُونِ ، وَتُرَوى لِعَمْرِ بْنِ حَكِيمٍ أَوَّلُهَا ^(١) :
خَلِيلِي أُمْسَى حُبٌّ خَرْقَاءَ عَامِدًا وَفِي الْقَلْبِ مِنْهَا زَفَرَةٌ وَوُلُوعٌ
شَفِيعِي إِلَيْهَا قَلْبُهَا إِنْ تَغَضَّبَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَوْ جَاوَرَتْنَا الْعَامَ خَرْقَاءَ لَمْ نَبَلْ عَلَى جَدْبِنَا أَنْ لَا يَصُوبَ رِيْعُ
وَتُرَوى لِلْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ فِي شَفْعَتِهَا ^(٢) :

إِذَا أَمَرْتَنِي الْعَاذِلَاتُ بِهَجْرِهَا أَبْتُ كَبِدٌ مِمَّا يَقْلُنَ صَدُوعُ
وَكَيْفَ أَطِيعُ الْعَاذِلَاتِ وَحُبُّهَا يُورِّقُنِي وَالْعَاذِلَاتُ هُجُوعُ
لَقَدْ ظَفَرْتُ مِنِّي بِسَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَكُلُّ مُحِبٍّ سَامِعٌ وَمُطِيعُ

٩٠٨٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٤٩ .

٩٠٨١- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٨ .

(١) البيتان في سمط الأليء : ١٣٣/١ منسوبين إلى عمر بن حكيم التميمي .

(٢) البيتان الأول والثاني في البديع : ١٩٥ .

سهل بن محمد الصوفي :

[من الوافر]

مُحَمَّدُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيُّ

٩٠٨٢- شَفِيعِي فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّي

بَعْدَهُ :

مُحَمَّدُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيُّ

وَقَدَوْتُهُ الَّذِي اخْتَارَهُ لِي

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى :

[من المتقارب]

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى شَافِعِي

كَفَانِي لِدِينِي عِنْدَ الْإِلَهِ

وَرَأَيْ ابْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِي

وَقَوْلِي بِمَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَارِيءُ الصُّوفِيُّ تُوْفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٤٤٧ هـ .

[من السريع]

أَعْرَضَ مَنْ أَهْوَى فَأَعْرَضْتُ

٩٠٨٣- شَقَاوَتِي كَيْفَ تَجَاسَرْتُ

بَعْدَهُ :

حَمَقْتُ مِنْ حَيْثُ تَعَاقَلْتُ

أَرَدْتُ أَنْ أَرْدَعَهُ بِالْجَفَا

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

[من الطويل]

خِزَانَةُ سِرِّ أَعْجَزْتُ كُلَّ فَاتِحٍ

٩٠٨٤- شَقَقْتُ لَهُ قَلْبِي عَنِ السِّرِّ إِنَّهُ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الوافر]

كَمَا اسْتَقَّتْ مِنَ الْكَرَمِ الْكُرُومُ

٩٠٨٥- شَقَقْتُ مِنَ الصَّبَا وَاسْتَقَّ مِنِّي

بَعْدَهُ :

مِاَوْمَةً كَمَا دَفَعَ الْغَرِيمُ

فَلَسْتُ أَسَوْفُ اللَّذَاتِ نَفْسِي

٩٠٨٢- الأبيات في تاريخ دمشق : ٢٦/٧٣ .

٩٠٨٤- الأبيات في ديوان ابن المعتز : ٦٧/١ .

٩٠٨٥- البيتان في ديوان أبي نواس : ٢٣٣ .

[من الكامل]

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ^(١) :

مِنْ خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِ

هَذَا وَرَبِّ مُسَوِّفِينَ صَبَحْتُهُمْ

[من الوافر]

فَلَسْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ

٩٠٨٦- شَقِيتُ بِكُمْ وَكُنْتُ لَكُمْ جَلِيسًا

[من الوافر]

يُرِيدُ بِذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ^(١) :

وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعِ جَلِيسٌ

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ

[من الكامل]

المُساوِرُ بن هِنْدٍ :

إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ جَبَلٍ يُخَنَقُ

٩٠٨٧- شَقِيتُ بَنُو أَسَدٍ بِشَعْرِ مُساوِرٍ

كَانَ الْمُساوِرُ بْنُ هِنْدٍ يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ دَائِمًا .

[من الطويل]

ابن أبي البَغَلِ :

وَضَاقَ النَّدَى ذَرْعًا بِهِ وَالْمَكَارِمُ

٩٠٨٨- شَكَ الْجُرْدُ مَا تَشْكُوهُ وَالْجُودُ وَالْعُلَا

[من البسيط]

الْمُتَنَّبِيُّ :

إِلَى يَدِكَ طَرِيقَ الْعُرْفِ مَسْلُوكَا

٩٠٨٩- شُكْرَ الْعُفَاةِ لَمَّا أَوْلَيْتَ أَوْجَدَنِي

[من البسيط]

ابن اللَّبَّانَةِ :

مَنْ قَالَ فِي طَبْعِهَا طَبْعُ الْحَيَا صَدَقَا

٩٠٩٠- شُكْرًا لِنِعْمَاكَ مَا أُنْدَى مَوَاقِعَهَا

يَقُولُ بَعْدَهُ :

فَكُنْ بِهِ لِلنَّسِيمِ الْعَذْبِ مُتَشَقِّقَا

أَنَا الرَّيِّيعُ الَّذِي أَنْبَتَ زَهْرَتَهُ

(١) البيت في الأغاني : ٣٤٨/٢ .

٩٠٨٦- البيت في الكامل في اللغة : ١٤٣/١ .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٤٢٥/١ .

٩٠٨٧- البيت في الشعر والشعراء : ٣٣٦/١ .

٩٠٨٩- البيت في شرح المتنبي شرح العكبري : ٣٧٩/٢ .

هُوَ شَاعِرُ آلِ عَبَّادٍ مُلُوكِ الْمَغْرِبِ مِنْ بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

[من الخفيف]

وَفِيهِمْ يَقُولُ^(١) :

مِنْ بَنِي الْمُنْذِرِينَ وَهُوَ انْتَسَابٌ زَادَ فِي فَخْرِهِ بُوَ عَبَّادٍ
فِتْنَةٌ لَمْ تَلِدْ سِوَاهَا الْمَعَالِي وَالْمَعَالِي قَلِيلُكَ الْأَوْلَادِ

وَمِنْ بَابِ (شَكَرْتُ) قَوْلُ آخَرَ يَصِفُ خَيْلَ الْمَمْدُوحِ^(٢) :

شَكَرْتُ جِيَادَكَ مِنْكَ خَفُضَ مَعَاشِهَا فِي السَّلْمِ بَيْنَ بَرَارِيعَ وَجَلَالِ
فَجَزَتْكَ صَبْرًا فِي الْوَغَا حَتَّى أَتَتْ جَرَحَى الصُّدُورِ سَلِيمَةً الْأَكْفَالِ

وَقَالَ آخَرُ :

مُؤَدَّبَاتٌ عَلَى خَوْضِ الدَّمَاءِ فَمَا تَلِمْتُ بِالْمَاءِ مَا لَمْ يَجْرِ فِيهِ دَمٌ
تَهَوَّى بِكُلِّ مَنِيعِ الْبَأْسِ تَعْجُمٌ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَالْدَّهْرُ عُودًا لَيْسَ يَنْعَجُمُ

/ ١٢ /

[من الطويل]

٩٠٩١- شَكَرْتُ زَمَانِي بَعْدَمَا كُنْتُ سَاخِطًا عَلَيْهِ لَمَا أَسَدَى إِلَيَّ مِنَ الْحُسْنَى

[من الطويل]

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ :

٩٠٩٢- شَكَرْتُ عَلِيًّا بِرَّهْ وَبَلَاءَهُ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِي وَإِنِّي لَجَاهِدُ

بَعْدَهُ :

وَمَا أَنَا فِي شُكْرِي عَلِيًّا بِوَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَاحِدٌ

[من الطويل]

أَبُو نُخَيْلَةَ :

٩٠٩٣- شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أُولَيْتَهُ صَالِحًا يَقْضِي

(١) البيتان في المغرب من أشعار أهل المغرب : ١٤ / ١ .

(٢) البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١٥٣ / ١ .

٩٠٩١- البيت في معجم الأدباء : ٢٢١٤ / ٥ .

٩٠٩٢- البيتان في المنتحل : ٩٤ .

٩٠٩٣- الأبيات في شعر أبي نخيلة : مجلة المورد : مج ٧ ع ٣ : ١٥٧ .

قَبْلَهُ يُخَاطَبُ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ :

أَمْسَلَمَ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ وَيَا فَارِسَ الدُّنْيَا وَيَا جَبَلَ الْأَرْضِ
شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ الثَّقَى . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَأُحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أُنْبِلُ مِنْ بَعْضِ
وَأَلْقَيْتَ لَمَّا أَنْ أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَلَيَّ رِدَاءً سَابِغَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
٩٠٩٤- شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ لِلَّهِ طَاعَةٌ وَمَنْ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ فَاللَّهُ زَائِدُهُ

قَالَ الرَّشِيدُ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ أَبِي نُخَيْلَةَ هَذَا : هَكَذَا يَكُونُ شِعْرُ الْأَشْرَافِ ، مَدَحَ
صَاحِبَهُ وَلَمْ يَضَعْ مِنْ نَفْسِهِ . وَاسْمُ أَبِي نُخَيْلَةَ الْجُنَيْدُ بْنُ الْجَوْنِ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي جُمَانَ
وَدَخَلَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ وَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِنْشَادِ فَقَالَ : لَعَنَكَ اللَّهُ أَلَسْتَ الْقَائِلُ
فِي مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

أَمْسَلَمَ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ . الْأَبْيَاتُ .

قَالَ الرَّوَاةُ : كَانَ أَبُو سَلَمَةَ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَلَّالُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ سَيِّدَ
الدُّعَاةِ إِلَى الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ فَوَفَدَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
بِهَذَا يَا أَهْلَ الدَّعْوَةِ وَكُتِبَهُمْ ، فَبَيْنَا هُمَا بِفَنَاءِ دَارِ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَا الْعَبَّاسِ وَأَبَا جَعْفَرَ أَخُو
إِبْرَاهِيمَ وَهُمَا صَبِيَّانِ طَمَعَا بِضَرْبِ كُرَّةٍ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو سَلَمَةَ : إِنِّي أَنْشَدْتُ صَاحِبِي هَذَا
شِعْرًا أَسْتَحْسِنُهُ فَلَمْ يَرْضَهُ وَقَدْ رَضِينَا بِحُكْمِكُمَا فِيهِ . قَالَا : انْشُدْهُ فَأَنْشَدَهُمَا قَوْلُ أَبِي
نُخَيْلَةَ : أَمْسَلَمَ . الْأَبْيَاتُ . فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ قَالَ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو نُخَيْلَةَ . فَعَصَّ
أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى إصْبَعِهِ ثُمَّ قَالَ : أَأَمِنَ هَذَا الْعَبْدُ أَنْ تَدُولَ لِبْنِي هَاشِمٍ دَوْلَةً فَيُولُغُوا
الْكِلَابَ دَمَهُ . فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَهْ يَا أَخِي فَإِنَّهُ يُقَالُ : مَنْ ظَهَرَ غَضَبُهُ ضَعُفَ
كَيْدُهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ : هَذَا شِعْرٌ أَحْمَقُ فِي أَحْمَقَ ، كَيْفَ
يَقُولُ لِرَجُلٍ هُوَ فِي سُلْطَانٍ غَيْرِهِ وَتَبِعَ لَهُ يَا جَبَلَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَرَسَاهَا وَلَا يَصْلُحُ أَنْ
يُخَاطَبَ بِهَذَا مَنْ هُوَ تَابِعٌ لِعَیْرِهِ ثُمَّ أَيْنَ تَفْخِيمُهُ وَتَعْظِيمُهُ مِنْ نَقْصِ اسْمِهِ إِذْ يُنَادِي
أَمْسَلَمَ وَهُوَ مَسْلَمَةٌ ثُمَّ وَلَّى أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ : هَلَمْ يَا أَخِي نَلْعَبُ . فَقَالَ

لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ : هَلْ يَا أَخِي أُوْلِغْتَ الْكَلَابَ دَمَ أَبِي نُخَيْلَةَ حَتَّى تَلْعَبَ ؟ قَالَ : لَا ،
وَلَكِنَّكَ أَذْبَتَنِي فَتَأَذَّبْتُ . فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : بِمِثْلِ هَذَيْنِ يُطْلَبُ الْمُلْكُ وَيُذْرَكُ الثَّأْرُ ،
وَمَا زَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَابْنُ كَثِيرٍ يُطَالِبَانِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامَ بِأَنْ يَعْهَدَ إِلَى أَحَدِهِمَا حَتَّى فَعَلَ .
وَقِيلَ إِنَّهُ دَافَعَهُمَا بِذَلِكَ حَتَّى قَبَضَ عَلَيْهِ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَأَمْضَى الْعَهْدَ لِأَبِي الْعَبَّاسِ
السَّفَّاحِ .

مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ : [من الطويل]

٩٠٩٥- شَكَرْتُكَ قَبْلَ الْخُبْرِ إِذْ كُنْتُ وَائِقًا بِأَنِّي بَعْدَ الْخُبْرِ لَا شَكَّ شَاكِرٌ

[من الرجز]

٩٠٩٦- شُكْرِي عَتِيدٌ وَكَذَلِكَ حِقْدِي لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ بَقَاءً عِنْدِي

[من البسيط]

٩٠٩٧- شُكْرِي كَفِغْلِكَ فَاَنْظُرْ فِي عَوَاقِبِهِ تَعْرِفُ بِفِعْلِكَ مَا عِنْدِي مَنِ الشُّكْرِ

[من البسيط]

ذُخْرُ الدَّوْلَةِ :

٩٠٩٨- شُكْرِي لِبَرِّكَ شُكْرُ الرُّوْضِ لِلْمَطَرِ وَنَفْحُ نَشْرِي لَهُ أَذْكَى مِنَ الزَّهْرِ

قِيلَ كَتَبَ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ إِلَى ذُخْرِ الدَّوْلَةِ وَلَدٍ وَلَدِهِ يُهْنِيهِ
بِجَارِيَةٍ ، فَكَتَبَ ذُخْرُ الدَّوْلَةِ إِلَى جَدِّهِ فِي الْجَوَابِ :

شُكْرِي لِبَرِّكَ شُكْرُ الرُّوْضِ لِلْمَطَرِ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَجَاءَنِي مُخْبِرٌ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا وَاحِدًا عِلْمًا فِي كُلِّ مَنْقَبَةٍ
لَئِنْ حُرِمْتُ لِقَاءَ مِنْكَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ قُلْ وَأَعِذْ بِطَيْبِ الْخَبَرِ
جَلَّتْ وَيَا ثَالِثًا لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَقَدْ حَلَلْتَ سَوَادَ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ

٩٠٩٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٤٨ / ١ .

٩٠٩٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٩٢ / ١ .

٩٠٩٧- البيت في الفاضل : ٩٧ .

٩٠٩٨- الأبيات في الحلة السيرة : ٨٧ / ٢ منسوبة إلى المعتصم .

[من البسيط]

مَحَمَّدُ بْنُ الْإِخْوَةِ :

٩٠٩٩- شُكْرِي لِمُحْتَجِبٍ عَنِّي بَلَا سَبَبٍ خَوْفًا مِنَ الْمَدْحِ شُكْرُ الرَّوْضِ لِلشُّحْبِ

بَعْدَهُ :

أَعَادَنِي وَالْمُحَيَّا مَا أُرِيقَ لَهُ مَاءٌ وَخَلَّصَنِي مِنْ كَلْفَةِ الْكَذِبِ

[من الطويل]

٩١٠٠- شَكْوَتْ أَدَى سَلَمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ وَعَاشَرْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى سَلَمٍ

[من الطويل]

/١٣/

٩١٠١- شَكْوَتْ الَّذِي تَشْكُو إِلَيَّ كَأَنَّمَا تُجْنُ ضُلُوعِي مَا تُجْنُ ضُلُوعَهَا

فِي الْمَثَلِ : إِنْ يَدَمَ أَظْلُكَ فَقَدْ نَقَبَ حُفِّي .

يَضْرِبُهُ الْمَشْكُو إِلَيْهِ لِلشَّاكِي مَعْنَاهُ أَنَا مِنْهُ فِي مِثْلِ مَا تَشْكُوهُ . الْأَظْلُ مَا تَحْتَ مَنْسِمِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَفُّ وَاحِدُ الْأَخْفَافِ وَهِيَ قَوَائِمُهُ .

[من الوافر]

٩١٠٢- شَكْوَتْ جُلُوسَ إِنْسَانٍ ثَقِيلٍ فَوَافِي آخِرٍ مِنْ ذَلِكَ أَثْقَلُ

[من الوافر]

٩١٠٣- شَكْوَتْ صُدُودَهُمْ زَمَنًا فَلَمَّا تَنَاءَوْا قُلْتُ لَوْ دَامَ الصَّدُودُ

قَالَ الصَّابِيُّ : كَتَبَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ ثَوَابَةَ إِلَى الْوَزِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَبِهَذِهِ الرِّسَالَةِ قَلَدَهُ دِيْوَانَ الرِّسَائِلِ : قَدْ فَتَحْتَ أَيُّهَا الْمَوْلَى الْوَزِيرُ لِلْمَظْلُومِ بَابَكَ وَسَهَّلْتَ لَهُ حِجَابَكَ وَأَنَا أَحَاكِمُ الْأَيَّامَ إِلَى عَدْلِكَ وَأَشْكُو صُرُوفَهَا إِلَى طَوْلِكَ

٩٠٩٩- البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٣٦/١ .

٩١٠٠- البيت في المستطرف : ٢٠٦/١ منسوباً إلى ابن عرادة السعدي .

٩١٠١- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٨/٢ منسوباً إلى السري الرفاء .

٩١٠٢- البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٥٦/١٧ منسوباً إلى نصر بن أحمد الحروري .

وَأَسْتَجِيرُ مِنْ لُؤْمِ غَلْبَتِهَا وَسُوءِ مَلَكَتِهَا بِحُسْنِ مَلَكَتِكَ وَكَرَمِ قُدْرَتِكَ فَإِنَّهَا تُؤَخِّرُنِي إِذَا قَدِمْتُ وَتَحْرِمُنِي إِذَا قَسَمْتُ فَإِنْ أَعْطَتْ أَعْطَتْ يَسِيرًا وَإِنْ ارْتَجَعَتْ ارْتَجَعَتْ كَثِيرًا وَلَمْ أَشْكُهَا إِلَى أَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَا أَعْدَدْتُ لِلْإِنْصَافِ مِنْهَا إِلَّا فَضْلَكَ وَلِي مَعَ ذِمَامِ الْمَسْأَلَةِ وَحُرْمَةِ التَّاهِيلِ قَدَمٌ صِدْقٍ فِي طَاعَتِكَ وَسَالِفٌ تَبَرُّزٍ فِي مُنَاصَحَتِكَ وَالَّذِي يَمْلَأُ مِنَ النَّصِيفَةِ يَدَيَّ وَيُفْرِغُ الْحَقَّ عَلَيَّ حَتَّى تَكُونَ إِلَيَّ مُحْسِنًا وَأَكُونُ لِلْأَيَّامِ بِكَ مُقْرِنًا أَنْ تَخْلُطَنِي بِخَاصِّ خَدَمِكَ الَّذِينَ نَقَلْتَهُمْ مِنَ الْحُمُولِ إِلَى الْعِزِّ وَمِنَ الْفِرَاقِ إِلَى الشُّغْلِ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعِدِّنِي فَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ صَالِحَ مَا لَدَيْكَ وَتَوَسَّعَ لِي كَنْفَكَ فَقَدْ آوَيْتُ إِلَيْهِ وَتَمَنَّخَنِي فَضْلَكَ فَقَدْ عَوَّلْتُ عَلَيْهِ وَتَسْتَعْمِلُ يَدَيَّ وَلِسَانِي فِيمَا يَصْلُحَانِ لَهُ مِنْ خُدَمَتِكَ فَقَدْ دَرَسْتُ كُتُبَ أَسْلَافِكَ وَهُمْ الْأَيُّمَةُ وَاسْتَضَّاتُ نَارَهُمْ وَاقْتَفَرْتُ آثَارَهُمْ اقْتِفَارًا جَعَلَنِي بَيْنَ وَحْشِي الْكَلَامِ وَأُنْسِيهِ وَوَضَعَنِي مِنْهُ عَلَى جَادَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا الْمُقْصِرُ التَّالِي فَعَلْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

قَالَ الصَّابِيُّ فَقَدَّمَ لَهُ بِدِيَوَانِ الرِّسَائِلِ . مَنْقُولٌ مِنْ خَطِّ الصَّابِيِّ .

[من الطويل]

الحسن بن زياد الرضا في :

٩١٠٤- شَكُوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا بِحُبِّي أَرَاكَ اللَّهُ قَلْبَكَ مِنْ حُبِّي

[من الطويل]

بَعْدَهُ :

فَلَمَّا كَتَمْتُ الْحُبَّ قَالَتْ لَشَدَمًا صَبَرْتُ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجَى الْقَلْبِ
وَأَذْنُو فَتَقْصِينِي وَأَبْعَدُ طَالِبًا رِضَاهَا فَتَعْتَدُ التَّبَاعِدَ مِنْ ذَنْبِي
فَشَكَاوِي تُؤْذِنُهَا وَصَبْرِي يَسُوُّهَا وَتَجَزَعُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي
فَيَا قَوْمُ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا أَشِيرُوا بِهَا وَاسْتَكْمِلُوا الْأَجْرَ مِنْ رَبِّي
قَالَ بَعْضُهُمْ : مَا لِهَذَا دَوَاءٌ إِلَّا الدَّنَائِيرُ الْحُمْرُ .

[من البسيط]

٩١٠٥- شَكُوْتُ مَا بِي إِلَى هِنْدٍ فَمَا أَكْثَرْتُ يَا قَلْبَهَا أَحَدِيْدُ أَنْتَ أَمْ حَجَرٌ

٩١٠٤- الأبيات في خريدة القصر : ٢ / ٨٠٥ منسوبة إلى عبد الحليم بن عبد الواحد .

٩١٠٥- البيت في أحسن ما سمعت : ١ / ٦٢ منسوباً إلى المؤمل .

المَعَرِّي :

[من الطويل]

٩١٠٦- شَكُوتٌ مِنْ الْأَيَّامِ تَبْدِيلَ غَادِرٍ
بَوَافٍ وَنَقْلِي مِنْ سُرُورٍ إِلَيَّ غَمٍّ
بَعْدَهُ :

وَحَالًا كَرِيشَ النَّسْرِ بَيْنَا رَأَيْتُهُ جَنَاحًا لِسَهْمٍ صَارَ رِيشًا عَلَى سَهْمٍ
وَمِنْ بَابِ (شَكُوتٌ) قَوْلُ أَبُو تَمَّامٍ يَسْتَبْطِئُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ^(١) :
وَلِي حَاجَةٌ أَبْطِي عَلَيَّ نَجَاحَهَا وَجُودُكَ أَجْدِي وَافِدٍ فِي اقْتِصَائِهَا
وَمَا لِي شَفِيعٌ غَيْرَ نَفْسِكَ إِنَّنِي اتَّكَلْتُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حُسْنِ رَأْيِهَا
عَطَاؤُكَ لَا يَفْنَى وَيَسْتَغْرِقُ الْمُنَى وَتَبَقَى وَجُوهَ الرَّاعِيَيْنِ بِمَائِهَا
شَكُوتٌ وَمَا الشُّكُوى لِمِثْلِي بِعَادَةٍ وَلَكِنْ نَقِیْضُ النَّفْسِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا
الْبَيْتُ الْفَرْدُ .

[من المتقارب]

٩١٠٧- شَكُونًا إِلَيْهِ خَرَابَ السَّوَادِ
فَحَرَمَ فِينَا لُحُومَ الْبَقَرِ
بَعْدَهُ :

كَمَا قِيلَ فِي مَثَلٍ قَدْ مَضَى أُرِيهَا السُّهَاءَ وَتُرِيَنِي الْقَمَرَ
الْخُبْرُزِّي :

[من الطويل]

٩١٠٨- شَمَاتُكُمْ بِي فَوْقَ مَا قَدْ أَصَابَنِي
وَمَا بِي دُخُولُ النَّارِ بَلْ لَمَنْزِلَ مَالِكٍ
قَبْلَهُ :

أَلَمْ يَكْفِنِي مَا نَالَنِي مَنْ هَوَاكُمُ إِلَى أَنْ طَفِقْتُمْ بَيْنَ لَاهٍ وَضَاحِكٍ
شَمَاتُكُمْ بِي فَوْقَ مَا قَدْ أَصَابَنِي . الْبَيْتُ

(١) الأبيات في ديوان أبي تمام : ٨٥٨ .

٩١٠٧- البيتان في الأوائل للعسكري : ١٦٨ .

٩١٠٨- البيتان في ديوان الخبزاري : ١٣٦ .

[من الطويل]

٩١٠٩- شَمَائِلُ نَبَاشٍ وَخَفَّةٌ حَائِكٍ وَتَقْطِيعُ طَبَّالٍ وَطِيشٌ مُعَلِّمٍ

[من الرمل]

الرَضِي المَوْسَوِي :

٩١١٠- شَمَّخُوا أَنْ حَلَّقَ الْجَدَّ بِهِمْ غَلَطَ الدَّهْرُ وَكَمْ يَبْقَى الْغَلَطُ

[من الوافر]

/ ١٤ / شَمَسَ الدِّينَ الْكُوفِي فِي الْوَاعِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

٩١١١- سَمُّونَا فِي هَوَاكَ عَلَى الْبَرَايَا وَحَقَّكَ لَا التِّفَاتَ إِلَى الرَّقِيبِ

[من البسيط]

الْأَخْطَلُ :

٩١١٢- شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَاماً إِذَا قَدُرُوا

[من الكامل]

أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ يَمْدَحُ الْمَأْمُونُ^(١) :

يَغْدُو عَدُوُّكَ خَائِفاً فَإِذَا رَأَى أَنْ قَدْ قَدَرْتَ عَلَى الْعِقَابِ رَجَاكَ

يَقُولُ الْأَخْطَلُ مِنْ قَصِيدَتِهِ هَذِهِ مَدْحاً^(٢) :

بُنُو أُمَيَّةَ نَعْمَاهُمْ مُجَلَّلَةٌ تَمَّتْ فَلَا مِنَّةَ فِيهَا وَلَا كَدْرُ

صُمٌّ عَنِ الْجَهْلِ عَنْ قَوْلِ الْخَنَا خُرُسٌ وَإِنْ أَلَمْتَ بِهِمْ مَكْرُوهُهُ صَبْرُوا

شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ . الْبَيْتُ

يَقُولُ مِنْهَا :

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدُمْتُ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينَئِثُمْ يَتَشَرُّ

يَقُولُ مِنْهَا :

٩١١٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٦/١ .

٩١١١- مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٥٨) .

٩١١٢- البيت في ديوان الأخطل : ١٠٦ .

(١) البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٣١ .

(٢) الأبيات في ديوان الأخطل : ١٠٦ .

ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ غَصَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ
وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ
لَقَدْ أَقْرَوْا وَهُمْ مِنِّي عَلَى مَضْضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْإِبْرُ
قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِأَوْلَادِهِ الْوَلِيدِ وَسَلَيْمَانَ وَمَسْلَمَةَ: مَا أُمِدَحُ بَيْتَ قَالَتِ
الْعَرَبُ؟ فَقَالَ الْوَلِيدُ: قَوْلُ الْأَخْطَلِ:

شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ . الْبَيْتُ

وَقَالَ سُلَيْمَانُ: بَلْ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ (١):

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا
وَأَنَّهُمْ مَعْدِنُ الْمُلْكِ فَمَا تَصْلَحُ إِلَّا عَلَيْهِمِ الْعَرَبُ
وَقَالَ مَسْلَمَةُ: بَلْ قَوْلُ جَرِيرٍ (٢):

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحٍ
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَلْ قَوْلُ حَسَّانَ (٣):

يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

قِيلَ: وَسُئِلَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ بَنِي هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ بَنِ عَبْدِ
شَمْسٍ بَنِ مَنَافٍ فَقَالَ: هُمْ أَسْوَدُ مِنَّا وَاحِدًا وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ مَاجِدًا .

ابن الرومي:

٩١١٣- شَمْسٌ وَبَذَرٌ وَلَدَا كَوْكَبَا أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَنْجَبَا
بَعْدَهُ:

ثَلَاثَةُ تُشْرِقُ أَنْوَارُهَا لَا بُدَّ لَتِ مِنْ مَشْرِقٍ مَغْرِبَا

(١) البيتان في ديوان قيس الرقيات: ٧٣ .

(٢) البيت في ديوان جرير: ٩٨ .

(٣) البيت في العقد الفريد ١٧٨/٦ منسوباً إلى حسان بن ثابت .

٩١١٣- البيتان في أحسن ما سمعت: ٦٨/١ منسوبين إلى ابن الرومي .

أَعْرَابِيٌّ :

[من الخفيف]

٩١١٤- شَمَطْتُ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَجُدْلِي يَا عَقِيدَ النَّدى لَهَا بِخَضَابِ

قِيلَ : قَصَدَ الْمَأْمُونُ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ بِمَرَوْ مُسْتَمِيحاً فَوَعَدَهُ وَقَالَ لِلْحَاجِبِ : أَسْتَوْصِ بِهِ خَيْرًا ، فَبَقِيَ مِدَّةً طَوِيلَةً فِي أَحْسَنِ كَرَامَةٍ ، فَقَالَ لَهُ الْحَاجِبُ : أَرْضَيْتَ مِنَ الْمَأْمُونِ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ مِنْ غَيْرِ مَنَالٍ ؟ قَالَ : قَدْ قُلْتُ بَيْنًا مِنَ الشَّعْرِ ، وَأَحْبَبُّ أَنْ تُوَصِّلَهُ إِلَيْهِ . قَالَ : نَعَمْ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

شَمَطْتُ حَاجَتِي إِلَيْكَ . الْبَيْتُ

فَلَمَّا وَقَفَ الْمَأْمُونُ عَلَيْهِ حَمَلَ إِلَيْهِ أَلْفَ دِينَارٍ وَكَتَبَ مُجِيباً لَهُ :

[من الخفيف]

قَدْ أَمَرْنَا لَهُ بِخَضْبَةِ خَطِرٍ تَتْرُكُ الرَّأْسَ مِثْلَ حَنَكِ الْغُرَابِ

[من الخفيف]

ابنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ :

٩١١٥- شَمَلْتُ كُلِّي الْمَسْرَةَ حَتَّى كُلُّ غُضُوٍ مِنْ جُمَلَتِي هُوَ قَلْبُ

[من البسيط]

ابنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٩١١٦- شُمُّ الْعَرَانَيْنِ سَادَةٌ نَجْبٌ صِيْدٌ كِرَامٌ جَحَاجِحٌ زُهْرٌ

[من الكامل]

مَحَمَّدُ بْنُ هَانِي الْأَنْدَلُسِيِّ :

٩١١٧- شُمُّ الْعَوَالِي وَالْأَنْوَفِ تَبَسَّمُوا تَحْتَ الْعُبُوسِ فَأَظْلَمُوا وَأَضَاءُوا

[من الكامل]

٩١١٨- شَمَّرَ ثِيَابَكَ وَاسْتَعَدَّ لِفُرْصَةٍ وَاحِكُكَ جَبِينَكَ لِلْقَضَاءِ بِشُومِ

بَعْدَهُ :

وَتَمَاوَتَنَّ إِذَا أَرَدْتَ خِيَانَةً حَتَّى تُصِيبَ وَدِيعَةً لِيَتَّيِمَ

٩١١٥- البيت في ديوان ابن سناء الملك : ١٠٦ .

٩١١٧- البيت في التبيان في شرح ديوان ابن هاني : ٢٨ .

٩١١٨- البيت في ربيع الأبرار : ٤ / ٣٣٥ منسوبان إلى مساور الوراق .

[من الطويل]

٩١١٩- شُمُوسُ سَمَاحٍ فِي نَهَارٍ مَحَامِدٍ وَأَقْمَارُ فَضْلِ فِي سَمَاءِ فُضَائِلٍ

[من الطويل]

ابْنُ مُكَلِّمِ الذَّنْبِ :

٩١٢٠- شُمُوسٌ وَأَقْمَارٌ مِنَ اللَّهِوِ طُلُعَ لِذِي اللَّهِوِ فِي أَكْنَافِهَا مُتَمَعِّعٌ

بَعْدَهُ :

تَسَاوَى تَنْيِّهَا الرِّيحُ فَيَنْثِي تَسَاوَى تَنْيِّهَا الرِّيحُ فَيَنْثِي

[من الكامل]

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَخِيْطَلِ فِي شَجَرِ السَّرْوِ (١) :

حُقَّتْ بِسَرْوٍ كَالْقِيَانِ تَلَبَّسَتْ حُضِرَ الْحَرِيرِ عَلَى قَوَامٍ مُعْتَدِلٍ
فَكَأَنَّهَا وَالرَّيْحُ تَخْطُرُ بَيْنَهَا تَنْوِي التَّعَانُقِ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْخَجَلُ

[من الرجز]

/١٥/

٩١٢١- شُنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمِ

[من الطويل]

الْبُحْتَرِيُّ :

٩١٢٢- شَوَاجِرُ أَرْمَاحٍ تُقَطِّعُ بَيْنَهُمْ شَوَاجِرَ أَرْحَامٍ مَلُومٌ قَطُوعُهَا

بَعْدَهُ :

إِذَا اخْتَرَبْتَ يَوْمًا فَعَاظَتْ دِمَاؤُهَا تَذَكَّرْتَ الْقُرْبَى فَعَاظَتْ دُمُوعُهَا

[من المختث]

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٩١٢٣- شَوْقِي إِلَيْكَ شَدِيدٌ كَمَا عَلِمْتَ وَأَزِيدُ

٩١٢٠- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢٥٧/٥ .

(١) البيتان في ديوان الأخيطل : ٣١ ، ٣٢ .

٩١٢١- البيت في العقد الفريد : ١٨٥/٤ .

٩١٢٢- البيتان في ديوان البحتري : ١٢٩٩/٢ .

٩١٢٣- البيتان في ديوان البهاء زهير : ٨٨ .

بَعْدَهُ :

وَكَيْفَ أَذْكَرُ شَيْئًا بِهِ ضَمِيرُكَ يَشْهَدُ

[من الكامل]

٩١٢٤- شَوْقِي إِلَيْكَ مُجَاوِزٌ وَصُفْي

وَزَهْرٌ وَجَدِي دُونَ مَا أُخْفِي

بَعْدَهُ :

يَا لَيْتَ جِسْمِي كُلُّهُ حَادِقٌ حَتَّى أَرَكَ وَلَيْتَهَا تَكْفِي

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَزَّازُ رَحِمَهُ اللَّهُ : إِذَا بَسَطَ الْجَلِيلُ غَدَاً بَسَاطَ الْمَجْدِ دَخَلَتْ ذُنُوبُ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي حَوَاشِيهِ ، وَإِذَا بَدَتْ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ الْجَوْدِ أَلْحَقَتِ الْمُسِيئِينَ
بِالْمُحْسِنِينَ . وَأَنْشَدَ :

شَوْقِي إِلَيْكَ مُجَاوِزٌ وَصُفْي . الْبَيْتَانِ

[من الكامل]

٩١٢٥- شَوْقِي إِلَيْكَ وَإِنْ تَطَاوَلَ سَيِّدِي

شَوْقُ الْمَرِيضِ إِلَى ثِيَابِ الْعَافِيَةِ

بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ نَذَرْتُ لَنْ لَقَيْتُكَ مَرَّةً أَنْ لَا أَعُودَ إِلَى فِرَاقِكَ ثَانِيَةً

[من الخفيف]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَيَّاه :

٩١٢٦- شَوْمُهُ يَفْلُقُ الصُّخُورَ فَلَوْ زَارَ أَبَانًا لَهَدَّ رُكْنِي أَبَانَ

قَالَ بَعْضُهُمْ يَذُمُ رَجُلًا وَجَمَعَ الشَّيْنَاتِ فِيهِ أَشْتَاتِ الْمَسَاوِيءِ : فَهُوَ مَشُومٌ ،
مُوشَوَّةٌ ، مَشْنُوَةٌ ، شَحِيحٌ ، شَرَّةٌ ، أَشَرٌ ، كَاشِحٌ ، مُكَاثِرٌ ، شَرِسُ الْأَخْلَاقِ ،
وَاشٍ ، مَشَاءٌ بِالنَّمِيمَةِ .

٩١٢٤- البيتان في ديوان الوأواء : ٤٥ .

٩١٢٥- البيتان في معجم السفر : ١١٥ .

٩١٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٨٩/١ .

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَشَامُ مِنْ عَطْرِ مَنْشَمٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَنْشَمٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ اسْمُ امْرَأَةٍ عَطَّارَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ فَكَانَتْ خُرَاعَةً وَجُرْهُمُ إِذَا أَرَادُوا الْقِتَالَ تَطَيَّبُوا مِنْ طِيْبِهَا وَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ كَثُرَتْ الْقَتْلَى بَيْنَهُمْ فَكَانَ يُقَالُ : أَشَامُ مِنْ عَطْرِ مَنْشَمٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّرِّ الْعَظِيمِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

مَشَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشَرِّ غَرَابِهَا

ذَهَبَ الْفَرَاءُ فِي خَفْضِ نَاعِبٍ إِلَى إِضْمَارِ الْبَاءِ وَإِعْمَالِهَا . أَرَادَ وَلَا بِنَاعِبٍ . وَحُكِيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ أَيِّ بِخَيْرٍ . أَضْمَرَ الْبَاءَ وَأَعْمَلَهَا وَهَذَا شَادُّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ . وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ فِيهِ إِلَى النَّصْبِ لِفَقْدِ الْخَافِضِ وَيُنْشَدُونَ^(٢) :

كَلَّقَبَ بِمَنْ تَشَبَّهَ قَرْنَ شَمْسٍ وَعَيْنَاهُ اسْتَعَارَهُمَا غَزَالًا

وَقَالُوا : نَصَبَ غَزَالًا أَيَّ اسْتَعَارَهُمَا مِنْ غَزَالٍ فَنَصَبَ لِفَقْدِ الْخَافِضِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا هَذَا بِشَرٍّ ﴾ [يوسف : ٣١] أَيَّ مَا هَذَا بِبَشَرٍ فَنَصَبَ لِفَقْدِ الْخَافِضِ .

[من البسيط]

ابن الرومي :

٩١٢٧- شَهِدْتُ أَنَّكَ سَلَسَلْتُ كَمَاءَ حَيًّا وَسَائِرَ النَّاسِ صَلَاصًا كَفَخَّارٍ

بَعْدَهُ :

أَيَّامُنَا غَدَوَاتُ كُلِّهَا بِكُمْ خِلَالَهُنَّ لَيَالٍ مِثْلُ أَسْحَارٍ
لَكُمْ خِلَاقٌ لَوْ تَحْطَى السَّمَاءُ بِهَا لَمَّا أَلَا حَتَّ نُجُومًا غَيْرَ أَقْمَارٍ

[من الطويل]

٩١٢٨- شَهِدْتُ أَنَّ التَّمَرَ بِالزُّبْدِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الْحَبَارَى خَالَهُ الْكَرَوَانُ

(١) البيت في البيان والتبيين : ١٧٩/٢ منسوباً إلى الأحوص الرياحي .

(٢) الأبيات في أمالي القاضي : ١٦٨/٢ .

٩١٢٧- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٨٨/٢ - ٨٩ .

٩١٢٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٧١٦/١ .

[من الطويل]

٩١٢٩- شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَهُ الْمَنْ وَالْإِحْسَانُ فِي كُلِّ شَارِقٍ
بَعْدَهُ :

وَقَدْ جَفَّتِ الْأَقْلَامُ بِالْأَمْرِ كُلِّهِ وَأُبْرِمَ فِي عِلْمٍ مِنَ اللَّهِ سَابِقٍ
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الطويل]

٩١٣٠- شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا مُحَمَّدٌ
بَعْدَهُ :

عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ فِي كُلِّ شَارِقٍ وَكُلِّ صَبَاحٍ لِلْوَرَى يَتَجَدَّدُ
١٦/ / عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :

[من الوافر]

٩١٣١- شَهِدْتُ بِأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ
أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

٩١٣٢- شَهِدْتُ جَسِيمَاتِ الْعُلَا وَهُوَ غَائِبٌ وَ لَوْ كَانَ أَيْضًا شَاهِدًا كَانَ غَائِبًا
سَعِيدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ بَحْرِ :

[من الكامل]

٩١٣٣- شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِهِ شَوَاهِدُ رِيَّةٍ وَعَلَى الْمَرِيبِ شَوَاهِدُ لَا تُدْفَعُ

قِيلَ : دَخَلَ أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ بَحْرِ ، وَهُوَ بَغْدَادِيُّ الْمَوْلِدِ وَالْمَنْشَأِ ،
يَوْمًا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ ثَوَابَةِ ، وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُعَاتِبُ سَعِيدًا عَلَى الشَّغْفِ
بِالْمُرْدَانِ ، فَرَأَى عَلَى رَأْسِ أَبِي الْعَبَّاسِ غُلَامًا أَمْرَدًا ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، عَلَيْهِ مِنْطَقَةٌ
وَرِثَابٌ حَسَنٌ ، فَقَالَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ :

[من الكامل]

٩١٣٠- البيتان للمؤلف .

٩١٣١- البيت في ديوان عبد الله بن رواحة : ١٦٥ .

٩١٣٢- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٠ .

٩١٣٣- البيتان في الأغاني : ١٨ / ١٦١ .

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَلُوطُ فَقُلْ لَنَا هَذَا الْمُقَرَّطُ قَائِمًا مَا يَصْنَعُ ؟

شَهِدْتَ عَلَيْكَ بِهِ شَوَاهِدُ رِيَّةٍ . الْبَيْتُ

فَضَحَكَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَقَالَ لِسَعِيدٍ : خُذْهُ لَا بُورِكَ لَكَ فِيهِ حَتَّى نَسْلَمَ مِنْ سُوءِ ظَنِّكَ ، وَلَوْ مَكَ وَعَتَبَكَ . وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ مُجِيبًا لَهُ :
[من الكامل]

إِنَّ الْفُؤَادَ بِمَنْ تَرَاهُ مُوَكَّلٌ وَالْقَلْبَ ذَا شَغَفٍ فَمَاذَا أَصْنَعُ ؟

[من الطويل]

٩١٣٤- شَهِدْنَا وَجَرَيْنَا أُمُورًا كَثِيرَةً فَلَا تَحْقِرَنَّ عِلْمَ امْرِئٍ هُوَ أَقْدَمُ

[من الكامل]

عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :

٩١٣٥- شَهِدُوا وَغَبْنَا عَنْكُمْ فَتَحَكَّمُوا فِينَا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ

[من البسيط]

الْخَارِكِيُّ :

٩١٣٦- شَهْرُ الصَّيَامِ وَإِنْ عَظُمَتْ حُرْمَتُهُ شَهْرٌ طَوِيلٌ بَطِي السَّيْرِ وَ الْحَرَكَةِ

بَعْدَهُ :

يَمْشِي الْهُونَا فِيمَا جَاءَ يَطْلُبُنَا فَلَ السُّلَيْكُ يُدَانِيهِ وَلَا السُّلَكَةَ
يَا صِدْقَ مَنْ قَالَ أَيَّامٌ مُبَارَكَةٌ إِنْ كَانَ يَعْنُونَ اسْمَ الطُّولِ بِالْبَرَكَةِ
أَذْنُهُ غَيْرَ وَقْتٍ مِنْهُ أَحْمَدُهُ مِنْذُ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ تَصْقَعَ الدِّيَكَةُ
لَوْ كَانَ مَوْلَى وَكُنَّا كَالْعَبِيدِ لَهُ لَكَانَ مَوْلَى نَحِيلًا سَيِّءَ الْمَلَكَةِ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بْنُ الْخَضِرِ الْجَوَالِيْقِيُّ اللَّغَوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : سُمِّيَ الشَّهْرُ شَهْرًا لِشُهْرَتِهِ وَتَبَيَّنَتْهُ لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ ، وَقِيلَ اسْمُ الْهَلَالِ فَسُمِّيَ بِهِ . وَأَمَّا أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فَإِنَّ الْمُحَرَّمَ سُمِّيَ مُحَرَّمًا لِتَحْرِيمِهِمْ إِيَّاهُ

٩١٣٤- البيت في التذكرة السعدية : ١١٦ .

٩١٣٥- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٧ .

٩١٣٦- الأبيات في اللطائف والظرائف : ٣٠٠ منسوبة إلى ابن الرومي .

وَحَصَوَهُ بِهَذَا الاسْمِ دُونَ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانُوا يُحَرِّمُونَ غَيْرَهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُهَا وَهُوَ اسْمُ الشَّهْرِ فَلَا يُقَالُ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى نَفْسِهِ وَيُجْمَعُ الْمُحَرَّمُ مُحَرَّمَاتٍ وَيَجُوزُ فِيهِ مَحَارِمٌ وَمَحَارِيمٌ . وَصَفَرٌ هُوَ اسْمُ الشَّهْرِ أَيْضًا ، فَلَا يُقَالُ شَهْرُ صَفَرٍ ، وَسُمِّيَ صَفَرًا لِأَنَّهُ وَقَعَ بَعْدَ شَهْرِ حَرَامٍ فَانْتَشَرَ فِيهِ لِلْغَارَةِ فَصَفَرَتْ يَبُوتُهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْرِ ، وَقِيلَ سُمِّيَ صَفَرًا لِأَنَّهُ كَانَتْ تَصْفُرُ فِيهِ الْأَشْجَارُ وَتُجْمَعُ أَصْفَارًا لِمَا كَانَ دُونَ الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الصَّفَارُ وَالصُّفُورُ . وَأَمَّا شَهْرَا رَبِيعٍ فَرَبِيعُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ وَلَيْسَ بِاسْمٍ لِلشَّهْرِ فَلِذَلِكَ أُضِيفَ شَهْرٌ إِلَيْهِ وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِارْتِبَاعِ الْقَبَائِلِ فِيهِمَا أَيَّ لِمَقَامِهِمْ ، وَقِيلَ سُمِّيَا بِهِ لِطَيْبِ وَقْتِهِمَا فَإِذَا أُريدَ جَمْعُهُمَا جُمِعَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ ، وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ فَيُقَالُ : رَبِيعَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَرُبْعٌ ، أَوْ يُقَالُ : شَهْرَا رَبِيعٍ وَشَهْرُ رَبِيعٍ . وَأَمَّا جُمَادَى فَهُوَ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلَا يُقَالُ شَهْرُ جُمَادَى ، وَجُمَادَى اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَالْأَلِفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّائِيثِ فَلَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ وَسُمِّيَا جُمَادَيْنِ لِجُمُودِ الْمَاءِ فِيهِمَا وَقْتَ وَضْعِ التَّسْمِيَةِ لَهُ بِهَذَا الاسْمِ ، وَذَلِكَ فِي صَبَارَةِ الْقُرْثِ ثُمَّ تَغْيَرُ الْوَقْتُ بَعْدَ نَقْصَانِ الْأَهْلَةِ . وَرَجَبُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلَا يُقَالُ شَهْرُ رَجَبٍ وَسُمِّيَ رَجَبًا لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ وَالْمَرْجَبُ الْمُعْظَمُ الْمُبَجَّلُ ، وَسُمِّيَ الْأَصَمُ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهِ قَعْقَعَةُ سِلَاحٍ وَتُبْدَلُ مِنَ الْمَيْمِ الْبَاءُ لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا فَيُقَالُ الْأَصَبُ وَيُسَمَّى أَيْضًا مُنْصِلَ الْآلِ ، وَالْآلُ جَمْعُ آلَةٍ وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَمَنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ ، فَيُقَالُ أَنْصَلْتُ السَّنَانَ إِذَا نَزَعْتَهُ ، وَيُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَرْجَابٍ ، وَفِي الْكَثَرَةِ عَلَى الرِّجَابِ وَالرُّجُوبِ . وَشَعْبَانُ اسْمٌ لِلشَّهْرِ فَلَا يُقَالُ شَهْرُ شَعْبَانَ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِانْشِعَابِ الْقَبَائِلِ فِيهِ وَتَفَرُّقِهِمْ فَكُلٌّ يَلْحَقُ بِقَوْمِهِ وَبِلَادِهِ وَقِيلَ بَلْ سُمِّيَ شَعْبَانُ لِتَشَعُّبِ الشَّجَرِ فِيهِ لِأَنَّ بَعْدَ جُمُودِ الْمَاءِ جَرِيَانُ الْمَاءِ فِي الْعُودِ وَيُجْمَعُ عَلَى شَعْبَانَاتٍ وَيَجُوزُ شِعَابٌ . وَرَمَضَانُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي شَهْرِ شَدِيدِ الْحَرِّ فَالرَّمَضَانُ كَالْوَهْجَانِ وَالْوَقْدَانِ ، فَلِذَلِكَ يُقَالُ شَهْرُ رَمَضَانَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الرَّمَضَاءِ وَهُوَ الْحَصَا إِذَا أَصَابَهُ حَرُّ الشَّمْسِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ فَحَمِيَ وَيُجْمَعُ رَمَضَانَاتٌ وَقِيلَ رَمَاضِينُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ وَأَرْمَضَةٌ وَرَمَاضٌ بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ . وَشَوَّالُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَقِلُّ أَلْبَانُهَا فِيهِ . يُقَالُ نَاقَةٌ شَايِلَةٌ بِالْهَاءِ إِذَا ارْتَفَعَ لَبْنُهَا وَالْجَمْعُ شَوْلٌ . وَقِيلَ : كَانَتْ الْإِبِلُ شَوْلٌ فِيهِ بِأَذْنَابِهَا أَيَّ تَحْمِلُ فَتَرْفَعُ أَذْنَابَهَا . وَذُو الْقَعْدَةِ سُمِّيَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَقْعِدُونَ فِيهِ عَنِ الْغَزْوِ وَالْغَارَةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ وَيَتَأَهَّبُونَ فِيهِ لِلْحَجِّ . وَذُو
الْحِجَّةِ لِأَنَّ فِيهِ يَكُونُ الْحَجُّ وَالْمَوْسِمُ . وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ يَمْتَنِعُ
مِنَ الْجَمْعِ بِالْأَلْفِ وَالثَّاءِ نَحْوَ رَجَبَاتٍ وَصَفَرَاتٍ وَلَا يُذَكَّرُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ الشُّهُورِ
الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا فِي شَهْرَيْنِ رَبِيعٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ .

[من الكامل]

لَهُ أَيْضًا :

٩١٣٧- شَهْرٌ لَعْمَرِي لَا يَقِلُّ قَلِيلُهُ وَكَذَا الْمَبَارَكُ لَيْسَ فِيهِ قَلِيلٌ

قَبْلُهُ :

رَمَضَانُ تَزْعُمُهُ الْغَوَاةُ مُبَارَكًا صَدَقُوا وَجَدَكَ إِنَّهُ لَطَوِيلٌ

شَهْرٌ لَعْمَرِي لَا يَقِلُّ قَلِيلُهُ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

تَتَطَاوَلُ الْأَيَّامُ فِيهِ بَعْدَهَا وَكَأَنَّ عَهْدَ الْأَنْسِ فِيهِ مَحِيلٌ

لَوْ أَنَّهُ لِلْعَاطِلِينَ مَسَافَةٌ لَحَسِبْتَ أَنَّ الشُّبْرَ مِنْهُ مِثْلٌ

[من الخفيف]

ابن الرُّومِي :

٩١٣٨- شَهَوَاتُ الْإِنْسَانِ تُكْسِبُهُ الذَّلَّ وَتُلْقِيهِ فِي الْهَوَانِ الطَّوِيلِ

[من الوافر]

جَعْدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ :

٩١٣٩- شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارٍ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بَبَابٍ : تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمٍ عَرَارٍ نَجْدٍ . الْأَبْيَاتُ

هُوَ جَعْدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْنِ الْعُقَيْلِيِّ .

[من الطويل]

٩١٤٠- شَهِيدٌ عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ لَا أَخُونَكُمْ فَإِنْ خُتِمَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ

٩١٣٧- الأبيات في التشبيهات لابن ابن عون : ٧٢ منسوبة إلى ابن الرومي ، ديوان ابن الرومي

(نصار) : ١٨٩٨/٥ .

٩١٣٨- البيت في المنتحل : ١٠٢ ، لم يرد في ديوانه .

٩١٣٩- البيت في ديوان مجنون ليلي : ٢٠ .

/١٧/

[من السريع]

٩١٤١- شَيْئَانِ لَمْ يَجْتَمِعَا لَامَرِيٍّ حُبُّ الدَّنَانِيرِ وَوَجْهُ الْحَبِيبِ

المُنَبِّي :

[من البسيط]

٩١٤٢- شَيْخٌ يَرَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ نَافِلَةً وَيَسْتَحِلُّ دَمَ الْحَجَّاجِ فِي الْحَرَمِ

كَعْبُ الْعَنَوِيِّ :

[من الكامل]

٩١٤٣- شِيمٌ تَقَسَّمُ فِي الرِّجَالِ وَإِنَّمَا شِيمُ الرِّجَالِ كَهَيْئَةِ الْأَلْوَانِ

أُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَعْبِ الْعَنَوِيِّ يُخَاطِبُ ابْنَهُ عَلِيًّا :

أَعْلِيُّ إِنْ بَكَرْتَ تُجَاوِبُ هَامَتِي هَامًا بِأَغْبَرَ نَازِحِ الْأَرْكَانِ
وَعَلِمْتَ مَا أَنَا صَانِعٌ ثُمَّ انْتَهَى عُمْرِي وَذَلِكَ غَايَةُ الْفِتْيَانِ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرُهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلِجُ فِي الْعُصَيَانِ
فَاعْمَدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالذِي لَا تَسْتَطِيعُ الْأُمُورِ يَدَانِ
وَإِذَا سُئِلْتَ الْخَيْرَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا نُعْمَى تُخَصُّ بِهَا مِنَ الرَّحْمَانِ

شِيمٌ تَقَسَّمُ فِي الرِّجَالِ . الْبَيْتُ

أَبُو فَرَّاسٍ :

[من الكامل]

٩١٤٤- شِيمٌ عَرِفْتُ بِهِنَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ وَلَقَدْ عَرَفْتُ بِمِثْلِهَا أَسْلَافِي

[من الخفيف]

٩١٤٥- شَيْدَ اللَّهِ مَا بَنَيْتَ وَأَعْلِيَّ سَتَ وَلَا زَالَ أَهْلًا مَعْمُورًا

٩١٤١- البيت في قرئ الضيف : ٦٨/٤ .

٩١٤٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٢/٤ .

٩١٤٣- الأبيات في أمالي القالي : ٣١٢/٢ .

٩١٤٤- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ١٩٧ .

قَبْلَهُ :

زَادَكَ اللَّهُ غِبْطَةً وَسُرُورًا وَنَعِيمًا مُجَدَّدًا وَحُبُورًا
 شَيْدَ اللَّهِ مَا بَنَيْتَ وَأَعْلَيْتَ . الْبَيْتُ

* * *

تَمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 أَجْمَعِينَ ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

عِدَّةُ حُرُوفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْنَا عَدَا الْهَوَامِشِ . وَذَلِكَ فِي
 سَبْعِ قَوَائِمٍ وَوَجْهَتَيْنِ ، هَذِهِ آخِرُهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَسَلَّم .

* * *

حرف الصاد

حرف الصاد

[من الخفيف]

أبو نواس :

٩١٤٦- صَابِرِ الْحُبِّ لَا يَصُدَّنَكَ عَنْهُ مِنْ حَيْبِ تَجَهُُّمٍ وَعَبُوسُ

قَوْلُ أَبُو نَوَاسٍ :

صَابِرِ الْحُبِّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَأَقِلَّ الْإِلْحَاحَ وَاصْبِرْ عَلَى الْجَهْدِ دِ فَإِنَّ الْهَوَى نَعِيمٌ وَبُوسُ
عَرَّضَنْ لِلَّذِي تُحِبُّ بِحُبِّ ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ إِبْلِيسُ
فَلَعَلَّ الزَّمَانَ يُدْنِيكَ مِنْهُ إِنَّ خُطْبَ الْهَوَى حَلِيلُ نَفِيسُ

هَذَا الشُّعْرُ لِأَبِي نَوَاسٍ . وَقَدْ نَسَبَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ : عَرَّضَنْ لِلَّذِي تُحِبُّ بِحُبِّ .
الْبَيْتُ هَذَا خَاصَّةً إِلَى أَبِي حَفْصٍ الشَّطْرَنْجِيُّ وَهُوَ الْأَصَحُّ . وَلَوْ شَاءَ قَائِلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا
الْبَيْتُ أَفْرَدُ بَيْتَ قَيْلٍ فِي مَعْنَاهُ لَوَجَدَ فِي ذَلِكَ مَقَالًا سَائِعًا . وَيُرْوَى : أَلْتِ فِي سَمْعٍ مَنْ
تُحِبُّ حَدِيثًا . الْبَيْتُ

وَيُرْوَى : بُحْ بِمَا فِي الضَّمِيرِ مِنْكَ لِمَنْ تَهْوَى

[من الخفيف]

إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشَّارٍ :

٩١٤٧- صَاحِ أَبْصَرْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاعٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا مَرَى فِي الْعِلَابِ

قَبْلَهُ :

أَقْصَرْتُ شِرَّتِي وَوَلَّى شَبَابِي وَاسْتَرَاخَتْ عَوَاذِلِي مِنْ عِتَابِي
لَا لَأَنِّي كَبُرْتُ لَكِنَّ دَهْرِي عَضَّنِي نَابُهُ وَأَقْصَرَ نَابِي

٩١٤٦- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٤٢ / ٥ ، ديوانه (دار الكتاب العربي) : ٣٥٥ .

٩١٤٧- الأبيات في الأغاني : ٤٠٣ / ٤ .

صَاحَ أَبْصَرْتُ أَوْ سَمِعْتُ بِرَاعٍ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

٩١٤٨- صَاحَ الزَّمَانُ بَالٍ بِرَمَكَ صَيِّحَةً خَرُّوا لَوَقَعَتِهَا عَلَى الْأَذْقَانِ

الْحَيْصُ بَيْصُ :

[من السريع]

٩١٤٩- صَاحِبُ أَخَا الشَّرِّ لَسَطُوا بِهِ يَوْمًا عَلَى بَعْضِ شِرَارِ الزَّمَانِ

بَعْدَهُ :

فَالرَّمْحُ لَا يُرْهَبُ أَنْبُوهُ إِلَّا إِذَا رُكِبَ فِيهِ السَّنَانُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من الخفيف]

٩١٥٠- صَاحِبُ الْبَغْيِ لَيْسَ يَسْلَمُ مِنْهُ وَعَلَى نَفْسِهِ بَغْيٌ كُلُّ بَاغِي

إِخْوَانُهُ مَكْتُوبٌ بِبَابٍ : أَبْلَغَ الدَّهْرِ . الْبَيْتُ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من الرمل]

٩١٥١- صَاحِبُ السُّلْطَانِ لَابَدَّ لَهُ مِنْ هُمُومٍ تَعْتَرِيهِ وَغَمَمٍ

بَعْدَهُ :

وَالَّذِي يَرْكَبُ بَحْرًا سَيَرَى قَحَمَ الْأَهْوَالِ مِنْ بَعْدِ قُحَمٍ

مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

[من الرمل]

٩١٥٢- صَاحِبِ الْأَخْيَارِ وَارْغَبْ فِيهِمْ رُبَّ مَنْ صُحْبَتُهُ مِثْلُ الْجَرَبِ

بَعْدَهُ :

٩١٤٨- البيت في تاريخ نيسابور : ٣٦ منسوباً إلى أبي تمام .

٩١٤٩- البيتان في ديوان الحيص بيبص : ٣٤٨ / ٢ .

٩١٥٠- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٤٢ .

٩١٥١- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٤٥ .

٩١٥٢- الأبيات في ديوان مسكين الدارمي : ٢٢ ، ٢٣ .

وَدَعَ الْكَذِبَ فَمَنْ شَاءَ كَذَبَ
وَسَمِينِ الْجِسْمِ مَهْزُولِ الْحَسَبِ

وَاصْدُقِ النَّاسَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ
رُبَّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرْضُهُ
وَمِنْ هَذَا الْبَابُ قَوْلُ آخَرَ :

أَحْسَنُهَا وَأَسَأَتْ يَوْمًا وَاحِدًا
مِنْ تُلُكُمُ الْعِشْرِينَ مَحْوًا جَاهِدًا

صَاحِبَتُهُ عِشْرِينَ حَوْلًا كَامِلًا
فَمَحَى يَوْمٍ وَاحِدٍ مَا قَدْ مَضَى

[من السريع]

بَدَّدَهُمْ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

٩١٥٣- صَاحَ بِهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ صَائِحٌ

[من الخفيف]

وَرَفِيقِي فِي عُسْرَتِي حَسَنٌ رَفِيقِي

ابن طرازٍ النَّهْرَوَانِيُّ :
٩١٥٤- صَاحِبِي الْبَدْلُ وَالنَّدَى فِي يَسَارِي

[من البسيط]

لَا يُوجَدَانِ فَدَعْ عَنْ نَفْسِكَ الطَّمَعَا

٩١٥٥- صَادُ الصَّدِيقِ وَكَافُ الْكِيمِيَاءِ مَعًا

بَعْدَهُ :

مَا بَيْنَ صَادَيْنِ إِمَّا صَحَّ أَوْ صُفِعَا

كَافُ الْكَفَالَةِ أَوْ ضَادُ الضَّمَانِ مَعًا

[من الرمل]

وَإِذَا دَرَّتْ لُبُونٌ فَاحْتَلَبْ

٩١٥٦- صَادِ ذَا الضَّغْنِ إِلَى غِرَّتِهِ

بَعْدَهُ :

قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ فَاثْقَلَبْ
صَاحِ إِنَّ الدَّهْرَ يُغْفِي وَيَهْبِ
عَيْشُ مَنْ يُصْبِحُ نَصَبًا لِلنُّوبِ

كَمْ رَأَيْنَا لَا هِيَاً فِي مَأْمَنِ
لَا يُغَرَّتْكَ يَوْمٌ مِنْ غَدٍ
لَيْسَ بِالصَّافِي وَإِنْ أَصْفَيْتَهُ

٩١٥٤- البيت في الجليس الصالح : ٤٥ / ١ .

٩١٥٥- البيت الأول في نفحة اليمن : ٢٧ / ١ .

٩١٥٦- الأبيات في ديوان بشار : ١ .

فَارْقَبِ الْأَيَّامَ إِنِّي رَاقِبٌ عَقَبَ الْأَيَّامَ وَالذَّهْرُ عُقَبٌ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَلَّافِ : [من المنسرح]

٩١٥٧- صَادُوكَ غِيظًا عَلَيْكَ وَانْتَقِمُوا مِنْكَ وَكَادُوا وَمَنْ يَصْدُ يُصْدُ

قول ابن العلافِ هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَرْتِي بِهَا الْهَرَّ أَوَّلَهَا :

يَا هِرُّ فَارَقْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ وَكُنْتَ مِنَّا بِمَنْزِلِ الْوَلَدِ

قَالُوا : إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ .

ابْنُ هَنْدُو :

[من المجتث]

٩١٥٨- صَارَ التَّصَرُّفُ صَرْفًا لِلرَّزْقِ عَمَّنْ تَصَرَّفَ

بَعْدَهُ :

يَرُومُ نَفْعًا فَيُعْطَى صَفْعًا بِهِ الْفِيلُ يَرْعَفُ
دَعَاهُ فَمَا هُوَ إِلَّا لُؤْمٌ بِشُؤْمٍ مُغْلَفُ
وَأِنْ أَحْسَنَ مِنْهُ بِالْمَرْءِ أَنْ يَتَكَفَّفُ

[من البسيط]

٩١٥٩- صَارَ الْمَنَاسِمُ بَعْدَ الذَّلِّ أَسْنِمَةً وَصَارَتِ الرُّؤُسُ بَعْدَ الْعِزِّ أَذْنَابًا

بَعْدَهُ :

لَمْ تَبْقَ مَآثِرَةٌ يَغْتَدُّهَا أَحَدٌ إِلَّا التَّكَائُرُ أَوْ رَاقًا وَأَذْهَابًا

[من المجتث]

كَانَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَتِمَثَّلُ بِهِذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ كَثِيرًا :

٩١٦٠- صَارَ الْأَمِيرُ شَفِيعِي إِلَيَّ شَفِيعِي إِلَيْهِ

٩١٥٧- البيتان في حياة الحيوان الكبرى : ٢٥٦/٢ .

٩١٥٨- ديوانه ٢٢٣ .

٩١٥٩- البيتان في موارد الظمآن : ١٥٧/٢ .

٩١٦٠- البيتان في المنتحل : ٦٥ .

قَبْلَهُ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا فُكُلٌ خَيْرٌ لَدَيْهِ

صَارَ الْأَمِيرُ شَقِيعِي . الْبَيْتُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من الرمل]

٩١٦١- صَارَتْ السَّاعَاتُ يَوْمًا كَامِلًا ثُمَّ أَيَّامًا وَشَهْرًا وَسَنَةً

بَعْدَهُ :

وَأَخُو الدُّنْيَا بِهَا فِي وَسْنٍ كُلُّ وَسْنَانٍ سَيَقْضِي وَسَنَةً

[من المديد]

أَبُو نَوَاسٍ :

٩١٦٢- صَارَ جِدًّا مَا مَزَحْتَ بِهِ رُبَّ جَدٍّ جَرَّهُ اللَّعِبُ

أَبْيَاتُ أَبُو نَوَاسٍ أَوَّلُهَا :

مَا هَوَى إِلَّا لَهُ سَبَبُ
فَتَنَّتْ قَلْبِي مُحْجَبَةً
خُلَيْتُ وَالْحُسْنَ تَأْخِذُهُ
فَاكْتَسَتْ مِنْهُ طَرَائِفُهُ
يَبْتَدِي مِنْهُ وَيَنْشَعِبُ
بِرْدَاءِ الْحُسْنِ تَتَّقِبُ
تَتَّقِي مِنْهُ وَتَتَخَبُّ
وَاسْتَزَادَتْ فَضْلَ مَا تَهَبُّ

صَارَ جِدًّا مَا مَزَحْتَ بِهِ . الْبَيْتُ

الْبُحْتَرِيُّ فِي ابْنِ الزِّيَاتِ :

[من الخفيف]

٩١٦٣- صَارِمُ الْعَزْمِ حَاضِرُ الْحَزْمِ سَارِي الدِّمَارِ نَبْتُ الْمَقَامِ صُلْبُ الْعُودِ

بَعْدَهُ :

وَجَّهَ الْحَقُّ بَيْنَ أَخْذٍ وَإِعْطَاءٍ وَقَصْدٍ فِي الْجَمْعِ وَالتَّبْدِيدِ

٩١٦١- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٤٦ .

٩١٦٢- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ٨٠ .

٩١٦٣- البيت الأول والثاني في الحماسة المغربية : ٤٢٧/١ .

مُسْتَرِيحُ الْأَحْشَاءِ مِنْ كُلِّ ضِغْنٍ بَارِدُ الصَّدْرِ مِنْ غُلُولِ الْحَقُودِ

[من مجزوء الرمل]

٩١٦٤- صَارَ مَانِلَتَ مِنَ الْمَالِ لَنَا ذَنْباً عَظِيماً

/٢٠/

[من الكامل]

٩١٦٥- صَافِ الْكِرَامِ إِذَا أَرَدْتَ إِخَاءَهُمْ وَاعْلَمْ بَأْنَ أَخَا الْحَفَاطِ أَخُوكَا

[من الكامل]

٩١٦٦- صَافِ الْكَرِيمِ فَخَيْرُ مَنْ صَافَيْتَهُ مَنْ كَانَ ذَا كَرَمٍ وَكَانَ عَفِيفَا
بَعْدَهُ :

إِنَّ الشَّرِيفَ وَإِنْ تَضَعَعَ حَالُهُ فَالْخُلُقُ مِنْهُ لَنْ يَزَالَ شَرِيفَا
وَاحْذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئِيمِ فَإِنَّهُ يُبْدِي الْقَبِيحَ وَيَكْتُمُ الْمَعْرُوفَا

[من البسيط]

٩١٦٧- صَافِ الْكَرِيمِ وَإِنْ قُلْتَ دَرَاهِمُهُ إِنَّ الْكَرِيمَ كَرِيمٌ كَيْفَ مَا كَانَا
أَبُو دُلْفٍ :

[من الكامل]

٩١٦٨- صَافَحْتُهُ بِالسَّيْفِ دُونَ سَلَامِهِ قَوْلُ أَبِي دُلْفٍ هَذَا :

صَافَحْتُهُ بِالسَّيْفِ . الْبَيْتُ

يُسَمَّى التَّوْجِيهِ وَقَالَ آخَرُ :

٩١٦٤- البيت في المحاسن والاضداد : ١٣١ .

٩١٦٥- البيت في العقد الفريد : ٢٢٧/٢ .

٩١٦٦- الأبيات في غرر الخصائص : ٥٣٦ .

٩١٦٧- عجز البيت في الأغاني : ٣١/١٩ .

٩١٦٨- لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢) .

إِنْ عَاتَبُوا قَوْمًا يَكُنْ سُفْرَاؤُهُمْ بَيْضًا يَكُونُ عِتَابُهَا تَقْرِيعًا
وَقَالَ الْمُتَنَبِّي^(١) :

وَرُبَّ جَوَابٍ عَنْ كِتَابٍ بَعَثَتْهُ وَعُنْوَانُهُ لِلنَّاطِرِينَ قَتَامٌ
تَضِيقُ بِهِ الْبَيْدَاءُ مِنْ قَبْلِ نَشْرِهِ وَمَا فُضَّ بِالْبَيْدَاءِ مِنْهُ خِتَامٌ
حُرُوفٌ هِجَاءِ النَّاسِ فِيهِ ثَلَاثَةٌ جَوَادٌ وَرِمَحٌ ذَابِلٌ وَحَسَامٌ
أَرَى الْحَرْبَ قَدْ أَنْعَبَتْهَا فَالَهُ سَاعَةٌ لِيُغْمَدَ نَضْلٌ أَوْ يُحِلَّ حَرَامٌ

[من الخفيف]

٩١٦٩- صَانَ لِي ذِمَّتِي وَأَكْرَمَ وَجْهِي أَنَّمَا يُكْرِمُ الْكَرِيمَ الْكَرِيمُ
دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :

[من الطويل]

٩١٧٠- صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ابْعَدِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى : أَيُّ بَيْتٍ
قَالَتْهُ الْعَرَبُ أَشْعَرُ ؟ قَالَ : قَوْلُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

٩١٧١- صُبَّ النَّبِيدُ عَلَى الْفَوَادِ فَإِنَّهُ مِمَّا يُعِينُ عَلَى الزَّمَانِ الْفَاسِدِ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

[من السريع]

٩١٧٢- صَبَّ بِهِجْرَانِي وَلَوْ قَالَ لِي لَا تَشْرَبِ الْبَارِدَ لَمْ أَشْرَبِ

(١) الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

٩١٦٩- البيت في معجم شعراء العرب : ٢٦٧ / ١ .

٩١٧٠- البيت في ديوان دريد ابن الصمة : ٦٩ .

٩١٧٢- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٣٨ .

امروء القيس :

[من البسيط]

٩١٧٣- صُبَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْصَبْ مِنْ كَثْبٍ إِنَّ الشَّقَاءَ عَلَى الْأَشْقِينَ مَصْبُوبٌ
 قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِلشَّعْبِيِّ : أُنْشِدْنِي أَحْكَمَ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ وَأَوْجَزَهُ .
 فَقَالَ : قول امرئ القيس :

صُبَّتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْصَبْ مِنْ كَثْبٍ . الْبَيْتُ

يُروى لفاطمة عليها السلام :

[من الكامل]

٩١٧٤- صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبُ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ عُدنَ لِيَالِيَا
 قَوْلُهُ : صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبُ . الْبَيْتُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تُنْصَبُ الْمَوَازِينُ فَيُؤْتَى بِأَهْلِ الصَّلَاةِ فَيُؤْتُونَ
 أَجُورَهُمْ بِالْمَوَازِينِ ، وَيُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ
 فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا بَغِيرِ حِسَابٍ حَتَّى يَتَمَنَّى أَهْلُ الْعَافِيَةِ إِنْ كَانَتْ تُقْرَضُ
 أَجْسَادُهُمْ بِالْمَقَارِيضِ مِمَّا فِيهِ أَهْلُ الْبَلَاءِ مِنَ الْفَضْلِ .

/٢١/

[من الكامل]

٩١٧٥- صُبِّحَتْ بِالنَّعَمِ الْجِسَامُ وَأَصْبَحْتُ تَجْرِي بِحَسَبِ مُرَادِكَ الْأَيَّامُ

[من البسيط]

٩١٧٦- صَبَّ يَحْتِ مَطَايَاهُ بِذِكْرِكُمْ وَلَيْسَ يَنْسَاكُمْ إِنْ حَلَّ أَوْ سَارَا
 بَعْدَهُ :

لَوْ يَسْتَطِيعُ طَوَى الْأَيَّامَ نَحْوَكُمْ حَتَّى يَبِيعَ بِعُمْرِ الْقُرْبِ أَعْمَارَا
 يَرْجُو النِّجَاةَ مِنَ الْبَلَوَى بِقُرْبِكُمْ وَالْقُرْبُ يُلْهَبُ فِي أَحْشَائِهِ نَارَا

٩١٧٣- البيت في ديوان امرئ القيس : ٢٢٧ .

٩١٧٤- البيت في ديوان فاطمة الزهراء : ٥٩ .

٩١٧٦- الأبيات في زهر الآداب : ٥٥٣ / ٢ .

[من الكامل]

٩١٧٧- صَبْرًا أَبَا أَيُّوبَ صَبْرَ مُبْرِحٍ فَإِذَا عَجَزْتَ عَنِ الْخُطُوبِ فَمَنْ لَهَا
يُقَالُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْكَاتِبَ لَبَثَ فِي السَّجْنِ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً فَلَمَّا طَالَتْ مُدَّتُهُ
وَصَاقَتْ حِيلَهُ وَعَيْلَ صَبْرُهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِهِ لَهُ يَشْكُو مَا يَجِدُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي
الْجَوَابِ :

صَبْرًا أَبَا أَيُّوبَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الَّذِي انْعَقَدَتْ لَهُ عُقْدُ
صَبْرًا فَإِنَّ الصَّبْرَ يُعْقَبُ رَاحَةً
فَأَجَابَهُ أَبُو أَيُّوبَ :

صَبْرَتْنِي وَوَعَّظْتَنِي فَأَنَا لَهَا
وَيَحُلُّهَا مَنْ كَانَ صَاحِبَ عُقْدِهَا
قَالَ : فَمَا لَبَثَ إِلَّا يَسِيرًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ بَلْ فِي بَقِيَّةِ يَوْمِهِ .

[من البسيط]

٩١٧٨- صَبْرًا جَمِيلًا فَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ كُشِفَتْ
حَتَّى تَجَلَّتْ لِأَبْصَارِ وَأَسْمَاعِ

[من البسيط]

٩١٧٩- صَبْرًا جَمِيلًا وَإِنْ نَابَتْكَ نَائِبُهُ
وَأِنْ رُزِيتَ فَلَا عَتَبَ عَلَى الرَّمَنِ
بَعْدَهُ :

هِيَ الْمَطَامِعُ فَاحْذَرِهَا فَكَمْ صَرَعَتْ
نِعَمَ الْقَنَاعَةِ لَا تَبْغِي بِهَا بَدَلًا
وَانْظُرْ إِلَى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
مِنْ حَازِمِ الرَّأْيِ ذِي عَقْلٍ وَذِي فِطَنِ
لَوْ لَمْ تَنَالْكَ إِلَّا رَاحَةُ الْبَدَنِ
هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ الْقُطْنِ وَالْكَفَنِ

دَعْنِي أَبْكَى ذُنُوبًا قَدْ بَقِيَتْ بِهَا
يَا نَفْسُ كُفِّي عَنِ الْعِصْيَانِ وَاعْتَنِمِي
يَا نَفْسُ وَيَحْك تُوْبِي وَاعْمَلِي حَسَنًا
سَلَّمْتُ لِلْمَوْتِ تَسْلِيمَ الْمُقَرَّرِ لَهُ

رَهْنًا عَسَى عِبْرَةٌ مِنْهَا تُخَلِّصُنِي
خَيْرًا كَأَنَّكَ وَالْأَيَّامَ لَمْ تَكُنِ
يَجْزِيكَ رَبُّكَ يَوْمَ الْبَعْثِ بِالْحَسَنِ
وَرُبَّ صَلَاحٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى دَخَنِ

[من المنسرح]

٩١٨٠- صَبْرًا عَلَى الْحَبِّ إِذْ بُلِيتَ بِهِ

مَنْ يَعْمَلِ الطِّينَ يَأْكُلِ الطِّينَا

[من البسيط]

٩١٨١- صَبْرًا عَلَى الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ دُوٌّ غَيْرِ

وَأَهْلُهُ مِنْهُ بَيْنَ الصَّفْوِ وَالْكَدَرِ

وَمِنْ بَابِ (صَبْرًا) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَقَدْ حَجَبَهُ ثُمَّ نَقَلَهَا عَنْهُ
وَكَتَبَ بِهَا إِلَى أَبِي دُلْفٍ ثُمَّ إِلَى ابْنِ أَبِي مَالِكٍ سَمِعْتُ أَبَا تَمَّامٍ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَرْضَى أَنْ
أُبَيِّعَ شَعْرِي بِأَنْزَرِ الْقِيَمِ وَاللَّهِ لَا أَقُولُ فِي أَحَدٍ قَصِيدَةً فَيَقْصُرُ عَنْ ثَوَابِهَا إِلَّا نَقَلْتُهَا عَنْهُ
وَلَوْ إِلَى عَشْرَةِ حَتَّى أَسْتَوْفِيَ قِيَمَتَهَا وَهُوَ ^(١) :

صَبْرًا عَلَى الْمَطْلِ مَا لَمْ تَبْلُهُ الْكَذِبُ
عَلَى الْمَقَادِيرِ لَوْمْ إِنْ رُمِيتَ بِهِ
يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ النَّائِي بِرُتْبَتِهِ
لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصٍ عَنْكَ لِي أَمَلًا
مَا دُونَ بَابِكَ لِي بَابُ الْأُوذِ بِهِ
يَا خَيْرَ مَنْ سَمِعَتْ أُذُنٌ بِهِ

وَاللَّخْطُوبِ إِذَا سَامَحَتْهَا عُقْبُ
مِنْ عَاذِلٍ وَعَلَيَّ السَّعْيِ وَالطَّلَبُ
وَجُودُهُ لِمَرَاعِي جُودِهِ كَثُبُ
إِنَّ السَّمَاءَ تُرْجَى حِينَ تَحْتَجِبُ
وَرَاءَكَ لِي مَثْوَى وَمُطْلَبُ
وَرَأَتْ عَيْنٌ وَرَدَّتْ أَبْوَابُهُ الْعَرَبُ

[من مخلع البسيط]

٩١٨٢- صَبْرًا عَلَى النَّائِبَاتِ صَبْرًا

مَا صَنَعَ اللَّهُ فَهُوَ خَيْرُ

٩١٨٠- عجز البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٩ .

٩١٨١- البيتان في العقد الفريد : ٣٦٤ / ٢ .

(١) البيت الأول والثاني والثالث والرابع في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٣ .

٩١٨٢- البيت في البيان والتبيين : ٤٥ / ٣ منسوباً إلى حبيب بن أوس .

[من الرجز]

وَفُرْقَةِ الْأَحْبَابِ وَالْإِخْوَانِ

[من مجزوء الكامل]

فَلَرُبَّ عَسِرٍ صَارَ يُسْرًا

هُ أَوْ أُبْلِيَتْ عُنْدَ ذَا
 هُرُ سَاءَتْ أَنْ تُسْرًا
 كَفَيْكَ حِينَئِثْمَ كَرًا
 قَنَّا مِنْهُمْ مَا حُلُوءًا وَمُزًّا
 عُدِمِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ شَزْرًا
 طَغَا فَزِدْتُ عَلَيْهِ كِبْرًا
 زَمَنَ الصَّبَا وَهَلُمَّ جَرًّا

[من مجزوء الكامل]

فَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ النَّجَاحِ

أَمْ لِنَجْمِكَ مِنْ رَوَاحٍ
 وَاللَّيْلُ ضَلَّ عَنِ الصَّبَاحِ

[من مجزوء الكامل]

فَعَسَى وَإِنْ طَالَتْ عَسَى

٩١٨٣- صَبْرًا عَلَى الْأَوْضَابِ وَالْأَحْزَانِ

ابن شمس الخلافة :

٩١٨٤- صَبْرًا عَلَى الْأَيَّامِ صَبْرًا

بَعْدَهُ :

صَبْرًا فَإِمَّا نُلْتَ مَا تَرْجُو
 لَا تَيَأْسَنَّ إِذَا خُطُوبُ الدَّ
 فَلَكُمْ ثَرَاءٌ فَرٍّ مِنْ
 وَالِدَهُرٍ ذُو طَعْمَيْنِ ذِ
 كَمْ نَاطِرٍ شَزْرًا إِلَى
 وَلَرُبَّ ذِي كِبَرٍ عَلَيَّ
 خُلُقٍ نَشَأَتْ عَلَيْهِ مِنْ

/٢٢/

٩١٨٥- صَبْرًا عَلَى غُصَصِ الْهَوَى

قَبْلَهُ :

يَا لَيْلُ هَلْ لَكَ مِنْ صَبَاحٍ
 ضَلَّ الصَّبَاحُ طَرِيقَهُ
 صَبْرًا عَلَى غُصَصِ الْهَوَى . الْبَيْتُ

الحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدِ النُّوفَلِيِّ :

٩١٨٦- صَبْرًا عَلَى مَا نَابَنَا

بَعْدَهُ :

يُزْ وَعَزَّ مَنْ لَا يَتَّقِي
وَنَالَ ذُو الْفَقْرِ الْغَنَى
الْحَجَا أَهْلُ الْخَنَا
وَلِكُلِّ شَيْءٍ مُتَّهَى
يَامَ تَقَطَّعَ مَا تَرَى

[من مجزوء الكامل]

وَإِنْ أَبَى الْقَلْبُ الْقَرِيحُ

أَخَذَتْ مَاخِذَهَا الْجُرُوحُ
الْأَمَلِ الْبَعِيدِ وَلَا يَرُوحُ
عَوَائِدُ وَتَهَبُ رِيحُ
عِنْدَهَا الْعَطْنُ الْفَسِيحُ
إِمَّا جَمِيلٌ أَوْ قِيحُ

[من مجزوء الكامل]

تَرْجُوهُ أَوْ أَبْلَيْتَ عُذْرَا

[من الكامل]

وَلَعَلَّهَا أَنْ تَنْجَلِي وَلَعَلَّهَا

[من الكامل]

وَيَدُ الْخَلِيفَةِ لَا تُطَاوِلُهَا يَدُ

فَلَرُبَّمَا ذَلَّ الْعَزِ
وَلَرُبَّمَا افْتَقَرَ الْغَنِيُّ
كُلُّ لَهُ ضِدٌّ وَضِدُّ ذَوِي
وَلِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةٌ
وَاصْبِرْ فَإِنَّ عَوَاقِبَ الْأَ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِي :

٩١٨٧- صَبْرًا عَلَى نُوبِ الزَّمَانِ

قَوْلُ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ :

وَإِنْ أَبَى الْقَلْبُ الْجَرِيحُ . بَعْدَهُ :

فَلَرُبَّ مُبْسِمٍ وَقَدْ
كَمْ أَمَلٍ يَغْدُو عَلَى
لَا تَيْئَسَنَّ مَنْ أَنْ تَعُودَ
وَتَفَرِّجُ الْغَمَّاءُ يُخْرِجُ
وَلِكُلِّ شَيْءٍ آخِرٌ

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

٩١٨٨- صَبْرًا فَإِمَّا نِلْتَ مَا

٩١٨٩- صَبْرًا فَإِنَّ الصَّبْرَ يُعْقِبُ رَاحَةً

عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :

٩١٩٠- صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يَتْبَعُهُ عُدُ

٩١٨٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٤ / ٢ .

٩١٨٩- البيت في المستطرف : ٣١٩ / ١ .

٩١٩٠- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٥ .

وَمِنْ بَابِ (صَبْرًا) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ يُعْزِّي الْمُؤَقَّقَ بِاللَّهِ بِإِنِّهِ هَارُونَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُهُ فِيهَا^(١) :

صَبْرًا فَدَيْنَاكَ إِنَّ الصَّبْرَ غَايَتَنَا وَإِنْ طَوَيْنَا عَلَى حُزْنٍ وَتَهَيَّامَ
وَبَادِرِ الْأَجْرِ نَحْوَ الصَّبْرِ مُحْتَسِبًا إِنَّ الْجَزُوعَ صَبُورٌ بَعْدَ أَيَّامٍ

[من البسيط]

٩١٩١- صَبْرًا فَكَمْ نَاهِضٍ مِنْ بَعْدِ سَقَطَتِهِ نَعَمْ وَكَمْ وَاقِعٍ مِنْ بَعْدِمَا طَارَا

[من الكامل]

ابْنُ السَّيِّدَةِ :

٩١٩٢- صَبْرًا لِحُكْمِكَ أَيُّهَا الدَّهْرُ لَكَ أَنْ تَجُورَ وَمَنِّي الصَّبْرُ

بَعْدَهُ :

أَلَيْتُ لَا أَشْكُوكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى يَرُدَّكَ مَنْ لَهُ الْأَمْرُ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَابِرِ بْنِ عُمَرَ السَّلْمِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
السَّيِّدَةِ .

[من الوافر]

فَتَى مِنَ الْعَرَبِ :

٩١٩٣- صَبْرْتُ عَلَى الْمَسَاءَةِ طُولَ يَوْمِي لِأَقْضِي فِي غَدٍ حَقَّ السُّرُورِ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : زَعَمُوا أَنَّ عَجُوزًا عَشِقَتْ شَابًا وَكَانَتْ مُوسِرَةً وَعَشِقَ
الشَّابُّ شَابَّةً فَكَانَ يُدَارِي الْعَجُوزَ لِيَأْخُذَ مِنْهَا مَا يُنْفِقُهُ عَلَى الشَّابَّةِ وَيَقُولُ :

صَبْرْتُ عَلَى الْمَسَاءَةِ طُولَ يَوْمِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُعَالِجُ قَبْلَ حُلُوِّ الْعَيْشِ مُرًّا لِيُسَلِّمَنِي الْعَسِيرُ إِلَى الْيَسِيرِ

(١) البيتان في زهر الآداب : ٨٢٨/٣ .

٩١٩١- البيت في ديوان المعاني : ١٦٧/١ .

٩١٩٢- البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ٢١/١٢ .

٩١٩٣- البيتان في حلية المحاضرة : ١٥١ .

وَطَلَبْتُهُ الْعَجُوزُ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ الشَّابَّةِ فَلَمَّا جَاءَهُ رَسُولُهَا قَالَ قُلْ لَهَا^(١) :
 لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَيْسٍ عِتَابٌ غَيْرَ طَعْنِ الْكَلَى وَضَرْبِ الرَّقَابِ
 فَلَمَّا بَلَغَهَا الرَّسُولُ قَوْلُهُ أَعَادَتْهُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ قُلْ لَهُ : يَا أُرْعَنُ فَهَلْ تُرِيدُ قَيْسٌ غَيْرَ
 طَعْنِ الْكَلَى فَصِرَ إِلَيْهَا .

أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ : [من الطويل]

٩١٩٤- صَبَرْتُ عَلَى اللَّأَوَاءِ صَبْرًا آبَنَ حُرَّةٍ كَثِيرِ الْعِدَا فِيهِمْ قَلِيلِ الْمُسَاعِدِ
 / ٢٣ / الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بْنُ جَلَّالِ الدَّوْلَةِ : [من الطويل]
 ٩١٩٥- صَبَرْتُ عَلَى الْإِيَّامِ حَتَّى تَوَلَّتْ وَأَلْزَمْتُ نَفْسِي صَبْرَهَا فَاسْتَمَرَّتِ
 بَعْدَهُ :

وَقُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ عِيشِي عَزِيزَةً لَقَدْ كَانَتْ الدُّنْيَا لَنَا ثَمًّا وَلَتْ !
 فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ بُلِيَ بِنَوَائِبِ فَصَابَرَهَا حَتَّى انْقَضَتْ وَاضْمَحَلَّتِ
 وَكَانَتْ عَلَى الْإِيَّامِ نَفْسِي عَزِيزَةً فَلَمَّا رَأَتْ صَبْرِي عَلَى الدُّلِّ ذَلَّتِ
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ أُطِيعَتْ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتِ
 وَلِلَّهِ أَقْدَارٌ تَسِيرُ بِحُكْمَةٍ فَصَبْرًا عَلَى أَحْكَامِهَا حَيْثُ حَلَّتِ

إِبْرَاهِيمُ الْخَوَّاصِ رَحِمَهُ اللَّهُ : [من الطويل]

٩١٩٦- صَبَرْتُ عَلَى بَعْضِ الْأَذَى خَوْفَ كُلِّهِ وَدَافَعْتُ عَنْ نَفْسِي بِنَفْسِي فَفَقَرْتُ
 قَوْلُ إِبْرَاهِيمِ الْخَوَّاصِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

صَبَرْتُ عَلَى بَعْضِ الْأَذَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
 وَجَرَعْتُهَا بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى تَدَرَّبْتُ وَلَوْ جَرَعْتُهُ جُمْلَةً لَأَشْمَازَتْ

(١) البيت في العقد الفريد : ٦٣ / ٤ .

٩١٩٤- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٩ .

٩١٩٥- الأبيات الأول والرابع والخامس في نفح الطيب : ٦٠٤ / ١ .

٩١٩٦- الأبيات في غرر الخصاص : ١٢ .

أَلَا رَبُّ ذُلِّ سَاقٍ لِلنَّفْسِ عِزَّةٌ
سَأَصْبِرُ نَفْسِي إِنَّ فِي الصَّبْرِ عِزَّةً
وَمَا الْعِزُّ إِلَّا خِيفَةُ اللَّهِ وَحُدَّةُ

ابْنُ شَمْسٍ الْخِلَافَةُ :

٩١٩٧- صَبَرْتُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ وَلَمْ أَزَلْ

قَبْلَهُ وَهُوَ أَوَّلُ الْآيَاتِ مَثْقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

أَشْعُرُكَ أَمْ لَيْلٍ وَجْهَكَ أَمْ قَمَرٍ
وَحَدُّكَ أَمْ وَرْدٍ وَرَيْقُكَ أَمْ طَلَاءٍ
شَكَّكْنَا عَلَى عِلْمٍ وَمَنْ غَلَبَ الْهَوَى
رَعَى اللَّهَ أَيَّامَ الشَّبَابِ فَإِنَّهَا
يُذِيْمُ لَنَا السَّرَاءَ شَرِبُ مُدَامَةٍ
عَجِبْتُ لَهَا نَاراً تُرَوِّي أَوْامَنَا
لَيْلِكَ أَهْيُنُ الْمَالِ طَوِراً وَلِلنَّدى
بِنَا عَدَمٌ فَاعْلَمْ وَفِينَا سَمَاحَةٌ
تَكْنَفُنَا الْمَعْرُوفُ وَالْدَّهْرُ فَاعْتَدَى
فَمَنْ لَامَنَا فِي الْجُودِ فَلْيَلِمِ الْعُلَا

صَبَرْتُ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ . الْبَيْتُ

وَيَا رَبِّ نَفْسٍ بِالتَّعَزُّزِ ذَلَّتْ
وَأَرْضَى بِدُنْيَايَ وَإِنْ هِيَ قَلَّتْ
فَمَنْ خَافَ مِنْهُ خَافَهُ مَا أَظَلَّتْ

[من الطويل]

عَلَيْهِ أَخَا صَبْرٍ وَمِثْلِي مَنْ صَبَرَ

وَنَشْرُكَ أَمْ مِسْكٍ وَتَغْرُكَ أَمْ دُرٍّ
وَجِسْمُكَ أَمْ مَاءٍ وَقَلْبُكَ أَمْ حَجَرٍ
عَلَى قَلْبِهِ غَطَى عَلَى السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
رَوَّاحِلُنَا كَانَتْ إِلَى اللَّهِ وَالْأَشْرِ
إِذَا وَرَدَتْ صَدْرًا وَفِيهِ أَسَى صَدْرٍ
وَنُلْحِقُهَا مَاءً فَتُتَجِّهَهَا شَرَرٍ
وَمَا الْمَالُ إِلَّا مَا قَضَيْتَ بِهِ الْوَطَرُ
وَكَمْ عَدَمٌ غَطَى عَلَى الْجُودِ فَاسْتَرِ
بِأَفْعَالِنَا طُولٌ وَأَحْوَالِنَا قِصْرُ
وَلَا لَامَنَا فِي الْفَقْرِ فَلْيَلِمِ الْقَدَرُ

[من الطويل]

٩١٩٨- صَبَرْتُ عَنِ اللَّذَاتِ لَمَّا تَوَلَّتْ وَأَلْزَمْتُ نَفْسِي صَبْرَهَا فَاسْتَقَرَّتْ

قَالَ اسْحَقُ بْنُ طَلْحَةَ : سَأَلْتُ الْحُرْقَةَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
فَقُلْتُ : كَيْفَ صَبْرُكَ عَمَّا فَقَدْتَ مِنْ عَادَتِكَ ؟ فَأَنْشَدَتْ :

صَبَرْتُ عَنِ اللَّذَاتِ لَمَّا تَوَلَّتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَمْ نِعْمَةٍ هَاجَتْ بِأَمْوَاجِ مِحْنَةٍ تَجَرَّعْتُهَا بِالصَّبْرِ حَتَّى تَجَلَّتِ
وَكَانَتْ عَلَى الْإَيَّامِ نَفْسِي عَزِيزَةً فَلَمَّا رَأْتُ صَبْرِي عَلَى الدُّلِّ ذَلَّتِ
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُهَا الْفَتَى فَإِنْ أَطْعِمْتَ تَأَقَّتْ وَإِلَّا تَسَلَّتِ
وَكَأَنَّهُ شِعْرٌ قَدِيمٌ ، وَمِنْ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ أَخَذَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ يَقُولُ^(١) :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ
وَأَخَذَهُ أَبُو نَوَاسٍ فَقَالَ^(٢) :

وَالْحُبُّ ظَهَرَ أَنْتَ رَاكِبُهُ فَإِذَا صَرَفْتَ عِنَانَهُ انْصَرَفَا
وَمِنْ بَابِ (صَبَرْتُ) قَوْلُ الْمُرتَعِشِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَدْ سُئِلَ مَا الصَّبْرُ ؟
فَقَالَ : أَنْ لَا تَشْهَدَ الْبَلَاءَ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ^(٣) :

صَبَرْتُ وَلَمْ أُطْلِعْ هَوَاكَ عَلَى صَبْرِي وَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْكَ مَوْضِعَ السِّرِّ
مَخَافَةَ أَنْ يَشْكُو ضَمِيرِي صَبَابَتِي إِلَى دَمْعَتِي سِرًّا فَتَجْرِي وَلَا أَدْرِي
وَهَذَا مُسْتَحْسَنٌ جَدًّا .

[من الطويل]

٩١٩٩- صَبَرْتُ لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَحْدُثُ دَائِيًّا فَلَمَّا رَأَى صَبْرِي لِأَحْدَاثِهِ مَلَأَ
قَيْسُ بْنُ كُلْثُومٍ الضَّبِّيُّ :

[من الطويل]

٩٢٠٠- صَبَرْتُ لَهَا نَفْسِي وَقَدْ جَاشَ صَدْرُهَا حِفَاطًا وَمِنْ يَنْسَى الْحِفَاطَ دَمِيمُ

[من البسيط]

٩٢٠١- صَبَرْتُ وَالصَّبْرُ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا

(١) البيت في الشعر والشعراء : ٦٦/١ .

(٢) البيت في ديوان أبي نواس (جمعية الفنون) : ٢٥ .

(٣) البيتان في طبقات الأولياء : ٧٥/١ .

٩١٩٩- البيت في حماسة الخالدين : ٤٧ .

٩٢٠١- عجز البيت في ذيل طبقات الحنبلية : ٦٦/٢ .

[من الطويل]

٩٢٠٢- صَبَرْتُ وَكَانَ الصَّبْرُ خَيْرًا مَغْبَةً وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

[من الطويل]

٩٢٠٣- صَبَرْتُ وَكَانَ الصَّبْرُ خَيْرًا مَغْبَةً وَهَلْ جَزَعٌ مُجْدٍ عَلَيَّ فَأَجْزَعَا

[من الطويل]

عبد الله بن طاهر :

٩٢٠٤- صَبَرْتُ وَمَنْ يَصْبِرْ يَجِدْ غَبَّ صَبْرِهِ الَّذِ وَأَشْهَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ فِي الْفَمِ

[من المتقارب]

/٢٤/

٩٢٠٥- صَبَرْنَا عَلَى مَا بَلَيْنَا بِهِ وَمَا يُعْقِبُ الصَّبْرُ إِلَّا الظَّفَرُ

بَعْدَهُ :

وَكَمْ مُطَرَّ الذِّئْبِ مِنْ مَطَرَةٍ أَلْفَهَا فَهَانَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ

[من الطويل]

بعض بني الحارث بن كعب :

٩٢٠٦- صَبَرْنَا فَلَمَّا لَمْ نَرَ الصَّبْرَ نَافِعًا جَزَعْنَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْلَكُ بِالْعُذْرِ

[من الطويل]

نهشل بن حري :

٩٢٠٧- صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَبُوحَ وَإِنَّمَا تَفَرَّجُ أَيَّامُ الْكَرِيهَةِ بِالصَّبْرِ

قَبْلَهُ^(١) :

وَيَوْمَ كَأَنَّ الْمُصْطَلِينَ بِحَرِّهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَمْرٌ قِيَامٌ عَلَى الْجَمْرِ

٩٢٠٢- صدر البيت في نظم اللائي : ٢٠/١ .

٩٢٠٣- البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٣٣٧/١٦ .

٩٢٠٤- البيت في الصداقة والصديق : ٣٥٥ .

٩٢٠٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٩٩/٩ .

٩٢٠٧- البيت في عشرة شعراء مقلين : ١١٨ .

(١) البيتان في حماسة الخالدين : ٣٧ ، منسوبان إلى نهشل بن حري .

صَبْرْنَا لَهَا حَتَّى تَبُوحَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَمَنْ عَدَّ مَسْعَاةً فَلَا يَكْذِبَنَّهَا

طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

٩٢٠٨- صَبْرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً لَأَعْدَائِنَا حَتَّى مَضَتْ فَتَجَلَّتْ

هَذَا الْبَيْتُ مَوْجُودٌ فِي دِيْوَانِ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ . وَقِيلَ بَلْ هُوَ لِطُفَيْلِ بْنِ مَالِكِ أَبِي

عَامِرٍ .

مُضَرَّسُ بْنُ قُرْطٍ :

[من الطويل]

٩٢٠٩- صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَتْ الشَّمْسُ ذِكْرُكُمْ

أَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ لِمُضَرَّسِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ أَوَّلُهَا :

أَهَاجَتِكَ آيَاتٌ عَفَوْنَ خُلُوقُ وَطَيْفُ خَيَالٍ لِلْحَبِيبِ يَشُوقُ

يَقُولُ مِنْهَا :

تَعَذَّبْنِي بِالْحُبِّ سَعْدَى فَلَيْتَهَا

أَذُودُ سَوَامِ الطَّرْفِ عَنْكَ وَمَا لَهُ

أَهْمُ بِصَرْمِ الْحَبْلِ ثُمَّ يَرُدُّنِي

تُهَيِّجُنِي لِلْوَصْلِ أَيَّامُنَا الْأَلَى

لِيَالِي لَا تَهْوَيْنَ أَنْ تَشْحَطَ النَّوَى

وَوَعْدُكَ إِيَّانَا وَإِنْ قُلْتَ عَاجِلُ

فَأَصْبَحْتَ لَا تَجْزِينَنِي بِمُودَّتِي

وَكَادَتْ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ

تُتَوَقُّ إِلَيْكَ النَّفْسُ ثُمَّ أَرَدَهَا

وَإِنِّي وَإِنْ حَاوَلْتُ صَرْمِي وَهَجَرْتِي

تَحْمِلُ مِنَّا مِثْلَهُ فَتَذُوقُ

عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ

إِلَيْكَ مِنَ النَّفْسِ الشُّعَاعُ فَرِيقُ

مَرَرْنَ عَلَيْنَا وَالزَّمَانُ وَرِيقُ

وَأَنْتَ خَلِيلٌ لَا يُلَامُ صَدِيقُ

بَعِيدٌ كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ سَحِيقُ

وَلَا أَنَا بِالْهَجْرَانِ مِنْكَ مُطِيقُ

بِمَا رَحَبْتَ يَوْمًا عَلَيَّ يَضِيقُ

حَيَاءٌ وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ حَقِيقُ

عَلَيْكَ مِنْ أَحْدَاثِ الرَّدَى لَشْفِيقُ

شَهِدْتُ بِرَبِّ الْبَيْتِ أُنْكَ عَذْبَةٌ الثَّنَا يَا وَأَنَّ الْوَجْهَ مِنْكَ طَلِيقُ
وَأُنْكَ قَسَمْتُ الْفَوَادَ فَبَعْضُهُ رَهَيْنٌ وَبَعْضُ فِي الْحَبَالِ وَثِيقُ
صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذِكْرُكُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَزْعُمُ لِي يَا قَلْبُ أُنْكَ صَابِرٌ عَلَى الْهَجْرِ مِنْ سَعْدَى فَسَوْفَ تَذُوقُ
فَمْتُ كَمَدًا أَوْ عِشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا تُكَلِّفْنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ
بَعْضُ لُصُوصِ الْعَرَبِ :

[من الطويل]

٩٢١٠- صَبُورٌ عَلَى عَضِّ الْخُرُوبِ وَضَرْمِهَا إِذَا قَلَصَتْ عَنِ الْفَمِ الشَّفَتَانِ
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

[من الطويل]

٩٢١١- صَبُورٌ وَلَوْ لَمْ تَبْقَ مِنِّي بَقِيَّةٌ قَوْلُ وَلَوْ أَنَّ الشُّيُوفَ جَوَابُ
بَعْدَهُ :

وَقُورٌ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَنْوِشُنِي وَلِلْمَوْتِ حَوْلِي جَيَّةٌ وَذَهَابُ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنْ :

[من البسيط]

٩٢١٢- صَبِيَّةَ الْحَيِّ لَمْ تَقْنَعْ بِهَا سَكْنًا حَتَّى عَلَقْتَ صَبَايَا كُلِّ أَحْيَاءِ
الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :

[من الطويل]

٩٢١٣- صَحَا الْيَوْمَ مِنْ ظِلِّ الشَّيْبَةِ مَفْرَقِي وَأَبْدَلَ مُسْوَدَّ الْعِذَارِ بِمُبْيَضِ

[من الوافر]

٩٢١٤- صَحَا قَلْبُ الْخَلِيِّ فَقَالَ غَنَى وَبَرَّحَ بِالشَّجِيِّ فَقَالَ نَاحَا

- ٩٢١٠- البيت في نواد المخطوطات : ١٨٨ / ١ .
٩٢١١- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .
٩٢١٢- البيت في تاريخ الإسلام (تدمري) : ٩٦ / ٢٧ .
٩٢١٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٩٥ / ١ .
٩٢١٤- البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٢٨٥ / ٣ .

٢٥ / المُرْقَشُ الْأَصْعَرُ :

[من الطويل]

٩٢١٥- صَحَا قَلْبُهُ مِنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ إِذَا خَطَرْتُ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمًا

ابن الطَّشْرِيَّة :

[من الطويل]

٩٢١٦- صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعَتَابِ طَوِيَّتُهَا سَتُنَشِّرُ يَوْمًا وَالْعَتَابُ يَطْوُلُ

أَبْيَاتُ ابْنِ الطَّشْرِيَّة يَقُولُ مِنْهَا :

أَمَّا مِنْ مَقَامِ أَشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ
فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَنْصَارِي لَدَيْكَ قَلِيلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِحُجَّةٍ فَأَفْنَيْتُ عِلَاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ

صَحَائِفَ عِنْدِي لِلْعَتَابِ طَوِيَّتُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُرْسَلٌ فَرِيحُ الصَّبَا مِنِّي إِلَيْكَ رَسُولُ

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ مُجِيزًا لِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ :

صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعَتَابِ طَوِيَّتُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلُّ وَقْتٍ لِي إِلَيْكَ وَصُولُ
فَوَاللَّهِ مَا يَشْفِي الْغُلِيلَ رِسَالَةٌ وَلَا يَشْتَكِي شَكْوَى الْمُحِبِّ رَسُولُ
وَمَا كُلُّ أَسْرَارِ الْقُلُوبِ مُبَاحَةٌ إِلَى الْكُتُبِ لَكِنْ نَلْتَقِي وَنَقُولُ
لَعَلَّ إِلَى ذَلِكَ الْوَصَالِ وَصُولُ سَأَصْبِرُ لَا عَنْكُمْ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
سَأَصْبِرُ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنْ نَلْتَقِ يَوْمًا فَسَوْفَ أَقُولُ

وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ قَدْ تَدَاوَلَهَا الْعَامَّةُ بَيْنَهُمْ فِي مَكَاتِبَاتِهِمْ كَثِيرًا فَلِذَلِكَ تَغَيَّرَتْ أَلْفَاظُهَا وَتَكَرَّرَتْ .

٩٢١٥- البيت في ديوان المرقشين : ٩٨ .

٩٢١٦- الأبيات في ديوان يزيد بن الطثرية : ٨٩ ، ٩٠ .

(١) شطر البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢٣ ، والبيت الثاني في فوات الوفيات

المُتَنَّبِي :

[من الخفيف]

٩٢١٧- صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا

وَعَنَاهُمْ مِنْ شَانِهِ مَا عَنَانَا

بَعْدَهُ :

وَتَوَلَّوْا بَغْضَةً كُلَّهُمْ مِنْهُ
رُبَّمَا تَحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ
وَكَأَنَّا لَمْ نَرْضَ فِينَا بَرِيْبَ الدَّهْرِ
كُلَّمَا أَتَيْتَ الزَّمَانَ قَنَاءً
وَمُرَادُ النَّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ
غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يُلَاقِيَ الْمَنَايَا
وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَ

وَأِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا
وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَا
رَحَى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا
رَكِبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا
نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَا
كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا
لِحَيٍّ لَعَدَدْنَا أَضْلَلْنَا الشُّجْعَانَا
فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا
نَفْسٍ سَهْلٍ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

الْبَيْغَاء :

[من الوافر]

٩٢١٨- صَحِبْتُ الدَّهْرَ فِي سَهْلٍ وَحَزَنٍ

وَجَرَبْتُ الْأُمُورَ وَجَرَبْتَنِي

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِي :

[من الطويل]

٩٢١٩- صَحِبْتُ الرِّجَالَ الْخَائِضِينَ إِلَى الْعُلَا

فَتَبَطَّنِي لَوْمُ الزَّمَانِ وَأَسْرَعُوا

يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ مِنْهَا :

تَضَيَّقُ صُدُورُ الْعَتَبِ وَالْعُدْرُ وَاسِعُ
لَكَ اللَّهُ مِنْ قَلْبٍ مَلَاهُ وَفَاؤُهُ
وَلِي خَاطِرٌ مَا إِنْ سَلَلْتُ مَضَاءَهُ

وَيَجْمَعُ طَرْفُ الْهَجْرِ وَالْوُدُّ أَطْوَعُ
فَلَيْسَ لِعُدْرِ فِي نَوَاحِيهِ مَرْتَعُ
عَلَى الْهَمِّ إِلَّا كَادَ فِي الدَّهْرِ يَقْطَعُ

٩٢١٧- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤١ ، ٢٤٢ .

٩٢١٨- البيت في شعر البيغاء : ٣٢٧ .

٩٢١٩- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٦٦٦-٦٦٧ .

إِلَيْكَ فَمَا تَظْمَأُ إِلَى الْغَدْرِ هِمَّتِي إِذَا مَا صَفَا لِي مِنْ وِدَادِكَ مَشْرَعُ

[من الطويل]

٩٢٢٠- صَحِبْتُ بَنِي الدُّنْيَا ثَمَانِينَ حِجَّةً فَمَا عَلَقْتُ كَفِّي خَلِيلًا مُوَافِقًا
بَعْدَهُ :

وَمَا الْخِلُّ فِي هَذَا الزَّمَانِ بِنَافِقٍ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُنَافِقًا

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :
٩٢٢١- صَحِبْتُ ضُرُوفَ الدَّهْرِ حَتَّى أَلْفْتُهَا فَصِرْتُ شَفِيقًا أَنْ تَبِينَ مَعَايِيَهُ

[من الطويل]

٩٢٢٢- صَحِبْتُ ضُرُوفَ الدَّهْرِ سِتِينَ حِجَّةً وَجَرَبْتُ حَالِيهِ عَلَى الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ صَعَدَ الْمَنْبَرُ فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ صَحَبَنَا فَلْيُصْحَبْنَا بِخُمْسٍ : يُبْلِغُنَا حَاجَةً مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاقَهَا إِلَيْنَا ، وَيَذِلُّنَا مِنَ الْعَدْلِ عَلَى مَا لَمْ نَهْتَدِ لَهُ ، وَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ إِذَا حُمِّلَ ، وَيُعِينُنَا عَلَى الْخَيْرِ ، وَيَدْعُ مَا لَا يَعْنِيهِ ، فَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَحَيَّ هَلَا بِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَا يَقْرَبْنَا ثُمَّ حَجَبَ النَّاسُ دُونَهُ .

بَعْدَهُ :

فَلَمْ أَرِ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى وَلَمْ أَرِ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

٩٢٢٣- صَحِبْتُ فِي الْفَلَوَاتِ الْوَحْشَ مُنْفَرَدًا حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقَوْرُ وَالْأَكْمُ

[من الطويل]

الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ :

٩٢٢٤- صَحِبْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَهُ فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَدِيمُهَا

٩٢٢٢- البيتان في دمية القصر : ١٣٤٣/٢ منسوبين إلى أحمد بن حمزة .

٩٢٢٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥٠ .

٩٢٢٤- الأبيات في الحماسة البصرية : ٢٥/٢ .

بَعْدَهُ :

وَمَا بِي إِنْ أَقْصَيْتَنِي مِنْ ضَرَاعَةٍ وَلَا افْتَقَرْتُ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَضِيْمُهَا
عَطَفْتُ عَلَيْكَ النَّفْسُ حَتَّى كَانَتْمَا بِكَفَيْكَ بُؤْسِي أَوْ إِلَيْكَ نَعِيمُهَا
يُخَاطَبُ الْحَارِثُ بِذَلِكَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

أَذِيْمُهَا أَيِ أَذِيْمُهَا . يُقَالُ : ذَامَهُ يَذْمُهُ ذَمًّا . وَذَامَهُ يَذِيْمُهُ ذِيْمًا . وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا
كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَذْمُومًا مَذْمُورًا ﴾ [الأعراف : ١٨] أَيِ : مَذْمُومًا .

[من الطويل]

/٢٦/

٩٢٢٥- صَحِبْتُمْ دَهْرًا طَوِيلًا فَلَمْ أَفُزْ لَدَيْكُمْ بِحَظٍ وَالْحُظُوظُ فُنُونُ
بَعْدَهُ :

وَمَا نِلْتُ مِنْكُمْ طَائِلًا غَيْرَ أَنَّنِي تَعَلَّمْتُ مَرَّ الْعَيْشِ كَيْفَ يَكُونُ
٩٢٢٦- صَحِبْتُمْ عَامِينَ فِي حَالِ عُسْرَةٍ أَرْجَى نَدَاكُمْ وَالظُّنُونُ فُنُونُ

يُقَالُ أَنَّ بَعْضَ أَوْلَادِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ قَصَدَ أَحْمَدَ بْنَ دِينَارٍ وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى الْأَهْوَازِ
فَأَبْطَأَ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ :

صَحِبْتُمْ عَامِينَ فِي حَالِ عُسْرَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَمَا نِلْتُ مِنْكُمْ طَائِلًا غَيْرَ أَنَّنِي تَعَلَّمْتُ حَالَ الْفَقْرِ كَيْفَ يَكُونُ

قِيلَ : وَكَانَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَاضِرًا فَاسْتَنْتَجَ ذَلِكَ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ دِينَارٍ وَنَهَضَ
مِنْ مَجْلِسِهِ وَجَهَّزَ الرَّجُلَ الْمَذْكُورَ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ مِنْهُ خَمْسِمِائَةَ دِينَارٍ مِنْ خَاصِّهِ وَخَدَّهِ
وَجَمَعَ لَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ لِزُوَادَتِهِ وَأُجْرَةٍ سُنْفٍ وَكَسَاءٍ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ
وَحَمَلَهُ إِلَى بَغْدَادَ مُكْرَمًا وَقَالَ لَهُ : اخْرُجْ وَلَا تَلُقْ مَنْ قَصَدْتَهُ . فَقَالَ الرَّجُلُ :
لَأُفْرِدَنَّكَ بِالشُّكْرِ دُونَهُ وَلَا رَغْبَنَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي صِيَانَتِكَ مِنْ دَنَاءَتِهِ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ
دِينَارٍ قَدْ مَطَّلَهُ عَامِينَ ، فَصَارَ ذَلِكَ سَبَبٌ وَخَشَةَ عَظِيمَةٍ بَيْنَهُمَا فِيمَا بَعْدَ .

ابن المعتز :

[من الطويل]

٩٢٢٧- صَحِبْتُ نَعِيمَ الدَّهْرِ لَا فَرْحاً بِهِ وَلَا خَاشِعاً إِنْ أَوْجَعْتَنِي الْهَزَاهِرُ

بَعْدَهُ :

وَنَقَبَ مَوْتُ عَنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ
وَبِالْأَمْسِ مَثْكُولٌ إِلَيَّ مُحَبَّبٌ
تَلَقَّاهُ عَفْوُ اللَّهِ مِنْ مَيِّتٍ ثَوَى
عَلَيَّ فَأَفَنْتُ دَمْعَ عَيْنِي الْجَنَائِزُ
فَقَدْتُ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ حَزَاحِرُ
وَمَنْ يَلْقَاهُ غُفْرَانُهُ فَهُوَ فَائِزُ

الصَّابِيء :

[من الخفيف]

٩٢٢٨- صَحَّ أَنْ الْوَزِيرَ بَدْرٌ مُنِيرُ

بَعْدَهُ :

غَابَ لَا غَابَ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأُ

السَّبْلِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

[من الرمل]

٩٢٢٩- صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أَنِّي عَاشِقُ

قَبْلُهُ :

ذَابَ مِمَّا بِفُؤَادِي بَدَنِي
فَاقْطَعُوا حَبْلِي وَإِنْ شِئْتُمْ صَلُّوا
صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أَنِّي عَاشِقُ . الْبَيْتُ

مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

[من الخفيف]

٩٢٣٠- صِحَّةُ الْجِسْمِ لِلْسَّقَامِ طَرِيقُ

وَطَرِيقُ الْفَنَاءِ هَذَا الْبَقَاءُ

٩٢٢٧- أبيات في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٤٥٩ / ٣ .

٩٢٢٨- البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٩٦ / ١ .

٩٢٢٩- الأبيات في ديوان الشبلي : ١٢٤ .

٩٢٣٠- البيت في شعر ابن شبل : ٦٥ .

هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : غَايَةُ الْحُزْنِ وَالسُّرُورِ انْقِضَاءُ

الْمَعْرِي :

[من الخفيف]

٩٢٣١- صِحَّةُ الْمَوْتِ رَقْدَةٌ يَسْتَرِيحُ الـ حِسْمُ فِيهَا وَالْعَيْشُ مِثْلُ الشَّهَادِ

[من البسيط]

الشيخ علي بن الحسن البَاخَرَزِي :

٩٢٣٢- صَحَوْتَ عَقْلاً فَإِنْ وَافَاكَ مُتَجَعِّجٌ هَزَزْتَ عِطْفَيْكَ فَعَلَ الشَّارِبِ الثَّمَلِ

[من الطويل]

ابن أبي البشر :

٩٢٣٣- صَحَوْتُ وَعُنْدِي مِنْ هَوَاهُ بَقِيَّةٌ نَعْمُ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ وَتَفْضُلُ

[من الطويل]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

٩٢٣٤- صَحَوْتُ وَلَمْ أَسْلُ الْحَبِيبَ وَإِنَّمَا أُوَدِّعُ أَحَبَّابِي وَدَاعَ الْمَفَارِقِ

بَعْدَهُ :

وَأَيُّ بَقَاءٍ يُرْتَجَى أَوْ مَسَرَّةٍ يَنَالُ الْفَتَى مِنْ بَعْدِ شَيْبِ الْمَفَارِقِ

[من الوافر]

/ ٢٧ / عَمَرُو بَنَ كُلْثُومَ :

٩٢٣٥- صَدَدْتَ الْكَأْسَ عَنَّا أَمَّ عَمْرُو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا

[من الطويل]

٩٢٣٦- صَدَدْتَ فَطَوَّلْتَ الصَّدُودَ وَقَلَّمَا وَدَادُ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ

وَمِنْ بَابِ (صَدَدْتَ) قَوْلُ الْبَغَاءِ (١) :

٩٢٣١- البيت في زهر الأكم : ٢ / ٢٥٦ .

٩٢٣٢- لم يرد في مجموع شعره (التونجي) .

٩٢٣٣- البيت في خريدة القصر : ٢ / ٨٠٢ منسوباً إلى علي بن عبد الرحمن الكاتب .

٩٢٣٤- البيتان للمؤلف .

٩٢٣٥- البيت في عمرو بن كلثوم : ٦٥ .

٩٢٣٦- البيت في الموشح : ١٢٨ .

(١) البيت الثاني في السحر الحلال ١ / ٧٤ ، لم ترد في مجموع شعره (هلال ناجي) .

صَدَدْتَ فَكُنْتَ مَلِيحَ الصُّدُودِ
وَفِي حَالَةِ السُّخْطِ لَا فِي الرِّضَا
وَمَنْ يَكُ فِي سَخَطِهِ مُحْسِنًا
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من السريع]

٩٢٣٧- صَدَّ عَنِ الْحَقِّ اتِّبَاعَ الْهَوَى
بَعْدَهُ :

وَزَيْنَ الْبَاطِلَ طُولَ الْأَمَلِ

حُلْمٌ وَمَا حَلَّ كَأَنْ لَمْ يَزَلْ
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ الْأَجَلِ
يُجْزَى بِمَا قَدَّمَهُ مِنْ عَمَلٍ

[من الخفيف]

كَانَ مَا كَانَ إِذَا مَا انْقَضَى
بَادِرٌ فَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي مُهْلَةٍ
وَكُنْ عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ الْفَتَى
يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ ، مغربي :

كُنْتُ فِي كُرْبَةٍ فَفَرَجَ عَنِّي

٩٢٣٨- صَدَّعَنِي وَلَيْسَ يَعْلَمُ أَنِّي
الْخَبَّازُ الْبَلَدِيُّ :

[من الخفيف]

حَذَرِي مِنْ مَرَارَةِ التَّوَدُّعِ

٩٢٣٩- صَدَّنِي عَنْ حَلَاوَةِ التَّشْيِيعِ
بَعْدَهُ :

فَرَأَيْتُ الصَّوَابَ تَرَكُ الْجَمِيعُ

لَمْ يَقُمْ أَنَسُ ذَا بَوْحَشَةٍ هَذَا

[من الكامل]

فَكُنِ اللَّيْبَ وَأَنْتَ صَدْرُ الْمَجْلِسِ

٩٢٤٠- صَدْرُ الْمَجَالِسِ حَيْثُ حَلَّ لَبِيبُهَا
وَهَبُّ الِهْمَدَانِيِّ :

[من مجزوء الكامل]

٩٢٣٧- الأبيات للمؤلف .

٩٢٣٨- البيت في تاريخ الأدب الأندلسي : ١٦٧ .

٩٢٣٩- البيتان في المنتحل .

٩٢٤٠- البيت في زهر الأكم : ١٨٨ / ٣ .

٩٢٤١- صَدْرُ الْمَجَالِسِ حَيْثُ كَا نَ لِأَنَّهُ زَيْنُ الْمَجَالِسِ

[من البسيط]

٩٢٤٢- صَدْرٌ رَحِيبٌ لَمَّا يَأْتِي الزَّمَانُ بِهِ ذُو هَمَّةٍ تَسْعُ الدُّنْيَا وَمَا تَسْعُ

[من الكامل]

٩٢٤٣- صُدْغَاكَ قَدْ شَمَطَا وَنُحْرُكَ يَابَسُ وَالصَّدْرُ مِنْكَ كَجَوْجُو الطُّبُورِ

[من الطويل]

٩٢٤٤- صَدَفْتُ بِقَلْبِي لَا بوجهي عَنْكُمْ وَيَصْدِفُ قَلْبُ الْمَرْءِ وَالْوَجْهُ مُقْبِلٌ

يُرَوِّى هَذَا الْبَيْتُ عَلَى الْمَعْنَى وَضِدِّهِ .

[من الكامل]

٩٢٤٥- صِدْقُ اللِّسَانِ وَمِئْنُهُ لَوْ صَوَّرَا لَرَأَيْتَ ذَا أَسَدًا وَهَذَا ثُعْلَبَا

أَبْيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الْخِلَافَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدُحُ بِهَا الْمَلِكَ الْكَامِلَ أَوَّلَهَا :

قَهَرْتُ سَعَادَتُكَ الْعِدَى قَبْلَ الظُّبَى فَهُمْ هَبَاءٌ بَلْ أَقْلٌ مِنَ الْهَبَا
صَالُوا وَمَا نَالُوا الْمُنى وَتَجَمَّعُوا فَتَفَرَّقُوا مِمَّا لَقُوا أَيْدِي سَبَا
وَلَرُبَّ سَاعٍ فِي مَضَرَّةِ نَفْسِهِ وَمُصَمَّمٌ مِنْ دُونِ غَايَتِهِ كَبَا
هِيَهَاتَ لَيْسَ بِمُزْعَجٍ بِهُبُوبِهِ شَمَّ الْجِبَالِ ضَعِيفُ أَتْعَاسِ الصَّبَا

صِدْقُ اللِّسَانِ وَمِئْنُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَتَعَبْتَ نَفْسَكَ فَاسْتَرَحْتَ بِجَهْدِهَا لَنْ يَسْتَرِيحَ الْمَرْءُ حَتَّى يَتَعَبَا
أَعْطَيْتَنِي فَوْقَ الرِّضَا وَأَنْلَتَنِي أَقْصَى الْمُنى وَحَبَوْتَنِي كُلَّ الْحَبَا
وَلَوْ اسْتَطَعْتَ أَعَدْتَ لِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ طِيبِ أَيَّامِ الشَّبَابَةِ وَالصَّبَا

٩٢٤١- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٥٢٣ .

٩٢٤٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٥٢٣ .

٩٢٤٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ٥ / ١٤٣ .

٩٢٤٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢٢٥ .

فَلَا شُكْرَكَ شُكْرَ حُرِّ صُتَّةٍ
وَلَا تُنِينَ عَلَى جَمِيلِكَ مِثْلَمَا
هَذَا مَدِيحُكَ لَمْ أَقْلُهُ تَجَمُّلاً
نَطَقَ الْوَلَاءُ بِهِ فَجَاءَ مُهَذَّباً
جِلٌّ لِمَجْدِكَ وَهُوَ مَحْظُورٌ عَلَى
مَنْ كُلُّ مَا يَخْشَى فَقَالَ وَأُسْهَبَا
أُتْنَى عَلَى صَوْبِ الْحَيَا رَوْضُ الرُّبَا
يَوْمَاً وَلَا مُتَّصِعَاً مُتَكَسِّبَا
يَأْتُمُ دُونَ الْخَلْقِ مِنْكَ مُهَذَّبَا
غَيْرِ الْكِرَامِ فَخُذْ حَلَالاً طَيِّبَا

[من الطويل]

٩٢٤٦- صَدَقْتَ لَعَمْرِي أَنْتَ أَكْبَرُ هَمَّهَا

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :
٩٢٤٧- صَدَمْتَهُمْ بِخَمِيسٍ أَنْتَ غَرَّتُهُ
بَعْدَهُ :

فَكَانَ أَثْبَتَ مَا فِيهِمْ جُسُومُهُمْ
عَبْدُ اللَّهِ بِنُ الدُّمَيْنَةِ :

[من الطويل]

وَمَا كَانَ لِي إِلَّا هَوَاكِ ذُنُوبُ
٩٢٤٨- صُدُوداً وَإِعْرَاضاً كَأَنِّي مُذْنِبٌ
الْحَاجِرِيُّ الْإِرْبِلِيُّ :

[من الطويل]

وَجَوْرُكُمْ عَدْلٌ وَبَعْدُكُمْ قُرْبُ
٩٢٤٩- صُدُودُكُمْ وَصَلٌ وَسُخْطُكُمْ رِضاً
قَبْلَهُ :

أَحْبَبَةُ قَلْبِي لَا مَلَالٌ وَلَا عَتَبُ
لَكُمْ فِي فَوَادِي مَنْزِلٍ مُتَرَفِّعٍ
عَنِ الْعَتَبِ لَمْ تَحْلُلْهُ سُعْدَى وَلَا عَتَبُ
صُدُودُكُمْ وَصَلٌ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٩٢٤٦- البيت في عيون الأخبار : ٨٧/٣ منسوباً إلى الحسن بن وهب .

٩٢٤٧- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣/٤ ، ٢٤ .

٩٢٤٨- البيت في ديوان ابن الدمينية : ١٠ .

٩٢٤٩- الأبيات في المرقصات والمطربات : ٨٤/١ .

بجسمي إلا ودَّ لو أنه قلبُ

[من المنسرح]

صديق في الصداقة مُستزادٍ

[من الطويل]

وذكرُ عُيوبِ الأصدقاءِ قبيحُ

[من الطويل]

عدوُّ صديقي ليس لي بصديقٍ

عدوُّ عدوي أو صديقُ صديقي

[من الطويل]

وأنِّي لمن ودَّ الصديقُ ودودُ

فإنَّ الذي بينَ القلوبِ بعيدُ

[من الوافر]

ومالك عندَ فقركَ من صديقٍ

طوى عنكَ الزيارةَ عندَ ضيقٍ

ولمَّا سَلَبَتِ القلبَ لم يبقَ موضعُ

الهزيمي :

٩٢٥٠- صديقُ المرءِ ضيعتهُ وكم من

٩٢٥١- صديقٌ بلا عيبٍ قليلٌ وجودُهُ

٩٢٥٢- صديقُ صديقي داخلٌ في صداقتي

بعده :

وإنَّ أحقَّ الناسِ عندي بنائِلُ

يُروى لعلِّي عليه السلام :

٩٢٥٣- صديقُ عدوي داخلٌ في عداوتي

بعده :

فلا تقربن مني وأنتَ صديقهُ

الأصمعيُّ ويروى لابن دُرَيْدٍ :

٩٢٥٤- صديقُكَ حينَ تستغني كثيرُ

بعده :

فلا تغضبْ على أحدٍ إذا ما

٩٢٥٠- البيت في قرئ الضيف : ١٥١/٤ .

٩٢٥١- البيت في زهر الأكم : ١٥٥/٢ .

٩٢٥٣- البيتان في العقد الفريد : ٢٢٧/٢ .

٩٢٥٤- البيتان في الجليس الصالح : ١٩٦ .

/٢٩/

[من الوافر]

٩٢٥٥- صَدِيقُكَ حِينَ يَذْخُرُ عَنْكَ خَيْرًا وَآخِرُ لَيْسَ تَعْرِفُهُ سِوَاءُ

الْوَزِيرُ ابْنُ مُقْلَةَ :

[من الطويل]

٩٢٥٦- صَدِيقُكَ مَنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ فَكُلُّ تَرَاهُ فِي الرَّخَاءِ مُرَاعِيَا

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بِيَابٍ : تَرَى حُرِّمْتَ كُتِبَ الْأَخِلَاءُ . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابٍ (صَدِيقُكَ) قَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ (١) :

صَدِيقُكَ مِنْ عَدُوِّكَ لَيْسَ يُخْفَى وَعِنْوَانُ الدَّعَاوَى فِي الْعُيُونِ
تُحَبَّرُكَ الْعُيُونُ بِمَا أَجَنَّتْ ضَمَائِرُهَا مِنَ السَّرِّ الْمَصُونِ

[من الطويل]

٩٢٥٧- صَدِيقُكَ مَنْ يَأْتِيكَ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَيَبْذُلُ فِيهَا نَفْسَهُ وَيَخَاطِرُ
بَعْدَهُ :

فَإِمَّا إِذَا مَا كَانَ قَصْفًا وَلَذَّةً فَكُلُّ صَدِيقٍ مُسْرِعٌ وَمُبَادِرُ
وَقَالَ آخِرُ (١) :

[من الطويل]

صَدِيقُكَ مَنْ يَزَعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ وَإِلَّا فَكُلُّ فِي الرَّخَاءِ صَدِيقُ
فَلَا شَفْعَنَ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَحَدَهَا فَلَيْسَ إِلَيْهَا لِلْمِرَاءِ طَرِيقُ

[من الطويل]

٩٢٥٨- صَدِيقُكَ لَا يُثْنِي عَلَيْكَ بِطَائِلٍ فَمَاذَا تُرَى فِيكَ الْعَدُوُّ يَقُولُ

٩٢٥٥- البيت في الصداقة والصديق : ١٩٧ .

٩٢٥٦- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣٢٣ / ١ .

(١) البيتان للمؤلف .

(١) البيت الأول في نظم اللآلي : ٢٠ / ١ .

٩٢٥٨- البيت في الصداقة والصديق : ٥١ .

قَالَ أَبُو حَيَّانَ : أَخْبَرَنَا السَّيْرَافِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : عَرَضَ عَمِّي الْأَصْمَعِيُّ بِرَجُلٍ كَانَ حَاضِرًا فَأَنشَدَ :

صَدِيقُكَ لَا يُشْنِي عَلَيْكَ بِطَائِلٍ . الْبَيْتُ
فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ مُجِيبًا فِي الْحَالِ (١) :

وَحَسْبُكَ مِنْ لَوْمٍ وَخُبْثٍ سَجِيَّةٍ بِأَنَّكَ عَنْ عَيْبِ الصَّدِيقِ سَوْوُلُ
قَالَ : فَأَسْكَتْهُ وَأَخْجَلَهُ فَمَا أَعَادَ جَوَابًا .

[من الخفيف]

٩٢٥٩- صِرْ إِلَيْنَا فِدَيْتَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فَلَقَدْ طَالَ عَهْدُنَا بِالتَّلَاقِي
بَعْدَهُ :

وَاجْعَلْنِ ذَاكَ إِنْ رَأَيْتَ جَوَابِي فَلَقَدْ خَفْتُ سَطْوَةَ الْأَشْتِيَاقِ
ابْنُ حَيُّوسٍ يَمْدَحُ :

[من الخفيف]

٩٢٦٠- صِرْتُ أَبْغِي فَوَاضِلَ الْعَيْشِ تَبْذِيرًا وَمَا كُنْتُ طَامِعًا فِي الْكَفَافِ
ابْنُ أَسَدٍ الْفَارَقِيُّ :

[من الخفيف]

٩٢٦١- صِرْتُ فِي النَّاسِ أَجْنَبِيًّا لِأَنِّي فِي زَمَانٍ لَمْ أَلْقَ فِيهِ وَفِيًّا
بَعْدَهُ :

فِيهِ غَدْرٌ وَفِيَّ حُسْنٌ وَفَاءٌ فَتَأَمَّلْ مَا قُلْتُ فِيهِ وَفِيًّا
أَبُو نَوَاسٍ :

[من الخفيف]

٩٢٦٢- صِرْتُ كَالْتَيْنِ يَشْرَبُ الْمَاءَ فِيمَا قَالَ كِسْرَى بِحُجَّةِ الرِّيحَانِ

(١) البيت في الصداقة والصديق : ٥١ .

٩٢٥٩- البيتان في العقد الفريد : ٣٠٩/٤ .

٩٢٦٠- البيت في شعر ابن حيوس : ٢٠ .

٩٢٦١- البيت في ديوان الحسن بن أسيد الفارقي : ٧٦ .

٩٢٦٢- الأبيات في الأغاني : ٧٧/٢٠ .

قَبْلَهُ :

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَمَانِ كَيْفَ خَلَفْتُمْ أَبَا عُمَانَ
وَأَبَا الْمُنْذِرِ الْمُهَذَّبِ وَالْمَأْمُورِ لَ وَالْمُرْتَجَى لِرَيْبِ الزَّمَانِ
فَيَقُولُونَ لِي جَنَانٌ كَمَا سَرَّ كَ فِي حَالِهَا فَسَلْ عَنْ جَنَانِ
مَا لَهُمْ لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِيهِمْ كَيْفَ لَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ كَثْمَانِي
صِرْتُ كَالثَّيْنِ يَشْرَبُ الْمَاءَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَوْ كَمَا قِيلَ قَبْلُ إِيَّاكَ أَغْنِي وَاسْمَعُوا يَا مَعَاشِرَ الْجِيرَانِ
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا : بَعْلَةُ الزَّرْعِ يُسْقَى الْقَرْعُ .
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : بَعْلَةُ الدَّائِيَةِ يُقْبَلُ الصَّبِيُّ .

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

[من المنسرح]

٩٢٦٣- صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ نُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ
قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ :

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ . الْبَيْتُ
عَارِضُهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَبْلٍ فَقَالَ :

وَسَاعَدَتْنِي عَلَى الظُّلُمَاءِ مُشَبَّهَتِي هَيْفَاءُ حَافَ عَلَيْهَا السُّقْمُ وَالْأَرْقُ
الْفَضْلُ فِيَّ وَفِيهَا النَّارُ نَفَعَهُمَا لِعَيْرِنَا وَكِلَانَا فِيهِ يَحْتَرِقُ
وَقَالَ آخَرُ فِي الشَّمْعَةِ أَيْضًا^(١) :

مَجْدُوكَةٌ تَحْكِي لَنَا فِي قَدِّهَا قَدْ الْأَسْلُ
كَأَنَّهَا عُمُرُ الْفَتَى وَالنَّارُ فِيهَا كَالْأَجَلِ

٩٢٦٣- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٢١ .

(١) البيتان في ربيع الأبرار : ١ / ١٥٠ منسوبين إلى الصنوبري .

وَقَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ فِيهَا^(١) :

وَرَائِقُ الْقَدِّ مُسْتَحَبِّ
صُفْرَةَ لَوْنٍ وَسَكَبَ دَمْعِ

إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّيَّ :

٩٢٦٤- صِرْفُ النَّوَالِ هُوَ الْمُعَجَّلُ نَقْدُهُ

/٣٠/

٩٢٦٥- صَرِيْعٌ لَمْ يُوسِّدْهُ أَبُوهُ

بَعْدَهُ :

يَظْلُ كَأَنَّهُ قَمَرٌ مُنِيرٌ

أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

٩٢٦٦- صَعْبُ الْكَرِيهَةِ لَا يَنَالُ جَنَابُهُ

قَبْلَهُ :

لَوْ رِيمَ فِي حُبِّهَا قَتَلِي سَمَحْتُ بِهِ

صَعْبُ لَعْمُكَ فِي الدُّنْيَا . الْبَيْتُ

الْبُحْتَرِيُّ :

٩٢٦٨- صُعُوبَةُ الْحُزْنِ تُلْفَى فِي تَوَقُّعِهِ

يَجْمَعُ أَوْصَافَ كُلِّ صَبِّ
وَذَوْبِ جِسْمٍ وَحَرِّ قَلْبِ

[من الكامل]

أَمَّا الْخُطُوطُ فَنَائِلُ مَمْرُوجُ

[من الوافر]

وَلَمْ يَشْرُكْهُ فِي الشَّكْوَى أَلِفُ

يَجُورُ عَلَى مَحَاسِنِهِ الْكُشُوفُ

[من الكامل]

مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمَفْصَلِ

[من البسيط]

تَخْلِيصُ إِنْسَانَةٍ مِنْ قَلْبِ إِنْسَانِ

سَمَاحَةُ الْمَاءِ فِي أَعْطَافِ عَطْشَانِ

[من البسيط]

مُسْتَقْبَلًا وَاِنْقِضَاءَ الْحُزْنِ أَنْ يَقَعَ

(١) البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ١٩٢ .

٩٢٦٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٧ .

٩٢٦٥- البيتان في ديوان المعاني : ١٧٥ / ٢ .

٩٢٦٦- البيت في ديوان الهذليين (أبو كبير) : ٩٤ / ٢ .

٩٢٦٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٣١ / ٢ منسوباً إلى البحتري .

الْكُمَيْتُ :

[من الطويل]

وَقَدْ يَبُتُّ الشَّرُّ الصَّغِيرُ فَيَكْبُرُ

٩٢٦٩- صَغَارُ الْأُمُورِ يَقْتَضِينَ كِبَارَهَا

أَبُو عُثْمَانَ الْخَالِدِيُّ :

[من المتقارب]

وَهَلْ خَاتِمٌ فِي سَوَى الْخَنْصِرِ

٩٢٧٠- صَغِيرٌ صَرَفْتُ إِلَيْهِ الْهَوَى

[من المتقارب]

وَلَمْ يَصْفُ عَيْشُ كَثِيرِ الْمُنَى

٩٢٧١- صَفَا عَيْشُ رَاضٍ بِمَا سَرَّهُ

[من الطويل]

عَدُوًّا وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قَوْلَ صَاحِبِ

٩٢٧٢- صَفَا وَدُّ لَيْلَى مَا صَفَا لَمْ نُطْعَ بِهِ

[من المتقارب]

وَوُدُّكَ بِالْقَلْبِ مِثْلُ اللِّسَانِ

٩٢٧٣- صَفَاؤُكَ فِي الْبُعْدِ مِثْلُ الدُّنُو

قَبْلَهُ يُخَاطِبُ أَخَاهُ أَبَا الْهَيْجَاءِ :

فَبَلَّغَكَ اللَّهُ أَقْصَى الْأَمَانِي
أَخْ لَا كَاخَوَةَ هَذَا الزَّمَانِحَلَلْتَ مِنَ الْمَجْدِ أَعْلَى مَكَانِ
فَإِنَّكَ لَا عَدِمَتَكَ الْعُلَا
صَفَاؤُكَ فِي الْبُعْدِ مِثْلُ الدُّنُو . الْبَيْتُ

الشَّيْخُ ابْنُ الْفَارِضِ :

[من الطويل]

وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَرُوحٌ وَلَا جِسْمٌ

٩٢٧٤- صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلُطْفٌ وَلَا هَوَى

قَصِيدَةُ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِضِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ :

سَكِرْنَا بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْكَرْمُ

شَرِبْنَا عَلَى ذِكْرِ الْحَبِيبِ مَدَامَةً

٩٢٧٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٣ ، ديوان الخالدين ١٣١ .

٩٢٧٢- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٩٢٦/١ .

٩٢٧٣- البيت في ديوان الأمير فراس الحمداني : ٣٠٦ .

٩٢٧٤- القصيدة في ديوان ابن الفارض : ١٧٩- ١٨٠ وما بعدها .

لَهَا الْبَدْرُ كَأْسٌ وَهِيَ شَمْسٌ يُدِيرُهَا
وَلَمْ يُبَيِّقْ مِنْهَا الدَّهْرُ غَيْرَ حُشَاشَةٍ
وَمِنْ بَيْنَ أَحْشَاءِ الدَّنَانِ تَصَاعَدَتْ
وَلَوْلَا شَذَاهَا مَا اهْتَدَيْتُ لِحَانِهَا
فَإِنْ ذُكِرَتْ فِي الْحَيِّ أَصْبَحَ أَهْلُهُ
وَإِنْ خَطَرَتْ يَوْمًا عَلَى خَاطِرِ امْرِئٍ
وَلَوْ نَظَرَ النَّدْمَانُ خَتْمَ إِنَائِهَا
وَلَوْ طَرَحُوا فِي حَائِطِ كَرْمِهَا
وَلَوْ قَرَّبُوا مِنْ خَانِهَا مَقْعَدًا
وَلَوْ عَبَقَتْ فِي الشَّرْقِ أَنْفَاسٌ طِيبُهَا
وَلَوْ خَضَبَتْ فِي كَاسِهَا كَفًّا لَامِسٍ
وَلَوْ جَلَيْتُ سِرًّا عَلَى أَكْمِهِ
وَلَوْ أَنَّ رَكْبًا يَمَّمُوا تُرْبَ أَرْضِهَا
وَلَوْ رَسَمَ الرَّاقِي حُرُوفَ اسْمِهَا
وَفَوْقَ لِوَاءِ الْجَيْشِ لَوْ رُقِمَ اسْمِهَا
تَهْذُبُ أَخْلَاقَ النَّدَامَى فِيهِتَدِي
وَيَكْرُمُ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْجُودَ كَفَّهُ
وَلَوْ نَالَ قَدَمُ الْقَوْمِ لَثَمَ فِدَامِهَا
يَقُولُونَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا
صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلُطْفٌ وَلَا هَوًى
الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَلَالٌ وَكَمْ تَبْدُو إِذَا مُرَجَتْ نَجْمُ
كَأَنَّ خَفَاها فِي صُدُورِ النَّهْيِ كَتَمُ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا اسْمُ
وَلَوْلَا سَنَاها مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ
نَشَاوَى وَلَا عَارٌ عَلَيْهِمْ وَلَا إِثْمُ
أَقَامَتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ وَارْتَحَلَ الْهَمُّ
لَأُسْكِرَهُمْ مِنْ دُونِهَا ذَلِكَ الْخَتْمُ
عَلِيلًا وَقَدْ أَشْفَى لِفَارِقِهِ السَّقْمُ
مَشَى وَتَنَطَّقُ مِنْ ذِكْرِي مَذَاقَتِهَا الْبُكْمُ
وَفِي الْغَرْبِ مَرْكُومٌ لَعَادَ لَهُ الشَّمُ
لَمَّا ضَلَّ فِي لَيْلٍ وَفِي يَدِهِ النَّجْمُ
غَدَا بَصِيرًا وَمِنْ أَوْوَقِهَا يَسْمَعُ الصِّمُّ
وَفِي الرِّكْبِ مَلْسُوعٌ لَمَّا ضَرَّهُ السَّمُ
عَلَى جَبِينِ مُصَابِ جُنٍّ أَبْرَاهُ الرَّسْمُ
لَأُسْكِرَ مَنْ تَحْتَ اللَّوَاءِ ذَلِكَ الرَّقْمُ
بِهَا لِطَرِيقِ الْعَزْمِ مَنْ مَالَهُ عَزْمُ
وَيَحْلُمُ عِنْدَ الْعَيْظِ مَنْ مَالَهُ حِلْمُ
لَأَكْسَبَهُ مَعْنَى شَمَائِلِهَا اللَّثْمُ
عَلَيْهِمْ أَجَلٌ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمُ
وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَرُوحٌ وَلَا جِسْمُ

فَيَحْسُنُ فِيهَا مِنْهُمْ النَّشْرُ وَالنَّظْمُ
كَمْشَتَاقٍ نَعَمٍ كُلَّمَا ذُكِرَتْ نَعَمُ
شَرِبْتُ الَّتِي فِي تَرْكِهَا عِنْدِي الْإِثْمُ

مَحَاسِنُ تُهْدِي الْمَادِحِينَ لَوْصَفِهَا
وَيَطْرُبُ مَنْ لَمْ يَذْرِهَا عِنْدَ ذِكْرِهَا
وَقَالُوا شَرِبْتُ الْإِثْمَ كَلًّا وَإِنَّمَا

هَيْنئاً لأهل الدَّيرِ كَمْ سَكُرُوا بِهَا
فَعِنْدِي مِنْهَا نَشْوَةٌ قَبْلَ نَشَأَتِي
عَلَيْكَ بِهَا صِرْفاً فَإِنْ شِئْتَ مَزَجَهَا
وَدُونَكُهَا فِي الْحَانِ وَاسْتَجْلِهَا بِهِ
فَمَا سَكَنْتَ وَالْهَمَّ يَوْمًا بِمَوْضِعٍ
وَفِي سَكْرَةٍ مِنْهَا وَلَوْ عُمُرُ سَاعَةٍ
فَلَا عَيْشَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ صَاحِباً
عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكُ مَنْ فَاتَ عُمُرُهُ

/ ٣١ / السَّريُّ الرَّفَاء :

٩٢٧٥- صَفْحاً فَلَوْ شَقَّ قَلْبِي عَنْ صَحِيفَتِهِ

[من البسيط]

لَظَلَّ يَقْرَأُ مِنْهُ الْخَوْفُ وَالنَّدَمُ

[من الطويل]

إِلَيْكَ وَلِي قَلْبٌ يَذُوبُ مِنَ الْعَتَبِ

٩٢٧٦- صَفَحْتُ بِرَغْمِي عَنْكَ صَفْحَ ضُرُورَةٍ

[من الوافر]

النَّابِغَةُ :

تُحَيَّتَ الْخِذْرَ وَأَضْحَتِ الْقَوَامِ

٩٢٧٧- صَفَحْتُ بِنَظَرَةٍ فَرَأَيْتُ مِنْهَا

قَوْلُهُ : تُحَيَّتَ الْخِذْرَ تَصْغِيرُ التَّقْرِيبِ .

[من الطويل]

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ :

أُوبُوا بِهَا عَنِّي إِلَى كُلِّ غَائِبٍ

٩٢٧٨- صَفَحْتُ لَكُمْ عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ جَنَيْتُمْ

[من البسيط]

يَحْظَى الضَّجِيعُ بِهَا نَجْلَاءَ مِطْطَارٍ

٩٢٧٩- صِفْ خَلْقَ خَوْدٍ كَمِثْلِ الشَّمْسِ إِذْ بَرَعَتْ

٩٢٧٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤١١ .

٩٢٧٦- البيت في المنتحل : ١١٨ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٩٢٧٧- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٨ .

٩٢٧٨- لم يرد في ديوانه (صادر) .

٩٢٧٩- البيت في معجم الأدباء : ٣ / ١٢٦٣ .

هَذَا الْبَيْتُ يُجْمَعُ فِيهِ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلِّهَا أَوْ تَكَرَّرَ فِيهِ الْبَعْضُ .

[من مجزوء الخفيف]

٩٢٨٠- صَفْقَةٌ غَيْرُ خَاسِرَةٍ بَيْعٌ ذُنَيْبًا بِآخِرِهِ

[من الطويل]

كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

٩٢٨١- صَفُوحًا فَمَا تَلَقَّاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ

[من الطويل]

٩٢٨٢- صَفُوحٌ عَنِ الْأَجْرَامِ حَتَّى كَانَتْهُ مِنْ الْعَفْوِ لَمْ يَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مُجْرِمًا

قَالَ الْمَأْمُونُ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ : يَا فَضْلُ أَكَانَ مِنْ حَقِّي عَلَيْكَ وَحَقُّ آبَائِي وَنَعْمَتِهِمْ عِنْدَ أَيْنِكَ وَعِنْدَكَ أَنْ تَسْتَبِي وَتَشْتِمَنِي وَتَحْرِصَ عَلَى ذِمِّي أَتُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ مَعَ الْقُدْرَةِ مَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَهُ بِي مَعَ الْعَجْزِ ؟ فَقَالَ الْفَضْلُ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عُذْرِي يُحَقِّدُكَ إِذَا كَانَ وَاضِحًا جَمِيلًا فَكَيْفَ إِذَا عَيَّبَتْهُ الْعُيُوبُ وَقَبَحَتْهُ الذُّنُوبُ فَلَا يَضِيقُنَّ عَنِّي مِنْ عَفْوِكَ مَا وَسِعَ غَيْرِي مِنْ حِلْمِكَ ، فَأَنْتَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

صَفُوحٌ عَنِ الْأَجْرَامِ حَتَّى كَانَتْهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَيْسَ بِبَالِي أَنْ يَكُونَ بِهِ الْأَذَى إِذَا مَا الْأَذَى لَمْ يَغْشَ بِالْكَرْهِ مُسَلِّمًا

[من الطويل]

السَّمَوَالُ :

٩٢٨٣- صَفُونَا فَلَمْ نَكْدُرْ وَأَخْلَصَ سِرُّنَا إِنَّكَ أَطَابْتَ حَمَلَنَا وَفُحُولُ

[من الطويل]

الغَزَيُّ :

٩٢٨٤- صِقَالُ الْمَسَاعِي بِالْقَوَافِي وَلَمْ يَكُنْ لَيَبْدُو فَرْنُدُ السَّيْفِ قَبْلَ صِقَالِ

٩٢٨٠- البيت في زهر الأكم : ٨١ / ٣ .

٩٢٨١- البيت في ديوان كثير عزة : ٩٨ .

٩٢٨٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣٦٧ / ١ .

٩٢٨٣- البيت في ديوان عروة والسموأل (السموأل) : ٩١ .

٩٢٨٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢٧ .

/٣٢/

[من الخفيف]

٩٢٨٥- صَلِّ إِذَا مَا وَصَلْتَ حُرَّةَ قَوْمٍ
الْأَخِيطَلُ الْأَهْوَازِيُّ :

[من المتقارب]

٩٢٨٦- صَلِّ الْبَيْضَ مَا دَامَ مَاءُ الشَّبَابِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَرْجُ لِّلْبَيْضِ مَيْلًا إِلَيْكَ إِذَا الْبَيْضُ أَبْصَرَنَ فِي الرَّأْسِ بَيْضًا

[من الطويل]

أبو محمد طاهر بن الحسين بن يحيى المخزومي :

٩٢٨٧- صَلِّ السَّعْيَ فِيمَا تَبْتَغِيهِ مُثَابَرًا
لَعَلَّ الَّذِي اسْتَبَعْدَتْ مِنْهُ قَرِيبُ
بَعْدَهُ :

وَعَاوِدُهُ إِنْ أَكْدَى بِكَ السَّعْيِ مَرَّةً
ابْنُ حَمْدُونَ :

[من الخفيف]

٩٢٨٨- صَلِّفْ مُعْجَبٌ بَغِيضٌ مَقِيَّتٌ
مَائِقٌ أَحْمَقٌ ضَعِيفٌ الْكِتَابَةُ
ابْنُ الْمَعَزِّ :

[من البسيط]

٩٢٨٩- صَلِّ إِذَا عَلِقَتْ بِالرَّأْسِ عَضَّتُهُ
جَرِيرٌ :

[من الكامل]

٩٢٩٠- صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تَخَيَّرُوا
شَمْسُ الدِّينِ الْكُوفِيِّ الْوَاعِظُ :

[من البسيط]

٩٢٨٥- البيت في الموشى : ١١٧ .

٩٢٨٦- البيت في ديوان الأخيطل : ٢٥ .

٩٢٨٧- البيت في قرئ الضيف : ٩٣/٥ .

٩٢٨٨- البيت في المنتحل : ١٥٧ .

٩٢٩٠- البيت في ديوان جرير : ٢٠١ .

٩٢٩١- صَلَّى إِلَى حَبْكُمُ قَلْبِي وَطَافَ بِهِ فَأَنْتُمْ كَعْبَةُ الْمُشْتَقِ وَالْحَرَمُ

[من البسيط]

الْحُسَيْنُ مُطِيرُ الْأَسَدِيِّ :

٩٢٩٢- صَلَّى لِحُودِكَ جُودُ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَصَارَ جُودُكَ مِحْرَاباً بِالذِّي الْجُودِ

[من الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ فِي الْإَفْشِينَ لَمَّا أُحْرِقَ :

٩٢٩٣- صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا مَيْتًا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْكَفَّارِ

أَبِيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ فِي الْإَفْشِينَ وَقَدْ أُحْرِقَ يَقُولُ مِنْهَا :

مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ حَتَّى اضْطَلَى سِرَّ الزِّنَادِ الْوَارِي
نَارٌ يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا لَهَبًا كَمَا عَصَفَرَتْ شَقٌّ إِزَارِ
طَارَتْ لَهُ شَعْلٌ يُهْدِمُ لَفْحَهَا أَرْكَانَهُ هَدْمًا بَعِيرِ غُبَارِ
فَصَلَّنَ مِنْهُ كُلَّ مَجْمَعٍ مِفْصَلِ وَفَعَلْنَ فَاقِرَةً بِكُلِّ فِقَارِ
مَشْبُوبَةٍ رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكِ مَا كَانَ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا لِلْسَّارِي

صَلَّى لَهَا حَيًّا وَكَانَ وَقُودَهَا مَيْتًا . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ فِي الدُّنْيَا هُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُلُّ أَهْلِ النَّارِ

٩٢٩٤- صَلَّى وَصَامَ لِدُنْيَا كَانَ يَأْمُلُهَا حَتَّى أَصَابَ فَلَا صَلَّى وَلَا صَامًا

[من الكامل]

/٣٣/

٩٢٩٥- صَلِّ مَنْ دَنَا وَتَنَاسَ مِنْ بَعْدَا لَا تُكْرِهَنَّ عَلَى الْهَوَى أَحَدًا

بَعْدُهُ :

٩٢٩١- البيت في التذكرة الفخرية : ١٦ .

٩٢٩٢- البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٤٨ .

٩٢٩٣- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧٦ .

٩٢٩٤- البيت في ربيع الأبرار : ٣٥٣/٤ منسوباً إلى شريك بن عبد الله .

٩٢٩٥- البيتان في الكشكول : ٨٣/١ .

قَدْ أَكْثَرْتَ حَوَاءَ مَنْ وَلَدٍ فَإِذَا جَفَا وَلَدٌ فَصِلْ وَلَدًا

[من البسيط]

أَبُو نُوَّاسٍ قِيلَ هُوَ مَنْحُولٌ :

٩٢٩٦- صِلْ مَنْ صَفَتْ لَكَ فِي الْبُلُوئِ مَوَدَّتُهُ وَلَا تَصِلْ بِإِخَاءِ حَبْلٍ جَدَّادٍ

[من الطويل]

٩٢٩٧- صِلُوا وَافْعَلُوا فِعْلَ الْمَلُولِ بَوْضِهِ وَإِلَّا فَصُدُّوا وَافْعَلُوا فِعْلَ ذِي الصَّدِّ

[من الطويل]

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

٩٢٩٨- صَلِيبٌ مَجَرَّ الْعُودِ تَسْمَعُ صَوْتَهُ يَصُكُّ إِذَا مَا صُكَّ فِي أَقْدَحِ الْخَصْلِ

[من الطويل]

أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ :

٩٢٩٩- صَلَّيْتُ بِنَارِ الْهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً كَذَا الذَّهَبُ الْإِبْرِيْزُ يَصْفُو عَلَى السَّبْكِ

قَبْلَهُ وَكَتَبَ بِهَا إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :

كَتَبْتُ أَفِيكَ الشَّوْءَ مِنْ مَحْبَسِ ضَنْكِ وَعَيْنُ عَدُوِّي رَحْمَةً مِنْهُ لَنْ تَبْكِي
وَقَدْ مَلَكَتْنِي كَفٌّ فَظٌّ مُسَلِّطٍ قَلِيلِ التَّقَى ضَارٍ عَلَى الْفَتَكِ وَالسَّفَكِ

صَلَّيْتُ بِنَارِ الْهَمِّ فَازْدَدْتُ صَفْوَةً . الْبَيْتُ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ :

[من الطويل]

٩٣٠٠- صَمَمْنَا فَلَمْ نَتْرُكْ مَقَامًا لَصَامَتِ وَقُلْنَا فَلَمْ نَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلِ

[من البسيط]

قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

٩٣٠١- صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

٩٢٩٦- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٢٣ .

٩٢٩٧- البيت في الموشى : ١٤٦ منسوباً إلى الخليل .

٩٢٩٨- البيت في ديوان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٤٧ .

٩٢٩٩- الأبيات في قرئ الضيف : ٣٤٧/٢ .

٩٣٠٠- البيت في زهر الآداب : ٩٢٢/٤ منسوباً إلى أبي العباس الناشي .

٩٣٠١- البيت في عيون الأخبار : ٩٦/٣ .

[من البسيط]

قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ وَإِنْ سَمِعُوا
سُوءًا أَذَاعُوا وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا

[من البسيط]

مُحَمَّدُ بْنُ شَبِلٍ :

٩٣٠٢- صَمَّ وَجَرَّدَ وَأَخَوِ وَأَعْلُ عَلَاً
وَأَغْزَمَ وَجَدَّ وَنَلَّ وَانْهَضَ لَهَا وَثِبَ
هُوَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ شَبِلِ
الْبَغْدَادِيِّ .

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ :

٩٣٠٣- صَمُوتٌ إِذَا مَا الصَّمْتُ زَيْنَ أَهْلَهُ
وَفَتَّاقٌ أَبْكَارِ الْكَلَامِ الْمُخْتَمِ
بَعْدَهُ :

وَعَى مَا وَعَى الْقُرْآنُ مِنْ كُلِّ حِكْمَةٍ
وَسَيَّطَتْ لَهُ الْآدَابُ بِاللَّحْمِ وَالْدِّمِ

[من الوافر]

مُحَمَّدُ بْنُ عَلْقَمَةَ :

٩٣٠٤- صَمُونًا فِي الْمَجَالِسِ غَيْرَ عِيٍّ
جَدِيرًا حِينَ يَنْطِقُ بِالصَّوَابِ

[من الطويل]

/ ٣٤ / الْبُحْتَرِيُّ :

٩٣٠٥- صَنَادِيدُ يَلْقَوْنَ الْأَسِنَّةَ حُسْرًا
عَجَالًا وَيَخْشَوْنَ الْمَذْمَةَ دُرْعًا
قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ تَدَاوَلَ مَعْنَى يَبْتَ الْبُحْتَرِيُّ هَذَا جَمَاعَةً مِنَ الشُّعْرَاءِ ،
قَالَ السَّيِّدُ الرَّضِيُّ^(١) :

يَلْقَى الظُّبَى حَاسِرًا تَبْدُو مَقَاتِلُهُ
وَيَرْهَبُ الذَّمَّ يَوْمًا وَهُوَ مُدَّرِعُ

(١) البيت في الكامل في اللغة : ٢٣٢ / ٢ .

٩٣٠٣- البيتان في شعر عبد الله بن المبارك : ٢٦ .

٩٣٠٤- البيت في البيان والتبيين : ٢٩ / ١ .

٩٣٠٥- البيت في ديوان البحتري : ١٢٦٥ / ٢ .

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٥١ / ١ .

وَقَالَ أَبِي تَمَامٌ ^(١) :

إِذَا رَأَوْا لِلْمَنَآيَا عَارِضًا لَبِسُوا مِنَ الْيَقِينِ دُرُوعًا مَا لَهَا زَرْدٌ
وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ^(٢) :

عَلَيْهِ دِرْعٌ تَلِينُ الْمُرْهَفَاتُ لَهُ مِنْ الشَّجَاعَةِ لَا مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ
وَقَالَ آخَرُ ^(٣) :

قَوْمٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَا جَعَلُوا الصُّدُورَ لَهَا مَسَالِكُ
لَبِسُوا الْقُلُوبَ عَلَى الدَّرُوعِ مُظَاهِرِينَ لِدَفْعِ ذَلِكَ
وَقَالَ بَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ ^(٤) :

يَتَلَقَّى النَّدَى بِوَجْهِ حَيٍّ وَصُدُورَ الْقَنَا بِوَجْهِ وَقَاحِ
وَقَالَ آخَرُ ^(٥) :

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الدَّرُوعَ لِمَوْقِفٍ لَبَسَتْهُمْ الْأَعْرَاضُ فِيهِ دُرُوعَا
وَقَالَ الْأَعْشَى : وَقَصَّرَ عَنْهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَخَذُوهُ مِنْهُ ^(٦) :

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيبُهُ مَلْمُومَةً خَرَقَاءُ يَخْشَى الزَّائِدُونَ نَهَالَهَا
كُنْتَ الْمُقَدَّمَ غَيْرَ لَا بَسِ جُنَّةٍ بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعْلَمًا أَبْطَالَهَا
٩٣٠٦- ضَنِ السَّرِّ عَنْ كُلِّ مُسْتَخْبِرٍ وَحَازِرٍ فَمَا الْحَزْمُ إِلَّا الْحَذَرُ
بَعْدَهُ :

(١) البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٤٩ .

(٢) البيت في محاضرات الأدباء : ١٨٣/٢ .

(٣) البيتان في التذكرة السعدية ٤٧ .

(٤) البيت في شعر بكر بن النطاح : ١٤ .

(٥) البيت في الموازنة : ٣٣٣ منسوباً إلى البحري .

(٦) البيتان في ديوان الأعشى الكبير : ٣٣ .

٩٣٠٦- البيتان في غرر الخصائص : ٢٣٥ منسوبين إلى ابن نباتة السعدي .

أَسِيرُكَ سِيرُكَ إِنْ صُنْتَهُ وَأَنْتَ أَسِيرُ لَهُ إِنْ ظَهَرَ

[من الطويل]

٩٣٠٧- صُنِ الْعِرْضَ وَابْذُلْ كُلَّ مَا قَدْ ذَخَرْتَهُ
فَإِنْ ابْتَدَالَ الْمَالِ لِلْعِرْضِ أَصَوْنُ
بَعْدَهُ :

وَعَيْنُكَ إِنْ أَدَّتْ إِلَيْكَ مَعَايَا
لِقَوْمٍ فَقُلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ
فَلِلنَّاسِ سَوَاءُ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

[من الطويل]

٩٣٠٨- صُنِ الْمَالَ لَا يُودِي بِقَدْرِكَ بَذْلُهُ
فَصُونُكَ لِلْأَمْوَالِ صَوْنُكَ لِلْقَدْرِ
بَعْدَهُ :

فَإِنَّ الْغِنَى فِي النَّاسِ ضَرْبٌ مِنَ النَّدَى
إِذَا مَا اهْتَدَوْا وَالْكَفْرُ خَيْرٌ مِنَ الْفَقْرِ
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ :

[من الطويل]

٩٣٠٩- صُنِ النَّفْسَ عَنْ إِتْيَانِ كُلِّ دَنِيَّةٍ
وَكُنْ عِنْدَ مَنْ نَاوَاكَ بِالْجَهْلِ تَحْلُمُ
وَيُرَوَّى لِسَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ .

[من الطويل]

٩٣١٠- صُنِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِينُهَا
تَعَشَّ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فَيْكَ جَمِيلُ
بَعْدَهُ :

وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ
وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ
عَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ تَزُولُ
وَلَكِنَّ إِخْوَانَ الثَّقَاتِ قَلِيلُ

٩٣٠٧- الأبيات في لباب الأبواب لاسامة : ١١ .

٩٣٠٩- لم يرد في مجموع شعره (صالح بن عبد القدوس للخطيب) ولم يرد في شعر سابق
البربري .

٩٣١٠- الأبيات في المجموع اللفيف : ١ / ٥٤ منسوبة إلى محمد بن حازم الباهلي .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الوافر]

٩٣١١- صَنَائِعُ فَاقَ صَاحِبُهَا فَفَاقَتْ وَغَرَسَ طَابَ غَارِشُهُ فَطَابَا

[من الخفيف]

٩٣١٢- صُنْتُ سِرَى وَرَجَمَ النَّاسُ ظَنًّا فَهُمْ بَيْنَ مُخْطِئٍ وَمَصِيبٍ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٩٣١٣- صُنْ حُرَّ وَجْهِكَ لَا تَهْتِكْ غَلَائِلَهُ فَكُلُّ حُرٍّ لُحْرَ الْوَجْهِ صَوَانٌ
هَذَا مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا : زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ نَقْصَانٌ .

[من الطويل]

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٩٣١٤- صَنَعْتَ فَلَمْ يَصْنَعْ كَصْنَعِكَ صَانِعٌ وَمَا يَصْنَعُ الْأَقْوَامُ فَاللَّهُ أَصْنَعُ

[من المنسرح]

/ ٣٥ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

٩٣١٥- صُنْهُ عَنِ الْعُنْفِ إِنْ مَغْمَرَهُ مِنْ عُودِكَ اللَّدَنِ لَا مِنَ الصَّخْرِ
بَعْدَهُ :

وَفِي تَعَدِّي الْحُدُودِ مَفْسَدَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ الْأُمُورِ بِالْقَسْرِ
أَمَا تَرَى الْعُودَ إِنْ عُنْفَتْ بِهِ جَاوَزَتْ تَقْوِيمَهُ إِلَى الْكَسْرِ

[من الطويل]

الغَزَّيُّ :

٩٣١٦- صَنِيعُ اللَّيَالِي بِالْكَرَامِ كَلَوْنُهَا وَتَأْمِيلُ عُقْبَاهَا بِنَاءٌ عَلَى رَمْلِ

٩٣١١- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣١ .

٩٣١٢- البيت في ديوان الفرزدق : ٤١٦/١ .

٩٣١٣- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٨ .

٩٣١٤- البيت في ربيع الأبرار : ٣٧٨/٢ .

٩٣١٥- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٢٧/٢ .

٩٣١٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٨٧ .

لَهُ أَيْضًا :

[من الوافر]

وَلَكِنْ عِنْدَ مَقْطَعِهِ يَبِينُ

٩٣١٧- صَوَابُ الْأَمْرِ مَبْدَأُ الْحَالِ يَخْفَى

دَعْبِلُ :

[من الخفيف]

مَنْ غَنَاءِ الْقِيَانِ بِالْعِيدَانِ

٩٣١٨- صَوْتُ مُضْعِ الضُّيُوفِ أَحْسَنُ عِنْدِي

بَعْدَهُ :

فَطَرَبْنَا عَلَى رَحَى الْأَسْنَانِ

لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَسْمَعُوا وَسَمِعْنَا

صَوْتُ مُضْعِ الضُّيُوفِ . الْبَيْتُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

[من الرمل]

نَفَعَهَا مِثْلُ تَهَاوَيْلِ النَّمَطِ

٩٣١٩- صُورٌ رَائِعَةٌ لَا يُرْتَجَى

أَبْيَاتُ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ :

صُورٌ رَائِعَةٌ . الْبَيْتُ

غَلَطَ الدَّهْرُ وَكَمْ يَبْقَى الْغَلَطُ
رُبَّمَا جَارَ زَمَانٌ قَدْ نَشَطُ
وَرَعَى لَمَّا رَعَى الْمَالُ فَقَطُ
وَيُصَادُ الطَّيْرُ مِنْ حَيْثُ لَقَطُ
فَهُمْ الْيَوْمَ قَتَادٌ يُخْتَرَطُ
لَمْ نَرَ الْعُتْبَى عَلَى طُولِ السَّخَطُ
كُلُّ ذِي حِلْمٍ إِذَا ضَيِمَ لَغَطُ
مِنْ مَمَضِ الدَّاءِ قَالَ الْحِلْمُ غَطُ

شَمَخُوا أَنْ خَلَقَ الْجَدَّ بِهِمْ
كَسَلَ الْأَيَّامَ عَنْهُمْ غَرَّهُمْ
أَهْمَلَ الْعِرْضُ عَلَى عِلْمٍ بِهِ
طَمَعٌ وَرَّطَنِي فِي حُبِّكُمْ
كُنْتُ أَرْجُوهُمْ ثَمَارًا تُجْتَنَى
نَسَخَطُ الشَّيْءَ وَنَرَضَاهُ إِذَا مَا
عَجَبْتُ إِذَا عَارَ شِغْبًا مَنَظِّقِي
وَإِذَا كَشَفْتُ مَا يُرْمِضُنِي

٩٣١٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٨٥ .

٩٣١٨- البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٢٨ .

٩٣١٩- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٦٠٥ / ١ .

الشَّغْبُ وَالشَّغْبُ : الْخُصُومَةُ ، وَاللَّغَطُ : الرَّدِّيُّ مِنَ الْقَوْلِ الْمُخْتَلِطِ .

[من البسيط]

٩٣٢٠- صَوْنُ الْفَتَى عِرْضُهُ مِمَّا يَدْنُسُهُ وَصَوْنُهُ مَالُهُ مَا لَيْسَ يَجْتَمِعُ

[من السريع]

أَبُو الْمُسْتَهْل :

٩٣٢١- صَلَابَةُ الْوَجْهِ سِلَاحُ الْفَتَى وَرَقَّةُ الْوَجْهِ مِنَ الْحَرْفَةِ

بَعْدَهُ :

يَعْجِزُ عَنْ حَاجَتِهِ الْمُسْتَحْيِي وَيُضْرَعُ الْمَاجِنُ فِي طَرْفِهِ
مَنْ كَانَ ضُلْبًا وَجْهَهُ مَاجِنًا كَانَ جَمِيعُ الدَّهْرِ فِي طَرْفِهِ

[من الطويل]

الرَّاضِي بْنُ الْمُعْتَمِدِ :

٩٣٢٢- صَلَاحُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَتْبَغِي فَإِنْ نِلْتَهَا يَوْمًا فَقَدْ صَلَحَ الدَّهْرُ

كَتَبَ الرَّاضِي بْنُ الْمُعْتَمِدِ ، وَاسْمُ الرَّاضِي زَيْدٌ ، إِلَى أَخِيهِ الرَّشِيدِ بْنِ الْمُعْتَمِدِ
عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ وَهُمْ آلُ عَبَّادٍ مِنْ بَنِي الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، وَقَدْ بَلَغَهُ عَنْ
أَخِيهِ أَنَّهُ شَكَرَهُ فِي الْغَيْبِ مِنْ أَبْيَاتٍ (١) :

لَئِنْ كَانَ لِي فَضْلٌ فَمِنْكَ اسْتَفْذَنْتُهُ وَلَوْلَا ضِيَاءُ الشَّمْسِ مَا ظَهَرَ الْبَدْرُ

صَلَاحُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَتْبَغِي . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (صَلَاحٌ) قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ (٢) :

صَلَاحُ الْعِبَادِ وَرِشْدُ الْأُمَمِ وَأَمْنُ الْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ غَمٍّ
بِشَيْئَيْنِ مَا لَهُمَا ثَالِثٌ بِخُرْقِ الْحُسَامِ وَرَفْقِ الْقَلَمِ

٩٣٢٠- البيت في غرر الخصائص : ٣٠٤ .

٩٣٢١- البيتان في ديوان أبي الشمقمق : ٧ .

(١) البيت في خريدة القصر : ٤٣/١ .

(٢) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٢٦ .

المَعَرِّي :

[من الطويل]

٩٣٢٣- صَلَاةُ الْمُصَلِّي قَاعِدًا فِي ثَوَابِهَا بِنُصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ الْمُتَطَوِّعِ

ابن الرومي :

[من الطويل]

٩٣٢٤- صِيَانَةُ وَجْهِ لَا أَبَالِكَ بِذُلِّهِ لِمَا ذَبَّ عَنْهُ الذُّلُّ يَا أُمَّ سَالِمِ

/ ٣٦ / الْمُتَنَبِّي :

[من الكامل]

٩٣٢٥- صَيْدُ الْمُلُوكِ أَرَانَبٌ وَتَعَالِبٌ وَإِذَا رَكِبْتَ فَصَيْدُكَ الْأَبْطَالَا

٩٣٢٦- صَيْدُ حُرْمَنَاهُ عَلَى إِغْرَاقِنَا فِي النَّزْعِ وَالْحِرْمَانِ فِي الْإِغْرَاقِ

[من مجزوء الكامل]

٩٣٢٧- صَيَّرْتُ حُبَّكَ شَافِعِي فَاتَيْتُ مِنْ قَبْلِ الشَّفِيعِ

غَانِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ، هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ غَانِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِي الْمَالِقِي : [من البسيط]

٩٣٢٨- صَيَّرَ فَوَادَكَ لِلْمَحْبُوبِ مَنَزَلَةً سَمَّ الْخِيَاطِ مَجَالًا لِلْمُحِبِّينِ

* * *

٩٣٢٣- البيت في سقط الزند : ١٦٩ .

٩٣٢٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٦٨ / ٣ .

٩٣٢٦- البيت في مجلة التراث العربي : ع ٩١ / ٥ .

٩٣٢٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١١ .

٩٣٢٨- البيت في مطمح الأنفس : ٢٩٣ .

تَمَّ حَرْفُ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْأَمِينِ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ الصَّالِحِينَ الصَّابِرِينَ الصَّدِيقِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا .
 عِدَّةُ حَرْفِ الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْنًا غَيْرَ الْهَامِشِ وَمَا أُلْحِقَ
 بِالْحَاشِيَةِ فِي الْكِتَابِ كُلِّهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْعَدَدَ . وَذَلِكَ فِي تِسْعِ قَوَائِمٍ وَوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ
 هِيَ هَذِهِ الْوَجْهَةُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم .

* * *

حرف الضاد

حرف الضاد

[من البسيط]

٩٣٢٩- ضَاذُ الضَّمانِ تَرَاهَا الدَّهْرَ واقِفَةً مَا بَيْنَ صَادِينَ إمَّا صَحَّ أَوْ صُفِعَا

[من الكامل]

مُهْلَهْلُ التَّغْلِي :

٩٣٣٠- ضَاعَتْ أُمُورُ النَّاسِ بَعْدَكَ كُلُّهَا وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُليْبُ المَجْلِسُ

بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ تَكُونُ جَلَالَةً وَمَهَابَةً فِيهِمْ وَمَقُولُهُمْ أَمَامَكَ أَخْرَسُ

يُقَالُ : هُمَا أَشْعَرُ مَا قِيلَ فِي السُّودِ .

[من البسيط]

أَبُو زَيْدٍ عَمْرُو بْنُ شَبَّةَ :

٩٣٣١- ضَاعَتْ لَدَيْكَ حُقُوقِي وَاسْتَهْنَتْ بِهَا وَالْحُرُّ يَأْلَمُ مِنْ هَذَا وَيَمْتَعِضُ

بَعْدَهُ :

فإِنِّي لِأَشْكُرُ نِعْمَى مِنْكَ سَالِفَةً وَإِنْ تَخَوَّنَهَا مِنْ حَادِثٍ عَرَضِ

[من الخفيف]

٩٣٣٢- ضَاعَ عُمْرُ الشَّبَابِ مِنِّي وَظَنِّي أَنَّ عُمْرَ المَشِيبِ أَيْضاً يَضِيعُ

[من المنسرح]

ابنُ أَبِي مُرَّةَ :

٩٣٣٣- ضَاعَفَ وَجْدِي وَزَادَ فِي سَقَمِي أَنَّ لَسْتُ أَشْكُو الهَوَى إِلَى أَحَدٍ

٩٣٣٠- البيتان في ديوان مهلهل بن ربيعة : ٤٤ .

٩٣٣١- البيتان في معجم الأدباء : ٢٩٣/٥ منسوباً إلى الحسن بن مخلد .

٩٣٣٣- البيت في مصارع العشاق : ٢٥٦ .

[من مجزوء الرمل]

٩٣٣٤- ضَاعَ فِي الشُّوكِ دَقِيقِي حِينَ أَمَلْتُ رَفِيقِي
بَعْدَهُ :

فَفَعَالِي كَالْبَجَادِي وَقَوْلِي كَالدَّيْقِي
الْوَزِيرُ الْمَهْلِي :
[من الخفيف]

٩٣٣٥- ضَاعَ فِي غُرَّةِ الشَّيْبَةِ بَعْضُ الْعُمَرِ بَطْلًا وَضَاعَ فِي الشَّيْبِ بَعْضُ
أَبْيَاتِ الْوَزِيرِ الْمَهْلِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، فِي أَوَّلِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا وَفِي آخِرِهِ ضَادٌّ
مُعْجَمَةٌ ، هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الْمُسْتَحْسَنُ مِنْهَا ، أَوَّلُهَا :
ضَافِنِي الْهَمُّ لَيْلَةَ الظَّنِّ يُحْدِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

ضَحَكَ الْبَيْضُ إِنْ تَحَنَّتْ قَنَاتِي
ضَوْءُ صُبْحِ الْقَتِيرِ لَاحَ بِرَأْسِي
ضَاعَ فِي غُرَّةِ الشَّيْبَةِ بَعْضُ الْعُمَرِ
ضَرَبَ الشَّيْبُ مَفْرَقِي بِسَيْفِهِ
ضَعَفَ الْبَطْشُ مِنْ يَدٍ كَانَ
ضَلَّةً مَا طَلَبْتُ وَصَلَ الْغَوَانِي
ضَافَرْتَنِي عَلَى السُّمُوِّ بِنَفْسِي
ضَنُكُ عَيْشِ الْفَتَى ثَرَاءٌ إِذَا
ضَعَةُ الْحُرِّ رَفْعَةٌ فِي زَمَانٍ
ضَرَعَ الطَّالِبُ الْغِنَى لَهَنَاتٍ
ضَيْمٌ مِثْلِي يَعِزُّ هَذَا جَنَاحِي
ضَجَّ مِنِّْي جُنُّ الْبِلَادِ فَلِئَالٍ
ضِغْنُهُمْ كَامِنٌ وَإِنْ ظَهَرَ الْحُدُ

وَلَقَدْ اغْتَدَى وَعُودِي غَضُّ
فِقْلَبِي لَطَائِفَ الْهَمِّ نَبْضُ
رِ بَطْلًا وَضَاعَ فِي الشَّيْبِ بَعْضُ
فَمَا بِي إِلَى هَوَى لِي نَهْضُ
فِيهَا لِي بَسْطٌ إِذَا أَشَاءَ وَقَبْضُ
حَانَ مِنِّْي الْغَدَاةُ لِلْغَيِّ رَفْضُ
عَزَمَةٌ ذَاتُ جَحْفَلٍ مَا يُفْضُ
كَانَ بِهِ فِيهِ لِلضَّرَاعَةِ مَضُ
طَرَفُهُ فِيهِ لِلْعَبِيدِ يَغْضُ
صَيْنَ مِنِّْي عَنْهُنَّ وَجْهَ وَعَرْضُ
لَيْسَ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ فِيهِ خَفْضُ
بَصَارٍ مِنْ هَيْئَتِي خُضُوعٌ وَغَضُ
بُ فَسَيَّانِ حُبُّهُمْ وَالْبُغْضُ

ضَرَعُوا بِالصَّغَارِ هَلْ تَخْرُجُ الزُّبُـ
دَةً حَتَّى يَطُولَ بِالْوَطْبِ مَخْضُ
ضَعْ بِرُغْمٍ عَصَاكَ فِي الْهَامِ مِنْهُمْ
فَحُدُودُ الْعِدَى لِنَعْلِكَ أَرْضُ

[من مجزوء الخفيف]

٩٣٣٦- ضَاعَ مَعْرُوفٌ وَاضِعٌ
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الخفيف]

٩٣٣٧- ضَاعَ وَاللَّهُ فِي الشَّبِيحَةِ عُمَرِي
بَعْدَهُ :

إِنَّ مَا قَدْ بَقِيَ عَزِيزٌ فَبَادِرُ
وَاعْتَنِمْ وَقْتَهُ بِمَا تَسْتَطِيعُ
٣٨ / المهلب :

[من الخفيف]

٩٣٣٨- ضَافَنِي اللَّهُمَّ لَيْلَةَ الظَّنِّ يُحْدَى
الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

٩٣٣٩- ضَاقَ الزَّمَانُ وَوَجَّهَ الْأَرْضَ عَنْ مَلِكٍ
مِلَاءَ الزَّمَانِ وَمِلَاءَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
من الكامل :

[من الكامل]

٩٣٤٠- ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمُلْبَسِينَ وَفَضْلُهُمْ
الْعَزِي :

[من الكامل]

٩٣٤١- ضَاقَتْ عَلَيَّ مَوَارِدِي وَمَصَادِرِي
جَحْظَةَ الْبَرْمَكِيِّ :

[من البسيط]

٩٣٣٦- البيت في فصل المقال : ٣٨٢ / ١ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٩٣٣٧- البيتان للمؤلف .

٩٣٣٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٩ / ٣ .

٩٣٤٠- البيت في الأغاني : ١٨١ / ١٣ .

٩٣٤١- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٣٥ .

٩٣٤٢- ضَاقتَ عَلَيَّ وَجُوهُ الْأَمْرِ فِي نَفْرِ
يَلْقُونَ بِالْجَحْدِ وَالْكَفْرِانِ إِحْسَانِي
بَعْدَهُ :

أَقْلَبُ الطَّرْفَ تَصْعِيداً وَمُنْحَدراً
فَمَا أَقَابِلُ إِنْسَانِي بِإِنْسَانِ

[من المنسرح]

٩٣٤٣- ضَاقتَ وَلَوْ لَمْ تَضِقْ لَمَّا انْفَرَجَتْ
وَالْعُسْرُ مِفْتَاحُ كُلِّ مَيْسُورٍ
الْمُسْتَبَيِّ :

٩٣٤٤- ضَاقَ ذِرْعاً بِأَنْ أَضِيقَ بِهِ ذِرْعاً
زَمَانِي وَاسْتَكْرَمْتَنِي الْكَرَامُ
شَمْعَةً :

[من الكامل]

٩٣٤٥- ضُبْعَا مُجَاهِرَةً وَلَبَّأَ هُدْنَةً
وَتُعِيلَبَا خَمَرٍ إِذَا مَا أَظْلَمَا
الْمُهْلَبِي :

[من الخفيف]

٩٣٤٦- ضَجَّ مِنِّي جُنُّ الْبِلَادِ فَلِلْأَبْ-
صَارَ مِنْ هَيْبَتِي خُضُوعٌ وَغَضُّ
الْأَخْطَلِ :

[من البسيط]

٩٣٤٧- ضَجُّوا مِنَ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ
وَقَيْسُ عِيلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجَرُ
/ ٣٩ / أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ :

[من البسيط]

٩٣٤٨- ضَحَّوْا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ
يَخْشَوْا عَلَى مَطْمَعِ الْكُفْرِ الَّذِي طَمَحُوا
أَبْيَاتُ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْهَا :

٩٣٤٢- البيتان في زهر الآداب : ٤٩٢ / ٢ منسوبين إلى جحظة .

٩٣٤٣- البيت في المستطرف : ٤١ / ١ .

٩٣٤٤- البيت في معجز أحمد : ١٤٠ .

٩٣٤٥- البيت في الحيوان : ٥١٨ / ٦ منسوباً إلى قرواش .

٩٣٤٧- البيتان في ديوان الأخطل : ١٠٧ .

٩٣٤٨- الأبيات في ديوان أيمَن بن خريم : ٢٧ .

تَفَاقَدَ الذَّابِحُو عُمَانَ ضَاحِيَةً أَيَّ قَتِيلٍ حَرَامٍ ذَبَحُوا
ضَحُّوا بِعُمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَيُّ سَنَةٍ جَوْرٍ سَنَ أَوْلَهُمْ مَآذَا أَرَادُوا أَضَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ
بَسْفِكَ ذَاكَ الدَّمِ الزَّائِي الَّذِي سَفَحُوا
لَقُوا شَمَاءً وَخُسْرَانًا وَمَا رَبِحُوا
إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَتْلَهُ سَفَهًا

الْمُهْلِكِيُّ :

[من الخفيف]

وَلَقَدْ أَغْتَدِي وَعُودِي غَضٌ ٩٣٤٩- ضَحِكَ الْبَيْضُ أَنْ تَحَنَّتْ قَنَاتِي

[من المتقارب]

عُمَارَةُ :

وَشَرُّ الشَّدَائِدِ مَا يُضْحِكُ ٩٣٥٠- ضَحِكْتُ مِنَ الْبَيْنِ مُسْتَعْبِرًا

قَبْلَهُ :

وَلَمَّا غَدَتْ عَيْشُهُمْ لِلنَّوَى ضَحِكْتُ مِنَ الْبَيْنِ مُسْتَعْبِرًا . الْبَيْتُ
وَضَلَلْتُ بِأَحْدَاجِهَا تَرْتُكَ

[من البسيط]

وَرُبَّمَا يَضْحَكُ الْمَكْرُوبُ مِنْ عَجَبٍ ٩٣٥١- ضَحِكْتُ لَا مِنْ سُرُورٍ عِنْدَ فِعْلِكَ بِي

[من الوافر]

وَعِنْدَ النُّكْرِ مِطْرَاقُ عَبُوسٍ ٩٣٥٢- ضَحُوكُ السَّنِّ أَمَّارٌ بِعُرْفٍ

قَبْلَهُ :

وَكُنْتُ جَلِيسَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورٍ
وَلَا يَشْقَى بِقَعْقَاعٍ جَلِيسُ
ضَحُوكُ السَّنِّ أَمَّارٌ بِعُرْفٍ . الْبَيْتُ

٩٣٥٠- البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ٨٢ .

٩٣٥١- البيت في المتنحل : ١٨٦ .

٩٣٥٢- البيتان في الصداقة والصديق : ٢٩٩ .

وَمِثْلُهُ^(١) :

[من الوافر]

ضُحُوكُ السَّنِّ إِنْ نَطَقُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ الشَّرِّ عَبَّاسٌ غَضُوبٌ

[من البسيط]

المُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرَبِ :

ضِدَّانِ أَلْفَ صَرَفٍ الدَّهْرِ بَيْنَهُمَا لَقَدْ تَلَوْنَ هَذَا الدَّهْرُ أَلَوَانَا

[من الكامل]

دَوَقَلَةُ :

ضِدَّانٍ لَمَّا أُسْتُجِمَ حُسْنًا وَالضِّدُّ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ

قَبْلَهُ مِنْ يَنْيَمَةِ الدَّهْرِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ :

فَالْوَجْهُ مِثْلُ الصُّبْحِ مُبَيَّضٌ وَالشَّعْرُ مِثْلُ اللَّيْلِ مُسَوَّدٌ

ضِدَّانٍ لَمَّا أُسْتُجِمَ حُسْنًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَخَالُهَا وَسَنَى إِذَا نَظَرْتُ أَوْ مُدْنَفًا لَمَّا يُفِيقُ بَعْدُ

بِقُتُورِ عَيْنٍ مَا بِهَا رَمَدٌ وَبِهَا تُدَاوِي الْأَعْيُنُ الرُّمَدُ

[من مجزوء الخفيف]

أَبُو سَعْدٍ الْمَخْزُومِيُّ :

ضَرْبُ أَوْتَارٍ نَفَنَفٍ غَيْرُ ضَرْبِ الْقَوَانِسِ

[من الكامل]

صُرْدَرٌ :

ضَرَبْتُ بِأَسْنِمَةٍ قِبَابُهُمْ وَكَأَنَّهَا فِي سَاحَةِ الصَّدْرِ

[من الطويل]

ضَرَبْتُ بِبَصْلِ السَّيْفِ خَمْسِينَ حِجَةً وَأَصْبَحْتُ بَعْدَ السَّيْفِ بِالْعُودِ أَضْرِبُ

(١) البيت في زهر الأكم : ١٨٨/٣ .

٩٣٥٣- البيت في خريدة القصر (المغرب) : ٤٠/١ منسوباً إلى ابن عباد .

٩٣٥٤- الأبيات في ديوان أبي الشيص : ١٨ .

٩٣٥٥- البيت في شعر أبي سعد المخزومي : ٤١ .

٩٣٥٦- البيت في ديوان صردر : ٢١٧ .

/٤٠/ زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من الخفيف]

٩٣٥٨- ضَرَبْتَ سِكَّةَ الْمُحِبِّينَ بِاسْمِي وَدَعْتَ لِي مَنَابِرَ الْعُشَّاقِ

الْفَرَزْدَقُ يَخَاطَبُ جَرِيرًا :

[من الكامل]

٩٣٥٩- ضَرَبْتَ عَلَيْكَ الْعَنْكَبُوتُ بِنَسِجِهَا وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

[من الخفيف]

٩٣٦٠- ضَرَبْتَنِي بِكَفِّهَا ابْنَةُ مَعْنٍ أَوْجَعَتْ كَفِّهَا وَمَا أَوْجَعْتَنِي

[من الوافر]

٩٣٦١- ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى قَبْلَهُ : أَقْمَنَاكُمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

وَقَدْ عَلِمُوا بِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ : ٩٣٦٢- ضَرَبَنَ الْعِرْقَ فِي يَنْبُوعِ أَرْضٍ بَعْدَهُ : طَلَبَنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشَيْنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِيْنَ كَأَنَّ فُرُوعَهُنَّ بِكُلِّ رِيحٍ عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَتَضَيَّنَّ

قَالَ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَيْدَمَرَ عَمَّا لَلَّاهُ عَنْهُ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ الْمُقْتَنَى خَيْرًا مِنْ

٩٣٥٨- البيت في ديوان بهاء الدين : ١٠٢ .

٩٣٥٩- البيت في ديوان الفرزدق : ١٥٤ / ٢ .

٩٣٦٠- البيت في الأغاني : ٤ / ٧٨ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٩٣٦١- البيتان في الذخائر والعبريات : ٢ / ٢٩٠ منسوبين إلى بعض بني مازن .

٩٣٦٢- الأبيات في شعر النمر بن تولب : ١٣١ ، ١٣٢ .

النَّخْلِ وَزَرْعِهِ لِلشَّبَابِ فَإِنَّهُ قَلِيلُ الْمُؤْنَةِ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَهَ وَهُوَ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ كَثِيرِ
مِنَ الْمَعَاشِ وَأَسْهَلُ مُعَالَجَةً وَأَسْلَمُ عَاقِبَةً وَأَجْدَى نَفْعًا أَكُلَ طَالِبِ رِزْقٍ أَوْ مُسْتَدٍ إِلَى
مَا يَرْتَفِقُ مِنْهُ وَأَحْلَى وَأَبْرَكَ .

عَمَرُو بْنُ مَخْلَافَةَ الْكَلْبِيِّ : [من الطويل]

٩٣٦٣- ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ الْمُلْكِ أَهْلَهُ بَجِيرُونَ إِذْ لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنَبِرًا

السَّلَامِيُّ : [من الكامل]

٩٣٦٤- ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فِي أَشْعَارِهِمْ لَكِنِّي بِكَ أَضْرِبُ الْأَمْثَالَ

[من الطويل]

٩٣٦٥- ضَرَطْتُ فَمَا أَبْدَعْتُ فِي النَّاسِ بِدْعَةً وَلَمْ آتِ أَمْرًا مُنْكَرًا فَأَتَوْتُ
بَعْدَهُ :

إِذَا كَانَتْ الْأَسْتَاهُ تَضْرِطُ كُلُّهَا فَلَيْسَ عَلَيَّ فِي الضُّرَاطِ رَقِيبٌ

قِيلَ : بَدَرْتُ مِنْ ابْنِ الْحُضَيْرِيِّ الشَّاعِرِ فِي حَضْرَةِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ بَادِرَةً فَقَامَ
وَأَسْتَحَى وَانْقَطَعَ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الصَّاحِبُ يَقُولُ^(١) :

يَا بْنَ الْحُضَيْرِيِّ لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ لِحَادِثٍ كَانَ شِبْهَ النَّايِ وَالْعُودِ
فَإِنَّمَا الرِّيحُ لَا تَسْطِيعُ تَمْلِكُهَا إِذْ أَنْتَ لَسْتَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُودَ

قِيلَ : وَدَخَلَ رَجُلٌ بَابِنَةَ عَمِّهِ فَلَكَزَهَا فَضَرَطَتْ فَخَجَلَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَبْسُطَهَا ،
فَقَالَ : إِنَّ مَشَايِخَنَا وَأَهْلَ التَّجَرِبَةِ يَقُولُونَ : مَنْ دَخَلَ بَابِنَةَ عَمِّهِ فَضَرَطَتْ جَاءَتْهُ بِوَلَدٍ
ذَكَرٍ .

قَالَتْ : أَلَا أَسْمِعُكَ أُخْرَى ؟

فَقَالَ : اصْبُرِي حَتَّى نُرَبِّي وَاحِدًا وَاحِدًا .

٩٣٦٣- البيت في من اسمه عمرو : ١٢٤ .

٩٣٦٤- البيت في شعر السلامي : ٨٨ .

(١) البيتان في ديوان الصاحب بن عباد : ٢١٧ .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ كَانَ يَرُوضُ الْمَهَارَةَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ الْأَجْرَ : حِرْفَتِكَ كُلَّهَا
بِالْأُسْتِ . فَقَالَ لَهَا : مَا بَيْنَ آلَتِي وَآلَتِكَ إِلَّا مِقْدَارُ ظُفْرِ .

[من الخفيف] الْمُهْلَبِيُّ :

٩٣٦٦- ضَرَعَ الطَّالِبُ الْغِنَى لَهَنَاتٍ صَيْنَ مِنِّي عَنْهِنَّ وَجَهٌ وَعَرَضُ

[من الوافر] مُحَمَّدٌ بْنُ شَبَلٍ :

٩٣٦٧- ضَرَعْنَا بَعْدَ نَحْوَتِنَا لَدَيْكُمْ وَذُلُّ الْحُبِّ يَأْلَفُهُ الْكِرَامُ

[من الخفيف] ٤١ / الْمُهْلَبِيُّ :

٩٣٦٨- ضَرَعُوا بِالصَّغَارِ هَلْ تَخْرُجُ الزُّبْدَةُ حَتَّى يَطُولَ بِالْوَطْبِ مَخْضُ

[من الوافر] الْمُتَنَبِّي :

٩٣٦٩- ضُرُوبُ النَّاسِ عُشَاقٌ ضُرُوبًا فَأَعَذَرُهُمْ أَشْفُهُمْ حَبِيبًا

بَعْدَهُ :

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الْأَعَادِي وَفَهْلُ مِنْ زَوْرَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا
تَظَلُّ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَدِيثٍ تَرُدُّ بِهِ الصَّرَاصِرَ وَالنَّعِيَا
وَقَدْ لَبَسَتْ دِمَاؤُهُمْ عَلَيْهِمْ حَدَادًا لَمْ تَشُقَّ لَهَا جُيُوبَا

[من السريع] الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

٩٣٧٠- ضَرُورَةٌ حُمْتُ عَلَى وَرْدِكُمْ لَمَّا خَطَانِي مَطَرُ الْوَابِلِ

بَعْدَهُ :

لَا يَرْكَبُ النَّاهِقُ ذُورْبَةً وَإِذَا رُدَّ عَنِ الصَّاهِلِ
وَحَاجَةُ السَّيْفِ إِلَى ضَارِبٍ يَوْمَ الْمَنَايَا لَا إِلَى الصَّاقِلِ
يُعْجِبُنِي مَطْلُ غَرِيمِ الْهَوَى لَطُولِ تَرْدَادِي إِلَى الْمَاطِلِ

٩٣٦٩- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٣٧/١ .

٩٣٧٠- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٢٢/٢ .

العبّاسُ بنُ مرداسٍ :

[من الوافر]

۹۳۷۱- ضَعَفُ الْأُسْدِ أَكْثَرُهَا زَيْراً
وَأَصْرَمُهَا اللَّوَاتِي لَا تَزِرُّ

[من الطويل]

۹۳۷۲- ضَعُ السَّرَفِ صَمَاءٌ لَيْسَتْ بِصَخْرَةٍ
بَعْدَهُ :
صَلُودٌ كَمَا عَانَيْتُ فِي سَائِرِ الصَّخْرِ

وَلَكِنَّهَا قَلْبُ امْرِئٍ ذِي حَفِیْظَةٍ
يَمُوتُ وَمَا مَاتَتْ كَرَائِمُ فِعْلِهِ
فَذَاكَ وَلَا صَمَاءٌ مَنْ رَامَ كَسْرَهَا
الْمُهَلَّبِي :

[من البسيط]

۹۳۷۳- ضَعُ بَرِغَمٍ عَصَاكَ فِي إِلْهَامٍ مِنْهُمْ
الْغَزِيُّ يَهْجُو :

[من المنسرح]

۹۳۷۴- ضَعْفُ جَنَانٍ فِي أَيْدٍ مَمْلَكَةٍ
غِمْدٌ حَدِيدٌ وَمُنْصَلٌ خَشَبٌ

[من البسيط]

۹۳۷۵- ضَعْفِي يُخَرِّبُ مَا تَبْنِي قُوَى هِمَمِي
الْمُهَلَّبِي :

[من الخفيف]

۹۳۷۶- ضَعَةُ الْحُرِّ رِفْعَةٌ فِي زَمَانٍ
طَرَفُهُ فِيهِ لِلْعَبِيدِ يَغْضُ

[من الوافر]

۹۳۷۷- ضَعِيفُ الصَّبْرِ عَنْكَ وَإِنْ تَقَاوَى
وَسَكَرَانُ الْفَوَادِ وَإِنْ تَصَاخَى

۹۳۷۱- البيت في ديوان العباس بن مرداس : ۱۷۳ .

۹۳۷۲- الأبيات في ديوان أبي الشيص : ۶۴ .

۹۳۷۴- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ۴۲۰ .

۹۳۷۷- الأبيات في الوافي بالوفيات : ۱۸۶/۸ .

قَبْلَهُ :

تَبَدَّلَ بِالمَطَامِعِ مِنْهُ يَأْسًا
وَبِالحِرْصِ القَنَاعَةَ فَاسْتَرَا حَا
ضَعِيفُ الصَّبْرِ عَنْكَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
صَحَا قَلْبُ الْخَلِيِّ فَقَالَ غَنِّي
وَبَرَّحَ بِالشَّجِيِّ فَقَالَ نَا حَا

[من الطويل]

/٤٢/

٩٣٧٨- ضَعِيفٌ عَنِ الْمَرْءِ الضَّعِيفِ وَإِنَّهُ
لَأَشْوَسُ عَدَاءً عَلَى الدَّهْرِ قَاسِطُ

[من الخفيف]

المُهَلَّلِي :

٩٣٧٩- ضِغْنُهُمْ كَامِنٌ وَإِنْ ظَهَرَ الْحُدُ
سُبُّ فِسْيَانٍ حُبُّهُمْ وَالبُغْضُ

[من الطويل]

الأخطل يهجو قيس عيلان :

٩٣٨٠- ضَفَادِعُ فِي ظُلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ
فَدَلَّ عَلَيْهَا صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

قَبْلَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ
تَنِقُّ بِلَا شَيْءٍ شُيُوخُ مُحَارِبٍ
عَلَى جَانِبِ الثَّرَثَارِ رَاغِيَةَ الْبُكَرِ
وَمَا خِلْتُهَا كَانَتْ تَرِيشُ وَلَا تَبْرِي

ضَفَادِعُ فِي ظُلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ . الْبَيْتُ

قِيلَ : خَرَجَ الْمَهْدِيُّ إِلَى الصَّيْدِ ، فَطَافَ عَامَّةَ يَوْمِهِ ، فَلَمْ يَصِدْ شَيْئًا فَصَاحَ
دُرَّاجٌ ، فَاتَّبَعَ صَوْتَهُ . فَلَمَّا طَارَ أَرْسَلَ الْبَازِيَّ عَلَيْهِ ، فَاصْطَادَهُ وَقَالَ مُتَمَثِّلًا :

ضَفَادِعُ فِي ظُلْمَاءٍ لَيْلٍ تَجَاوَبَتْ . الْبَيْتُ

وَلَقَدْ أَصَابَ كِسْرَى فِي قَوْلِهِ : وَالطَّيْرُ أَيْضًا لَوْ سَكَتَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ .

[من الخفيف]

أَبُو مُحَمَّدٍ الْبُسْتِي :

٩٣٧٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٨٥ / ٢ .

٩٣٨٠- الأبيات في ديوان الأخطل : ١١٣ .

٩٣٨١- ضِقْتُ ذَرْعاً بِذِلَّتِي وَاغْتَرَابِي وَفِرَاقِ الإِخْوَانِ وَالْأَحْبَابِ
بَعْدَهُ :

جَاوَزَ الدَّهْرُ فِي اهْتِضَامِي فَكَأَنَّ الزَّمَانَ يَهْوَى عَذَابِي
رَأْمَنِي فِي حَشَايَ مَسْمُومِ نَابٍ لِلْيَالِي وَفِي فَمِي كَأْسَ صَابٍ
زَمَنُ جَائِرٍ وَجَدُّ عَثُورٍ وَأَسَى لَازِمٍ وَزَنْدُ كَابِي
هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُسْتِيُّ .

ابنُ هَنْدُو :

[من مجزوء البسيط]

٩٣٨٢- ضَلَّ هُدَاهُ وَجَاءَ يَهْدِي طُبَّ لِعَيْنِكَ يَا طَيْبُ

[من الخفيف]

٩٣٨٣- ضَلَّةٌ لَامِرِيءٍ يُشْمَرُ فِي الْجَمِّ عِ لِعَيْشٍ مُشْمَرٍ لِلْفَنَاءِ
الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

[من الطويل]

٩٣٨٤- ضَمَمْتُ يَدِي مِنْهُ وَكَانَتْ غَبَاوَةً عَلَى ضَرْبِ مَرْدُودٍ مِنَ الْوَرَقِ زَائِفٍ

[من الطويل]

٩٣٨٥- ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرِ إِلَيْكُمْ كَمَا ضَمَّتِ السَّاقُ الْكَسِيرَ الْجَبَّارُ
الْعَزِّي :

[من الكامل]

٩٣٨٦- ضَمِنَ الزَّمَانُ لِي الْأَنُوقَ وَيَبِيضَهُ لَمَّا سَأَلْتُ وَجُودَ حُرٍّ مَاجِدٍ
أَبُو جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيُّ :

[من الطويل]

٩٣٨١- الأبيات في قرى الضيف : ٣٨٦ / ٤ .

٩٣٨٢- ديوانه ١٨٥ .

٩٣٨٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٥ / ١ .

٩٣٨٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢ / ٢ .

٩٣٨٥- البيت في المنتحل : ١٣٥ .

٩٣٨٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٠٠ .

٩٣٨٧- ضَمِنْتُ عَلَيَّ الْمَوْتَ لَمَّا نَأَيْتُمَا
بَعْدَهُ :

عَلَى حِفْظِ نَفْسِي مُتُّ مُنْذُ زَمَانٍ
عَلَى الْخَلْقِ لَمْ يَنْهَضْ بِهِ الثَّقَلَانِ
وَأَلْقَى إِلَى أَيْدِيكُمَا بِعَنَانِي

فَلَوْ لَأَمْنِي أَخْلَوْ بِهَا فَتَعَيَّنْتَنِي
وَعِنْدِي شَوْقٌ لَوْ قَسَمْتُ يَسِيرَهُ
الآنَ الْهَوَى صَعْبِي وَذَلَّلَ جَانِبِي
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

/٤٣/

٩٣٨٨- ضَمِنَّا مَالَهُ فَعَدَا سَلِيمًا
ابن حيّوس يمدحُ :

عَلَيْنَا نَقْصُهُ وَلَهُ النَّمَاءُ
وَقَلْبٌ إِلَى غَيْرِ الْفَضَائِلِ مَاحِنًا

٩٣٨٩- ضَمِيرٌ عَلَى غَيْرِ السَّلَامَةِ مَا انْطَوَى
شمس الدين الكوفي الواعظُ :
٩٣٩٠- ضَمِيرِي يُنَاجِينِي بِأَشْيَاءَ لَمْ تَكُنْ

لِتَحْمِلَهَا كُتُبٌ إِلَيْكَ وَلَا رُسُلٌ
لِتَحْمِلَهَا كُتُبٌ إِلَيْكَ وَلَا رُسُلٌ

٩٣٩١- ضَنْكَ مَعَاشٍ وَضَنْكَ رِزْقٍ
وَمِنْ بَابِ (ضَنْتُ) قَوْلُ آخَرَ^(١) :
ضَنْتُ بِمَوْعِدِهَا فَقُلْتُ لَهَا
سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

أَهْنَى مِنْ الدُّلِّ فِي السُّؤَالِ
يَا هَذِهِ فَعِيدِي بِأَنْ تَعِيدِي

٩٣٩٢- ضَنْتُ عَلَيَّ بِمَنْ أَهْوَى فَجَدْتُ لَهَا

بِمَنْ سِوَاهُ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَى أَحَدٍ

٩٣٨٨- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٧٧ .

٩٣٨٩- البيت في شعر ابن حيّوس : ٣٧٤ .

٩٣٩٠- لم يرد في مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٦) .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١٣٦/٢ منسوباً إلى كشاجم .

٩٣٩٢- البيت في المحب والمحبوب : ٣٩ .

[من الوافر]

[من الطويل]

[من الطويل]

[من مixel البسيط]

[من البسيط]

[من الطويل]

٩٣٩٣- ضَنَى فِي الْهَوَى كَالسَّمِ فِي الشَّهْدِ كَامِنَا لَذْتُ بِهِ جَهْلًا وَفِي لَذَّتِي حَتْفُ

[من الطويل]

يَصِفُ الدَّنَانِيرَ وَالْدَرَاهِمَ :

٩٣٩٤- ضَوَامِنُ لِلْحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعُ مُشَفَّعَةٌ أَوْ حَاكِمَاتُ نُحْكَمُ

[من السريع]

٩٣٩٥- ضَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِزَادٍ لَهُ فَارْجِعْ فَكُنْ ضَيْفًا عَلَى الضَّيْفِ

[من الطويل]

وَقَالَ آخَرُ فِي بَخِيلٍ :

ذَكَرْتُ لَهُ ضَيْفًا فَظَنَّ بِأَنْنِي أَقُولُ لَهُ ضَيْفٌ فَقَامَ إِلَى السَّيْفِ
فَقُلْتُ لَهُ خَيْرٌ فَظَنَّ بِأَنْنِي أَقُولُ لَهُ خُبْرٌ فَمَاتَ مِنَ الْخَوْفِ

[من الكامل]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٩٣٩٦- ضَيَّعَ حَقَّ تَحْرُمِي بِوَدَادِكُمْ غَرَّ امْرُؤٌ بِوَدَادِكُمْ يَتَحَرَّمُ

[من السريع]

كَشَاجِمُ :

٩٣٩٧- ضَيَّعَ مَا نَالَ بِمَا يَرْتَجِي وَالنَّارُ قَدْ يُخِمُّهَا النَّافِخُ

* * *

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَعِدَّةُ أَبْيَاتِهَا تِسْعَةٌ وَسُتُونَ بَيْنًا عَدَا الْحَوَاشِي . وَذَلِكَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَوَجْهَةٌ هَذِهِ هِيَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

٩٣٩٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٢ / ٢ منسوباً إلى محمد بن عبد الله بن طاهر .

٩٣٩٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٠٩ / ٥ منسوباً إلى البحري .

٩٣٩٥- البيت الأول في عيون الأخبار : ٢٧١ / ٣ والبيتان الثاني والثالث في الكشكول : ٢٩٠ / ١ .

٩٣٩٦- البيت في المستدرک علی شعر أبي هلال العسكري : ٤٥ .

٩٣٩٧- البيت في ديوان كشاجم : ١٣٣ .

حرف الطاء

حَرْفُ الطَّاءِ

[من البسيط]

٩٣٩٨- طَابَ افْتِضَاحِي فِي الْهَوَى فَاَفْعَلُوا مَهْمَا أَرَدْتُمْ فَاعِذُّوا أَوْ لُومُوا
مِثْلُهُ لِلشَّيْخِ الْمَرْحُومِ شَمْسِ الدِّينِ الْكُوفِيِّ الْوَاعِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(١) : [من الكامل]
طَابَ افْتِضَاحِي فِي هَوَاهُ وَرَاقَ لِي وَجُدِي بِهِ مَهْمَا أَرَدْتُمْ قُولُوا
[من البسيط] الْمَعَرِّي :

٩٣٩٩- طَا بِالْحَوَافِرِ قَتَلَى فِي مَصَارِعِهَا فَالْجِسْمُ بَعْدَ فِرَاقِ الرُّوحِ كَالْمَدَرِ
[من البسيط]

٩٤٠٠- طَابَ الزَّمَانُ وَجَاءَ الْوَرْدُ فَاصْطَبِحُوا وَمِنْ بَابِ (طَابَتْ) قَوْلُ آخَرَ :
وَتَأَرَّجَتْ بِشَذَاكُمُ الْأَقْطَارُ طَابَتْ بِذِكْرِكُمُ الْبِلَادُ بِأَسْرِهَا
طَبْتُمُ فَطَابَتْ عَنْكُمُ الْأَخْبَارُ وَسَرَى النَّسِيمُ بِذِكْرِكُمُ مُتَعَطِّراً
وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ حَيَّوسٍ^(١) :

مُكْرَّرًا ذِكْرُهُ مَا كَرَّتِ الْحَقْبُ طَبْتُمُ فَطَابَ حَدِيثُ تُوصَفُونَ بِهِ
لَمْ يُعْلِهِ نَسَبُ زَاكِ وَلَا نَشَبُ وَالْمَرْءُ إِنْ لَمْ تُقَدِّمَهُ مَآثِرُهُ
شَادَ الْمَقَالَ الَّذِي مَا شَابَهُ كَذِبُ إِنَّ الْفِعَالَ الَّذِي مَا شَابَهُ كَذَرُ

(١) مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٧) .

٩٣٩٩- البيت في اللزوميات : ١٤٧ .

٩٤٠٠- البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٠١ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٨ .

[من الكامل]

٩٤٠١- طَابَتْ فَقَصَّرَ طَيْبُهَا أَيَّامَهَا فَكَأَنَّهَا فِيهَا السَّنُونَ شُهُورُ

[من الكامل]

٩٤٠٢- طَابَتْ وَطَابَ حَدِيثُهَا فَأَعَدَّهُ لِي إِنَّ الْحَدِيثَ عَنِ الْحَبِيبِ تَلَاقِي

[من الكامل]

الْبُحْتَرِيُّ :

٩٤٠٣- طَاحُوا فَمَا بَكَتِ الْعُيُونُ عَلَيْهِمْ بِدُمُوعِهَا وَمَضُوا بِغَيْرِ سَلَامٍ

قَبْلَهُ :

لَمَّا شَهَرْتَ السَّيْفَ مُزْدَلِفًا بِهِ
جَمَعَ الْهَزِيمَةَ وَالْإِبَاقَ بِغَرَّةٍ
أَضْحَى بَقَاهُ أَقْرَبُوهُ وَحِزْبُهُ
طَاحُوا فَمَا بَكَتِ الْعُيُونُ عَلَيْهِمْ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٩٤٠٤- طَارَ الْحَمَامُ عَلَى الْبَازِي يُرْوَعُهُ وَكَشَّرَتْ لِأَسْوَدِ الْغَابِ أَضْبَعُهُ

[من البسيط]

الْقَيْسَرَانِيُّ :

٩٤٠٥- طَارَتْ إِلَيْكَ مَطَايَانَا عَلَى ثِقَةٍ مِنْ السَّعَادَةِ لَا تَلْوِي عَلَى الطَّيْرِ

[من البسيط]

بَعْدَهُ :

عَلَى النَّجِيبِينَ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ أَمَلٍ مِنْ الْجَنِيِّينَ مِنْ فَقْرٍ وَمِنْ فَقْرٍ

٩٤٠١- البيت في ديوان المعاني : ٣٥٢/١ منسوباً إلى محمد بن يزيد .

٩٤٠٣- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٠٢٢/٣ .

٩٤٠٤- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٣ .

٩٤٠٥- لم يرد في مجموع شعره (عادل جابر) .

ابن الرومي :

[من الخفيف]

٩٤٠٦- طَارَ قَوْمٌ بِخِفَّةِ الْوِزَنِ حَتَّى

لِحَقُّوا رَفْعَةً بِقَابِ الْعُقَابِ

أُبَيَّاتُ ابْنِ الرُّومِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

لَيْسَ يَأْسُو كُلُّوْمٌ غَيْرِي

كَلُومِي هَمَّهُمْ مَا بِهِمْ وَهَمِّي مَا بِي

طَارَ قَوْمٌ بِخِفَّةِ الْوِزَنِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَرَسَا الرَّاجِحُونَ مِنْ جِلَّةِ النَّا

سِ رُسُو الْجِبَالِ ذَاتِ الْهَضَابِ

لَا وَمَا ذَاكَ اللَّئَامُ بِفَخْرِ

وَلَا ذَاكَ لِلْكَرَامِ بِعَابِ

هَكَذَى الصَّخْرُ رَاجِحُ الْوِزَنِ رَاسِ

وَكَذَا الدَّرُّ شَائِلُ الْوِزَنِ هَابِ

جَيْفٌ أَتْنَتْ فَأُضْحَتْ عَلَى

الْلَّجَّةِ وَالْدَّرُّ تَحْتَهَا فِي حِجَابِ

وَعَثَاءٌ عَلاَ عِبَاباً مِنَ الْيَمِّ

وَعَاَضَ الْمَرْجَانُ تَحْتَ الْعُبَابِ

/ ٤٥ / أبو الحسن البديهي الشهرزوري :

[من البسيط]

٩٤٠٧- طَالَ الْفِرَاقُ فَلَا وَافٍ يُرَاسِلُنَا

عَلَى الْبِعَادِ وَلَا آتٍ نُسَائِلُهُ

بَعْدُهُ :

يَا شَهْرَزُورُ سَقِيتِ الْغَيْثَ مِنْ بَلَدِ

نَوْدٌ وَجَدَاً بِهِ أَنَا نَقَابِلُهُ

طَالَ الْفِرَاقُ فَلَا وَافٍ . الْبَيْتُ

ابن الرومي :

[من الكامل]

٩٤٠٨- طَالَ الْمَطَاُ وَلَا خُلُودَ فَحَاجَةٌ

مَقْضِيَّةٌ أَوْ بَرْدُ يَأْسٍ يَنْقَعُ

بَعْدُهُ :

وَاعْلَمْ بِأَنِّي لَا أُسَرُّ بِحَاجَةٍ

إِلَّا وَفِي عُمْرِي بِهَا مُسْتَمْتَعُ

٩٤٠٦- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٨٧/١ .

٩٤٠٧- البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠١ .

٩٤٠٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٣٠/٢ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من الكامل]

وَالْمَاءُ يَأْسَنُ بَعْدَ طُولِ حِمَامِهِ

٩٤٠٩- طَالَ الْمَقَامُ فَذَلَّ عِزِّي عِنْدَكُمْ

الْعَزِّي :

[من البسيط]

تَأَخَّرَ الْأَجَلَ الْمَحْتُومُ مُنْتَظِرِي

٩٤١٠- طَالَ انْتِظَارِي حِمَامِي وَالْحِمَامُ إِذَا

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْوَاسِطِيُّ :

[من البسيط]

وَمَا أَرَى مِنْكَ مَا أَصْبَحْتُ مُرْتَقِبًا

٩٤١١- طَالَ انْتِظَارِي لِعَوْثٍ مِنْكَ أَمْلُهُ

أَبُو تَمَّام :

[من الخفيف]

رُتُّ شَيْئًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ

٩٤١٢- طَالَ انْكَارِي الْبَيَاضَ وَإِنْ عُمُّ

بَشَّار :

[من السريع]

وَأَمْسَكَتْ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ

٩٤١٣- طَالَبْتُهَا دَيْنًا فَضَنَّتْ بِهِ

أُبَيَّاتُ بَشَّارٍ يَقُولُ مِنْهَا :

طَالَبْتُهَا دَيْنًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأُذُنَيْنِ
أَحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ فَالْقَيْنِي
عَيْنًا لَقَبَلْتُكَ أَلْفَيْنِ

فَرُحْتُ كَالْعَيْرِ أَتَغْيِي
أَعْتَقْتُ مَا أَمْلِكُ إِنْ لَمْ أَكُنْ
وَاللَّهِ لَوْ نِلْتُكَ لَا أَتَقْيِي

يَقُولُ الْعَرَبُ فِيمَا تَزَعُمُ : أَنَّ حِمَارَ وَحْشٍ بَحَثَ تُرَابًا يَطْلُبُ فِيهِ قَرْنَيْنِ لِيُنَاطِحَ بِهِمَا
بَقَرِ الْوَحْشِ وَكَانَ فِي التُّرَابِ سَكِينٌ فَقَطَعَ أُذُنَيْهِ فَرَجَعَ بِغَيْرِ أُذُنَيْنِ . يُضْرَبُ فِيمَنْ
يَطْلُبُ شَيْئًا فَلَا يَنَالُهُ وَيُضَيِّعُ مَا مَعَهُ .

٩٤٠٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٣٤ .

٩٤١٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٩ .

٩٤١١- البيت في بغية الطلب : ١١١٣ / ٣ .

٩٤١٢- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٧٥ / ١ .

٩٤١٣- الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٢٠٠ .

[من الرمل]

ابنُ شَمْسِ الخِلاَفَةِ :

٩٤١٤- طَالَتِ الشَّقْوَةُ لِلْمَرَّةِ إِذَا قَصَرَ الرِّزْقُ وَطَالَ الْعُمْرُ

[من الخفيف]

الْمُتَنَّبِيُّ :

٩٤١٥- طَالَ غَشِيَانُكَ الْكِتَابَ حَتَّى قَالَ فِيكَ الَّذِي أَقُولُ الْحُسَامُ

يَقُولُ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَّبِيُّ هَذَا مُحَاطِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِيِّ وَقَدْ كَرَّرَ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ^(١) :

[من الوافر]

وَلَوْ قَدَرَ السَّنَانُ عَلَى لِسَانٍ لَقَالَ لَكَ السَّنَانُ كَمَا أَقُولُ

[من الخفيف]

أَبُو حُكَيْمَةَ يَرِثِي أَيْرَهُ :

٩٤١٦- طَالَمَا قُمْتَ كَالْمَنَارَةِ تَهْتَزُّ ارْتِفَاعاً تَسْمُو إِلَيْكَ الْعُيُونُ

[من السريع]

/٤٦/ الأَرَجَانِيُّ :

٩٤١٧- طَالَ مَقَامِي بِرُبَى فَارِسٍ مِنْ غَيْرِ نَفْعِ الرِّوَاكِ

بَعْدَهُ :

مَا آفَةُ الْإِنْسَانِ إِلَّا الْمُنَى طُوبَى لِمَنْ طَلَقَهَا وَاسْتَرَحَ

[من السريع]

يَقُولُ مِنْهَا :

أَمَلْتُهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتُهُمْ فَلَاحَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحُ

[من الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ :

٩٤١٨- طَامِنَ حَشَاكَ أَبَا الْحَبَابِ فَإِنَّهَا مَحَنُ تَرْوُحٍ عَلَى الرِّجَالِ وَتَغْتَدِي

٩٤١٤- البيت في معاهد التنصيص : ٢٠٨/٢ .

٩٤١٥- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٨/٤ .

(١) البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١٩٥/١ .

٩٤١٦- البيت في التشبيهات : ٥٠ منسوباً إلى أسد بن إسحاق ، ديوان أبي حكيمة ٢٠ .

٩٤١٧- الأبيات في ديوان الأرجاني : ٢٨٦/١ .

٩٤١٨- الأبيات في ديوان أبي تمام : ٤٦٤ .

بَعْدَهُ :

فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمِّمٌ عَنْ مَالِكٍ وَسَلَا لَبِيدٌ قَبْلَهُ عَنْ أَرْتَدِ
هَذِي الْمَعُونَةُ بِاللِّسَانِ وَلَوْ أَرَى غَيْرَ الْحَوَادِثِ قَدْ أَعَتَكَ بِالْيَدِ

ابن الرُّومِي :

[من الكامل]

٩٤١٩- طَامِنُ حَشَاكَ فَلَا مَحَالَةَ وَاقِعٌ بِكَ مَا تُحِبُّ مِنَ الْأُمُورِ وَتَكْرَهُ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا أَنْكَ مِنَ الْأُمُورِ مُقَدَّرٌ فَهَرَبْتَ مِنْهُ فَنَحْوَهُ تَتَوَجَّهُ

الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

[من البسيط]

٩٤٢٠- طَامِنُ رَجَاءِكَ لَا الْأَطَوَاذُ مُورِقَةٌ يَوْمًا وَلَا جَنْدَلُ الْبَقْعَاءِ مُعْتَصِرٌ

أَعْشَى بَاهِلَةً :

[من البسيط]

٩٤٢١- طَاوِي الْمَصِيرِ عَلَى الْعَزَاءِ مُنْصَلِتٌ بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٌ

[من السريع]

٩٤٢٢- طِبْتُ بِهِ نَفْسًا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا الرَّدَى أَدْعَنَ وَاسْتَقْتَلَا

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٤٢٣- طِبْتُ نَفْسًا عَنِ الشَّبَابِ وَمَا سَوَّدَ مِنْ صَبْغِ بُرْدِهِ الْفَضْفَاضِ

بَعْدَهُ :

فَهَلِ الْحَادِثَاتُ يَا بَنَ عُوَيْفٍ تَارِكَاتِي وَلُبْسَ هَذَا الْبِيَاضِ

٩٤١٩- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٣٣ / ٧ .

٩٤٢٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٥١ / ١ .

٩٤٢١- البيت في الصبح المنير (أعشى بَاهِلَة) : ٢٦٧ .

٩٤٢٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢١٣ .

٩٤٢٣- البيتان في ديوان البحتري : ١٢٠٩ / ٢ .

[من الكامل]

التَّهَامِيُّ :

٩٤٢٤- طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ وَأَنْتَ تَرُومُهَا صَفَوْا مِنَ الْأَقْدَاءِ وَالْأَكْدَارِ
أَبْنَاتُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّهَامِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَرْتِي فِيهَا وَلَدَهُ ،
أَوَّلُهَا :

حُكْمُ الْمَيِّتَةِ فِي الْبَرِيَّةِ جَارِي
بَيْنَا تَرَى الْإِنْسَانَ فِيهَا مُخْبِرًا
طُبِعَتْ عَلَى كَدَرٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَتُكَلِّفُ الْأَيَّامُ ضِدَّ طِبَاعِهَا
وَإِذَا رَجَوْتَ الْمُسْتَحِيلَ فَإِنَّمَا
فَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَيِّتَةُ يَقْطَعُهُ
فَاقْضُوا مَا رِبَكُمُ عَجَالًا إِنَّمَا
وَتَرَكَضُوا حَيْلَ الشَّبَابِ وَبَادِرُوا
فَالْدَّهْرُ يَخْدَعُ بِالْمُنَى وَيُغَضُّ إِنَّ
لَيْسَ الزَّمَانُ وَإِنْ حَرَصْتَ مُسَالِمًا
إِنِّي وَتَرْتُ بِصَارِمِ ذِي رَوْحِي
وَالنَّفْسُ إِنْ رَضِيَتْ بِذَلِكَ أَوْ أَبَتْ
أَتْنَى عَلَيْهِ بِأَثَرِهِ وَلَوْ أَنَّهُ
يَا كَوَكَبًا مَا كَانَ أَفْصَرَ عُمْرُهُ
وَهَلَالَ أَيَّامُ مَضَى لَمْ يَسْتَدِرْ بَدْرًا
عَجَلَ الْخُضُوفُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَوَانِهِ
وَاسْتَلَّ مِنْ أَثَرَابِهِ وَلِدَاتِهِ
فَكَأَنَّ قَلْبِي قَبْرُهُ وَكَأَنَّهُ

مَا هَذِهِ الدُّنْيَا بِدَارٍ قَرَارٍ
حَتَّى يُرَى خَبْرًا مِنَ الْأَجْبَارِ
مُتَطَلِّبٌ فِي الْمَاءِ جَذْوَةَ نَارٍ
تَبْنِي الرَّجَاءَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ
وَالْمَرءُ بَيْنَهُمَا خِيَالٌ سَارٍ
أَعْمَارُكُمْ سَفَرٌ مِنَ الْأَسْفَارِ
أَنْ تُسْتَرَدَّ فَإِنَّهُنَّ عَوَارِي
هَنَى وَيَهْدِمُ مَا بَنَى بِبَوَارٍ
خُلِقَ الزَّمَانُ عَدَاوَةً الْأَحْرَارِ
أَعْدَدْتُهُ لِطِلَابَةِ الْأَوْتَارِ
مَنْقَادَةٌ بِأَرْمَةِ الْأَقْدَارِ
لَمْ يَغْتَبِطْ أَثْنَيْتُ بِالْآثَارِ
وَكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الْأَسْحَارِ
وَلَمْ يُمَهِّلْ لِوَقْتِ سِرَارٍ
فَمَحَاهُ قَبْلَ مِظْنَةِ الْإِبْدَارِ
كَالْمُقْلَةِ اسْتَلَّتْ مِنَ الْأَشْفَارِ
فِي طَيْهِ سِرٌّ مِنَ الْأَسْرَارِ

إِنَّ تَحْتَقِرْ صِغَرًا فَرُبَّ مُفْخَمٍ
 إِنَّ الْكَوَكِبَ مِنْ عُلُوِّ مَكَانِهَا
 وَكَذَى الْمُعْزَى بَعْضُهُ فَإِذَا مَضَى
 أَبْكِيهِ ثُمَّ أَقُولُ مُعْتَذِرًا لَهُ
 جَاوَزْتُ أَعْدَائِي وَجَاوَرَ رَبَّهُ
 أَشْكُو بَعَادَكَ لِي وَأَنْتَ بِمَوْضِعٍ
 وَالشَّرْقُ نَحْوَ الْغَرْبِ أَقْرَبُ شَقَّةً
 هَيْهَاتَ قَدْ عَلِقْتُكَ أَشْرَاكَ الرَّدَى
 وَلَقَدْ جَرَيْتَ كَمَا جَرَيْتُ لِمَا
 وَإِذَا نَطَقْتُ فَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْطِقِي
 أَخْفِي مِنَ الْبُرْجَاءِ مِثْلَمَا
 وَأَخْفِضُ الزَّفَرَاتِ وَهِيَ صَوَاعِدُ
 وَشَهَابُ زَيْدِ الْحُزْنِ إِنْ طَاوَعْتُهُ
 وَأَكْفُ نِيرَانَ الْأَسَى وَلَرُبَّمَا

يَبْدُو ضَيِّلَ الشَّخْصِ لِلنَّظَارِ
 لَتَرَى صِغَارًا وَهِيَ غَيْرُ صِغَارِ
 بَعْضُ الْفَتَى فَالْكُلُّ فِي الْآثَارِ
 وَفَقَّتَ حِينَ تَرَكْتَ الْأُمَّ دَارِ
 شَتَانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي
 لَوْلَا الرَّدَى لَسَمِعْتَ فِيهِ سِرَارِي
 مِنْ بُعْدِ تِلْكَ الْخُمْسَةِ الْأَشْبَارِ
 فَاعْتَاقَ عُمُرُكَ قَاطِعُ الْأَعْمَارِ
 أَدْرَكْتُهَا وَأَبُوكَ فِي الْمِضْمَارِ
 وَإِذَا صُمْتَ فَأَنْتَ فِي إِضْمَارِي
 يُخْفِي مِنَ النَّارِ الزَّنَادُ الْوَارِي
 وَأُكْفِكُ الْعَبْرَاتِ وَهِيَ جَوَارِي
 وَارٍ وَإِنْ عَاصَيْتُهُ مُتَوَارِي
 غَلِبَ التَّصَبُّرَ فَارْتَمَى بِشَرَارِ

[من الطويل]

لَنَأْنِسُ بِالْأَخْطَارِ طَوْرًا وَنَنْفِرُ

[من مجزوء الرمل]

وَارِضَ بِالْوَحْدَةِ أَنْسَا

قِيلَ كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ إِلَى أَخِيهِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَشْكُو إِلَيْهِ فَسَادَ
 الْجَلِيسِ وَقِلَّةَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَجَابَهُ طَاهِرُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :

طَبُّ عَنِ الْأُمَّةِ نَفْسًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَمْ نَجِدْ لِلصَّدَقِ أَنْسَا

قَدْ طَلَبْنَا وَاخْتَبَرْنَا

فَلْيَكُنْ يَا سُلَيْمَانُ دُونَ الطَّ
لَسْتُ بِالْوَاجِدِ حُرّاً
مَا رَأَيْنَا أَحَدًا سَاوَى

مَعَ الْكَاذِبِ تُرْسَا
أَوْ تَرُدُّ الْيَوْمَ أَمْسَا
عَلَى الْخُبْرَةِ فَلَسَا

/ ٤٧ / أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من الكامل]

٩٤٢٧- طَبْعِي كَطَبْعِ الْمُشْتَرِي مَا فِيهِ مِنْ
قَبْلُهُ :

شَوْبٍ فَهَلْ مِنْ مُشْتَرٍ لِلْمُشْتَرِي

فَالذَّنْبُ فِيهِ لِلْكَذُوبِ الْمُفْتَرِي
فَالْحُرُّ لَا يَرْضَى بِعَهْدِ ابْتَرِ

إِنْ كُنْتَ قَدْ أُبْلِغْتَ عَنِّي سَيِّئًا
أَوْ خَيَّلُوا لَكَ أَنَّ عَهْدِي ابْتَرُ
طَبْعِي كَطَبْعِ الْمُشْتَرِي . الْبَيْتُ

[من الكامل]

٩٤٢٨- طَبَقَاتُ شَحْمِكَ لَيْسَ يَخْفَى أَنَّهَا

لَمْ يَبْنِهَا آءٌ وَلَا تَنْوُمُ

أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُتْبِيُّ :

[من الكامل]

٩٤٢٩- طَحَنَ الزَّمَانُ بَرِيْبِهِ وَصُرُوفِهِ

عُمَرِي فَتَارَ طَحِينُهُ فِي مَفْرِقِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ :

[من الكامل]

٩٤٣٠- طَرَحَ الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ فِي رِزْقِهِ

لَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّهُ مَضْمُونُ

سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ :

[من الطويل]

٩٤٣١- طَرَحْتُ الْهَدَايَا وَاتَكَلْتُ عَلَى الَّذِي

عَلِمْتَ وَلِي فِيهِ أَعَزُّ مُجِيرِ

بَعْدَهُ :

٩٤٢٧- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٦٧ .

٩٤٢٨- البيت في ديوان أبي تمام : ٤٤٢/٣ .

٩٤٢٩- البيت في قرئ الضيف : ٤٦٦/٤ .

٩٤٣٠- البيت في المستطرف : ٧٩/١ .

٩٤٣١- البيت لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون ١٠١/٢ - ٣٥٣) .

وَحَسْبُكَ أَنِّي أَصْحَبُ الدَّهْرَ كُلَّهُ بِنَفْسٍ غَنِيٍّ وَاعْتِذَارٍ فَقِيرِ

٩٤٣٢- طَرَحْتُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنَى غَرَّ وَجْهَهَا فَلَا أَسْأَلُ الدُّنْيَا وَلَا أَسْتَزِيدُهَا

أَبُو الْجَوَائِزِ : [من الكامل]

٩٤٣٣- طَرَفُ الرَّجَاءِ إِلَى نَوَالِكَ شَاخِصُ وَالشُّكْرُ مِنِّي فِي الْمَحَافِلِ خَالِصُ
بَعْدَهُ :

هَلْ يَسْتَوِي فِي الْعَدْلِ حَمْدٌ وَافِرٌ يَشْجَى الْعَدُوَّ بِهِ وَحَظٌّ نَاقِصُ
فِي وَصْفِ فَرَسٍ : [من الكامل]

٩٤٣٤- طَرَفٌ تَبَيَّنَ لِلْبَصِيرِ وَغَيْرِهِ فِيهِ النَّجَابَةُ جَارِيًا وَمَقُودًا
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ : [من البسيط]

٩٤٣٥- طَرَقَتْ بَابَ غِنَى طَابَتْ مَوَارِدُهُ وَنَائِلًا كَانَهُمَا لِ الْعَارِضِ السَّحْمِ
قَبْلَهُ :

يَا طَارِقِي فِي الدُّجَى وَاللَّيْلُ مُنْبَسِطٌ عَلَى الْبِلَادِ بِهِمْ ثَابِتُ الدَّعْمِ
طَرَقَتْ بَابَ غِنَى طَابَتْ مَوَارِدُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

حُكْمُ الضُّيُوفِ بِهَذَا الرَّبْعِ أَنْفَذُ مِنْ حُكْمِ الْحَلَائِفِ آبَائِي عَلَى الْأُمَمِ
فَكُلُّ مَا فِيهِ مَبْذُولٌ لَطَارِقِهِ وَلَا ذِمَامَ بِهِ إِلَّا عَلَى الْحَرَمِ

وَمِنْ بَابِ (طَر) أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ (١) :

٩٤٣٢- البيت في المذاكرة في ألقاب الشعراء : ٧٠ منسوباً إلى العوام بن عقبة .

٩٤٣٣- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٨/٥ .

٩٤٣٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٨٦/٢ .

٩٤٣٥- الأبيات في معاهد التنصيص : ٤٧/٢ .

(١) الأبيات في حماسة الخالدين : ٩٢ منسوبة إلى ابن الدمينه ، ديوان يزيد بن معاوية ٣٢- ٣٣ .

[من الكامل]

طَرَقَتْكَ زَيْنَبُ وَالرَّكَابُ مَنَاحَةٌ
 بَثِينَةُ الْعَلَمِينَ وَهَنَاءٌ بَعْدَمَا
 فَتَحِيَّةٌ وَكَرَامَةٌ لِخِيَالِهَا
 أَنَّى اهْتَدَيْتَ وَمَنْ هَذَاكَ وَدُونَنَا
 وَزَعِمْتَ أَهْلَكَ يَمْنَعُكَ رَغْبَةٌ
 أَوْ لَيْسَ لِي قُرْنَاءُ إِنْ أَقْصَيْتَنِي
 فَلَيْسَ دَنْوْتُ لَأَدْنُونَ بِعَفْوَةٍ
 يَأْبَى وَجَدِكَ أَنْ أَكُونَ مُقْصَرًّا

بَيْنَ الْمَحَارِمِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
 خَفَقَ السَّمَاءُ وَعَارَضَتْهُ الْعَقْرَبُ
 وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ مَرْحَبُ
 جَبَلٌ فَقَلَّهَ عَالِجٌ فَالْمَرْقَبُ
 عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَأَرْغَبُ
 حَادِبُوا وَعِنْدِي الْمُتَعَتِّبُ
 وَلَيْسَ نَأَيْتُ فَمَا وَرَائِي أَرْحَبُ
 عَقْلٌ أَعِيشُ بِهِ وَقَلْبٌ قُلْبُ

[من مجزوء الوافر]

٩٤٣٦- طَرِيقُ الْخَيْرِ مُشْتَرِكٌ وَيَعْدُ فَإِنَّا لَأَبِ

/٤٨/

[من الطويل]

٩٤٣٧- طَرِيقَتُكُمْ مِثْلِي وَهَدْيُكُمْ رِضًا وَمَذْهَبُكُمْ قَصْدٌ وَنَائِلُكُمْ غَمْرُ

[من الطويل]

مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ : ٩٤٣٨- طَعَامِي طَعَامُ الضَّيْفِ وَالرَّحْلُ رَحْلُهُ

بَعْدَهُ :

أُحَدِّثُهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى وَتَعَلَّمَ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ

قَالَ الْحُكَمَاءُ : كُلُّ ذِي طَعْمٍ أَمَا أَنْ يَكُونَ حَارًّا أَوْ بَارِدًا أَوْ مُعْتَدِلًا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
 هَذِهِ الثَّلَاثَةِ إِمَّا غَلِيظٌ أَوْ لَطِيفٌ أَوْ مُتَوَسِّطٌ فَيَتَوَلَّدُ مِنْ هَذَا التَّرَكِيبِ تِسْعَةُ أَنْوَاعٍ كُلُّ مِنْهَا
 لَهُ طَعْمٌ مَخْصُوصٌ : الْحَارُّ اللَّطِيفُ حَرِيفٌ ، الْحَارُّ الْغَلِيظُ مَرٌّ ، الْحَارُّ الْمُتَوَسِّطُ
 مَالِحٌ ، الْبَارِدُ اللَّطِيفُ حَامِضٌ ، الْبَارِدُ الْغَلِيظُ عَفِصٌ ، الْبَارِدُ الْمُتَوَسِّطُ قَابِضٌ ،

٩٤٣٧- البيت في المفضليات : ١٠ منسوباً إلى أحمد بن عبد الله .

٩٤٣٨- البيتان في ديوان مسكين الدارمي : ٦٩ .

وَالْمُعْتَدِلُ فِي الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ ، اللَّطِيفُ دَسِمٌ ، الْغَلِظُ حُلُوٌّ ، الْمُتَوَسِّطُ فِي اللَّطَافَةِ
وَالْغَلْظِ مِنَ الْمُعْتَدِلِ فِي الْحَرَارَةِ .

ابن المعتز : [من الخفيف]

٩٤٣٩- طَعْمُ كَاسِيٍ مُرٌّ إِذَا لَمْ تَزُرْنِي وَهُوَ حُلُوٌّ إِذَا رَأَيْتُكَ عِنْدِي

أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ : [من الرجز]

٩٤٤٠- طَعْمِي شَرِيٌّ لِلْعَدُوِّ تَارَةً وَلَا أَرَى بِالرَّاحِ لِمَنْ وَدِّي بَعَا

أَبُو تَمَّامٍ : [من الكامل]

٩٤٤١- طَعَنَ التَّهْهَفُ قَلْبَهُ فَفَوَّادُهُ مِنْ غَيْرِ طَعْنَةِ فَارِسٍ مَطْعُونُ

وَقَدْ كَرَّرَ هَذَا الْمَعْنَى أَبُو تَمَّامٍ فَقَالَ^(١) : [من الكامل]

لَوْ لَمْ يُزَاحِفْهُمْ لَزَاحَفَهُمْ لَهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ

الوزير أَبُو شُجَاعٍ : [من الكامل]

٩٤٤٢- طَفَحَ الشُّرُورُ عَلَيَّ حَتَّى إِنَّهُ مِنْ عُظْمٍ مَا قَدْ سَرَّنِي أَبْكَانِي

بَعْدَهُ :

يَا عَيْنُ صَارَ الدَّمْعُ عِنْدَكَ عَادَةً تَبْكِينَ فِي فَرْحِي وَفِي أَحْزَانِي

قَالَهُمَا حِينَ جَلَسَ فِي دَسْتِ الْوِزَارَةِ وَوُضِعَتِ الدَّوَاةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَدْ ضَمَّنَهُمَا آخَرَ
شِعْرَهُ فَقَالَ :

وَرَدَ الْكِتَابُ مِنَ الْحَيِيبِ بِأَنَّهُ سَيَزُورُنِي فَاسْتَعْبَرْتُ أَجْفَانِي

طَفَحَ الشُّرُورُ عَلَيَّ . الْبَيْتَانِ

٩٤٣٩- البيت في ديوان ابن المعتز : ٧٨ .

٩٤٤٠- البيت في العقد المفصل : ٣٧ / ١ ، تخميس مقصورة ابن دريد .

٩٤٤١- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٦ / ٣ .

(١) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٠٧ / ٢ .

٩٤٤٢- البيت في الرياض النضرة : ١٠١ / ١ .

الْوَزِيرُ الْمُهَلَّبِيُّ :

[من مجزوء الكامل]

٩٤٤٣- طِفْلٌ يَرْقُ الْمَاءُ فِي وَجَنَاتِهِ وَيَرْفُ غُودُهُ

أُبَيَّاتُ الْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ فِي تَكَيْنِ جَامِدَارٍ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ وَقَدْ جَعَلَهُ مُقَدِّمًا عَلَى جَيْشِ
أَوَّلَهَا :

طِفْلٌ يَرْقُ الْمَاءُ فِي وَجَنَاتِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَيَكَادُ مِنْ شَبِّهِ الْعَذَارَى فِيهِ أَنْ تَبْدُو نُهُوْدُهُ

نَاطُوا بِمَقْعَدِ خَصْرِهِ سَيْفًا وَمَنْطَقَةً تَوْوُودُهُ

جَعَلُوهُ قَائِدَ عَسْكَرٍ ضَاعَ الرَّعِيلُ وَمَنْ يَقُودُهُ

وَمِنْ بَابِ (ط ف) قَوْلُ آخَرَ^(١) :

طُفْتُ الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا لَأَنَالَ خَلَقًا بِالصَّفَاءِ خَلِيقًا

فَلَقَلَّ يَوْمًا زَالَ عَنِّي مَاضِيًا لَمْ أَشْكُ فِيهِ إِلَى الْعَدُوِّ صَدِيقًا

[من الكامل]

٩٤٤٤- طَلَبُ الْحَلَالِ هُوَ الْجِهَادُ وَإِنَّهُ عِنْدَ التَّفَاضُلِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ

[من الرمل]

٩٤٤٥- طَلَبَ الْعُذْرَ جَاهِدًا وَلَقَدْ جَاءَ بِعُذْرِ يَزِيدٍ فِي الْأَضْغَانِ

[من مجزوء الكامل]

٩٤٤٦- طَلَبُ الْمَعَاشِ مُفَرِّقٌ بَيْنَ الْأَحْبَةِ وَالْوَطَنِ

بَعْدَهُ :

وَمُسَيِّرٌ جَلَدَ الرَّجَالَ إِلَى الضَّرَاعَةِ وَالْوَهْنِ

٩٤٤٣- الأبيات في وفيات الأعيان : ١٢٦/٢ ، شذرات الذهب ٤/٤٧٦ .

(١) صدر البيت الأول في تاريخ اربل : ١٥٢/١ .

٩٤٤٦- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/٦٤٥ منسوبة إلى أبي دلف الكرخي .

حَتَّى يُعَادَ كَمَا يُقَادُ النَّضُّوُ فِي ثَنِي الرَّسَنِ
ثُمَّ الْمَيِّئَةُ بَعْدَهُ فَكَأَنَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ

[من الخفيف]

/٤٩/ نهشل بن حرّي الدارمي :

٩٤٤٧- طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ

قَوْلُ نَهْشَلٍ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ . الْبَيْتُ

هُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ يُضْرَبُ فِيْمَا يَتَعَذَّرُ حُصُولُهُ . الْأَبْلَقُ هُوَ الْفَرَسُ الْفَحْلُ ،
وَالْعُقُوقُ الْحَامِلُ ، وَلَا يَكُونُ الْفَحْلُ حَامِلًا . وَالْأَنْوَقُ هُوَ الرَّخْمُ الذَّكَرُ وَالذَّكَرُ مِنَ
الطَّيْرِ لَا يَبِينُضُ وَكَذَا الْأَمْرَيْنِ مُتَعَذِّرٌ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : قَوْلُهُمُ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ مَثَلٌ أَرْسَلَهُ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ النَّهْشَلِيُّ لِلتُّعْمَانِ
وَكَانَ التُّعْمَانُ أَسْرَ نَاسًا مِنْ مَازِنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ فَقَالَ : مَنْ يَكْفُلُ بِهِمْ ؟ قَالَ
مَالِكُ : أَنَا . فَقَالَ التُّعْمَانُ : بِمَا أَحْدَثُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَإِنْ كَانَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ فَأَرْسَلَهَا
مَثَلًا . وَقَالَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ : افْرَضْ لِي . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : وَلَدِي ؟ قَالَ : لَا .
قَالَ : وَلِعَشِيرَتِي ؟ قَالَ : لَا . ثُمَّ تَمَثَّلَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعُقُوقَ . الْبَيْتُ

[من الرمل]

أَبُو الْفَضْلِ الْكَسْرُورِيُّ السَّكْرِيُّ :

٩٤٤٨- طَلَبُ الْأَعْظَمِ مِنْ بَيْتِ الْكِلَابِ كَطِلَابِ الْمَاءِ مِنْ لَمْعِ السَّرَابِ

[من الطويل]

طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ :

٩٤٤٩- طَلَبْتُ ابْتِغَاءَ الشُّكْرِ فِيمَا صَنَعْتَ بِي فَقَصَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ

يَقُولُ بَعْدَهُ مُحَاطِبًا لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ :

٩٤٤٧- البيت في زهر الأكم : ١٩٦ .

٩٤٤٨- البيت في الكشكول : ٢٦٢ / ١ .

٩٤٤٩- الأبيات في شعر طريح بن إسماعيل : ٨٦ .

وَمَا زِلْتَ تُعْطِينِي الْجَزِيلَ بَدِيهَةً
فَأَرْجِعْ مُغْبُوطاً وَتَرْجِعْ بِالنَّيِّ
زَهِيرُ الْمَصْرِيِّ :

٩٤٥٠- طَلَبْتَ الْجَمِيعَ فَفَاتَ الْجَمِيعُ
قَبْلَهُ :

أَرَاكَ تَلُوذُ عَلَى فَائِتٍ
طَلَبْتَ الْجَمِيعَ فَفَاتَ الْجَمِيعُ . الْبَيْتُ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٩٤٥١- طَلَبْتُ الْمُسْتَقَرَّ بِكُلِّ أَرْضٍ

٩٤٥٢- طَلَبْتُ بِكَ التَّكْثِيرَ فَازْدَدْتُ قِلَّةً
أَبُو نَصْرٍ بِنُ بِنَاتَةٍ :

٩٤٥٣- طَلَبْتُ صِحَّةَ وَدِّ النَّاسِ وَاعْجَبَا
ابْنُ بَشْرَانَ الْوَاسِطِيِّ :

٩٤٥٤- طَلَبْتُ صَدِيقاً فِي الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
بَعْدَهُ :

بَلَى مَنْ تَسَمَّى بِالصَّدِيقِ مَجَازَةً

وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَاكَ حَاقِرُ
لَهَا أَوَّلٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ
[من المتقارب]

فَمِنْ سُوءِ رَأْيِكَ لَأَذَا وَلَأَذَا

وَلَسْتُ أَرَى لَكَ فِيهِ مَلَاذًا

[من الوافر]

فَلَمْ أَرِ لِي بِأَرْضٍ مُسْتَقَرًّا

[من الطويل]

وَقَدْ يَخْسَرُ الْإِنْسَانُ فِي طَلَبِ الرِّيحِ

[من الطويل]

أَمْرًا تَطَلَّبْتُ لَا يَخْلُو مِنْ السَّقَمِ

[من الطويل]

فَاعْيَا طِلَابِي أَنْ أُصِيبَ صَدِيقًا

فَلَمْ يَكُ فِي حِفْظِ الْوَدَادِ صَدُوقًا

٩٤٥٠- البيتان في ديوان البهاء زهير .

٩٤٥١- البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٤١ .

٩٤٥٢- البيت في العقد الفريد : ٦٧ / ٣ .

٩٤٥٣- لم يرد في ديوانه .

٩٤٥٤- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٣٥ / ٥ .

وَطَلَّقْتُ وَدَّ الْعَالَمِينَ صَرِيمَةً فَأَصْبَحْتُ مِنْ أَسْرِ الْحِفَاطِ طَلِيقًا
هُوَ أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَشْرَانَ الْوَاسِطِيُّ .

بَدِيعُ الزَّمَانِ : [من الوافر]

٩٤٥٥- طَلَبْتَ عَلَى مَكَارِمَنَا دَلِيلًا مَتَى احتَاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

قَالَ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ : كُنْتُ عِنْدَ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ
بِقَصِيدَةٍ يُفَضِّلُ فِيهَا الْعَجَمَ عَلَى الْعَرَبِ وَهِيَ :

غَنِينَا بِالطُّبُولِ عَنِ الطُّلُولِ وَعَنْ عَنَسٍ عُدَافِرَةٍ ذَمُولِ
وَأَذْهَلَنِي عُقَارِي عَنْ عُقَارِي فِي أَسْتِ أُمِّ الْقُضَاةِ مَعَ الْعُدُولِ
فَلَسْتُ بِتَارِكٍ أَيُّوَانٍ كِسْرَى لَتُوضِحَ أَوْ لِحَوْمَلٍ فَالْدُخُولِ
وَضَبٌّ بِالْفَلَا سَاعٍ وَذَيْبٍ بِهَا يَعْوِي وَلَيْثٌ وَسَطَ غَيْلِ
إِذَا ذَبَحُوا فَذَلِكَ يَوْمٌ عِنْدِ وَإِنْ نَحَرُوا فَفِي عُرْسٍ جَلِيلِ
يَسْلُونَ الشُّيُوفَ بِرَأْسِ ضَبٍّ هَرَّاشًا بِالْغَدَاةِ وَبِالْأَصِيلِ
أَلَا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْفُرْسِ إِلَّا نَجَارُ الصَّاحِبِ الْعَدْلِ الْجَلِيلِ
لَكَانَ لَهُمْ بِذَلِكَ خَيْرٌ عِزٌّ وَجِيلُهُمْ بِذَلِكَ خَيْرٌ جِيلِ

قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى هُنَا قَالَ لَهُ الصَّاحِبُ : قَدْكَ ، ثُمَّ اشْرَأَبْتُ يَنْظُرُ إِلَى الزَّوَايَا
وَأَطْرَافِ الْقَوْمِ فَلَمْ يَرَنِي ، وَكُنْتُ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْبَيْتِ فَقَالَ : أَيْنَ أَبُو الْفَضْلِ ؟
فَوَثَبْتُ وَبُسْتُ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ : أَجِبْهُ عَنْ ثَلَاثِكَ .

فَقُلْتُ : وَمَا هِيَ ؟

قَالَ : أَدَبَكَ وَمَذْهَبَكَ وَنَسَبَكَ .

فَقُلْتُ : وَلَا مُهْلَةَ لِلْقَوْلِ وَلَا فَسْحَةَ لِلطَّبْعِ إِلَّا كَمَا تَسْمَعُ^(١) :

أَرَاكَ عَلَى شَفَا خَطَرٍ مَهُولٍ بِمَا كَلَّفْتَ نَفْسَكَ مِنْ فُضُولِ

٩٤٥٥- الأبيات في بدائع البداهة : ٣٢ ، ٣٣ .

(١) الأبيات في بدائع البداهة : ٣٣ .

طَلَبْتَ عَلَى مَكَارِمِنَا دَلِيلًا . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ :

أَلَسْنَا الضَّارِبِينَ جُزَى عَلَيْهِمْ فَأَيُّ الْخِزْيِ أَقْعَدُ بِالذَّلِيلِ
مَتَى عَرَفَ الْمَنَابِرَ فَارِسِيَّ مَتَى عَرَفَ الْأَغْرُ مِنْ الْحُجُولِ ؟
مَتَى عَلِقْتَ وَأَنْتَ بِهِمْ زَعِيمٌ أَكْفُ الْفُرْسِ أَعْرَافَ الْخُيُولِ ؟
فَخَرْتَ بِمِلءٍ مَا ضَعَيْتَكَ فَخْرًا عَلَى قَحْطَانٍ وَالْبَيْتِ الْأَصِيلِ
وَحَقَّقَكَ أَنْ تُبَارِنَا بِكُسْرَى فَمَا ثَوْرٌ كَكَسْرَى فِي الرَّعِيلِ
تُفَاخِرُنَا بِمَلْبُوسٍ وَأَكْلٍ وَذَلِكَ فَخْرُ رَبَّاتِ الْحُجُولِ
تَفَاخِرُهُنَّ فِي خَدٍّ أَسِيلٍ وَفَرَعٍ عَنْ مَفَارِقِهَا رَسِيلِ
فَأَمَجَدُ مِنْ أَيْبِكَ إِذَا أَثَرْنَا عُرَاءَ كَاللُّيُوثِ وَكَالْنُصُولِ

فَلَمَّا أَجِبْتُهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ نَظَرَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟
فَقَالَ : لَوْ سَمِعْتُ بِهِ مَا صَدَّقْتُ . قَالَ : فَإِذَا جَائِزَتُكَ جَوَازِي إِنْ وَجَدْتُكَ بَعْدَهَا فِي
مَمْلَكَتِي أَمَرْتُ بِضَرْبِ عُنُقِكَ ، ثُمَّ قَالَ : لَا تَرَوْنَ رَجُلًا يُفَضِّلُ الْعَجَمَ عَلَى الْعَرَبِ إِلَّا
وَفِيهِ عَرَقٌ مِنَ الْمَجُوسِيَّةِ يَنْزِعُ إِلَيْهَا .

هَذِهِ الْحِكَايَةُ هِيَ الْحِكَايَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ حِكَايَاتِ بَدِيعِ الزَّمَانِ .

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْخَارَجِيُّ :

٩٤٥٦- طَلَبْتُ فَلَمْ أَدْرِكْ بَوَجْهِي وَلَيْتَنِي قَعَدْتُ فَلَمْ أَبْغِ النَّدَى بَعْدَ سَائِبِ

[من الطويل]

/ ٥٠ / ابن الرومي

٩٤٥٧- طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةً وَعَظْفًا فَأَعْتَبْتُمْ بِإِحْدَى الْبَوَائِقِ

بَعْدَهُ :

فَكُنْتُ كِمُسْتَسْقٍ سَمَاءٍ مَخِيلَةٍ حَيًّا فَأَصَابَتْهُ بِإِحْدَى الصَّوَاعِقِ

[من الطويل]

ابن أبي الفهد :

٩٤٥٦- البيت في شعر أمويين (محمد بن بشير) : ق ١٧٥ / ٣ .

٩٤٥٧- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٦٣ / ٢ .

٩٤٥٨- طَلَبْتُ لَهَا أَهْلًا فَأَلْفَيْتُ أَرَوْعًا جَوَادًا كَرِيمَ النَّجْرِ عَذْبَ الشَّمَائِلِ

أَبْيَاتُ أَبِي الْمُطَرِّفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْفَهْدِ فِي أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّرَفِيِّ الْحَاكِمِ الْخَطِيبِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَفِ قَرْيَةً مِنْ سَوَادِ إِشْبِيلِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ
الْأَنْدَلُسِ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

قَفَا بِي قَلِيلًا فِي رُسُومِ الْمَنَازِلِ وَلَا تُنْكِرَا فَيْضَ الدُّمُوعِ الْهَوَامِلِ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَمُتَّحِلٍ مِنْ حُرِّ شَعْرِي انْتَحَلْتُهُ لِمُتَّحِلٍ غُرَّ الْعُلَى وَالْفَضَائِلِ
وَعُرَّ حَبُونَاهَا أَغْرُ مُحَجَّلاً طَوَالِبَ وَدَّ لَا طَوَالِبَ نَائِلِ
طَلَبْتُ لَهَا أَهْلًا فَأَلْفَيْتُ أَرَوْعًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَخَيَّرْتُهُ مِنْ أَهْلِ عَصْرِ لَوْ أَنَّهُمْ بِهِ وُزِنُوا شَالُوا وَلَيْسَ بِشَائِلِ

[من الطويل]

٩٤٥٩- طَلَبْتُ لَهُ مَدْحًا فَمَا مِنْ فَضِيلَةٍ تَأَمَّلْتُ إِلَّا جَلَّ عَنْهَا وَقَلَّتِ

[من المهزج]

٩٤٦٠- طَلَبْنَا النَّفْعَ بِالْبَاطِلِ إِذْ لَمْ يَنْفَعِ الصِّدْقُ

[من الطويل]

٩٤٦١- طَلَبْنَا دَوَاءَ الْحُبِّ دَهْرًا فَلَمْ نَجِدْ مِنَ الْحُبِّ إِلَّا مَنْ نُحِبُّ مُدَاوِيَا

[من الخفيف]

٩٤٦٢- طُلْتُ مَجْدًا وَطُلْتُ فَخْرًا بَنِي آدَمَ طُرًّا فَطُلَّ كَذَلِكَ عُمَرَا

٩٤٥٨- الأبيات في بغية الملتمس : ٢١٢/١ .

٩٤٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥٧/١ .

٩٤٦١- البيت في محاضرات الأدباء : ١٤٣/٢ .

٩٤٦٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٣/٢ .

هِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْهَامِشِ بِتَمَامِهَا هُنَاكَ .

المُهَلِّي :

[من الخفيف]

٩٤٦٣- طَلَعَ الْفَجْرُ مِنْ كِتَابِكَ عِنْدِي فَمَتَى بِاللِّقَاءِ يَدْنُو الصَّبَاحُ

بَعْدَهُ :

ذَاكَ إِنْ تَمَّ لِي فَقَدْ عَذَّبَ الْعَيْدَ شُ وَنِيلَ الْمُنَى وَرَيْشَ الْجَنَاحِ

[من الكامل]

٩٤٦٤- طَلَعَ النَّدَامَى كُلَّهُمْ وَتَفَضَّلُوا وَبَقِيَتْ مُنْتَظِرًا وَأَنْتَ الْأَوَّلُ

وَمِنْ بَابِ (طَلَعَ) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ نُبَاتَةَ^(١) :

طَلَعْتُ أَنْجُمَ السَّعَادَةِ وَالنَّصْرِ
إِنَّ هَذَا الْأَوَّلُ يَقْتَضِي الْآ
مَا يُؤَدِّي الْأَنَامُ شُكْرَ أَيْادِي
بَعْدَتْ شَقَّةُ الْمَهَامِهِ أَنْ تُقَدَّ
رِ وَلَا حَتَّ لَوَايِحِ الْإِقْبَالِ
خِرَ حَمَلًا لِقَاحُهُ عَنْ حِيَالِ
كَ بِبَذْلِ النَّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ
طَعَ إِلَّا بِالشَّدِّ وَالتَّرَحَالِ

[من البسيط]

٩٤٦٥- طَلَّقْتُ لَذَاتِ عُمْرِي بَعْدَ فِرْقَتِكُمْ وَوَاصِلَ الدَّمْعِ جَفَنَ الْعَيْنِ وَالسَّهْرِ

[من المنسرح]

٩٤٦٦- طَلَّقْتُ مِنْ بَعْدِكَ السُّرُورَ وَفَرَّ غَتُّ فُؤَادِي لِلْهَمِّ وَالْحَزَنِ

بَعْدَهُ :

فَلَيَّتَنِي مُتً إِذَا فُجِعْتُ بِهِ بَلْ لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ وَلَمْ أَكُنْ

٩٤٦٣- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٢١ .

٩٤٦٤- البيت في المنتحل : ٢٤٨ .

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٧ ، ٤٨ .

٩٤٦٦- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ٥٣٨ .

/ ٥١ /

[من الكامل]

٩٤٦٧- طَمَحَتْ عُيُونُ الْحَاسِدِينَ فَغَضَّهَا
بَعْدَهُ :
شَرَفٌ بَنَاهُ اللَّهُ حَيْثُ بَنَاهُ

عَادَتْ مَكَارِمَهُ اللَّئَامُ وَجَاهِلٌ
أَعْرَابِيٌّ :
وَمُبِينٌ فَضْلَ الشَّيْءِ مَنْ عَادَاهُ

[من الطويل]

٩٤٦٨- طَمَسْتُ الَّذِي فِي الصَّكِّ عَنِّي بِحَلْفَةٍ
سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَانُ وَهُوَ غَفُورٌ

[من الكامل]

٩٤٦٩- طَمَعَ الْمَرِيدُ بِأَنْ يَنَالَ فَضِيلَةً
وَمَنْ الْمُحَالِ فَضِيلَةٌ لِمَزِيدٍ

[من الوافر]

٩٤٧٠- طَمِعَتْ إِقَامَةٌ فِي دَارِ ظَعْنٍ
أَعْرَابِيٌّ :
فَلَا تَطْمَعُ فَرَجُكَ فِي الرِّكَابِ

[من الطويل]

٩٤٧١- طَمِعَتْ بِلَيْلَى أَنْ تُرِيعَ وَإِنَّمَا
ابن طباطبا العلوي :
تُقَطَّعُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ

[من السريع]

٩٤٧٢- طَمِعَتْ يَا أَحْمَقُ فِي قَمَرِهَا
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :
لَوْ أَمَكَنَّ الْقَمَرُ قَمَرِنَاهَا

[من الخفيف]

٩٤٧٣- طَمَعَ مُتَعَبٌ وَحِرْصٌ مُذِلٌّ
وَهَوًى مُوَبِقٌ وَمَاءٌ وَنَارٌ

٩٤٦٧- البيت الأول في الحماسة المغربية : ٤١٥ / ١ .

٩٤٦٨- البيت في الوحشيات : ٣٠٠ .

٩٤٧٠- البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٤٠ / ٢ .

٩٤٧١- البيت في الكامل في اللغة : ٣٧ / ٢ .

٩٤٧٢- البيت في ديوان المعاني : ٣٠٠ / ١ .

٩٤٧٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .

[من الرمل]

الرَّضِي الْمُسَوِّي :

وَيُصَادُ الطَّيْرُ مِنْ حَيْثُ لَقَطَ ٩٤٧٤- طَمَعٌ وَرَطَنِي فِي حَبْلِهِمْ

[من الوافر]

إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّي :

وَلَا يَرْجُو الْقِيَامَةَ وَالْمَعَادَا ٩٤٧٥- طَمُوحُ السَّيْفِ لَا يَخْشَى إِلَهًا

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

وَيَدْخِرُ الْجَدِيدَ لَهُ عَتَادَا فَتَى يَهْبُ اللَّجَيْنَ الْمَحْضَ جُودًا

أَغْيَا بَاتَ يَفْعَلُ أَمْ رَشَادَا جَهْلًا بِالْمَنَاسِكِ لَيْسَ يَذْرِي

طَمُوحُ السَّيْفِ لَا يَخْشَى إِلَهًا . الْبَيْتُ

يَقُولُ : هُوَ بَدَوِيٌّ فَحٌّ لَا يُخَالِطُ أَهْلَ الْحَضَرِ . وَقَوْلُهُ : يَرْجُو: يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الرَّجَاءِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَوْفِ . وَالْأَنْسَبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَوْفِ أَيْ لَا يَخَافُ الْقِيَامَةَ وَالْمَعَادَ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا يَطْلُبُهُ .

[من الوافر]

وَأَيُّ الْوَقْتِ كُنْتُ لَهَا خَلِيلًا ٩٤٧٦- طَوَالَ الدَّهْرِ عِشْتُ بِغَيْرِ لَيْلَى

[من الطويل]

/ ٥٢ / الْمُتَنَبِّي :

وَبِيضُ السَّرِيحِيَّاتِ يَقْطَعُهَا لَحْمِي ٩٤٧٧- طَوَالَ الرُّدَيْنِيَّاتِ يَقْصِفُهَا دَمِي

[من البسيط]

فَذُقْتُ مِنْ بَعْدِهِ بِالْمَوْتِ مَا ذَاقَا ٩٤٧٨- طَوَاهُ مَوْتُ طَوَى عَنِّي مَكَارِمُهُ

٩٤٧٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٠٥ / ١ .

٩٤٧٥- البيت الخامس في مجمع الحكم والأمثال : ١٢٤ / ٢ .

٩٤٧٦- صدر البيت في الآداب النافعة : ٤٢ / ١ .

٩٤٧٧- البيت في ديوان المتني شرح العكبري : ٥٠ / ٤ .

٩٤٧٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٢٢ / ٤ .

[من مجزوء الكامل]

٩٤٧٩- طُوبَى لِعَيْنٍ أَبْصَرَتْ وَجَهَ الْحَيِّبِ بِلا رَقِيبِ

[من الكامل]

جَمِيلِ بُيْنَةٍ :

٩٤٨٠- طُوبَى لِمَنْ أَمْسَى يَرَاكَ بِعَيْنِهِ وَتَرَاهُ عَيْنُكَ إِنَّهُ لَسَعِيدُ
قَبْلُهُ :

شَوْقِي إِلَيْكَ وَإِنْ نَأَيْتَ شَدِيدُ وَهَوَاكَ غَضُّ فِي الْفُؤَادِ جَدِيدُ
طُوبَى لِمَنْ أَمْسَى يَرَاكَ بِعَيْنِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا تَحْسَبِي أَنِّي سَلَوْتُكَ سَاعَةً هَيْهَاتَ حُبِّكَ ثَابِتٌ وَيَزِيدُ
أَبُو الْعَنَاهِيَةِ :

[من مجزوء الكامل]

٩٤٨١- طُوبَى لِمَنْ جَرَتْ الْأُمُومُ رُ الصَّالِحَاتُ عَلَى يَدَيْهِ
لَهُ أَيْضاً :

[من الرجز]

٩٤٨٢- طُوبَى لِمَنْ طَابَ بِهِ الْحَدِيثُ مَا يَسْتَوِي الطَّيِّبُ وَالْخَبِيثُ

[من البسيط]

٩٤٨٣- طُوبَى لَأَعْيُنٍ قَوْمٍ أَنْتَ بَيْنَهُمْ فَالْقَوْمُ فِي نُزْهَةٍ مِنْ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

[من الطويل]

٩٤٨٤- طَوْتُ نَفْعَهَا عَنَّا كِلَابٌ وَأَسَدَتْ بِنَا أَجْهَلِيهَا بَيْنَ غَاوٍ وَشَاعِرٍ

٩٤٧٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ١٢٥ منسوباً إلى الخبزارزي .

٩٤٨٠- دمية القصر : ١ / ٥١١ البيت الأول وصدر البيت الثاني منسوباً إلى أبي هلال .

٩٤٨١- البيت في فيه العلوم : ٣٦٠ .

٩٤٨٢- البيت في القصائد العشر : ٢ / ٣١٥ .

٩٤٨٣- البيت في المستطرف : ١ / ٤١ .

٩٤٨٤- البيت في الأغاني : ١١ / ٢٣٢ منسوباً إلى ليلى الاخيلية .

[من الرجز]

وَمَا مَضَىٰ مَنْ خَلَّفَ الْمَكَارِمَا

٩٤٨٥- طَوْتَهُمُ الْآيَامُ إِلَّا مَجْدَهُم

[من الرجز]

صُرْدُورٌ :

وَلَذَّةُ الْعَاشِقِ فِي عِتَابِهِ

٩٤٨٦- طَوْرًا صُدُودًا وَوَصَالًا تَارَةً

[من الكامل]

/٥٣/ مُحَمَّدٌ بْنُ شَيْبَلٍ :

وَالْيُسْرُ لِلْإِنْسَانِ كَالِإِعْسَارِ

٩٤٨٧- طُولُ الْحَيَاةِ إِذَا مَضَىٰ كَقَصِيرِهِ

أَبْيَاتُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنِ شَيْبَلٍ أَوْلَاهَا :

طُولُ الْحَيَاةِ إِذَا مَضَىٰ كَقَصِيرِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ

وَالصَّفْوُ فِيهِ مُحَالِفُ الْأَكْدَارِ
مِنْ نَابِهِ نَلْجَى إِلَى الْأَطْفَارِ
هَذَا الْأَمَانِي عَادَةُ الْمِقْدَارِ
كَالنَّوْمِ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالْأَسْحَارِ
مَنْ طَالَبَ الْأَقْدَارَ بِالْأَوْتَارِ

وَالْعَيْشُ يُعْقَبُ بِالْمَرَارَةِ حُلُوهُ
نَبْغِي الشِّفَاءَ مِنَ الرَّدَى فَكَأَنَّمَا
وَيَرَوْقُنَا زَهْرُ الْأَمَانِي ضَلَّةً
وَالْمَرْءُ كَالطَّيْفِ الْمُطِيفِ وَعُمْرُهُ
وَأَذَلُّ أُنْبَاءِ اللَّيَالِي صَرْعَةٌ
يَقُولُ مِنْهَا :

لَمَّا جَرَى وَجَرِيْتُ فِي مِضْمَارِ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ أَوْ قَدِيمِ جَوَارِ
وَسَبَّكَتْ نُضَارَكَ فِي صَفَاءِ نُضَارِي
رَحِمًا فَكَيْفَ تَوَافَقُ الْأَخْيَارِ ؟

أُمْسَاهِمِي خِطَطَ الْفَضَائِلِ وَالنُّهَى
أَلَّا يَكُنْ نَسَبُ الْجَدُودِ مُؤَلَّفًا
فَسَمَاءُ مَجْدِكَ أَطْلَعَتْ أَنْوَارَنَا
وَتَوَافَقُ الْأَشْرَارُ يَعْقِدُ بَيْنَهُمُ

[من السريع]

أَبُو جَعْفَرُ بْنُ عِيَّاشٍ الْقَزْوِينِي :

سَيْفٌ كَهَامٌ وَغَمَامٌ جَهَامٌ

٩٤٨٨- طُولٌ بِلاَ طَوِيلٍ وَلَا طَائِلٍ

٩٤٨٦- البيت في المنتظم : ١١٢/١٦ .

٩٤٨٧- الأبيات في المدهش : ٣١٢/١ .

٩٤٨٨- البيت في المتحلل : ١٥٥ .

وَمِنْ بَابِ (طَوَى) قَوْلُ آخَرَ فِي الْمَشِيبِ :

طَوَى جُثْمَانَهُ الشَّيْبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ انْتَشَرَا
فَأَصْبَحَ بَعْدَمَا وَافَا هُ يَصْغُرُ كُلَّمَا كَبُرَا

[من البسيط]

الْمُتَنَّبِي :

٩٤٨٩- طَوَى الْجَزِيرَةَ حَتَّى جَاءَنِي خَبْرُ فَرَعْتُ فِيهِ بِأَمَالِي إِلَى الْكَذِبِ

[من الوافر]

٩٤٩٠- طَوَى الدُّنْيَا إِلَى طَوْسٍ فَلَمَّا أَتَى طَوْسًا طَوَتْهُ عَنِ الْأَنَامِ
بَعْدَهُ :

فَوَاعَجَبَا وَمَا عَجَبِي بِنُكْرِ لِإِقْدَامِ الْحِمَامِ عَلَى الْحِمَامِ

[من الوافر]

السَّرِيِّ الرَّفَاء :

٩٤٩١- طَوَى الدَّهْرُ الْجَدِيدَ مِنَ التَّصَابِي وَلَيْسَ لِمَا طَوَى الدَّهْرُ انْتِشَارُ

[من الطويل]

أَعْرَابِيَّةٌ :

٩٤٩٢- طَوَى الدَّهْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّةٍ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ
بَعْدَهُ :

فَلَا يَحْسَبُ الْأَعْدَاءُ أَنَّ قَنَاتَنَا تَلَيْنُ وَلَا أَنَا مِنَ الْمَوْتِ نَجَزَعُ
وَلَكِنَّ لِلْأَلْفِ لَا بُدَّ لَوْعَةٍ إِذَا جَعَلَتْ أَقْرَانَهَا تَتَقَطَّعُ

[من الطويل]

أَبُو نُوَّاسٍ فِي الْأَمِين :

٩٤٩٣- طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي الْمَنِيَّةُ نَاشِرُ

٩٤٨٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٨٧ / ١ .

٩٤٩١- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢١٧ .

٩٤٩٢- الأبيات في زهر الآداب : ٨٢٩ / ٣ منسوبة إلى البطين البجلي .

٩٤٩٣- الأبيات في الشعر والشعراء : ٨٠٥ / ٢ .

بَعْدَهُ :

وَكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ الْمَوْتِ وَحْدَهُ فَلَمْ يَبْقَ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أَحْذَرُ
لَنْ عُمِرْتُ دُونَ بَمَنْ لَا أَحِبُّهُ لَقَدْ عُمِرْتُ مِمَّنْ أَحَبُّ الْمَقَابِرُ

[من الطويل]

٩٤٩٤- طَوَى أَهْلُهُ عَنْ أَهْلِ كُلِّ مَشُورَةٍ وَبَاتَ يُنَاجِي نَفْسَهُ ثُمَّ صَمَمَا

لَمَّا قَتَلَ الْمَنْصُورُ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَرَّاسَانِيَّ أَنْشَدَ الْمَنْصُورُ مُتَمَثِّلًا :

طَوَى أَهْلُهُ عَنْ أَهْلِ كُلِّ مَشُورَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَقْدَمَ لَمَّا لَمْ يَجِدْ عَنْهُ مَذْهَبًا وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْجَا مِنَ الْخَوْفِ أَقْدَمَا

[من البسيط]

الدوغاباذي :

٩٤٩٥- طَوِيلُ عُمَرِ الْمَسَاعِي وَالنَّدَى أَبَدًا قَصِيرُ عُمَرِ الْأَعَادِي وَالْمَوَاعِيدِ

قَبْلَهُ يَمْدَحُ السُّلْطَانَ مَسْعُودَ بْنِ مُحَمَّدٍ :

لَا يَطْمَعُنْ أَحَدٌ فِي الْمُلْكِ يَمْلِكُهُ وَالسَّيْفُ فِي كَفِّ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ
سَقَى الْكُمَاةَ كُؤُوسَ الْمَوْتِ مُتْرَعَةً عَلَى غِنَاءِ صَهِيلِ الضَّمْرِ الْقُودِ

طَوِيلُ عُمَرِ الْمَسَاعِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَدَاهُ فَوْقَ أَكْفِ النَّاسِ كُلِّهِمْ عِزًّا وَتَحْتَ شِفَاهِ السَّادَةِ الصَّيْدِ

هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّوْغَا بَازِي .

[من الرجز]

٩٤٩٦- طَوَى لَهَا الشَّوْقُ الْبَعِيدُ فَانْبَرَتْ تَرَى بِأَبْصَارِ الْهَوَى مَا لَا يُرَى

٩٤٩٤- الأبيات في وفيات الأعيان : ١٥٥ / ٣ .

٩٤٩٥- الأبيات في قرئ الضيف : ٢٧٥ / ٥ .

/٥٤/

[من الوافر]

٩٤٩٧- طَلَابُ الشَّرِّ مِنْ فِعْلِ الْجَهُولِ وَحَسُنَ الذِّكْرُ مِنْ فِعْلِ الْجَمِيلِ
بَعْدَهُ :

وَإِنَّ الظُّلَمَ شَيْءٌ مَا دَعَانَا
أَلَا فَاقْنَعْ مِنَ الدُّنْيَا بِقُوتِ
إِلَيْهِ غَيْرُ نَقْصَانِ الْعُقُولِ
فَإِنَّكَ هَالِكٌ عَمَّا قَلِيلِ

[من البسيط]

الصَّابُونِيُّ :

٩٤٩٨- طِيبُ الْحَيَاةِ لِمَنْ خَفَّتْ مَوْتُهُ
أَبْيَاتُ أَبِي عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ :
وَلَمْ تَطْبِ لِدَوِي الْأَثْقَالِ وَالْمُؤَنِ
طِيبُ الْحَيَاةِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هَذَا يُزَجِّي بِسُرِّ عُمْرِهِ طَرَبًا
فَاجْهَدْ لِتَرْهَدْ فِي الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا
وَارْعَبْ إِلَى الرَّبِّ فِي تَيْسِيرِهِ سَبَبًا
فَإِنَّهُ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَنْ
وَذَا يَذُوبُ مِنَ الْأَهْوَالِ وَالْمِحَنِ
إِنَّ الْحَرِيصَ عَلَى الدُّنْيَا لَفِي حَزَنِ
تَنْجُو بِهِ مِنْ بَلَايَا حَادِثِ الزَّمَنِ
يَكْفِيهِ الْمَكَارَةُ ذُو الْآلَاءِ وَالْمِنَنِ

[من البسيط]

الْخَبْرُزِّي :

٩٤٩٩- طِيبُوا فَمَا طِيبُ هَذَا الْفَصْلِ مُدْغَمٌ
يَخْفَى وَلَا طِيبُ هَذَا الْيَوْمِ مَجْهُولٌ

[من الخفيف]

٩٥٠٠- طِيبُ هَذَا الْهَوَاءِ أَوْقَعَ فِي النَّفْسِ
بِأَنَّ الْحَمَامَ مُرُّ الْمَذَاقِ

٩٤٩٨- الأبيات في قرئ الضيف : ٣١٦/٢ .

٩٤٩٩- البيت في ديوان الخبرارزي : ١٦٠ .

٩٥٠٠- البيت في الوساطة : ١٨٢ منسوباً إلى أبي تمام .

مِهْيَارُ :

[من الرمل]

٩٥٠١- طِيرَ بِالْوُدِّ كَمَا طَارَ السَّفَا وَعَفَا الْمَجْدُ كَمَا تَعْفُو الطُّلُوءُ

بَعْدَهُ :

كُنْتُ أَبْكِي قِلَّةَ النَّاسِ فَمَنْ لِمُنَايَ الْيَوْمَ لَوْ دَامَ الْقَلِيلُ

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

[من السريع]

٩٥٠٢- طِيرِي مَتَى نَقَرْتَ مِنْ نَخْلَةٍ وَطَلَّقْنَهَا بَتَّةً بَتَّةً

* * *

تَمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

* * *

عِدَّةُ حَرْفِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ هَذَا مِائَةٌ وَخَمْسَةُ أَبْيَاتٍ . وَهُوَ فِي خَمْسِ قَوَائِمَ وَوَجْهَةٍ
وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَسَلَّمْ .

* * *

٩٥٠١- البيت في ديوان مهيّار الديلمي : ١٨٠ / ٣ .

٩٥٠٢- البيت في مقامات الحريري : ٤٨٩ / ١ .

حرف الخلاء

حَرْفُ الظَّاءِ

النَّاشِءُ :

[من الطويل]

كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعُيُونُ الْجَاذِرُ

٩٥٠٣- ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنَ مَشِيهَا

بَعْدَهُ :

مَوَاقِعَ أَقْدَامٍ لَهْنِ الضَّفَائِرُ

فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ

[من الوافر]

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ غَزَّيٍّ (١) :

بَصْبِرِ ظَاعِنٍ وَأَسَى مُقِيمِ

نَضَتْ عَنْهَا النِّقَابَ فَوَكَّلْتَنِي

إِذَا قَامَتْ تَمِيسُ مِنَ النَّعِيمِ

يُقَبِّلُ شَعْرَهَا الْقَدَمَيْنِ مِنْهَا

[من البسيط]

الْحَكِيمُ بْنُ قُبَيْرِ الْمَازِنِيِّ :

تُعْشِي الْعُيُونُ إِذَا مَا وَجْهُهُ لَمَعَا

٩٥٠٤- ظَبِيٌّ أَعَزُّ تَرَى فِي وَجْهِهِ سُرْجًا

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ :

رُؤُوسُهُنَّ وَأَقْلَامُ السَّعِيدِ ظَبَى

٩٥٠٥- ظَبَى الْمُحَارِفِ أَقْلَامٌ مُكَسَّرَةٌ

يَقُولُ مِنْهَا :

فَالرِّزْقُ قِسْمَتُهُ كَانَتْ لَهُ سَبَبَا

لَا تَطْلُبَنَّ لِرِزْقٍ مُبْرَمٍ سَبَبَا

[من الوافر]

الْمَعَرِّيُّ :

٩٥٠٣- البيتان في ديوان الناشء الأكبر : ١٢٠ .

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٦٣ ، ١٦٤ .

٩٥٠٤- البيت في الأغاني : ١٩٣/١٤ .

٩٥٠٥- البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٧ .

٩٥٠٦- ظَنَنْتَ لِتَسْتَفِيدَ أَخَا وَفِيَا وَضَيَّعْتَ الْقَدِيمَ الْمُسْتَفَادَا
أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

٩٥٠٧- ظَعْنُوا فَكَانَ بُكَايَ حَوْلًا كَامِلًا ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَاكَ حُكْمُ لَيْبِدٍ
بَعْدَهُ :

أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوَعَةٍ إِطْفَاؤُهَا بِالذَّمْعِ أَنْ تَزْدَادَ طُولَ وَقُودٍ
يُرِيدُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ قَوْلَ لَيْبِدٍ يُخَاطَبُ ابْنَتَيْهِ^(١) :

[من الطويل]

إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ

[من الطويل]

٩٥٠٨- ظَفِرْتُ بِحَقِّ طَالَمَا قَدْ طَلَبْتُهُ وَمَنْ كَانَ يَبْغِي الْحَقَّ أَمْسَى مُظْفَرًا

سُئِلَ إِبْرَاهِيمُ الْقَصَّارُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْمَحَبَّةِ وَإِظْهَارِهَا وَكُتْمَانِهَا فَقَالَ مُتَمَثِّلًا^(١) :

ظَفِرْتُمْ بِكُتْمَانِ اللِّسَانِ فَمَنْ لَكُمْ بِكُتْمَانِ عَيْنٍ دَمَعُهَا الدَّهْرُ يَذْرِفُ
حَمَلْتُمْ جِبَالَ الْحُبِّ فَوْقِي وَإِنِّي لَأَعْجَزُ عَنْ حَمْلِ الْقَمِيصِ وَأَضْعَفُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

[من الوافر]

٩٥٠٩- ظَفِرْتُ بِمَا اشْتَهَيْتُ مِنَ اللَّيَالِي وَأُعْطِيتُ الْمُرَادَ مِنَ الْأَمَانِي

ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من الكامل]

٩٥١٠- ظَفِرْتَ يَدَاكَ مِنَ الْوَزِيرِ بِقِيَمٍ تَأْتِي نَصِيحَتُهُ بِلَا اسْتِكْرَاهٍ

٩٥٠٦- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ١٤٣/١ .

٩٥٠٧- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٨٩/١ .

(١) البيت في ديوان لبيد : ٢١٤ .

٩٥٠٨- البيت في معجم الشعراء : ٥٠٢/١ منسوباً إلى أبي الجنوب .

(١) البيتان في زهر الأكم : ٢٩٦/٢ .

٩٥٠٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٠/٢ .

٩٥١٠- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٠٥ .

بَعْدَهُ :

أَمَّا ظَهَارَتُهُ فَسُلْطَانِيَّةٌ وَلَهُ بَطَانَةٌ مُخْبِتٌ أَوَاهُ

[من البسيط]

٩٥١١- ظِلُّ الْغَمَامِ وَأَحْلَامُ الْمَنَامِ فَمَا تَدُومُ يَوْمًا لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَالٍ

[من السريع]

/٥٦/ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٩٥١٢- ظِلُّ الْفَتَى يَنْفَعُ مَنْ حَوْلَهُ وَمَالُهُ فِي ظِلِّهِ حَظٌّ

[من الوافر]

٩٥١٣- ظَلَلْتُ بِهَا عَلَى رُغْمِي مُقِيمًا كَعَيْنَيْنِ تُعَانِقُهُ عَجُوزٌ

[من الكامل]

٩٥١٤- ظَلَّتْ تُسَائِلُ بِالْمُتَيَّمِ أَهْلَهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهَا

قَبْلَهُ :

أَلِمْتُ عَلَى دِمَنِ تَقَادَمَ عَهْدِهَا بِالْجَزَعِ وَاسْتَلَبَ الزَّمَانُ جَمَالَهَا
رَسْمٌ لِقَاتِلَةِ الْغُرَانِقِ مَا بِهِ إِلَّا الْوُحُوشَ خَلَتْ لَهُ وَخَلَا لَهَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْغُرَانِقُ الْجَمِيلُ . يُقَالُ : رَجُلٌ غُرَانِقٌ وَقَوْمٌ غُرَانِقَةٌ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْعَمِيدِ ، وَقَدْ ظَلَّلَهُ غَلَامٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ جَارِيَةٌ

لَهُ (١) :

ظَلَلْتُ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي
فَأَقُولُ يَا عَجَبًا وَمِنْ عَجَبِ شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ

٩٥١٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٢٦ .

٩٥١٣- البيت في فوات الوفيات : ٢ / ٢٤٥ منسوباً إلى ابن المعتز .

٩٥١٤- الأبيات في الزهرة : ١ / ٩٧ منسوبة إلى الأعشى .

(١) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٩٢ .

عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرْبَ :

[من الطويل]

٩٥١٥- ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ

قَيْلٌ : هَذَا أَهْجَى بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ . وَيَعْدُهُ :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرَّمَاكِ أَجَرَّتْ

دِيكَ الْجَن :

[من الرمل]

٩٥١٦- ظَلَّ حَادِيهِمْ يَسُوقُ بِقَلْبِي وَيُرَى أَنَّهُ يَسُوقُ الرِّكَابَا

[من المنسرح]

٩٥١٧- ظِلُّ عَفَاةٍ يُحِبُّ زَائِرَهُ حُبَّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ

[من السريع]

٩٥١٨- ظِلٌّ مِنَ الْعَيْشِ نَعْمًا بِهِ لَكِنَّهُ ظِلٌّ مَعَ الصُّبْحِ زَالٌ

[من الوافر]

نَصِيبٌ يَمْدَحُ :

٩٥١٩- ظَلَلْنَا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَثْوَى فَلَمْ أَمَلْ وَلَمْ يَمَلْ صَحَابِي

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّ الْمُسَافِرَ حِينَ يَقْضِي حَوَائِجَهُ يُوَكَّلُ بِالْإِيَابِ

[من الطويل]

٩٥٢٠- ظَلَلْنَا كَأَنَّا بَيْنَهُمْ أَهْلَ مَا تَمَّ عَلَى مَيِّتٍ مُسْتَضْمِنٍ بَطْنٍ مُلْحَدٍ

٩٥١٥- البيتان في شعر عمرو بن معد يكرب : ٧٣ .

٩٥١٦- البيت في ديوان ديك الجن : ٦٨ .

٩٥١٧- البيت في البيان والتبيين : ١٧٥ / ٣ منسوباً إلى حبيب بن أوس .

٩٥١٨- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١ / ١١١ .

٩٥١٩- لم ترد في ديوانه (سلوم) .

٩٥٢٠- البيت في العقد الفريد : ٧ / ٢١١ .

[من الوافر]

٩٥٢١- ظَلَمْتُ النَّاسَ فَاعْتَرَفُوا بِظُلْمِي فُتِبْتُ فَأَزْمَعُوا أَنْ يَظْلِمُونِي

[من الطويل]

/٥٧/

٩٥٢٢- ظَلَمْتَ أَمْرًا كَلَفْتَهُ غَيْرَ خُلُقِهِ وَهَلْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ إِلَّا غَرَائِزًا

قَبْلُهُ :

إِذَا لَمْ تُجَاوِزْ عَنْ أَخٍ عِنْدَ زَلَّةٍ فَلَسْتَ غَدًا عَنْ عَشْرَتِي مُتَجَاوِزًا
وَكَيْفَ يُرَجِّيكَ الْبَعِيدُ لِنَفْعِهِ إِذَا كَانَ عَنْ مَوْلَاكَ خَيْرُكَ عَاجِزًا

ظَلَمْتَ سِرًّا كَلَفْتَهُ فَوْقَ وَسْعِهِ . الْبَيْت .

[من البسيط]

الْخُبْرُزِّي :

٩٥٢٣- ظَلَمْتَ سِرًّا وَتَسْتَعِدِي عَلَانِيَةً أَضْرَمْتَ نَارًا وَتَسْتَعْفِي مِنَ اللَّهَبِ

أُيَيَاتُ الْخُبْرُزِّي :

يَا ظَالِمًا يَتَجَنَّى جِئْتَ بِالْعَجَبِ أَشْغَبْتَ كَيْمَا تُغْطِي الذَّنْبَ بِالشَّغَبِ

ظَلَمْتَ سِرًّا وَتَسْتَعِدِي عَلَانِيَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

مُودَّةَ الْحَرِّ تَبْقَى بَعْدَ صَاحِبِهَا كَالنَّارِ يَبْقَى عَلَيْهَا خَالِصَ الذَّهَبِ

[من الطويل]

٩٥٢٤- ظَلَمْتُكَ إِذْ عَتَبْتُ بِأَبْكَ أَحْمَصِي وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْمَكَارِمَ مَغْرَمَ

[من الوافر]

٩٥٢٥- ظَلَمْتُكَ أَنْ جَعَلْتُ سِوَاكَ قَصْدِي أَوْ اسْتَكْفَيْتُ غَيْرَكَ عَظْمُ شَانِي

٩٥٢١- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٢٤ / ٣ منسوباً إلى أبي المطراب .

٩٥٢٢- الأبيات في نزهة الأبصار : ٢٤٠ / ١ .

٩٥٢٣- البيت الأول في ديوان الخبزاري : ١٢٣ .

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من الطويل]

٩٥٢٦- ظَلَمْتُكَ إِنْ لَمْ أَجْزِكَ الشُّكْرَ بَعْدَمَا جَعَلْتَ إِلَى شُكْرِي نَوَالَكَ سُلْمًا

ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من المتقارب]

٩٥٢٧- ظَلَمْتُكُمْ لَا تَطِيبُ الْفُرُوعُ إِلَّا وَأَعْرَاقُهَا طَيِّبَةٌ

[من الخفيف]

٩٥٢٨- ظَلَمْتَنِي الْخُطُوبُ فِيكَ فَلَمْ أَقْوِ عَلَى أَنْ أَرَدَّ ظَلَمَ الْخُطُوبِ

الرَّمَادِيُّ مَغْرِبِيُّ :

[من البسيط]

٩٥٢٩- ظَلَمْتَنِي ثُمَّ إِنِّي جِئْتُ مُعْتَذِرًا يَكْفِيكَ أَنِّي مَظْلُومٌ وَمُعْتَذِرٌ قَبْلَهُ :

قَالُوا اضْطَبِرْ وَهُوَ شَيْءٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُ صَبْرًا كَيْفَ يَضْطَبِرُ

ظَلَمْتَنِي ثُمَّ أَنِّي جِئْتُ مُعْتَذِرًا . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو عَمَرَ يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ الْكِنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّمَادِيِّ . شَاعِرٌ قُرْطُبِيُّ أَنْدَلُسِيٌّ .

[من السريع]

٩٥٣٠- ظَلَمَكَ مِنْ خَلْقِكَ مُسْتَخَرَجٌ وَالظَّلْمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الظُّلْمَةِ

[من الطويل]

٩٥٣١- ظَمَيْتَنِي إِلَى مَنْ لَوْ أَرَادَ شَفَانِي وَدَيْنِي عَلَى مَنْ لَوْ يَشَاءُ قَضَانِي

٩٥٢٦- البيت في زهر الآداب : ١٠٦٨ / ٢ .

٩٥٢٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٧ / ١ .

٩٥٢٩- البيتان في بغية الملتبس : ٤٩٥ / ١ .

٩٥٣٠- البيت في ديوان المعاني : ٢٤٩ / ٢ .

٩٥٣١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٣ / ٢ .

/ ٥٨ / الرّضِي المَوْسَوِي :

[من الخفيف]

٩٥٣٢- ظَنَّ بِالْعَجَزِ أَنَّ حَبْسَكَ ذُلٌّ
بَعْدَهُ :

كُلُّ حَبْسٍ يَهُونُ عِنْدَ اللَّيَالِي بَعْدَ حَبْسِ الْأَزْوَاجِ فِي الْأَجْسَادِ

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

[من الوافر]

٩٥٣٣- ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيلَ وَأَنْتَ أَهْلٌ بِحَقِّكَ لَا تُخَيِّبُ حُسْنَ ظَنِّي

أَبْيَاتُ بَهَاءِ الدِّينِ زُهَيْرِ الْمِصْرِيِّ أُولَٰهَا :

ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيلَ وَأَنْتَ أَهْلٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ وَافَقْتَنِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَإِلَّا لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي
وَحَيْثُ يَكُونُ فِي الدُّنْيَا وَفَاءٌ هُنَالِكَ إِنْ تَسَلَّ عَنِّي تَجِدْنِي
وَمَنْ سَمِعَ الْغِنَاءَ بَغَيْرِ قَلْبٍ وَلَمْ يُطْرَبْ فَلَا يَلِمُ الْمُغْنِي

[من الطويل]

٩٥٣٤- ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا فَضَاعَفَ خَيْرُهُ وَكُلَّ كَرِيمٍ خَيْرُهُ لَكَ مُضَعَفُ
٩٥٣٥- ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا فَقَصَّرَ دُونَهُ
بَعْدَهُ :

وَمَا النَّاسُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ عَرِفْتَهُمْ وَلَا الدَّارُ بِالدَّارِ الَّتِي كُنْتَ تَعْرِفُ
وَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قَلْبُهُ وَلَا كُلُّ مَنْ أَنْصَفْتَهُ لَكَ مُنْصِفُ

[من الطويل]

الْحَبَّازُ الْبَلَدِيُّ :

٩٥٣٦- ظَنَنْتُ بِهِمْ خَيْرًا فَلَمَّا بَلَوْتُهُمْ حَلَلْتُ بِوَادٍ مِنْهُمْ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ

٩٥٣٢- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣٥٧/١ .

٩٥٣٣- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

٩٥٣٥- الأبيات في جمهرة الأمثال : ٩٦/١ .

٩٥٣٦- البيت في أحسن ما سمعت : ٢٢/١ .

[من الطويل]

٩٥٣٧- ظَنَنْتُكَ إِنْسَانًا عَلَى غَيْرِ خَبْرَةٍ فَمَا الْكَلْبُ فِي أَخْلَاقِهِ مِنْكَ أَكَلَبُ

* * *

تَمَّ حَرْفُ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْحَمْدُ لَوْلِيَّهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّهِ وَصَفِيِّهِ مُحَمَّدٍ
وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

عِدَّةُ حُرُوفِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ بَيْتًا وَلَيْسَ فِي الْحُرُوفِ كُلِّهَا أَقَلُّ مِنْهَا
عَدَدًا وَهِيَ فِي قَائِمَتَيْنِ هَذِهِ الْوَجْهَةُ آخِرُهُمَا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَبْدِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

حرف الحين

حَرْفُ الْعَيْنِ

[من الكامل]

ابنُ التعاويذي :

٩٥٣٨- عَابَتْ عَلَيَّ خَصَاصَتِي فَأَجَبْتُهَا مِنْهُ الرِّجَالُ مِنْ الْخَصَاصَةِ أَثْقَلُ

[من البسيط]

ابنُ الرُّومِي :

٩٥٣٩- عَابُوا قَرِيبِي وَمَا عَابُوا بِمَعْرِفَةٍ وَلَنْ تَرَى الشَّمْسَ أَبْصَارُ الْخَفَافِيشِ

[من مجزوء الكامل]

أَبُو مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ :

٩٥٤٠- عَاتِبَ أَخَاكَ إِذَا هَفَا وَاعْطِفَ بِفَضْلِكَ وَاسْتَرَدَّه

[من البسيط]

أَبُو نُوَاسٍ :

٩٥٤١- عَاجَ الشَّقِيقُ عَلَى رَنْعٍ يُسَائِلُهُ وَعُجْتُ أَسْأَلُ عَنْ خَمَّارَةِ الْبَلَدِ

بَعْدَهُ :

كُنْ بَيْنَ مَنْ يَشْتَرِي خَمْرًا يَلْذُ بِهَا وَبَيْنَ بَاكِ عَلَى نَاءٍ وَمُنْتَضِدِ

[من الرمل]

امْرؤُ الْقَيْسِ :

٩٥٤٢- عَاجِزُ الْحِيلَةِ مُسْتَرْخِي الْقُوَى جَاءَهُ الدَّهْرُ بِمَالٍ وَوَلَدَ

[من الرجز]

أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ :

٩٥٣٨- البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٣٢٧ .

٩٥٣٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٥٤ / ٢ .

٩٥٤٠- البيت في الصداقة والصديق : ١٦٦ .

٩٥٤١- البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ١١١ .

٩٥٤٢- البيت في ديوان امرئ القيس : ٢١٨ .

٩٥٤٣- عَاجَمْتُ أَيَّامِي وَمَا الْغُرُّ كَمَنْ تَأَزَّرَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَارْتَدَى

الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

[من الكامل]

٩٥٤٤- عَادَاتُ أَهْلِ الدَّهْرِ ذُمْ مُفْضَلٍ وَمَلَامٌ مَقْدَامٍ وَعَذْلٌ جَوَادٍ

بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ عَجِبْتُ وَلَا عَجِيبُ أَنَّهُ كُلُّ الْوَرَى لِلْفَاضِلِينَ أَعَادِي

ابن الْخِيَّاطِ الدِّمَشْقِي :

[من البسيط]

٩٥٤٥- عَادَانِي الدَّهْرُ وَأَسَدَّتْ مَذَاهِبُهُ فَصَارَ أَهْوَنُهُ عِنْدِي الَّذِي صَعِبَا

أَبُو حَيَّان :

[من الكامل]

٩٥٤٦- عَادَتْ صَغِيرَتُهُ عَلَيَّ كَبِيرَةً وَكَذَا الْحَرِيقُ بُدِئُهُ بِشَرَارٍ

/٦٠/

[من الكامل]

٩٥٤٧- عَادُوا مُرُوءَتَنَا فَضَلَّلَ سَعِيْهُمْ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوءَةٌ أَعْدَاءُ

بَعْدَهُ :

لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمَعْشَرٍ أَزْرَى بِفِعْلٍ إِلَيْهِمُ الْأَبْنَاءُ

أَبُو الشَّمَقْمَق :

[من مجزوء الرمل]

٩٥٤٨- عَادَةُ السَّوَاءِ أَشَدُّ الْيَوْمِ مِنْ دَيْنٍ ثَقِيلٍ

صُرْدُورٌ :

[من الخفيف]

٩٥٤٣- البيت في جواهر الأدب : ٤١٦/٢ .

٩٥٤٤- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٨/١ .

٩٥٤٥- لم يرد في ديوانه (مردم بك) .

٩٥٤٦- عجز البيت في البصائر والذخائر : ١٠٨/٦ .

٩٥٤٧- البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ٢٣١١/٢٤ .

٩٥٤٨- مختارات من شعره (صادر) ١٢٠ .

أَنْ تَصِيرَ الْأَذْنَابُ فَوْقَ الرُّؤُوسِ

[من الكامل]

صَرَفَ الرَّدَى وَاسْتَغْفَرُوكَ لِتَغْفِرَا

[من الخفيف]

وَالْبَلَايَا تُكَالُ بِالْقَفَرَانِ

[من البسيط]

ثَوْبُ الْخُمُولِ وَتَنْبُو عَنْهُمْ الْحُلُلُ

[من الطويل]

حِيَاضُ الْمَنَايَا عَنْ لَثِيمِ الْمَسَارِبِ

مَكَارِمَ نَاطُوا عِزَّهَا بِالْكَوَاعِبِ
بِهَا طَمَعًا فِي بَاقِيَاتِ الْعَوَاقِبِ
مَوَارِيثَ مَجْدٍ ذِكْرُهَا غَيْرُ وَاهِبِ

[من الكامل]

وَوَلَّمْتَنِي مُسْتَعَذِبًا ظَلَمِي

٩٥٤٩- عَادَةُ لِلزَّمَانِ يَجْرِي عَلَيْهَا

ابن حيّوس :

٩٥٥٠- عَاذُوا بِمُلْكِكَ خَاضِعِينَ لِيَأْمَنُوا

٩٥٥١- عَارِضَاتُ الشُّرُورِ تُوزَنُ وَزَنًا

الرّضي الموسوي :

٩٥٥٢- عَارِينَ إِلَّا مِنَ الْفَحْشَاءِ يَسْتُرُهُمْ

أعرابي :

٩٥٥٣- [و] عَافُوا حِيَاضَ الْعَارِ فَاخْتَلَجَتْهُمْ

بَعْدَهُ :

فَمَاتُوا ظَمَاءً خَشِيَةَ الْعَارِ وَابْتَنُوا
شَرُّوا نَفْسًا كَانُوا قَدِيمًا أَضْنَةً
فَأُضْحُوا وَهُمْ سَنُوا الْوَفَاءَ وَأُورَثُوا

أَبُو نَوَاسٍ :

٩٥٥٤- عَاقَبْتَنِي بِأَشَدِّ مِنْ جُرْمِي

قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ :

عَاقَبْتَنِي بِأَشَدِّ مِنْ جُرْمِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٩٥٤٩- ديوانه ٩٣ .

٩٥٥٠- البيت في ديوان ابن حيوس : ٣٨٠ .

٩٥٥١- البيت في أمالي القاضي : ٢٢٦/٢ .

٩٥٥٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٥٧/٢ .

٩٥٥٣- الأبيات في حماسة الخالدين : ٤٧ .

٩٥٥٤- الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٥٠ .

فَسَكْتُ حِينَ سَكْتُ عَنْ عِلْمِ
مَا كُنْتُ تَسْقِينِي إِلَى الصُّرْمِ
وَرَفَعْتَهُمْ وَدَعَوْتَهُمْ بِأَسْمِي
حَتَّى رَأَيْتُكَ دُونَهُمْ خَصْمِي
فَأَكَلْتُ أَكْلَةَ جَوْعَةٍ لَحْمِي
فِيمَا بَدَا لَكَ وَاسْتَبَحَ شَتْمِي

[من الكامل]

لَمَّا تَجَبَّرَ فَاعَفُ حِينَ تَنْصَلَا

وَأَغِثْ طَرِيدًا لَمْ يُصَادِفْ مَوْتَلَا

[من المنسرح]

تَأَخَّرَتْ مُدَّةٌ مِنَ الْمُدَدِ

[من الكامل]

مِنْ بَشَرٍ وَجِهَكَ أَوْ عُلاكَ تَبَسَّمَا

[من الرمل]

إِنْ صَرَفَ الدَّهْرُ يُغْفِي وَيُهَبُ

عُقْبَ الدَّهْرِ وَلِلدَّهْرِ عُقْبُ
عَيْشُ مَنْ أَصْبَحَ نَهَبًا لِلرَّيْبِ

وَعَلِمْتُ أَنِّي غَيْرَ مُتَّقِمٍ
فَلَوْ أَنَّ لِي نَفْسٌ تُطَاوِعُنِي
أَشْمَتَ حُسَّادِي بِيغِيهِمْ
قَدْ كُنْتُ مِنْ حَقِّي عَلَى نِقَةِ
إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ الَّذِي زَعَمُوا
فَأَبْلُغْ بِهِزْلٍ جَدًّا مُتَّقِمٍ

ابن حيَّوس :

٩٥٥٥- عَاقِبَتُهُ لَمَّا جَنَى وَقَهَرَتُهُ

بَعْدَهُ :

وَارْحَمْ عَلِيلًا مَا أَصَابَ مُعَلَّلًا

ابن العَلَّاف :

٩٥٥٦- عَاقِبَةُ الْبَغْيِ لَا تَنَامُ وَإِنْ

/ ٦١ /

٩٥٥٧- عَامٌ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَكَأَنَّهُ

سُحَيْمُ بْنُ وَثِيل :

٩٥٥٨- عَامٍ لَا يُغَرِّكَ يَوْمٌ مِنْ غَدٍ

بَعْدَهُ :

فَارْقَبِ الدَّهْرَ فَأَنْتَ رَاقِبٌ
لَيْسَ بِالصَّافِي وَإِنْ أَصْفَيْتُهُ

٩٥٥٥- البيتان في ديوان ابن حيوس : ٩١ .

٩٥٥٦- البيت في ربيع الأبرار : ٣٨٨ / ٥ .

٩٥٥٨- الأبيات في مجالس ثعلب : ١٠ .

وَقَدْ كُتِبَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ بِبَابِ : صَادَ ذَا الضَّغْنِ . الْبَيْتُ مَعَ أَبْيَاتٍ لِبَشَارٍ
فَتَحَقَّقُوا .

[من مجزوء الكامل]

٩٥٥٩- عَاهَدْتُهُمْ جَهْلًا وَمَا فِي الْقَوْمِ مِنْ مُوفٍ بَعَهْدِي
بَعْدَهُ :

وَرَجَعْتُ أَبْكِي مِنْ إِصَا عَةٍ وَدَّهَمٍ وَحِفَاطٍ وَدِّي

[من الطويل]

٩٥٦٠- عَبَالَةٌ عُنُقِ اللَّيْثِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ إِذَا رَامَ أَمْرًا قَامَ فِيهِ بِنَفْسِهِ
وَيُرْوَى : إِذَا هَمَّ بِالْحَاجَاتِ وَافَى بِنَفْسِهِ .

[من الكامل]

أَبُو نَوَاسٍ :

٩٥٦١- عَبَّاسُ عَبَّاسٌ إِذَا احْتَدَمَ الْوَعَى وَالْفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّيْبُ رَيْبٌ

قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ فِي الْجِنَاسِ :

عَبَّاسُ عَبَّاسٌ . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

سَادَ الْمُلُوكُ ثَلَاثَةٌ مَا مِنْهُمْ إِنْ حُصِّلُوا إِلَّا أَغْرُقَ قَرِيبُ
وَسَمَتِ بَعَّاسٍ الْكَرِيمُ فُرُوعُ سَادَ الرَّيْبُ وَسَادَ فَضْلٌ بَعْدَهُ

عَبَّاسُ عَبَّاسٌ . الْبَيْتُ

وَيُرْوَى :

سَادَ الْإِمَامُ ثَلَاثَةٌ مَا مِنْهُمْ إِنْ عُدُّوا إِلَّا أَغْرُقَ قَرِيبُ
هَذَا الرَّيْبُ كَانَ حَاجِبُ الْمَنْصُورِ ثُمَّ وَزَرَ لَهُ . وَقِيلَ : كَانَ عَبْدًا أَهْدَى لِلْمَنْصُورِ
فَأَعْتَقَهُ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَابْنُ الْفَضْلِ حَجَبَ هَارُونَ الرَّشِيدُ ثُمَّ وَزَرَ لِلْأَمِينِ .

٩٥٦٠- البيت في المحاسن والاضداد : ٢٨٢ .

٩٥٦١- الأبيات في أبي نواس (منظور) : ١٧٩ .

وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَمْدُوحُ حَجَبَ الْأَمِينِ فَقَدْ جَمَعَ أَبُو نَوَاسٍ الْعَبَّاسَ
وَأَبَاهُ الْفَضْلَ وَجَدَّهُ الرَّبِيعُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَقَلَّ أَنْ تَتَفَقَّ هَذِهِ لِأَحَدٍ إِلَّا فِي النَّادِرِ .
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ يَرْتِي وَلَدَيْنِ مَا تَا لِرَجُلٍ اسْمُهُ سَعِيدٌ بْنُ قُرَّةَ مِنْ بَنِي هَلَالٍ بْنِ عَامِرٍ
وَمَا يَكَادُ يَتَفَقُّ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ .

سَعِيدًا سَعِيدٍ قُرَّتَا عَيْنٍ قُرَّةٍ هَلَالًا هَلَالٍ عَامِرٍ أَبَيْتِ عَامِرٍ

[من الخفيف]

ابن عبدوس :

٩٥٦٢- عَبْدُ سَوْءٍ وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْوَاوَ عَلَى السَّيْنِ غَالِطُ الْكِتَابِ

[من الكامل]

السلامي :

٩٥٦٣- عَبَقُ بِهِ مِسْكُ الثَّنَاءِ تَكَادُ فِي النَّادِي نَوَافِجُ ذِكْرِهِ تَتَكَلَّمُ قَبْلَهُ :

وَلَهُ مِنَ الْحُسْنِ الْبَدِيعِ بَرِاقِعٌ وَعَلَيْهِ مِنْ بَشْرِ السَّمَاحَةِ مَيْسَمٌ
عَبَقُ بِهِ مِسْكُ الثَّنَاءِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

لقيط بن [يعمر] :

٩٥٦٤- عِبَلُ الدَّرَاعِ أَيْبًا ذَا مُزَابَنَةٍ فِي الْحَرْبِ يَحْتَبِلُ الرِّثِيَالُ وَالسَّبْعَا

وَمِنْ بَابِ (عَبُوسٌ) قَوْلُ آخَرَ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتِمَثَّلُ بِهِ
كَثِيرًا ، أَوْ هِيَ لَهُ (١) :

عَبُوسٌ عَنِ الْجَهَالِ حِينَ يَرَاهُمْ
يُرَى مُسْتَكِينًا وَهُوَ لِلَّهِو مَاقَتْ
وَأَزَعَجَهُ عِلْمٌ عَنِ الْجَهْلِ كُلِّهِ
تَذَكَّرَ مَا يَبْقَى مِنَ الْعَيْشِ آجِلًا
فَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمْ خَدِيزٌ يَهَازِلُهُ
بِهِ عَنْ حَدِيثِ الْقَوْمِ مَا هُوَ شَاغِلُهُ
وَعَالِمٌ شَيْئًا كَمَنْ هُوَ جَاهِلُهُ
فَأَشْغَلُهُ عَنْ عَاجِلِ الْعَيْشِ آجِلُهُ

٩٥٦٣- البيتان في ديوان السلامي : ٩٥ .

٩٥٦٤- البيت في ديوان لقيط بن يعمر : ٤٠ .

(١) الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ١٢٣/١٩ .

[من الوافر]

٩٥٦٥- عِتَابٌ فِي مُرَاجَعَةٍ وَصَفَحِ
قَبْلَهُ :
أَحَقُّ بِنَا وَأَشْبَهُ بِالْجَمِيلِ

سَأَرْجِعُ بِالصَّفَاءِ إِلَى خَلِيلِي
عِتَابٌ فِي مُرَاجَعَةٍ وَصَفَحِ . الْبَيْتُ
أَبُو فِرَاسٍ يُخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

[من الوافر]

٩٥٦٦- عِتَابُكَ يَا ابْنَ عَمٍّ بِغَيْرِ جُرْمٍ
بَعْدَهُ :
أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ وَخَزِ الْجِرَاحِ

وَمَا أَرْضَى انْتِصَافاً مِنْ سِوَاكُمْ
أَظُنَّا إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَوْ شِئْتُ الْجَوَابَ أَجَبْتُ لَكِنْ
/ ٦٢ / الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ :

[من الطويل]

٩٥٦٧- عِتَابٌ لِعَمْرِي لَا بَنَانٌ تَخْطُهُ
قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ فِي الْعِتَابِ وَهُوَ مِنَ الْعِتَابِ الْمُسْتَحْسَنِ^(١) :

عُثْمَانٌ قَدْ كُنْتَ امْرَأً لِي جَانِبٌ
مَا زِلْتُ أَشْوَسَ فِي الْمَقَالَةِ سَادِرًا
فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا تَلِمْتُ مُلَمَّةً
حَتَّى رَزَيْتُكَ وَالْجَدُودُ تَضَعُضَعُ
فَمَضَيْتُ قَصْدِي وَاسْتَقَامَ الْأَخْدَعُ
أَرْنِي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَى مَنْ أَفْزَعُ ؟

[من الطويل]

٩٥٦٨- عِتَابٌ لَوْ أَنَّ اللَّحْمَ يَصْلَى بِحَرِّهِ
غَرِيضًا أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجٌ

٩٥٦٥- البيتان في الأغاني : ٣٦١ / ٥ .

٩٥٦٦- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ٦٦ .

٩٥٦٧- البيت في ديوان العباس بن الأخنف : ٢٥١ .

(١) الأبيات في شعر نهار بن توسعة : المورد : مج ٤ ع ٤ : ١٠٠ .

٩٥٦٨- البيت في عيون الأخبار : ٨٢ / ٤ منسوباً إلى جران العود .

أَبُو الْعَلَاءِ :

[من الطويل]

٩٥٦٩- عَتَادَ امْرِئٍ لَا يَمْلَأُ الْهَوْلُ قَلْبَهُ لَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ حِلٌّ وَتَرَحَّالٌ

[من الطويل]

٩٥٧٠- عَتَبْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِتَقْدِيمِ جَاهِلٍ وَتَأْخِيرِ ذِي فَضْلٍ فَأَبَدْتُ لِي الْعُذْرَا

[من الطويل]

بَعْدَهُ إِنْشَادُ الرَّشِيدِ بْنِ الطَّحَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

بَنُو الدَّهْرِ أَبْنَائِي وَأَمَّا أَوْلُو النُّهَى فَأِنَّهُمْ أَوْلَادُ ضُرَّتِي الْأُخْرَى

[من الطويل]

نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ :

٩٥٧١- عَتَبْتُ عَلَى بَشَرٍ فَلَمَّا تَرَكْتُهُ وَصَاحَبْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى بَشَرٍ

[من الطويل]

زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ :

٩٥٧٢- عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ وَجَرَبْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى سَلَمٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ مَعَ سَلَمِ بْنِ زِيَادِ بَخْرَاسَانَ ، وَكَانَ مُكْرِمًا لَهُ فَتَرَكَهُ ، وَصَحِبَ غَيْرَهُ ، فَلَمْ يَحْمَدْ أَمْرَهُ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ :

عَتَيْتُ عَلَى سَلَمٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

رَجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ تَجْرِبِ غَيْرِهِ فَكَانَ كَبْرُهُ بَعْدَ طُولِ مِنَ السُّقْمِ

[من الطويل]

عِيسَى الْقَاشِي :

٩٥٧٣- عَتَبْتُ عَلَى عَمْرٍو فَلَمَّا هَجَرْتُهُ وَوَاصَلْتُ أَقْوَامًا رَجَعْتُ إِلَى عَمْرٍو

هَذَا الْبَيْتُ أَخَذَهُ عِيسَى بْنُ الْقَاشِي مِنْ قَوْلِ نَهَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ ، فَغَيَّرَ فِيهِ بَعْضَ الْأَفَاضِلِ ، وَأَدْخَلَهُ شِعْرَهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابِ التَّضْمِينِ فِي التَّرْجَمَةِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .

٩٥٧٠- البيتان في روض الأخيـار : ١٤٠ / ١ .

٩٥٧١- البيت في المجلس الصالح : ٢٥٣ .

٩٥٧٢- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٩ / ٥ منسوبين إلى عرادة السعدي .

٩٥٧٣- البيت في أعتاب الكتاب : ١٧١ .

وَلَمْ نَذْكُرْهُ هَهُنَا لِئَلَّا يَتَكَرَّرَ وَلَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ بِمُكَرَّرٍ هَهُنَا ؛ لِأَنَّ الْفَاطِمَةَ مُتَغَيِّرَةٌ عَنْ
الْفَاطِمَةِ الْبَيْتِ الَّذِي لِنَهَارٍ .

[من الطويل]

أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :

٩٥٧٤- عَتَبْتُ عَلَيْهِ حِينَ سَاءَ صَنِيعُهُ وَأَلَيْتُ لَا أَمْسَيْتُ طَوَّعَ يَدَيْهِ

بَعْدَهُ :

فَلَمَّا خَبَرْتُ النَّاسَ خُبْرَ مُجَرَّبٍ وَلَمْ أَرَ خَيْرًا مِنْهُ عُدْتُ إِلَيْهِ

[من الطويل]

ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٩٥٧٥- عَتَبْتُ فَلَمْ أَعْتَبْ وَلُمْتُ فَلَمْ أُنَبِّ وَقُدْتُ فَلَمْ أَصْحَبْ وَقُلْتُ فَلَمْ أَعِ

٩٥٧٦- عَتَبْتُ فَمَا أَعْتَبْتَنِي بِمَوَدَّةٍ وَرُمْتُ فَمَا أَسَعَفْتَنِي بِسُؤَالِيَا

[من المتقارب]

/٦٣/ الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٩٥٧٧- عَتَبْتُكَ لِلْوُدِّ لَا لِلْقَلَى وَوَاصِلَ صَدِيقَكَ مَا يَعْتَبِ

[من الطويل]

الْأَخْطَلُ :

٩٥٧٨- عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا قَيْسَ عِيلَانَ كُلُّكُمْ وَأَيَّ عَدُوٍّ لَمْ نُبْئِهِ عَلَى عَتَبِ

[من الكامل]

٩٥٧٩- عَتَبِي عَلَيْكَ مُقَارِنُ الْعُذْرِ قَدْ ذَاذَ عَنْكَ حَفِظْتَنِي صَبْرِي

بَعْدَهُ :

٩٥٧٤- البيتان في البديع في نقد الشعر : ٢٥٩ .

٩٥٧٦- البيت في الأغاني : ٢٧٧/٤ .

٩٥٧٧- البيت في ديوان المعاني : ١٦١/١ .

٩٥٧٨- البيت في ديوان الأخطل : ٢٧ .

٩٥٧٩- الأبيات في الصداقة والصديق : ١٩٦ .

فَمَتَى هَفَوْتُ فَأَنْتَ فِي سَعَةٍ وَمَتَى جَفَوْتُ فَأَنْتَ فِي عُذْرٍ
تَرَكُ الْعِتَابَ إِذَا اسْتَحَقَّ أَخٌ مِنْكَ الْعِتَابَ ذَرِيعَةُ الْهَجْرِ

[من الخفيف]

٩٥٨٠- عَثَرْتُ اللِّسَانَ لَا تُسْتَقَالَ وَبِأَيْدِي الرِّجَالِ تُجْزَى الرِّجَالُ
أَبُو تَمَّامٍ يَرِثُنِي :

[من الكامل]

٩٥٨١- عَثَرَ الزَّمَانُ وَنَائِبَاتُ ضُرُوفِهِ بِمُقِيلِنَا عَثَرَاتِ كُلِّ زَمَانٍ
الطَّبْرُ خَزْمِي :

[من البسيط]

٩٥٨٢- عُثْمَانُ يَعْلَمُ أَنَّ الْحَمْدَ ذُو ثَمَنِ لَكِنَّهُ يَشْتَهِي حَمْدًا بِمَجَّانٍ
الْمُتَنَّبِي :

[من الوافر]

٩٥٨٣- عَجَاجٌ تَعَثَّرُ الْعِقبَانُ فِيهِ كَأَنَّ الْجَوَّ وَعَثُّ أَوْ خَبَارُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ ذَكَرْتُ فِي (الْعَجَاجِ الثَّائِرِ عِنْدَ الْحُرُوبِ) مِمَّا قَالَهُ
الشُّعْرَاءُ قِطْعَةً شَافِيَةً وَذَلِكَ فِي الْمُقَدِّمَةِ بِبَابِ التَّشْبِيهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ فَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ ^(١) :

مَدَّتْ سَنَابِكُهُ عَلَيْكَ سَرَادِقًا نَسِجَتْ مَضَارِبُهُ مِنَ الْقَسْطَالِ
فِي حَوْمَةٍ مَا إِنْ تَبَيَّنَ مِنَ الْوَعَا إِلَّا هَلًا مِنْ زَجْرِهِنَّ وَهَالِ
لَيْلًا مِنَ الْغَمَرَاتِ أَنْتَ سِرَاجُهُ وَنُجُومُهُ هُنْدِيَّةٌ وَعَوَالِي
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمَانِي :

وَيَوْمَ كَيَوْمِ الْحَشْرِ طَوْلًا وَرَوْعَةً بَدَا وَالْمَنَايَا مَوْلِدٌ إِنْثَرِ مَوْلِدِ

٩٥٨٠- البيت في أنباه الرواة : ٣٠١/٣ .

٩٥٨١- البيت في نهاية الأرب : ٢١٥/٥ .

٩٥٨٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٦٠/١ .

٩٥٨٣- البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ١٠٢/٢ .

(١) الأبيات في طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٥٦ .

مُعَذَّبٌ رُوحَ الشَّمْسِ يَصْعَدُ نَقْعُهُ إِلَى الْجَوِّ فِي تَعْذِيْبِهَا كُلَّ مَصْعَدٍ
وَقَوْلُ آخَرَ^(١) :

غَمَرَ السَّمَاءَ النَّقْعُ حَتَّى كَانَهُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من الكامل]

٩٥٨٤- عَجَبًا عَجِبْتُ لِغَفْلَةِ الْإِنْسَانِ قَطَعَ الْحَيَاةَ بِغَيْرَةِ وَتَوَانِي
بَعْدَهُ :

فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا فَكَانَتْ مَنْزِلًا عِنْدِي كَبْعُضِ مَنَازِلِ الرُّكْبَانِ
مَجْرَى جَمِيعِ النَّاسِ فِيهَا وَاحِدٌ وَقَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا سَيَّانٍ
أُبْغِي الْكَثِيرَ إِلَى الْكَثِيرِ مُضَاعَفًا وَلَوْ أَقْتَصَرْتُ عَلَى الْقَلِيلِ كَفَانِي
الْأَشْتَرُ الْجُعْفَى :

[من الكامل]

٩٥٨٥- عَجَبًا عَجِبْتُ لِمَنْ يُدْنِسُ عَرْضَهُ وَيَصُونُ حُلَّتَهُ يُوقِيْهَا الْأَذَى
بَعْدَهُ :

وَالثُّوبُ يَخْلُقُ ثُمَّ يُشْرَى غَيْرُهُ وَالْعِرْضُ بَعْدَ ذَهَابِهِ لَا يُشْتَرَى
أَبُو نَصْرِ بْنِ نَبَاتَةَ :

[من الكامل]

٩٥٨٦- عَجَبًا عَجِبْتُ لِمَنْ يَضِيقُ مِهَادُهُ وَالشَّامُ شَامٌ وَالْعِرَاقُ عِرَاقُ

[من الكامل]

٩٥٨٧- عَجَبًا لِقَلْبٍ مُتَيِّمٍ أَحْبَابُهُ رَحَلُوا وَخُلِّفَ كَيْفَ لَا يَتَصَدَّعُ

/٦٤/

(١) البيت في ديوان ابن المعتز : ٩٢ .

٩٥٨٤- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٦٩ .

٩٥٨٥- البيتان في مجلة التراث العربي : ٨٦ع - ٨٧ / ٥ .

٩٥٨٦- البيت في ديوان ابن نباتة : ٧٢ / ٢ .

٩٥٨٧- البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٦ / ٣٣ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ : مَرَرْتُ عَلَى بَابِ قَصْرِ بَعْدَادَ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا :

عَجَبًا لِقَلْبٍ مُتِمِّمٍ أَحْبَابُهُ . الْبَيْتُ

قَالَ وَعَبَّرْتُ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةً مِنَ الدَّهْرِ ، ثُمَّ عُدْتُ فَرَأَيْتُ قَدْ أُجِيزَ تَحْتَهُ بِهَذَا الْبَيْتِ
الْآخِرِ وَهُوَ :

لَوْلَا التَّمَسُّكُ بِالرَّجَاءِ لِأُوبَةِ مِنْهُمْ قَضَى لَكِنَّهُ يَتَوَقَّعُ

وَمِنْ بَابِ عَجَبًا قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ^(١) :

عَجَبًا كَيْفَ نَظَمْتُ إِلَى الدُّنْيَا وَنَرَضَى مِنْ وُدِّهَا بِالْخِدَاعِ
وَهِيَ بِالْأُمْسِ زَلَزَلَتْ آلَ فَهُمْ عِبْرَةٌ لَنَا وَحَدِيثٌ يَمْلَأُ
شَهَوَاتٍ وَرَاحَةً مِنْ عَنَاءٍ وَكَأَنَّا إِذَا النَّعِيمُ تَوَلَّى
كُلُّهُمْ مُغْرَمٌ بِهَا مُسْتَهَامٌ وَأَخُوهَا مَنْ قَدَّمَتْهُ الْمَسَاعِي
يَمْتَطِي فِي طِلَابِهَا فَقَرَّ الْأُسْدُ وَكَيْفَ يَمُشِي عَلَى نُيُوبِ الْأَفَاعِي
وَالْجُسُومُ الْعِظَامُ لَا تَنْفَعُ الْأَفْدَ وَكَيْفَ اسْتَضَعَفَ الْوَعِيدُ فِي السَّوْ
تَدَاوَى بِهَا مِنَ الْأَوْجَاعِ لَمْ نُمَتِّعْ مِنْ لَهْوَةٍ بِمَتَاعِ
وَيَمُشِي عَلَى نُيُوبِ الْأَفَاعِي سَوَامٍ إِلَّا فِي مِهْنَةٍ أَوْ صِرَاعِ
طِ ثِقَافٌ يُقِيمُ زَيْغَ الطَّبَاعِ

[من الرمل]

٩٥٨٨- عَجَبًا لِلنَّاسِ فِي أَرْزَاقِهِمْ ذَاكَ عَطْشَانٌ وَهَذَا قَدْ غَرِقَ

عَبْدَانُ :

[من الخفيف]

٩٥٨٩- عَجِبَ النَّاسُ إِذْ خَلَوْتُ بِكُتُبِي أَنْسُ مَنْ ظَلَّ وَحْدَهُ فِي الدَّفَاتِرِ

بَعْدَهُ :

[من الخفيف]

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٥٢٦-٥٢٧ .

٩٥٨٨- البيت في مجمع الحكم : ٣/ ١٩٨ منسوباً إلى صالح بن عبد القدوس .

كَمْ تَضَمَّنْتَ مِنْ نَوَادِرَ أَغْنَتْ عَنْ مُدَامٍ وَعَنْ عُيُونٍ فَوَاتِرٍ

[من الخفيف]

٩٥٩٠- عَجَبًا لِي إِذَا تَفَكَّرْتُ فِي اللَّحْدِ وَفِي الْقَبْرِ كَيْفَ أَلْتَدُّ عُمَضًا

[من الخفيف]

٩٥٩١- عَجَبًا لِي وَقَدْ مَرَرْتُ بِأَبْوَابِكَ كَيْفَ اهْتَدَيْتُ سُبُلَ الطَّرِيقِ

بَعْدَهُ :

أُتْرَانِي أَنْسَيْتُ عَهْدَكَ فِيهَا صَدَقُوا مَا لِمَيِّتٍ مِنْ صَدِيقٍ

[من المجتث]

٩٥٩٢- عَجَبًا مِنْ تَرَبُّصِي وَالْبَلَاءِ فِي تَنْقِصِي

[من الخفيف]

٩٥٩٣- عَجَبًا مِنْكَ فِي ثَنَائِكَ لَحْمِي وَإِذَا مَا رَأَيْتَنِي قُلْتَ أَهْلًا

[من الخفيف]

٩٥٩٤- عَجَبًا لَامِرِيءٍ يَذِلُّ لِدِي دُنْيَا وَيَكْفِيهِ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفُ

قَبْلَهُ :

كَمْ يَمُرُّ الشِّتَا وَيَأْتِي الْمَصِيفُ وَرَبِيعٌ يَمْضِي وَيَأْتِي خَرِيفُ
وَأَنْتَقَالَ مِنَ الْحَرُورِ إِلَى الظِّلِّ عَجَبًا لَامِرِيءٍ يُذَلُّ لِدِي دُنْيَا . الْبَيْتُ .

[من البسيط]

٩٥٩٥- عَجَبٌ بِلَا أَدَبٍ زَهُوٌّ بِلَا حَسَبٍ كِبَرٌ بِلَا كَرَمٍ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ

٩٥٩١- البيتان في ذيل طبقات الحنابلة : ٨٦/٢ .

٩٥٩٣- البيت في سبط الملح : ٢٣ .

٩٥٩٤- الأبيات في بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٧٩٦/٤ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٩٥٩٥- البيت في المنتحل : ١٥١ .

[من الطويل]

٩٥٩٦- عَجِبْتُ لِبَعْضِ النَّاسِ يَبْذُلُ وَدَّهَ
بَعْدَهُ :
وَيَمْنَعُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

[من الوافر]

إِذَا أَنَا أُعْطِيتُ الْخَلِيلَ مُودَّتِي
/٦٥/ السَّلَامِيُّ :
فَلَيْسَ لِمَا لِي بَعْدَ ذَلِكَ مَانِعُ

[من الطويل]

٩٥٩٧- عَجِبْتُ لِحَدِّ سَيْفِكَ كَيْفَ يَحْلَى
ابْنُ الرُّومِيِّ :
بَعَيْنٍ وَالرَّدَى فِيهِ كَمِينُ

٩٥٩٨- عَجِبْتُ لِدَهْرِ تَنْتَحِيكَ صُرُوفَهُ
أَبْيَاتُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي مَرِيضٍ أَوْلَهَا :
وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا بِعُرْفِكَ حَامِدُ
تَجَافَتْ بِنَا مِنْذُ اسْتَكَيْتَ الْمَرَاقِدُ
عَجِبْتُ لِدَهْرِ تَنْتَحِيكَ صُرُوفَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَتَهْدِي لَكَ الْأَيَّامُ غُولًا وَإِنَّمَا
تَجَنَّى عَلَيْكَ الدَّهْرُ ذَنْبًا فَلَمْ يَجِدْ
سَيَعْلَمُ إِنْ لَمْ يَنْزَجِرْ عَنْكَ أَنَّهُ
وَلَوْ كَانَ يَدْرِي أَنَّ خُلْدَكَ زِينَةً
مَسَاعِيكَ فِي أَعْنَاقِهِنَّ قَلَايِدُ
لَكَ الدَّهْرُ ذَنْبًا غَيْرَ أَنَّكَ مَا جِدْ
كَطَارِفِ عَيْنِي نَفْسِهِ وَهُوَ عَامِدُ
لَهُ وَجَمَالُ وَدَّ أَنَّكَ خَالِدُ
أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :

[من الطويل]

٩٥٩٩- عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ قَدْ كُتِبَتْ فِي التَّرْجَمَةِ عِنْدَ وَصْفِ الشَّعْرِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَى
فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

٩٥٩٦- البيتان في الصداقة والصديق : ٢١٤ .

٩٥٩٧- لم يرد في مجموع شعره (صبيح رديف) .

٩٥٩٨- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١ / ٤٧٢ ، ٤٧٣ .

٩٥٩٩- البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٥٤٩ .

النَّشْرَ بِتَمَامِهَا حَاشِيَةً وَلَا مَعْنَى لِتَكَرُّرِهَا ، فَتُطْلَبُ مِنْ هُنَاكَ فِي التَّرْجَمَةِ فِي الْجُزْءِ
الْأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ .

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

٩٦٠٠- عَجِبْتُ لَصَبْرِي بَعْدَهُ كَيْفَ لَمْ يَمُتْ وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيهِ دَمًا وَهُوَ غَائِبُ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ يَرْتِي غَالِبًا السَّعْدِيَّ يَقُولُ مِنْهَا :

وَقُلْتُ أَخِي قَالُوا أَخٌ مِنْ قَرَابَةٍ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الشُّكُولَ أَقَارِبُ
نَسِيبِي فِي غُرْمٍ وَرَائِي وَمَذْهَبُ وَإِنْ بَاعَدْتَنَا فِي الْأُصُولِ الْمَنَاسِبُ
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَخْلَفَ الْبُتُّ وَالْأَسَى عَلَى قَلِيٍّ مِنْ ذَا وَهَذَاكَ صَاحِبُ
عَجِبْتُ لَصَبْرِي بَعْدَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

عَلَى أَنَّهَا الْأَيَّامُ قَدْ صُرْنَ كُلُّهَا عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (عَجِبْتُ) قَوْلُ الْمَجْنُونِ^(١) :

عَجِبْتُ لِعُرْوَةِ الْعُذْرِيِّ أَضْحَى أَحَادِيثًا لِقَوْمٍ بَعْدَ قَوْمٍ
وَعُرْوَةُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا فَكَيْفَ بَمَنْ يَمُوتُ بِكُلِّ يَوْمٍ ؟

[من الطويل]

ابْنُ الرُّومِيِّ فِي وَلَدِهِ :

٩٦٠١- عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْفَطِرْ لَهُ وَلَوْ أَنَّهُ أَفْسَى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْدِ

[من البسيط]

٩٦٠٢- عَجِبْتُ لِلْحُبِّ يَلْتَنُّ الْمُحِبُّ بِهِ وَفِيهِ تَفْتِيَتْ أَحْشَاءُ وَأَكْبَادُ

٩٦٠٠- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٥٠/٣ ، ٢٥١ .

(١) البيت في المنصف : ٧٨٧ .

٩٦٠١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٢٥/١ .

ابنُ لَنَكْكَ :

[من المنسرح]

٩٦٠٣- عَجِبْتُ لِلدَّهْرِ فِي تَصَرُّفِهِ وَكُلُّ أفعالٍ دَهْرِنَا عَجَبُ
بَعْدَهُ :

يَعَانِدُ الدَّهْرُ كُلَّ ذِي أدَبٍ كَأَنَّمَا نَاكَ أَمُّهُ الأَدَبُ

[من الرجز]

٩٦٠٤- عَجِبْتُ لِلقَائِلِ قَوْلًا هَدَرًا مَتَى يَشِيعُ يُدْنِ إِلَيْهِ ضَرَرًا
صالح بن عبد القدوس :

[من الوافر]

٩٦٠٥- عَجِبْتُ لِمَا تَتَوَقَّ النَّفْسُ جَهْلًا إِلَيْهِ وَقَدْ تَصَرَّمَ بِانْبِتَاتٍ
بَعْدَهُ :

وَعِصْيَانِي النَّصِيحَ وَقَدْ دَعَانِي إِلَى رُشْدِي وَمَا فِيهِ نَجَانِي
الكِسَائِيُّ :

[من الطويل]

٩٦٠٦- عَجِبْتُ لِمُبْتَاعِ الضَّلَالَةِ بِالْهَدَى وَلِلْمُشْتَرِي دُنْيَاهُ بِالدِّينِ أَعْجَبُ
بَعْدَهُ :

[من الطويل]

وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَيْنِ مَنْ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا سِوَاهُ فَهُوَ مِنْ ذَيْنِ أَعْجَبُ
٦٦ / المَتْرُوكِيُّ :

[من الطويل]

٩٦٠٧- عَجِبْتُ لِمُخْتَارِ الْغِنَى وَهُوَ فَقْرُهُ وَعَامِرِ دَارٍ وَهُوَ فِي الدَّارِ يَخْرَبُ
قَبْلَهُ :

٩٦٠٣- البيتان في قرئ الضيف : ٤٠٨ / ٢ .

٩٦٠٤- البيت في معجم الأدياء : ١٢٦٥ / ٣ .

٩٦٠٥- البيتان في مجموعة القصائد الزهديات : ٧٢ .

٩٦٠٦- البيتان في زهر الأكم : ٢٨٨ / ١ .

٩٦٠٧- البيتان في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢٢٧٥ / ٢ .

أَتَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ تَمْضِي وَتَتَقْضِي وَعُمْرُكَ فِيهَا لَا مَحَالَةَ يَذْهَبُ
عَجِبْتُ لِمُخْتَارِ الْغِنَى وَهُوَ فَقْرُهُ . الْبَيْتُ

[من المتقارب]

٩٦٠٨- عَجِبْتُ لِمَنْ جَدَّ فِي سَعِيهِ بِحَرِّ الرَّجَاءِ وَنَارِ الْأَمَلِ
بَعْدَهُ :

يَوْمَ لَمْ يَلَمْ يَقْدَرْ لَهُ وَيَضْحَكُ مِنْهُ دُنُو الْأَجَلِ
يَقُولُ سَأَفْعَلُ هَذَا غَدًا وَدُونَ غَدٍ لِلْمَنَآيَا عَمَلٌ

[من الطويل]

٩٦٠٩- عَجِبْتُ لِمَنْ عَادَى امْرَأًا لَمْ يُعَادِهِ وَلَكِنَّ عِرْقَ السَّوْءِ لَأَبَدٌ نَازِعٌ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلَدِيُّ :

[من الطويل]

٩٦١٠- عَجِبْتُ لِمَنْ يُصْفِي الْوِدَادَ لِغَادِرٍ يَمِيلُ مَعَ الْأَيَّامِ حَيْثُ تَمِيلُ
بَعْدَهُ :

وَدُودٌ إِذَا حَيَّاكَ أَمَّا لِسَانُهُ فَوَافٍ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمَلُوفٌ
فَلَوْ صَحَّتِ الْأَيَّامُ صَحَّ وَفَاؤُهُ وَدَامَ وَلَكِنَّ الزَّمَانَ عَلِيلٌ

[من الوافر]

أَبُو نَصْرٍ بْنُ نُبَاتَةَ :
٩٦١١- عَجِبْتُ لِمَنْ يَضِيعُ الصَّنْعُ فِيهِ فَلَا غَتٌّ لَدَيْهِ وَلَا سَمِينٌ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَمَا أَنَا مُوَلَّعٌ بِمَلَامٍ كَعَبٍ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ لَهُ شُجُونٌ

٩٦٠٨- الأبيات في مجاني الأدب : ٢٦/٣ .

٩٦١٠- الأبيات في قرى الضيف : ٧٥/٥ منسوبة إلى ابن المطرز .

٩٦١١- لم ترد في ديوانه .

[من الوافر]

٩٦١٢- عَجِبْتُ لِمَنْ يُطَيِّبُنِي بِطِيبٍ وَبِي يَتَطَيَّبُ الْمِسْكُ الْفَتِيْتُ

[من الوافر]

٩٦١٣- عَجِبْتُ لِمَنْ يَقُولُ ذَكَرْتُ حَبِي وَهَلْ أَنْسَى فَأَذْكُرُ مَنْ هَوَيْتُ

بَعْدَهُ :

أُمُوتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ ثُمَّ أَحْيَا وَلَوْلَا مَا أُوْمَلُّ مَا حَيَّيْتُ
فَأَحْيَا بِالْمُنَى وَأُمُوتُ شَوْقًا فَكَمْ أَحْيَا عَلَيْكَ وَكَمْ أُمُوتُ
شَرِبْتُ الْحُبَّ كَأْسًا بَعْدَ كَأْسٍ فَمَا نَفَدَ الشَّرَابُ وَمَا رَوَيْتُ

الخوارزمي :

[من الطويل]

٩٦١٤- عَجِبْتُ لَهُ لَمْ يَلْبَسِ الْكِبَرُ حُلَّةً وَفِينَا لَأَنْ جُزْنَا عَلَى بَابِهِ كِبَرُ

أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

[من السريع]

٩٦١٥- عَجِبْتُ لِلْإِنْسَانِ فِي فَخْرِهِ وَهُوَ غَدًا فِي قَبْرِهِ يُقْبَرُ

بَعْدَهُ :

مَا بَالُ مَنْ أَوْلَاهُ نُطْفَةً وَجِيفَةً آخِرُهُ يَفْخَرُ

وَمِنْ بَابِ (عَجِبْتُ) قَوْلُ أَبِي نَوَّاسٍ^(١) :

عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَيْهِهِ وَسُوءِ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَيْبِهِ
تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًا لِذُرِّيَّتِهِ

٩٦١٢- البيت في العقد الفريد : ١٧١ / ٨ منسوباً إلى المؤمل .

٩٦١٣- الأبيات في الرسالة القشيرية : ٤٩١ / ٢ .

٩٦١٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢٠ / ١ .

٩٦١٥- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ١٥٢ .

(١) الأبيات في ديوان الحسن بن هانئ : ٥٠ .

وَقِيلَ أَنَّهُمَا مَنْحُولَانِ . وَأَظُنُّ ابْنَ الْحَجَّاجِ ضَمَّنَهُمَا شِعْرُهُ فِي آخِرِ أُبَيَّاتٍ لَهُ
أَوَّلَهَا :

وَلَيْلَةٍ قَصَرَ طَوْلَهَا بِالْكَرْخِ
بِمَجْلِسٍ يَضْحَكُ تَفَّاحُهُ
مَا إِنْ يَرَى مَجْلِسَنَا ثَالِثًا
حُمُرْتَهَا فِي الْكَأْسِ مَمْزُوجَةً
وَكُلَّمَا عَضَّضَ تَفَّاحَةً
حَتَّى إِذَا أَلْقَى قِبَاعَ الْحَيَا
أَمْكَنْتَنِي مِنْ حَلِّ سِرْوَالِهِ
عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَيْهِهِ . الْبَيْتَانِ

اذ مُتَّعْتُ فِي زَوْرَتِهِ
مَعَ الرِّيَّاحِينَ عَلَى خُضْرَتِهِ
سِوَى الَّذِي نَشْرَبُ مِنْ خُمُرَتِهِ
كَالذَّهَبِ الْجَارِي عَلَى فُضَّتِهِ
قَبَّلْتُ مَا يَفْضُلُ مِنْ عَضَّتِهِ
وَدَارَ كَسْرُ النَّوْمِ فِي مُقْلَتِهِ
وَكَانَ لَا يَسْمَحُ فِي قُبْلَتِهِ

[من الطويل]

وَبُدِي اسْتَهَا هَذَا حَيَاءٌ مُخَالِفٌ
عَجِبْتُ مِنَ الْحَسَنَاءِ تَسْتُرُ وَجْهَهَا

/٦٧/

وَلَلَّغْتُ مُبْتَاعاً أَقْلُ وَأَخْسَرُ
عَجِبْتُ مِنَ الْمُبْتَاعِ غَنًا لِرُخْصِهِ

[من مخلع البسيط]

وَمِنْ بَابِ (عَجِبْتُ) قَوْلُ الْبَاخَرَزِيِّ ^(١) :
عَجِبْتُ مِنْ دَمْعَتِي وَعَيْنِي
قَدْ كَانَ عَيْنِي بَغِيرِ دَمْعٍ

مِنْ قَبْلِ بَيْنٍ وَبَعْدَ بَيْنٍ
فَصَارَ دَمْعِي بَغِيرِ عَيْنٍ

[من البسيط]

وَقَدْ بَذَلْتُ لَهُ دُونَ الْأَنَامِ دَمِي
عَجِبْتُ مِنْ بَاخِلٍ عَنِّي بِرَيْقَتِهِ

٩٦١٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٢ .

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ٢٤٧/١ .

٩٦١٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٤١/٢ .

ابن الحجاج :

[من السريع]

٩٦١٩- عَجِبْتُ مِنْ رَأْيِكَ فِي الَّذِي أَنْكَرَنِي مِنْ بَعْدِ عِرْفَانِهِ

أَبْيَاتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ يُعَاتِبُ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَلَى قَبُولِهِ دَعْوَى مَنْ ادَّعَى عِنْدَهُ أَنَّهُ هَجَاهُ ، وَأَبُو الْفَضْلِ يَوْمِنَدٍ بِشِيرَازَ وَابْنُ الْحَجَّاجِ
بِبَغْدَادَ أَوَّلَهَا :

يَا سَامِعَ الزُّورِ وَبُهْتَانِهِ وَدَافِعَ الْحَقِّ وَبُرْهَانِهِ

أَعَجِبْتُ مِنْ رَأْيِكَ فِي الَّذِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَكَيْفَ تَخْشَى ذَمَّ مَنْ مَدَحُهُ فِيكَ يُرَى أَوَّلَ دِيَوَانِهِ
وَمَنْ لَهُ فِي شِعْرِهِ مَذْهَبٌ ذَكَرُكَ مِنْهُ نُورُ بُسْتَانِهِ
تَمْضِي لِيَالِيهِ وَأَيَّامُهُ وَشَرُّهُ فِيكَ كَأَعْلَانِهِ
وَلَسْتَ بِالسَّائِكِ فِي مَنْزِلِ يَنْبُو وَلَوْ يَوْمًا بِسُكَّانِهِ
وَلَا الَّذِي يَرْهَبُ فِي الْحَقِّ مِنْ سُلْطَانِ ذِي عِزٍّ لِسُلْطَانِهِ
قُلْ لِلَّذِي جَهَّزَ فِي السَّعْيِ بِي تِجَارَةً عَادَتْ بِخُسْرَانِهِ
يَا ذَا الَّذِي لَا بُدَّ مِنْ صَفْعِهِ أَلْفًا وَمِنْ تَغْرِيكِ آذَانِهِ
لَا تَغْتَرَّرْ إِنَّكَ مِنْ فَارِسٍ فِي مَعْدَنِ الْمُلْكِ وَأَوْطَانِهِ
لَوْ حَدَّثْتُ كِسْرَى بِذَا نَفْسُهُ صَفَعْتُهُ فِي صَدْرِ إِيْوَانِهِ

[من المنسرح]

٩٦٢٠- عَجِبْتُ مِنْ مُعْجَبٍ بِصُورَتِهِ وَكَانَ بِالْأَمْسِ نُظْفَةً مَذِرَةً

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَلِ ابْنُ آدَمَ إِلَّا نُظْفَةٌ مَذِرَةٌ ،
وَعِنْدَ الْمَوْتِ يَصِيرُ جِنْفَةً قَذِرَةً ، وَفِي حَيَاتِهِ يَنْقُلُ الْعَذْرَةَ . أَخَذَهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ :
عَجِبْتُ مِنْ مُعْجَبٍ بِصُورَتِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٩٦١٩- الأبيات في قرى الضيف : ٥٣/٣ ، درة التاج ٤٧٤-٤٧٥ .

٩٦٢٠- الأبيات في غرر الخصائص : ٨٩ .

وَفِي غَدٍ بَعْدَ حُسْنِ هَيَاتِهِ يَصِيرُ إِلَى الْأَرْضِ جِنْفَةً قَذِرَةً
وَهُوَ عَلَى تَيْهِهِ وَنُخُوتِهِ مَا بَيْنَ يَوْمَيْهِ يَحْمِلُ الْعَذِرَةَ

[من المتقارب]

الخُبَزَرَزِي :

٩٦٢١- عَجِبْتُ وَأَعْجَبُ مِنْهُ امْرُؤٌ رَأَى مَا رَأَيْتُ وَلَمْ يَعَجَبِ

[من الطويل]

الْخَطَفِيُّ جَدُّ جَرِيرٍ :

٩٦٢٢- عَجِبْتُ لِإِبْدَاءِ الْعِيِّ لِحَاجِلِهِ وَصَمْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا

بَعْدَهُ :

وَفِي الصَّمْتِ سِتْرٌ لِلْعِيِّ وَإِنَّمَا صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَكَلَّمَ
تَمَثَّلَ بِهِمَا الرَّشِيدُ فِي وَصِيَّةٍ لِأَوْلَادِهِ . وَبَعْدَهُ :

وَمَنْ لَا يُصِيبُ فَضْلَ الْكَلَامِ لِسَانَهُ وَصَاحِبَهُ الْإِكْثَارُ كَانَ مُذَمَّمًا
إِذَا نَلَتْ إِنْسِيَّ الْمَقَالَةِ فَلْيُكُنْ بِهِ ظَهْرٌ وَخَشْيَ الْكَلَامِ مُحَرَّمًا
وَأَنْ أَكْثَرَ السُّلْطَانُ أَنْسَكَ فَاحْتَرَزْ وَلَا تَفْغَرَنَّ إِلَّا بِهَيْبَتِهِ فَمَا

[من الطويل]

وَأُنْشَدَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ لِجَدِّهِ عَطِيَّةَ جَدِّ جَرِيرٍ^(١) :

وَأَنَّ سُكُوتَ الْمَرْءِ يُخْفِي عُيُوبَهُ وَيُبْذِي الْكَلَامَ عَيْبَ مَنْ كَانَ أَهْوَجَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَقَّ تَلَقَّاهُ أَبْلَجَا وَأَنَّكَ تَلْقَى بَاطِلَ الْقَوْلِ لَجَلَجَا

[من الكامل]

ابن سنان :

٩٦٢٣- عَجِبْتُ لِإِخْفَاقِ الرِّجَاءِ وَمَا دَرَتْ أَنِّي ضَرَبْتُ بِهِ حَدِيدًا بَارِدًا

[من الخفيف]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

٩٦٢١- البيت في ديوان الخبزازري : ١٢٤ .

٩٦٢٢- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣٤٩/٣ .

(١) البيت الثاني في جمهرة الأمثال : ٣٦٤/١ .

٩٦٢٣- البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ١٠١٧/٢ منسوباً إلى عبد الله الخفاجي .

٩٦٢٤- عَجَزَ الرَّاكِبُ الْبَصِيرُ وَأَوَّلَى مِنْهُ بِالْعَجَزِ رَاجِلٌ مَكْفُوفٌ

[من البسيط]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٩٦٢٥- عَجَزْتُ عَنْ هَجْوِ قَوْمٍ لَا حَيَاءَ لَهُمْ وَكَيْفَ تَسْلُبُ مَنْ يَلْقَاكَ غُرْبَانًا

[من الكامل]

٩٦٢٦- عَجَلَ الرَّجَالُ وَرَاءَهُ فَوَنُوا
بَعْدَهُ :

لَبَسَ السِّيَادَةَ مَعَ تَمَائِمِهِ
وَنَمَا عَلَى أَغْرَاقِ دَوْحَتِهِ
حَظٌّ بِحَقِّ الْفَضْلِ نِيْلٌ إِذَا
كُنَّا نُسِيءُ الظَّنَّ فِي سَيْرِ
حَتَّى اغْتَدَى وَيَدَاهُ بَيْنَهُ
وَتَفَرَّعَ الْعَلْيَاءَ عَنْ أَصْلِ
وَرَقٌ يَرَفُ وَمُجْتَنَّى يُحْلِي
مَا الْحَظُّ كَانَ قَرَابَةَ الْجَهْلِ
نُصَّتْ إِلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ قَبْلِ
نَصَرَتْ دَعَاوَى ذَلِكَ النَّقْلِ

[من الطويل]

/ ٦٨ / أَعْرَابِي :

٩٦٢٧- عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ صَبِيَّةً
بَعْدَهُ :

تَدُسُّ إِلَى الْعُطَارِ مِثْرَةَ أَهْلِهَا
يَصِفُ الدُّنْيَا :

[من الطويل]

٩٦٢٨- عَجُوزٌ سَوْومٌ لَا تَدُومُ لِصَاحِبِ
نَشُوزٌ فُرُوكٌ لَا تُجِيبُ لِخَاطِبِ

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

٩٦٢٤- البيت في ديوان أبي علي البصير : ٣٣ .

٩٦٢٥- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣٧ .

٩٦٢٦- الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٣ / ٩٤ .

٩٦٢٧- البيتان في عيون الأخبار : ٤ / ٤٥ .

٩٦٢٩- عِدِ الْعَيْنَ بِالتَّهْوِيمِ يَا عَمْرُو سَاعَةً فَلَمْ أُسْهِرِ الْأَجْفَانَ إِلَّا لِتَرْقُدَا

[من الطويل]

عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ :

٩٦٣٠- عَدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعِ الْحَسَامِ الْمُهْنَدِ

أَخَذَهُ طَرْفُهُ فَقَالَ وَغَيَّرَ لَفْظَةً وَاحِدَةً فِي أَوَّلِهِ :

وَوَظَلُّمُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً . الْبَيْتُ

وَأَدْخَلَهُ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا : لِخَوْلَةَ أَطْلَالٍ بِبُرْقَةٍ تُهَمِّدُ .

[من الوافر]

أَبُو فِرَاسٍ :

٩٦٣١- عَدْتَنِي عَنْ زِيَارَتِكُمْ عَوَادٍ أَقْلُ مَخَوفَهَا سُمُرُ الرِّمَاحِ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّ لِقَاءَهَا لَيَهُونُ عِنْدِي إِذَا كَانَ الْوُصُولُ إِلَى نَجَاحِ

وَلَكِنْ بَيْنَنَا بَيْنٌ وَهَجْرٌ أَرْجُو بَيْنَ ذَيْنِكَ مِنْ صَلَاحِ

أَقَمْتُ وَلَوْ أَطَعْتُ رَسِيسَ شَوْقِي رَكِبْتُ إِلَيْكَ أَعْنَاقَ الرِّيَاحِ

وَيُرْوَى : وَلَوْ أَنِّي أُمَلِّكَ فِيهِ أَمْرِي . الْبَيْتُ

[من البسيط]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٩٦٣٢- عَدَّ الْفَوَادَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا فَصَفَوْهَا كَدْرًا وَالْوَصْلَ هِجْرَانًا

[من الطويل]

٩٦٣٣- عَدَدْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ لِفَضْلِكَ غَايَةً وَهَلْ يُدْرِكُ السَّارُونَ لِلشَّمْسِ مَطْلِعًا

[من مجزوء الخفيف]

ابْنُ لَنَكَّكَ :

٩٦٣٠- البيت في ديوان عدي بن زيد : ١٠٧ .

٩٦٣١- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٧٢ .

٩٦٣٢- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٧ .

٩٦٣٣- البيت في ديوان البحري : ١٢٦٧ / ٢ .

٩٦٣٤- عَدْنَا فِي زَمَانِنَا عَنْ حَدِيثِ الْمَكَارِمِ
بَعْدَهُ :

مَنْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ فَهُوَ فِي جُودِ حَاتِمِ
الْحُطَيْيَةِ :

[من الكامل]

٩٦٣٥- عُدِّي السِّنِينَ إِذَا ارْتَحَلْتُ لِرَجْعَتِي وَدَعِي الشُّهُورَ فَإِنَّهِنَّ قِصَارُ
قَيْلٍ : أَرَادَ الْحُطَيْيَّةَ السَّفَرَ فَشَدَّ عَلَى رَاحِلَتِهِ رَحْلَهُ وَالتَفَتَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ :
عُدِّي السِّنِينَ . الْبَيْتُ
فَأَجَابَتْهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَتْ :

أَذْكُرُ صَبَابَتَنَا إِلَيْكَ وَشَوْقَنَا
قَالَ : فَحَلَّ عَنْ نَاقَتِهِ وَآلَى أَنْ لَا يُسَافِرَ أَبَدًا .

[من الكامل]

٩٦٣٦- عُدِّي سِنِيَّ وَلَا تَزْعُكِ شَوَاهِدِي
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّي لَصَغِيرُ
/ ٦٩ / الرِّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الخفيف]

٩٦٣٧- عُدْ ذَمِيمًا هُبِلْتَ وَاطْلُبْ لِسَمِّ
الذُّلِّ يَا دَهْرُ غَيْرِ هَذِي الْأُنُوفِ

[من الكامل]

٩٦٣٨- عَدْلُ الْقِيَامَةِ غَيْرُ مُخْتَلِفٍ وَالْمَوْتُ أَوَّلُ ذَلِكَ الْعَدْلِ
قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ : بِالْعَدْلِ اسْتَقَامَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ . وَقَالَ آخَرُ : عَدْلُ

٩٦٣٤- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١١٦ .

٩٦٣٥- البيتان في عيون الأخبار : ٢٢٦ / ١ .

٩٦٣٦- البيت في حلية المحاضرة : ٧١ .

٩٦٣٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٥ / ٢ .

السُّلْطَانِ خَيْرٌ مِنْ خُصْبِ الزَّمَانِ . وَقَالَ آخَرُ : عَدْلُ الْمَلِكِ لِدِينِهِ أَحْوْطُ ، وَلَدُنْيَاهُ أَضْبَطُ ، وَلَا وِلْيَاهُ أَثْبَتُ ، وَلَا عَدَائِهِ أَكْبَتُ .

ابن شمس الخلافة : [من مجزوء الكامل]

٩٦٣٩- عُد لِلَّذِي عَوَّدَتَنَا وَاعْتَدَتْ مِنْ بَذْلِ الرِّغَائِبِ

[من البسيط]

٩٦٤٠- عَدْلٌ مِنَ اللَّهِ أَبْكَانِي وَأَضْحَكَكُمْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدْلٌ كُلُّ مَا صَنَعَا

وَمِنْ بَابِ (عَدْل) قَوْلُ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ^(١) :

عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى
إِلَى مَعْدِنِ الْعِزِّ وَالنَّدَى هُنَاكَ
عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا
إِذَا اسْتَجْهَلُوا لَمْ يَغْرِبِ الْحِلْمُ عَنْهُمْ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا
إِذَا طَلَبُوا ذَحْلًا فَلَا الذَّحْلُ فَائِتُ
إِلَيْهِمْ وَفِي تَعْدَادِ مَجْدِهِمْ شُغْلُ
هُنَاكَ الْفَضْلُ وَالْخُلُقُ الْجَزْلُ
وَلَيْدُهُمْ مِنْ أَجْلِ هَبَّتِهِ كَهْلُ
وَأِنْ أَثَرُوا أَنْ يَجْهَلُوا عَظَمَ الْجَهْلُ
وَأِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ رَخِصَ الْقَتْلُ
وَأِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاءَهُمْ بَطُلَ الذَّحْلُ

[من الخفيف]

ابن عَنِين :

٩٦٤١- عَدِمَ الْعَقْلَ وَالْمَرْوَةَ وَالْإِحْ

بَعْدَهُ :

وَحَوَى اللُّؤْمَ وَالرَّقَاعَةَ وَالْخِ
سَّةَ وَالْجَهْلَ وَالْخَنَا وَالْخِيَانَةَ

[من الكامل]

الغَزِّي :

٩٦٤٢- عُدِمَ الْوَفَاءُ فَلَا بَنَانِي تَرْضِي كَفِّي وَلَا زَنْدِي يُسَاعِدُ سَاعِدِي

٩٦٤٠- البيت في الأغاني : ٣٧٢ / ٨ .

(١) الأبيات في مجالس الأدب : ١٤٠ / ٥ .

٩٦٤١- البيت في شعر ابن عنين : ١٦٧ .

٩٦٤٢- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٠٠ .

[من الطويل]

٩٦٤٣- عَدِمْتُ ابْنَ عَمٍّ لَا يَزَالُ كَانَهُ
وَأِنْ لَمْ أَتْرَهُ مُنْطَوٍ لِي عَلَى وَثَرٍ
بَعْدَهُ :

يَعِينُ عَلَى الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ مُكْتَفٍ
وَأِنْ أَسْتَعْنَهُ لَا يُعْنِي عَلَى الدَّهْرِ

[من الطويل]

٩٦٤٤- عَدِمْتُ الرِّضَا إِنْ كُنْتُ خُتْنُكَ فِي الْهَوَى
وَأَتْبَعْتُ بِالْهَجْرَانِ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا
بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَفَيْمَ هَجَرْتَنِي
وَأِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَقَدْ جِئْتُ تَائِبًا

[من الطويل]

٩٦٤٥- عَدِمْتُ دَوَائِي بِالْعِرَاقِ فَرُبَّمَا
وَجَدْتُ بِنَجْدٍ لِي طَبِيبًا مُدَاوِيًا
كَشَاجِمُ :

[من المتقارب]

٩٦٤٦- عَدِمْتُ رِئَاسَةَ قَوْمٍ شَقُوا
زَمَانًا وَنَالُوا الْغِنَى حِينَ شَابُوا
بَعْدَهُ :

قَرِيبٌ بِسُؤْدَدِهِمْ عَهْدُهُمْ
يَرُونَ التَّكْبُرَ مُسْتَضَوِّبًا
وَأِنْ كَاتَبُوا صَارَفُوا فِي الدُّعَا
فَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْمَعَالِي نَصَابُ
مِنَ الرَّأْيِ وَالْكِبَرُ لَا يُسْتَصَابُ
وَكَأَنَّ دُعَاءَهُمْ مُسْتَجَابُ

[من الطويل]

٩٦٤٧- عَدِمْتُ قُوَادًا لَمْ تَبْتَ فِيهِ فَضْلَةٌ
لِغَيْرِ الثَّنَايَا الْعُرِّ وَالْحَدَقِ الثُّجَلِ
٧٠ / / المتنبي :

- ٩٦٤٣- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٠ / ٥ .
٩٦٤٤- البيت الأول في خزانة الأدب للحموي : ٣٢٨ / ١ .
٩٦٤٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٨٨ / ٢ .
٩٦٤٦- البيت في ديوان كشاجم : ٤١ .
٩٦٤٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٩٠ / ٣ .

[من الطويل]

مُعَافَاةُ الْأَعْرَابِيَّةِ :

٩٦٤٨- عَدِمْتُ فُؤَادِي مِنْ فُؤَادٍ فَمَا أَشْقَى وَأَكْثَرَ مَنْ يَهْوَى وَأَعْظَمَ مَا يَلْقَى

أُخُوهُ مَكْتُوبٌ بِبَابٍ : ثَلَاثُونَ أَلْفًا . الْبَيْتُ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

٩٦٤٩- عَدِمْتُهُ وَكَأَنِّي سِرْتُ أَطْلُبُهُ فَمَا تَزِيدُنِي الدُّنْيَا سِوَى الْعَدَمِ

بَعْدَهُ :

وَلَا تُشَابِهُهُ الْأَحْيَاءُ فِي شَيْمٍ أَمْسَى تُشَابِهُهُ الْأَمْوَاتُ فِي الرَّمَمِ

[من الوافر]

أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ :

٩٦٥٠- عَدِمْنَا الْجُودَ إِلَّا فِي الْأَمَانِي وَإِلَّا فِي الصَّحَائِفِ وَالْأَمَالِي

[من الوافر]

دَعْبِلٌ :

٩٦٥١- عَدُوٌّ رَاحَ فِي ثَوْبِ الصَّدِيقِ شَرِيكَ فِي الصَّبُوحِ وَفِي الْغُبُوقِ

بَعْدَهُ :

لَهُ وَجْهَانِ ظَاهِرُهُ ابْنُ عَمٍّ وَبَاطِنُهُ ابْنُ زَانِيَةٍ عَتِيقٍ
يَسْرُكُ ظَاهِرًا وَيَسْوُءُ سِرًّا كَذَلِكَ يَكُونُ أَبْنَاءُ الطَّرِيقِ

[من المتقارب]

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

٩٦٥٢- عَدُوُّكَ ذُو الْعَقْلِ أَبْقَى عَلَيْكَ مِنْ الصَّاحِبِ الْجَاهِلِ الْأَخْرَقِ

قَدْ وَرَدَ إِخْوَانُهُ بِبَابٍ : بُنِيَ عَلَيْكَ تَقْوَى الْإِلَهِ .

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي فِي كَافُورٍ :

٩٦٤٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥٩/٤ .

٩٦٥٠- البيت في رسائل الثعالبي : ٢٥ .

٩٦٥١- الأبيات في ديوان دعبل الخراعي : ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

٩٦٥٢- البيت في صالح عبد القدوس البصري : ١٤١ .

٩٦٥٣- عَدُوُّكَ مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَعْدَائِكَ الْقَمَرَانِ

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي فِي كَافُورِ الْإِخْشِيدِي :

عَدُوُّكَ مَذْمُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَلِلَّهِ سِرٌّ فِي عُلَاكَ وَإِنَّمَا
أَتَلْتَمِسُ الْأَعْدَاءَ بَعْدَ الَّذِي
رَأَتْ كُلَّ مَنْ يَنْغِي لَكَ الْغَدْرُ
بِرْغَمِ شَيْبٍ فَارَقَ السَّيْفُ كَفَّهُ
فَإِنْ يَكُ إِنْسَانًا مَضَى لِسَبِيلِهِ
فَنَالَ حَيَاةً يَشْتَهِيهَا عَدُوُّهُ
تَقْصِدُهُ الْمِقْدَارُ مِنْ بَيْنِ صَحْبِهِ
وَهَلْ يَنْفَعُ الْجَيْشَ الْكَثِيرَ التَّفَافُهُ
وَعِنْدَ مَنْ الْيَوْمَ الْوَفَاءُ لِصَاحِبٍ
قَضَى اللَّهُ يَا كَافُورُ أَنَّكَ أَوْلُ
فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقِسِيَّ وَإِنَّمَا
وَمَا لَكَ تَعْنِي بِالْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا
وَلَمْ تَحْمِلِ السَّيْفَ الطَّوِيلَ نِجَادُهُ
لَوْ الْفَلَكَ الدَّوَّارُ أَبْغَضْتَ سَعِيَهُ

ابن الرومي :

[من الوافر]

٩٦٥٤- عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ فَلَا تَسْتَكْثِرَنَّ مِنَ الصَّحَابِ

بَعْدُهُ :

فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ

٩٦٥٣- الأبيات في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢٤٢ وما بعدها .

٩٦٥٤- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١٤٩/١ .

إِذَا انْقَلَبَ الصَّدِيقُ غَدَاً عَدُوًّا
وَلَوْ كَانَ الْكَثِيرُ يَطِيبُ كَانَتْ
وَلَكِنْ قَلَمَّا اسْتَكْثَرْتَ إِلَّا
فَدَعَ عَنْكَ الْكَثِيرَ فَكَمْ كَثِيرٍ
وَمَا اللَّجْجُ الْمِلَاحُ بِمُرَوِيَّاتٍ
وَقَالَ آخَرُ^(١) :

[من الوافر]

فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرَ مَا تَرَاهُ
مِنْ الْأَشْيَاءِ تَحْلُو فِي الْحُلُوقِ
وَيُقَالُ : مَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي ثَلَاثٍ ابْتُلِيَ بِسَتْ :

مَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي الْإِخْوَانِ بُلِيَ بِالْعَدَاوَةِ وَالْخِذْلَانِ .

وَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي السَّلَامَةِ بُلِيَ بِالشَّدَائِدِ وَالْأَمْتِهَانِ .

وَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي الْمَعْرُوفِ بُلِيَ بِالنَّدَامَةِ وَالْخُسْرَانِ .

[من الطويل]

يزيد بن الحكم :

٩٦٥٥- عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيتُهُ
وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ هَذَا بِمُسْتَوِي

[من الوافر]

ابن شمس الخلافة :

٩٦٥٦- عَدُوُّ لِي أَسْمِيهِ حَبِيبًا
فَيَأْبَى الْقَلْبُ تَصَدِيقَ اللِّسَانِ

[من الوافر]

/ ٧١ / الْمُتَنَبِّي :

٩٦٥٧- عَدُوِّي كُلُّ شَيْءٍ فِيكَ حَتَّى
لَخِلْتُ الْأَكَمَ مُوْغَرَةً الصُّدُورِ

قَوْلُ الْمُتَنَبِّي :

عَدُوِّي كُلُّ شَيْءٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٩٥ / ٢ .

٩٦٥٥- البيت في يزيد بن الحكم (شعراء أمويين) : ق ٣ / ٢٧٦ .

٩٦٥٧- الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٢٠ .

وَلَوْ حُسِدْتُ عَلَى نَفِيسٍ
وَلَكِنِّي حُسِدْتُ عَلَى حَيَاتِي
أَعْرِضْ لِلرَّمَاكِ الصَّمِّ نَجْرِي
وَأُسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي
لَجُدْتُ بِهِ لِذِي الْجِدِّ الْعُثُورِ
وَمَا خَيْرُ الْحَيَاةِ إِلَّا سُرُورِ
وَأُنْصِبُ حُرّاً وَجْهِي لِلْمَجِيرِ
كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مُنِيرِ

الخوارزمي :

[من الكامل]

٩٦٥٨- عَدَوَى الْبَلِيدِ إِلَى الْجَلِيدِ سَرِيعَةً
قَبْلَهُ :

لَا تَصْحَبِ الْكَذَّابَ فِي حَاجَاتِهِ
عَدَوَى الْبَلِيدِ إِلَى الْجَلِيدِ سَرِيعَةً . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (عَدَّ) قَوْلُ أَبِي نَوَّاسٍ (١) :
عَدَيْتُ عَنْكَ بِمَنْطِقِي فَعَدَاكَ
عَرَضْتُ بِالشَّكْوَى لِغَيْرِكَ شُبْهَةً
وَيُرْوَى :

عَرَضْتُ بِالشَّكْوَى لِغَيْرِكَ جَفْوَةً
وَكَتَمْتُ عَنْكَ وَمَا شَكَرْتُ سِوَاكَ

ابن قيس الرقيات :

[من الوافر]

٩٦٥٩- عِدِينَا فِي عَدِّ مَا شِئْتَ إِنَّا
بَعْدَهُ :

فَإِذَا تُنْجِزِي عِدَّتِي وَإِنَّمَا
نَعِيشُ بِمَا نُؤْمَلُ مِنْكَ حِينَا

ابن المعتز :

[من الكامل]

٩٦٥٨- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .

(١) البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ٢٠٤ .

٩٦٥٩- البيتان في ديوان قيس الرقيات : ٢٠٨ .

٩٦٦٠- عَذْبُ الْخَلَائِقِ كُلِّمَا جَرَّتَهُ فِيمَا تُحِبُّ رَأَيْتَهُ يَزْدَادُ

[من الخفيف]

القَاسِمُ بن القَاسِمِ الوَاسِطِي :
٩٦٦١- عَذَبَتْ فِي النِّفَاقِ أَلْسِنَةُ الْقَوِّ م وَفِي الْأَلْسِنِ الْعَذَابِ الْعَذَابُ

[من الكامل]

٩٦٦٢- عَذَبَتْ مَمَادِحُهُ بِأَفْوَاهِ الْوَرَى فَشَاؤُهُ يَنْتَابُ كُلَّ مَكَانٍ

[من البسيط]

مُحَمَّدُ بن حَسَّانِ الضَّبِّي :
٩٦٦٣- عَذَبَتْ بِالْمَطْلِ وَعَدَا رَقَّ مَنْطِقُهُ حَتَّى لَقَدْ جَفَّ مِنْهُ الْمَاءُ وَالْعُودُ
قِيلَ : ائْتَدَحَ مُحَمَّدُ بن حَسَّانِ الضَّبِّي وَقِيلَ : بَلَّ الْعُتْبِيُّ أَبَا الْمُغِيثِ الرَّافِقِي فَوَعَدَهُ
وَوَطَّالَ مَطْلُهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

عَذَبْتَ بِالْمَطْلِ وَعَدَا رَقَّ مَنْطِقُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
سَقِيًّا لِلْفُظْكَ مَا أَحْلَى مَخَارِجَهُ لَوْلَا عَقَارِبُ فِي أَثْنَائِهِ سُودُ
قَالَ : فَلَمَّا وَقَفَ أَبُو الْمُغِيثِ عَلَيْهِمَا تَبَسَّمَ وَكَتَبَ فِي الْجَوَابِ :

لَا تَعْجَلَنَّ عَلَى لَوْمِي فَقَدْ سَبَقَتْ
فَإِنَّ صَبْرْتَ أَتَاكَ النُّجُحُ عَنْ كَثْبِ
وَفِي الْكَرِيمِ أَنَاةٌ رُبَّمَا اتَّصَلَتْ
وَحَمَلَ مَعَ ذَلِكَ إِلَيْهِ صِلَةً تُرْضِيهِ .

[من الوافر]

سُحَيْمُ بنُ وَثِيلٍ :
٩٦٦٤- عَذَرْتُ الْبُزْلَ أَنْ هِيَ خَاطَرَتْنِي فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنِ اللَّبُونِ

٩٦٦٠- البيت في ديوان ابن المعتز : ٨١ / ١ .

٩٦٦١- البيت في معجم الأدباء : ٢٢٢٣ / ٥ .

٩٦٦٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٥٧ / ١ منسوباً إلى أبي تمام .

٩٦٦٣- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٤٨٥ / ٦ .

٩٦٦٤- البيت في شعر بني تميم : ٢٥٩ .

ذُو الرُّمَّة :

[من الطويل]

٩٦٦٥- عَذَرْتُ الذَّرَى أَنْ خَاطَرْتَنِي قُرُومُهَا فَمَا بَالُ أَكْغَارِينَ فُدِعِ الْقَوَائِمِ
أَوَّلُهَا :

أَيَا ظَبِيَّةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ
يَقُولُ مِنْهَا : عَذَرْتُ الذَّرَى أَنْ خَاطَرْتَنِي . الْبَيْتُ
الْوَعَسَاءُ رَابِيَةٌ رَمَلٍ مِنْ أَلَيْتِهِ يُنْبِتُ أَحْرَارَ الْبَقْلِ .
وَجُلَاجِلُ مَوْضِعٌ . وَالذَّرَى الْإِشْرَافُ . وَقُرُومُهَا فُحُولُهَا . وَالْفَدْعُ عَوْجٌ صَدْرُ
الْقَدَمَيْنِ .

ابْنُ الْحَجَّاج :

[من الوافر]

٩٦٦٦- عَذَرْتُ الْأَسَدَ أَنْ صَلَّيْتُ بِنَارِي مُخَاطِرَةً فَمَا بَالُ الْكِلَابِ
بَعْدَهُ :

وَأَوْلَادُ الْحَرَائِرِ لَمْ يُجَابُوا لَدَيَّ فَكَيْفَ أَوْلَادُ الْقِحَابِ
/ ٧٢ /

[من الوافر]

٩٦٦٧- عَذَرْتُكَ إِذْ تُقْصِرُ فِي أُمُورِي وَنَفْسِي لُمْتُ فِيكَ وَحُسْنَ ظَنِّي
بَعْدَهُ :

وَلَمْ أَرْفَعْ دَيْنِيًّا قَطُّ إِلَّا بِقِيَمَةٍ مَا رَفَعْتُ يَحِطُّ مِنِّي

[من الوافر]

جُنِنْتُ وَمَنْ رَأَى مَا لَمْ يُؤْمَلْ حَقِيقٌ فِيهِ يَدْخُلُ أَلْفُ جُنِّي

٩٦٦٥- البيتان في ديوان ذي الرمة : ٧٥٠ / ٢ .

٩٦٦٦- البيتان في قرئ الضيف : ٦٢ / ٣ .

٩٦٦٧- الأبيات في المحمدون من الشعراء : ٩٣ .

هَذَا الْبَيْتُ نَظْمُ قَوْلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِ : مَا رَفَعْتُ مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ قَدْرِهِ
إِلَّا حَطَّ مِنْ قَدْرِي بِمَقْدَارِ مَا رَفَعْتُ مِنْ قَدْرِهِ .

[من الوافر]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٩٦٦٨- عَذَرْتُكَ أَنْتَ أَرَدَى النَّاسَ أَصْلًا وَأَخْبَثُ مَنْصِبًا وَأَذَلُّ جَنْبًا

بَعْدَهُ :

وَأَنْتَ أَقْلٌ فِي عَيْنِي مِنْ أَنْ
وَمَنْ رَجَمَ السَّمَاءَ فَلَا عَجِيبُ
فَإِنَّكَ إِنْ هَجَوْتَ هَجَوْتَ لَيْثًا
أُرْوَعَكَ أَوْ أَشَنَّ عَلَيْكَ حَرْبًا
يُقَالُ حَشًا بِوَجْهِ الْبَدْرِ تُرَبًّا
وَأَنِّي إِنْ هَجَوْتُ هَجَوْتُ كَلْبًا

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

٩٦٦٩- عَذَرْتُكَ يَا عَيْنِي الصَّحِيحَةَ فِي الْبُكَاءِ فَمَا لَكَ يَا عَوْرَاءُ وَالْهَمَلَانَ

[من البسيط]

الْبَيْغَاءُ :

٩٦٧٠- عَذَرْتُ مَنْ ظَلَّ فِي حُبِّكَ يَحْسِدُنِي
لَأَنَّهُ فِيكَ مَعْدُورٌ عَلَى الْحَسَدِ

[من السريع]

ابْنُ الْمَعْدَلِ :

٩٦٧١- عُذْرُكَ عِنْدِي لَكَ مَبْسُوطٌ
وَالْعَتَبُ عَنْ مِثْلِكَ مَحْطُوطٌ

بَعْدَهُ :

لَيْسَ بِمَسْخُوطٍ فِعَالٌ امْرِئٌ
جَمِيعٌ مَا يَفْعَلُ مَسْخُوطٌ

[من السريع]

٩٦٧٢- عُذْرُكَ مَوْضُوعٌ بِشُكْرِي وَلَا يَعْدِرُ إِلَّا رَجُلٌ يَشْكُرُ

٩٦٦٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٥ / ١ .

٩٦٦٩- البيت في الحماسة البصرية : ١٥٤ / ٢ .

٩٦٧٠- البيت في شعر البيغاء : ٢٩ .

٩٦٧١- البيتان في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١١٧ .

[من الخفيف]

٩٦٧٣- عَذْرُ مَنْ لَمْ يَجِدْ فَسِيحٌ وَلَكِنْ أَيُّ عَذْرِ لَوَاجِدٍ لَا يَجُودُ

وَمِنْ بَابِ (عَذْر) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ^(١) :

عَذَرْنَا النَّخْلَ فِي إِبْدَاءِ شَوْكٍ يَذُودُ بِهِ الْأَنَامِلَ عَنْ جَنَاهُ
فَمَا لِلْعَوْسَجِ الْمَلْعُونِ أَبْدَى لَنَا شَوْكًا بَلَا ثَمَرٍ نَرَاهُ

المتنبّي :

[من الكامل]

٩٦٧٤- عَذَلُ الْعَوَازِلِ حَوْلَ قَلْبِي النَّائِهِ وَهَوَى الْأَحْبَةِ مِنْهُ فِي سَوْدَائِهِ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٦٧٥- عَذَلْتَنَا فِي عَشِقِهَا أُمُّ عَمْرٍو هَلْ سَمِعْتُمْ بِالْعَاذِلِ الْمَعْشُوقِ

بَعْدَهُ :

وَرَأَتْ لِمَّةً أَلَمَ بِهَا الشَّيْ وَلَعَمْرِي لَوْلَا الْأَقَاحِي لِأَبْصَرِ
تَأْنِيْقَ الرِّيَاضِ غَيْرَ أَنْيَقِ بِيَّاضِ مَا كَانَ بِالْمَوْمُوقِ
أَيُّ لَيْلٍ بَهَى بِغَيْرِ نُجُومِ وَسَحَابٍ يَنْدَى بِغَيْرِ بُرُوقِ

أَبُو الْجُودِ الْأَعْرَابِيُّ :

[من الخفيف]

٩٦٧٦- عَذَلُونِي عَلَى الْحَمَاقَةِ جَهْلًا وَهِيَ مِنْ عَقْلِهِمْ أَلَدٌ وَأَحْلَى

بَعْدَهُ :

لَوْ لَقُوا مَا لَقَيْتُ مِنْ حُرْفَةِ الْعَدَلِ قُلْ لَسَارُوا إِلَى الْحَمَاقَةِ رِسَالًا

٩٦٧٣- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٢٧١ منسوبين إلى ابن الرومي .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٩/١ .

٩٦٧٤- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ١/١ .

٩٦٧٥- الأبيات في ديوان البحتري : ٣/١٤٨٥ .

٩٦٧٦- البيتان الأول والثاني في عقلاء المجانين : ٤١ منسوبين إلى علي بن محمد بن قادم .

فَأَنَا الْيَوْمَ لِلْحَمَاقَةِ وَالِ وَأَمِيرٌ وَلَسْتُ أَرْهَبُ عَزْلًا
الْحُرْفَةُ : الاسمُ مِنَ الْمُحَارِفِ وَهُوَ الَّذِي حُرِفَ عَنْهُ الرِّزْقُ أَيِ صُرِفَ عَنْهُ ، أَوْ
جُعِلَ مِنَ الْحِطِّ عَلَى حَرْفٍ أَيْ جَانِبٍ . وَالرَّسْلُ اللَّيْنُ أَيْ : سَارُوا عَلَى رِفْقٍ وَلَيِّنٍ .

/٧٣/ عمران بن عصام : [من الوافر]

٩٦٧٧- عَذِيرِي مِنْ أَخٍ إِنْ أَدُنُ شَبْرًا يَزِدْنِي مِنْ تَبَاعُودِهِ ذِرَاعًا
بَعْدَهُ :

أَبَتْ نَفْسِي لَهُ إِلَّا وَصَالًا وَتَابَى نَفْسُهُ إِلَّا انْقِطَاعًا
كَلَانًا جَاهِدُ أَدْنُو وَيَنَآيَ كَذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا اسْتَطَاعَا
هُوَ أَبُو عُمَارَةَ عِمْرَانُ بْنُ عِصَامِ الضَّبْعِيُّ الْبَصْرِيُّ يُعَاتِبُ عَامِرَ بْنَ مَسْمَعٍ . وَكَانَ
عِمْرَانُ هَذَا خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، فَظَفَرَ بِهِ الْحَجَّاجُ ، وَقَتَلَهُ بِدَيْرِ الْجَمَاجِمِ فِي
الْمُحَرَّمِ سَنَةِ ٨٣ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ : [من الطويل]

٩٦٧٨- عَذِيرِي مِنَ الْإِنْسَانِ لَا إِنْ جَفَوْتُهُ صَفَا لِي وَلَا إِنْ كُنْتُ طَوَعَ يَدِيهِ
الْبُحْتَرِيُّ :

٩٦٧٩- عَذِيرِي مِنَ الْأَيَّامِ رَنْقَنَ مَشْرِبِي وَلَقَيْنَنِي نُحْسًا مِنَ الطَّيْرِ أَشَامَا
[من الطويل]

٩٦٨٠- عَرَائِسُ تَجْلُوهَا عَلَيْكَ خُدُودُهَا وَلَكِنَّمَا تِلْكَ الْخُدُودُ الدَّفَاتِرُ
[من الطويل]

وَمِنْ بَابِ (عَرَصَ) قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَهْجُو^(١) :

٩٦٧٧- الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ٢٤٣/١٨ .

٩٦٧٨- البيت في الأغاني : ٨٦/٢١ .

٩٦٧٩- البيت في ديوان البحتري : ١٩٨٢/٣ .

٩٦٨٠- البيت في قرئ الضيف : ١٢٤/١ منسوباً إلى ابن ورقاء .

(١) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٩٨/٣ .

عَرَصَاتُ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِسَيِّدٍ وَطَنًا وَلَمْ يَرِيعُ بِهِنَّ كَرِيمُ

[من الكامل]

أَبُو نَوَاسٍ :

٩٦٨١- عَرَضْتُ بِالشَّكْوَى لِغَيْرِكَ جَفْوَةً وَكُنَيْتُ عَنْكَ وَلَا أُرِيدُ سِوَاكَ

[من البسيط]

ابن الرُّومِي :

٩٦٨٢- عَرَضْتُ نَفْسَكَ حَتَّى صِرْتَ لِي غَرَضًا قَدْ يُقَدِّمُ الْعَيْرُ مِنْ ذُعْرِ عَلَى الْأَسَدِ

قَبْلَهُ :

أَشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ بَعْضِي عَلَى حَنْقٍ أَضَرَّ مِنْ حُرْقَاتِ الْحُبِّ فِي الْجَسَدِ

عَرَضْتُ نَفْسَكَ حَتَّى صِرْتَ لِي غَرَضًا . الْبَيْتُ

[من السريع]

٩٦٨٣- عَرَضْتُ نَفْسِي لِلْهَوَى مَازِحًا يَا رَبَّ جِدِّ جَرَّهُ الْمَرْحُ

[من الخفيف]

أَبُو حَفْصِ الشَّطْرَنْجِيِّ :

٩٦٨٤- عَرَّضَنَ لِلَّذِي تُحِبُّ بِحُبٍّ ثُمَّ دَعَاهُ يَرُوضُهُ إِبْلِيسُ

بَعْدَهُ :

وَأَقْلَ اللَّجَاجَ وَأَصْبِرْ عَلَيْهِ إِنَّ خَطْبَ الْهَوَى جَلِيلٌ نَفِيسُ

هُمَا لِأَبِي حَفْصِ الشَّطْرَنْجِيِّ وَقَدْ نُسِبَا إِلَى أَبِي نَوَاسٍ وَإِلَى غَيْرِهِ .

[من الوافر]

الْأَعْرَجِيُّ :

٩٦٨٥- عَرَضْتُ نَصِيحَةً مَنِّي لِيُخَيِّ فَقَالَ غَشَّتَنِي وَالنَّصْحُ مُرٌّ

بَعْدَهُ :

٩٦٨١- البيت في ديوان أبي نواس : ٢٠٤ .

٩٦٨٢- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٤٨ / ٥ .

٩٦٨٤- البيتان في الأغاني : ٥٠ / ٢٢ .

٩٦٨٥- الأبيات في ربيع الأبرار : ٢٧١ / ٥ .

وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَعِيبُ يَحْيَى وَيَحْيَى طَاهِرُ الْأَعْرَاقِ بَرُّ
وَلَكِنْ قَدْ أَتَانِي أَنْ يَحْيَى يُقَالُ عَلَيْهِ فِي الْبَقَعَاءِ شَرُّ
فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَرٍّ يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الْحُرَّ حُرُّ

الْأَعْرَجِيُّ هُوَ مُخَيَّسٌ بِنُ أَرْطَاةَ مَنُوبٍ إِلَى الْأَعْرَجِ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .

قَالَ هَذَا الشُّعْرُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى وَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي قَرْيَةٍ
مِنْ قُرَى الِيمَامَةِ يُقَالُ لَهَا بَقَعَاءُ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ فَالْحُرُّ حُرٌّ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ ^(١) :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي .

أَي شِعْرِي كَمَا بَلَغَكَ .

وَقَرُبَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَجِيِّ قَوْلُ ابْنِ مِيَادَةَ الرِّيَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الْمَرِيِّ وَكِلَاهُمَا
مِنْ مُرَّةَ غُطْفَانَ ابْنِ مِيَادَةَ وَرِيَّاحٍ ^(٢) .

أَمَرْتُكَ يَا رِيَّاحُ بِأَمْرِ حَزْمٍ فَقُلْتُ هَشِيمَةً مِنْ بِنْتِ نَجْدٍ
نَهَيْتُكَ عَنْ رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى مَحْبُوكَةِ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ
وَوَجَدْتُ مَا وَجَدْتُ عَلَى رِيَّاحٍ وَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئاً غَيْرَ وَجْدِي

قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ ذَلِكَ لِرِيَّاحٍ فِي فَتْنَةِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَسَنِ ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ
يَعْتَزَلَ الْفِتْنَةَ وَلَا يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ فَلَمْ يَقْبَلْ وَأَخَذَ فَقُتِلَ . قَوْلُ هَشِيمَةٍ أَي ضَعِيفَةٍ
وَالْهَشِيمُ النَّبْتُ إِذَا وَلَّى وَجَفَّ وَالنَّجْدُ عَالِي الْأَرْضِ وَالْمَحْبُوكُ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ
وَاحِدُهَا حَبَاكُ وَالْجَمْعُ حُبُكُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَالسَّمَاءِ ذَاتُ الْحُبُوكِ) . وَيُقَالُ
الطَّرَائِقُ : الْمَاءُ وَلِلطَّرَائِقِ النَّبْتُ عَلَى جَنَاحِ الطَّائِرِ أَيْضاً حَبْكُ .

[من الوافر]

٩٦٨٦- عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا عَلَيْكُمْ مَا يُحَقُّ لَهَا الْهَوَانُ

(١) البيت في ديوان أبي النجم العجلي : ١٩٨ .

(٢) الأبيات في شعر ابن ميادة : ١١٥ .

٩٦٨٦- البيتان في المستطرف : ٢٠٥/١ .

بَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّا مَنَعْنَاهَا لَعَزَّتْ وَلَكِنْ كُلُّ مَعْرُوضٍ مُّهَانٌ

/٧٤/

[من المتقارب]

٩٦٨٧- عَرَضْنَا نَزَالٍ فَلَمْ يَنْزِلُوا وَكَانَتْ نَزَالٍ عَلَيْهِمْ أَطْمٌ

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٦٨٨- عَرَفَ الْعَالَمُونَ فَضْلَكَ بِالْعِدْ سَمِ وَقَالَ الْجُهَّالُ بِالتَّقْلِيدِ

قَبْلَهُ :

وَأَرَى النَّاسَ مُجْمِعِينَ عَلَى فَضْ لِكَ مِنْ يَيْنَ سَيِّدٍ وَمَسُودِ

عَرَفَ الْعَالَمُونَ فَضْلَكَ بِالْعِلْمِ . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (عَرَفَ) قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ :

عَرَفَ اللَّهُ إِلَى أَنْ خَافَهُ ثُمَّ خَافَ اللَّهُ حَتَّى آمَنَهُ

فَحَكَى غَايَتَهُ شَاهِدَهُ وَحَكَى الْمَكْنُونُ مِنْهُ عِلَنَهُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ :

عَرَفْتُ الضَّنَا مِنْ بَعْدِ بُعْدِ أَحِبَّتِي فَوَاسَفَا مِنْ طُولِ ذَا الْبُعْدِ يَا صَحْبِي

لَقَدْ سَاءَنِي يَوْمُ التَّفَرُّقِ وَالنَّوَى كَمَا سَرَّنِي يَوْمُ التَّوَاصُلِ وَأَقْرَبِ

ابن المعتز :

[من الطويل]

٩٦٨٩- عَرَفْتُ الزَّمَانَ بُؤْسَهُ وَرَخَاءَهُ وَلَا قَيْتُ مَكْرُوهِ الْخُطُوبِ وَعَانَيْتُ

أَبُو فَرَّاسٍ :

[من الوافر]

٩٦٩٠- عَرَفْتُ الشَّرَّ لَا لِلشَّ لَكِنْ لِكِنْ لِتَوَقُّيهِ

٩٦٨٧- البيت في الحماسة البصرية : ٨٤ / ١ منسوباً إلى جريفة بن الأشيم الفقعسي .

٩٦٨٨- البيتان في ديوان البحتري : ٦٣٨ / ١ .

٩٦٨٩- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٢ .

٩٦٩٠- البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣١٤ .

بَعْدَهُ :

وَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ

مِنَ النَّاسِ يَقَعُ فِيهِ

الْغَزِيُّ :

[من الطويل]

٩٦٩١- عَرَفْتُ الْغِنَى بِالْفَقْرِ وَالْفَقْرَ بِالْغِنَى

وَمَنْ صَحِبَ الْأَيَّامَ أَثَرَى وَأَمْلَقًا

أَبْيَاتُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِيِّ :

خَلِيلِي إِنْ نَادَمْتُمَانِي فَقَرِّبَا

عِتَاقَ الْمَذَاكِي لَا الرَّحِيقَ الْمُعْتَقَا

وَلَا تَشْغِلَا جِنْدِي بِمِنَّةِ جَاهِلٍ

أَرْوُحُ بِهَا مِثْلَ الْحَمَامِ مُطَوَّقَا

عَرَفْتُ الْغِنَى بِالْفَقْرِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَصِرْتُ مَتَى لَاحَ الْغَدِيرِ الَّذِي

صَفَتْ شَرَائِعُهُ عَفْتُ الْحَضِيمِ الْمَرْنَقَا

يَسْتُ فَمَا عِنْدِي لِمَلِكٍ مَهَابَةٍ

عَلَى قَدْرِ مَا تَرْجِي الْبَوَاقُ تَتَقَى

هُوَ الْجَدُّ يَخْفِي طُلْعَةَ الْبَدْرِ بِالسُّهَا

وَيَنْصُرُ مَنْ يَهْدِي فَيَدْعُوهُ مُغْلَقَا

لَزِمْتُ زَوَايَا الْبَيْتِ مِنْ خَوْفِ مَعْشَرٍ

مُؤْمَلُهُمْ يَسْتَخْرِجُ الصَّلَّ بِالرُّقَا

* * *

وَمِنْ بَابِ (عَرَفْتُ) قَوْلُ مَهْيَارَ^(١) :

عَرَفْتُ فَمَا أَدْرَى الْفَتَى كَيْفَ يَرْعُبُ

وَعَفْتُ فَمَا أَشْكُو الْعِدَى كَيْفَ يَشْرَبُ ؟

وَرَوْضَنِي لِلْيَاسِ هَجْرٌ مَطَامِعِي

فَبَغَضَ عِنْدِي الْوَفْرَ وَهُوَ مُجِيبُ

رَأَيْتُ الْغِنَى مَا نَدَّعِي فَفَاتَنِي

وَكَيْفَ يَخَافُ الْقُوْتَ مَنْ لَيْسَ يَطْلُبُ

فَلَا جَرَّ رِزْقٍ غِبْطَةً وَهُوَ يُجْتَدَى

وَلَا شَدَّ مَالٌ خَلَّةً وَهُوَ يُوهَبُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

٩٦٩٢- عَرَفْتُ اللَّيَالِي قَبْلَ مَا صَنَعَتْ بِنَا

فَلَمَّا دَهَنِي لَمْ تَزِدْنِي بِهَا عِلْمَا

٩٦٩١- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٦١-٤٦٢ .

(١) الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ١٤١ / ١ .

٩٦٩٢- البيتان في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٣٨ .

هَذَا مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَرِسْطَالِيْسَ :

مَنْ ارْعَوَى عَوَاقِبَ الْأُمُورِ بَعَيْنِ الْعَقْلِ قَبْلَ وَاَرِدِهَا لَمْ يَجْزَعْ عِنْدَ حُلُولِهَا .
يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا قَلَّ عَزْمِي عَنْ هَوَى خِفْتُ بَعْدَهُ وَ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ لَمْ يَجِدْ عَزَمًا
الْمَعْرِي :

[من الطويل]

٩٦٩٣- عَرَفْتُ سَجَايَا الدَّهْرِ أَمَّا شُرُورُهُ فَتَقْدٌ وَأَمَّا خَيْرُهُ فَوُعُودُ
بَعْدَهُ :

[من الطويل]

إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا كَذَاكَ فَخَلَّهَا وَلَوْ كَانَ كُلُّ الطَّالِعَاتِ سُعُودُ
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الطويل]

٩٦٩٤- عَرَفْتُ سَجَايَا الدَّهْرِ لَمَّا صَحِبْتُهُ وَمَنْ يَصْحَبِ الْأَيَّامَ يَقِنِ التَّجَارِبَا
الْمُتَنَبِّي :

[من الوافر]

٩٦٩٥- عَرَفْتُ نَوَائِبَ الْحَدَثَانِ حَتَّى لَوْ انْتَسَبْتَ لَكُنْتَ لَهَا نَقِيْبَا
يَقُولُ مِنْهَا :

أَلَسْتُ ابْنَ الْأَلَى سَعِدُوا وَسَادُوا وَلَمْ يَلِدُوا امْرَأً إِلَّا نَجِيْبَا
وَنَالُوا مَا اشْتَهُوا بِالْحَزْمِ هَوْنًا وَصَادَ الْوَحْشَ نَمْلُهُمْ دِيْبَا
وَمَا رِيحُ الرِّيَاضِ لَهَا وَلَكِنْ كَسَاهَا دَفْنُهُمْ فِي الْأَرْضِ طِيْبَا
يَقُولُ ذَلِكَ فِي عَلِيٍّ بْنِ سَيَّارٍ بْنِ مُكْرَمِ التَّمِيمِي .

[من الطويل]

٩٦٩٦- عَرُوبٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا إِذَا أُتْبَسِمَتْ أَوْ سَافِرًا لَمْ تَبْسَمِ
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

٩٦٩٣- البيتان في اللزوميات : ١١٧ .

٩٦٩٤- البيت للمؤلف .

٩٦٩٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٠ / ١ وما بعدها .

٩٦٩٦- البيت في ديوان طفيل الغنوي : ١٠٣ .

٧٥ / الْحَاجِرِيُّ :

[من الوافر]

٩٦٩٧- غُرِيبَ الْبَرِّ كَيْفَ أُبِيحَ قَتْلِي

أَلَيْسَ الْعُرْبُ تُعْرِفُ بِالذَّمَامِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من الوافر]

٩٦٩٨- عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكُنْتُ غَضًّا

كَمَا يَعْرِى مِنَ الْوَرَقِ الْقَضِيبُ

بَعْدَهُ :

وَنُحْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِدَمْعٍ عَيْنِي

فَمَا أَغْنَى الْبُكَاءُ وَلَا النَّحِيبُ

فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا

فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

وَيُزَوِّى : وَرِيعَانِ الشَّبِيبَةِ لَا يُؤُوبُ .

[من مجزوء الكامل]

٩٦٩٩- عَزَّ الْبَيَاضُ بِأَرْضِكُمْ

أَمْ قَدْ بَخِلْتُمْ بِالْمِدَادِ

٩٧٠٠- عَزَّ الشِّفَاءُ عَلَى اللَّدِّ

يَغْ فَكُلُّ دِرْيَاقٍ سِمَامٌ

الْحَسَنُ بْنُ سَهْلِ الْعَسْكَرِيِّ :

[من البسيط]

٩٧٠١- عَزَّ الْكَمَالُ فَمَا يَحْظَى بِهِ أَحَدٌ

فَكُلُّ خَلْقٍ وَإِنْ لَمْ يَدْرِ ذُو عَابٍ

بَعْدَهُ :

لَوْ تَمَّ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا لِذِي أَدَبٍ

لَانْضَافَ مَالٌ إِلَى عِلْمِي وَأَدَابِي

فَتَمَّ جَاهِي عِنْدَ النَّاسِ كُلُّهُمْ

وَطَابَ عَيْشِي فِي أَهْلِي وَأَصْحَابِي

عَزَّ الْكَمَالُ فَمَا يَحْظَى بِهِ أَحَدٌ . الْبَيْتُ

أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْكَامِلُ شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَحِيدِ الْكَاتِبِ أَدَامَ اللَّهُ

تَوْفِيقَهُ لِنَفْسِهِ :

٩٦٩٧- البيت في ديوان الحاجري : مخطوط ورقة : ٢٨ .

٩٦٩٨- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٢ .

٩٧٠١- الأبيات في ديوان المعاني : ١ / ١٤٢ .

عَزَّ الْكَمَالُ فَعَالِمٌ فِي خَطِّهِ قُبْحٌ وَذُو خَطٍّ بَدِيعٌ جَاهِلٌ
فَإِذَا بَلَغْتَ مِنَ الْكِتَابَةِ غَايَةً وَمِنَ الْعُلُومِ فَأَنْتَ ذَاكَ الْكَامِلُ

إبراهيم الغزّي :

[من الخفيف]

٩٧٠٢- عَزَّ مِنْ وَزَعِ الْحُظُوظِ بَعْدِي لَيْسَ لِلْعَالَمِينَ فِيهِ اخْتِيَارُ

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ ^(١) :

عَزَّكَ الدَّهْرُ بِمَا تَهْوَى فَهَنْ وَإِذَا مَا خَشِنَ الدَّهْرُ فَلِنْ
لَا تَعَاسِرُهُ وَخُذْ مِيسُورَهُ وَتَفَنَّنْ مَعَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ

وَقَوْلُ آخَرَ ^(٢) :

عِزُّ الْقَنُوعِ بِحَمْدِ اللَّهِ يَمْنَعُنِي مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْمَنَانَةِ النِّكَدِ
رَضِيتُ بِاللَّهِ فِي يَوْمِي وَفِي غَدِهِ مِنْ نَشَبٍ وَمَا أُؤْمَلُ غَيْرَ اللَّهِ مِنْ أَحَدِ

وزير مصر :

[من البسيط]

٩٧٠٣- عَزُّوا فَمَا رَحِمُوا أَيَّامَ دَوْلَتِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا انْقَضَتْ ذُلُّوا فَمَا رَحِمُوا

ابن شمس الخلافة :

[من الرجز]

٩٧٠٤- عِزَّةٌ نَفْسِي حَلَّاتِ رَكَائِي عَنْ مَوْرِدِ الذَّلِّ وَمَرَعَى الْهُونِ

البُحْتَرِيُّ :

[من البسيط]

٩٧٠٥- عَزَيْتُ نَفْسِي بِبَرْدِ الْيَأْسِ بَعْدَهُمْ وَمَا تَعَزَّيْتُ عَنْ صَبْرِ وَلَا جَلَدِ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من البسيط]

٩٧٠٢- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٠٦/١ .

(٢) البيتان في بهجة المجالس : ٣٣/١ .

٩٧٠٣- البيت في مفيد العلوم : ٤٥٤ .

٩٧٠٥- البيت في الزهرة : ٤٥٦/١ .

٩٧٠٦- عَزَلْتُ سَمْعِي وَشَمِّي وَالْمَذَاقَ مَعًا وَاللَّمْسَ عَنْ كُلِّ لَهْوٍ مَا خَلَا بَصْرِي
بَعْدَهُ :

وَمَنْ تَجَافَى عَنِ اللَّذَاتِ قَاطِبَةً مِنْ غَيْرِ عَجْزٍ فَلَا تَعْذُلُهُ فِي النَّظَرِ
/ ٧٦ / ابْنُ الْمُطَّلِبِ الْكَاتِبُ :

[من المتقارب]

٩٧٠٧- عَزَلْتُ وَمَا خُنْتُ فِيمَا وَلَيْتُ وَغَيْرِي يَخُونُ وَلَا يُعْزَلُ
بَعْدَهُ :

فَهَذَا يُدِلُّ عَلَى أَنَّ مَنْ يُوَلِّي وَيُعْزَلُ لَا يَعْقِلُ
هُوَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْمُطَّلِبِ الْكَاتِبِ الْبَغْدَادِيِّ .
وَيُرْوَى ابْنُ لِلْسَيِّدِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ .

[من الطويل]

٩٧٠٨- عَزَلْنَا وَأَمَرْنَا وَبَكَرُ بْنُ وَائِلٍ تَجَرُّ خُصَاهَا تَبَغْيِي مَنْ تُحَالِفُ
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٧٠٩- عَزَمَاتٌ تُصِبْنَ دَاجِيَةَ الْخَطِّ بَ وَإِنْ كُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ
بَعْدَهُ :

يَتَوَقَّدْنَ وَالْكَوَائِبُ مُطْفَأَةٌ وَيَقْطَعْنَ وَالسُّيُوفُ نَوَاسِي

[من الكامل]

٩٧١٠- عَزَمَاتُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ صَوَارِمٌ وَقُلُوبُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَدِيدٌ

٩٧٠٦- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ١٥٠ .

٩٧٠٧- البيتان في خريدة القصر (العراق) : ١٨٣ / ١ منسوبين إلى أبي محمد بن علي .

٩٧٠٨- البيت في الكامل في اللغة : ١١ / ٣ .

٩٧٠٩- البيتان في ديوان البحري : ٨٥ / ١ .

[من الوافر]

٩٧١١- عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ لِأَمْرِ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

٩٧١٢- عَزِيزُ أَسَى مَنْ دَاوَهُ الْحَدَقُ النَّجْلُ عَيَاءٌ بِهِ مَاتَ الْمُحِبُّونَ مِنْ قَبْلُ

[من الوافر]

أَبُو فِرَاسٍ :

٩٧١٣- عَزِيزٌ حَيْثُ حَطَّ السَّيْرُ رَحْلِي يُدَارِيَنِي الْأَنَامُ وَلَا أَدَارِي

[من الطويل]

أَبُو دَهْبَلٍ :

٩٧١٤- عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتُ فِيهَا مُقِيمَةً يَكُونُ لَنَا مِنْهَا خَلَاصٌ وَمَخْرَجُ

أَبْيَاتُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمَحِيِّ وَاسْمُهُ وَهَبٌ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ أُحِيَجَةَ بْنِ خَلْفِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَدَافَةَ بْنِ جُمَحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَبِصَ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلَ الْوَجْهِ صَالِحًا تَقِيًّا أَوْلَاهَا :

وَأَعَيْتُ غَوَاشِي عَبْرَتِي مَا تَفَرَّجُ
خِلَالَ ضُلُوعِي جَمْرَةً تَتَوَهَّجُ
وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوصَلَ الْجَبَلُ أَحْوَجُ
فَرَاخُوا عَلَى مَا لَا نُحِبُّ وَأَدْلَجُوا
وَأَذْكُوا عَلَيْنَا نَارَ صُرْمٍ تُوجَّجُ
فَلَمْ يَنْهَهُمْ حُلْمٌ وَلَمْ يَتَحَرَّجُوا
وَلَمْ يُرْمُوا قَوْلًا مِنَ الزُّورِ يُنْسَجُ
وَهَلْ يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ وَالِدَّهْرُ أَعْوَجُ ؟

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ
أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّمَا
لَقَدْ قَطَعَ الْوَاشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا
رَأَوْا وَغُورَةً فَاسْتَقْبَلُوهَا بِالْبَهْمِ
هُمْ مَنَعُونَا مَا نَلَذُّ وَنَشْتَهِي
وَكَانُوا أَنَسَاءً كُنْتُ آمِنٌ غِيْهِمْ
وَلَوْ تَرَكُونَا لَا هَدَى اللَّهُ أَمْرَهُمْ
لَاؤْشَكَ صَرَفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنَنَا

٩٧١١- البيتان في البيان والتبيين : ٢٣٨ / ٢ .

٩٧١٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٨٠ / ٣ .

٩٧١٣- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٧٠ .

٩٧١٤- القصيدة في ديوان أبي دهبَل الجُمَحِي : ٥٥ وما بعدها .

عَسَتْ كُرْبَةً أَمْسَيْتُ فِيهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَشْفَقَ قَلْبِي مِنْ فِرَاقِ خَرِيدٍ
وَكَفْتُ كَهْدَابَ الدَّمَقْسِ لَطِيفَةً
يَحُولُ وَشَاحَاهَا وَيَغْرُثُ حِجْلُهَا
وَقُلْتُ لِعَبَادٍ رَجَاءَ كِتَابِهَا
وَأَنْتِي لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةَ زُرْتُهَا
ولما التَّقِينَا لَجَلَجَتْ فِي كَلَامِهَا
وَأَعْيَا عَلَى الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ وَاسِعٌ

بَشَارُ :

٩٧١٥- عُسْرُ النِّسَاءِ إِلَى مِيَّاسِرَةٍ

قَبْلَهُ :

لَا يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ مُحَبَّاتٍ
عُسْرُ النِّسَاءِ إِلَى مِيَّاسِرَةٍ . الْبَيْتُ

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

٩٧١٦- عَسَى الْعِتَابُ يَرُدُّ الْعَتَبَ مِنْكَ رَضًى

/ ٧٧ / هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمَ :

٩٧١٧- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ

يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي لَهْدَبَةَ بْنِ خَشْرَمَ قَالَهَا وَهُوَ فِي سِجْنٍ
مُعَاوِيَةَ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ^(١) :

٩٧١٥- البيتان في ديوان بشار بن برد : ٩٨ / ٢ .

٩٧١٦- البيت في ديوان السري الرفاء : ٥٢ .

٩٧١٧- البيت في شعر هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمَ : ٥٩ .

(١) القصيدة في ديوان هُدْبَةَ بْنِ خَشْرَمَ : ٥٧ وما بعدها .

[من الكامل]

وَالصَّعْبُ يَصْحَبُ بَعْدَمَا جَمَحَا

قَوْلٌ تَغْلِظُهُ وَإِنْ جَرَحَا

[من البسيط]

وَرُبَّمَا أَدْرَكَ الْمَطْلُوبَ طَالِبُهُ

[من الوافر]

يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ

طَرِبْتَ وَأَنْتَ أَحْيَاناً طَرُوبُ
يَحْدُ النَّأْيُ ذَكَرَكَ فِي فُؤَادِي
يُورِّقُنِي اكْتِئَابُ أَبِي نُمَيْرٍ
فَقُلْتُ لَهُ هَذَاكَ اللَّهُ مَهْلاً
وَكَيْفَ وَقَدْ تَعْلَاكَ الْمَشِيبُ
إِذَا ذَهَلَتْ عَلَى النَّأْيِ الْقُلُوبُ
وَقَلْبِي مِنْ كَأَبِهِ كَيْبُ
وَخَيْرُ الْقَوْلِ ذِي اللَّبِ الْمُصِيبُ

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَيَأْمَنُ خَائِفٌ وَيَفْكَ عَانٍ
أَلَا لَيْتَ الرِّيَّاحُ مُسَخَّرَاتٍ
فَتُخْبِرُنَا الشَّمَالُ إِذَا أَتَيْنَا
فَأِنَّا قَدْ حَلَلْنَا دَارَ بُلُوى
فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ
وَقَدْ عَلِمْتَ سُلَيْمَى أَنْ عُوْدِي
وَإِنَّ خَلِيقَتِي كَرَمٌ وَأَنْبِي
أَعِينُ عَلَى مَكَارِمِهَا وَأُخْشَى
وَأَنْبِي فِي الْعِظَائِمِ ذُو غِنَاءٍ
وَأَنْبِي لَا يَخَافُ الْغَدَرَ جَارِي
وَقَدْ أَبْقَى الْحَوَادِثَ مِنْكَ
عَلَى أَنَّ الْمَنَايَا قَدْ تَوَافِي
تُؤَيِّسُهُ : تُؤَثِّرُ فِيهِ .

شَبَّهُ عَسَى بِكَادٍ يُرِيدُ الْكَرْبُ الَّذِي أُمْسِيَتْ فِيهِ وَقَدْ تُشَبَّهُ كَادَ بَعْسَى كَقَوْلِهِ :
قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ اللَّيْلِ أَنْ يَمْصَحَا .

قَالَ : وَلِلْعَرَبِ فِي عَسَى ثَلَاثُ مَذَاهِبَ :

أَحَدَهَا : أَنْ يَقُولُوا عَسَيْتُ أَنْ تَفْعَلَ وَعَسَيْتُمَا إِلَى عَسَيْتَيْنِ .

وَالثَّانِي : لَا يَتَجَاوَزُ عَسَى يَقُولُ عَسَى أَنْ يَفْعَلَ وَعَسَى أَنْ يَفْعَلَا وَعَسَى أَنْ يَفْعَلُوا
وَعَسَى أَنْ يَفْعَلْنَ .

وَالثَّالِثُ : أَنْ يَقُولُوا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ إِلَى عَسَاكَنَّ وَعَسَاهُ أَنْ يَفْعَلَ إِلَى عَسَاهُنَّ
وَعَسَايَ أَنْ أَفْعَلَ وَعَسَانَا أَنْ نَفْعَلَ .

أَبُو فِرَاسٍ : [من الطويل]

٩٧١٨- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَّ بِخَيْرٍ فَإِنَّ لِي عَوَائِدَ مِنْ نِعْمَاهُ خَيْرُ عَوَائِدِ

[من الطويل]

٩٧١٩- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْزِيَ الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا وَبُوصِلَ حَبْلًا مِنْكُمْ بِحَبَالِيَا
بَعْدَهُ :

فَكَمْ مِنْ خَلِيلِي جَفَوَةٍ قَدْ تَوَاصَلَا
وَأَنْتِي لِفِي كَرْبٍ وَأَنْتِ خَلِيلَةٌ
عَتَبْتُ فَمَا أَعْتَبْتَنِي بِمَوَدَّةٍ
عَلَى الدَّهْرِ لَمَّا أَنْ أَطَالَ التَّعَالِيَا
لَقَدْ فَارَقْتُ فِي الْوَصْفِ حَالِكٍ حَالِيَا
وَرُمْتُ فَمَا أَسْعَفْتَنِي بِسُؤَالِيَا

ابن المعتز : [من الطويل]

٩٧٢٠- عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْتَاخَ لِي مِنْهُ فَرَجَةٌ يَجِيءُ بِهَا مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي

[من الطويل]

٩٧٢١- عَسَى اللَّهُ بَعْدَ النَّأْيِ أَنْ تُسْعِفَ النَّوَى وَيُجْمَعُ شَمْلٌ بَعْدَهَا وَسُرُورٌ

عَلِي بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]

٩٧٢٢- عَسَى اللَّهُ لَا تَيَاسَ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَيْهِ مَا يَعِزُّ وَيَعْسُرُ

٩٧١٨- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٨٩ .

٩٧١٩- الأبيات في الأغاني : ٢٧٧ / ٤ .

٩٧٢٠- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٦ .

٩٧٢١- البيت في أمالي القالي : ٢٦٨ / ٢ .

٩٧٢٢- الأبيات في رسائل المقرئزي : ٧١ .

كَتَبَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ إِلَى الْمَنْصُورِ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ وَجَدَ عَلَى جِدَارِ بِلَادِ الْهِنْدِ مَكْتُوبًا
يَقُولُ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ بَعْدَ أَنْ مَشَيْتُ إِلَى أَنْ انْتَعَلْتُ الدَّمَ وَقَدْ قُلْتُ : [من الطويل]

عَسَى مَشْرَبٌ يَصْفُو فَتَرَوَى ظَمِيئَهُ أَطَالَ صَدَاهَا الْمَنْهَلُ الْمُتَكَدِّرُ
عَسَى بِالْجُيُوبِ الْعَارِيَاتِ سَتَكْتَسِي وَبِالْمُسْتَذَلِّ الْمُسْتَضَامِ سَيُنْصَرُ
عَسَى جَابِرُ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ بِلُطْفِهِ سَيَرْتَاحُ لِلْعَظْمِ الْكَسِيرِ فَيُجْبَرُ
عَسَى صُورٌ أَمْسَى لَهَا الْجُورُ دَافِنًا سَيَبْعُثُهَا عَدْلٌ يَجِيءُ فَتُنْشَرُ
عَسَى اللَّهُ لَا تَيَأَسَ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ . الْبَيْتُ .

فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ : قَرَأْتُ كِتَابَكَ وَالشُّعْرَ وَأَنَا مَعَ عَلِيٍّ وَأَهْلِهِ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ^(١) : [من الطويل]

نَحَاوِلُ إِذْ لَالَ الْعَزِيزُ لِأَنَّهُ بَدَانَا بِظُلْمٍ وَاسْتَمَرَّتْ مَرَارُهُ
وَإِنْ بَلَغَكَ لِعَلِيٍّ خَبْرٌ فَأَعْطِهِ الْأَمَانَ وَأَحْسِنَ إِلَيْهِ .

[من المتقارب]

٩٧٢٣- عَسَى اللَّهُ يَجْعَلَهَا فُرْقَةً تَعُودُ بِأَكْرَمِ مُسْتَجْمَعٍ

[من الطويل]

٩٧٢٤- عَسَى اللَّهُ يُعْنِي عَن بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبٍ

[من البسيط]

ابنُ زُرَيْقٍ الْكَاتِبُ :

٩٧٢٥- عَسَى اللَّيَالِي الَّتِي أَضْنَتْ بِفُرْقَتِنَا جِسْمِي سَتَجْمَعُنِي يَوْمًا وَتَجْمَعُهُ

(١) البيت في الفرج بعد الشدة : ٩٣ / ٥ .

٩٧٢٣- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢٤٥ / ٢ .

٩٧٢٤- البيت في خزانة الأدب : ٣٢٨ / ٩ منسوباً إلى هذبة .

٩٧٢٥- البيت في الكشكول : ٩٥ / ١ .

[من الطويل]

المَجْنُونُ :

٩٧٢٦- عَسَىٰ إِنْ حَجَجْنَا وَاعْتَمَرْنَا وَحُرِّمَتْ زِيَارَةُ لَيْلَىٰ أَنْ يَكُونَ لَنَا أَجْرٌ

[من الهزج]

/٧٨/

٩٧٢٧- عَسَىٰ الْإِيَّامُ أَنْ يَرْجِعَ مَنْ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

[من الطويل]

عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٩٧٢٨- عَسَىٰ بِالْجُيُوبِ الْعَارِيَّاتِ سَتَكَتْسِي وَبِالْمُسْتَذَلِّ الْمُسْتَضَامِ سَيُنْصَرُّ

[من الطويل]

البُحْتَرِيُّ :

٩٧٢٩- عَسَىٰ بِكَ أَنْ تَدُنُو مِنَ الْوَصْلِ بَعْدَمَا تَبَاعَدْتَ مِنْ أَسْبَابِهَا وَعَسَىٰ بِهَا

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّيَّ :

٩٧٣٠- عَسَىٰ بَيْنَ أَحْشَاءِ اللَّيَالِي عَجِيَّةٌ حَبَالَى اللَّيَالِي أُمَهَاتُ الْعَجَائِبِ

[من البسيط]

أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ شَبَلٍ :

٩٧٣١- عَسَىٰ تَهْبُ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ سِنَةٍ يَوْمًا فَتَنْقَلِ مِنْ حَالٍ إِلَىٰ حَالٍ

[من الطويل]

عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٩٧٣٢- عَسَىٰ جَابِرُ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ بِلُطْفِهِ سَيْرَتَا حُ لِلْعَظَمِ الْكَسِيرِ فَيُجْبَرُ

[من الطويل]

عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

٩٧٣٣- عَسَىٰ سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعَتْهُ مِنْ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدٌ

[من الطويل]

عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

٩٧٢٦- البيت في ديوان مجنون ليلى (الدالبي) : ٥٦ .

٩٧٢٧- البيت في أمالي القال : ١ / ٢٩٠ منسوباً إلى نهشل بن شيبان .

٩٧٢٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٩٣ / ٥ .

٩٧٢٩- البيت في ديوان البحتري : ١ / ٢٣١ .

٩٧٣٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٤ .

٩٧٣٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ٩٣ / ٥ .

٩٧٣٣- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٣٩٦ .

٩٧٣٤- عَسَى صُورٌ أَمْسَى لَهَا الْجَوْرُ دَافِنًا سَبَعْنَهَا عَدْلٌ يَجِيءُ فَتُنْشَرُ

يحيى بن محمد الشاطر الأنباري : [من الطويل]

٩٧٣٥- عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ

أَبْيَاتُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ الشَّاطِرِ الْأَنْبَارِيِّ أَوَّلُهَا :

إِذَا مَا أَلَمْتُ شِدَّةً فَاصْطَبِرْ لَهَا فَخَيْرُ سِلَاحِ الْمَرْءِ فِي الشَّدَةِ الصَّبْرُ
إِذَا اشْتَدَّ عَسْرٌ فَارْجُ يُسْرًا فَإِنَّهُ قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْعُسْرَ يَتْبَعُهُ الْيُسْرُ
غَنَى النَّفْسِ يُغْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكْفَهَا وَإِنْ عَصَهَا حَتَّى يَعْصَ بِهَا الْفَقْرُ
فَمَا عَسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيتَهَا بِكَائِنَةٍ حَتَّى يَكُونَ لَهَا يُسْرُ
عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ أَنَّهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى إِلَى غَيْرِهِ أَشْكُو وَإِنْ مَسَّنِيَ الضَّرُّ

قِيلَ : أَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْقُرَاءِ فَشَتَمَهُ وَتَهَدَّدَهُ وَأَمَرَ بِهِ إِلَى السَّجَنِ
فَانْطَلَقَ بِهِ قَالَ فَسَمِعَهُ ابْنُ زِيَادٍ حِينَ وَلَّى يَهْمِسُ بِشَيْءٍ ، فَرَدَّهُ ، فَقَالَ مَا قُلْتُ قَالَ عَنْ
لِي بَيْنَانٍ مِنَ الشَّعْرِ فَقُلْتُهُمَا قَالَ إِنَّكَ لَفَارِغٌ أَنْتَ قُلْتُهُمَا أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ بَلْ
قُلْتُهُمَا فَقَالَ مَا قُلْتُ قَالَ :

عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ فِي خَلِيقَتِهِ أَمْرٌ
إِذَا اشْتَدَّ عَسْرٌ فَارْجُ يُسْرًا فَإِنَّهُ قَضَى اللَّهُ أَنَّ الْعُسْرَ يَتْبَعُهُ يُسْرُ

قَالَ : فَأَطْرَقَ ابْنُ زِيَادٍ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَتَاكَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ وَأَمَرَ تَخْلِيَتِهِ . وَيُقَالُ :
إِنَّهُ أَتَى بِخَارِجِيٍّ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤَخِّرَنِي إِلَى غَدٍ ؟ قَالَ : مَا يَنْفُكَ مِنْ
ذَلِكَ ؟ فَقَالَ :

عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ . الْبَيْت

فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَدْ أَتَاكَ الْفَرْجُ بِإِطْلَاقِهِ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ أَنْ لَا يَخْرُجَ
فِيْمَا بَعْدُ .

عَلِيّ بن محمد بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : [من الطويل]
٩٧٣٦- عَسَى مَشْرَبٌ يَصْفُو فَتَرَوَى ظَمِيَّةً أَطَالَ صَدَاهَا الْمَنْهَلُ الْمُتَكَدِّرُ

[من الطويل] /٧٩/

٩٧٣٧- عَسَى وَطَنٌ يَدْنُو بِهِمْ وَلَعَلَّمَا وَإِنْ تُعْتَبِ الْأَيَّامُ فِيهِمْ فَرُبَّمَا
الْفَضْلُ بن الرَّبِيع : [من الطويل]

٩٧٣٨- عَسَى وَعَسَى يَثْنِي الزَّمَانُ عِنَانَهُ إِلَيَّ بِخَيْرٍ وَالزَّمَانُ يَدُورُ
لَهُ أَيْضًا :

٩٧٣٩- عَسَى وَعَسَى يَثْنِي الْقَضَاءُ عِنَانَهُ بَعَثَرَةَ دَهْرٍ وَالزَّمَانُ عَثُورُ
قِيلَ : دَخَلَ الْفَضْلُ بن الرَّبِيعُ عَلَى يَحْيَى بن خَالِدٍ فَلَمْ يُوسَّعْ لَهُ وَلَمْ يَهْشَ إِلَيْهِ ،
وَقَالَ لَهُ : مَا حَاجَتِكَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ؟ فَقَالَ : حَاجَاتٍ وَأَخْرَجَ عِدَّةَ رِقَاعٍ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِ
فَأَخْرَهَا جَمِيعَهَا فَوَثَبَ أَبُو الْفَضْلِ مُغْضِبًا وَهُوَ يَقُولُ :

عَسَى وَعَسَى يَثْنِي الزَّمَانُ عِنَانَهُ إِلَيَّ بِخَيْرٍ وَالزَّمَانُ يَدُورُ
عَسَى وَعَسَى يَثْنِي الْقَضَاءُ عِنَانَهُ بَعَثَرَةَ دَهْرٍ وَالزَّمَانُ عَثُورُ
فَتَذْرُكُ آمَالٌ وَتَقْضَى حَوَائِجُ وَتَحْدُثُ مِنْ بَعْضِ الْأُمُورِ أُمُورُ

قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ فِي إِعْمَالِ الْحِيَلَةِ عَلَيْهِمْ وَسَاعَدَهُ الْقَضَاءُ فَمَا حَالَ الْحَوْلُ إِلَّا وَقَدْ
زَالَتْ نِعْمَةُ الْبِرَامِكَةِ وَمُرُّوْا كُلَّ مُمَزَّقٍ .

٩٧٣٦- البيت في معجم الشعراء : ٣٣٥ .

٩٧٣٧- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٤٧ .

٩٧٣٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣٠٨ / ١ .

٩٧٣٩- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٣٠٩ / ١ .

نَاهِضُ بْنُ ثُومَةَ الْكَلَابِيِّ :

[من الطويل]

٩٧٤٠- عَسَى يُعَقِّبُ الْهَجْرُ الطَّوِيلُ تَدَانِيًا وَيَا رَبَّ هَجْرٍ مُعَقِّبٍ لِتَدَانِي

[من الرمل]

٩٧٤١- عِشْنَ بِجَدٍّ وَلَا يَضُرُّكَ جَهْلٌ إِنَّمَا عَيْشُ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

[من مجزوء الرمل]

٩٧٤٢- عِشْ بِجَدٍّ لَا يَضُرُّكَ النَّوُ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
بَعْدَهُ :

فَهُوَ خَيْرٌ فِي ظِلَالِ الْعَيْنِ شِمْشٍ مِمَّنْ عَاشَ كَدًا
ابن سُكَّرَةَ :

[من الخفيف]

٩٧٤٣- عِشْتَ تَطْوِي الْأَعْيَادَ طَيَّ الْأَعَادِي فِي سُرُورٍ وَنِعْمَةٍ وَرَخَاءٍ
بَعْدَهُ :

تَتَلَقَّى الْأَيَّامَ خَيْرَ لِقَاءٍ وَتُضَحِّي فِي الْعِيدِ بِالْأَعْدَاءِ
ابن الْعَلَّافِ :

[من المنسرح]

٩٧٤٤- عِشْتَ حَرِيصًا يَقُودُهُ طَمَعٌ وَمُتَّ ذَا قَاتِلٍ بِلَا قَوْدٍ
الْمُتَنَبِّي :

[من الخفيف]

٩٧٤٥- عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتَّ وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُؤْدِ

٩٧٤٠- البيت في الأغاني : ١٩٦/١٣ .

٩٧٤١- البيت في البيان والتبيين : ١٦٧/٢ .

٩٧٤٢- البيتان في ديوان الحارث بن حلزة : ٤٦ ، ٤٧ .

٩٧٤٣- البيتان في المنتحل : ٢٨٦ .

٩٧٤٤- البيت في نهاية الأرب : ٢٩٦/٩ .

٩٧٤٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢١ ، ٣٢٢ .

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي :

عَشْ عَزِيزًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَرُّوْوسُ الرَّمَّاحِ أَذْهَبُ لِلْغَيْظِ
لَا كَمَا قَدْ حَيَّيْتَ غَيْرَ حَمِيدٍ
فَاطْلُبِ الْعِزَّ فِي لَظَى وَدَعِ الدُّ
يَقْتُلِ الْعَاجِزُ الْجَبَانَ وَقَدْ يَعُ
وَيُوقَى الْفَتَى الْمَجِيشُ وَقَدْ
لَا بِقَوْمِي شَرُفْتُ بَلْ شَرُّوْا بِي
أَنَا تُرْبُ النَّدَى وَرَبُّ الْقَوَافِي
أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللَّهُ
فَيَقَالُ : إِنَّهُ سُمِّيَ الْمُتَنَبِّي بِهَذَا الْبَيْتِ . وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ تَنَبَّأَ فِي صِبَاهُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ

بِهِ .

أَبُو الشَّيْبِصِ :

٩٧٤٦- عَشِقَ الْمَكَارِمَ فَهُوَ مُعْتَبَدٌ لَهَا

بَعْدَهُ :

وَأَقَامَ سُوقًا لِلنَّاءِ وَلَمْ تَكُنْ
بَثَّ الْمَكَارِمَ فِي الْبِلَادِ فَأَصْبَحَتْ
وَقَالَ غَيْرُهُ فِي شَفَعَتِهَا^(١) :

مَا لِي أَرَى أَبْوَابَهُمْ مَهْجُورَةً
هَابُوكَ أَمْ خَافُوكَ أَمْ شَامُوا الْحَيَا
إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلْمَكَارِمِ عَاشِقًا

[من الكامل]

وَالْمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةُ الْعُشَاقِ

[من الكامل]

سُوقُ النَّاءِ تُعَدُّ فِي الْأَسْوَاقِ
تُجْنَى إِلَيْهِ مَحَامِدُ الْآفَاقِ

[من الكامل]

وَكَأَنَّ بَابَكَ مَجْمَعُ الْأَسْوَاقِ
بِيَدَيْكَ فَانْتَجَعُوا مِنَ الْآفَاقِ
وَالْمَكْرُمَاتُ قَلِيلَةُ الْعُشَاقِ

٩٧٤٦- الأبيات في ديوان أبي الشيبص : ٨٩ .

(١) الأبيات في العقد الفريد : ٢٥٧ / ١ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(١) :

[من الكامل]

يَا مَنْ تُقْبَلُ كَفَّ كُلُّ مَمَزَقٍ هَذَا ابْنُ يَحْيَى لَيْسَ بِالْمُخْرَاقِ
قَبْلَ أَنْ أَمِلَهُ فَلَسْنُ أَنْامِلًا لَكِنَّهُنَّ مَفَاتِحُ الْأَرْزَاقِ

/٨٠/

[من البسيط]

٩٧٤٧- عَشِقْتُكُمْ لِسَمَاعِي حُسْنٍ وَصَفِيكُمْ وَالْأَذُنُ تَعَشُّقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانَا
وَمِنْ بَابِ (عَشِقْتُ) قَوْلُ زَيْدِ الْخَيْلِ مِنْ أُبَيَّاتٍ^(٢) :

عَشِقْتُ طَعْنَ الْقَنَا وَالْخَيْلُ جَائِلَةٌ فَصِرْتُ أَدْعَى لَهَا بِالْعَاشِقِ الدَّفِيفِ
وَمَا شَرَفْتُ بِقَوْمِي بَلْ هُمْ شَرُفُوا بِمَا بَلَغَتْ مِنَ الْعَلْيَاءِ وَالشَّرَفِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الطويل]

٩٧٤٨- عَشِقْتُ وَمَا لِي يَعْلَمُ اللَّهُ حَاجَةً سِوَى نَظْرِي وَالْعَاشِقُونَ ضُرُوبُ
أُبَيَّاتِ الرِّضَى أَوَّلَهَا :

يَقْرُ بَعَيْنِي أَنْ أَرَى لَكَ مَنْزِلًا بِنُعْمَانَ يَزْكُو تَرْبَهُ وَيَطِيبُ
وَأَرْضِي بِنَّوَارِ الْأَقَاحِي صَقِيلَةً تَرَدَّدَ فِيهَا شَمَالٌ وَجَنُوبُ
أَقْلُ سَلَامِي إِذْ لَقَيْتُكَ خِيفَةً وَأَعْرِضُ كَيْمَا لَا يُقَالُ مُرِيبُ
وَأَطْرُقُ الْعَيْنَانِ يُوقَدُ لَحْظُهَا إِلَيْكَ وَمَا بَيْنَ الضُّلُوعِ وَجِيبُ
وَفِي الْقَلْبِ دَاءٌ فِي يَدَيْكَ دَوَاؤُهُ أَلَا رَبَّ دَاءٍ لَا يَرَاهُ طَيِّبُ
يَقُولُونَ مَشْغُوفُ الْفُؤَادِ مُرَوَّعٌ وَمَشْغُوفَةٌ تَدْعُو لَهُ فَيَجِيبُ
وَمَا عَلِمُوا أَنِّي غَيْرُ رِيَّةٍ طَوَالَ اللَّيَالِي نَعْتَدِي وَنَوُوبُ

عَشِقْتُ وَمَا لِي يَعْلَمُ اللَّهُ حَاجَةً . الْبَيْتُ

عَفَا مِنْ دُونِ التَّقِيَّةِ زَاجِرٌ وَصَوْنِكَ مِنْ دُونِ الرَّقِيبِ رَقِيبُ

(١) البيتان في ديوان شعر ابن دريد : ٨٧ .

(٢) لم ترد في ديوانه للقيسي .

٩٧٤٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

[من الطويل]

ابن الرومي :

٩٧٤٩- عَشِقْنَا قَفَا عَمْرٍو وَإِنْ كَانَ وَجْهُهُ
يَذْكُرُنَا قُبْحَ الْجَنَاحِ وَالْعَدْرِ

بَعْدَهُ :

فَتَى وَجْهُهُ كَالْهَجْرِ لَا وَصَلَ بَعْدَهُ
وَقَفَّاهُ فَهُوَ وَصَلٌ بِلا هَجْرِ

[من الخفيف]

أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٩٧٥٠- عِشْ كَمَا شِئْتَ فَالزَّمَانُ حِمَارٌ
لَيْسَ يَصْفُو إِلَّا لِكُلِّ حِمَارٍ

[من الطويل]

ابن هرمة :

٩٧٥١- عَشَوْتُ إِلَى مَا لَسْتُ مَا عِشْتُ نَائِلًا
فَكُنْتُ كَكَلْبٍ بَاتَ يَنْبُحُ كَوَكْبًا

[من الطويل]

خُدَيْجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابِ النُّمَيْرِيِّ :

٩٧٥٢- عَشِيَّةً كُنَّا بِالْخِيَارِ عَلَيْهِمُ
أَنْقُصُ مِنْ أَعْمَارِهِمْ أَمْ نَزِيدُهَا

[من البسيط]

أَبُو تَمَّامٍ :

٩٧٥٣- عَصَابَةٌ جَاوَرَتْ آدَابُهُمْ أَدَبِي
فَهُمْ وَإِنْ فُرِّقُوا فِي الْأَرْضِ جِيرَانُ

[من الطويل]

المتلمس الضبعي في أمر طرفة :

٩٧٥٤- عَصَانِي فَلَمْ يَلَقَ الرَّشَادَ وَإِنَّمَا
تَبَيَّنُ مِنْ أَمْرِ الْغَوِيِّ عَوَاقِبُهُ

بَعْدَهُ :

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ
تَمْجُّ نَجِيعَ الْجَوْفِ مِنْهُ تَرَائِبُهُ

٩٧٤٩- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٨/٢ .

٩٧٥٠- البيت في المستدرک على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٢ .

٩٧٥١- البيت لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

٩٧٥٢- البيت في ديوان المعاني : ٦٧/٢ .

٩٧٥٣- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٦٧ .

٩٧٥٤- البيتان في ديوان المتلمس الضبعي : ٦٤ .

أَوْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ :

[من الطويل]

٩٧٥٥- عَصَانِي قَوْمِي وَالرَّشَادُ الَّذِي بِهِ
بَعْدَهُ :
أَشْرْتُ وَمَنْ يَعَصِرُ الْمُجْرِبَ يَنْدَمِ

فَلَا تَجْزَعُوا مِمَّا جَتَّهُ أَكْفُكُمْ
فَصَبْرًا بَنِي بَكْرٍ عَلَى الْقَتْلِ إِنِّي
مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ :

[من الخفيف]

٩٧٥٦- عَصَفْتُ بِالزَّفِيرِ فِي الْقَلْبِ نَارٌ
بَعْدَهُ :

نِصْفُ قَلْبِي قَدْ مَاتَ شَوْقًا وَنِصْفُ
قَدْ أَتَاهُ مِنَ الْمَنَايَا رَسُوءٌ

[من الطويل]

٩٧٥٧- عَصَيْتُ الْعَصَا أَيَّامَ عَصْرِ شَيْبَتِي
بَعْدَهُ :

أَكْلَفُهَا حَمْلِي وَيَحْسَبُ كُلُّ مَنْ
يَرَاهَا بِكَفِّي أَنَّنِي قَدْ حَمَلْتُهَا

[من الوافر]

٩٧٥٨- عَصَيْتُ عَوَازِلِي وَشَفَيْتُ نَفْسِي
أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

[من السريع]

٩٧٥٩- عَصَيْتُمُونِي حِينَ طَاوَعْتُكُمْ
وَالذَّنْبُ فِي عَصِيَانِكُمْ ذَنْبِي

٩٧٥٥- البيت في البديع : ٣٧٦ .

٩٧٥٦- لم يرد في ديوانه .

٩٧٥٧- البيتان في نواد المخطوطات : ٢٠٧ / ١ .

٩٧٥٨- البيت في الآداب النافعة : ٣٩ .

٩٧٥٩- الأبيات في المستدرک على شعر أبي هلال العسكري : ٤١ .

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ لِلْعَيْرِ سِوَى الضَّرْبِ
لَكِنْ أَدَارِي دُونَكُمْ قَلْبِي

[من المتقارب]

وَتَابَ إِلَى رَبِّهِ آدَمُ

[من الطويل]

وَمُلْكُ بِلَا كِبَرٍ وَعِزُّ بِلَا عَجَبٍ

[من الطويل]

مَنَاقِبُكُمْ فِي أَفْقِهَا أَنْجَمُ زُهْرُ
مَذْهَبُكُمْ قَصْدٌ وَنَائِلُكُمْ غَمْرُ
وَحِلْمٌ وَلَا عَجْزٌ وَعِزٌّ وَلَا كِبَرُ

دَارِيْتُكُمْ حِينَآ فَأَبْطَرْتُكُمْ
أَقْسِمُ لَا دَارِيْتُكُمْ بَعْدَهَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

٩٧٦٠- عَصِيْتُ وَتُبْتُ كَمَا قَدْ عَصَى

مُحَمَّدُ بْنُ دَرَّاجِ الْقَسْطَلِيِّ :

٩٧٦١- عَطَاءٌ بِلَا مَنٍّ وَحُكْمٌ بِلَا هَوَى

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ (١) :

بَنِي جَعْفَرٍ أَنْتُمْ سَمَاءُ رِئَاسَةٍ
طَرِيقَتُكُمْ مِثْلِي وَهَدْيُكُمْ رِضَا
عَطَاءٌ وَلَا مَنٌّ وَحُكْمٌ وَلَا هَوَى

قَوْلُ الشَّاعِرِ : « وَعِزٌّ وَلَا كِبَرٌ » ، قَالَ آخَرُ فِي الْكِبَرِ وَأَحْسَنَ :

كَرِيمٌ لَهُ نَفْسَانِ نَفْسٌ عَظِيمَةٌ تُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يُشِينُهُ
وَنَفْسٌ لَهَا عَنْ سَاحَةِ الْكِبَرِ مَصْرَفٌ فَيُظْهِرُ مِنْهُ لِلْأَخْلَاءِ لِينُهُ

قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكَ لَعَظِيمٌ فِي نَفْسِكَ ؟
فَقَالَ : لَا وَلَكِنِّي عَزِيزٌ فِي نَفْسِي ، لِأَنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) . وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّكَبُّرِ أَنَّ التَّعَزُّزَ هُوَ أَنْ يَصُونَ الْإِنْسَانُ
نَفْسَهُ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَشِينُهُ فِي دِينِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَالتَّكَبُّرُ هُوَ أَنْ يَرَى جَمِيعَ النَّاسِ دُونَهُ
وَهُوَ رَدِيءٌ وَقَدْ يَلْتَبِسُ الْكِبَرُ بِالتَّعَزُّزِ فَالْكِبَرُ مِنْ صِفَاتِ النَّفْسِ وَالتَّعَزُّزُ شَأْنُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالتَّكَبُّرُ شِعَارُ الْمُتَجَبَّرِينَ .

٩٧٦٠- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢١ .

٩٧٦١- البيت في معاهد التنصيص : ٣١٠/٢ .

(١) الأبيات في ديوان ابن زيدون : ١٩٤ .

أُمِّيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ :

[من الطويل]

٩٧٦٢- عَطَاؤُكَ زَيْنٌ لَامِرِيٍّ إِنْ حَبَوْتَهُ
بِخَيْرٍ وَمَا كُلُّ الْعَطَاءِ يَزِينُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ بِشَيْنٍ لَامِرِيٍّ بَذْلٌ وَجْهُهُ إِلَيْكَ كَمَا بَعْضُ السُّؤَالِ يَشِينُ
يَقُولُ ذَلِكَ مُحَاطِبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ سَيِّدِ قُرَيْشٍ . وَلَا أُمِّيَّةَ هَذَا فِي التَّوْحِيدِ
وَالْحِكْمَةِ شِعْرٌ كَثِيرٌ وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : آمَنَ شِعْرُهُ وَكَفَرَ قَلْبُهُ .

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

٩٧٦٣- عَطَاؤُكَ لَا يَفْنَى وَيَسْتَعْرِقُ الْمُنَى
وَتَبَقَى وَجُوهُ الرَّاغِبِينَ بِمَا نَهَا

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الوافر]

٩٧٦٤- عَطَايَاهُ الرِّغَائِبُ وَالصَّفَايَا
فَدَعَ عَنْكَ الْأَنَامَ وَسَلَّ كَرِيمَا

الغَزِيِّ يَهْجُو :

[من المتقارب]

٩٧٦٥- عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لَا تُرَى
وَمَوْعِدُهُ لَمَعَةٌ مِنْ سَرَابٍ

قَبْلَهُ يَهْجُو الْكَمَالَ السُّمَيْرِمِيَّ الْوَزِيرَ :

وَزِيرٌ إِذَا مَا هَجَوْتُ الْكِلَابَ
وَأَفْرَطْتُ شَبَّهْتُ بِالْكِلَابِ

عَطَايَاهُ مَسْمُوعَةٌ لَا تُرَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَهَا دُونُهَا خِضَابُ الْفُصُولِ سَوَاعِدُ يُرِيكَ فُصُولَ الْخِضَابِ
نَهْنَاهُ عَنْ رَأْيِهِ فَاسْتَبَدَّ بِرَأْيٍ يُسَوِّدُ وَجْهَ الصَّوَابِ

٩٧٦٢- البيتان في ديوان أمية بن أبي الصلت : ٤٩٩ .

٩٧٦٣- البيت في ديوان أبي تمام : ٣٢ .

٩٧٦٤- البيت للمؤلف .

٩٧٦٥- البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٢٨ .

وَأَهْلُ الرَّسَائِيْقِ لَا يَتَّهَوْنَ عَنِ الشَّيْءِ إِلَّا بِحَزِّ الرَّقَابِ

[من الطويل]

اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ :

٩٧٦٦- عَطَائِي عَطَاءُ الْمُكْثَرِينَ تَكْرُمًا وَمَا لِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ

أَبِيَاتُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّدِيمِ أَوْلَاهَا :

وَأَمْرَةٍ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي
أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى
وَإِنِّي رَأَيْتُ الْبُخْلَ يَزْرِي بِأَهْلِهِ
فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ بِخِيلُ

عَطَائِي عَطَاءُ الْمُكْثَرِينَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَعْدَمُ الْغِنَى وَرَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ

اسْتَشْدَهُ الْخَلِيفَةُ فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَقَالَ : اللَّهُ دُرُّكَ يَا إِسْحَاقُ مَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِنَادِرَةٍ
مِنْ شِعْرِكَ وَأَمَرَ لَهُ بِمَالٍ وَأَجْزَلَ جَائِزَتَهُ .

[من الطويل]

/ ٨٢ / الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِي :

٩٧٦٧- عَطَفْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّمَا
بِكَفَّيْكَ بُؤْسِي أَوْ إِلَيْكَ نَعِيمُهَا

[من الطويل]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٩٧٦٨- عَفَاءٌ عَلَى هَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّهُ
زَمَانُ عُقُوقٍ لَا زَمَانُ حُقُوقٍ

بَعْدَهُ :

فَكُلُّ رَفِيقٍ فِيهِ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَكُلُّ صَدِيقٍ فِيهِ غَيْرُ صَدُوقٍ

[من الطويل]

أَبُو الْيُمْنِ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَنْدِيُّ :

٩٧٦٦- الأبيات في أمالي القاضي : ٣١ / ١ .

٩٧٦٧- البيت في الحماسة البصرية : ٢٦ / ٢ .

٩٧٦٨- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٦٢ .

٩٧٦٩- عَفَا اللَّهُ عَمَّا جَرَّهُ اللَّهُ وَالصَّبَا
وَمَا مَرَّ مِنْ قَالِ الشَّبَابِ وَقِيلِهِ
بَعْدَهُ :

زَمَانٍ صَحْبَنَا بِأَرْغَدٍ عَيْشَةٍ
وَأَعْقَبَنَا مِنْ بَعْدِهِ غَيْرَ مُشْتَهَى
لِئِنْ عَظُمَتْ أَحْزَانُنَا بِقُدُومِهِ
إِلَى أَنْ مَضَى مُسْتَكْرَهًا لِسَبِيلِهِ
مَشِيئًا نَفَى عَنَّا الْكَرَى بِحُلُولِهِ
لَأَعْظَمُ مِنْهَا خَوْفُنَا مِنْ رَحِيلِهِ

[من الطويل]

٩٧٧٠- عَفَا اللَّهُ عَمَّا كَانَ مِنَّا وَمِنْكُمْ
أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ :

[من الطويل]

٩٧٧١- عَفَا اللَّهُ عَنِ لَيْلَى الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا
قَبْلَهُ :

أَتَرَكُ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
هَبُونِي أَمْرًا مِنْكُمْ أَضَلَّ بَغِيرِهِ
وَلِلصَّاحِبِ الْمَتْرُوكِ أَعْظَمُ حَرَمَةً
سَوَى لَيْلَى إِنِّي إِذَا لَصَبُورٍ
لَهُ ذِمَّةٌ إِنَّ الذَّمَّامَ كَبِيرُ
عَلَى صَاحِبٍ مِنْ أَنْ يَضِلَّ بَعِيرُ
عَفَا اللَّهُ عَنِ لَيْلَى . الْبَيْتُ

[من الوافر]

٩٧٧٢- عَفَارِيئًا عَلَيَّ وَأَكُلَ مَالِي
أَبُو فَرَّاسٍ :

[من الطويل]

٩٧٧٣- عَفَاكَ عَنِّي إِنَّمَا عِفَّةُ الْفَتَى
إِذَا عَفَّ عَنِ لَذَاتِهِ وَهُوَ قَادِرُ

٩٧٦٩- الأبيات في معاهد التنصيص : ١٨٨ / ٢ .

٩٧٧١- الأبيات في ديوان أبي دهبَلِ الجَمْحِيِّ : ٧٧ ، ٧٨ .

٩٧٧٢- البيت في البيان والتبيين : ٦٥ / ١ .

٩٧٧٣- البيت في ديوان أبي فَرَّاسِ الحَمْدَانِيِّ : ١٠٤ .

[من الطويل]

الرّضي الموسوي :

٩٧٧٤- عَفَافِي مِنْ دُونِ التَّقِيَّةِ زَاجِرٌ
وَصَوْنُكَ مِنْ دُونِ الرَّقِيبِ رَقِيبٌ
قَبْلُهُ :

عَشِقْتُ وَمَا لِي يَعْلَمُ اللَّهُ حَاجَةً
سِوَى نَظَرِي وَالْعَاشِقُونَ ضُرُوبُ
عَفَافِي مِنْ دُونِ التَّقِيَّةِ زَاجِرٌ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

٩٧٧٥- عَفَّتْ سَرَائِرُ مَنْ أَرَادَ نِكَاحَهَا
لِمَحَاسِنٍ فِي وَجْهِهَا لَا تُنْكَحُ

[من البسيط]

إبراهيم بن العباس الصولي :

٩٧٧٦- عَفَّتْ مَسَاوِي تَبَدَّتْ مِنْكَ وَاضِحَةً
عَلَى مَحَاسِنَ بَقَّاهَا أَبُوكَ لَكَ
بَعْدَهُ :

لَئِنْ تَقَدَّمْتَ أَبْنَاءَ الْكِرَامِ بِهِ
لَقَدْ تَقَدَّمَ آبَاءُ اللَّئَامِ بِكَ

[من الكامل]

/ ٨٣ / السري في سيف الدولة :

٩٧٧٧- عَفَوْ أَظْلَ ذَوِي الْجَرَائِمِ ظِلُّهُ
حَتَّى لَقَدْ حَسَدَ الْمُطِيعُ الْمُجْرِمَا

[من الطويل]

الأبيرد الرياحي :

٩٧٧٨- عَفِيفٌ عَنِ السَّوَاءِ مَا التَّبَسَّتْ بِهِ
صَلِيبٌ فَمَا يُلْفَى لِعُودٍ لَهُ كَسْرٌ

[من الطويل]

البُحْثَرِيُّ :

٩٧٧٩- عَقَلْتُ فَوَدَعْتُ التَّصَابِي وَإِنَّمَا
تَصَرُّمٌ لَهُوَ الْمَرءُ أَنْ يَكْمُلَ الْعَقْلُ

٩٧٧٤- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٤٢ / ١ .

٩٧٧٦- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٢ .

٩٧٧٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .

٩٧٧٨- البيت في شعراء أمويين (الأبيرد) : ٢٦٤ .

٩٧٧٩- الأبيات في ديوان البُحْثَرِيِّ : ١٦١٥ .

أَوَّلُ الْأَيَّاتِ :

[من الطويل]

وَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ جَوَى بِكَ لَا يَخْلُو ضَمَانٌ عَلَى عَيْنَيْكَ أَنِّي لَا أَسْلُو
 مُحِبٌّ بِوَصْلٍ مِنْكَ أَوْ أَمَكَّنَ الْوَصْلُ وَلَوْ شِئْتَ يَوْمَ الْجَزَعِ بَلَّ غَلِيلُهُ
 وَإِنْ شَفَاءً لَوْ يُصَابُ بِهِ الْخَبْلُ أَلَا إِنَّ وَرْدًا لَوْ يُرَادُ بِهِ الصَّدَى
 لَدَيْكَ بَلَّ الْإِسْعَافِ يُعَوِّزُ وَالْبَذْلُ وَمَا النَّائِلُ الْمَطْلُوبُ مِنْكَ بِمُعَوِّزٍ
 عَقَلْتُ فَوَدَّعْتُ التَّصَابِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

[من الطويل]

وَلَا عَيْشَ إِلَّا مَا حَبَاكَ بِهِ الْجَهْلُ أَرَى الْحِلْمَ بُؤْسًا فِي الْمَعِيشَةِ لِفَتَى
 فَلَا خُلْفَ فِي أَنْ يُؤَدَّى وَلَا مَطْلُ إِذَا كَانَ قَرْضٌ مِنْ دَمٍ عِنْدَ مَعْشَرٍ
 بَعْضُهُمْ يَهْجُو ابْنَهُ :

[من مجزوء الخفيف]

٩٧٨٠- عَقْلُهُ عَقْلٌ طَائِرٌ وَهُوَ فِي صُورَةِ الْجَمَلِ
 فَأَجَابَهُ وَلَدُهُ^(١) :

[من مجزوء الخفيف]

شَبَهُ مِنْكَ نَالِنِي لَيْسَ لِي عَنْهُ مُتَقَلُّ

[من البسيط]

٩٧٨١- عَقْلِي رَقِيبٌ عَلَى طَرَفِي مِنَ الْحَذَرِ فَلَيْسَ يَتَرُكُهُ يَلْتَدُّ بِالنَّظَرِ
 بَعْدَهُ :

بَعْضِي يُكَاتِمُ بَعْضًا مَا أَعَالِجُهُ فَلَوْ سُئِلْتُ إِذَا لَمْ أَدْرِ مَا خَبَرِي
 أَبُو دَهَبِلٍ :

[من الكامل]

٩٧٨٠- البيت في البصائر والذخائر : ٧٦/٤ .

(١) البيت في البصائر والذخائر : ٧٦/٤ .

٩٧٨١- البيتان في محاضرات الأدباء : ١١٥/٢ منسوبين إلى أبي نوح .

٩٧٨٢- عُقِمَ النِّسَاءُ بِمِثْلِ مَوْلِدِهِ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقِمَ

وَيُقَالُ : إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ وَالِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ بِالْهَبْرِيِّ وَهُوَ الْقَاضِي الْمَشْمُورُ فِي الْأُمُورِ ، وَكَانَ جَوَادًّا كَرِيمًا فَعَزَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِحُجُودِهَا وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو دَهْبَلٍ :

عُقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يَلْدَنَ شَبِيهَهُ . الْأَبْيَاتُ

أَبْيَاتُ أَبِي دَهْبَلٍ الْجُمُحِيُّ فِي ابْنِ الْأَزْرَقِ الْمَخْزُومِيِّ :

عُقِمَ النِّسَاءُ بِمِثْلِ مَوْلِدِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَنَجَارُهُ كَرَمٌ وَكُلُّ جُدُودِهِ ضَخْمٌ
غَضَّ الْكَلَامُ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالَهُ صَمْتًا وَلَيْسَ بِجِسْمِهِ سُقْمٌ
مُتَهَلِّلٌ بِنَعَمٍ بَلَا مُتَبَاعِدٌ سَيِّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعَدَمُ

وَيُرْوَى :

سَبَطُ الْيَدَيْنِ تَخَالُ أَنْ بِهِ سُقْمُ الْحَيَاةِ وَمَا بِهِ سُقْمٌ

وَقُرَيْبٌ مِنْهُ إِنْشَادُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ ^(١) :

تَخَالَهُمْ لِلْحِلْمِ صُمًّا عَنِ الْخَنَا وَخُرْسًا عَنِ الْفَحْشَاءِ عِنْدَ التَّهَاتُرِ
وَمَرْضَى إِذَا لَوْقُوا حَيَاءً وَعِقَّةً وَعِنْدَ الْحُرُوبِ كَاللُّيُوثِ الْخَوَادِرِ
لَهُمْ عَزٌّ أَنْصَافٍ وَذُلٌّ تَوَاضِعُ بِهِمْ وَلَهُمْ ذُلَّتْ رِقَابُ الْعَشَائِرِ
كَأَنَّ بِهِمْ وَصْمًا يَخَافُونَ عَارَهُ وَمَا وَصْمُهُمْ إِلَّا اتِّقَاءُ الْمَعَايِرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ ^(٢) :

وَمُمَرِّقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ وَسَطُ الْبُيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا

٩٧٨٢- الأبيات في ديوان أبي دهل الجمحي : ٦٦ ، ٦٧ .

(١) الأبيات في زهر الآداب : ٢٢٤ / ١ .

(٢) البيتان في ديوان ليلي الأخيلية : ١٠٢ - ١٠٣ .

مُصَعَّبُ الشَاعِرُ :

[من المنسرح]

٩٧٨٣- عُقُوبَةُ الْأَمْرَدِ الَّذِي كَثُرَتْ
ذُنُوبُهُ فِي خُرُوجِ لِحْيَتِهِ

الغَزِّي :

[من الطويل]

٩٧٨٤- عُقُودُ حِسَابِ النَّائِبَاتِ وَضَبَطُهَا
قَبْلَهُ :تَقَرَّبُ لِي مَا عَزَّ إِدْرَاكُهُ الْمُنَى
وَمَنْ صَحَبَ الْأَيَّامَ شَابَتْ قُرُونُهُ
وَمَا لِي وَصَفُ الْخَيْلِ وَاللَّيْلِ وَالْقَنَا
عُقُودُ حِسَابِ النَّائِبَاتِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :وَمِمَّا كَسَانِي خَيَّةَ الظَّنِّ أَنْنِي
جَنَحْتُ إِلَى التَّائِمِلِ قَبْلَ التَّائُلِ
ابْنُ نَبَاتَةَ :

[من الطويل]

٩٧٨٥- عُقُورُ إِذَا مَا الْيَأْسُ خَفَضَ جَأَشُهُ
وَعِنْدَ مَخِيلَاتِ الْمَطَامِعِ ذَيْبُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الطويل]

٩٧٨٦- عَقِيبُ شَبَابِ الْمَرْءِ شَيْبُ يَحْضُهُ
إِذَا طَالَ عُمُرٌ أَوْ فَنَاءٌ يَعُمُّهُ

/ ٨٤ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من الخفيف]

٩٧٨٧- عَكَسَتْ حَالِي الْخَطُوبُ فَعَتَرِي
أَبْدًا حَائِلٌ وَتَيْسِي حُلُوبٌ

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

[من الكامل]

٩٧٨٣- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٠ .

٩٧٨٥- البيت في ديوان ابن نباتة : ٥٢٨ / ١ .

٩٧٨٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٣٥ / ٢ .

٩٧٨٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٣٣ / ١ .

٩٧٨٨- عَلَتِ الْوَزَارَةُ إِذْ عَلَوْتَ مَحَلَّهَا يَا خَيْرَ مَنْ عَقَدَ الْأُمُورَ وَحَلَّهَا

أَبْيَاتُ ابْنِ الْحَرِيرِيِّ فِي الْوَزِيرِ رَبِيبِ الدَّوْلَةِ ابْنِ الْوَزِيرِ أَبِي شُجَاعٍ :
عَلَتِ الْوَزَارَةُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

إِنَّ الْوَزَارَةَ مُذْ رَضَعْتَ لِبَانَهَا خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَوَى لَهَا
لَا فَارَقْتُكَ وَلَا عَدِمْتَ وَصَالَهَا أَبَدًا وَلَا عَدِمْتُكَ تَحْرِسُ ظِلَّهَا

كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ الزِّيَّاتِ يُهَنِّئُهُ بِالْوَزَارَةِ :

أَدَامَ اللَّهُ نِعْمَتَكَ وَثَبَّتَهَا فِي عَقَبِكَ إِنَّ مِمَّا يُطْمَعُنِي فِي بَقَاءِ النِّعْمَةِ عَلَيْكَ وَيَزِيدُنِي
بَصِيرَةً فِي دَوَامِهَا لَكَ أَنَّكَ أَخَذْتَهَا بِحَقِّكَ وَاسْتَوْجَبْتَهَا بِمَنَاقِبِكَ مِنْ أَسْبَابِهَا ، وَمِنْ
شَأْنِ الْأَجْنَاسِ أَنْ تَتَوَاصَلَ وَمِنْ عَادَةِ الْأَشْكَالِ أَنْ تَتَقَاوَمَ وَالشَّيْءُ يَتَغَلَّغِلُ إِلَى مَعْدِنِهِ
وَيَحِلُّ إِلَى غُنْصِرِهِ فَإِذَا صَادَفَ مَنَبَتَهُ وَرَكَزَ فِي مَغْرَسِهِ ضَرَبَ بِعَرْقِهِ وَتَمَكَّنَ لِلْإِقَامَةِ
وَوَثَّتْ ثَبَاتَ الطَّبِيعَةِ . وَيُزَوَّى فَإِذَا صَادَفَ مَنَبَتَهُ وَلَاقَى مَغْرَسَهُ رَسَخَ بِعُرْوِقِهِ وَبَسَقَ
بِفُرُوعِهِ وَتَمَكَّنُ تَمَكَّنُ الْإِقَامَةِ وَثَبَّتْ ثَبَاتَ الطَّبِيعَةِ .

[من الوافر]

ابن حيوس :

٩٧٨٩- عَلَتِ جَدَاكَ أَقْوَالِي وَقَدِمًا عَلَوْتُ الْمُنْعِمِينَ بِمَا أَقُولُ
بَعْدُهُ :

بَهَا أَدْرَكْتُ آمَالِي وَيَبْنِي وَيَبْنِي قَرِيبَهَا أَمَدٌ طَوِيلُ
سَأَشْكُرُهَا مُشِيًّا عَنْ ثَنَاءٍ يُقْصَرُ عَنْ مَدَاهُ مَنْ يُطِيلُ
خَفِيفَ حَمَلِ الْحُسَادِ ثَمَلًا مُقِيمٍ وَهُوَ فِي الدُّنْيَا يَحُولُ
تَضَمَّنَهُ بَدِيعَاتُ سَاطُوَى وَيَنْشُرُ فَضْلَهَا جِلُّ فَجِيلُ

[من الطويل]

أَبُو نَوَاسٍ فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ :

٩٧٨٨- الأبيات في قرى الضيف : ٢٧٠ / ٥ .

٩٧٨٩- الأبيات في شعر ابن حيوس : ١٩٤ .

٩٧٩٠- عَلِقْتُ بِحَبْلِ مِنْ حَبَالِ مُحَمَّدٍ أَمَنْتُ [بِهِ] مِنْ طَارِقِ الْحَدَثَانِ

قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

لَمَنْ طَلَّلَ لَمْ أَشْجِهْ وَشَجَانِي وَهَاجَ الصَّبَا لَوْ هَاجَهُ لَأَوَانِ يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

عَلِقْتُ بِحَبْلِ مِنْ خِيَالِ مُحَمَّدٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

تَغَطَّيْتُ مِنْ دَهْرِي بِظِلِّ جَنَاحِهِ فَعَيْنِي تَرَى دَهْرِي وَلَيْسَ يَرَانِي
فَلَوْ تَسْأَلُ الْأَيَّامَ مَا اسْمِي لَمَا دَرْتُ وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفَنَ مَكَانِي
أَذَلَّ صِعَابَ الْمَكْرُمَاتِ مُحَمَّدٌ فَأَصْبَحَ مَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من البسيط]

٩٧٩١- عَلِقْتُ مِنْكَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْتَكِثٍ عِنْدَ الْحِفَاطِ وَعُودٍ غَيْرِ خَوَّارٍ

بَشَّارٌ :

[من الخفيف]

٩٧٩٢- عَلِقْتُ نَظْرَتِي إِلَيْكَ بِقَلْبِي فَكَأَنِّي أَرَاكَ كُلَّ مَكَانٍ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ كَثِيرٍ (١) :

[من الطويل]

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّمَا تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

مُحَمَّدُ بْنُ سَبِيلٍ :

[من الخفيف]

٩٧٩٣- عَلِقْتَهُمْ عَلَوْقُ صَادِعَةِ الشَّعْرِ بِ فُطَاحُوا كَمَا يَطِيحُ الْهَبَاءُ

[من مجزوء الكامل]

٩٧٩٤- عَلَوْقُ غَدَا بَيَّاعُهُ مُبَيَّاعُهُ لِهَوَانِهِ

٩٧٩٠- الأبيات في ديوان الحسن بن هاني : ٢٣٧ وما بعدها .

٩٧٩١- البيت في معجم الأدباء : ٣٧٦ / ١ منسوباً إلى الشريف المرتضى .

(١) البيت في ديوان كثير : ١٠٨ .

٩٧٩٤- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٤ .

بَعْدَهُ :

كَالْفَرْخِ لَمْ يُخْطَبْ فَصَارَ أَخُوهُ مِنْ أَخْتَانِهِ

[من البسيط]

أَعَشَى بَكْرٍ :

٩٧٩٥- عُلِّقَتْهَا عَرَضاً وَعُلِّقَتْ رَجُلًا غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى ذَلِكَ الرَّجُلُ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ : وَدِدْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ صَرْفَ الدِّينَارِ بِالدَّرْهِمِ وَاحِدًا بَعَشْرَةً . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَتَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا مَثَلُنَا وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الشَّامِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا قَالَهُ أَعَشَى بَكْرٍ حَيْثُ يَقُولُ :

عُلِّقَتْهَا عَرَضاً . الْبَيْت

أَحْبَبْنَاكَ نَحْنُ ، وَأَحْبَبْتَ أَهْلَ الشَّامِ ، أَنْتَ وَأَحَبَّ أَهْلُ الشَّامِ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

[من الخفيف]

ابْنُ اللَّبَّانَةِ شَاعِرُ آلِ عَبَّاد :

٩٧٩٦- عَلَّلِ الْمُسْتَهَامَ مِنْكَ بِوَعْدٍ وَإِلَيْكَ الْخِيَارَ فِي التَّسْوِيفِ

قَبْلَهُ :

يَا مُدِيرًا مِنْ سِحْرِ عَيْنِيهِ خَمْرًا
عَلَّلِ الْمُسْتَهَامَ مِنْكَ بِوَعْدٍ . الْبَيْت .

/ ٨٥ /

[من الخفيف]

٩٧٩٧- عَلَّمَ الذِّئْبَ بِالْخِيَاطَةِ رَفَقًا فَهُوَ بِالْمَزَقِ حَازِقٌ وَبَصِيرٌ

٩٧٩٥- الْبَيْتُ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ التَّسْعِ : ٢٢ / ١ .

٩٧٩٦- الْبَيْتَانِ فِي خَرِيدَةِ الْقَصْرِ (الْمَغْرِب) : ٤٦ / ١ .

٩٧٩٧- الْبَيْتُ فِي التَّمَثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ : ٣٥٣ .

[من الرمل]

٩٧٩٨- عَلَّمَ الْغَيْثَ النَّدى حَتَّى إِذَا مَا حَكَاهُ عَلَّمَ الْبَاسُ الْأَسَدَ
بَعْدَهُ :

فَلَهُ الْغَيْثُ مَقَرٌّ بِالنَّدى وَلَهُ اللَّيْثُ مَقَرٌّ بِالْجَلَدِ

[من البسيط]

٩٧٩٩- عَلَّمْتَنِي الْحَزْمَ لَكِنْ بَعْدَ مُؤَلِّمَةٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
إِنَّ الْمَصَائِبَ أَثْمَانُ التَّجَارِبِ

عَلَّمْتَنِي الْحَزْمَ لَكِنْ بَعْدَ مُؤَلِّمَةٍ . الْبَيْتُ

خَفَ مَنْ أَمِنْتَ وَلَا تَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ
الْغَدْرُ فِي النَّاسِ طَبْعٌ لَا يُغَيِّرُهُ
يَا مَنْ غَدَا جَبَلُ الْجُودِيِّ يَحْجُبُهُ
أَرْسَلْتُ قَلْبِي وَعُدْتُ الْآنَ أَطْلُبُهُ
إِشْمَتْ وَلَا تَرْتِ لِي مِمَّا أَكَابَدُهُ
عَلَّمْتَنِي الْحَزْمَ لَكِنْ بَعْدَ مُؤَلِّمَةٍ . الْبَيْتُ

فَمَا نَصَحْتُكَ إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبِ
كَالَلَقَطِ فِي الطَّيْرِ أَوْ كَالْخَلِّ فِي الذِّيبِ
مَا أَنْتَ إِذْ غَبْتَ عَنْ عَيْنِي بِمَحْجُوبِ
وَقَدْ تَعَلَّقَ بِالشَّمِّ الشَّنَاخِيبِ
يَدِي لِحِينِي أَذْكَتَ نَارَ تَعْذِيبِي

[من الخفيف]

٩٨٠٠- عَلَّمْتَنِي بِهَجْرِهَا الصَّبْرَ عَنْهَا فَهِيَ مَشْكُورَةٌ عَلَى التَّقْبِيحِ
بَعْدَهُ :

وَأَرَادَتْ بِذَلِكَ قُبْحَ فِعَالٍ قَصَدَتْهُ فَكَانَ عَيْنَ الْمَلِيحِ

٩٧٩٨- البيتان في حياة الحيوان الكبرى : ١٦ / ١ منسوبان إلى خالد الكاتب .

٩٧٩٩- الأبيات في معجم الأدباء : ١١٠ / ٣ .

٩٨٠٠- البيتان في فوات الوفيات : ١١٢ / ٣ منسوبين إلى علي بن ماكولا .

البَّسَامِيُّ :

[من المنسرح]

٩٨٠١- عَلَّمَنِي حُبَّكَ الْمَقَامَ عَلَى الضَّ- يَمِ وَقَطَعَ الْأَيَّامَ بِالْأَمَلِ

[من الخفيف]

٩٨٠٢- عَلَّمُوهُ مَا لَوْ يُعَلِّمُ تَيْسٌ بَعْضَهُ صَارَ جِهِيذَ الدِّيَوَانِ

[من الطويل]

٩٨٠٣- عَلِمْتُ مَصِيرَ الدَّهْرِ كَيْفَ سَبِيلُهُ أَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِيُّ :

[من الطويل]

٩٨٠٤- عَلِمْتُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا كُنْتُ جَاهِلًا بِهِ وَبَدَأَ لِي مَا اسْتَسَرَّ مِنَ الْحُجْبِ

[من الطويل]

٩٨٠٥- عَلِمْنَا بِهِ كَيْفَ التَّطَرُّقُ بَعْدَهُ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

[من مجزوء الكامل]

٩٨٠٦- عَلِمِي بِأَنَّكَ جَاهِلٌ هُوَ جُنَّةٌ لَكَ مِنْ عِقَابِي ابْنُ الْمُعْتَزِّ وَيُرْوَى لِلنَّاجِمِ :

بَعْدَهُ :

وَالصَّبْرُ عَنْكَ وَصَرُمٌ حَبْلِي
وَجَوَابٌ مِثْلَكَ أَنْ يُعَامَ
مَا زِلْتُ أَعْلَمُ عَنْ كِلَابِ
وَأَيُّحُهُمْ صَفَحَ الذُّنُوبِ
مِنْكَ أَبْلَغُ مِنْ عِتَابِي
لَ بِالسُّكُوتِ عَنِ الْجَوَابِ
النَّاسِ فَعَلَ أَخِي اخْتِسَابِ
فَكَيْفَ عَنْ كُلِّبِ الْكِلَابِ

[من البسيط]

/ ٨٦ / الإمام الشافعي رحمه الله :

٩٨٠١- البيت في محاضرات الأدباء : ١٣٦ / ٢ منسوباً إلى ابن المعتز .

٩٨٠٣- البيت في قرئ الضيف : ٤٨٣ / ٤ .

٩٨٠٥- البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ١٠٤ .

٩٨٠٦- الأبيات في شعر سعيد بن الحسن الناجم : ٣٧ .

٩٨٠٧- عِلْمِي بِسَابِقَةِ الْمَقْدُورِ الزَّمَنِي صَبْرِي وَصَمْتِي فَلَمْ أَحْرِصْ وَلَمْ أَسْلِ
بَعْدَهُ :

لَوْ نِيلَ بِالْحِرْصِ مَطْلُوبٌ لَمَا مُنِعَ الْكِلِيمُ مُوسَى وَكَانَ الْحِظُّ لِلْجَبَلِ
وَحِكْمَةُ الْعَقْلِ إِنْ عَزَّتْ وَإِنْ شَرُفَتْ جَهَالَةٌ عِنْدَ حُكْمِ الرِّزْقِ وَالْأَجَلِ
لَهُ أَيْضاً :

[من البسيط]

٩٨٠٨- عِلْمِي غَزِيرٌ وَأَخْلَاقِي مُهَذَّبَةٌ وَمَنْ تَهَذَّبَ يَشْقَى فِي تَهْذِيبِهِ
لَهُ أَيْضاً :

[من البسيط]

٩٨٠٩- عِلْمِي مَعِيَ حَيْثُمَا يَمُمْتُ يَتَّبِعُنِي قَلْبِي وَعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنٌ صَنْدُوقٍ
بَعْدَهُ :

إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِيَ أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

[من المنسرح]

٩٨١٠- عَلَوْتَ فَوْقَ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ فِي الْخَبْرِ مَا لَا يَحْدُهُ الْخَبْرُ
أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

[من البسيط]

٩٨١١- عَلَوْتُمْ فَتَوَاضَعْتُمْ عَلَى ثِقَةٍ لَمَّا تَوَاضَعَ أَقْوَامٌ عَلَى غَرَرٍ
بَعْدَهُ :

وَالْكِبَرُ وَالْحَمْدُ ضِدَّانِ اتَّفَقَهُمَا مِثْلُ اتَّفَاقِ فَتَاءِ السَّنِّ وَالْكِبَرِ

[من الوافر]

أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيُّ :

٩٨٠٧- الأبيات في خريدة القصر (العراق) : ٣٠٣ / ١ .

٩٨٠٨- البيت في ديوان علي بن أبي طالب : ٧ .

٩٨٠٩- البيتان في صيد الأفكار : ١٨ / ١ منسوبين إلى الإمام الشافعي .

٩٨١١- البيت في نزهة الأبصار : ٤٦ / ١ منسوباً إلى المعري .

٩٨١٢- عَلُّوْا فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ بِحَقِّ أَنْتَ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ

أَبْيَاتُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْوَزِيرِ أَبِي طَاهِرٍ بْنِ بَقِيَّةَ لَمَّا صُلِبَ يَرْثِيهِ
أَوَّلُهَا^(١) :

عَلُّوْا فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا
كَأَنَّكَ قَائِمٌ فِيهِمْ خَطِيئًا
مَدَدْتَ يَدَيْكَ نَحْوَهُمْ اقْتِفَاءً
وَلَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ عَنْ أَنْ
أَصَارُوا الْجَوْ قَبْرَكَ وَاسْتَعَاذُوا
لِعِظْمِكَ فِي النُّفُوسِ تَبَيَّتْ تُرْعَى
وَتَشْعَلُ عِنْدَكَ النَّيْرَانُ لَيْلًا
أَسَاتَ إِلَى التَّوَائِبِ فَاسْتَشَارَتْ
وَكُنْتَ تُجِيرُ مِنْ صَرْفِ اللَّيَالِي
وَلَمْ أَرْ مِثْلَ جَذَعِكَ قَطُّ جَذَعًا
وَكُنْتَ مَعْشَرٍ سَعْدًا فَلَمَّا
وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ عَلَى قِيَامِي
مَلَأْتُ الْأَرْضَ مِنْ نَظْمِ الْقَوَافِي
وَلَكِنِّي أَصْبَرُ عَنْكَ نَفْسِي
وَمَالِكَ تُرْبَةً فَأَقُولُ تُسْقَى
عَلَيْكَ تَحِيَّةُ الرَّحْمَنِ تَشْرَى

وَقَامُوا بِذَلِكَ أَيَّامَ الصَّلَاتِ
وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ لِلصَّلَاةِ
كَمَدَّهُمَا إِلَيْهِم بِالْهَبَاتِ
تَضَمَّ عِلَاكَ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ
مِنْ الْأَكْفَانِ ثَوْبَ السَّافِيَاتِ
بِحِفَاطٍ وَحُرَاسٍ ثَقَاتِ
كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ
فَأَنْتَ قَتِيلٌ ثَارَ النَّائِبَاتِ
فَعَادَ مُطَالِبًا لَكَ بِالتَّرَاتِ
تَمَكَّنَ مِنْ عِنَاقِ الْمَكْرُمَاتِ
مَضَيْتَ تَفَرَّقُوا فِي الْمُنْحَسَاتِ
بِفَرَضِكَ وَالْحَقُوقِ الْوَاجِبَاتِ
وَنُحْتُ بِهَا خِلَالَ النَّائِحَاتِ
مَخَافَةً أَنْ أَعَدَّ مِنَ الْجَنَاحِ
لَأَنَّكَ نَضْبُ عَيْنِ الْهَاطِلَاتِ
بِرَحِمَاتٍ غَوَادٍ رَائِحَاتِ

وَقَالَتْ عِنَانٌ جَارِيَةُ النَّاطِقِيَّ فِي مَصْلُوبٍ أَيْضًا^(٢) :

٩٨١٢- البيت في أحسن ما سمعت : ١٠١/١ .

(١) الأبيات في أحسن ما سمعت : ١٠١/١ .

(٢) البيتان الأول والثاني في الوافي بالوفيات : ١٨٢/١٥ منسوبين إلى سكن جارية الوراق .

أَمَا تَرَى بَاتِكَأ فِي الْجَوِّ مُتَّصِبًا
بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنِ الْأَرْضِ مَنْزِلُهُ
إِذَا السَّحَابُ مَرَّتْ أَخْلَافَ دِرَّتْهَا
تَلْقَى السَّبَّاعَ حَيَارَى حَوْلَ دَوْحَتِهِ
وَالطَّيْرُ وَاقِعَةً فِي رَأْسِهِ رَسَلًا
غَتَّتْهُ رِيحُ الصَّبَا صَوْتًا وَجَاوَبَهَا
لَوْ كَانَ يُطْرِيه شَيْءٌ وَيُؤْنِسُهُ
وَحَوْلُهُ مِنْ سَرَاةِ الرُّومِ نَاجِمَةٌ
كَأَنَّهُ رَاهِبٌ فِي رَأْسِ صَوْمَعَةٍ
وَهُمْ وَقُوفٌ بِأَيْدِيهِمْ مَخَاصِرُهُمْ

مكي بن ريان البصير النحوي :

٩٨١٣- عَلَى الْبَابِ عَبْدٌ يَطْلُبُ الْإِذْنَ قَاصِدًا
بَعْدَهُ :

فَإِنْ كَانَ إِذْنٌ فَهُوَ كَالْخَيْرِ دَاخِلٌ

هُوَ أَبُو الْحَزْمِ مَكِّيُّ بْنُ رِيَّانَ بْنِ شَبِهِ الْمَاكِسِيِّ الضَّرِيرُ النَّحْوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَفَاتُهُ
بِالْمُوصِلِ فِي سَنَةِ ٥٩٣ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

عَلَى الْبَابِ عَبْدٌ مِنْ عَيْنِكَ صَادِقٌ
أَيَدْخُلُ كَالْإِقْبَالِ لَا زِلْتَ مُقْبِلًا

قيس بن مسعود :

[من الطويل]

بِهِ أَدْبًا لَا أَنَّ نِعْمَاكَ تُحَجِّبُ

عَلَيْكَ وَإِلَّا فَهُوَ كَالشَّرِّ يَذْهَبُ

هُوَ أَبُو الْحَزْمِ مَكِّيُّ بْنُ رِيَّانَ بْنِ شَبِهِ الْمَاكِسِيِّ الضَّرِيرُ النَّحْوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَفَاتُهُ
بِالْمُوصِلِ فِي سَنَةِ ٥٩٣ .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

عَلَى الْبَابِ عَبْدٌ مِنْ عَيْنِكَ صَادِقٌ
أَيَدْخُلُ كَالْإِقْبَالِ لَا زِلْتَ مُقْبِلًا

قيس بن مسعود :

[من الطويل]

٩٨١٣- البيتان في معجم الأدباء : ٦ / ٢٧١٥ .

(١) البيتان في وفيات الأعيان : ٥ / ٢٧٩ .

٩٨١٤- عَلَى الْبَدَوِيَّاتِ الْمِلَاحِ وَإِنْ نَأَتْ
بِهِنَّ النَّوَى أَوْ لَمْ يَزُرْنَ سَلَامٌ
يَقُولُ قَبْلَهُ :

وَقَدْ قُلْتُ لَمَّا أُعْرِضَ السَّجْنُ دُونَنَا
وَأَرْضٌ عَلَيْهَا غُبْرَةٌ وَقَتَامٌ
عَلَى الْبَدَوِيَّاتِ الْمِلَاحِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :
تَعَرَّضْتُ الْأَشْغَالُ حَتَّى كَأَنَّمَا
وُقُوفُ الْمَطَايَا عِنْدَهُنَّ حَرَامٌ

[من الطويل]

٩٨١٥- عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ عَيْنٌ بَصِيرَةٌ
بِمَنْطِقِهِ أَوْ مَنَظَرٍ هُوَ نَاطِرُهُ

[من الوافر]

٩٨١٦- عَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ فَقَدْ تَوَلَّتْ
إِذَا احْتَاكَ الْكَرِيمُ إِلَى لَيْثِمِ

[من الوافر]

٩٨١٧- عَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ لَقَدْ تَنَاهَى
تَسَرُّعَهَا إِلَى أَيْدِي اللَّئِمَامِ

[من الطويل]

٩٨١٨- عَلَى السَّاعِبِ الظَّمَانِ أَنْ يَطْلُبَ الْفَرَى
وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ تَصُوبَ الرِّوَاعِدُ

[من الطويل]

٩٨١٩- عَلَى الْعَبْدِ حَقٌّ فَهُوَ لَا بُدَّ فَاعِلُهُ
وَإِنْ عَظُمَ الْمَوْلَى وَجَلَّتْ فَوَاضِلُهُ

كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ إِلَى الْمَأْمُونِ وَقَدْ أَهْدَى لَهُ سَفْطًا مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ قِطْعَةٌ عُوْدٍ
هِنْدِيٍّ بِمِقْدَارِهِ فِي طَوْلِهِ وَعَرَضِهِ :

هَذَا قَدْ جَرَتْ فِيهِ الْعَادَةُ بِالْطَّافِ الْعَبِيدِ السَّادَةِ وَقَدْ قُلْتُ :

٩٨١٤- الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٦ .

٩٨١٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٠٠/٩ .

٩٨١٧- البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ١٢٠/٧ .

٩٨١٩- البيتان في صبح الأعشى : ٤٤٧/٢ .

عَلَى الْعَبْدِ حَقٌّ فَهُوَ لَا بُدَّ فَاعِلُهُ

الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

أَلَمْ تَرَنَا نُهْدِي إِلَى اللَّهِ مَالَهُ وَإِنْ كَانَ عَنْهُ ذَاغْنَى فَهُوَ قَابِلُهُ

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٩٨٢٠- عَلَى الْعِزِّ مِتْ لَا عَيْشَةً مُسْتَكِينَةً نُزِيلُ عَنِ الدُّنْيَا بِشَمِّ الْمَرَاحِمِ

بَعْدُهُ :

وَحَاطِرٌ عَلَى الْجَلِيِّ خِطَارَ ابْنِ حُرَّةٍ وَإِنْ زَا حَمَ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ مُزَا حِمِّ

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّيَّ :

٩٨٢١- عَلَى الْقَلَمِ التَّعْوِيلُ فِي الشُّخْطِ وَالرِّضَا وَمَا الرَّمْحُ إِلَّا آلَةٌ لِقِتَالِ

أَبْيَاتُ الْغَزِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

عُقُودُ مَعَانٍ فِي نُحُورِ مَعَالِي وَأَفْلَاكُ عِزٍّ فِي سَمَاءِ جَلَالِ
تَشَبَّثَ بِأَذْيَالِ الزُّجَا جَةِ فِي الْمُنَى وَكُنْ بِمَلَامِ النَّاسِ غَيْرَ مُبَالِ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْءَ لَوْلَا اعْتِضَادُهُ عَلَى دُونِهِ لَمْ يَنْفَرِدْ بِمَنَالِ
يَمِينِي إِذَا وَلَّيْتُهَا كَتَبَ أَحْرَفِ عَلَى مُهْرَقٍ أَمْسَكْتُهَا بِشِمَالِي

يَقُولُ مِنْهَا :

عَلَى الْقَلَمِ التَّعْوِيلُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَيُنَبِّتُ ذَاكَ الْخَطُّ وَالْخَطُّ يَنْبِتُ ذَا فَأَيُّهُمَا أَوْلَى بِوَصْفِ كَمَالِ
وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ كَانَ فِي حَلْقٍ حَاسِدٍ شَجِيٍّ لَا يُرْجَى دَفْعُهُ بِسُؤَالِ
وَمَا الْعِزُّ إِلَّا خُلْعَةٌ لَا يُفِيضُهَا عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا الْوَاحِدُ الْمُتَعَالِ
صِقَالُ الْمَسَاعِي بِالْقَوَافِي وَلَمْ يَكُنْ لَبْدٌ وَفَرْنَدُ السَّيْفِ قَبْلَ صِقَالِ

هُوَ الْبَحْتُ مَهْمَا زَانَ شَوْهَاءَ مَنظَرٍ رَأَتْهَا عُيُونُ النَّاسِ ذَاتَ جَمَالٍ

الْبُحْتُري :

[من الطويل]

٩٨٢٢- عَلَى اللَّهِ إِتْمَامُ الْمُنَى فِيكَ كُلَّهَا لَنَا وَعَلَيْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالشُّكْرُ

ابْنُ شُمُسٍ الْخِلَافَةُ :

[من الطويل]

٩٨٢٣- عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَوَكُّلِي وَإِنِّي عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ اتَّوَكَّلُ

[من الطويل]

٩٨٢٤- عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى لِمَا فِيهِ نَفْعُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُسَاعِدَهُ الدَّهْرُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ نَالَ بِالسَّعْيِ الْمُنَى كَانَ بِالْحَرَى وَإِنْ عَرَضَ الْمَقْدُورُ كَانَ لَهُ الْعُذْرُ

[من الطويل]

٩٨٢٥- عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى وَيَبْذُلَ جُهِدَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَ الْأَحَاطِيَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ :

[من الكامل]

٩٨٢٦- عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى وَيَسْمُو بِنَفْسِهِ وَيَقْضِيَ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا كَانَ قَاضِيَا

قَبْلَهُ :

وَمَا زِلْتُ مُذْ أَتَفَعْتُ أَرْمِي مُرَاهِقًا إِلَى الْغَايَةِ الْقُصُوى أَوْمُ الْمَعَالِيَا
إِذَا أَقْنَعْتُ نَفْسِي بِكَأْسٍ وَمَطْعَمٍ فَلَا بَلَغَتْ فِيمَا تَرُومُ الْأَمَانِيَا
لَحَا اللَّهُ مَنْ يَرْضَى بِبُلْغَةِ يَوْمِهِ وَلَمْ يَكُ ذَا هَمٍّ إِلَى الْمَجْدِ سَامِيَا

عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْعَى وَيَسْمُو بِنَفْسِهِ . الْبَيْتُ

٩٨٢٢- البيت في ديوان البحتري : ٩٩٤ / ٢ .

٩٨٢٤- البيتان في مرزبان نامه : ١٨٣ / ١ .

٩٨٢٥- البيت في نفحة اليمن : ١٧٦ / ١ .

٩٨٢٦- الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ١٤٣ / ٤ .

/ ٨٨ / المَعْرِي :

[من الطويل]

لَأَجْدُرُ أَنْثَى أَنْ تَخُونَ وَأَنْ تُخْنِي

٩٨٢٧- عَلَى أُمِّ ذَفِيرٍ غَضَبَهُ اللَّهُ إِنَّهَا

بَعْدَهُ :

حَنَى النَّحْلَ أَصْنَافُ الشِّفَاءِ الَّذِي نَجِّنِي
وَكَلَّفَ نُوحًا وَابْنَهُ عَلَمَ الشُّفَنِوَجَدْنَا أَدَى الدُّنْيَا لَذِيذًا كَأَنَّمَا
وَحَوْفُ الرَّدَى آوَى إِلَى الْكَهْفِ أَهْلُهُوَمِنْ بَابِ (عَلَى) قَوْلُ آخَرَ^(١) :

فَمَا ثَمَّ بَعْدَكَ مِنْ يُبْصِرُ

عَلَى النَّاسِ حَتَّى أَرَاكَ السَّلَامُ

ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

[من الطويل]

إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍّ

٩٨٢٨- عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ

[من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْقُلُوبِ قَرِيبُ

٩٨٢٩- عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ

أَبُو تَمَّام :

[من الطويل]

وَإِنْ كَانَ يَوْمَ الرَّوْعِ غَيْرِي حَامِلُهُ

٩٨٣٠- عَلَى أَنَّنِي أَطْرِي الْحُسَامَ إِذَا مَضَى

بَعْدَهُ :

وَإِنْ كَانَ ذُوذٌ غَيْرَ ذَوْدِي نَاهِلُهُ

وَأَسَى عَلَى جِيحَانٍ لَوْ غَاضَ مَاؤُهُ

الأبِيرِدُ الرِّيَاحِيُّ :

[من الطويل]

شَمَاتَةَ أَعْدَاءِ عُيُونِهِمْ خُزْرُ

٩٨٣١- عَلَى أَنَّنِي أَقْنِي الْحَيَاءَ وَأَتَّقِي

٩٨٢٧- الأبيات في الحماسة المغربية : ٨٨٣ / ٢ .

(١) البيت في ديوان البهاء زهير : ١١٠ .

٩٨٢٨- البيت في ديوان ابن الدمينه : ٢٨ .

٩٨٢٩- البيت في المنازل والديار : ٧٧ .

٩٨٣٠- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٢٩ / ٣ .

٩٨٣١- البيت في شعراء أمويين : ق / ٤٢٢ .

زُهير المصْرِيّ :

[من الطويل]

٩٨٣٢- عَلَى أَنَّنِي أَنُوِي وَلِلْمَرْءِ مَا نَوِي
إِلَى أَنْ تُؤَاتِي قُدْرَةً وَأَوَانُ

لَهُ أَيْضاً :

[من الطويل]

٩٨٣٣- عَلَى أَنَّنِي ذَاكَ الْوَفِي الَّذِي لَهُ
عُهُودُ هَوَى تَبَقَى عَلَى الْحَدَثَانِ

[من الطويل]

٩٨٣٤- عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى
وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

[من الطويل]

٩٨٣٥- عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِمِثْلِ هَدِيَّتِي
وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ تَكُونَ بِدُونِهَا

[من الطويل]

٩٨٣٦- عَلَى أَنَّنِي لَا شَامِتٌ إِنْ أَصَابَهَا
بَلَاءٌ وَلَا رَاضٍ بِوَأَشٍ يَعْيبُهَا
قَبْلَهُ :

سَلَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَنْهَا وَأَصْبَحْتُ
دَوَاعِي الْهَوَى مِنْ أَرْضِهَا لَا أَجِيبُهَا

عَلَى أَنَّنِي لَا شَامِتٌ إِنْ أَصَابَهَا . الْبَيْت

/ ٨٩ /

[من الطويل]

٩٨٣٧- عَلَى أَنَّنِي لَا مَائِلٌ بَعْدَاوَةٍ
عَلَيْكُمْ وَلَا صَبٌّ إِلَى السَّلْمِ جَانِحُ

[من الطويل]

أَبُو تَمَّام :

٩٨٣٨- عَلَى أَنَّهَا الْإِيَّامُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا
عَجَائِبَ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَجَائِبُ

٩٨٣٢- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥١ .

٩٨٣٣- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥٧ .

٩٨٣٤- البيت في مقامات الحريري : ١٧ .

٩٨٣٦- البيت في التذكرة الفخرية : ١٠٨ .

٩٨٣٨- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣ / ٢٥٢ .

أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ :

[من الطويل]

نُوكِلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

٩٨٣٩- عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا

[من الطويل]

وَلَكِنَّهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَجْمُلُ

٩٨٤٠- عَلَى أَنَّهَا مِنِّي لِغَيْرِكَ ذِلَّةٌ

[من الوافر]

مُنَازَعَةً إِلَى الْعَلِقِ النَّفِيسِ

٩٨٤١- عَلَى أَنِّي رَأَيْتُ يَدَ اللَّيَالِي

[من الوافر]

أَبُو دَلَامَةَ :

لِخَيْرِكَ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ رَاجِي

٩٨٤٢- عَلَى أَنِّي وَإِنْ لَأَقَيْتُ شَرًّا

يُقَالُ أَنَّ أَبَا دُلَامَةَ وَجَدَ سَكْرَانَ فَأَخِذَ وَحُسَّ فِي بَيْتٍ فِيهِ دِجَاجٌ فَقَالَ :

عَلَامَ حَبَسْتَنِي وَشَقَقْتَ سَاجِي
كَأَنَّ شُعَاعَهَا لَهَبُ السَّرَاجِ
كَأَنِّي بَعْضُ عُمَالِ الْخَرَاجِ
بِأَنِّي مِنْ عِقَابِكَ غَيْرُ نَاجِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَدَتَكَ نَفْسِي
أَمِنْ صَهْبَاءَ صَافِيَةِ الْمَزَاجِ
أَسَاقُ إِلَى السُّجُونِ بِغَيْرِ جُرْمٍ
وَقَدْ كَانَتْ تُخَبِّرُنِي ذُنُوبِي
عَلَى أَنِّي وَإِنْ لَأَقَيْتُ شَرًّا . الْبَيْتُ .

[من الطويل]

الغَزَي :

فَلَيْسَ لِمَا تَبْنِيهِ مِنْهَا قَوَاعِدُ

٩٨٤٣- عَلَى الْأَسِّ يُبْنَى كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْمُنَى

[من الطويل]

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَتِّي الْكَاتِبُ :

حُجِبْتُ عَنِ الْبَابِ الَّذِي أَنَا حَاجِبُهُ

٩٨٤٤- عَلَى أَيِّ بَابٍ أَطْلُبُ الْإِذْنَ بَعْدَمَا

٩٨٣٩- البيت في ديوان الهذليين : ق ١٥٧/٢ .

٩٨٤٠- البيت في تاريخ العلماء : ٦٢ .

٩٨٤٢- الأبيات في ديوان أبي دلامة : ٩٢ .

٩٨٤٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٤٢ .

٩٨٤٤- البيت في البيان والتبيين : ١٧٢/٣ منسوباً إلى التوت اليماني .

[من الطويل]

حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ :

٩٨٤٥- عَلَى أَيِّ شَيْءٍ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ تُشِيرُونَ نَحْوِي كُلُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَانَ حَاجِزٌ جَمَعَ نَاسًا مِنْ فَهْمٍ وَعَدَوَانٍ فَدَلَّهُمُ عَلَى خَتَمٍ فَأَصَابُوهُمْ غِرَّةً فَنَغْنَمُوا مَا شَاؤُوا فَبَلَغَ حَاجِزًا أَنَّهُمْ يَتَوَعَّدُونَهُ وَيَرِصُّدُنَهُ لِيَقْتُلُونَهُ فَقَالَ :

[من الطويل]

[و] إِنِّي مِنْ إِرْعَادِكُمْ وَبُرُوقِكُمْ وَإِيعَادِكُمْ بِالْقَتْلِ صُمْ مَسَامِعِي
وَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مُخَفٍ دَلَالَتِي عَلَى أَلْفِ بَيْتٍ خَذُّهُمْ غَيْرُ خَاشِعٍ
تَرَى الْبَيْضَ يُرْدُونَ الْمَحَاسِدَ بِالضُّحَى لَدَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِينَ نَازِعٍ
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ . الْبَيْتُ

نَسَبَ حَاجِزُ : وَهُوَ حَاجِزُ بْنُ الْعَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَخْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ مُفَرِّجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَدْعَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرِ بْنِ الْأَزْدِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَانَ حَاجِزٌ شَاعِرًا جَاهِلِيًّا مُقْلًا لَيْسَ مِنْ مَشْهُورِي الشُّعْرَاءِ وَهُوَ أَحَدُ الصَّعَالِيكِ الْمُغِيرِينَ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَمِمَّنْ كَانَ يَعْدُو عَلَى رَجُلَيْهِ عَدُوًّا يَسْبِقُ بِهِ الْخَيْلُ قَالَ وَخَرَجَ حَاجِزٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَمَا عَادَ وَلَا عَرِفَ لَهُ خَبَرٌ فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مَاتَ عَطَشًا وَضَلَّ فَقَالَتْ أُخْتُهُ تَرْثِيهِ ^(١) :

أَحْيِ حَاجِزٌ أَمْ لَيْسَ حَيًّا فَيَسْأَلُكَ بَيْنَ خَنْدَقٍ وَالْبَهِيمِ
وَيَشْرَبُ شِرْبَةً مِنْ مَاءٍ تَرْجُ فَيَصْدُرُ مَشْيَةً السَّبْعِ الْكَلِيمِ
خَنْدَقٌ وَالْبَهِيمُ جَبَلَانِ .

وَمِنْ شِعْرِ حَاجِزٍ ^(٢) :

أَلَا عَلَانِي قَبْلَ نَوْحِ النَّوَادِبِ وَقَبْلَ بُكَاءِ الْمُعُولَاتِ الْعَرَائِبِ

٩٨٤٥- الأبيات في الأغاني : ٢٣٦ / ١٣ .

(١) البيت في الأغاني : ٢٤٠ / ١٣ .

(٢) الأبيات في حماسة القرشي : ٣٠٧ / ١ .

وَقَبْلَ ثَوَانِي فِي تُرَابٍ وَجَنْدَلٍ وَقَبْلَ نُشُوزِ النَّفْسِ فَوْقَ التَّرَائِبِ
فَإِنْ تَأْتِنِي الدُّنْيَا بِيَوْمِي فَجَاءَةً تَجِدْنِي قَدْ قَضَيْتُ مِنْهَا مَارِبِي

[من الطويل]

٩٨٤٦- عَلَى بَابِكَ الْمَعْمُورِ لَأَزَالَ عَالِيًا مَطَيَّاتُ آمَالِ الْبَرِيَّةِ وَاقِفُهُ
بَعْدَهُ :

فَجُودُكَ مَوْجُودٌ وَطَوْلُكَ طَائِلٌ وَعُرْفُكَ مَعْرُوفٌ وَكَفْكَ وَاكِفُهُ

[من البسيط]

/٩٠/

٩٨٤٧- عَلَا تَطِيبُ بَرِّيَاهَا مَدَائِحُنَا كَالْمِسْكِ تَأْخُذُ مِنْهُ الرِّيحُ أَعْرَافَا

كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى رَئِيسٍ : مِمَّا يَبْسُطُ لِسَانَ مَادِحِكَ أَمْنُهُ مِنْ أَنْ تَحْمِلَ الْإِثْمَ فِيهِ
وَتَكْذِيبَ السَّامِعِينَ لَهُ فِيمَا يُثْنِيهِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ مُجْمِعُونَ عَلَى مَدْحِكَ وَفَضْلِكَ ،
وَوَائِقُونَ بِكَمَالِ عَقْلِكَ .

[من الطويل]

عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

٩٨٤٨- عَلَى حِينِ أَحْكَمْتُ الْأُمُورَ وَبَعْدَمَا نَقَدْتُ الْقَوَافِي مِثْلَ نَقْدِ الدَّرَاهِمِ

[من الطويل]

٩٨٤٩- عَلَى حِينِ أَنْ شَابَتْ لِدَائِي وَمَنْ يَعِشَ تُصَرِّفُ لَهُ عَصْرَانِ مُخْتَلِفَانِ
بَعْدَهُ :

تَصَارِيفَ لَوْنٍ بَعْدَ لَوْنٍ وَلَا يَزَلْ يَرَى حَادِثًا مِنْ غِلْظَةٍ وَلَيَانِ

[من الطويل]

ابْنُ الرُّومِيِّ يَرِثِي وَلَدَهُ :

٩٨٥٠- عَلَى حِينِ شِمْتُ الْخَيْرَ فِي لِمَحَاتِهِ وَأَنْسْتُ مِنْ أَعْطَافِهِ آلَةَ الرُّشْدِ

[من الهزج]

٩٨٥١- عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٌ سَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ
قَبْلَهُ :

أَرَى ضَيْفَكَ فِي الدَّارِ كَرِبَ الْجُوعِ يَغْشَاهُ
عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٌ . الْبَيْتُ
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

٩٨٥٢- عَلَى ذَا مَضَى النَّاسُ اجْتِمَاعٌ وَفَرَقَةٌ وَمَيِّتٌ وَمَوْلُودٌ وَقَالَ وَوَامِقُ

أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْحُسَيْنَ بْنَ إِسْحَاقَ التَّنُوخِيِّ أَوَّلَهَا :
هُوَ الْبَيْنُ حَتَّى مَا تَتَنُّ الْحَرَائِقُ وَيَا قَلْبُ حَتَّى أَنْتَ مِمَّنْ أَفَارِقُ
وَقَفْنَا وَمِمَّا زَادَ بِنَاءً وَقُوفُنَا فَرِيقِي هُوَ مِنَّا مَشُوقٍ وَشَايِقُ
وَقَدْ صَارَتِ الْأَجْفَانُ قَرَحَى مِنَ الْبُكََا وَصَارَ بِهَارًا فِي الْخُدُودِ الشَّقَائِقُ
عَلَى ذَا مَضَى النَّاسُ اجْتِمَاعٌ وَفَرَقَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَغَيَّرَ حَالِي وَاللَّيَالِي بِحَالِهَا وَشَبْتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغَرَانِقُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

فَتَى كَالسَّحَابِ الْجَوْنِ يُرْجَى وَيَتَّقَى يُرْجَى الْحَيَا مِنْهُ وَتُخْشَى الصَّوَاعِقُ
وَلَكِنَّهَا تَمْضِي وَهَذَا مُخَيِّمٌ وَيَكْذِبُ أَحْيَانًا وَذَا الدَّهْرُ صَادِقُ
تَخْلَى مِنَ الدُّنْيَا لِيُسَى فَمَا خَلَتْ مَغَارِبُهَا مِنْ ذِكْرِهِ وَالْمَشَارِقُ
نَكَرْتُكَ حَتَّى طَالَ فِيكَ تَعَجُّبِي وَلَا عَجَبٌ مِنْ حُسْنِ مَا اللَّهُ خَالِقُ
كَأَنَّكَ فِي الْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ مُبْغِضٌ وَفِي كُلِّ حَرْبٍ لِلْمَنِيَّةِ عَاشِقُ
فَمَا تَرْزُقُ الْأَقْدَارُ مَنْ أَنْتَ حَارِمٌ وَلَا تَحْرِمُ الْأَقْدَارُ مَنْ أَنْتَ رَازِقُ

٩٨٥١- البيتان في المحاسن والاضداد : ١٠١ .

٩٨٥٢- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٤١ وما بعدها .

وَلَا تَفْتِقُ الْإِيَّامَ مَنْ أَنْتَ رَاتِقٌ
وَلَا تَعْتِقُ الْإِيَّامَ مَنْ أَنْتَ رَابِقٌ
لَكَ الْخَيْرُ غَيْرِي رَامٌ غَيْرَكَ لِلْغَنَى
هِيَ الْغَرَضُ الْأَقْصَى وَرُؤْيُكَ الْمُنَى
الْغَزِّي :

[من البسيط]

٩٨٥٣- عَلَى رِكَابِ الْقَوَافِي سَارَ نَائِلُهُ
الْفَرَزْدَق :

[من الطويل]

٩٨٥٤- عَلَى سَاعَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَظِيرِيِّ :

[من السريع]

٩٨٥٥- عَلَى سَبِيلٍ مَهِيْعٍ لَاحِبٍ
الْمَعَرِّي :

[من البسيط]

٩٨٥٦- عَلَى سِنِينَ تَقَضَّتْ عِنْدَ غَيْرِهِمْ
وَمِنْ بَابِ (عَلَى) قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَانِيِّ :

عَلَى صُحْبَةِ النَّاسِ السَّلَامُ فَإِنِّي
وَقَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ^(١) :

عَلَى عَادَاتِهَا جَرَتْ اللَّيَالِي
وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصُّولِيِّ مُهَنَّأً بِقُدُومِ^(٢) :

عَلَى غَيْظِ أَعْدَاءٍ وَإِرْغَامِ حَاسِدٍ
وَجَدُّ إِلَى أَعْلَى الْمَجَرَّةِ صَاعِدٍ

٩٨٥٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٥ .

٩٨٥٤- البيت في العمدة : ٢٦٠ / ١ .

٩٨٥٥- البيت في معجم الأدباء : ٧٢٨ / ٢ .

(١) البيت في ديوان ابن نباتة السعدي : ٥٥١ / ٢ .

(٢) صدر البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٤٨٤ / ١ .

قَدِمْتَ عَلَى التَّيْسِيرِ أَسْعَدَ مَقْدَمٍ وَأَوْزَدَكَ التَّوْفِيقُ خَيْرَ الْمَوَارِدِ
 وَمِنْ بَابِ (عَلَيْكَ) قَالَ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ : دَخَلَ عَلَيَّ يَوْمًا مَجْنُونٌ وَنَحْنُ نَأْكُلُ
 فَأَكَلَ مَعَنَا فَجَاءَ يَوْمًا آخَرَ فَحُجِبَ فَرَأَيْ يَوْمًا مَعَ أُمَاطِلِ الْبَصْرَةِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ^(١) :
 عَلَيْكَ إِذْنٌ فَإِنَّا قَدْ تَعَدَّيْنَا لَسْنَا نَعُودُ وَإِنْ عُدْنَا تَعَدَّيْنَا
 يَا أَكْلَةً سَلَفَتْ أَبَقَتْ حَزَازَتُهَا دَاءٌ بِقَلْبِكَ مَا صُمْنَا وَصَلَّيْنَا
 قَالَ : فَمَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ حَزَنًا .

[من الطويل]

/ ٩١ / إبراهيم بن حسان الخضرمي :

٩٨٥٧- عَلَى غَيْرِ حَزْمٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا تُقَى وَلَا نَائِلٍ جَزَلٍ تُعَدُّ مَوَاهِبُهُ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

٩٨٥٨- عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

[من الطويل]

محمد بن مسعود ، مغربي :

٩٨٥٩- عَلَى قَدْرِ فَضْلِ الْمَرْءِ تَأْتِي خُطُوبُهُ وَيُعْرِفُ عِنْدَ الصَّبْرِ فِيمَا يَنْوِبُهُ

بَعْدَهُ :

وَمَنْ قَلَّ فِيمَا يَتَّقِيهِ اضْطَبَّارُهُ فَقَدْ قَلَّ فِيمَا يَرْتَجِيهِ نَصِيبُهُ
 وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ مِنَ الْفَتَى إِلَى فَرَجٍ مِنْ ذِي الْجَلَالِ يُثْبِتُهُ
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْحَبْ إِلَى الْهَوْلِ ذَيْلُهُ وَلَمْ تَعْتَزْ بِالْحَادِثَاتِ جُنُوبُهُ
 فَقَدْ خَسَّ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ حَظُّهُ وَقَلَّ مِنَ الْأُخْرَى لَعْمَرِي نَصِيبُهُ

هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْغَسَّانِيُّ الْبَجَانِيُّ . أَصْلُهُ مِنْ بَجَانَةَ فَنَسَبَ

(١) البيتان في الرسائل السياسية : ٥٨٨ .

٩٨٥٧- البيت في المنتحل : ١٣٨ .

٩٨٥٨- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٥١ .

٩٨٥٩- الأبيات في بغية الملمتس : ١٣١ / ١ .

إِلَيْهَا ، وَسَكَنَ قُرْطَبَةَ . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْحَمِيدِيُّ فِي كِتَابِهِ الَّذِي
سَمَّاهُ جَذْوَةُ الْمُقْتَبَسِ فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ .

مُورِّجُ السَّدُوسِيِّ :

[من الطويل]

٩٨٦٠- عَلَيْكَ أَبَا بَشِيرٍ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ
فَقَدْ بِنْتَ عَنَّا كُلَّنَا لَكَ حَامِدٌ
بَعْدَهُ :

فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مَيِّتًا فَإِنَّمَا
حَيَاةُ الْفَتَى سَيْرٌ إِلَى الْمَوْتِ قَاصِدٌ
أَبُو نَصْرِ بْنُ نُبَاتَةَ :

[من المتقارب]

٩٨٦١- عَلَيْكَ إِذَا صَاعَبَتْكَ الرَّجَالُ
بَضْرِبِ الرُّؤُوسِ وَطَعْنِ الثُّغَرِ
خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ :

[من الطويل]

٩٨٦٢- عَلَيْكَ إِذَا مَا كُنْتَ لَابِدًا نَاكِحًا
ذَوَاتِ الثَّنَايَا الْعُرَّى وَالْأَعْيُنِ النُّجْلِ
بَعْدَهُ :

وَكُلُّ هَضِيمِ الْكَشْحِ حَقَاقَةِ الْحَشَى
قَطُوفِ الْخُطَى بُلْهَاءَ وَافِرَةِ الْعَقْلِ

[من الوافر]

٩٨٦٣- عَلَيْكَ الْخَالَ إِنَّ الْخَالَ يَسْرِي
إِلَى ابْنِ الْأَخْتِ بِالشَّبهِ الْمُبِينِ

[من المتقارب]

٩٨٦٤- عَلَيْكَ السُّكُوتَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ
مِنَ الْقَوْلِ بُدًّا فَقُلْ أَحْسَنَهُ
بَعْدَهُ :

٩٨٦٠- البيتان في ديوان المعاني : ٢١٦/٢ .

٩٨٦١- البيت في ديوان ابن نباتة : ٧٣/٢ .

٩٨٦٢- البيتان في المحاسن والاضداد : ١٩٩ .

٩٨٦٣- البيت في أمالي القاضي : ١٧٥/٢ .

٩٨٦٤- البيتان في بهجة المجالس : ١١ منسوبين إلى منصور الفقيه .

فَرُبَّمَا فَارَقْتُ بِالَّذِي تَقُولُ أَمَا كُنْهَا الْأَلْسَنَةُ

[من المتقارب]

ابن زيدون :

٩٨٦٥- عَلَيْكَ السَّلَامُ سَلَامُ الْوَدَاعِ سَلَامٌ فَتَى مَاتَ قَبْلَ الْأَجَلِ

يُرْوَى أَنَّ أَبَا بَلْعَمٍ الْأَسَدِيَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ :

يَقُولُ أَبُو بَلْعَمٍ صَادِقًا عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا الْقَاسِمِ

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى .

وَدَخَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْكِنَانِيِّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَأَنْشَأَ يَقُولُ^(١) :

عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا جَعْفَرٍ وَسَيِّدَ فَهْرٍ لَدَى الْمَحْضَرِ

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْطَأْتَ إِذْ حَيَّيْتَنِي بِتَحِيَّةِ الْمَوْتَى وَقَدْ أَمَكَّنَكَ أَنْ تَقُولَ : عَلَيْكَ

السَّلَامُ أَبَا جَعْفَرٍ . وَهَذَا نَقْدٌ لِلشَّعْرِ فِي مَوْضِعِهِ .

[من المتقارب]

أَبُو الْعَيْنَاءِ وَيُرْوَى لِدَعْبِلٍ :

٩٨٦٦- عَلَيْكَ السَّلَامُ فَكَمْ مِنْ وَفَاءٍ نَفَارِقُ مِنْكَ وَكَمْ مِنْ كَرَمٍ

[من الطويل]

/٩٢/

٩٨٦٧- عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الثِّقَاتِ فَإِنَّهُمْ قَلِيلٌ فَصِلْهُمْ دُونَ مَنْ كُنْتَ تَصْحَبُ

بَعْدَهُ :

فَمَا الْخِذْنُ إِلَّا مَنْ صَفَا لَكَ وَدُّهُ وَمَنْ هُوَ ذُو نُصْحٍ وَأَنْتَ مُعَيَّبٌ

إِلَّا أَنْ خَيْرَ الْوُدُودِ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتْعَبٌ

٩٨٦٥- البيت في ديوان ابن زيدون (المعرفة) : ٣٩ .

(١) البيت في ديوان المعاني : ٢١٦/٢ .

٩٨٦٦- البيت في ديوان دعبل : ٢٤٨ .

٩٨٦٧- الأبيات في الموشى : ٤٧ .

[من الطويل]

٩٨٦٨- عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّفَاءِ فَإِنَّهُمْ
عَمَادٌ إِذَا اسْتَجَدَّتْهُمْ وَظُهُورُ
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ كَثِيرًا أَلْفٌ خِلٌّ وَصَاحِبٌ
وَإِنَّ عَدُوًّا وَاحِدًا لَكَثِيرُ
وَيُرَوَّى :

وَلَيْسَ كَثِيرًا لَأَمْرِي أَلْفٌ صَاحِبٌ . وَمَا بِكَثِيرٍ أَلْفٌ خِلٌّ وَصَاحِبٌ .

[من الطويل]

أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَوَارِزْمِيُّ :

٩٨٦٩- عَلَيْكَ بِإِظْهَارِ التَّجَلُّدِ لِلْعَدَا
وَلَا تُظْهِرَنَّ مِنْكَ الدُّبُولَ فَتُحْقَرَا
بَعْدَهُ :

أَمَّا تُبْصِرُ الرِّيحَانَ يُشْتَمُّ نَاضِرًا
وَيُلْقَى عَلَى الْمِیْضَا إِذَا مَا تَغَيَّرَا

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٩٨٧٠- عَلَيْكَ بِإِغْبَابِ الزِّيَارَةِ إِنَّهَا
تَكُونُ إِذَا دَامَتْ إِلَى الْهَجْرِ مَسْلَكَا
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من البسيط]

٩٨٧١- عَلَيْكَ بِالْجِدِّ إِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا
حَوَى نَصِيبَ الْعُلَا مِنْ غَيْرِ مَا نَصَبِ

[من الرجز]

ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٩٨٧٢- عَلَيْكَ بِالْجُودِ فَكُلُّ جَامِعٍ
لِمُتْلِفٍ وَمُصْلِحٍ لِمُفْسِدٍ

[من البسيط]

أَبُو سَعِيدِ بْنِ دُوسْتٍ :

٩٨٦٨- البيتان في غرر الخصائص : ٥٣٥ منسوباً إلى الإمام علي بن أبي طالب (ع) ، أنوار
العقول ٢٠٣ .

٩٨٦٩- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .

٩٨٧٠- البيت في المستطرف : ١٣٦/١ .

٩٨٧١- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٢ .

٩٨٧٣- عَلَيْكَ بِالْحِفْظِ دُونَ الْجَمْعِ فِي الْكُتُبِ فَإِنَّ لِلْكِتَابِ آفَاتٍ تُفَرِّقُهَا
بَعْدَهُ :

النَّارُ تُحْرِقُهَا وَالْمَاءُ يُغْرِقُهَا وَالْفَارُ يَخْرِقُهَا وَاللَّصُّ يَسْرِقُهَا
هُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزِيزِ الْحَنْفِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ مَوْلَاهُ
سَنَةَ ٣٤٧ وَوَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٣١ .

[من السريع]

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِي :
٩٨٧٤- عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَلَوْ أَنَّهُ
بَعْدَهُ :

وَابِغِ رِضَا اللَّهِ فَأَغْبَى الْوَرَى
مَنْ أَسْحَطَ الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدُ
سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ :

[من البسيط]

٩٨٧٥- عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
قَبْلَهُ :
إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّي غَيْرِ شَيْمَتِهِ
وَمَنْ خَلِيقَتُهُ الْإِفْرَاطُ وَالْمَلَقُ
عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا يُؤَاتِيكَ فِيمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ
يَا جُمْلُ أَنْ يَبْلَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ فَمَا
وَأَنَّمَا النَّاسُ وَالْدُّنْيَا عَلَى سَفَرٍ
وَمَوْقِفٍ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ قُمْتُ بِهِ
فَمَا زِلَقْتُ وَلَا أَبْدَيْتُ فَاحِشَةً
إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَاَنْظُرْ بِمَنْ تَثِقُ
يَبْقَى جَدِيدٌ عَلَى الدُّنْيَا وَلَا خَلْقُ
فَنَاطِرُ أَجَلًا مِنْهُمْ وَمُنْطَلِقُ
أَحْمِي الذَّمَارَ وَتَرْمِينِي بِهِ الْحَدَقُ
إِذَا الرَّجَالُ عَلَى أَمْثَالِهَا زَلَقُوا

٩٨٧٣- البيتان في دمية القصر : ٤٦٣/٢ منسوبين إلى أبي سعد بن دوست .

٩٨٧٤- البيتان في مقامات الحريري : ٢١٠ .

٩٨٧٥- الأبيات في مجالس ثعالب : ٥٣ .

اليزيدي :

[من الطويل]

٩٨٧٦- عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا نَجَاةٌ وَلَا تَرْكَبْ ذُلًّا وَلَا صَعْبًا

وَمِنْ بَابِ (عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ) قَوْلُ آخَرَ :

عَلَيْكَ بِأَوْسَاطِ الْأُمُورِ فَرُبَّمَا تَوَسَّطْتُ أَمْرًا ضَمَّ لِي طَرْفَاهُ

قَالَ مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ : مَا نَدَبَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا اعْتَرَضَ فِيهِ إِبْلِيسُ بِأَمْرَيْنِ لَا يُبَالِي بِأَيُّهُمَا ظَفَرَ إِمَّا غُلُوفًا فِيهِ أَوْ تَقْصِيرًا عَنْهُ . وَقَالَ الْبُلْغَاءُ : عَلَيْكَ بِالتَّوَسُّطِ فِي التَّقَبُّضِ وَالتَّبَسُّطِ . وَقَالَ آخَرُ : لَا تَكُنْ رَطِبًا فَتُعْصِرَ وَلَا يَابِسًا فَتُكْسَرَ . وَقَالَ آخَرُ : عَلَيْكَ الْقَصْدَيْنِ الطَّرْفَيْنِ لَا مَنَعُ وَلَا إِسْرَافَ وَلَا بُخْلَ وَلَا إِتْلَافَ فَالطَّرْفَانِ مَذْمُومَانِ وَالْوَسْطُ أَسْلَمُ .

/٩٣/

٩٨٧٧- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ بِهِ يَكْسِبُ الْمَرْءُ الْجَمَالَ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَهُ :

إِذَا لَمْ تَسْعَ خَلْقًا بِمَالٍ تُفِيدُهُ وَلَمْ تَكُ ذَا فَضْلٍ عَلَيْهِ وَلَا وَفَرَ
فَسَعَهُ بِخُلُقٍ ظَاهِرٍ وَدَثَامَةٍ تُصَبُّ فِي الْوَرَى طُرًّا بِهِ غَايَةُ الشُّكْرِ

[من الطويل]

٩٨٧٨- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الصَّبْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ فَصَبِرُ الْفَتَى فِي الْحَادِثَاتِ صَوَابٌ

[من الطويل]

٩٨٧٩- عَلَيْكَ بِحُسْنِ الصَّبْرِ فِي كُلِّ مَا يَطْرَأُ وَقِفْ مَوْقِفَ الْمَظْلُومِ وَانْتَظِرِ النَّصْرَا بَعْدَهُ :

٩٨٧٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٢٩ .

٩٨٧٨- صدر البيت في نزهة الأبصار : ٢٤١ .

٩٨٧٩- البيتان في خريدة القصر : ١٢١ / ١ .

فَإِنْ لَمْ تَنْلَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُنَى فَنَمَهَا قَلِيلًا وَانْتَظِرْ لَيْلَةً أُخْرَى

[من السريع]

أَبُو الْحَسَنِ الْمَاسَرَجِيُّ :

٩٨٨٠- عَلَيْكَ بَذْلَ الْمَالِ فِي حَقِّهِ فَإِنَّ صَوْنَ الْمَالِ فِي بَذْلِهِ
قَبْلَهُ :

نَصِيحَةً خَوَّلْنِيهَا امْرُؤٌ تُرَوَّى عِظَاتُ الدَّهْرِ مِنْ عَقْلِهِ
عَلَيْكَ بَذْلَ الْمَالِ فِي حَقِّهِ . الْبَيْتُ

هَذَا نَظْمُ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَحْمِيِّ الْأَكْبَرِ : صِيَانَةُ الْمَالِ فِي بَذْلِهِ

[من الطويل]

أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

٩٨٨١- عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ قَبْلَ انْتِشَارِهِ وَشَرُّ الْأُمُورِ الْأَعْسَرُ الْمُتَدَبَّرُ

يُقَالُ أَنَّ أَبَا زُبَيْدٍ الطَّائِيَّ كَانَ شَاعِرًا عَالِمًا بِسِرِّ الْمُلُوكِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، رَاوِيًا
لَأَشْعَارِهِمْ حَافِظًا لِأَيَّامِهِمْ وَكَانَ عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ نَصْرَانِيًّا .
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ فِي مَعْنَاهُ^(١) :

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ فِيهِ وَلَيْسَ بِإِنْ يَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

٩٨٨٢- عَلَيْكَ بِعُلُوبِ السَّجَايَا فَإِنَّهَا تُعِيدُ الدَّنْيَا الْأَصْلَ صَدْرًا مُبَاهِيًا

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرْنِي بَعْضَ الْحِجَارَةِ لَمْ يَزَلْ بِي الصَّدْقُ حَتَّى صِرْتُ فِي النَّاسِ قَاضِيًا

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى فُجَجٍ مِنْ زُجَاجٍ صَافٍ .

[من الطويل]

٩٨٨٣- عَلَيْكَ بِغَيْرِي فَاجْتَنِبْنِي فَإِنِّي بَصِيرٌ بِعَوْرَاءِ الْكَمِيِّ الْمُطَالِبِ

٩٨٨١- البيت في شعر أبي زبيد الطائي : ٧١ .

(١) البيت في ديوان القطامي : ٣٥ .

علي بن مرضي التنوخي :

٩٨٨٤- عَلَيْكَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ فَأَقْبَلْ وَصِيَّتِي
بَعْدَهُ :

وَأَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ غَيْرُ قَدِيرٍ
عَثَ الْوَصَاةُ وَمَا الْأَعْمَى كَمِثْلِ بَصِيرٍ
فَلَمَّا حَوَاهُ مَاتَ مَوْتٌ فَقِيرٍ
تَوَطَّنَتْ مِنْ دُنْيَاكَ دَارُ غُرُورٍ

فَأَنَّكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى ذَاكَ قَادِرٌ
إِذَا عَمِيتْ عَيْنُ الْبَصِيرَةِ ضَا
وَكَمْ ذِي غِنَى بِالظُّلُمِ مُكْتَسِبِ الْغِنَى
فَيَا مَنْ لِدُنْيَاكَ تَوَطَّنَ إِنَّمَا

ابن شمس الخلافة :

٩٨٨٥- عَلَيْكَ بِمَا يُدْنِي مِنَ الْحَمْدِ فَعْلُهُ

علي بن هشام :

٩٨٨٦- عَلَيْكَ بِمَا يَعْنِيكَ مِنْ كُلِّ مَا تَرَى

/٩٤/

٩٨٨٧- عَلَيْكَ بِنَفْيِ الْجَهْلِ عَنْكَ فَإِنَّهُ

يزيد بن محمد المهلبي :

٩٨٨٨- عَلَيْكَ ذَوِي الْأَقْدَارِ فَاكْسِبْ ثَنَاءَهُمْ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّهُ عِنْدَ الْكِرَامِ بِضَائِعُ

وَمَا مَالٌ مَنْ أَعْطَى الْكِرَامَ بِضَائِعِ

[من الطويل]

فَمَرْضَى وَأَمَّا وَدُنَا فَصَحِيحُ

٩٨٨٩- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَمَّا قُلُوبُنَا

٩٨٨٤- الأبيات في تاريخ دمشق : ٢٣٤ / ٤٣ .

٩٨٨٦- البيت في بهجة المجالس : ١٢١ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٩٨٨٨- البيتان في يزيد بن محمد المهلبي : كلية الآداب (مجلة) : ٥٧٤ .

٩٨٨٩- البيتان في المتحلل : ٢٢٤ .

قَبْلَهُ :

وَأَنْتِي لِأَسْشَفِي بِكُلِّ سَحَابَةٍ
عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ أَمَّا قُلُوبُنَا . الْبَيْتُ

ابن الرومي :

[من الطويل]

إِلَيْهِ وَمَا يُسْتَوْدَعُ اللَّهُ يُودَعُ ٩٨٩٠- عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ أَنْتَ وَدِيعَتِي

أُبَيَّاتُ ابْنُ الرَّؤُمِيِّ أَوَّلُهَا :

شَفِيعُكَ مِنْ قَلْبِي مَكِينٌ مُشَفَّعٌ
فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَاكَ زِيَادَةً
كَتَبْتُ وَمَا لِي فِي نَهَارِي مُؤَنَسٌ
أَبَيْتُ رَقِيبَ الصُّبْحِ حَتَّى كَأَنَّي
أَصْعَدُ أَنْفَاسِي وَأَحْذِرُ عِبْرَتِي
عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ أَنْتَ وَدِيعَتِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

إِلَيْكَ وَإِنْ لَمْ أُعْطَ مِنْكَ الْأَمَانِيَا ٩٨٩١- عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ إِنِّي لَنَازِعٌ

[من الطويل]

عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

وَرَحْمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا ٩٨٩٢- عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ

بَعْدَهُ :

تَحِيَّةَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً
وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكٌ وَاحِدٌ
إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمًا
وَلَكِنَّهُ بَنِيَانُ قَوْمٍ تَهَلَّمَا

٩٨٩٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣٤٩/٢ .

٩٨٩١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٧٢/٢ .

٩٨٩٢- الأبيات في عيون الأخبار : ٤٠٢/١ .

يَقُولُ ذَلِكَ فِي قَيْسِ بْنِ عَاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ :

[من الطويل]

٩٨٩٣- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفًّا فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْحَرَّ لَيْسَ لَهُ عُمْرُ
يَقُولُ قَبْلَهُ :

كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ
مَضَى طَاهِرَ الْأَثْوَابِ لَمْ تَبْقَ بِقَعَةٌ غَدَاةَ ثَوَى إِلَّا أَشْتَهَتْ أَنَّهَا قَبْرُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفًّا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

٩٨٩٤- عَلَيْكَ سَلَامِي مَا تَغْنَّتْ حَمَامَةٌ فَهَاجَتْ غَرَامَ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَمِّمِ

[من الطويل]

٩٨٩٥- عَلَيْكَ سَلَامِي مَا حَيَّيْتُ وَإِنْ أُمْتُ يُحْيِيكَ عَظَمِي فِي التُّرَابِ رَمِيمًا

[من الطويل]

٩٨٩٦- عَلَى كُلِّ حَالٍ أُمُّ عَمْرٍو جَمِيلَةٌ وَإِنْ لَبَسَتْ خُلِقَانَهَا وَجَدِيدَهَا

/٩٥/

[من الطويل]

٩٨٩٧- عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاجْعَلِ الْحَزْمَ عُدَّةً لِمَا أَنْتَ بَاغِيهِ وَعَوْنًا عَلَى الدَّهْرِ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ نَلْتِ أَمْرًا نَلْتَهُ عَنْ عَزِيمَةٍ وَإِنْ قَصَّرْتُ عَنْهُ الْحَقُوقُ فَعَنْ عُذْرِ

٩٨٩٣- الأبيات في ديوان المعاني : ١٧٦/٢ منسوباً إلى أبي تمام .

٩٨٩٥- البيت في تاريخ اربل : ٤٥/١ .

٩٨٩٦- البيت في الوافي بالوفيات : ١٦٠/١٠ .

٩٨٩٧- البيتان في الجليس الصالح : ٣٨٦/١ .

أعرابيةٌ :

[من الطويل]

٩٨٩٨- عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ الْمَرْءُ زَادَهُ عَلَى الْبُؤْسِ وَالضَّرَاءِ وَالْحَدَثَانِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصِيبَتْ أَعْرَابِيَّةٌ بِابْنَيْنِ لَهَا فَاشْتَدَّ جَزَعُهَا عَلَيْهِمَا ثُمَّ رَأَيْتَهَا تَأْكُلُ بَيْنَ قَبْرَيْهِمَا فَقُلْتُ : أَبْعَدَ ذَلِكَ الْجَزَعَ تَأْكُلِينَ بَيْنَ قَبْرَيِ حَبِيبِكَ ؟ فَقَالَتْ :

عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ الْمَرْءُ زَادَهُ . الْبَيْتُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَرَّ رَجُلٌ بِالْكُوفَةِ بِالْمَنَاخِ بِأَعْرَابِيَّةٍ وَهِيَ تُمْرِضُ أَخَاهَا فِي حُطْمَةٍ أَصَابَتْهُمْ ثُمَّ رَاحَ بِالْعَشِيِّ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَتْ : دَفَنَاهُ وَإِذَا هِيَ تَأْكُلُ سُوقِيَّةً مَعَهَا قَدْ شَرَّتْهَا بِالْمَاءِ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلُ : مَا أَسْرَعَ مَا أَكَلْتَ بَعْدَهُ . فَاغْرُورَقَتْ عَيْنَاهَا بِالْدُمُوعِ وَقَالَتْ :

عَلَى كُلِّ حَالٍ يَأْكُلُ الْمَرْءُ زَادَهُ . الْبَيْتُ

الصَّابِيءُ :

[من الطويل]

٩٨٩٩- عَلَى كُلِّ مَحْبُوسٍ رَهِينٍ وَحَاسٍ مِنْ الْفَلَكَ الدَّوَارِ سُورٌ وَخَنْدَقٌ

[من البسيط]

الرَّاضِي الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

٩٩٠٠- عَلَيْكَ لِلنَّاسِ أَنْ تَسْعَى لِنَصْرِهِمْ وَمَا عَلَيْكَ لَهُمْ إِسْعَادُ أَقْدَارِ

[من الطويل]

عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ :

٩٩٠١- عَلَى كُلِّ نَشْرِ وَطَاطَةٍ مِنْ نِكَالِهِ وَفِي كُلِّ حَيٍّ مِنْ مَوَاهِبِهِ سَجَلٌ

[من الطويل]

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٩٩٠٢- عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَالْبُعْدُ بَيْنَنَا وَبِالرُّغْمِ مِنِّي أَنْ أُسَلِّمَ مِنْ بَعْدِ

٩٨٩٨- البيت في البصائر والذخائر : ٢٢١/٩ .

٩٩٠٠- البيت في نفح الطيب : ٢٥٣/٤ .

٩٩٠١- البيت في التذكرة الفخرية : ٤٦٧ .

٩٩٠٢- البيت في ديوان البهاء زهير : ٧٢ .

علي بن الجهم : [من الوافر]

٩٩٠٣- عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ابْتِدَاءً وَعَوْدًا فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ

[من الطويل]

٩٩٠٤- عَلَيْكَ مِنَ الْأَجَبَةِ كُلَّ يَوْمٍ سَلَامٌ لِلَّهِ مَا ذُكِرَ السَّلَامُ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

٩٩٠٥- عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا

[من الرجز]

أَبُو الْعَنَاهِيَّةِ مِنْ مَزْدَوَجَاتِهِ :

٩٩٠٦- عَلَيْكَ يَا هَذَا بِحُسْنِ الزَّادِ لَا بُدَّ وَاللَّهِ مِنَ الْمَعَادِ

[من الهزج]

/ ٩٦ / عُبَيْدُ اللَّهِ :

٩٩٠٧- عَلِيلٌ مِنْ مَكَانَيْنِ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْدَّيْنِ

اعْتَلَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَاقَانَ وَزَيْرُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ فَأَمَرَ الْمُتَوَكِّلُ الْفَتْحَ أَنْ يَعُودَهُ فَأَتَاهُ فَقَالَ : أَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْأَلُ عَلَيْكَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) :

عَلِيلٌ مِنْ مَكَانَيْنِ مِنَ الْأَسْقَامِ وَالْدَّيْنِ

وَفِي هَذَيْنِ لِي شَغْلٌ وَحَسْبِي شَغْلُ هَذَيْنِ

قَالَ : فَأَخْبَرَ الْمُتَوَكِّلَ بِمَا قَالَ فَأَمَرَ لَهُ بِالْفِ دِرْهَمٍ .

[من السريع]

جَرَجِيسُ يَهْجُو طَبِيبًا :

٩٩٠٣- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٨٤ .

٩٩٠٤- البيت في ربيع الأبرار : ٣٦٦/٢ منسوباً إلى إعرابية .

٩٩٠٥- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٤٩ .

٩٩٠٦- لم يرد في ديوانه (صادر) .

٩٩٠٧- البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٤٥ / ٨ .

(١) البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٤٥ / ٨ .

٩٩٠٨- عَلِيْلُهُ الْمِسْكِينُ مِنْ شُؤْمِهِ فِي بَحْرِ هُلُكٍ مَالَهُ سَاحِلٌ

[من البسيط]

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٩٩٠٩- عَلِيْلٌ هَجَرَكَ فِي حُمَى صَبَابَتِهِ لَهُ مِنَ الدَّمْعِ طُولَ اللَّيْلِ بُحْرَانٌ

[من الطويل]

٩٩١٠- عَلِيْمٌ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّمَا تُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهُ

[من الطويل]

ابن المعتز في القَاسِمِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ :

٩٩١١- عَلِيْمٌ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّهُ بِمُخْتَلَسَاتِ الظَّنِّ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى

بَعْدَهُ :

إِذَا أَخَذَ الْقِرْطَاسَ خِلَتْ يَمِينُهُ تَفْتَحُ نَوْرًا أَوْ تُنْظِمُ جَوْهَرًا

[من الطويل]

لَهُ أَيْضًا :

٩٩١٢- عَلِيْمٌ بِكَرَّاتِ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ يَرَى بِضَمِيرٍ مَا أَعَادَ وَمَا أَبَدَى

[من الطويل]

٩٩١٣- عَلِيْمٌ بِمَعْنَى حَاجَتِي فَطِبَاعُهُ تُخَاطِبُهُ عَنِّي وَلَا أَتَكَلَّمُ

[من الطويل]

مَحَمَّدُ بنِ شَيْلٍ :

٩٩١٤- عَلَى مِثْلِ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ تَقَلَّبَتْ بِنَا هِمَمٌ أَعْبَاؤُهَا تَبْهَظُ الدَّهْرَا

[من الطويل]

عُرْوَةُ بنِ الْوَرْدِ :

٩٩١٥- عَلَى مِثْلِ لَيْلَى يَقْتُلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَإِنْ كُنْتُ مِنْ لَيْلَى عَلَى الْيَأْسِ ثَاوِيَا

٩٩٠٨- البيت البيت في نوادر المخطوطات : ٣٧/١ .

٩٩٠٩- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٥ .

٩٩١٠- البيت في زهر الآداب : ١٠٤٤/٤ .

٩٩١١- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٤٠ .

٩٩١٥- الأبيات في المحب والمحبوب : ٧٦ .

قَبْلَهُ :

أَلَا لَا أَرِيدُ السَّيْرَ إِلَّا مُصَاعِدًا وَلَا الْبَرْقَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَمَانِيَا
عَلَى مِثْلِ لَيْلَى يَقْتُلُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
وَكُنْتُ أَرَانِي ذَا احْتِيَالٍ وَمِرَّةٍ فَأَعْيَا بِلَيْلَى مِرَّتِي وَاحْتِيَالِيَا

[من الطويل]

٩٩١٦- عَلَى مِثْلِهَا مِثْلِي يَكُونُ مُنَادِمِي فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مِثْلِي خَلَوْتُ بِهَا وَحْدِي
يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْخَمْرَةِ .

[من الطويل]

/٩٧/ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٩٩١٧- عَلَى مُكْثَرِهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ السَّمَاحَةُ وَالْبَذْلُ
هَذَا الْبَيْتُ أَشْرَدُ بَيْتٍ قِيلَ فِي مَدْحِ قَبِيلَةٍ أَتَقَنَّ وَاجِدُوهَا وَالْمُقْلُونَ عَلَى الْجُودِ
وَالْكَرَمِ .

وَمِنْ بَابِ (عَلَيْهِ) قَوْلُ ابْنِ هُرْمَةَ^(١) :

عَلَيْهِ غَدَاةُ الرَّوْعِ زَعْفُ حَصِينَةٍ دِلَاصٌ كَنَهِيَ الصَّفْصَفِ الْمُتَرْقِرِ
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ^(٢) :

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخْطُ فَصُولَهَا كَالنَّهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرْقِرِ
بَيِّضَاءَ مُحْكَمَةٍ كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَنَادِ بِذَاتِ سَرْدٍ مُوَثَّقِ
أَبُو فَرَّاسٍ :

[من الوافر]

٩٩١٨- عَلَيْنَا أَنْ نَعَاوِدَ كُلَّ يَوْمٍ رَخِصَ عِنْدَهُ الْمُهْجُ الْغَوَالِي

٩٩١٦- البيت في قطب السرور : ٨٨ منسوباً إلى أبي الهندي .

٩٩١٧- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١١٤ / .

(١) لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

(٢) البيتان في ديوان كعب بن مالك الأنصاري : ٢٤٥ .

٩٩١٨- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٤ .

بَعْدَهُ :

فَإِنْ عَشْنَا ذَخَرْنَاهَا لِأُخْرَى وَإِنْ مُتْنَا فَمَوْتَاتُ الرِّجَالِ

[من الطويل]

٩٩١٩- عَلَيْنَا بِأَنْ نُهْدِيَ إِلَى مَنْ نُحِبُّهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَصْنًا مَا يُشَاكِلُهُ

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَنَا نُهْدِيَ إِلَى اللَّهِ مَالَهُ وَإِنْ كَانَ عَنْهُ ذُو غَنَى فَهُوَ قَابِلُهُ
هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الْكَاتِبِ وَهُوَ تَضْمِينٌ وَقَدْ كُتِبَ بِبَابِ : عَلَى
الْعَبْدِ حَقٌّ فَهُوَ لَا بُدَّ فَاعِلُهُ . الْبَيْتَانِ

[من الطويل]

الْمُتَنَّبِيُّ :

٩٩٢٠- عَلَيْنَا لَكَ الْإِسْعَادُ إِنْ كَانَ نَافِعًا بِشَقِّ قُلُوبٍ لَا بِشَقِّ جُيُوبٍ

[من الطويل]

كَزَنَةٌ :

٩٩٢١- عَلَى وَجْهِ مَيِّ مُسْحَةٍ مِنْ مَلَا حَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخَزِيُّ لَوْ كَانَ بَادِيَا

قَبْلَهُ :

أَلَا حَبَّذَا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذِكْرَتْ مَيِّ فَلَا حَبَّذَا هِيَا

عَلَى وَجْهِ مَيِّ مُسْحَةٍ مِنْ مَلَا حَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرِ أَنَّ الْمَاءَ يُخْلِفُ طَعْمَهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أَبْيَضَ صَافِيَا
إِذَا مَا أَتَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرُورَةٍ تَوَلَّى بِأَضْعَافِ الَّذِي جَاءَ ظَامِيَا
كَذَلِكَ مَيِّ فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَتْ وَأَثْوَابَهَا يُخْفِينَ مِنْهَا الْمَخَازِيَا
فَلَوْ أَنَّ غِيْلَانَ الشَّقِيَّ بَدَتْ لَهُ مُجَرَّدَةً يَوْمًا لَمَا قَالَ أَلِيَا

٩٩١٩- البيتان في الأوراق (الشعراء) : ١ / ٢١٢ .

٩٩٢٠- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٤ .

٩٩٢١- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٧٨ منسوبة إلى أم شملة .

كَقَوْلِ مَضَى مِنْهُ وَلَكِنْ لَرَدَّهُ إِلَى غَيْرِ مَيٍّ أَوْ لِأَصْبَحَ سَالِيًا
هِيَ كَنْزَةُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ بْنِ بَذْرِ الْمَنْقَرِيِّ .

ابن شمس الخلافة :

[من الطويل]

٩٩٢٢- عَلَى وَجْهِهِ نُورُ السَّعَادَةِ ظَاهِرٌ وَفِيهِ قَبُولٌ لَيْسَ يَخْفَى وَإِقْبَالٌ

حَارِثَةُ بْنُ أَوْسِ الْكَلْبِيِّ :

[من الطويل]

٩٩٢٣- عَلَيْهِمْ سَرَابِيلٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا عُيُونُ أَفَاعٍ تَنْطَوِي وَتَسِيبُ

خَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ :

[من الطويل]

٩٩٢٤- عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا وَلِيْدُهُمْ مِنْ أَجْلِ هَيْبَتِهِ كَهْلٌ

أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَمَامِيُّ :

[من المتقارب]

٩٩٢٥- عَلَى الثَّقَلْبِ وَالْاضْطِرَابِ جُهْدِي وَلَيْسَ عَلَيَّ النَّجَاحُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ (١) :

[من مجزوء الكامل]

وَعَلَيَّ أَنْ أَسْعَى وَلَيْسَ عَلَيَّ إِدْرَاكُ النَّجَاحِ

أَبِيَاتُ أَبِي رِيَاشٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ إِبْرَاهِيمُ الْقَيْسِيُّ الْيَمَامِيُّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٤٩ ،
قَالَ : مَدَحْتُ الْوَزِيرَ الْمُهَلَّبِيَّ فَتَأَخَّرْتُ عَنِّي صَلَاتُهُ وَطَالَ تَرَدُّدِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ (٢) :

وَقَائِلَةٍ قَدْ مَدَحْتَ الْوَزِيرَ وَهُوَ الْمُؤَمَّلُ الْمُسْتَمَاحُ
فَمَاذَا أَفَادَكَ ذَاكَ الْمَدِيحُ وَهَذَا الْغُدُوُّ وَهَذَا الرُّوَاغُ
فَقُلْتُ لَهَا لَيْسَ يَذْرِي أَمْرُؤُ بَأْيِ الْأُمُورِ يَكُونُ الصَّلَاحُ

عَلَى الثَّقَلْبِ وَالْاضْطِرَابِ . الْبَيْتُ

٩٩٢٤- البيت في سمط اللألىء : ٥٨١ / ١ .

٩٩٢٥- البيت في معاهد التنصيص : ١١٥ / ١ منسوباً إلى أبي رِيَاش .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥ / ١ منسوباً إلى كشاجم .

(٢) الأبيات في معاهد التنصيص : ١١٤ / ١ .

أَبُو طَاهِرٍ الْخَيْرَانِيُّ :

[من الطويل]

٩٩٢٦- عَلَيَّ ثِيَابٌ فَوْقَ قِيَمَتِهَا الْفَلَسُ وَفِيهِنَّ نَفْسٌ دُونَ قِيَمَتِهَا الْإِنْسُ

بَعْدَهُ :

فَتَوْبُكَ مِثْلُ الشَّمْسِ مِنْ دُونِهَا الدُّجَى وَتَوْبِي مِثْلُ الْغَيْمِ مِنْ تَحْتِهِ الشَّمْسُ

[من الطويل]

/ ٩٨ / الإمام الشافعي رحمه الله :

٩٩٢٧- عَلَيَّ ثِيَابٌ لَوْ تُقَاسُ جَمِيعُهَا بِفَلَسٍ لَكَانَ الْفَلَسُ مِنْهُنَّ أَكْثَرَا

يُقَالُ إِنَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا قَصَدَ مِصْرَ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ وَأُخِذَتْ ثِيَابُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الرَّحْلِ ، فَدَخَلَ بَعْضَ الْمَسَاجِدِ وَعَلَيْهِ خُلْيَقَاتٌ فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ وَيَخْرِجُونَ فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقَالَ :

وَفِيهِنَّ نَفْسٌ لَوْ يُقَاسُ بِبَعْضِهَا نَفُوسُ الْوَرَى كَانَتْ أَجَلًا وَأَكْبَرَا
وَمَا ضَرَّ نَصَلَ السَّيْفِ إِخْلَاقُ غِمْدِهِ إِذَا كَانَ عَضْبًا حَيْثُ وَجَّهَتْهُ بَرَا
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَزْرَتْ بِيَزَّتِي فَكَمْ مِنْ حُسَامٍ فِي غِلَافٍ تَكْسَرَا

[من البسيط]

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٩٩٢٨- عَلَيَّ دِرْعٌ تَلِينُ الْمُرْهَفَاتُ لَهُ مِنْ الشَّجَاعَةِ لَا مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ

بَعْدَهُ :

إِنَّ الَّذِي صَوَّرَ الْأَشْيَاءَ صَوَّرَنِي نَارًا مِنَ الْبَاسِ فِي بَحْرِ مِنَ الْجُودِ

[من الطويل]

تَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ :

٩٩٢٩- عَلَيَّ دِمَاءُ الْبَدَنِ إِنْ كَانَ بَعْلُهَا يَرَى لِي ذَنْبًا غَيْرَ أَنِّي أَزُورُهَا

٩٩٢٦- البيتان في غرر الخصاص : ٥٥ / ١ .

٩٩٢٧- الأبيات في ديوان الشافعي (المعرفة) : ٥٤ .

٩٩٢٨- البيتان في محاضرات الأدباء : ١٨٣ / ٢ .

٩٩٢٩- البيت في العمد : ١٧١ / ١ .

[من الطويل]

٩٩٣٠- عَلَيَّ طِلَابُ الْعِزِّ مِنْ مُسْتَقَرِّهِ وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ حَارَبْتَنِي الْمَطَالِبُ

[من البسيط]

ربيب بن إسحاق النصراني :

٩٩٣١- عَلَيَّ لِلْسَرِّ حَقٌّ لَا يُضِيعُهُ أَمِينُ صَدْرِي وَإِنْ أَفْشَاهُ مُودَعُهُ
بَعْدَهُ :

[من الطويل]

٩٩٣٢- عَلَيَّ لَنْ لَأَقِيتُ لَيْلَى بِخُلُوةِ زِيَارَةِ بَيْتِ اللَّهِ رَجُلَانِ حَافِيَا
الْبُحْتَرِيِّ :

[من البسيط]

٩٩٣٣- عَلَيَّ نَحْتُ الْقَوَافِي مِنْ مَقَاطِعِهَا وَمَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ تَفْهَمْ الْبَقْرُ
قَبْلَهُ :

[من البسيط]

أَهْزُ بِالشَّعْرِ فَهَمًّا مِنْ ذَوِي وَسَنِ فِي الشَّعْرِ لَوْ ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعَرُوا
عَلَيَّ نَحْتُ الْقَوَافِي فِي مَقَاطِعِهَا . الْبَيْتُ
الْغَرِّي :

[من البسيط]

٩٩٣٤- عَلَيَّ نَصَبُ الْمَعَانِي فِي مَنَاصِبِهَا فَإِنْ كَبَتْ دُونَهَا الْأَفْهَامُ لَمْ أَلَمْ

٩٩٣٥- عَلَيَّ وَاللَّهِ فِيمَا لَفَقُوا كَذَبُوا كَكِذِبِ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ عَلَى الذِّبِ

٩٩٣٠- البيت في مجمع الحكم : ٩٣/٧ منسوباً إلى أبي فراس .

٩٩٣٢- البيت في حماسة الظرفاء : ١١٥/٢ .

٩٩٣٣- البيتان في ديوان البحتري : ٩٥٥/٢ .

٩٩٣٤- البيت في ذيل طبقات الحنابلة : ٤٩٧/٢ .

٩٩٣٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠ .

[من الطويل]

أَبُو الْعَوَازِلِ زَكْرِيَا بْنُ هَارُونَ :

٩٩٣٦- عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ بَيْنَهُمَا أَبٌ
وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الطَّبَائِعِ وَالْعَقْلِ

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ عَبْدَ اللَّهِ يُلْحَى عَلَى النَّدَى
عَلِيًّا وَيَلْحَاهُ عَلِيٌّ عَلَى الْبُخْلِ

[من الوافر]

وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ (١) :

لَئِنْ وَصَلْتَ أَبُوتُنَا انْتِسَابًا
لَقَدْ قَطَعْتَ مَرَائِرَنَا الْعُقُولُ
أَبُوكَ أَبِي فَأَنْتَ أَخِي وَلَكِنْ
تَبَايَنَتِ الطَّبَائِعُ وَالشُّكُورُ

[من الطويل]

/٩٩/ مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ :

٩٩٣٧- عَلِيٌّ لَأَمَالِي اضْطِرَابُ مُؤْمِلٍ
وَلَكِنْ عَلَى الْأَقْدَارِ نُجْحُ الْمَطَالِبِ

أَبْيَاتُ أَبِي الْعَرَبِ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْخَلِيفَةَ الْمُتَوَكِّلَ
عَلَى اللَّهِ يَقُولُ مِنْهَا :

إِلَامٌ اتَّبَاعِي لِلْأَمَانِي الْكَوَاذِبُ
وَهَذَا طَرِيقُ النُّجْحِ بَادِ الْمَذَاهِبِ ؟
أَهْمٌ وَلِي عَزْمَانِ عَزْمٌ مُشْرِقٌ
وَأَخَرُ يُغْرِي هِمَّتِي بِالْمَغَارِبِ
وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَسْأَلَ الْعَيْسَ حَاجَةً
تَشُقُّ عَلَى أَخْفَافِهَا وَالْغَوَارِبِ

عَلَى الْأَمَالِي اضْطِرَابُ مُؤْمِلٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَيَا نَفْسٍ لَا تَسْتَضْجِعِي الْهَوْنَ إِنَّهُ
وَيَا وَطَنِي إِنْ بَنَتْ عَنِّي فَإِنِّي
إِذَا كَانَ أَمَلِي مِنْ تُرَابٍ فَكُلُّهَا
وَأَنْ خَدَعْتَ أَسْبَابُهُ شَرُّ صَاحِبِ
سَأَوْطَنُ أَكْوَارِ الْعَتَاقِ النَّجَايِبِ
بِلَادِي وَكُلِّ الْعَالَمِينَ أَقَارِبِي

٩٩٣٦- البيتان في ديوان المعاني : ٢٠١ / ١ .

(١) البيتان في ديوان المعاني : ٢٠٢ / ١ .

٩٩٣٧- الأبيات في المنازل والديار : ٥٦ ، ٥١ .

[من الطويل]

٩٩٣٨- عَلَيَّ لِإِخْوَانِي رَقِيبٌ مِنَ الصَّفَا تَبِيدُ اللَّيَالِي وَهُوَ لَيْسَ يَبِيدُ
بَعْدَهُ :

يَذْكُرْنِهِمْ فِي مَغِيبٍ وَمَشْهَدٍ فَسَيَّانٍ مِنْهُمْ غَائِبٌ وَشَهِيدٌ
وَإِنِّي لِأَسْتَجِيبِي أَخِي أَنْ أَوَدَّهَ قَرِيبًا وَأَنْ أَجْفُوهُ وَهُوَ بَعِيدٌ
قَالَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ تَرَا جِمُ أَحْوَالِ الرِّجَالِ .
كشاجم :

[من المتقارب]

٩٩٣٩- عَمَدَنَ لِإِصْلَاحٍ أَوْتَارِهِنَّ فَأَصْلَحْنَهُنَّ وَأَفْسَدَنِي
الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

٩٩٤٠- عُمُرُ الْعَدُوِّ إِذَا لَاقَاهُ فِي رَهَجٍ أَقْلٌ مِنْ عُمُرِ مَا يَحْوِي إِذَا وَهَبَا
الْمِيكَالِيُّ :

[من البسيط]

٩٩٤١- عُمُرُ الْفَتَى ذِكْرُهُ لَا طَوْلَ مُدَّتِهِ وَمَوْتُهُ خِزْيُهُ لَا يَوْمُهُ الدَّانِي
بَعْدَهُ :

فَأُخِي ذِكْرَكَ بِالْإِحْسَانِ تَزْرَعُهُ تُجْمَعُ بِهِ لَكَ فِي الدُّنْيَا حَيَاتَانِ
هُوَ الْأَمِيرُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمِيكَالِيُّ .

[من البسيط]

ابْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :
٩٩٤٢- عُمُرُ الْفَتَى شِدَّةٌ مِنْ بَعْدِهَا فَرَجٌ وَعُسْرَةٌ بَعْدَهَا يُسْرٌ وَإِمْكَانٌ

٩٩٣٨- الأبيات في زهر الأكم : ٢٩٨ / ٢ .

٩٩٣٩- البيت في ديوان كشاجم : ٤٧٣ .

٩٩٤٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١١٤ / ١ .

٩٩٤١- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٢٢ منسوبين إلى ابن المعتز ، ديوان الميكالي (العطية)

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

٩٩٤٣- عُمِّرَتْ لِلشُّرُورِ دَهْرًا فَصَارَتْ لِلتَّعْزِي رُبُوعُهُمْ وَالتَّاسِي

وَمِنْ بَابِ (عُمِرَ) قَوْلُ آخَرَ^(١) :

عُمِّرْتُ مَعَ النَّاسِ دَهْرًا طَوِيلًا وَصَاحَبْتُ شَأْنَهُمْ وَالْكُهُولَا وَجَرَبْتُ أَحْوَالَهُمْ فِي الْخُطُوبِ فَشَرًّا كَثِيرًا وَخَيْرًا قَلِيلًا

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَقِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ شَاذَانَ الْحِيرِيِّ ، مِنْ حَيَرَةِ نَيْسَابُورَ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٤١^(٢) .

عُمِرُكَ الْيَوْمَ بَضَاعَةٌ جَمَعَكَ الْمَالَ إِضَاعَةً لَا يَضِيعُ عُمِرُكَ فِيهِ إِنَّمَا عُمِرُكَ سَاعَةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ^(٣) :

عُمِرُكَ قَدْ أَفْنَيْتَهُ تَحْتَمِي خَوْفًا مِنَ الْبَارِدِ وَالْحَارِّ وَكَانَ أَوْلَى بِكَ أَنْ تَحْتَمِي مِنَ الْمَعَاصِي حَذَرَ النَّارِ

[من الخفيف]

٩٩٤٤- عَمَرُوا مَوْضِعَ التَّصْنَعِ مِنْهُمْ فَمَكَانُ الصَّلَاحِ مِنْهُمْ خَرَابٌ

[من مجزوء الكامل]

٩٩٤٥- عَمَرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ نَارَ الْمَجُوسِ

قوله : نَارَ الْمَجُوسِ .

٩٩٤٣- البيت في ديوان البحتري : ١١٦١ / ٢ .

(١) البيتان في الصداقة والصدق : ٢٠٢ .

(٢) البيتان في المنتخب : ٩٣٠ .

(٣) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٢٦ .

٩٩٤٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٣٠ / ٢ .

٩٩٤٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٥ .

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ :

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ مُوَالِيهِ وَمُعَادِيهِ لِأَنَّ النَّارَ لَا تَبْقَى عَلَى مَنْ يَعْبُدُهَا مِنْ
الْمَجُوسِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِمْ فَهِيَ لَا تَعْرِفُ بَيْنَهُمْ قِي الإِحْرَاقِ وَالْمَضَرَّةِ .

أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

٩٩٤٦- عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ لَمَنْ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ
قَبْلُهُ :

حَكَمْتُ لَأَنْفُسَهَا اللَّيَالِي أَنَّهَا أَبَدًا تَفَرَّقْنَا وَلَا تَتَفَرَّقُ
عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

إِنَّ الْعِزَّاءَ وَإِنْ فَتَى حُرِمَ الْغِنَى رِزْقٌ جَمِيلٌ لَامِرِيٍّ لَا يُرْزَقُ
هَمْ الْفَتَى فِي الْأَرْضِ أَغْصَانُ الْغِنَى غُرِسَتْ وَلَيْسَتْ كُلُّ عَامٍ تُورِقُ
مَا أُنْشِئْتُ لِلْمَكْرُمَاتِ سَحَابَةٌ إِلَّا وَمِنْ أَيْدِيهِمْ تَتَدَفَّقُ
يَقُولُ مِنْهَا :

أُخْرِسْتُ إِذْ عَايَتْنِي حَتَّى إِذَا مَا غِبْتَ عَنْ بَصْرِي ظَلِمْتَ تَشْدُقُ
عَيْرٌ رَأَى أَسَدَ الْعَرِينِ فَهَالَهُ حَتَّى إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَنْهَقُ
هَيْهَاتَ غَالِكَ أَنْ تَنَالَ مَا أَثَرِي اسْتُ بِهَا سَعَةٌ وَبَاعَ ضَيْقُ
قُلْ مَا بَدَا لَكَ يَا بَنُ تَرْنَا فَالْصَّدَى بِمَهْذَبِ الْعَقِيَانِ لَا يَتَعَلَّقُ
أَفْعِشْتَ حَتَّى عِبْتَهُمْ قُلْ لِي مَتَى فَرَزْنَتْ سُرْعَةً مَا أَرَى يَأْتِي
إِيَّاكَ يَغْنِي الْقَائِلُونَ بِقَوْلِهِمْ إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ
فَلْتَعْلَمَنَّ حَرٌّ مَنْ وَإِهَابَ مَنْ وَقَدِيمَ مَنْ وَحَدِيثَ مَنْ يَتَمَزَّقُ
١٠٠ / الْمُتَنَبِّي :

[من الكامل]

٩٩٤٧- عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ فَعَمَّ مَصَابُهُ فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ

٩٩٤٦- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٦٦ / ٣ .

٩٩٤٧- البيت في مجاني الأدب : ٤٥ / ٣ منسوباً إلى التيمي .

أبو نصر بن نباتة :

[من الكامل]

٩٩٤٨- عُمِّرْتَ عُمَرَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ

أَبْدَأَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ

بَعْدَهُ :

وَأَطَاعَكَ الْمِقْدَارُ تَصْرِفُهُ
وَإِذَا غَدَوْتَ لِمَطْلَبٍ عَسِيرٍ
لِلَّهِ عِنْدَكَ عَادَةٌ عُرِفَتْ
قَدْ جَرَّبُوكَ فَكُنْتَ أَصْلَهُمْ
جَدُّ يَرُدُّ الْخَيْلَ مُقْعَمَةً
حَافِظٌ عَلَى الذِّكْرِ الْجَمِيلِ فَمَا
كَمْ فِيكَ لِي مِنْ عَذَبٍ قَافِيَةٍ
وَمُخْلَدَاتٍ كُلَّمَا نَشِرَتْ
يُنْسَى كَلَامُ النَّاسِ كُلَّهُمْ

فِي النَّاسِ بَيْنَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
فَعَلَى النَّجَاحِ وَأَيُّمِنِ الزَّجْرِ
فِي الْعُسْرِ تَأْلُفُهَا وَفِي الْيُسْرِ
وَأَحَقُّهُمْ بِمَوَاطِنِ الصَّبْرِ
وَيَفْلُ حَدَّ الْيَبْرِ وَالشُّمْرِ
يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ كَالذِّكْرِ
عَذْرَاءٌ قَدْ زُفَّتْ بِلا مَهْرٍ
تَزْدَادُ جِدَّتُهَا عَلَى النَّشْرِ
إِلَّا كَلَامُ اللَّهِ أَوْ شِعْرِي

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الخفيف]

٩٩٤٩- عَمَلٌ فَاضِحٌ وَأَجْمَلٌ مِنْ بَعْدِ

ضِ الْوَلَايَاتِ عَطْلَةُ الْمَصْرُوفِ

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

عَمَّنْ أَسَائِلُ لَا أَهْلٌ وَلَا خَبَرُ
كُنْتُمْ شُمُوسٌ وَصُبْحِي فِي دِيَارِكُمْ
وَمَا أَعَابُ بِشَيْءٍ بَعْدَ فِرْقَتِكُمْ

رَحَلْتُمْ وَأَقَامَ الدَّمَعُ وَالسَّهَرُ
فَلَيْسَ لِلصُّبْحِ مَذْ غَيْبَتِكُمْ خَبَرُ
إِلَّا الْبَقَاءُ فَإِنِّي مِنْهُ أَعْتَذِرُ

وَمِنْ بَابِ (عَنْ) قَوْلُ أَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ الْمُرِّي^(٢) :

٩٩٤٨- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٤٣/٢ ، ٤٤٦ .

٩٩٤٩- البيت في ديوان الشريف : ٢٦/٢ .

(١) الأبيات في المنازل والديار : ٤٥ منسوباً إلى الواواء .

(٢) البيت في شعر أَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ : المورد : ع ١٨١/٧ .

عَنِ الدَّهْرِ فَاصْفَحْ إِنَّهُ غَيْرُ مُعْتَبٍ وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعِ

[من الطويل]

٩٩٥٠- عَنِ اللُّؤْمِ وَالْفَحْشَاءِ وَالْمَيْنِ وَالْخَنَا جَبَانٌ وَفِي الْهَبَجَاءِ غَيْرُ جَبَانٍ
عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ :

[من الطويل]

٩٩٥١- عَنِ الْمَرَّةِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي
قَوْلُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ :

عَنِ الْمَرَّةِ لَا تَسْأَلْ . الْبَيْتُ

هُوَ أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ فِي اخْتِيَارِ قُرْنَاءِ الصَّدَقِ وَمُمَاثَلَةِ مَذْهَبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَذْهَبِ قَرِينِهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَاطِمِيُّ فِي كِتَابِ (حِلْيَةِ الْمُحَاضَرَةِ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَرُوضِيُّ عَنْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَتَرِيِّ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ قُبَيْصَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُدْرِكٍ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ : فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ يَقْتَدِي كَلِمَهُ نَبِيِّ الْأَقْيَاسِ عَلَى لِسَانِ شَاعِرٍ يَقُولُ مِنْهَا :

لَعَمْرُكَ مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوَّدْ

[من البسيط]

سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ :

٩٩٥٢- عَنِ الْمَكَارِمِ تُنْفَى طَيِّبٌ طَرْدًا نَفْيَ الرُّيُوفِ أَبْتَهَا كَفُّ مُنْتَقِدِ

[من البسيط]

أَبُو ثَوَابَةَ :

٩٩٥٣- عَنِ خَطِّ أَقْلَامِهِ خُطَّ الْقَضَاءِ عَلَى الْأَ عَدَاءِ فَالْمَوْتُ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ
بَعْدَهُ :

٩٩٥١- البيتان في ديوان عدي بن زيد : ١٠٦ .

٩٩٥٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٣٨٢ منسوباً إلى سحيم بن موسى .

٩٩٥٣- البيتان في زهر الآداب : ٣ / ٨٩٣ .

كَالنَّارِ تُعْطِيكَ مِنْ نُورٍ وَمِنْ حَرِّ
وَالدَّهْرِ يُعْطِيكَ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ خَذَلٍ

[من الرجز]

٩٩٥٤- عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى عِنْدَ الْمَمَاتِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ التَّقَى

كَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ فِي مَوَاعِظِهِ :

عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى . الْبَيْتُ

[من الرجز]

٩٩٥٥- عِنْدَ النَّطَاحِ يُغ لَبُّ الْكَبِشِ الْأَجْمِ

[من الخفيف]

بَشَارُ :

٩٩٥٦- عِنْدَهَا الصَّبْرُ عَنْ لِقَائِي وَعِنْدِي زَفَرَاتُ يَأْكُلْنَ قَلْبَ الْحَدِيدِ

[من الخفيف]

/١٠١/

٩٩٥٧- عِنْدَهُ الدَّهْرُ لِلْمَكَارِمِ سُوقٌ يَشْتَرِي وَحْدَهُ وَنَحْنُ نَبِيعُ

[من الكامل]

السَّرِيِّ فِي الْكُتُبِ :

٩٩٥٨- عِنْدِي إِذَا مَا الرُّوضُ أَصْبَحَ ذَابِلًا طُرْفٌ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ شَمَائِلًا

بَعْدَهُ :

خُرْسٌ تُحَدِّثُ آخِرًا عَنْ أَوَّلِ بَعَجَائِبِ سَلَفْتُ وَكُنَّ أَوَائِلًا
وَتُرِّيكَ مَا قَدْ فَاتَ فِي دَهْرٍ مَضَى حَتَّى تَرَاهُ بَعَيْنٍ فِكْرَكَ مَائِلًا

[من البسيط]

٩٩٥٩- عِنْدِي اشْتِيَاقٌ إِلَى لُقْيَاكَ يُزْعِجُنِي وَلَيْسَ عِنْدَكَ لَا شَوْقٌ وَلَا أَسْفُ

٩٩٥٤- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٦٧/٢٨ منسوباً إلى أبي بكر العابد .

٩٩٥٥- البيت في محاضرات الأدباء : ١٨٧/٢ .

٩٩٥٦- البيت في الأغاني : ١٨٢/٣ منسوباً إلى (بشار) .

٩٩٥٨- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٦٠ .

بَعْدَهُ :

وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنِّي لَا أَطِيقُ إِذَا ذَكَرْتُ أَحَبَّ دَمْعِي حِينَ يَنْذِرُنِي

[من البسيط]

كَمْ ذَا الْبِعَادُ مَتَى تَذْنُو الدِّيَارُ لَقَدْ أَوْجَعَتْ قَلْبِي وَهَذَا كُلُّهُ سَرَفٌ
وَمِنْ بَابِ (عِنْدِي) قَوْلُ آخَرَ يَسْتَدْعِي صَاحِبًا^(١) :

عِنْدِي جُعِلَتْ لَكَ الْفِدَا سَهْلٌ وَسَهْلٌ لَيْسَ يُجْدِي
إِنْ لَمْ تَكُنْ لِي ثَالِثًا فَكَأَنَّنِي فِي الْبَيْتِ وَحْدِي

[من البسيط]

عَبْدُ الْمُحْسِنِ الصُّورِيُّ :

٩٩٦٠- عِنْدِي حَدَائِقُ شُكْرِ غَرَسُ نِعْمَتِكُمْ قَدْ مَسَّهَا عَطَشٌ فَلَيْسَ قِيَمَ غَرَسَا

بَعْدَهُ :

تَدَارَكُوهَا وَفِي أَغْصَانِهَا رَمَقٌ فَلَنْ يَعُودَ اخْضِرَارُ الْعُودِ إِنْ يَبَسَا

[من الكامل]

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

٩٩٦١- عِنْدِي لِشُكْرِكَ نَاطِقَانِ فَوَاحِدٌ آثَارُ طَوْلِكَ وَاللِّسَانُ الثَّانِي

بَعْدَهُ :

وَمَجَالٌ مِثْلُكَ التِّي أَوْلَيْتَنِي فِي الشُّكْرِ أَفْصَحُ مِنْ مَجَالِ لِسَانِي

[من الكامل]

وَقَالَ الرُّضَيِّ الْمَوْسَوِيُّ^(١) :

وَإِذَا سَكَتُ فَإِنَّ أَعْظَمَ مِنْ فَمِي عِنْدِي يَدُ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٧٩٦/١ .

٩٩٦٠- البيتان في ديوان الصوري : ٢٥٢/١ .

٩٩٦١- البيتان في معجم الأدباء : ٢٢١٤/٥ .

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٤/٢ .

[من الكامل]

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ^(١) :

فَلَا شُكْرَ تَكِّ بِالَّذِي أَوْلَيْتَنِي مَا بَلَّ رِيقِي لِلْكَلامِ لِسَانِي
وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ :

لِسَانُ الْحَالِ أَفْصَحُ مِنْ لِسَانِ الشُّكْرِ . وَمِنْهُ أَخَذَ الْحَرِيرِيُّ .

[من البسيط]

٩٩٦٢- عِنْدِي مِنَ الْحُبِّ مَا لَوْ أَنَّ أَهْوَنَهُ يَنْصَبُ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبْ مِنَ الْكَدَرِ

[من البسيط]

ابن لُتْكَ الْبَصْرِيُّ :

٩٩٦٣- عِنْدِي مِنَ الدَّهْرِ مَا لَوْ أَنَّ أَيْسَرَهُ يُلْقَى عَلَى الْفَلَكَ الدَّوَارِ لَمْ يَدْرِ

[من مجزوء الكامل]

أَعْرَابِيٌّ :

٩٩٦٤- عُنْفُ الْعِتَابِ مَضْرُوءٌ فَتَوْقٌ مِنْ عُنْفِ الْعِتَابِ
بَعْدَهُ :

وَاسْتَبَقَ خُلَّةَ مَنْ تَلَّو مُ فَذَاكَ أَدْنَى لِإِلْيَابِ
وَاصْفَحَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي إِعْلَانُهُ هَتَكَ الْحِجَابِ

هَذَا مَنْظُومٌ قَوْلُ أَفْلَاطُونٍ : يَتَّبِعِي لِلَّذِينَ يَأْخِذُونَ عَلَى الْأَحْدَاثِ أَنْ يَدْعُوا لَهُمْ
مَوْضِعاً لِلْعُذْرِ لئَلَّا يَضْطَرُّوا إِلَى الْقَحَةِ بِكَثْرَةِ التَّوْبِيخِ .

[من الخفيف]

ابن التَّعَاوِيذِيِّ :

٩٩٦٥- عَنْكُمْ يُؤْخَذُ الْوَفَاءُ وَمِنْكُمْ يَحْتَدِي النَّاسُ كُلَّ خَيْرٍ وَخَيْرِ

(١) البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ١٠١ .

٩٩٦٢- البيت في التشبيهات : ٨٧ منسوباً إلى أبي نواس .

٩٩٦٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٧ .

٩٩٦٤- البيتان في الصداقة والصديق : ١٤٣ منسوبين إلى ابن عمرو .

[من الكامل]

٩٩٦٦- عَنْ مِثْلِهِ نَكَصَ الْهَجَاءُ مُقَهِّراً وَنَبَتَ سُيُوفُ الشَّتَمِ وَهِيَ حِدَادُ

[من البسيط]

/ ١٠٢ / الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْكٍ الْأَسَدِيُّ :

٩٩٦٧- عَنِّي إِلَيْكَ فَإِنِّي لَا تُوَافِقُنِي عَوْرُ الْكَلَامِ وَلَا شُرْبٌ عَلَى كَدَرِ
هَذَا يُخَاطَبُ بِهِ امْرَأَتُهُ الرَّبَاءُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ بْنِ حَفْصَةَ الطَّائِي .

[من الكامل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٩٩٦٨- عَنِّي إِلَيْكَ فَلَسْتَ مِنْ أَرْبِي مَا أَنْتَ مِنْ غِيِّي وَلَا رَشْدِي

[من الخفيف]

بَشَار :

٩٩٦٩- عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَقَدْ أَمِي وَخَلْفِي الْهَوَى فَايْنَ أَفِرُّ ؟

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٩٩٧٠- عَوَارٍ مِنَ الدُّنْيَا يُهَوِّنُ فَقْدَهَا تَيْقُنُنَا أَنَّ الْعَوَارِي لِلرَّدِ

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكِّيتِ اللَّغَوِيِّ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الشَّعْرِ غَيْرُهُمَا^(١) :

عَوَاقِبُ مَكْرُوهِ الْأُمُورِ خِيَارُ وَأَيَّامُ شَيْءٍ لَا يَدُومُ قِصَارُ
وَلَيْسَ بِبَاقٍ بُؤْسُهَا وَنَعِيمُهَا إِذَا كَرَّ لَيْلٌ ثُمَّ كَرَّ نَهَارُ

[من الكامل]

الْأَعَشَى :

٩٩٧١- عَوَّدَتْ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لِحَاثِلِهَا وَرَوِّ سَجَالَهَا

٩٩٦٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢١٩ / ١ .

٩٩٦٧- البيت في الفاخر : ١١٠ .

٩٩٦٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٧ / ١ .

٩٩٦٩- البيت في ديوان بشار : ٣٤٦ .

٩٩٧٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٢٢ / ١ .

(١) البيتان في الوافي بالوفيات : ٢٤٠ / ٧ .

٩٩٧١- الأبيات في ديوان الأعشى الكبير : ٢٩ ، ٣٠ .

بَعْدَهُ :

أَوْكُنْ لَهَا جَمَلًا ذَلُولًا ظَهْرُهُ وَاحْمِلْ فَأَنْتَ مَعَوْدٌ تَحْمَلُهَا
وَإِذَا تُحِلُّ مِنَ الْأُمُورِ عَظِيمَةً نَفْسِي فِدَاؤُكَ فَكَفِّهِمْ أَنْقَالَهَا
يُخَاطَبُ الْأَعشى بِقَوْلِهِ هَذَا قَيْسَ بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ .

مُسلم بن الوليد :

[من البسيط]

٩٩٧٢- عَوَّدَتْ نَفْسَكَ عَادَاتٍ خُلِقَتْ لَهَا صَدَقَ اللَّقَاءُ وَإِنْ جَازَ الْمَوَاعِيدُ

التَّقِي الْمَغْرِبِيُّ ، مُحدث :

[من الكامل]

٩٩٧٣- عَوَّدْتَنِي أَنِّي أَنَالُ بِكَ الْمُنَى فِيمَا أَرْوُمُ فَكُنْ كَمَا عَوَّدْتَنِي

قَبْلَهُ :

يَا مُقْتَنِي الذِّكْرَ الْجَمِيلَ وَإِنْ غَلَا أَحْسَنْتَ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنِي

عَوَّدْتَنِي أَنِّي أَنَالُ بِكَ الْمُنَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَأَنْتَ أَجْمَلُ مُجْمِلٍ نَيْطُ الرَّجَاءِ بِهِ وَأَحْسَنُ مُحْسِنٍ
هُوَ شَاعِرٌ بَغْدَادِيٌّ كَانَ فِي عَصْرِنَا وَلَهُ شِعْرٌ فَائِقٌ . مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ شَابٌ
فَلِذَلِكَ لَمْ يَنْتَشِرْ مِنْ شِعْرِهِ إِلَّا الْقَلِيلُ .

[من الكامل]

٩٩٧٤- عَوَّدْتَنِي مِنْكَ الْجَمِيلَ فَلَا تَكُنْ بِمَعَوْدِي مَا لَمْ تَكُنْ بِمَعَوْدٍ

[من الكامل]

٩٩٧٥- عَوَّدَ لِسَانَكَ قِلَّةَ اللَّفْظِ وَاحْفَظْ مَقَالَكَ أَيَّامَ حِفْظِ

بَعْدَهُ :

٩٩٧٢- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٧١ .

٩٩٧٥- البيتان في مجمع الحكم : ٣٢٥ / ٩ .

إِيَّاكَ أَنْ تَعْظِ الرَّجَالَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ مُحْتَاجًا إِلَى الْوَعْظِ

[من البسيط]

٩٩٧٦- عَوَّدَ لِسَانَكَ قَوْلَ الْخَيْرِ تَحْظَ بِهِ إِنَّ اللِّسَانَ لِمَا عَوَّدَتْ مُعْتَادُ

[من الرمل]

/١٠٣/ زِيدَ الْخَيْلِ :

٩٩٧٧- عَوَّدُوا مُهْرِي الَّذِي عَوَّدْتُهُ دَلَجَ اللَّيْلِ وَإِطَاءَ الْقَتِيلِ حَاشِيَةٌ قَبْلَهُ :

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رُدُّوا فَرَسِي عَوَّدُوا مُهْرِي الَّذِي عَوَّدْتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

أَحْمِلُ الرِّزْقَ عَلَى مَنْسِجِهِ وَأَجْرُ الرُّمَحِ نَشْوَانُ أَمِيلِ الْغَزْيِ :

[من البسيط]

٩٩٧٨- عَوَّلَ عَلَى اللَّهِ فِيمَا أَنْتَ نَاشِدُهُ فَاللَّهُ لَا يَحْرِمُ السُّلْطَانَ مَنْ رَزَقَهُ أُنْبِيَاءُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزْيُ :

مَا لِي أَرَى النَّاسَ فِي جِدِّ وَفِي لَعِبٍ نَجَارُهُمْ مِنْ سَرَابِ الْقَاعِ مُسْرِقَهُ وَأَنَّهُ الْمَرْءُ فِي طَغْيَانٍ آخِرِهِ نَسِيَانُ أَوَّلِهِ الْمَخْلُوقِ مِنْ عَلَقِهِ يُرِيدُ أَنْ يُرْزَقَ الدُّنْيَا وَجُمْلَتَهَا مَلِكٌ يَكْفِيهِ مِنْهَا سَدَّةٌ رَمَقَهُ يَا مَنْ بِهِ دَوْلَةُ السُّلْطَانِ وَاثِقَهُ مَا كُلُّ مَنْ قَدَّمْتُهُ دَوْلَةً بِثِقَهُ

عَوَّلَ عَلَى اللَّهِ فِيمَا أَنْتَ نَاشِدُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

بِمَنْ يُلَادُ وَتَمْلِكُ الْأَرْضَ فِي يَدِهِ إِذَا تَوَقَّفَ فِي إِطْلَاقِهِ الصَّدَقَةَ

[من الطويل]

الْأَحْيَمَرُ السَّعْدِيُّ اللَّصُّ :

٩٩٧٦- البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٢٦ .

٩٩٧٧- البيتان في شعر زيد الخيل : ١٥١ .

٩٩٧٨- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٠٣-٦٠٤ .

٩٩٧٩- عَوَى الذِّئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ لِلذِّئْبِ إِذْ عَوَى وَصَوَّتَ إِنْسَانٌ فَكِدْتُ أَطِيرُ

بَعْدَهُ :

فَمَا لَكُمْ لَمَّا نَذَرْتُمْ دَمِي صِرْتُمْ مِنَ الْمُؤْفِنِ بِالْذَرِ

[من الطويل]

٩٩٨٢- عَهْدُكَ لَا تَعْتَدُ بِالْعَيْنِ شَاهِدًا عَلَيَّ فَلَمْ أَصْبَحْتَ تَعْتَدُ بِالْأَذْنِ قَبْلَهُ :

أَلْقَى إِلَيْكَ الْكَاشِحُونَ نَمِيمَةً طَوَيْتَ بِهَا كَشْحِكَ مِنِّي عَلَى ضِغْنِ عَهْدُكَ لَا تَعْتَدُ بِالْعَيْنِ شَاهِدًا . الْبَيْتُ وَمِنْ بَابِ (عَهْدِي) قَوْلُ الصَّابِيِّ^(١) :

عَهْدِي بِشَعْرِي وَكُلُّهُ غَزَلَ فَاَلآنَ شَعْرِي فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ يَضْحَكُ عَنْهُ الشُّرُورُ وَالْجَذَلُ أَخْرَجُ مِنْ نَكْبَةٍ وَأَدْخُلُ فِي نِيرَانُهَا فِي الْقُلُوبِ تَشْتَعِلُ فَالْعَيْشُ مُرٌّ كَأَنَّهُ صَبْرٌ أُخْرَى فَنَحْسِي بِهِنَّ مُتَّصِلُ وَالْمَوْتُ حُلُوٌّ كَأَنَّهُ عَسَلُ

إبراهيم الصولي :

[من السريع]

٩٩٨٣- عَهْدِي بِعَوْفٍ وَهُوَ مِنْ مَازِنِ فَمِمَّنِ الْيَوْمَ أَبُو نَهْشَلٍ بَعْدَهُ :

أَنْ لِعَوْفٍ أَنْ يُرَى رَاضِيًا قَدْ حَلَّ فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَرْحَلِ هَذَا يَقُولُهُ فِي الْوَزِيرِ ابْنِ الزِّيَّاتِ وَأَكْثَرُ أَشْعَارِهِ فِي مُعَاتَبَتِهِ .

سَيْدُوكِ الْوَاسِطِيُّ :

[من البسيط]

٩٩٨٤- عَهْدِي بِنَا وَرِدَاءِ الْوَصْلِ يَجْمَعُنَا وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّمَحِ بِالْبَصْرِ

٩٩٨٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٠٧ .

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٧٥ / ٢ .

٩٩٨٣- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٣ ، ١٦٤ .

٩٩٨٤- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٥ .

بَعْدَهُ :

فَالآنَ لَيْلِي مُذْ غَابُوا فَدَيْتُهُمْ
وَيُزَوِّيَانِ لَابِنِ الْمُعْتَرِّ .

[من البسيط]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

٩٩٨٥- عَهْدِي بِهَا وَاللَّيَالِي الْعُرُ تَابَعَةُ
أَبُو تَمَّام :

[من البسيط]

٩٩٨٦- عَهْدِي بِهِمْ تَسْتَنْبِرُ الْأَرْضُ إِنْ نَزَلُوا
بَعْدَهُ :

وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَارِفَةٍ
مَنْ لَمْ يُعَايِنِ أَبَا نَصْرٍ وَقَاتِلُهُ
فِيمَ الشَّمَاتَةِ إِعْلَانًا بِأَسَدٍ وَغَى
لَا عَزْوُ أَنْ قَتِلُوا صَبْرًا وَلَا عَجَبُ
كَأَنَّ أَيَّامَهُمْ مِنْ أَنْسِهَا جُمَعُ
فَمَا رَأَى ضُبْعًا فِي شِدْقِهَا سَبْعُ
أَفْنَاهُمُ الصَّبْرُ إِذْ أَنْقَاكُمُ الْجَزَعُ
وَالصَّبْرُ لِلْقَتْلِ فِي حُكْمِ الْقَنَاءِ تَبَعُ

[من الوافر]

/ ١٠٤ / ابن شمس الخلافة :

٩٩٨٧- عُهُودُ الْغَانِيَاتِ إِلَى انْتِقَاضِ
بَعْدَهُ :

فَلَا تَطْلُبْ وَفَاءً مِنْ مَلُولٍ
وَوُدُّ ذَوِي الْمُرُوءَةِ غَيْرُ بَاقٍ
يَعُدُّ الْغَدْرَ مِنْ كَرَمِ الْخِصَالِ
فَكَيْفَ بِوُدِّ رَبَّاتِ الْحِجَالِ

[من الطويل]

الأحوص :

٩٩٨٨- عِلَاقَةٌ حُبٍّ لَجَّ فِي سَنَنِ الْهَوَى
فَأَبْلَى وَمَا يَزْدَادُ إِلَّا تَجَدُّدًا

٩٩٨٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٥٨ .

٩٩٨٦- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣ / ٣١١ .

٩٩٨٨- البيتان في ديوان الأحوص : ١١٩ .

قَبْلَهُ :

وَأَنِّي لَأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لِقَاءَهَا
عَلَاقَةُ حُبٍّ لَجَّ فِي سَنَنِ الْهَوَى . الْبَيْتُ
عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرَبُ :

[من الطويل]

٩٩٨٩- عَلَامٌ تَقُولُ الرُّمَحُ يُثْقِلُ سَاعِدِي
إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَمَ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ

[من البسيط]

٩٩٩٠- عَلَامٌ قُلْتُ نَعَمْ حَتَّى إِذَا وَجِبَتْ
أَتَبَعْتُ لَا بِنَعَمَ مَا هَكَذَا الْجُودُ

[من السريع]

٩٩٩١- عَلَامَةُ الْعَاشِقِ فِي وَجْهِهِ
رَعَدَتُهُ وَالنَّظَرُ الْخَفِضُ
قَبْلَهُ :

أَرْعَشُ إِنْ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا
عَلَامَةُ الْعَاشِقِ فِي وَجْهِهِ . الْبَيْتُ
قَوَامُ الدِّينِ بْنِ زَبَادَةَ :

[من البسيط]

٩٩٩٢- عَلَامَةُ الْعِزِّ فِي النَّفْسِ الَّتِي شَرُفَتْ
أَنْ لَا يُوَثِّرَ فِيهَا حَادِثُ الزَّمَنِ
بَعْدَهُ :

وَأَيُّ الْجُودِ فِي النَّفْسِ الَّتِي كَرُمَتْ
أَنْ لَا تَرَى كُفْلَةً فِي الْمُؤْنِ وَالْمِنَنِ
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

٩٩٩٣- عَلَامَةُ جُودٍ مِنْكَ عِنْدِي مُبِينَةٌ
وَشَاهِدٌ عَدَلٍ لِي بِنِعْمَاكَ يَصْدُقُ

٩٩٨٩- البيت في شعر عمرو بن معدي يكرب : ٧٢ .

٩٩٩٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٥١ / ١ .

٩٩٩١- البيتان في المحب والمحبوب : ٥٧ .

٩٩٩٣- الأبيات في ديوان البحتري : ١٥٣٧ / ٣ ، ١٥٣٨ .

أَبَيَاتُ الْبُحْتُرِيِّ يَطْلُبُ مِنَ الْخَلِيفَةِ خَاتِمًا فَصَّهُ يَأْقُوتُ أَحْمَرُ يَقُولُ مِنْهَا :
 فَهَلْ أَنْتَ يَا ابْنَ الرَّاشِدِينَ مُحْتَمِيَّ بِيَأْقُوتَةَ تَبْهَى عَلَيَّ وَتُشْرِقُ
 يَغَارُ أَحْمَرَارُ الْوَرْدِ مِنْ حُسْنِ صُبْغِهَا وَيَحْكِيهِ جَادِي الرَّحِيقِ الْمُعْتَقُ
 إِذَا بَرَزْتَ وَالشَّمْسُ قُلْتُ تَجَارِيًا إِلَى أَمَدٍ أَوْ كَادَتْ الشَّمْسُ تُسَبِّقُ
 إِذَا التَّهَبْتُ فِي اللَّحْظِ ضَاهِي ضِيَاؤُهَا جَنِيكَ عِنْدَ الْجُودِ إِذْ يَتَأَلَّقُ
 عَلَامَةُ جُودٍ مِنْكَ عِنْدِي مُبَيَّنَةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمِثْلُكَ أَعْطَاهَا وَأَضْعَافَ مِثْلَهَا وَلَا غَرَوْ لِلْبَحْرِ انْبَرَى يَتَدَفَّقُ

[من الطويل]

٩٩٩٤- عَلَامَةُ كُلِّ اثْنَيْنِ بَيْنَهُمَا هَوَى عَابَهُمَا فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ

[من البسيط]

ابْنُ الرُّومِي :

٩٩٩٥- عَيْبُ الْأَنَاءِ وَإِنْ سَرَّتْ عَوَاقِبُهَا أَنْ لَا خُلُودَ وَأَنْ لَيْسَ الْفَتَى حَجْرًا
 هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي عَيْبِ الْأَنَاءِ .

[من الخفيف]

٩٩٩٦- عَيْبُ تِلْكَ الْخِلَالِ أَنْ لَمْ يُعَوَّ ذَنْ بَعِيْبٍ يَكُونُ فِيهِنَّ خَالًا

[من الخفيف]

/ ١٠٥ / هَارُونُ الرَّشِيدِ الْخَلِيفَةُ :

٩٩٩٧- عَيْبُ مَا نَحْنُ فِيهِ يَا أَهْلَ وَدِّي أَنْكُمْ غُيْبٌ وَنَحْنُ حُضُورٌ

بَعْدَهُ :

فَأَجِدُّوا فِي السَّيْرِ بَلْ إِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تَطِيرُوا مَعَ الرِّيَّاحِ فَطِيرُوا

٩٩٩٤- البيت في محاضرات الأدباء : ١٢/٢ .

٩٩٩٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٠ .

٩٩٩٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٨٨ .

٩٩٩٧- البيتان في المستطرف : ١٣٦/١ منسوبين إلى المأمون .

أبو تَمَام :

[من الكامل]

٩٩٩٨- عَيْرٌ رَأَى أَسَدَ الْعَرِينِ فَهَالَهُ حَتَّى إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَنْهَقُ

بَعْدَهُ :

أَوْ مِثْلَ رَاعِي السَّوءِ أَتْلَفَ ضَانَهُ لَيْلًا وَأَصْبَحَ فَوْقَ نَشْرِ يَنْعِقُ

ابن المَعْتَز :

[من السريع]

٩٩٩٩- عَيْنٌ أَصَابَتْ وَدُنَا لَا رَأَتْ وَجَهَ حَبِيبٍ نَحْوَهَا مُقْبِلِ

قَبْلَهُ فِي أَحْمَدَ وَعَلِيَّ ابْنِي الْفُرَاتِ :

يَا دَهْرُ غَيْرُ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى رَأْيِ أَبِي الْعَبَّاسِ فَاتْرُكْهُ لِي
قَدْ كَانَ لِي ذَا مَشْرَبٍ سَايَغُ عَذْبٍ فَشِيبَ الْآنَ بِالْحَنْظَلِ

عَيْنٌ أَصَابَتْ وَدُنَا لَا رَأَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنْ كَانَ يَرْضَى لِي بِذَا أَحْمَدَ فَلَيْسَ يَرْضَى لِي بِهِذَا عَلِي

وَمِنْ بَابِ (عَيْن) قَوْلُ آخَرَ :

عَيْنٌ أَصَابَتْكَ إِنَّ الْعَيْنَ صَائِبَةٌ وَالْعَيْنُ أَسْرَعُ أَحْيَانًا إِلَى الْحَسَنِ

[من البسيط]

١٠٠٠٠- عَيْنَاكَ قَدْ دَلَّتَا عَيْنِي مِنْكَ عَلَى أَشْيَاءَ لَوْلَاهُمَا مَا كُتِبْتُ أَبَدِيهَا

ابن الْحَجَّاج : من الكامل]

١٠٠٠١- عَيْنِي إِذَا قَذَيْتَ ضَحَرْتُ بِهَا فَأَوْدُ لَوْ سَالَتْ عَلَى خَدِّي

٩٩٩٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٩٢ .

٩٩٩٩- الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٨٢ .

١٠٠٠٠- البيت في غرر الخصائص : ٥٨ .

١٠٠٠١- البيت في الصداقة والصديق : ١٩٩ .

[من السريع]

١٠٠٠٢- عَيْنِي أَسَاطَتْ بِدَمِي فِي الْهَوَى فَابْكُوا قَتِيلًا بَعْضُهُ قَاتِلُهُ

[من الكامل]

الصَّابِيءُ :

١٠٠٠٣- عَيْنِي مُنَافِسَةٌ لِقَلْبِي إِنَّهُ أَبَدًا يَرَاكَ بِفِكْرِهِ مِنْ دُونِهَا

أُبَيَّاتُ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيءِ مَنُقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

عَيْنِي مُنَافِسَةٌ لِقَلْبِي . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَكَذَا اللَّسَانُ مُنَافِسٌ لِنَامِلِي
فَجَوَارِحِي مُتَغَايِرَاتٌ بَعْدَ مَا
وَإِذَا كِتَابُكَ جَاءَنِي أَعْدَا الَّتِي
فَقَرَأَ لِسَانِي مِنْهُ رَيٌّ أَوَامِهِ
وَاللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا فَيُرِيحُهَا
إِذْ كَاتَبْتُكَ بِمُضْمَرَاتٍ شُجُونَهَا
كَانَتْ سِوَاءً اتَّعَاقٍ شُؤُونَهَا
اسْتَعَدَّتْ وَأَلْفَ بَيْنَهَا بِسْكُونَهَا
وَرَأَتْ بِهِ عَيْنٌ جَلَاءَ جُفُونَهَا
مِنْ حَيْفٍ غَابَتْهَا عَلَى مَغْبُونَهَا

[من الوافر]

١٠٠٠٤- عُيُوبُكَ مِنْ وَرَائِكَ مَا تَرَاهَا وَعَيْبُ النَّاسِ أَنْتَ بِهِ بَصِيرٌ

[من الوافر]

المَعَرِّي :

١٠٠٠٥- عُيُوبِي إِنْ سَأَلْتَ بِهَا كَثِيرٌ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ

بَعْدُهُ :

وَلِلنَّاسِ ظَاهِرٌ مَا يَرَاهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ مَا تُخْفِي الْعُيُوبُ

[من الوافر]

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١٠٠٠٦- عُيُونُ الْعَائِدَاتِ تَرَاكِ دُونِي فَيَا حَسَدًا لِعَيْنِي مَن يَرَاكِ

١٠٠٠٢- الأبيات في المنصف : ٧٠١ منسوباً إلى ابن المعتز .

١٠٠٠٥- البيت في مجمع الحكم : ٤١٣/٧ منسوباً إلى المعري .

١٠٠٠٦- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

بَعْدَهُ :

أُرِيدُكَ بِالسَّلَامِ وَاتَّقِيهِمْ
وَأَكْثَرُ فِيهِمْ ضِحْكِي لِأُخْفِي
وَقَاكِ اللَّهُ كُلَّ أَدَى بِرُوحِي
قَالَهَا مُخَاطَبًا لِظُلُومٍ وَقَدْ اشْتَكَّتْ .

[من الطويل]

/ ١٠٦ / علي بن الجهم :

جَلَبَنَ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ أَدْرِي وَلَا أَدْرِي
عُيُونُ الْمَهَا بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَالْجَسْرِ

[من الوافر]

سَلَمَى الْبَغْدَادِيَّة :

وَأَجِيَادُ الظَّبَاءِ فِدَاءُ جِيْدِي
عُيُونُ مَهَا الصَّرِيمِ فِدَاءُ عَيْنِي

بَعْدَهُ :

لَأَزِيَنُ بِالْعُقُودِ وَإِنَّ نَحْرِي
لَأَزِيَنُ لِلْعُقُودِ مِنَ الْعُقُودِ

[من الكامل]

وَتَرَى الْوَضِيعَ يَزِينُهُ أَدْبُهُ
عِي الشَّرِيفِ يَشِينُ مَنْصَبَهُ

[من الكامل]

وَبِأَيِّ أَرْضٍ لَا يَبِيضُ الْجُمُزُ
عَيْرَتَنَا أَنْ بَاضَ جُمُزُ أَرْضِنَا

[من الكامل]

وَالدُّرُ لَا يَزِرِي بِهِ الصَّدَفُ
عَيْرَتَنِي أَنْ رُحْتُ فِي سَمَلٍ

١٠٠٠٧- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤١ .

١٠٠٠٨- البيت في نفح الطيب : ١٧٨/٤ منسوباً إلى سلمى القراطيسي .

١٠٠٠٩- البيت في زهر الأكم : ٢٥٢/١ .

١٠٠١١- البيت في ديوان المعاني : ٨٠/١ .

مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ :

[من البسيط]

[من مجزوء الكامل]

١٠٠١٢- عَيَّرْتَنِي خَلْقًا أَبْلَيْتَ جِدَّتَهُ وَهَلْ رَأَيْتَ جَدِيدًا لَمْ يَعُدْ خَلْقًا
قَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ لِحَارِيَّةَ لَهُ : أَخْضِيبِي . فَقَالَتْ : حَتَّى مَتَى
أُرْقُوعُكَ ؟ فَقَالَ :

عَيَّرْتَنِي خَلْقًا أَبْلَيْتَ جِدَّتَهُ . الْبَيْتُ

١٠٠١٣- عَيَّبُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيَضَّتَهَا الْحَمَامَةُ

* * *

تَمَّ حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ .

عِدَّةُ أَبْيَاتِ حَرْفِ الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَسِتَّةٌ وَسَبْعُونَ بَيْتًا عَدَا الْحَوَاشِي .
وَذَلِكَ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ قَائِمَةً هَذِهِ الْقَائِمَةُ آخِرُهَا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

* * *

حرف الخين

حَرَفُ الْغَيْنِ

[من البسيط]

الْبُحْتَرِي فِي مَحْبُوسٍ :

١٠٠١٤- غَابُوا عَنِ الْأَرْضِ أَنْأَى غَيْبِهِ وَهُمْ فِيهَا وَلَا وَصَلَ إِلَّا الْكُتُبُ وَالرُّسُلُ

[من البسيط]

١٠٠١٥- غَابُوا وَلَمْ يَقْضِ زَيْدٌ مِنْهُمْ وَطَرَأَ وَلَا انْقَضَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ

[من الكامل]

الْقَيْسِرَانِيُّ :

١٠٠١٦- غَارَ الْفَرِيقُ وَغَارَ صَبْرِي بَعْدَهُ هِيَهَاتَ أَطْلُبُ مُنْجِداً مِنْ غَائِرِ

[من المنسرح]

١٠٠١٧- غَارَتْ عَلَى أُخْتِهَا الْغَزَالَةُ فَاسْتَيْقَظَتْ لَا بَانَةٌ وَلَا عِلْمُ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

١٠٠١٨- غَاظَ الْوَفَاءُ فَمَا تَلَقَّاهُ فِي أَحَدٍ وَأَعُوَزَ الصَّدَقِ فِي الْإِخْبَارِ وَالْقَسَمِ

[من الخفيف]

دِيكَ الْجِنِّ :

١٠٠١٩- غَاظَتِ الْمَكْرُمَاتُ وَاخْتَلَفَ النَّجْرُ وَأَجَلَّتْ سَحَائِبُ الْإِفْضَالِ

[من المنسرح]

الرَّضِيِّ يَرِثِي :

١٠٠١٤- البيت في ديوان البحتري : ١٧٦٤ / ٣ .

١٠٠١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٢ / ٢ منسوباً إلى الخبزاري .

١٠٠١٦- البيت في ديوان القيسراني : ٤٤ .

١٠٠١٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٢ / ٤ .

١٠٠١٩- البيت في ديوان ديك الجن : ٢١٢ .

١٠٠٢٠- غَاصَ غَدِيرُ الْكَلَامِ مَا بَقِيَ الـ ذَهْرٌ وَقَرَّتْ شَقَاشِقُ الْخُطْبِ

أبو محمّد السّلميّ البغداديّ : [من الكامل]

١٠٠٢١- غَالَبَتْ كُلَّ شَدِيدَةٍ فَعَلَبَتْهَا وَالفَقْرُ غَالِبَنِي فَأَصْبَحَ غَالِبِي بَعْدَهُ :

إِنْ أُبْدِهْ أَفْضَحْ وَإِنْ لَمْ أُبْدِهْ يَقْتُلْ فُقُبْحَ وَجْهَهُ مِنْ صَاحِبِ الطُّغْرَائِيّ :

[من البسيط]

١٠٠٢٢- غَالَى بِنَفْسِي عِرْفَانِي بِقِيمَتِهَا وَهِيَ طَوِيلَةٌ يَقُولُ مِنْهَا :

وَعَادَةُ النَّصْلِ أَنْ يُزْهَى بِجَوْهَرِهِ وَلَيْسَ يَعْمَلُ إِلَّا فِي يَدَيَّ بَطَلٍ / ١٠٨ / مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

[من الخفيف]

١٠٠٢٣- غَايَةُ الْحُزْنِ وَالشَّرُّورِ انْقِضَاءُ مَا لَحَيٍّ مِنْ بَعْدِ مَيِّتٍ وَفَاءُ

قَصِيدَةُ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ الْبَغْدَادِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ شَبَلٍ أَوَّلَهَا :

غَايَةُ الْحُزْنِ وَالشَّرُّورِ انْقِضَاءُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا لَبِيدٌ بِأَرْبَدٍ مَاتَ حُزْنًا وَسَلَتْ عَنْ شَقِيقَتِهَا الْخَنَسَاءُ
مِثْلُ مَا فِي الثُّرَابِ يَبْلَى الْفَتَى فَالْحُزْنُ يَبْلَى مِنْ بَعْدِهِ وَالْبُكَاءُ
غَيْرَ أَنَّ الْأَمْوَاتَ زَالُوا وَبَقُوا غُصَصًا لَا تُسَيِّغُهَا الْأَحْشَاءُ
إِنَّمَا نَحْنُ بَيْنَ ظُفْرِ وَنَابٍ مِنْ خُطُوبٍ أَسْوَدُهُنَّ ضِرَاءُ
نَتَمَنَّى وَفِي الْمُنَى قِصْرُ الْعُمِّ رٍ فَنَغْدُو بِمَا نُسَرُّ نِسَاءُ

١٠٠٢٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢١٨/١ .

١٠٠٢١- البيتان في اللطائف والظرائف : ٩٤ منسوبين إلى أحمد اليماني .

١٠٠٢٢- البيتان في ديوان الطغرائي : ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

١٠٠٢٣- القصيدة في شعر ابن شبل : مجلة المجمع العلمي الأردني : ٥٤ السنة ٥٢ / ٦٥-٦٦ .

صِحَّةُ الْمَرءِ لِلْسَّقَامِ طَرِيقُ
بِالَّذِي نَغْتَذِي نَمُوتُ وَنَحْيَى
مَا لَقِينَا مِنْ غَدَرٍ دُنِيَا فَلَا
صَلَفٌ تَحْتَ رَاعِدٍ وَسَرَابٌ
رَاجِعٌ جُودَهَا عَلَيْهَا مَهْمَا
لَيْتَ شِعْرِي حُلُمًا تَمُرُّ بِنَا
مِنْ فَسَادٍ بِخِيَةِ الْعَالِمِ الْكُو
فَتَحَ اللَّهُ لَذَّةً لِأَذَانَا
نَحْنُ لَوْلَا الْوُجُودُ لَمْ نَأْلَمْ
وَقَلِيلٌ مَا تَصْحِبُ الْمُهْجَةَ
وَلَقَدْ أَيْدَ الْإِلَهِ عُقُولًا
غَيْرَ دَعْوَى قَوْمٍ عَلَى الْمَيِّتِ
وَإِذَا كَانَ فِي الْعِيَانِ خِلَافٌ
يَا أَخِي عَادَ بَعْدَكَ الْمَاءُ سُمًّا
وَأَعُدُّ الْحَيَاةَ غَدْرًا وَإِنْ كَا
كَيْفَ أَرْجُو شِفَاءَ مَا بِي
شَطَرُ نَفْسِي دَفَنْتُ وَالشَّطَرُ
جَسَدٌ طَيِّبُ الصَّعِيدِ
إِنْ تَكُنْ قَدَمْتُهُ أَيْدِي الْمَنَايَا
يُذَرِّكُ الْمَوْتُ كُلَّ حَيٍّ لَوْ
لَيْتَ شِعْرِي وَلِلْبَلَى كُلُّ
مَوْتُ ذَا الْعَالِمِ الْمَمَيَّنِ بِالنُّظْ
لَا غَوِيٌّ بِفَقْدِهِ تَبَسُّمُ الْأَرْ
أَيُّهَا الْفَرَقْدَانِ كَمْ فَرَقْدٍ فِي

وَطَرِيقُ الْفَنَاءِ هَذَا الْبَقَاءُ
أَقْتُلُ الدَّاءَ لِلنَّفْسِ الدَّوَاءُ
كَانَتْ وَلَا كَانَ أَخْذُهَا وَالْعَطَاءُ
كَرَعَتْ فِيهِ مُومِسٌ خَرَقَاءُ
يَهْبُ الصُّبْحُ يَسْتَرِدُّ الْمَسَاءُ
الْأَيَّامُ أَوْ لَيْسَ تُعْقِلُ الْأَشْيَاءُ
نُ فَمَا لِلنَّفْسِ مِنْهُ اتَّقَاءُ
نَالَهَا الْأُمَّهَاتُ وَالْآبَاءُ
الْفَقْدُ فَابْجَادُنَا عَلَيْنَا بَلَاءُ
الْجِسْمِ فَفَيْمَ الْأَسَى وَفَيْمَ الْعَنَاءُ
حُجَّةُ الْعَوْدِ عِنْدَهَا الْإِبْدَاءُ
شَيْئًا أَنْكَرْتُهُ الْجُلُودُ وَالْأَعْضَاءُ
كَيْفَ بِالْغَيْبِ يَسْتَبِينُ الْخَفَاءُ
وَسُومَوْمًا أَضْحَى السَّيِّمُ الرُّخَاءُ
نَتَّ حَيَاةً يَرْضَى بِهَا الْأَعْدَاءُ
وَمَا لِي دُونَ سُكْنَايَ فِي ثَرَاكِ شِفَاءٍ ؟
بَاقٍ يَتَمَنَّى وَمِنْ مُنَاهُ الْفَنَاءُ
وَرُوحٌ لَنَا نُورُهُ أَضَاءُ الْفَضَاءُ
فَالِى السَّابِقِينَ تَمْضِي الْفَضَاءُ
أَخْفَتْهُ عَنْهُ فِي حِضْنِهَا الْجُوزَاءُ
ذَا الْخَلْقِ بِمَاذَا تُمَيِّزُ الْأَنْبِيَاءُ
قِ وَذَا السَّارِحُ الْبَهِيمُ سَوَاءُ
ضٌ وَلَا لِلتَّقِيِّ تَبْكِي السَّمَاءُ
التُّرْبُ عَقَّتْ آثَارَهُ الْبُوغَاءُ

كَمْ مَصَابِيحٍ أَوْجِهٍ أَطْفَأَتْهَا
كَمْ شُمُوسٍ وَكَمْ بُدُورٍ وَكَمْ
كَمْ مُلُوكٍ لَمَّا دَهَاها رَدَاها
عَلِقَتْهُمْ عَلُوقٌ صَادِعَةُ الشَّعْبِ
إِنَّمَا النَّاسُ قَادِمٌ إِثْرَ مَاضٍ
جَاوَرَتْ قَبْرَكَ الْمَلَائِكَةُ الْعُرُ
وَجَلَا الْقَطْرُ فِي مَبَاسِمِهِ الزَّهَرِ
وَتَلَاقَى رُوحِي رُوحَكَ إِنْ لَمْ
صُرِّدَرَّ :

[من الخفيف]

حُسْنُ الْمَرْكُوبِ وَالْمَلْبُوسِ ١٠٠٢٤- غَايَةُ الْعِلْمِ عِنْدَهُمْ وَتَمَامُ الْفَضْلِ

[من الطويل]

إِذَا مَا اقْتَفَى آثَارَهُنَّ ذُرُورُ ١٠٠٢٥- غُبَارُ قَطِيعِ الشَّاءِ فِي عَيْنِ ذِئْبِهَا
قَبْلَهُ :

دَعِ الْقَلْبَ يَصْلَى بِالْأَذَى مِنْ حَبِيبِهِ
غُبَارُ قَطِيعِ الشَّاءِ فِي عَيْنِ ذِئْبِهَا . الْبَيْتُ
فَحَمَلُ الْأَذَى مِمَّنْ تُحِبُّ سُرُورُ

[من الخفيف]

وَنَأَى إِذْ نَأَيْتَ كُلَّ السُّرُورِ ١٠٠٢٦- غَبَتْ عَنَّا فَغَابَ كُلُّ جَمَالٍ
بَعْدَهُ :

نُسُّ وَقَرَّتْ قُلُوبُنَا فِي الصُّدُورِ
فَلَوْ أَنَّا نَجْزِي الْبَشِيرَ بِنُعْمَى
لَوْهَبْنَا أَرْوَاحَنَا لِلْبَشِيرِ

١٠٠٢٤- البيت في ديوان صردر : ١٢١ .

١٠٠٢٥- البيتان في محاضرات الأدباء : ٥١ / ٢ .

١٠٠٢٦- الأبيات في نفح الطيب : ٤٨٢ / ٣ - ٤٨٣ منسوباً إلى أمية بن أبي الصلت .

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من مجزوء الخفيف]

١٠٠٢٧- غِبْتَ عَنِّي فَمَا الْخَبَرُ مَا كَذَا بَيْنَنَا اسْتَقَرَّ

[من مخلع البسيط]

١٠٠٢٨- غِبْتُ فَلَمْ يَأْتِنِي رَسُولُ وَلَمْ تَقُلْ عَلَيْهِ عَلِيلُ

بَعْدَهُ :

هَيْهَاتَ لَوْ كُنْتَ لِي خَلِيلًا فَعَلْتَ مَا يَفْعَلُ الْخَلِيلُ

[من الخفيف]

وَقَالَ آخَرُ وَقَدْ سَأَلَ عَنْهُ صَدِيقُهُ :

خَبَرِي أَنَّنِي وَقَيْدَ عَلِيلُ لِسُؤَالٍ وَرَفْعَةٍ بِاعْتِذَارٍ لَمْ تَعُدْنِي وَلَمْ يَجِئْنِي رَسُولُ هَكَذَا يَفْعَلُ الصَّدِيقُ الْوَصُولُ

[من الخفيف]

أَبُو نَصْرٍ بَنِ أَبِي الْفَرَجِ بَنِ كِشَاجِم :

١٠٠٢٩- غَبَطَ النَّاسُ بِالْكِتَابَةِ قَوْمًا حُرُمُوا حَظَّهُمْ بِحُسْنِ الْكِتَابَةِ

بَعْدَهُ :

وَإِذَا أَخْطَأَ الْكِتَابَةَ حَظٌّ سَقَطَتْ تَأْوُهُ فَصَارَتْ كَأَبَةٍ

[من الوافر]

بَشَّارُ :

١٠٠٣٠- غَبِيَّ الْعَيْنِ عَنِ طَلَبِ الْمَعَانِي وَفِي السَّوَاءِ شَيْطَانٌ مَرِيدُ

قَبْلَهُ :

لَهُ وَجْهٌ يَخْفُ عَلَى الْمَوَالِي وَكَفُّ لَا تُؤَمِّلُهَا الْوُفُودُ

غَبِيَّ الْعَيْنِ عَنِ طَلَبِ الْمَعَالِي . الْبَيْتُ

١٠٠٢٧- البيت في ديوان البهاء زهير : ١١٣ .

١٠٠٢٨- البيت في قرئ الضيف : ٩٠ / ٤ منسوب إلى أبي الطيب الطاهري .

١٠٠٢٩- البيتان في ديوان كشاجم (الخانجي) : ٤٧٤ .

١٠٠٣٠- البيتان في ديوان بشار بن برد : ٢٣٤ .

[من الكامل]

١٠٠٣١- غُثُّ الْمَوَالِي لَا أَبَالُكَ فاعْلَمَنَّ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ مِنْ سَمِينِ الْأَبْعَدِ

مثله :

[من الكامل]

وَعُثُّ الْمَوَالِي إِنْ وَجَدْتَ عَلَيْهِمْ مَعَاتِبَ أَذْنَى مِنْ سَمِينِ الْأَبْعَدِ

[من الطويل]

١٠٠٣٢- غَدَا الدَّهْرُ لِي خَصْماً وَفِي مُحْكَمًا فَكَيْفَ بِخَصْمٍ ظَالِمٍ وَهُوَ حَاكِمٌ

/ ١٠٩ / أَبُو تَمَّام :

[من الطويل]

١٠٠٣٣- غَدَا الشَّيْبُ مُخْتَطًّا بِفَوْدِي خُطَّةً طَرِيقًا لَرَدَى مِنْهَا إِلَى الْقَلْبِ مَهِيْعٌ

قَوْلُ أَبِي تَمَّام :

غَدَا الشَّيْبُ مُخْتَطًّا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هُوَ الزُّورُ يُخْفَى وَالْمُعَاشِرُ يُخْتَوَى
لَهُ مَنْظَرٌ فِي الْعَيْنِ أبيضُ ناصِعٌ
وَنَحْنُ نَرْجِيهِ عَلَى الْكَرْهِ وَالرَّضَا
وَكُلُّ كُصُوفٍ فِي الدَّرَارِي شُنْعَةٌ
وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ لَوْ تَرَكْتَهُ
وَذُو الْإِلْفِ يُقْلَى وَالْجَدِيدُ يُرَقَّعُ
وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَسْوَدُ أَسْفَعُ
وَأَنْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ
وَلَكِنَّهُ فِي الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ أَشْنَعُ
عَلَى الْحَالَةِ الْأُولَى لَمَّا كَانَ يَقْطَعُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (غَدَا) قَوْلُ أَبِي السَّمُطِ فِي طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١) :

غَدَا فَرَاخَتْ يُمْنَاهُ وَبَيْنَهُمَا تَاجَانِ لِلْمَلِكِ مَعْقُودٌ وَمُسْتَلَبٌ
أَزَالَ دَوْلَةَ مُلْكٍ وَهِيَ ثَابِتَةٌ قَسْرًا وَثَبَّتْ أُخْرَى وَهِيَ تَضْطَرِبُ

١٠٠٣١- البيت في المستقصى في أمثال العرب : ١٧٦/٢ .

١٠٠٣٢- البيت في الإبانة : ١٨ منسوباً إلى ابن الرومي .

١٠٠٣٣- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٩٤ .

(١) البيتان في حماسة القرشي : ١/٣٦٥ منسوبين إلى السمط .

وَقَوْلُ آخَرَ (١) :

غَدَا بَنِي وَرَاحِ مِثْلِي يَلْبِسُ ثَوْبِي الطَّوِيلَ عَنِّي
فَسَرَّنِي مَا رَأَيْتُ مِنْهُ وَسَاءَ نِي مَا رَأَيْتُ مِنِّي
فِي الْمَثَلِ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلَهُ ضِرَارُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّي ، وَكَانَ وَلَدَهُ قَدْ بَلَغُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، كُلُّهُمْ قَدْ غَزَا وَرَاسَ ، فَرَأَاهُمْ يَوْمًا أَوْلَادَهُمْ مَعًا فَعَلِمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا هَذِهِ الْأَسْنَانَ إِلَّا مَعَ كَبِيرِ سِنِّهِ وَنَفَادِ عُمُرِهِ فَقَالَ عِنْدَهَا : مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ . فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

الحاجريُّ : [من الطويل]

١٠٠٣٤- غَدَا الْقَدْ غُصْنَا مِنْكَ تَعَطُّفُهُ الصَّبَا فَلَا غَرَوَ أَنْ هَاجَتْ عَلَيْهِ الْبَلَابِلُ

مهيارُ : [من المتقارب]

١٠٠٣٥- غَدَا النَّاسُ أَعْدَاءَ مَا يَجْهَلُو نَ يَهْزَأُ جَاهِلُهُمْ بِالْعَلِيمِ
بَعْدَهُ :

وَصَارَ الْغِنَى قُرْبَةً لِلْعَدُوِّ وَالْفَقْرُ مَبْعَدَةً لِلْحَمِيمِ
وَكُلُّ وَحَاشَاكَ خِلُّ الْيَسَارِ يُرَى مَعَهُ وَصْدِيقُ النَّعِيمِ
وَمَنْ شِئْتَ فَالْقَ بِلَا حَاجَةٍ بِوَجْهِ طَلِيقٍ وَوُدِّ سَلِيمِ
فَإِنْ عَرَضَتْ صِرْتَ أَيْ الدَّلِيلِ لَدَيْهِ وَقَدْ كُنْتَ أَيْ الْكَرِيمِ

النمرِّيُّ : [من الطويل]

١٠٠٣٦- غَدَا بِنَجُومِ السَّعْدِ مَنْ حَطَّ رَحْلَهُ لَدَيْكَ وَعَزَّتْ عُصْبَةُ أَنْتَ جَارُهَا

(١) البيتان في جمهرة الأمثال : ٢٤٦/٢ .

١٠٠٣٤- البيت في التذكرة الفخرية : ١٢١ منسوباً إلى الزكي بن أبي الأصعب .

١٠٠٣٥- الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٣٤٢/٣ .

١٠٠٣٦- البيت في تاريخ دمشق : ١٧٦/٧٢ .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من المنسرح]

١٠٠٣٧- غَدَا تُوَافِي النُّفُوسُ مَا كَسَبَتْ

وَيَحْصُدُ الزَّارِعُونَ مَا زَرَعُوا

قَبْلَهُ :

حَتَّى مَتَى يَسْتَرْقُنِي الطَّمَعُ
مَا أَوْسَعَ الصَّبْرَ وَالْقَنَاعَةَ بِالنَّاسِ
وَأَخَذَعَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَأَقْوَامٍ
أَمَّا الْمَنَايَا فَغَيْرُ غَافِلَةٍ
أَيُّ لَيْبٍ تَصِفُو الْحَيَاةَ لَهُ
الْخَلْقُ يَمْضِي يَوْمٌ بَعْضُهُمْ
يَا نَفْسُ مَا لِي أَرَاكَ أَمِنَةً
لِللَّهِ دُرُّ الدُّنْيَا لَقَدْ لَعِبَتْ
أَثَرُوا فَلَمْ يُدْخِلُوا قُبُورَهُمْ
غَدَا تُوَافِي النُّفُوسُ . الْبَيْتُ

أَلَيْسَ لِي فِي الْعَفَافِ مُتَسَعٌ
جَمِيعًا لَوْ أَنَّهُمْ قَنَعُوا
أَرَاهُمْ فِي الْغَيِّ قَدْ رَتَعُوا
لِكُلِّ حَيٍّ مِنْ كَأْسِهَا جُرْعُ
وَالْمَوْتُ وَرَدُّ لَهُ وَمُتَجَعٌ
بَعْضًا فَهُمْ تَابِعٌ وَمُتَّبَعٌ
حَيْثُ تَكُونُ الرَّوْعَاتُ وَالْفَزَعُ
قَبْلُ بِقَوْمٍ فَمَا تُرَى صَنَعُوا
شَيْئًا مِنَ الثَّرْوَةِ الَّتِي جَمَعُوا

[من الطويل]

١٠٠٣٨- غَدَا قَاصِدًا لِلْخَيْرِ حَتَّى أَصَابَهُ

وَكَمْ مِنْ مُصِيبٍ قَصَدَهُ غَيْرِ قَاصِدٍ

[من الوافر]

١٠٠٣٩- غَدَاةٌ غَدٍ تُزَمُّ بِنَا الْمَطَايَا

فَهَلْ لَكَ مِنْ عَزَاءٍ يَا خَلِيلُ

قَبْلَهُ :

أَتَتْ وَدُمُوعُهَا فِي الْخَدِّ تَحْكِي

قَلَائِدَهَا وَقَدْ جَعَلَتْ تَقُولُ

١٠٠٣٧- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٣٠ .

١٠٠٣٨- البيت في ديوان أبي تمام : ١٠٥ .

١٠٠٣٩- البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ١٦/٢ .

غَدَاةٌ غَدٍ تُزْمُ بِنَا الْمَطَايَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

فَقُلْتُ لَهَا وَعَيْشُكَ لَا أَبَالِي أَقَامَ الْحَيُّ أُمَ جَدِّ الرَّحِيلِ
يُبَالِي بِالنَّوَى مَنْ كَانَ حَيًّا فَإِنِّي قَبْلَ بَيْنِكُمْ قَتِيلُ
وَيُرَوَى :

فقلت لها ودمع العين جارٍ على الخدين منسجم همول
يُهدد بالنوى مَنْ كَانَ حَيًّا وهما أنا بعد بينكم قتل
ابن العجلان :

[من الطويل]

١٠٠٤٠- غَدَاً يَكْثُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمْ بَعْدَا

أَبْيَاتُ ابْنِ الْعَجْلَانِ وَتُرَوَّى لِلْمُرْقَشِ الْأَكْبَرِ :

خَلِيلِي جُورًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هِنْدٌ لَأَرْضِيكُمْمَا قَصْدَا
وَقُولُوا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدَا
غَدَاً يَكْثُرُ الْبَاكُونَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَعَيْنِي إِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرُكَا جُهْدَا
وَجُودًا بِإِهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدُّ حَبِيبًا صِرْتُ مِنْ أَجْلِهِ فَرْدَا

[من الطويل]

١٠٠٤١- غَدَرًا أَضَاعُوا دِمَمِي وَلَيْسَ لِي

نَصْرُ بَنٍ عُنَيْنٍ :

[من الطويل]

١٠٠٤٢- غَدَرَ الزَّمَانُ بِنَا فَفَرَّقَ بَيْنَنَا

قَبْلَهُ :

(١) الأبيات في الكشكول : ٢٣٤ / ٢ .

١٠٠٤٠- الأبيات في التحف والهدايا : ٢٣ .

١٠٠٤٢- الأبيات في شعر ابن عنين : ٥٣ ، ٥٤ .

لَا تَغْتَرِرْ بِالذَّهْرِ إِنْ وَافَاكَ فِي
وَإِذَا الْبَصَائِرُ عَنْ رَشَادٍ أُغْمِيَتْ
أَنْظُرْ إِلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَاعْتَبِرْ
فَيَزُولُ عَنْكَ جَمِيعُ مَا أُوتِيَتْ
غَدَرَ الزَّمَانُ بِنَا فَفَرَّقَ بَيْنَنَا . الْبَيْتُ

/ ١١٠ / عَارِقُ الطَّائِي : اسمه قيسُ بن حَزْوَةَ بن سَيْفٍ : [من الطويل]

١٠٠٤٣ - غَدَرْتَ بِأَمْرِ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ
وَبِئْسَ الشِّيمَةُ الْغَدْرُ بِالْعَهْدِ
بَعْدَهُ :

وَقَدْ يَتْرُكُ الْغَدْرَ الْفَتَى وَطَعَامُهُ
إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلُهُ مِنْ دَمِ الْفَصْدِ
يَقُولُ : كَيْفَ غَدَرْتَ بِأَمْرِ انْتَدَبْنَا إِلَيْهِ وَالْكَرِيمُ لَا يَغْدِرُ بِمَنْ عَاهَدَهُ وَلَوْ كَانَ فِي
الشَّدَّةِ الْعَظِيمَةِ . وَدَمُ الْفَصْدِ هُوَ أَنْ يَفْصِدَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ فَيُؤْخَذُ دَمُهُ فَيُشْتَرَى وَيُؤْكَلُ
وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الشَّدَّةِ وَأَعْوَامِ الْجَدْبِ وَأَزَمَاتِ الدَّهْرِ وَذَلِكَ الطَّعَامُ يُسَمَّى الْعِلْهَزُ .

محمد بن داود الأصفهاني : [من الطويل]

١٠٠٤٤ - غَدَرْتَ بِعَهْدِي عَامِداً وَأَخَفْتَنِي
زَهِيرُ الْمَصْرِيِّ :
فَخِفْتُ وَلَوْ أَمْنَتَنِي لِأَمْنَتَنِي

[من ال]

١٠٠٤٥ - غَدَرَنَ بِي بَعْدَ عُهُودٍ جَرَتْ
١٠٠٤٦ - غَدَّ مَا غَدَّ مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدٍ
يَكْفِيكَ قَوْلُ النَّاسِ يَا غَادِرُ
سَتَأْتِيكَ أَخْبَارُ الْعَشِيَّةِ وَالْغَدِ

[من البسيط]

أَبُو نَوَاسٍ فِي الْحَمْرَةِ :
١٠٠٤٧ - غَدَّوْا إِلَيْهَا سِرَاعاً كَالسَّهَامِ غَدَّتْ
عَنْ الْقَسِيِّ وَرَاحُوا كَالْعَرَاجِينِ

١٠٠٤٣ - البيتان في شعراء طائيين (عارق) : ٢٩ ، ٣٠ .

١٠٠٤٤ - البيت في المنتحل : ١٣١ .

١٠٠٤٥ - البيت في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

١٠٠٤٧ - البيت في ديوان المعاني : ٣٢٤ / ١ .

الطَّبْرَ خَرْمِيٍّ :

[من الطويل]

١٠٠٤٨- عَدَوْتُ أَخَا جُوعٍ وَلَسْتُ بِصَائِمٍ

وَرَحْتُ أَخَا عُرِيٍّ وَلَسْتُ بِمُحْرَمٍ

القَاضِي أَبُو الْحَسَنِ :

[من الطويل]

١٠٠٤٩- غُذِيتُ بِهِ طِفْلاً وَإِنْ رُمْتُ تَرْكُهُ

تَأَبَّى وَأَغْرَتَنِي بِهِ أُلْفَةُ الْمَهْدُ

[من المتقارب]

١٠٠٥٠- غُرَابٌ أَرَادَ كَمْشِي الْحَجَلِ

فَلَا ذَا أَصَابَ وَلَا ذَا حَصَلَ

مِثْلُهُ^(١) :

[من الكامل]

إِنَّ الْغُرَابَ وَرَامَ يَمْشِي مِشْيَةً

فِي سَالِفِ الْأَحْقَابِ وَالْأَهْوَالِ

حَسَدَ الْقَطَا وَأَرَادَ يَمْشِي مِشْيَهَا

فَأَصَابَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُقَالِ

فَأُضِلَّ مِشْيَتُهُ وَأَخْطَأَ مِشْيَهَا

فَلِذَاكَ كُنِّيَتْهُ أَبُو الْمِرْقَالِ

ابنُ الْخِيَّاطِ :

[من الطويل]

١٠٠٥١- غَرَامٌ عَلَى يَأْسِ الْهَوَى وَرَجَائِهِ

وَشَوْقٌ عَلَى بُعْدِ الْمَزَارِ وَقُرْبِهِ

[من الطويل]

١٠٠٥٢- غَرَامِي بِكُمْ فَوْقَ الَّذِي قَدْ عَهْدْتُمْ

وَوَجْدِي بِكُمْ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ مِنَ الْوَجْدِ

/ ١١١ /

١٠٠٥٣- غَرَامِي غَرَامِي وَالْهَوَى ذَلِكَ الْهَوَى

وَحُبِّي لَكُمْ حُبِّي وَوَجْدِي بِكُمْ وَجْدِي

١٠٠٤٨- البيت في قرئ الضيف : ٢٣٥ / ٤ منسوباً إلى الخوارزمي .

١٠٠٤٩- البيت في المنتحل : ٢٥٣ منسوباً إلى السري الرفاء .

(١) الأبيات في العقد الفريد : ١٧٤ / ٢ .

١٠٠٥١- البيت في ديوان ابن الخياط : ١٧١ .

١٠٠٥٣- البيتان في انباه الرواة : ٣١١ / ١ منسوبين إلى الحسن بن أحمد بن محمد الحواري .

بَعْدَهُ :

[من ال]

وَلَيْسَ مُحِبًّا مَنْ يَدُومُ وَدَادُهُ عَلَى الْقُرْبِ لَكِنْ مَنْ يَدُومُ عَلَى الْبُعْدِ

ابن حيَّوس :

[من الطويل]

١٠٠٥٤- غَرَّابُ إِنْ لَاحَتْ فُذُرٌ وَجَوْهَرٌ ثَمِينٌ وَإِنْ فَاحَتْ فَمِسْكٌ وَعَنْبَرٌ

تَغْلِبُ بْنُ دَاوُدَ :

[من الخفيف]

١٠٠٥٥- غُرْبَةُ قَارِظِيَّةٌ وَغَرَامٌ عَامِرِيٌّ وَمِحْنَةٌ عَلَوِيَّةٌ

قَبْلَهُ وَهُوَ أَبُو وَائِلٍ تَغْلِبُ بْنُ دَاوُدَ الْحَمْدَانِيُّ :

[من الخفيف]

يَا خَلِيلِي اسْعِدَانِي فَقَدْ طَالَ اصْطِبَارِي عَلَى احْتِمَالِ الْبَلَاءِ
غُرْبَةُ قَارِظِيَّةٌ وَغَرَامٌ عَامِرِيٌّ . الْبَيْتُ
قَالَهُمَا لَمَّا أَسْرَهُ الْمُبْرَقُ .

١٠٠٥٦- غُرَّتْ وَأَطْمَعَتْكَ ظُنُونُ أَفْكٍ وَأَضَعَفُ عَصْمَةِ عَصَمُ الظُّنُونِ

امراة من قُرَيْشٍ :

[من الخفيف]

١٠٠٥٧- غُرَّ غَيْرِي فَقَدْ عُرِفَتْ بِغَيْرِي عَهْدُكَ الْخَائِنُ الْقَلِيلُ الثَّبَاتِ

قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيَّ وَقَدْ رَأَى بَعْضُ الْقُرَشِيَّاتِ :

بَدَتْ الشَّمْسُ فِي جَوَارٍ تَهَادَى مَحْطَفَاتِ الْخُصُوفِ مُتَعَجِّرَاتِ
فَتَنَفَّسْتُ وَقُلْتُ لِبُكَرٍ عَجَّلْتُ فِي الْحَيَاةِ لِي حَسَنَاتِي
هَلْ سَبِيلٌ إِلَى التِّي لَا أَبَالِي بَعْدَهَا أَنْ أُمُوتَ قَبْلَ وَفَاتِي

١٠٠٥٤- البيت في ديوان ابن حيوس : ٣٩٤ .

١٠٠٥٥- البيتان في قرى الضيف : ١١٧/١ .

١٠٠٥٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٠٨ .

١٠٠٥٧- الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربعة ٧٦ .

فَأَجَابَتْهُ الْقُرْشِيَّةُ تَقُولُ^(١) :

قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ بِالْأَبْيَاتِ خَانَكَ الطَّرْفُ إِنْ نَظَرْتَ وَمَا
غُرَّ غَيْرِي فَقَدْ عُرِفَتْ بِغَيْرِي . الْبَيْتُ
جَعْفَرُ بْنُ الْحَجَّاجِ مَغْرِبِيُّ :

[من مجزوء الرمل]

قَبُ بَعْدَ الْعِزِّ دُلُّ ١٠٠٥٨- غَرَّكَ الْعِزُّ وَقَدْ يُعَدُّ
قَبْلَهُ :

نِيَا بِأَمْرِ يَضْمَحِلُّ أَيُّهَا الْمُعْتَزُّ فِي الدُّ
عَرَّكَ الْعِزُّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَقَدِيمًا تَسْتَزِلُّ وَاسْتَزَلَّتْكَ اللَّيَالِي
كَيْنُ فَالشَّيْءُ أَقْلُّ لَا تُهِنُ نَفْسَكَ يَا مَسْدُ

[من المديد]

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّيُّ : ١٠٠٥٩- غُرَّرَ لِكِنَّهُمْ عُرَّرَ
بَعْدَهُ :

فِي امْتِثَالِ الْأَمْرِ كَالْبَقَرِ بَقَرٌ لَكِنَّا لَهُمْ

[من الخفيف]

الْعَتَابِيُّ : ١٠٠٦٠- غُرَّ مَنْ ظَنَّ أَنْ يَقُوتَ الْمَنَايَا

وَعُرَاهَا فَلَا يُدُ الْأَعْنَاقِ وَيُرْوَى :

غُرَّ مَنْ غَرَّهُ صُرُوفُ اللَّيَالِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

(١) الأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٧٧ .

١٠٠٥٩- البيتان في تاريخ دمشق : ٣٥ / ٢٩ منسوبين إلى ابن لؤلؤ الكاتب .

١٠٠٦٠- الأبيات في ديوان كلثوم العتابي : ٩٦ .

أَيْنَا قَدَمْتُ صُرُوفَ اللَّيَالِي فَالَّذِي أَحْرَتْ سَرِيعُ اللَّحَاقِ
غَلَبَ الْمَوْتُ كُلَّ حِيلَةٍ مُخِ تَالٍ وَأَعْيَا بِدَائِهِ كُلَّ رَاقِي

[من الكامل]

يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ :
١٠٠٦١- غَرَسَ الْفَسِيلُ مُؤَمَّلًا لِبَقَائِهِ
قَبْلَهُ :

وَفَتَى كَأَنَّ جَبِينَهُ شَمْسُ الضُّحَى قَامَتْ عَلَيْهِ نَوَادِبُ وَرَوَامِسُ
غَرَسَ الْفَسِيلُ . الْبَيْتَ وَبَعْدَهُ

تَرَكَ الْمَنَازِلَ مُوحِشَاتٍ بَعْدَهُ وَلَقَدْ يَكُنُّ بِهِ وَهْنٌ أَوَانِسُ
صُرْدَرٌ :

[من الكامل]

١٠٠٦٢- غَرَسَ الْمَكَارِمَ فَاجْتَنَى ثَمَرَاتِهَا
بَعْدَهُ :

يَقِفُ الشَّاءُ عَلَيْهِ وَقْفَةً حَائِرٍ مِمَّا يَسُنُّ لَهُ نَدَاهُ وَيَشْرَعُ
وَمِنْ بَابِ (غَرَسَ) قَوْلُ السَّيِّدِ الرَّضِيِّ (١) :

غَرَسْتُ غُرُوسًا كُنْتُ أَرْجُو لِحَاقَهَا وَأَمَلْتُ أَنْ تَطْيِبَ جَنَاتُهَا
فَإِنْ أَثْمَرَتْ لِي غَيْرَ مَا كُنْتُ أَمَلًا فَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ حَنَظَلْتُ نَخْلَاتُهَا

[من الوافر]

/١١٢/

١٠٠٦٣- غُرُورًا كَانَ مَا وَعَدْتَكَ سُعْدَى وَأَحْلَى الْوَعْدِ مِنْ سُعْدَى الْغُرُورِ

[من الوافر]

١٠٠٦٤- غَرِيبُ الدَّارِ لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ جَمِيعُ سُؤَالِهِ أَيْنَ الطَّرِيقِ

١٠٠٦١- البيتان الأول والثاني في العقد الفريد : ٢٤٣/٣ .

١٠٠٦٢- البيتان في ديوان صردر : ٩٦ .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٣/١ .

١٠٠٦٤- البيت في الفرج بعد الشدة : ١٢٤/٣ .

[من الطويل]

١٠٠٦٥- غَرِيبٌ مَشُوقٌ مُوَلِّعٌ بِإِدْكَارِكُمْ وَكُلُّ غَرِيبٍ الدَّارِ بِالشَّوْقِ مُوَلِّعٌ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ بِنَ حَمْدَانَ :

١٠٠٦٦- غَرِيبٌ وَأَهْلِي حَيْثُمَا كَرَّ نَاطِرِي وَحِيدٌ وَحَوْلِي مِنْ رِجَالِي عَصَائِبُ

[من الوافر]

١٠٠٦٧- غَرِيبٌ بَتَوْبَتِي وَلَجَجْتَ فِيهَا فَشُقِّي الْآنَ جَيْبِكَ لَا أَتُوبُ

[من الطويل]

الْغَزِيُّ :

١٠٠٦٨- غَسَلْتُ يَدِي جَمْعاً مِنَ الشَّعْرِ كُلِّهِ وَمَا الشَّعْرُ بِالفَنِّ الْمُقَدَّمِ صَاحِبُهُ

[من المنسرح]

ابْنُ طَلَيْبٍ :

١٠٠٦٩- غُشُّ بَنِي آدَمَ فَكُلُّهُمْ لِلَّهِ عَاصٍ وَكُنَ لَهُمْ دَغْلًا

يُقَالُ أَنَّ الْمَأْمُونَانَ لَمَّا غَزَى الرُّومَ نَزَلَ بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُكُوكِبَاءُ مِنْ قُرَى أَنْطَاكِيَّةَ فَنَظَرَ إِلَى زَيْتُونٍ حَامِلٍ وَكُرُومٍ مِثْلِهِ فَقَالَ : لِمَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لِابْنِ طَلَيْبٍ . فَقَالَ : لَعَلَّهُ صَاحِبُ الشَّعْرِ الَّذِي يَقُولُ :

غُشُّ بَنِي آدَمَ فَكُلُّهُمْ . الْبَيْتُ

قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي مَنْزِلِهِ . قَالَ : أَتُونِي بِهِ . فَلَمَّا مَثَلَ بَيْتَ يَدَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ : أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فَأَنْشَدَهُ :

غُشُّ بَنِي آدَمَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ بَضْرُسٍ وَطَأَ الْأَنَامُ بِظُلْفٍ تَأَتْ حَزْماً وَتَحْكُمُ الْعَمَلَا

١٠٠٦٥- البيت في الحماسة البصرية : ١٢٢ / ٢ .

١٠٠٦٦- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٢٢ .

١٠٠٦٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٠٦ / ٨ .

١٠٠٦٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٤٦ .

١٠٠٦٩- الأبيات في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٤٦٨٦ / ١٠ - ٤٦٨٧ .

لَا تَخِفْ بِالنَّازِلِ الْمُقِيمِ وَلَا
مَنْ غَابَ أَوْ حَالَ عَنْ مَوَدَّتِهِ
وَلَا تَقُلْ أَحْفَظَ الذَّمَّامِ وَلَا
إِنْسَ أَبَاكَ الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ
وَمِلْ مَعَ الرِّيحِ مِيلَ مُتَقِلِ
وَكُنْ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَبِيكَ فَلَا
إِنْ مُسْتَشِيرٌ أَتَاكَ مُتَصِحًّا
خَلَطَ عَلَى النَّاسِ يَنْسُبُوكَ إِلَى
قَدَمٍ وَأَخَّرَ وَاسْلُكْ بِهِمْ طُرُقَ
وَاسْقِهِمُ السُّمَّ إِنْ ظَفَرْتَ بِهِمْ
إِنَّ رِجَالَ الْوَفَاءِ قَدْ ذَهَبُوا
تَبَكَّ عَلَى ظَاعِنٍ إِذَا رَحَلَا
فَخَلَّ عَنْهُ وَاطْلُبْ بِهِ بَدَلَا
أَنْسَى فُلَانًا وَحُسْنُ مَا فَعَلَا
عَلَيْكَ فِيمَا يُخَيِّ لَكَ الْأَمَلَا
عَنْ كَدَرِ الْعَيْشِ وَابْتَغِ الدُّوَلَا
أَقْرَبَ مِنْهُ مُسْتَوْحِشًا وَجَلَا
فَامْدُدْ لَهُ كَيْفَ مَا اشْتَهَى الطَّوَلَا
الظُّرْفِ وَشَتَّ عَلَيْهِمُ السُّبُلَا
أَلْ يَقُونُ فِيهَا الْعِثَارَ وَالزَّلَلَا
وَأَمْرِجْ لَهُمْ مِنْ لِسَانِكَ الْعَسَلَا
لَأَنَّ نَجْمَ الْوَفَاءِ قَدْ أَفَلَا

قَالَ : فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ قَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : أَوْلَى لَكَ قَدْ أُسْتَحَقَّقَتْ
الْقَتْلَ لِأَمْرِكَ بِغَيْرِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، لَكِنَّكَ نَجَوْتَ بِهَذَا الْبَيْتِ إِمْنًا لِسَبِيلِكَ فَقَالَ :
يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَيْنَ أَمْضِي ؟ إِلَى صِبْيَةٍ صِغَارٍ وَعَجَائِزَ الْحَيِّ يَعِيرُونَنِي بِأَنِّي وَقَفْتُ
بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ رَجَعْتُ صِفْرًا ؟ قَالَ : أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَفْلِتَ بِحَشَاشَتِكَ ؟
قَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّى ؟ بَلْ تُضَيِّفَ الْفَضْلَ إِلَى الْفَضْلِ وَتَقْرُنَ الْإِحْسَانَ
بِالْإِحْسَانِ فَمَتَى يَتَّفِقُ لِي الْوُقُوفَ مَرَّةً أُخْرَى بَيْنَ يَدَيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَتَبَسَّمَ الْمَأْمُونُ
وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ .

[من الكامل]

المَعَرِّي :

١٠٠٧٠- غصنُ الشَّبابِ عَصَى السَّحَابِ فَلَمْ يَبُدْ
ذَا خُضْرَةٍ إِذْ كُلُّ غُصْنٍ أَخْضَرُ

[من ال]

بَعْدُهُ :

قَدْ أَوْرَقَتْ عَمْدُ الْخِيَامِ وَأَعْشَبَتْ
شُعْبُ الرِّجَالِ وَلَوْ أَنَّ رَأْسِي أَغْبَرُ

وَلَقَدْ سَلَوْتُ عَنِ الشَّبَابِ كَمَا سَلَ غَيْرِي وَلَكِنْ لِلْحَزِينِ تَذَكُّرُ

[من البسيط]

السَّرِيِّ الرَّفَاءُ :

١٠٠٧١- غَضْبَانُ يَسْتُرُ عَنِّي وَجْهَهُ بِيَدٍ وَدِدْتُ لَوْ سُمِرْتُ فِيهِ بِمِسْمَارٍ

يَقُولُ السَّرِيُّ الرَّفَاءُ ذَلِكَ فِي هَجْوِ الْخَالِدِيِّنِ وَيَذَكُّرُ انْتِحَالَهُمَا شِعْرَهُ :

لَقَدْ تَحَيَّفَ شِعْرِي مَعْشَرُ عُرُرٍ مِنْهُمْ قَرِيبٌ وَمِنْهُمْ نَازِحُ الدَّارِ
إِيَّاكُمْ أَنْ تَشِيْمُوا بَرَقَ غَادِيَةٍ مُسْتَعَةٍ بِذُعَافِ السَّمِّ مِذْرَارِ
وَلَا يَغْرَكُكُمْ أَمْطَارُ مُبْتَسِمٍ يُزْجِي الصَّوَاعِقَ فِي أَثْنَاءِ أَمْطَارِ
فَالسَّيْفُ يُبْدِي ابْتِسَامًا عِنْدَ هَزَّتِهِ وَقَدْ أَسَرَ الْمَنَايَا أَيَّ إِسْرَارِ
وَمَا أَظُنُّ دَعْيَ الْأَزْدِ يُنْصِفُنِي حَتَّى تَمْوَجَ بِهِ أَمْوَاجُ تِيَّارِي

غَضْبَانُ يَسْتُرُ عَنِّي وَجْهَهُ بِيَدٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَنْ كَانَ يَعْجِزُ عَنْ سَهْلِي إِذَا سَبَقْتُ خَيْلُ الْقَرِيضِ فَلِمَ يَجْتَابُ أَوْعَارِي
وَهَلْ يَقُومُ بِجَمْعِي حِينَ أَصْرِمُهُ مَعْرَدٌ عَنْ زِنَادٍ قَبْلَهُ وَارِي
لَوْ كُنْتُ الْعَنْبَرَ الْوَرْدَ الْمُشَبَّهَ بِي وَالْمَنْدَلُ الرُّطْبُ شَبَّتَ فِيكُمْ نَارِي
لَكِنَّكُمْ حَطَبٌ بِالِ يُحْرِقُهُ سَعِيرُ شَمْسِ الضُّحَى مِنْ قَبْلِ إِسْعَارِي

[من الكامل]

بشر بن أبي خازم :

١٠٠٧٢- غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَاعْتَبُوا بِالصَّيْلِمْ

هذا البيت هو المثل السائر يُضْرَبُ فِي جَزَعِ الرَّجُلِ أَوْ غَضَبِهِ لِغَيْرِهِ فَيَصَابُ فِي نَفْسِهِ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ .

[من الطويل]

/١١٣/

١٠٠٧٣- غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَّبُ

١٠٠٧١- الأبيات في السري الرفاء : ١٩٥- ١٩٦ .

١٠٠٧٢- البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ١٨٠ .

١٠٠٧٣- البيت في الأغاني : ٢٩ / ٨ .

ابن الرومي :

[من الوافر]

١٠٠٧٤- غَضِبْتَ وَطَلْتَ مِنْ سَفَهٍ وَطِيشٍ تَهْزَهُزُّ لِحْيَةً فِي قَدَرٍ رَفْشٍ
بَعْدَهُ :

فَمَا افْتَرَقْتَ لِغَضَبِكَ الشَّرِيًّا وَلَا اجْتَمَعْتَ لِذَاكَ بَنَاتُ نَعْشٍ

[من الطويل]

١٠٠٧٥- غَضِبْنَا لَكُمْ يَا آلَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ فَلَمَّا رَضِيتُمْ لَمْ نَلْمَكُمْ عَلَى الْحُكْمِ
شَمْعَةً :

[من الكامل]

١٠٠٧٦- غَضَّ الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمَوْعِدِي قَنْصًا وَلَا أَكَلًا لَهُ مُتَخَضِّمًا
الصَّابِيء :

[من الطويل]

١٠٠٧٧- غَضَضْتُ عَلَى الْأَقْدَارِ نَفْسَ ابْنِ حُرَّةٍ إِذَا ضَامَهُ الْمَقْدُورُ أَنْجَدَهُ الصَّبْرُ
ابن المعتز :

[من البسيط]

١٠٠٧٨- غَطَى ذُنُوبَهُمْ عَفْوِي فَقَدْ أَمِنُوا وَالْجَهْلُ حِينَ يَضِيعُ الْحِلْمُ مَعْدُورُ
بَعْدَهُ :

إِيَّاكَ مِنْ حَيَّةٍ قَتَالَةٍ ذَكَرِ يَمْشِي عَلَى الْقَرْنِ قَدَمًا وَهُوَ مَزْجُورُ
يَا رَبَّ شَرِّ يَظَلُّ الْبَغِي يُوقِدُهُ صَابَرْتُ مَكْرُوهُهُ وَالصَّبْرُ مَنْصُورُ
وَقَدْ أَكَاثِرُ أَقْوَامًا عَلَى حَنْقٍ وَالسَّيْفُ يَضْحَكُ غَيْظًا وَهُوَ مَوْتُورُ

[من الطويل]

١٠٠٧٩- عَفَرْتُ لِدهري مَا جَنَّتْهُ خُطُوبُهُ بِقُرْبِكَ فَلَايَامُ فِي أَوْسَعِ الْحَلِّ

١٠٠٧٤- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢ / ٢٤٥ .

١٠٠٧٦- البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢ / ١٩٤ منسوباً إلى قرواش بن حوط الضبي .

١٠٠٧٩- البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ١٠١٢ .

ابن المعتز :

[من الطويل]

وَعِنْدِي إِذَا جَرَّبْتَنِي خُلُقٌ سَهْلٌ

١٠٠٨٠- غَفَرْتُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ كَالْحَصَا

لَهُ أَيْضًا :

[من الكامل]

وَاشْتَدَّ حَتَّى هَانَ مَا فَعَلَا

١٠٠٨١- غَلَبَ الزَّمَانُ الْكَيْدَ وَالْحِيَلَا

بَعْدَهُ :

[من ال]

وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

وَحَالَاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا

أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

أَظْهَرْتَ مِنْ بَرِّي وَمَنْ إِنْسَاسِي

١٠٠٨٢- غَلَبَ السُّرُورُ عَلَى هُمُومِي بِالذِّي

يَقُولُ مِنْهَا :

مِنْ كَبُوءَةٍ لَكِنَّهُ مِنْ بَاسِ
أَثَرِ السَّيْنِ وَوَسْمُهَا فِي الرَّاسِ
تِلْكَ الْمُنَى وَبَنِيْتُ فَوْقَ أَسَاسِعَدَلَ الْمَشِيبِ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ يَكُنْ
أَثَرُ الْمَطَالِبِ فِي الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا
فَالآنَ حِينَ غَرَسْتُ فِي كَرَمِ الثَّرَى

/ ١١٤ / ابن شمس الخلافة :

[من الكامل]

وَالِى مَتَى يَتَحَمَّلُ الْمُتَحَمِّلُ

١٠٠٨٣- غَلَبَ الْعَزَاءُ وَخَانَ عَنْكَ تَصَبُّرِي

العتابي :

[من الخفيف]

وَأَعْيَا بِدَائِهِ كُلَّ أَرْقِي

١٠٠٨٤- غَلَبَ الْمَوْتُ كُلَّ حِيلَةٍ مُحْتَالِ

أَبُو نَصْرٍ بَنُ نَبَاتَةَ :

[من الوافر]

وَعَلِمْتُ الْإِصَابَةَ كُلَّ رَامِ

١٠٠٨٥- غَلَبْتُ عَلَى الْبَلَاغَةِ كُلَّ نَطْقِ

١٠٠٨٠- البيت في معجم الأدباء : ١٥٢٤ / ٤ .

١٠٠٨١- البيت الثاني في معاهد التنصيص : ٣٠٨ / ١ .

١٠٠٨٢- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١ / ٥٧٣ ، ٥٧٤ .

١٠٠٨٥- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٤٩١ / ١ .

بَعْدَهُ :

تَفِيدُ بِهَا الْعُقُولُ نَهْيَ وَصَحُّوا وَقَدْ فَعَلْتُ بِهَا فِعْلَ الْمُدَامِ
لَهَا فِي حَلْبَةِ الْأَذَانِ رَكْضٌ إِلَى حُبِّ الْقُلُوبِ بِلَا احْتِشَامِ
أَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ :

[من الطويل]

١٠٠٨٦- غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ مَجْدًا وَرِفْعَةً وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَقِيمْ صَفَى ذِي الضُّغْنِ حَتَّى أُرُدَّهُ وَأُحْطِمَهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَى الْقَدْرِ
هُوَ أَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْلَةَ الْمُرِّيِّ وَسُهَيْلَةَ أُمِّهِ .

[من الرمل]

١٠٠٨٧- غَلِطَ الدَّهْرُ بِمَا أَعْطَاكُمْ وَفَعَالَ الدَّهْرِ جَهْلٌ وَغَلَطٌ
ابن جَكِينَا :

[من مجزوء الكامل]

١٠٠٨٨- غَلِطَ الزَّمَانُ بِمَا عَلَا بِكَ ثُمَّ حَطَّكَ وَاعْتَذَرَ
ابن الرُّومِي :

[من الكامل]

١٠٠٨٩- غَلِطَ الطَّبِيبُ عَلَيَّ غَلْطَةَ حَازِمٍ عَجَزَتْ مَوَارِدُهُ عَنِ الْإِصْدَارِ
بَعْدَهُ :

[من ال]

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الطَّبِيبَ وَإِنَّمَا غَلِطَ الطَّبِيبُ إِصَابَةَ الْمُقْدَارِ
وَمِنْ بَابِ (غَلَطَ) قَوْلُ آخَرَ :

غَلَطُ فَاحِشٍ وَجَهْلٌ مُبِينٌ وَعَمَى لَا يُخِيلُ لَا بَلْ جُنُونٌ

١٠٠٨٦- البيتان في شعر اروطاة بن سهيلة : المورد : ع ١ مج ٧/ ١٧٩ .

١٠٠٨٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٩٤ منسوباً إلى لحظة البرمكي .

١٠٠٨٨- البيت في الضوء اللامع : ٦٤/ ٧ .

١٠٠٨٩- البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٤٦/ ٢ .

طَمَعُ الْعَبْدُ فِي كَرَامَةِ مَوْلَاهُ وَإِصْرَارُهُ عَلَى مَا يَهْنُ

قَالَ شَقِيقُ الْبَلْخِي : مَرَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِسُوقِ الْبَصْرَةِ فَاجْتَمَعَ
النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ : ﴿ اَدْعُوْنِي
اَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر : ٦٠] ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ مِنْذُ دَهْرٍ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَنَا ؟

فَقَالَ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ : يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مَاتَتْ قُلُوبُكُمْ فِي عَشْرَةِ أَشْيَاءَ :
أَوَّلُهَا : عَرَفْتُمْ اللَّهَ وَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ .

وَالثَّانِي : قَرَأْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ .

وَالثَّالِثُ : اَدْعَيْتُمْ حُبَّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكْتُمْ سُنَّتَهُ .

وَالرَّابِعُ : اَدْعَيْتُمْ عَدَاوَةَ الشَّيْطَانِ وَوَافَقْتُمُوهُ .

وَالْخَامِسُ : قُلْتُمْ نَحْبُ الْجَنَّةِ فَلَمْ تَعْمَلُوا لَهَا .

وَالسَّادِسُ : قُلْتُمْ نَخَافُ النَّارَ وَرَهْنْتُمْ نَفُوسَكُمْ بِهَا .

وَالسَّابِعُ : قُلْتُمْ إِنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَلَمْ تَسْتَعِدُّوا لَهُ .

وَالثَّامِنُ : اِسْتَغْلَلْتُمْ بَعْضُوكَ إِخْوَانَكُمْ وَبَذَلْتُمْ عُيُوبَكُمْ .

وَالتَّاسِعُ : أَكَلْتُمْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ وَلَمْ تَشْكُرُوهَا .

وَالْعَاشِرُ : دَفَنْتُمْ مَوْتَاكُمْ وَلَمْ تَعْتَبِرُوا بِهِمْ .

[من المنسرج]

أبو عمر بن الباجي الكاتب :

١٠٠٩٠- غَلِطْتَ يَا دَهْرُ أَكْبَرَ الْغَلَطِ فَارْجِعْ فَإِنَّ الْكِرَامَ فِي سَخَطِ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ تَزَلْ تَرْفَعُ الْخِسَاسَ عَلَى حَالٍ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ ذَا النَّمَطِ

[من الكامل]

كُثِيرٌ فِي عُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

١٠٠٩١- غَمُرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا عَلِقَتْ لِضِحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

[من البسيط]

١٠٠٩٢- غَمَسَتْ نَفْسَكَ فِي خَضِرَاءَ مُونِقَةٍ وَغَيَّرْتَكَ عَلَى إِخْوَانِكَ النِّعَمِ

[من الوافر]

/ ١١٥ / ابنُ الرُّومِي :

١٠٠٩٣- غُمُوضُ الْحَقِّ حِينَ يَذُبُّ عَنْهُ يُقَلِّلُ نَاصِرَ الرَّجُلِ الْمُحِقِّ

بَعْدَهُ :

تَضِلُّ عَنِ الدَّقِيقِ فَهُوَ قَوْمٌ فَيَحْكُمُ لِلْمُجِلِّ عَلَى الْمُدِقِّ

[من الطويل]

عبد الصَّمَدِ مَغْرِبِيُّ :

١٠٠٩٤- غَنَاءُ الْعَوَانِي فِي الْحُرُوبِ غَنَاؤُهُمْ وَإِنْ عَهْدُوا كَانُوا كَذَلِكَ فِي الْعَهْدِ

[من الطويل]

أَيْمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ :

١٠٠٩٥- غَنَاءٌ قَلِيلٌ عَنْ أَرَامِلَ جُوعٍ قَرَاتِيسُ فِي أَجَوَافِهِنَّ خُطُوطُ

بَعْدَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَى اللَّهِ أُمَّةٌ يُدَبِّرُ سَيْفٌ أَمْرَهَا وَلَقِيطُ

وَمِنْ بَابِ (غَنَاء) قَوْلُ آخَرٍ يَذُمُّ قَيْنَةً^(١) :

غَنَاؤُهَا يَصْلَحُ لِلتَّوْبَةِ وَرَيْقُهَا مِنْ عَرَقِ الْجُوبَةِ
فَبَادِرُوا الشُّرْبَ فَقَدْ أُمَكَّنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْخُلَ فِي النَّوْبَةِ

١٠٠٩١- البيت في ديوان كثير : ٢٨٨ .

١٠٠٩٢- البيت في الصداقة والصديق : ٢٢٩ .

١٠٠٩٣- البيتان في محاضرات الأدباء : ١٠٠/١ منسويين إلى ابن الرومي ، ديوانه (نصار)
١٦٨٣/٤ .

١٠٠٩٤- البيت في جذوة المقتبس : ١٥٦ .

١٠٠٩٥- البيت الأول في فرحة الأديب : ٥ .

(١) البيتان في أشعار أولاد الخلفاء : ٦٣٣ .

[من الطويل]

أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

١٠٠٩٦- غَنَائِي غِنَى نَفْسِي وَمَالِي قَنَاعَتِي وَكَنَزِي لَادَابِي وَزِينِي عَفَافِيَا

قَوْلُ أَبِي هَلَالٍ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْعَسْكَرِيِّ :

غَنَائِي غِنَى نَفْسِي وَمَالِي قَنَاعَتِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَفَخْرِي إِسْلَامِي وَذُخْرِي أَمَانَتِي وَجُنْدِي أَشْعَارِي وَسَيْفِي لِسَانِيَا
 أَلَا لَا يَذُمُّ الدَّهْرَ مَنْ كَانَ عَاجِزًا وَلَا يَعْذُلُ الْأَقْدَارُ مَنْ كَانَ وَانِيَا
 فَمَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ الْمَعَالِي نَفْسُهُ فَغَيْرُ جَدِيرٍ أَنْ يَنَالَ الْمَعَالِيَا

[من الكامل]

١٠٠٩٧- غَنَمٌ تَخَطَّفُهَا ذِتَابُ ضَلَالَةٍ لَمَّا رَعَوْا فِي حَدٍّ غَيْرِ الرَّاعِي

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٠٠٩٨- غِنَى الْمَرْءِ عِزٌّ وَالْفَقِيرُ كَانَتْهُ إِلَى النَّاسِ مَهْنُوَّةُ الذَّرَاعِينَ أَجْرُبُ

[من الهزج]

أَبُو فِرَاسٍ :

١٠٠٩٩- غِنَى النَّفْسِ لِمَنْ يَعْقِلُ خَيْرٌ مِنْ غِنَى الْمَالِ

بَعْدَهُ :

وَفَضْلُ النَّاسِ فِي الْأَنْفُسِ لَيْسَ الْفَضْلُ فِي الْحَالِ

[من الطويل]

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

١٠١٠٠- غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ فَاقَةٍ فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقَرَا

أَبْيَاتُ سَالِمِ بْنِ وَابِصَةَ ، وَتُرْوَى لِعُمَارَةَ :

١٠٠٩٦- الأبيات في ديوان المعاني : ٩٠ / ١ .

١٠٠٩٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٣٣ / ١ .

١٠٠٩٩- البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٢٤٧ .

١٠١٠٠- الأبيات في أمالي القالي : ٢٢٤ / ٢ .

أَحْبُ الْفَتَى يَنْفِي الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ
 سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطاً وَلَا قَابِضاً عُرْفاً وَلَا قَائِلاً هَجْراً
 وَفِي الْيَأْسِ مَنْ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ رَاحَةً تُمِيتُ بِهَا عُسْراً وَتُحْيِي بِهِمْ يُسْراً
 وَلَيْسَ يَدٌ أَوْلَيْتَهَا بَغْنِيمَةً إِذَا كُنْتَ تَبْغِي أَنْ تَعْدَّ لَهَا شُكْراً
 غَنِى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ فَاقَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِرِزْلَتِهِ عُذْراً
 وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ وَضَمَّنَ آخِرُهُ^(١) :
 غَنِى النَّفْسِ . الْبَيْتُ

أَلَا لَا أَرَى لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْمَنَ الدَّهْرَ فَإِنَّ لَهُ فِي طُولِ مُهْلَتِهِ فِكْراً
 فَكَمْ مِنْ جَمِيعٍ أَمَلُوا أَنْ يَخْلُدُوا رَأَيْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَجْزُرُهُمْ جَزْراً
 بُلِيتُ بِدَارٍ مَا تَنْقُضِي هُمُومَهَا فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا التَّوَكُّلَ وَالصَّبْراً
 إِذَا مَا مَضَى يَوْمٌ بِأَمْرٍ تَقَطَّعَتْ قُوَاهُ وَرَثَتْ وَأَحْدَثَتْ لَيْلَةً أَمْراً
 غَنِى الْمَرْءُ مَا يَكْفِيهِ مِنْ سَدِّ فَاقَةٍ . الْبَيْتُ وَهُوَ تَضْمِينٌ .

عثمان بن عفان رضي الله عنه :
 ١٠١٠١- غَنِى النَّفْسِ يُغْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكْفَهَا [من الطويل]
 وَإِنْ عَضَّهَا حَتَّى يَضُرَّ بِهَا الْفَقْرُ
 أَنشَدَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ : أَنَشِدْنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

غَنِى النَّفْسِ يُغْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكْفَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :
 وَمَا عُسْرَةٌ فَاصِرٌ لَهَا إِنْ لَقِيَتْهَا بِدَائِمَةٍ إِلَّا سَيَبُعُهَا يُسْرُ
 حَاتِمُ الطَّائِي :
 [من الطويل]

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٥٨ ، ١٥٩ .

١٠١٠١- البيتان في زهر الآداب : ٧٦ / ١ .

١٠١٠٢- غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّلِكَ وَالْغِنَى وَكِلْتَاهُمَا يَسْقِي بِكَأْسِيهِمَا الدَّهْرُ

وَيُرَوَّى :

كَذَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ .

بَعْدَهُ :

فَمَا زَادَنَا بَغِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ
أَلَمْ تَرَ مَا أَفْنَيْتُ لَمْ يَكْ ضَرَّنِي
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ
وَيَقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذُّكْرُ
غَنَانًا وَلَا أُرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ
وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صِفْرُ

[من الطويل]

/١١٦/ بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ :

١٠١٠٣- غَنِينَا فَأَغْنَانَا غِنَانًا وَعَاقَنَا
مَآكِلُ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ

[من الوافر]

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

١٠١٠٤- غَنِيُّ النَّفْسِ مَا عَمِرْتُ غَنِيٌّ
وَفَقْرُ النَّفْسِ مَا عَمِرْتُ شَقَاءُ

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ هَانِيءٍ :

١٠١٠٥- غَنِيٌّ بِمَا فِي الطَّيْعِ عَنْ مُسْتَفَادِهِ
لَهُ كَرَمُ الْأَخْلَاقِ دُونَ التَّكْرُمِ

[من الطويل]

١٠١٠٦- غَنِيٌّ بِلَا مَالٍ عَنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
وَلَيْسَ الْغِنَى إِلَّا عَنِ الشَّيْءِ لَا بِهِ

[من الطويل]

١٠١٠٧- غَنِيٌّ عَنِ الْفَحْشَاءِ أَمَّا لِسَانُهُ
فَعَفٌّ وَأَمَّا طَرْفُهُ فَكَالِيلُ

١٠١٠٢- الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ٨٣ ، ٨٤ .

١٠١٠٣- البيت في تاريخ دمشق : ٢٥٩/١٠ .

١٠١٠٤- البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ١٥٨ .

١٠١٠٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٩/٤ .

١٠١٠٦- البيت في المستطرف : ٣٠٤/١ منسوباً إلى الشافعي .

١٠١٠٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٩٧/١ .

المتنبّي :

[من الطويل]

إِلَى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ إِيَابُ

١٠١٠٨- غَنِيٌّ عَنِ الْأَوْطَانِ لَا يَسْتَخْفِنِي

الشَّنْفَرَى الْأَسَدِي :

[من الطويل]

وَلَلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الصَّبْرُ أَجْمَلُ

١٠١٠٩- غَوَى فَعَوَتْ ثُمَّ أَرَعَوَى بَعْدُ وَارَعَوَتْ

[من الطويل]

وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْ شَطْرِ أُمٍّ وَلَا أَبٍ

١٠١١٠- غُلَامٌ أَتَاهُ اللَّوْمُ مِنْ شَطْرِ نَفْسِهِ

أَلَامَتْ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا عَوَاذِلُهُ

١٠١١١- غُلَامٌ إِذَا مَا هَمَّ بِالْفَتَكِ لَمْ يُبَلِّ

أَبُو نُوَاسٍ فِي امْرَأَةٍ :

[من الطويل]

وَرِيحَانٌ دُنْيَا لَذَّةٌ لِلْمَعَانِقِ

١٠١١٢- غُلَامٌ وَإِلَّا فَالْغُلَامُ شَبِيهَهَا

قَبْلَهُ :

بَوَجْهِكَ مَا مَكْنُونٌ فِي كُلِّ شَارِقِ

لَقَدْ صُبِّحَتْ بِالْخَيْرِ عَيْنٌ تَصَبَّحَتْ

غُلَامٌ وَإِلَّا فَالْغُلَامُ شَبِيهَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَيْسَ مُحِيطٌ وَصَفَهَا قَوْلُ نَاطِقِ

تَجَمَّعَ فِيهَا الشَّكْلُ وَالزِّي كُلُّهُ

بِعَيْنِ الَّذِي يَهْوَى وَمُنِيَّةَ عَاشِقِ

فَطَانَةُ زَنْدِيقِي وَلَحْظَةُ قَيْنَةٍ

وَنَظْرَةُ جَنِيِّ وَقَلْبِ مُنَافِقِ

وَتَقْطِيبِ سَجْنِي وَتَكْرِيهِ شَاطِرِ

/ ١١٧ / أَعْرَابِيٌّ :

[من الوافر]

فَخَانَ بَلَاءُهُ الزَّمَنُ الْخَوُونُ

١٠١١٣- غُلَامٌ وَعَى تَقَدَّمَهَا فَأَبْلَى

١٠١٠٨- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ١٩٨ / ١ .

١٠١٠٩- البيت في ديوان الشنفرى : ٦٥ .

١٠١١٠- البيت في أمالي القالي : ٨٢ / ٢ .

١٠١١١- البيت في الكامل في اللغة : ١٦٧ / ١ .

١٠١١٢- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٩٤ ، ١٩٥ .

١٠١١٣- البيتان في البصائر والذخائر : ٢٠ / ٢ .

أَنْشَدَ أَبُو مُحَلَّمٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :
غُلَامٌ وَعَى تَقَدَّمَهَا فَأَبْلَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ
وَكَانَ عَلَى الْفَتَى الْإِقْدَامُ فِيهَا

[من الطويل]

ابن شمس الخلافة :

وَنَصْرٌ لِمَخْذُولٍ وَكَنَزٌ لِمُعْدِمٍ ١٠١١٤- غِيَاثٌ لِمَلْهُوفٍ وَأَمْنٌ لِحَائِفٍ

[من البسيط]

ثابت قُطْنَةَ :

مِنَ السِّنِينَ وَمَأْوَى كُلِّ مَسْكِينٍ ١٠١١٥- غِيَاثٌ لَدَى أَرْزَمَةٍ غَبْرَاءَ شَاتِيَةٍ

[من البسيط]

بَشَارٌ :

وَأَفَةُ الْمَالِ بَيْنَ الزَّقِّ وَالْعُودِ ١٠١١٦- غِيَاثُ الزُّنَاةِ إِذَا حَلُّوا بِسَاحَتِهِ

[من ال]

الرَّمْلِيُّ :

عُرْفًا وَلَيْثٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ ضِرْعَامٌ ١٠١١٧- غِيَاثٌ وَلَيْثٌ فَغِيَاثٌ حِينَ تَسْأَلُهُ

بَعْدَهُ :

يَحْيَى الْأَنَامُ بِهِ فِي الْجَدْبِ إِنْ قَحِطُوا
حَالَانَ ضِدَّانِ مَجْمُوعَانِ فِيهِ فَمَا
كَالْمُزْنِ تَجْتَمِعُ الْحَالَانِ فِيهِ مَعًا
جُودًا وَتَشْقَى بِهِ يَوْمَ الْوَعَى الْهَامُ
يَنْفَكُ بَيْنَهُمَا بُؤْسَى وَإِنْعَامُ
مَاءٌ وَنَارٌ وَإِرْهَامٌ وَإِضْرَامُ

[من المنسرج]

الْمُتَنَبِّي :

وَالْجُوعُ يُرْضِي الْأُسُودَ بِالْجِيفِ ١٠١١٨- غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبْلْتُ بَرَكَ بِي

١٠١١٥- مجموع شعره (السامرائي) ٦٥ .

١٠١١٦- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٢٦ .

١٠١١٧- الأبيات في معجم الأدباء : ٥١٨ / ٢ منسوبة إلى أبي مسهر .

١٠١١٨- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٣٥ / ١ منسوباً إلى المتنبي .

هَذَا كَقَوْلِ ابْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ^(١) :

[من مخلع البسيط]

مَا كُنْتُ إِلَّا كَلَحِمٍ مَيِّتٍ دَعَا إِلَى أَكْلِهِ اضْطِرَارُ
أُبَيَّاتُ الْمُتَنَبِّيِّ وَهُوَ فِي الْجَنِّ أَوَّلُهَا^(٢) :
أَهْوَنُ بِطُولِ الثَّوَاءِ وَالتَّلَفِ وَالسَّجْنِ وَالْقَيْدِ يَا أَبَا دُلْفِ
غَيْرَ اخْتِيَارٍ قَبْلْتُ بَرَكَ بِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُنْ أَثِيهَا السَّجْنُ كَيْفَ شِئْتَ فَقَدْ وَطَنْتُ لِلْمَوْتِ نَفْسَ مُعْتَرِفٍ
لَوْ كَانَ سُكْنَايَ فِيكَ مَنَقَصَةً لَمْ يَكُنِ الدَّرُّ سَاكِنَ الصَّدَفِ

عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ :

[من الكامل]

١٠١١٩- غَيْرُ اللَّيَالِي بَادِيَاتُ عُوْدُ وَالْمَالُ مُكْتَسَبٌ يُفَادُ وَيَنْفَدُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٠١٢٠- غَيْرَ أَنَّ دُونَ الْعَرَضِ لَا أَسْخُو بِهِ وَالْعَرَضُ خَيْرٌ عَقِيلَةَ الْإِنْسَانِ

صُرْدَرُ :

[من الخفيف]

١٠١٢١- غَيْرَ أَنَّا إِذَا السَّلَامَةُ حَاطَتْ كَ وَسِعْنَا الزَّمَانَ عَفْوَاً وَغَفَرَا

وَمِنْ بَابِ (غَيْرَ) قَوْلُ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ^(١) :

غَيْرَ أَنَّ الرُّبَا إِلَى سُبُلِ الْأَنْوَاءِ أَدْنَى وَالْحَظُّ حَظُّ الْوَهَادِ

الْمُتَنَبِّيِّ :

[من الخفيف]

(١) البيت في جمهرة الأمثال : ١٦٤ / ٢ .

(٢) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٠ ، ٢٨١ .

١٠١١٩- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٣ .

١٠١٢٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٢ / ٢ .

١٠١٢١- البيت في ديوان صردر : ١٣٣ .

(١) البيت شعر الخليل بن أحمد : ٨ .

١٠١٢٢- غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَ

[من الخفيف]

/١١٨/

١٠١٢٣- غَيْرَ أَنِّي أَصَبَحْتُ أَضِيعَ فِي الْقَدِّ يَوْمَ مِنَ الْبَدْرِ فِي لَيْالِي الشِّتَاءِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَضِيعُ مِنَ الْقَمَرِ فِي الشِّتَاءِ .

لأنَّه يَكُونُ فِي غَايَةِ النَّصَاعَةِ وَالْحُسْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُجْلَسُ فِيهِ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ لِشِدَّةِ بَرْدِ الشِّتَاءِ .

[من الخفيف]

١٠١٢٤- غَيْرَ أَنِّي عَلَى الْقَطِيعَةِ لَا أَظْ هَرُ هَجَرًا وَلَا أَقُولُ قَبِيحًا

[من المنسرج]

الْبُحْتَرِيُّ :

١٠١٢٥- غَيْرَ كَلِيلٍ نَاسٍ وَلَا وَكَلٍ يُحِيلُ فِي عِلْمِهِ عَلَى كُتْبِهِ

بَعْدَهُ :

إِحَاطَةً بِالصَّوَابِ تُؤْمِنُ مِنْ لَجَاجَةٍ فِي الْمُحَالِ أَوْ شَغْبِهِ

[من المديد]

١٠١٢٦- غَيْرُ مَا سُوفِ عَلَى زَمَنِ يَنْقُضِي بِالْهَمِّ وَالْحَزَنِ

[من الخفيف]

أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِي :

١٠١٢٧- غَيْرُ مَا طَالِبِينَ ذُحَلًا وَلَكِنْ مَالَ دَهْرٍ عَلَى أَنَاسٍ فَمَالُوا

قِيلَ لَمَّا عَزَلَ الْمَنْصُورُ بْنُ عُمَرَ عَنْ الْقَضَاءِ جَعَلَ النَّاسُ يَسُبُّونَهُ وَكَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ

١٠١٢٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤١/٤ .

١٠١٢٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣١/١ .

١٠١٢٥- البيتان في ديوان البحتري : ٢٤٣/١ .

١٠١٢٦- البيت في المنصف : ٦٩٣ .

١٠١٢٧- القصيدة في شعر أبي زيد الطائي : ١٢٧ وما بعدها .

يُبَالِغُ فِي سَبِّهِ وَشَتْمِهِ فَقَالَ لَهُ : يَا هَذَا هَلْ أَسَأْتُ إِلَيْكَ قَطَّ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا الَّذِي تَأْتِيهِ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَسُبُّونَكَ فَسَاعَدْتَهُمْ . قَالَ : فَأَنْشَدَ الْمَنْصُورُ مُتَمَثِّلًا :

غَيْرُ مَا طَالِبِينَ ذَحَلًا . الْبَيْتُ أَوَّلُ أُبَيَّاتِ أَبِي زَيْدٍ :

مَنْ يَرَى الْعَيْسَ لَابِنِ أَرْوَى عَلَى ظَهْرِ الْمَرْوِيِّ حَدَاتُهَا عِجَالُ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ قَدْ تَبَدَّلَ بِالْحِ يَّيْ وَجُوهًا كَأَنَّهَا أُقْيَالُ
لَيْتَ شِعْرِي كَذَاكُمْ الْعَهْدُ كَانُوا أَنْسَاءَ كَمَا تَزُولُوا فَزَالُوا
غَيْرُ مَا طَالِبِينَ ذَحَلًا وَلَكِنْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُلُّ شَيْءٍ يَخْتَالُ فِيهِ الرَّجَالُ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ لِلْمَنَايَا اخْتِيَالُ
وَلَعَمْرُؤُ الْإِلَهِ لَوْ كَانَ لِلسَّيْفِ مَصَالُ وَاللَّسَانِ مَقَالُ
مَا تَنَاسَيْتُكَ الصَّفَاءَ وَلَا الْوُدَّ وَلَا حَالَ دُونَكَ الْأَشْغَالُ
وَأَبِي ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ إِلَّا شَنَاةً وَقَوْلَ مَا لَا يَقَالُ
مِنْ رِجَالٍ تَقَارَضُوا مُنْكَرَاتِ لِيَنَالُوا الَّذِي أَرَادُوا فَنَالُوا
مَنْ يَخُنُكَ الصَّفَاءُ أَوْ يَتَبَدَّلُ أَوْ يُزَلُّ مِثْلَمَا يَزُولُ الْخِيَالُ
فَاعْلَمْنِي أَنِّي أَخُوكَ أَخُو الْوُدِّ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ
وَلَكَ النَّصْرُ بِاللَّسَانِ وَبِالسَّيْفِ إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ

[من الخفيف]

١٠١٢٨- غَيْرُ مُسْتَنْكَرٍ زَوَالُ خَلِيلٍ لَيْسَ شَيْءٌ عَلَى الزَّمَانِ بِبَاقِي

[من الخفيف]

١٠١٢٩- غَيْرُ مُسْتَنْكَرٍ وَغَيْرُ بَدِيعٍ بَثُّ يَوْمِ الْفِرَاقِ مَا فِي الضُّلُوعِ

بَعْدَهُ :

وَحَدِيثٍ كَأَنَّهُ مِنْ دُمُوعٍ

رُبَّ دَمْعٍ كَأَنَّهُ مِنْ حَدِيثٍ

[من الكامل]

مِثْلُهُ لِأَبِي الْمُطَاعِ^(١) :

فَشَهِدْتَ حِينَ نَكَرَرُ التَّوْدِيعَا

لَوْ كُنْتَ سَاعَةً بَيْنَنَا مَا بَيْنَنَا

وَعَلِمْتَ أَنَّ مِنَ الْحَدِيثِ دُمُوعَا

أَيَقَنْتَ أَنَّ مِنَ الدُّمُوعِ مُحَدَّثَا

[من الرمل]

مِهْيَارُ :

وَحَدِيثُ الْأَمْسِ تَكَرَّرَ يُمَلِّ

١٠١٣٠- غَيْرُ نَفْسِي شَأْنَهَا هُمْ غَدٍ

بَعْدَهُ :

مَا مَضَى فَاتَ وَمَا يَأْتِي لَعْلُ

أَشْكُ مِنْ يَوْمِكَ أَوْ فَاشْكُرْ لَهُ

[من الكامل]

سَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ الْخَالِدِيُّ :

وَلِسَانُهُ عَضْبٌ وَمُنْصُلُهُ

١٠١٣١- غَيْرِي أَقَامَ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ

[من البسيط]

الْمُتَنَبِّي :

إِنْ قَاتَلُوا جَبُّنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجَعُوا

١٠١٣٢- غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ

قَدْ كَتَبْنَا مُخْتَارَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِبَابِ :

أَطْرَحُ الْمَجْدَ عَنْ كَتَفِي . الْبَيْتُ وَهُوَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ أَبْوَابِ الْأَلْفِ .

[من مجزوء الكامل]

/ ١١٩ / الْحَصَكْفِيُّ وَهُوَ مَحْبُوسٌ :

فِيمَا يَسُوءُ وَمَا يَسُرُّ

١٠١٣٣- غَيْرِي بِفَعْلِ الدَّهْرِ غُرُّ

قَوْلُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَصَكْفِيِّ :

(١) البيتان في وفيات الأعيان : ٢٠٧/٣ .

١٠١٣٠- البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ٣٥٦ .

١٠١٣١- البيت في حماسة الخالدين : ٥٣ .

١٠١٣٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢١/٢ .

غَيْرِي بِفَعْلِ الدَّهْرِ غَرُّ . بَعْدَهُ :

أَحْدَاثُهُ وَحَدِيثُهُ
لَا نَفْعُ لَهُ نَفْعُ
قَدَرٌ تَسَاوَى الْهَرُّ فِي
لَا التُّجُّبُ فُتْنٌ وَلَا الْعِ
سَيِّئَانِ فِيهِنَّ الْأَبَا
وَجْهَهُ إِنْ إِنْ أَنْ ذَا
بِالْأَمْسِ كَانَ الْقَبْضُ يُدْ
مُرٌّ وَحُلُوٌّ سَائِغٌ
وَالصَّبْرُ أَوْلَى بِاللَّبِ
مَا ضَرَّنِي حَبْسِي لَأ
كَالْدُرِّ فِي قَعْرِ الْبُحْرِ

ابن اللبابة :

١٠١٣٤- غَيْرِي تُعَلِّمُهُ النِّعْمَاءُ يَشْكُرُهَا
مَنْ أَنْطَقَتْهُ اللَّهُمَّ لَمْ يَعْرِهُ حَصْرُ

[من الكامل]

١٠١٣٥- غَيْرِي جَنَى وَأَنَا الْمُوَاخِذُ فِينَكُمُ
فَكَأَنَّنِي سَبَابَةُ الْمُتَنَدِّمِ

[من الكامل]

١٠١٣٦- غَيْرِي يُعَيِّرُهُ الْفَعَالُ الْجَافِي وَيَحُولُ عَنْ شِيَمِ الْكَرِيمِ الْوَافِي

كَانَ أَبُو فِرَاسٍ عِنْدَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ خَيْلٌ اشْتَرَيْتَ لَهُ مِنَ الْعَرَبِ ،
فَقَامَ أَبُو فِرَاسٍ وَمَضَى وَلَمْ يَسْتَهْدِهِ مِنْهَا شَيْئًا فَعَتَبَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَلَيْهِ بِسَبَبِ ذَلِكَ
وَبَلَغَهُ الْعَتَبُ فَقَالَ أَبُو فِرَاسٍ :

١٠١٣٥- البيت في المختار من شعر شعراء الأندلس : ٦٧ منسوباً إلى محمد بن شرف .

١٠١٣٦- الأبيات في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٩١ .

غَيْرِي يُغَيِّرُهُ الْفَعَالُ الْجَافِي . وَبَعْدَهُ
لَا أَرْتَضِي وَدًّا إِذَا هُوَ لَمْ يَدُمْ
تَعَسَّ الْحَرِيصُ وَقَلَّمَا يَأْتِي بِهِ
إِنَّ الْغَنِيَّ هُوَ الْغَنِيُّ بِنَفْسِهِ
مَا كُلُّ مَا فَوْقَ الْبَسِيطَةِ كَافِيًا
وَتَعَافُ لِي طَبَعَ الْحَرِيصِ أَبَوَّتِي
مَا كَثْرَةُ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ بِزَائِدِي
خَيْلٌ وَإِنْ قَلَّتْ كَثِيرٌ نَفْعُهَا
وَمَكَارِمِي عَدَدَ النُّجُومِ وَمَنْزِلِي
لَا أَقْتَنِي لِصُرُوفِ دَهْرِي عُدَّةٌ
شِيمٌ بِهِنَّ مُذْ أَنَا يَافِعٌ

عِنْدَ الْجَفَاءِ وَقَلَّةِ الْإِنْصَافِ
عَوَضًا مِنَ الْإِلْحَاحِ وَالْإِلْحَافِ
وَلَوْ أَنَّهُ عَارِي الْمَنَاقِبِ كَافٍ
وَإِذَا اقْتَنَعْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ كَافٍ
وَمُرُوتِي وَقَنَاعَتِي وَكَفَافِي
شَرَفًا وَلَا عَدَدُ السَّوَامِ الضَّافِي
بَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا الرَّعَافِ
مَأْوَى الْكِرَامِ وَمَنْزِلُ الْأَضْيَافِ
حَتَّى كَأَنَّ صُرُوفَهُ أَحْلَافِي
وَلَقَدْ عَرَفْتُ بِمِثْلِهَا أَسْلَافِي

* * *

وَمِنْ بَابِ (غَيَّرَ) قَوْلُ الرِّضَى الْمُوسَوِيِّ ^(١) :

غَيَّرْتُ أَلْوَانَ الرَّمَّاحِ
بِضَوَامِرٍ مِثْلِ النُّسُورِ

وَرَوْنَقَ الْبَيْضِ الذُّكُورِ
وَعِلْمَةً مِثْلِ الصُّقُورِ

[من البسيط]

ابن زيدون :

١٠١٣٧- غِظَ الْعِدَا مِنْ تَسَاقِينَا الْهَوَى فَدَعَا

بِأَنْ نَغْصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ آمِينَا

[من الكامل]

١٠١٣٨- غَيَّ لَعْمَرُكَ لَا أزالُ أَعُوذُهُ

مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

قَبْلُهُ :

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٤٦٤ / ١ .

١٠١٣٧- البيت في ديوان ابن زيدون : ١١ .

١٠١٣٨- البيتان في المفضليات : ٣٥٦ منسوباً إلى معاوية .

قَالَتْ سُمَيَّةُ قَدْ غَوَيْتَ بِأَنْ رَأَتْ
غَيِّي لَعْمُرُكَ لَا أَزَالُ أَعُوذُ . الْبَيْتُ

* * *

تَمَّ حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْحَمِيدِ .

عَدَدُ أُبَيَّاتِ هَذَا الْحَرْفِ مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ بَيْتًا عَدَا الْحَوَاشِي . وَهِيَ فِي سِتِّ
قَوَائِمٍ وَوَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ هَذِهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَكَرَمِهِ وَسَوَابِغِ نِعَمِهِ .
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ النَّذِيرِ الْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم

* * *

حرف الفاء

حَرْفُ الْفَاءِ

[من الوافر]

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفِّدِينَا ١٠١٣٩- فَابُّوْا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا

[من الوافر]

الْمَتَنِّي :

بَعَثَتْ إِلَى الْمَسِيحِ بِهِ طَبِيبَا ١٠١٤٠- فَاجْرَكَ الْإِلَهُ عَلَى مَرِيضٍ

وَمِنْ بَابِ (فَآه) قَوْلُ عَتِيٍّ بْنِ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيِّ :

فَآهٍ لِيَذْكُرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَهَا وَسَمَاءُ
وَمِنْ زَفْرَةٍ تَعْرُو إِذَا ذَكَرَ اسْمَهَا وَجَهْشَةٍ أَحْشَائِي وَذَاكَ شَقَائِي
وَمِنْ جَزْءٍ لَيْلَى بِالْمَوَدَّةِ بَغْضَةً وَبِالْجُودِ بُخْلًا مَا جَرَتْ بِوَفَاءِ

[من الكامل]

أَبُو بَكْرِ الْعَرْزَمِيُّ :

فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ ١٠١٤١- فَابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَانْهَهَا عَنْ غِيَّهَا

[من الكامل]

وَسَلْ كُلَّ مَا تَرْجُو فَرْتُكَ وَاهِبُ ١٠١٤٢- فَابْشِرْ بِمَا تَهْوَى فَجَدُّكَ صَاعِدُ

[من الخفيف]

أَبُو عِبَادَةَ الْبُحْتَرِيُّ :

شُكْرَ إِحْسَانِكَ الَّذِي لَا يُؤَدِّي ١٠١٤٣- فَابْقَ عُمْرَ الزَّمَانِ حَتَّى تُؤَدِّي

١٠١٣٩- ديوان عمرو بن كلثوم : ٨٣ .

١٠١٤٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٥ .

١٠١٤١- البيت في الحماسة المغربية : ٢/٢٣٢ منسوباً إلى أبي الأسود الدؤلي .

١٠١٤٣- البيت في ديوان البحتري : ٧١٣/٢ .

وَمِنْ بَابِ (فَأَب) قَوْلُ ابْنِ حَازِمٍ يَصِفُ شِعْرَهُ^(١) :

فَأَبْعَثُهُنَّ أَرْبَعَةً وَخَمْسًا بِأَلْفَاظٍ مُثَقَّفَةٍ عَذَابٍ
وَكُنَّ إِذَا وَسَمْتُ بِهِنَّ قَوْمًا كَأَطْوَاقِ الْحَمَائِمِ فِي الرِّقَابِ
وَقَوْلُ آخَرَ^(٢) :

فَاتَّبِعِي لَكَ الذَّكَرَ الْجَمِيلَ تَدُمُ بِهِ فَمَا لِسَوَى الذَّكَرِ الْجَمِيلِ بَقَاءُ
وَقَوْلُ الْحُطَيْئَةِ^(٣) :

فَأَبْلِغْ عَامِرًا مِنِّي رَسُولًا رِسَالَةَ نَاصِحٍ لَكُمْ حَفِيٍّ
فَأَيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنٍ وَادٍ هُمُورَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسِيٍّ
لَهُ أَيْضًا :

[من الخفيف]

١٠١٤٤- فَأَبِقَ يَبْقَ الْعَفَافُ وَالْفَضْلُ وَأَسْلَمَ يَسْلَمُ الْعُمَرُ لِلنَّدَى وَالْجُودُ
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

[من الطويل]

١٠١٤٥- فَأَبْلِغْ عِقَالًا إِنَّ غَايَةَ دَاحِسٍ بِكَفِّكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهَا أَوْ تَقَدَّمْ
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١٠١٤٦- فَأَتْبَعُهَا أُخْرَى فَأُضَلَّتْ نَصْلَهَا بِحَيْثُ يَكُونُ اللَّبُّ وَالرُّعْبُ وَالْحَقْدُ
أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ يَصِفُ الذَّنْبَ :

وَأُطْلِسَ مِلءَ الْعَيْنِ يَحْمِلُ زَوْرَهُ وَأُضْلَاعَهُ مِنْ جَنْبَيْهِ شَوَى نَهْدُ
لَهُ ذَنْبٌ مِثْلَ الرِّشَاءِ يَجْرُهُ وَمَتْنٌ كَمَتْنِ الْقَوْسِ أَعْوَجُ مُنَادُ

(١) البتان في ديوان محمد بن حازم : ٣٩ .

(٢) البيت في السحر الحلال : ٤ / ١ .

(٣) البتان في ديوان البحتري (المعرفة) : ١٥٥ .

١٠١٤٤- لم يرد في ديوانه (طه) .

١٠١٤٥- البيت في ديوان النابغة الجعدي : ٢٢١ .

١٠١٤٦- القصيدة في ديوان البحتري : ٧٤٣ / ٢ وما بعدها .

طَوَاهُ الطَّوَى حَتَّى اسْتَمَرَ مَرِيرُهُ
يَقْضِقُضْ عَضْلًا فِي أَسْرَتِهَا الرَّدَى
سَمَا لِي وَبِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ مَا بِهِ
كِلَانَا بِهِ ذَنْبٌ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
عَوَى ثُمَّ أَفْعَى وَارْتَجَزْتُ فَهَجْتُهُ
فَأَوْجَزْتُهُ خَرْقَاءَ تَحْسِبُ أَنَّهَا
فَمَا زَادَ إِلَّا جُرْأَةً وَضُرَاوَةً
فَاتَّبَعْتُهَا أُخْرَى فَأَضَلَّتْ نَصْلَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَخَرَّ وَقَدْ أَوْرَدْتُهُ مِنْهَلِ الرَّدَى
وَقُمْتُ فَجَمَعْتُ الْحَصَا فَاثْتَوَيْتُهُ
وَنَلْتُ خَسِيسًا مِنْهُ ثُمَّ تَرَكْتُهُ
عَلَى ظَمَأٍ لَوْ أَنَّهُ عَذَبَ الْوَرْدُ
عَلَيْهِ وَلِلرَّمْضَاءِ مِنْ تَحْتِهِ وَقَدْ
وَأَقْلَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ مُنْعَفِرٌ وَرْدُ

أَبْيَاتُ الْبُخْتَرِيِّ فِي الذَّنْبِ مِنْ أَحْسَنِ الْكَلَامِ وَأَبْرَعِهِ . هَذَا وَإِنَّمَا أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ
مُنَادٌ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْمُسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ مُنَادٌ بِالْمَدِّ وَالتَّخْفِيفِ . قَالَ الرَّاجِزُ^(١) :

[من الرجز]

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتَ بِأَدِ آدَا لَمْ يَكْ مُنَادًا فَاْمَسَى أَنْادَا

[من مجزوء الرمل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٠١٤٧- فَاتَكَ السَّرْبُ وَمَا زُوْدْتَ غَيْرَ الْحَسَرَاتِ

[من الخفيف]

/ ١٢١ / الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٠١٤٨- فَاتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِعَيْنِي فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

قَبْلَهُ :

(١) البيت في الجليس الصالح : ٥٦٦ منسوباً إلى العجاج .

١٠١٤٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٦/١ .

١٠١٤٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٦٥٨/١ .

عَارِضًا بِي رَكْبُ الْحِجَازِ نَسَا
وَاسْتَمِلًا حَدِيثَ مَنْ سَكَنَ الْخَيْفَ
فَاتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بَعِيْنِي . الْبَيْتُ
الْحَادِرَةُ :

[من الطويل]

١٠١٤٩- فَائْتُوا عَلَيْنَا لَا أَبَا لِأَيُّكُمْ بِإِحْسَانِنَا إِنَّ الثَّنَاءَ هُوَ الْخُلْدُ
يُقَالُ : إِنَّ خُلُودَ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا هُوَ بِمَا يُؤَثَّرُ عَنْهُ مِنْ عِلْمٍ أَوْ فَضْلٍ أَوْ إِحْسَانٍ أَوْ
فِعْلٍ خَيْرٍ . وَأَنْشُدُوا :
فَائْتُوا عَلَيْنَا لَا أَبَا لِأَيُّكُمْ . الْبَيْتُ
وَدَفَّةُ الْأَسَدِيِّ :

[من البسيط]

١٠١٥٠- فَاجْبُرْ بِفَضْلِكَ عَظْمًا كُنْتَ تَجْبُرُهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :
١٠١٥١- فَاجْتَلَاءَ الْهِلَالِ فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ
قَبْلَهُ :

[من الخفيف]

لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ
فَاجْتَلَاءَ الْهِلَالِ فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ . الْبَيْتُ
هَارُونَ الرَّشِيدُ :

[من الخفيف]

١٠١٥٢- فَاجْتَدُوا فِي السَّيْرِ بَلْ إِنْ قَدَرْتُمْ
قَبْلَهُ :

عَيْبُ مَا نَحْنُ فِيهِ يَا أَهْلَ وُدِّي
أَنْكُمْ غُيِّبُ وَنَحْنُ حُضُورُ

١٠١٤٩- البيت في ديوان شعر الحاددة : ٣٣١ .

١٠١٥١- البيتان في مقامات الحريري : ١٥٢ .

١٠١٥٢- البيتان في ربيع الأبرار : ٢ / ٤٤١ منسوبين إلى المهدي .

فَاجِدُوا فِي السَّيْرِ بَلْ إِنْ قَدَرْتُمْ . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

١٠١٥٣- فَاجْعَلِ الْعَقْلَ لِلْسَّانِ عَقَالاً فَشِرَاذُ اللِّسَانِ دَاءٌ عُضَالٌ

[من البسيط]

يزيد بن محمد المهلبي :

١٠١٥٤- فَاجْعَلْ عَيْدَكَ أَوْتَاداً مُشَجَّجَةً لَنْ يَبُتَّ الْبَيْتُ حَتَّى يُقَرَعَ الْوَتْدُ

[من البسيط]

الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

١٠١٥٥- فَاجْعَلْ يَدَيْكَ مَجَازَ الْمَالِ تَحْظَ بِهِ أَنَّ الْأَشْخَاءَ لِلْوَرَاثِ خُزَّانُ

[من الطويل]

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

١٠١٥٦- فَاجْمِلْ إِذَا مَا كُنْتَ لَا بَدَّ مَانِعاً وَقَدْ يَمْنَعُ الْبَدْلَ الْفَتَى وَهُوَ مُجْمِلٌ

[من الطويل]

١٠١٥٧- فَاجْمِلْ إِذَا وَاصَلْتَ أَوْ كُنْتَ قَاطِعاً حِبَالَ خَلِيلٍ فَالْفَتَى يَتَجَمَّلُ

[من البسيط]

/ ١٢٢ / السري الرفاء :

١٠١٥٨- فَاحْذَرِ مِنَ الشَّعْرِ كَسْراً لَا انْجَبَارَ لَهُ فَلِلزُّجَاجَةِ كَسَوٌ لَيْسَ يَنْجَبُرُ

[من البسيط]

بعضُ الغسانيين :

١٠١٥٩- فَأَحْزَمَ النَّاسَ مَنْ إِنْ نَالَ فُرْصَتَهُ لَمْ يَجْعَلِ السَّبَبَ الْمَوْصُولَ مُنْقَضِباً

١٠١٥٣- البيت في إنباه الرواة : ٣٠١ / ٣ .

١٠١٥٤- البيت في المنتحل : ١٤٥ .

١٠١٥٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٤ / ٢ .

١٠١٥٦- البيت في الصناعتين : ٣٩٣ منسوباً إلى عبد الله بن معاوية .

١٠١٥٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٣٩ .

١٠١٥٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٠١ / ١ .

[من الطويل]

١٠١٦٠- فَأَحْسَنَ بِمَثَلِي أَنْ يُرَاجَعَ رُسْدُهُ بِتَرْكِ لِحَاجٍ أَوْ مُمَارَاةِ جَاهِلٍ

امرؤ القيس بن حجرٍ : [من الطويل]

١٠١٦١- فَأَحْسَنَ سَعْدٌ فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا فَإِنْ عَادَ بِالْإِحْسَانِ فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِالْإِنْدَاءِ عَلَى بَابِهِ : مَنْ أَتَى بِصَدْرٍ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي آخِرُهُ : وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ . فَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَخَرَجَ الْحَاجِبُ فَنَادَى بِذَلِكَ فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ فَقَالَ : أَنَا أُرْوِي صَدْرَ هَذَا الْبَيْتِ وَلَا أَنْشِدُهُ إِلَّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأُدْخِلَ فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ : مَظْلُومٌ مَغْضُوبٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : قَدْ ظَنَنْتُ إِنَّكَ احْتَلْتَ لِلْوُصُولِ إِلَيَّ وَلَا عِلْمَ عِنْدَكَ بِمَا أَرَدْتُ وَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ إِنَّهُ لِآخِرُ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِكَ . قَالَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَمَا ظَنَنْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : حَاجَتُكَ مَقْضِيَّةٌ وَالْمَالُ لَكَ . قَالَ الْغُلَامُ : تَزَعُمُ تَمِيمٌ أَنَّ الْبَيْتَ لِشَاعِرِهِمْ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

فَإِنْ تَكْ قَدْ سَاءَتْكَ مِنِّي خَلِيقَةٌ فَعُودِي كَمَا قَدْ كُنْتَ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

قَالَ : لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا يَا أَخَا بَنِي عُذْرَةَ . قَالَ : وَتَزَعُمُ رَيْبَعَةُ أَنَّ الْبَيْتَ لِشَاعِرِهِمْ الْمُرْقَشِ حَيْثُ يَقُولُ^(٢) :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسٍ بِفَعْلِهِمْ وَجِئْنَا بِمِثْلِ الْبَدءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

قَالَ : لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا يَا أَخَا بَنِي عُذْرَةَ . قَالَ : وَتَزَعُمُ كِنْدَةُ أَنَّ الْبَيْتَ لِشَاعِرِهِمْ امْرِئِ الْقَيْسِ حَيْثُ يَقُولُ :

فَأَحْسَنَ سَعْدٌ فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا . الْبَيْتُ

١٠١٦٠- البيت في ربيع الأبرار : ٧٤ / ٢ .

١٠١٦١- البيت في ديوان المرقشين : ١٠٣ .

(١) البيت في ديوان أوس بن حجر ١٣٩ .

(٢) ديوان المرقشين ١٠٣ .

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : الْآنَ أَتَيْتَ بِمَا فِي نَفْسِي خُذِ الْبَدْرَةَ وَاكْتُبُوا لَهُ بِمَا يُرِيدُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ذُو الْوِزَارَتَيْنِ مِنْ قَصِيدَةٍ^(١) :

تَسَرَّعْتَ بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ أَوَانِهِ وَعُدْتَ بِمَا أُولَيْتَ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

أُمُّ الصَّرِيحِ الْكِندِيَّةُ :

[من الطويل]

وَأَنَّكَ مَجْزِيٌّ بِمَا كُنْتَ سَاعِيَا ١٠١٦٢- فَأَحْسِنْ فَإِنَّ الْمَرْءَ لَا بُدَّ مَيِّتٍ

[من الوافر]

لَهُ يَوْمًا إِذَا جُوزِيَتْ مِثْلُ ١٠١٦٣- فَأَحْسِنْ مَا اسْتَطَعْتَ فَكُلُّ فَعِلٍ

[من مجزوء الكامل]

أَبُو نَوَاسٍ :

مَاحَكَ جِلْدَكَ غَيْرُ ظَفْرِكَ ١٠١٦٤- فَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا

[من البسيط]

لَا يَقْطَعُ الدَّرَّ إِلَّا عُنفُ مُحْتَلِبٍ ١٠١٦٥- فَاجْلِبْ لَبُونَكَ إِسْأَسًا وَتَمْرِيَّةً

[من السريع]

وَأَخِيرُهُ مَا كَانَ مِنْ سَاعَتِهِ ١٠١٦٦- فَأَحْمَدُ الْمَعْرُوفِ تَعَجِيلُهُ

[من الطويل]

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنِ :

عَلَيَّ وَزَادِي الْجَمِيلُ الْمُعْجَلُ ١٠١٦٧- فَأَحْمَدُ نَارِيَّ الَّتِي تُوجِبُ الْقِرَى

[من الطويل]

/ ١٢٣ / أَبُو نُحَيْلَةَ :

(١) البيت في زهر الأكم : ٣٠٨/٢ .

١٠١٦٢- البيت في مجاني الأدب : ٧٨/٢ .

١٠١٦٤- عجز البيت في نظم اللأليء : ٣٢/١ .

١٠١٦٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٣٥/١ .

١٠١٦٦- عجز البيت في الموشى : ٢٣ .

١٠١٦٧- البيت في أحمد بن فنن : ١٨٢ .

١٠١٦٨- فَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ

[من السريع]

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٠١٦٩- فَاحْظْ مَعَ الدَّهْرِ عَلَى مَا خَطَا وَاجِرْ مَعَ الدَّهْرِ كَمَا يَجْرِي

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السَّلُولِيِّ :

١٠١٧٠- فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

بَعْدَهُ^(١) :

فَأَهْوَنَ مَفْقُودٍ وَأَيْسَرَ هَالِكٍ عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ

[من الطويل]

أَبُو عَبَّادَةَ الْبَحْثَرِيِّ :

١٠١٧١- فَأَدْبَرَ عَنِّي عِنْدَ إِقْبَالِ حَظِّهِ وَغَيَّرَ حَالِي عِنْدَهُ حُسْنُ حَالِهِ

[من الوافر]

١٠١٧٢- فَأَدْرَكْتُ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْهُ بِصَبْرِي وَالْخَطَا زَادَ الْعَجُولِ

[من الطويل]

إِبْرَاهِيمُ النَّبْهَانِيُّ :

١٠١٧٣- فَأَدْرَكْتُ ثَأْرِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَقْطَعْ

[من الكامل]

أَبُو الْحَسَنِ الْفَكِيكَ الْأَنْدَلِسِيُّ :

١٠١٧٤- فَإِذَا اجْتَمَعْتُ أَنَا وَأَنْتَ بِمَجْلِسٍ قَالُوا مُسَيِّمَةٌ وَهَذَا أَشْعَبُ

١٠١٦٨- البيت في شعر أبي نخيلة : المورد : ٣ع مج ٧/ ٢٥٧ .

١٠١٦٩- البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٤٤ .

١٠١٧٠- البيت في البصائر والذخائر : ١٣٧/ ١٠ منسوباً إلى تميم بن مقبل ، مجموع شعره

عبد الله بن همام (القيسي) مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٣٧ ع ٤/ ٢٠٩ .

(١) البيت في مجمع الحكم ١٣٧/ ١٠ منسوباً إلى تميم بن مقبل .

١٠١٧١- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٢١/ ١ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

١٠١٧٢- البيت في عيون الأخبار : ١٥٤/ ١ .

١٠١٧٣- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٩٠ منسوباً إلى إبراهيم النبهاني .

١٠١٧٤- البيت في خريدة القصر (المغرب) : ٢١٨/ ١ .

السري الرفاء :

[من الكامل]

١٠١٧٥- فإذا أراك البشر برقاً لامعاً منه أراك الجود غيثاً هامعاً

[من الكامل]

١٠١٧٦- فإذا أضعت حديث نفسك فاعلمن أن الرجال هم لسرك أضيع

[من الكامل]

١٠١٧٧- فإذا أكلت الناس عند مغيبهم فاعلم بأنك في المغيب ستؤكل

[من الكامل]

/ ١٢٤ / أبو نواس :

١٠١٧٨- فإذا المطي بنا بلغن محمداً فظهورهن على الرجال حرام

هذا من قصيدة يمدح فيها الأمين أولها :

يا دار ما صنعت بك الأيام لم تبق فيك بشاشة تسام

وهذا ابتداء غير مستحسن لما فيه من التفاؤل وهي من حرر الكلام وأعذبه . يقول

منها :

ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم وأسمت سرح اللهو حيث أساموا

وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه فإذا عصارة كل ذاك أثم

فإذا المطي بنا بلغن محمداً . البيت . وبعده :

قرئنا من خير من وطى الثرى فلها علينا حرمة وذمام

[من الكامل]

أبو فراس :

١٠١٧٩- فإذا المنية أقبلت لم يثنها حرص الحريص وحيلة المحتال

١٠١٧٥- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٧٥ .

١٠١٧٨- الأبيات في ديوان الحسن بن هانئ : ١٢٦ وما بعدها .

١٠١٧٩- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ٩٧ .

الأسود بن يعفر :

[من الكامل]

١٠١٨٠- فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ
يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَنَفَادٍ

عبد الله بن طاهر بن الحسين :

[من الخفيف]

١٠١٨١- فَإِذَا أَمَكْنَ الزَّمَانُ فَبَادِرِ
حَذَرًا مِنْ تَعَذُّرِ الْإِمْكَانِ

يزيد بن حذاق الشني :

[من الكامل]

١٠١٨٢- فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتٌ أَثْلَتِنَا
فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدٍ

ليبد :

[من الرمل]

١٠١٨٣- فَإِذَا جَوَزْتَ قَرْصًا فَاجْزِهِ
إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ : أَضِئْ لِي أَقْدَحَ لَكَ .

أي : افعلْ مَعِيَ مَا أَحْبَبْتُ ، أَجَازَكَ بِمِثْلِهِ . يُضْرَبُ لِلْمُسَاوَاةِ فِي التَّكَافِي فِي الْأَفْعَالِ .

الْبُحْتَرِيُّ :

[من الخفيف]

١٠١٨٤- فَإِذَا حَارَبُوا أَذْلُوا عَزِيزًا
وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزُّوا ذَلِيلًا

سَلَمُ الْخَاسِرِ :

[من الكامل]

١٠١٨٥- فَإِذَا حَلَلْتَ بِيَابِهِ وَرَوَّاقِهِ
فَانْزِلْ بِسَعْدٍ وَارْتَحِلْ بِنَجَاحٍ

قَبْلَهُ :

مَلِكُ كَأَنَّ الشَّمْسَ فَوْقَ جَنِينِهِ
مُتَهَلِّلُ الْإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ

١٠١٨٠- البيت في ديوان الأسود بن يعفر : ٢٨ .

١٠١٨١- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٢٨١ / ١٢ .

١٠١٨٢- البيت في المفضليات : ٢٩٦ .

١٠١٨٣- البيت في ديوان ليبد : ١٧٩ .

١٠١٨٤- البيت في ديوان البحتري : ١٧٦٩ / ٣ .

١٠١٨٥- البيتان في أحسن ما سمعت : ١٨ / ١ .

فَإِذَا حَلَلْتَ بِبَابِهِ وَرَوَّاقِهِ . الْبَيْتُ

محمد بن وهيب في المأمون :

[من الكامل]

١٠١٨٦- فَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ
قَبْلَهُ :

جَلَلٌ فَلَا بُؤْسٌ وَلَا تَرْحُ

نَشَرْتُ بِكَ الدُّنْيَا مَحَاسِنَهَا
فَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ . الْبَيْتُ

وَتَزَيَّنْتَ بِصِفَاتِكَ الْمَدْحُ

[من الكامل]

١٠١٨٧- فَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ شَيْءٍ سَالِمٌ

وَإِذَا بَقِيَتْ فَكُلُّ شَيْءٍ بَاقِي

[من الكامل]

/ ١٢٥ / الإمام الشافعي رحمه الله عليه :

١٠١٨٨- فَإِذَا سَمِعْتَ بَأْنَ مَجْدُوداً حَوَى

عُوداً فَأُورِقَ فِي يَدَيْهِ فَصَدَّقِ

[من الكامل]

١٠١٨٩- فَإِذَا عَدَاهُ الْمَجْدُ لِيَمِتْ نَفْسُهُ

وَإِذَا عَدَاهُ الْحَظُّ لِيَمَ زَمَانُهُ

[من الكامل]

أبو جعفر بن جرير الطبري :

١٠١٩٠- فَإِذَا غَنِيَتْ فَلَا تَكُنْ بَطْراً

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ

قَبْلَهُ :

خُلِقَانِ لَا أَرْضَا هُمَا لِفَتَى

تِيهِ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ

فَإِذَا غَنِيَتْ فَلَا تَكُنْ بَطْراً . الْبَيْتُ

أَبُو مَالِكٍ الْأَعْرَجُ :

[من الكامل]

١٠١٨٦- البيتان في الأغاني : ٩٥ / ١٩ .

١٠١٨٨- البيت في ديوان الشافعي (المعرفة) : ٨٦ .

١٠١٩٠- البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٣٦٩ / ٣ .

١٠١٩١- فَإِذَا كَرِهْتَ بَأْنَ تُحَمِّقَ فِي الَّذِي تَأْتِي فَلَا تَفْعَلْ كِفْعَلِ الْأَحْمَقِ

[من الخفيف]

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

١٠١٩٢- فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الذُّلِّ بُدُّ فَالِقَ بِالذُّلِّ إِنْ لَقِيتَ الْكِبَارَا يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَقَلِيلُ الْكَرِيمِ يُكْسِبُ فَخْرًا وَكَثِيرُ الْوَضِيعِ يُكْسِبُ عَارًا فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الذُّلِّ بُدُّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَيْسَ إِجْلَالُكَ الْكِبَارَ بِذُلٍّ إِنَّمَا الذُّلُّ أَنْ تُجِلَّ الصَّغَارَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْمُتَنَبِّي^(١) :

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدُّ فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا

[من الخفيف]

١٠١٩٣- فَإِذَا مَا سَأَلْتَهُ الصَّفْحَ عَمَّا لَيْسَ ذَنْبًا أَتَى بِعُذْرٍ سَقِيمٍ

[من الكامل]

الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ الدَّمَشْقِيُّ :

١٠١٩٤- فَإِذَا مَلَكَتْ فَجَدَ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاحْرِصْ بِجُهِدِكَ فِي الْوَرَى أَنْ تَنْفَعَا

[من الكامل]

يَحْيَى الْبَصْرِيُّ النَّصْرَانِيُّ :

١٠١٩٥- فَإِذَا نَطَقْتُ فَأَنْتَ لَفْظُ مَقَالَتِي وَإِذَا سَكَتُ فَأَنْتَ سِرُّ الْخَاطِرِ

[من الكامل]

الْبَيْغَاءُ :

١٠١٩٦- فَإِذَا نَطَقْتُ نَطَقْتُ عَنْ أَلْفَاظِهِ وَإِذَا وَهَبْتُ وَهَبْتُ مِنْ نِعْمَائِهِ

١٠١٩١- الأبيات في مطالع البدور : ٩٠ .

(١) البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢٤١ / ٤ .

١٠١٩٤- البيت في الجليس الصالح : ٦٦ .

١٠١٩٥- البيت في خريدة القصر : ٦٩٦ / ١ .

١٠١٩٦- الأبيات في قرئ الضيف : ٣٠٩ / ١ .

يَقُولُ مِنْهَا :

وَأَنَا الَّذِي عَلَّمْتُ مَنْ طَلَبَ الْغِنَى كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى الْغِنَى بِرَجَائِهِ
فَظَلِلْتُ مَخْصُوصاً بِحَمْدِ عَفَاتِهِ وَغَدَوْتُ مَشْغُولاً بِشُكْرِ عَطَائِهِ
وَأَفَدْتُ مِنْهُ مُعْجَزَاتٍ فَضَائِلِي مِنْ نُورِ فُطْنَتِهِ وَنَارِ ذِكَائِهِ
فَإِذَا نَطَقْتُ نَطَقْتُ عَنِ الْفَاظِهِ . الْبَيْتُ

وَيُرْوَى هَذَا الشُّعْرُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضَّبِّيِّ .

الرضي الموسوي :

[من الكامل]

١٠١٩٧- فَإِذَا نَعَمْتَ فَكُلْ شَيْءٍ مِمَّنْ وَإِذَا شَقِيتَ فَكُلْ شَيْءٍ عَازِبُ

[من الكامل]

/١٢٦/

١٠١٩٨- فَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ لَهَا إِلَيَّ فَسَلَّهَا

[من الكامل]

مسلم بن الوليد :

١٠١٩٩- فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ عِرْضِكَ إِنَّهُ عَرِضٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

قَبْلَهُ :

أَمَّا الْهَجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
فَادْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ عِرْضِكَ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

لَهُ أَيْضاً :

١٠٢٠٠- فَادْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُرْنَةٍ أَتْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوَعَارُ

١٠١٩٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٤٠/١ .

١٠١٩٨- البيت في الحماسة المغربية : ٩٤/٢ .

١٠١٩٩- البيتان في ديوان صريع الغواني : ٣٣٤ .

١٠٢٠٠- البيت في البيان والتبيين : ١٦٠/٣ منسوباً إلى مسلم بن الوليد .

[من السريع]

١٠٢٠١- فارِجُ إِلَى الْوَصْلِ الَّذِي بَيْنَنَا وَكُلُّ ذَنْبٍ لَكَ مَغْفُورٌ

[من الخفيف]

أَبُو الْفَضْلِ الْكَشْكِرِيُّ :

١٠٢٠٢- فارِجُ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَنْكَ سَرِيعاً إِنَّ كَشَفَ الْبَلَاءِ فِي قَدْرِ لَمَحَهُ

[من البسيط]

١٠٢٠٣- فَارْحَلْ فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ مَا خُلِقَتْ إِلَّا لِيُسْكَنَ مِنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

[من البسيط]

١٠٢٠٤- فَارْحَلْ فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَاتْرُكْ وَرَاءَكَ دَارَ الذُّلِّ وَانْتَرِحْ

[من الكامل]

١٠٢٠٥- فَارْحَلْ لَكَ الْبُشْرَى بِأَيْمَنِ طَائِرٍ وَعَلَى السَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ فَاَنْزِلْ

[من الخفيف]

١٠٢٠٦- فَأَرِدْ مَا يَكُونُ إِنْ رَأَيْتَ الذَّهْرُ بَرِيْبٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ

[من الخفيف]

مُهْلَهُ :

١٠٢٠٧- فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَتِيْبَةَ بِالسَّيْفِ فِ دِرَاكًا كَلَاعِبِ الْمَخْرَاقِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ يَخَاطِبُ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْخَرَّاسَانِيَّ يَمْدَحُهُ^(١) :

فَارِسٌ يَشْتَرِي بِرَازِكٍ لِلْفَخْرِ رِبْقَتْلٍ مُعْجَلٍ لَا يُلَامُ

١٠٢٠١- البيت في ديوان الصبابة : ٣٨ .

١٠٢٠٢- البيت في قرئ الضيف : ١٠٥ / ٥ .

١٠٢٠٣- البيت في تاريخ دمشق : ٢٥٥ / ٦٨ .

١٠٢٠٥- البيت في المحاسن والاضداد : ١٢١ .

١٠٢٠٧- البيت في الحماسة البصرية : ٢٤٧ / ١ منسوباً إلى عدي بن ربيعة .

(١) البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدى : ١٢٦ / ١ .

/ ١٢٧ / عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

[من الكامل]

١٠٢٠٨- فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ وَلَا تَكُنْ

بَادِي الضَّرَاعَةِ طَالِبًا مِنْ طَالِبٍ

قَبْلَهُ :

شَادَ الْمُلُوكُ قُصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا

مِنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ

عَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِعِزِّهِمْ

وَتَنَوَّقُوا فِي قُبْحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ

فَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدُّخُولِ عَلَيْهِمْ

عَافٍ تَلَقَّوْهُ بِوَعْدٍ كَاذِبٍ

فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ . الْبَيْتُ

[من الكامل]

١٠٢٠٩- فَارْفُضْ بِإِجْمَالٍ مَوَدَّةَ مَنْ

يَقْلِي الْمُقِلَّ وَيَعْشَقُ الْمُثْرِي

الْمَعْرِي :

[من البسيط]

١٠٢١٠- فَارْفَعْ بِكَفِّي فَإِنِّي طَائِشٌ قَدَمِي

وَامُدِّدْ بِضَبْعِي فَإِنِّي ضَيِّقٌ بَاعِي

عَلِيَّ بْنِ الْجَهْمِ :

[من المنسرح]

١٠٢١١- فَارَقَ أَحْبَابَهُ فَمَا انْتَفَعُوا

بِالْعَيْشِ مِنْ بَعْدِهِ وَمَا انْتَفَعَا

قَبْلَهُ :

وَارْحَمَتَا لِلْوَحِيدِ فِي بَلَدٍ

الْغُرْبَةِ مَاذَا بِنَفْسِهِ صَنَعَا

فَارَقَ أَحْبَابَهُ فَمَا انْتَفَعُوا . الْبَيْتُ .

[من البسيط]

١٠٢١٢- فَارَقْتَ الْفَلَكَ طَوْعًا وَابْتَدَلْتَ بِهِ

وَعُدْتَ لَا عُدْتَ تَبْكِيهِ وَتَنْدُبُهُ

١٠٢٠٨- الأبيات في عيون الأخبار : ٣ / ٢٠٩ منسوبة إلى محمود الوراق .

١٠٢٠٩- البيت في الصداقة والصدق : ٧٣ .

١٠٢١٠- البيت في سقط الزند : ١٣٢ .

١٠٢١١- البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٥٤ .

١٠٢١٢- عجز البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٣٤٦ / ٢ .

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

[من الكامل]

أَرْحَلْتَ عَنْ دَارِ الْحَبِيبِ تَعْمُدًا وَظَلَلْتَ تَبْكِيهِ بِدَمْعٍ سَاجِمٍ
هَلَا أَقَمْتَ وَلَوْ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا قُلْبَتْ أَوْ حَدَّ الْحُسَامِ الصَّارِمِ
كَذَبْتُكَ نَفْسُكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْهَوَى تَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ

[من الكامل]

١٠٢١٣- فَارَقْتُكُمْ وَحَيْثُ بَعَدُكُمْ مَا هَكَذَا كَانَ الَّذِي يَجِبُ
بَعْدَهُ :

إِنِّي لَأَلْقَى النَّاسَ مُسْتَحِيًّا مِنْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْتُمْ غُيْبُ
وَمِنْ بَابِ (فَارَقَ) قَوْلُ الْعَزَّ :

فَارَقْتُكُمْ وَضَنَيْتُ عِنْدَ فِرَاقِكُمْ وَتَعَزُّ فِرَقْتُكُمْ عَلَيَّ وَتَكْبَرُ
وَحَيَاتِكُمْ مَا رِمْتُ عَنْكُمْ سَلْوَةً هَيْهَاتَ ذَاكَ بِخَاطِرِي لَا يَخْطُرُ
وَإِذَا حَضَرْتُ مَسْرَةً أَوْ نُزْهَةً وَذَكَرْتُكُمْ لَمْ يُهَنِّئِي مَا أَنْظُرُ

[من الكامل]

عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ :

١٠٢١٤- فَأَرَى اللَّيَالِي مَا طَوَتْ مِنْ شَرَّتِي رَدَّتْهُ فِي عَظَّتِي وَفِي إِفْهَامِي
بَعْدَهُ :

وَعَلِمْتُ أَنَّ الْمَرْءَ مِنْ سَنَنِ الرَّدَى حَيْثُ الرَّمِيَّةُ مِنْ سِهَامِ الرَّامِي
الْمَعْرِي :

[من السريع]

١٠٢١٥- فَازَ امْرُؤٌ أَنْصَفَ فِي دَهْرِهِ وَخَابَ مَنْ مَالَ إِلَى الْحَيْفِ

(١) الأبيات في أمالي القاضي : ١٦٧/١ .

١٠٢١٣- البيتان في البصائر والذخائر : ٢٠٢/٤ منسوبين إلى ابن الجهم .

١٠٢١٤- البيتان في شعر علي بن جبلة : ١٠٤ .

١٠٢١٥- الأبيات في بغية الطلب : ٨٩٤/٢ .

قَوْلُ الْمَعْرِئِي :

فَازَ امْرُؤٌ وَأَنْصَفَ فِي دَهْرِهِ . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَيْسَرَ وَلَا تَطْلُبُهُ بِالرُّمَحِ وَالسَّيْفِ
وَكُنْ لِمَا تَمْلُكُهُ بَادِلًا وَلَا تَهَاوَنْ بِقَرَى الضَّيْفِ
فَإِنْ امْرُؤٌ أَنْصَفَ فِي دَهْرِهِ . الْبَيْتُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

١٠٢١٦- فَازَ بِالرُّوحِ وَالسَّلَامَةِ مَنْ أَمَسَ

قَبْلَهُ :

الْمَقَادِيرُ لَا تَنَاولُهَا الْأَوْ هَامٌ ظَنًّا وَلَا تَرَاهَا الْعُيُونُ
وَالْيَقِينُ الشَّفَاءُ مِنْ كُلِّ ظَنٍّ مَا يُثِيرُ الْهُمُومَ إِلَّا الظُّنُونُ
وَلِمَرِّ الْفَنَاءِ فِيمَا تَرَاهُ حَرَكَاتٍ كَأَنَّهُنَّ سُكُونُ
وَالْغِنَى أَنْ تُحْسِنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ وَتَرْضَى بِاللَّهِ فِيمَا يَكُونُ
فَازَ بِالرُّوحِ وَالسَّلَامَةِ . الْبَيْتُ .

وَمِنْ بَابِ (فَازَ) قَوْلُ الْمُتَنَبِّي^(١) :

فَازَ جُرِّ الْحَاسِدِ فِيمَا قَالَهُ

فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَنْ شَتَمَكَ

[من الخفيف]

كَيْفَ أَشَقَى بِحُبِّ آلِ النَّبِيِّ

١٠٢١٧- فَازَ كَلْبٌ بِحُبِّ أَصْحَابِ كَهْفٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

/ ١٢٨ / أَبُو نُوَّاسٍ :

١٠٢١٨- فَاسَأَلْنَاهُ إِذَا سَأَلْتَ عَظِيمًا

إِنَّمَا يَسْأَلُ الْعَظِيمُ الْعَظِيمَا

[من الخفيف]

١٠٢١٦- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٧٤ .

(١) عجز البيت في جمهرة الأمثال : ٢ / ٢٧٧ .

١٠٢١٨- البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ٢١٨ .

قَبْلَهُ يَمْدَحُ الْحَسَنَ الْخَادِمَ :

قَالَ لِي النَّاسُ إِذْ هَزَزْتُكَ لِلْحَا جَةِ : أَبْشِرْ فَقَدْ هَزَزْتَ كَرِيمًا

فَاسْأَلْنُهُ إِذَا سَأَلْتَ عَظِيمًا . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَاسْأَلْ) قَوْلُ آخَرَ :

فَاسْأَلْ خَبِيرًا بِشَيْءٍ أَنْتَ جَاهِلُهُ فَعِنْدَ ذِي الْعِلْمِ مِمَّا تَجْهَلُ الْخَبْرُ

وَقَالَ بَشَارٌ فِي الْمَعْنَى ^(١) :

شِفَاءُ الْعَمَى طُولُ السُّؤَالِ وَإِنَّمَا تَمَامُ الْعَمَى طُولُ السُّكُوتِ عَلَى الْجَهْلِ

وَقَالَ صَالِحُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ^(٢) :

وَقَدْ يَزِيدُ سُؤَالُ الْمَرْءِ تَجَرِبَةً وَيَسْتَرِيحُ إِلَى الْأَخْبَارِ مَنْ سَأَلَ

وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ ^(٣) :

وَاسْتَخِيرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ إِذَا عَمِيتَ فَقَدْ يَحُلُو الْعَمَى الْخَبْرُ

وَقَالَ أَيْضًا ^(٤) :

[من الطويل]

وَفِي الْبَحْثِ قَدَمًا وَالسُّؤَالِ لِذِي الْعَمَى شِفَاءٌ وَأَشْفَى مِنْهُمَا مَا تُعَايِنُ

أَبُو دَوَادٍ :

[من الرمل]

وَاسْأَلُوا عَنَّا إِذَا الْحَيُّ شَتَا ١٠٢١٩ - فَاسْأَلُوا عَنَّا إِذَا الْحَيُّ شَتَا

[من الكامل]

يَوْمًا أَقِيكَ بِهَا مِنَ الْأَسْوَءِ ١٠٢٢٠ - فَاسْتَبَقَ بَعْضُ حُشَّاشَتِي فَلَعَلَّنِي

(١) البيت في ديوان بشار بن برد : ١٤٢ .

(٢) البيت في رسالة الصاهل والشاهج : ٦٤ منسوباً إلى القطامي .

(٣) البيت في شعر سابق البربري ١٠٠ ، والاتجاه ١٣٦ .

(٤) شعر سابق البربري ١٢٧ .

١٠٢١٩ - البيت في التذكرة السعدية : ١١١ .

١٠٢٢٠ - البيت في المتتحل : ٢٢٤ .

[من البسيط]

١٠٢٢١- فاستَبَقَ مَا أَبَقَتِ الْآيَامُ مِنْ رَمَقٍ قَدْ كَادَ يَفْنَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ فَنِي

[من البسيط]

١٠٢٢٢- فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا اسْتَغْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ
قَبْلَهُ :

أَرَى رِجَالًا يَدُونُ الدِّينَ قَدْ قَنَعُوا وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا فِي الْعَيْشِ بِالْذُّونِ
فَاسْتَغْنِ بِاللَّهِ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

١٠٢٢٣- فَاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَارْضَينَ بِهِ فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

[من البسيط]

١٠٢٢٤- فَاسْلَمْ فَإِنَّكَ أَوْلَى مَنْ يُقَالُ لَهُ إِذَا سَلِمَتْ فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ سَلِمُوا
أَبُو نُوَاسٍ :

١٠٢٢٥- فَاسْمَحْ وَجُدْ بِالَّذِي تَحْوِي يَدَاكَ لَهَا لَا تَدْخُرِ الْيَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْدِ غَدٍ
لَقِيطٌ :

[من البسيط]

١٠٢٢٦- فَاشْفُوا غَلِيلِي بِرَأْيٍ مِنْكُمْ حَسَنٍ يُضْحِي فَوَادِي لَهُ رِيَّانٌ قَدْ نَقَعَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْحِمَيْرِيُّ :

[من الوافر]

١٠٢٢٧- فَاشْهَدْ أَنَّ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ كَرَحِمِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْإِثَانِ

١٠٢٢٢- البيتان في الصناعتين : ١٧٢ .

١٠٢٢٣- البيت في العقد الفريد : ١٤١ / ٣ منسوباً إلى حريث بن جبلة .

١٠٢٢٤- عجز البيت في المآخذ على شرح ديوان المتنبي : ١٨٩ / ٥ .

١٠٢٢٥- البيت في ديوان الحسن بن هانئ : ٧١ .

١٠٢٢٦- البيت في شعر لقيط : ٤٤ .

١٠٢٢٧- الأبيات في غرر الخصائص : ٩٦ .

هَذَا مَثَلٌ مِنْ خُرَافَاتِ الْعَرَبِ :

زَعَمُوا أَنَّ الْفَيْلَ وَالْحِمَارَ تَجَمَّعَا فِي مَرْعَى فَطَرَدَ الْفَيْلُ الْحِمَارَ فَقَالَ : لِمَ تَطْرُدُنِي وَبَيْنَنَا رَحِمٌ ؟ فَقَالَ الْفَيْلُ : مِنْ أَيْنَ الرَّحِمُ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَجْلِ أَنَّ فِي غُرْمُولِي شَبْهًا مِنْ خَرْطُومِكَ . فَقَبِلَ الْفَيْلُ مِنْهُ هَذِهِ الْقِرَابَةَ وَسَارَ ذَلِكَ مَثَلًا .

يُقَالُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ لَمَّا ادَّعَى زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ أَخًا وَأَدْخَلَهُ فِي نَسَبِ بَنِي أُمَيَّةَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَاجْتَمَعُوا وَخَاطَبُوهُ فِي ذَلِكَ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْطَشَ بِهِمْ وَتَهَدَّدَهُمْ إِنْ عَادُوا وَخَاطَبُوهُ فِي مَعْنَاهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ فِي زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنَّا ابْنَ صَخْرٍ	فَقَدْ ضَاقَتْ بِمَا يَأْتِي الْيَدَانِ
أَتَغَضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ	وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ
فَأَشْهَدُ أَنَّ رَحِمَكَ مِنْ زِيَادٍ	كَرَحِمِ الْفَيْلِ مِنْ وَلَدِ الْإِتَانِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا حَمَلَتْ زِيَادًا	وَصَخْرٌ مِنْ سُمَيَّةَ غَيْرُ دَانَ

قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ مُعَاوِيَةَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ غَضِبَ وَحَلَفَ أَنَّهُ لَا يُعْطِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَطَاءَهُ أَوْ يَرْضَى زِيَادٌ عَنْهُ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى الْعِرَاقِ فَاتَى زِيَادًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ^(١) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا	مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْهَجَانِ
مِنْ ابْنِ الْقَوْمِ قَرُمُ بَنِي قُصَيٍّ	إِلَى الْعَاصِ ابْنِ أَمِنَةَ الْحَصَانِ
حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى	وَبِالتَّوْرَةِ أَحْلَفُ وَالْقُرْآنِ
لَأَنْتَ زِيَادَةٌ فِي آلِ حَرْبٍ	أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَسْطِي بَنَانِي
سُرِرْتُ بِقُرْبِهِ وَفَرِحْتُ	لَمَّا أَتَانِي اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَمَانِ
وَأَنْتَ أَخٌ لَنَا ثُمَّ ابْنُ عَمٍّ	وَعَوْنُ اللَّهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ
كَذَاكَ أَرَاكَ وَالْأَهْوَاءُ شَتَّى	فَمَا أَدْرِي بِغَيْبٍ مَا تَرَانِي

قَالَ : فَرَضِي عَنْهُ وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَيْهِ بِالْكِتَابِ
قَالَ : أَنَشِدْنِي مَا قُلْتَ لِزِيَادٍ . فَأَنشَدَهُ . فَتَبَسَّمَ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ زِيَادًا
مَا أَجْهَلُهُ ، وَاللَّهِ لَمَّا قُلْتَ لَهُ أَخِيرًا أَحْبَبْتُ تَقُولُ لَأَنْتَ زِيَادَةٌ فِي آلِ حَرْبٍ هَذَا شَرُّ مَنْ
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَلَكِنَّكَ كَفَفْتَ عَنْهُ ، فَجَازَتْ خُدْعَتُكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ وَرَضِيَ
عَنْهُ لِرِضَى زِيَادٍ عَنْهُ .

[من الطويل]

/ ١٢٩ / أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِي :

١٠٢٢٨- فَأَصْبَحَ بَاقِي الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَأَن لَّمْ يَكُنِ وَالِدُهُ فِيهِ الْعَجَائِبُ

[من الطويل]

١٠٢٢٩- فَأَصْبَحْتُ أَشْكُو وَقَعَ سَهْمِي بِمُهْجَتِي فَمَنْ ذَا إِذَا اسْتَعْدَيْتُ يُعْدِي عَلَى سَهْمِي

[من الوافر]

ابْنُ الطُّرَيْبِ :

١٠٢٣٠- فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلُومُ نَفْسِي عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعٍ

قَبْلَهُ :

أَيَا حَزَنًا وَعَاوَدَنِي وَدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ
تَكَفَّنِي الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِي فَيَا لِلَّهِ لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ

فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلُومُ نَفْسِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَمَغْبُونٍ يَعِضُّ عَلَى يَدَيْهِ تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبَيْعِ

[من الطويل]

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

١٠٢٣١- فَأَصْبَحْتُ كَالدُّنْيَا نَذْمٌ صُرُوفُهَا وَنُوسَعُهَا ذَمٌّ وَنَحْنُ عَيْدُهَا

[من الطويل]

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

١٠٢٢٨- البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي (الدجيلي) : ١٥٨ .

١٠٢٣٠- الأبيات في العقد الفريد : ١٣٦/٧ منسوبة إلى قيس بن ذريح .

١٠٢٣١- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٢ .

١٠٢٣٢- فَأَصْبَحَتْ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا سَنَابِكُ رَجْلَيْهَا وَعَرْضُكَ أَوْفَرُ قَبْلَهُ :

مِنْ أَيْبَاتٍ فِي ابْنِ ضَبَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :
فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءَ سَاخِرًا فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ ضَبَاءَ مَسْخَرُ
أَجَارَ فَلَمْ يَمْنَعِ مِنَ الْقَوْمِ جَارُهُ وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضَّيَاعَ مُعَيَّرُ
فَأَصْبَحَتْ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا . الْبَيْتُ
لَبِيد :

[من الطويل]

١٠٢٣٣- فَأَصْبَحَتْ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلُ قَاطِعُ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ الْبَوَابِ صَاحِبُ الْخَطِّ الْجَمِيلِ
رَحِمَهُ اللَّهُ : غَنَى مُغْنٍ بَيْنَ يَدَيِ الْمُعْتَصِمِ بِقَوْلِ لَبِيدٍ (١) :
وَبَنُو الْعَبَّاسِ لَا يَأْتُونَ لَا وَعَلَى أَلْسِنِهِمْ خَفَّتْ نَعَمُ
زَيْنَتْ أَحْلَامُهُمْ أَجْسَامُهُمْ وَكَذَاكَ الْحِلْمُ زَيْنٌ لِلْكَرَمِ
فَقَالَ الْمُعْتَصِمُ : مَا أَعْرِفُ هَذَا الشَّعْرَ فَلِمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : لِلْبَبِيدِ . فَقَالَ : مَا لِلْبَبِيدِ
وَبَنِي الْعَبَّاسِ ؟ فَقَالَ الْمُغْنِي : إِنَّمَا قَالَ وَبَنُو الدِّيَّانِ فَجَعَلْتُهُ أَنَا وَبَنُو الْعَبَّاسِ ،
فَاسْتَحْسَنَ فِعْلُهُ وَوَصَلَهُ وَكَانَ يُعْجَبُ بِشَعْرِ لَبِيدٍ فَقَالَ : مَنْ مِنْكُمْ يَرَوِي قَوْلَهُ :
بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ .
فَقَالَ بَعْضُ الْجُلَسَاءِ : أَنَا . قَالَ : انْشُدْنِيهَا . فَأَنْشَدَهُ (٢) .
بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِعُ وَتَبَقَّى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٢٣٢- الأبيات في ديوان بشر بن أبي خازم : ٨٥ وما بعدها .

١٠٢٣٣- البيت في ديوان لبيد : ٨٢ .

(١) البتان في ديوان لبيد : ٣٥٢ .

(٢) القصيدة في ديوان لبيد (القاموس) : ٨٠ وما بعدها .

وَقَدْ كُنْتُ فِي أَكْنَافِ جَارٍ مَضْنَةٍ فَفَارَقَنِي جَارٌ بِإِرْبَدَ نَافِعُ
قَالَ : فَبَكَى الْمُعْتَصِمُ حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ وَتَرَحَّمَ عَلَى الْمَأْمُونِ وَقَالَ : هَكَذَا كَانَ
لِي ثُمَّ أَدْفَعَ الْمُعْتَصِمُ فَأَنْشَدَ بِقِيَّتِهَا :

فَلَا جَزَعُ إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَكُلُّ أَخٍ يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ
وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالدِّيَّارِ وَأَهْلُهَا بِهَا يَوْمٌ حَلَّوْهَا وَغَدَوْا بَلَاقِعُ
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضُوءِهِ يَجُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعُ
وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى وَمَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَايِعُ
أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لِرُومِ الْعَصَا تُخْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ
أَخْبِرْ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدُبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قِمْتُ رَاكِعُ

فَأَصْبَحَتْ مِثْلَ السَّيْفِ خَلَقَ جَفْنِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَلَا تَبْعَدَنَّ إِنَّ الْمَنِيَّةَ مَوْعِدُ عَلَيْنَا فَذَانِ لِلطَّلُوعِ وَطَالِعُ
أَعَاذِلْ مَا يَذْرِيكَ إِلَّا تَطِيئًا إِذَا رَحَلَ السُّفَافُ مَنْ هُوَ رَاجِعُ
أَتَجْزَعُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ لِلْفَتَى وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبْهُ الْقَوَارِعُ
لَعَمْرُكَ مَا يَذْرِي الطَّوَارِقُ بِالْحَصَا وَلَا زَاغِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ
قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنْ حُسْنِ الْفَازِهِ وَصِحَّةِ إِنْشَادِهِ وَفَصَاحَتِهِ وَجُودَةِ اخْتِيَارِهِ .

[من الطويل]

الْمَعْرِي :

١٠٢٣٤- فَأَصْبَحْتُ مَحْسُودًا بِفَضْلِي وَحَدَهُ عَلَى بُعْدِ أَنْصَارِي وَقَلَّةِ مَالِي

[من الطويل]

أَبُو دَهْبَلٍ :

١٠٢٣٥- فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سِوَى ذِكْرِهَا كَالْقَابِضِ الْمَاءَ بِالْيَدِ

يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٢٣٤- البيت في سقط الزند : ٢٤٨ .

١٠٢٣٥- الأبيات في ديوان أبي دهبَل : ١١٥ ، ١١٦ .

فَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي الْبَرْكَ شَاتِيَا
وَمَا أَنْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا :
تَكُنْ سَكْنًا أَوْ تَقَرِّرِ الْعَيْنَ إِنَّهَا
لَعَلَّكَ أَنْ تَلْقَى مُحِبًّا فَيَشْتَفِي
بِلَادِ الْعِدَا لَمْ تَأْتِهَا غَيْرَ أَنَّهَا
وَمَا جَعَلَتْ مَا بَيْنَ مَكَّةَ نَاقَتِي
وَكَادَتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ تَبْتِزُ رَحْلَهَا
فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا . الْبَيْتُ

وَأُورِدْتَنِيهِ فَاَنْظُرِي أَيَّ مَوْرِدٍ
تَقْدَمُ فَشَيْعُنَا إِلَى ضَحْوَةِ الْغَدِ
سَتَبْكِي مِرَارًا فَاسْلُ مِنْ بَعْدُ أَوْجِدِ
بِرُؤْيَا رَيْمٍ بَضَّةٍ الْمُتَجَرِّدِ
بِهَا هَمُّ نَفْسِي مِنْ تِهَامٍ وَمُنْجِدِ
إِلَى الْبَرْكِ إِلَّا نَوْمَةَ الْمُتَهَجِّدِ
بِذُرْوَةٍ مِنْ لَفْظِ الْقَطَا الْمُتَبَدِّدِ

[من الطويل]

١٠٢٣٦- فَأَصْبَحْتُ مَلَانَ الْحَشَا مِنْ سَهَامِهِ
مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي (١) :

[من الوافر]

فَصِرْتُ إِذَا أَصَابْتَنِي سِهَامٌ
تَكَسَّرَتِ النَّصَالُ عَلَى النَّصَالِ

[من الطويل]

١٠٢٣٧- فَأَصْبَحْتُ لَا أَدْرِي أَفْضَلَ ابْتِدَائِهِ
أَحَقُّ بِشُكْرِي أَمْ سَنِي الْمَوَاهِبِ

/ ١٣٠ / كَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ : تَمَثَّلَ بِهِ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ لَمَّا قَتَلَتْهُ الرِّبَاءُ [من الطويل]

١٠٢٣٨- فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْطِيعُ رَدًّا لِمَا مَضَى
وَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالَهُ

كَانَ جَذِيمَةُ الْوَضَّاحُ وَهُوَ الْأَبْرَشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَهْرِ بْنِ غَنَمٍ بْنُ أَوْسِ التَّنُوخِيِّ
الْأَزْدِيِّ وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَلَكَ مِنْ قُضَاعَةَ بِالْحَيْرَةِ قَدْ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ طَرِيفٍ أَبَا الرِّبَاءِ وَكَانَتْ
قَدْ مَلَكَتْ بَعْدَهُ ، فَاحْتَالَتْ عَلَى جَذِيمَةَ وَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَدْعُوهُ إِلَى نَفْسِهَا وَمُلْكِهَا وَأَنْ
تَصِلَ بِلَادَهُ بِبِلَادِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ مُلْكَ النِّسَاءِ إِلَّا إِلَى فُبْحٍ فِي السَّمَاعِ وَضَعْفٍ فِي

(١) البيت في ديوان المتنبّي (المعرفة) : ١٩٠ .

١٠٢٣٨- البيت في ربيع الأبرار : ١١٢ / ٢ .

السُّلْطَانِ وَقِلَّةِ ضَبْطِ لِلْمَمْلَكَةِ وَأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ لِمُلْكِهَا مَوْضِعاً وَلَا لِنَفْسِهَا كُفْئاً غَيْرَكَ
فَاقْبَلْ إِلَيَّ وَاجْمَعْ مُلْكِي إِلَى مُلْكِكَ وَصِلْ بِلَادِي بِبِلَادِكَ وَتَقَلَّدْ أَمْرِي مَعَ أَمْرِكَ ، فَلَمَّا
وَرَدَ كِتَابُهَا عَلَيْهِ اسْتَحَفَّهُ مَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ وَجَمَعَ أَصْحَابِهِ وَثِقَاتَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ
وَاسْتَشَارَهُمْ فِي أَمْرِهِ فَأَجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهَا وَيَسْتَوْلِيَ عَلَى مُلْكِهَا ، وَكَانَ
فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ قَصِيرٌ بْنُ سَعْدِ بْنِ رِي بْنِ لَحْمٍ وَكَانَ لَيْبِيًّا حَازِمًا أُرَيْبِيًّا أَثِيرًا عِنْدَ
جَذِيمَةَ نَاصِحًا فَحَالَفَهُمْ فِي الْمَشُورَةِ وَقَالَ : أَرَى رَأْيًا فَاتِرًا وَغَدْرًا حَاضِرًا . فَأَرْسَلَهَا
مَثَلًا فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ فَلَمَّا سَارَ جَذِيمَةُ إِلَيْهَا وَأَحَاطَتْ بِهِ كَتَابَتْهَا وَأَخَذَ قَهْرًا يُسَاقُ إِلَيْهَا
مَأْخُودًا أَنْشَأَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ :

لَعَمْرُ أَبِي الزُّبَا عَلَى نَائِي دَارِهَا لَقَدْ وَعَدْتُ مُلْكًا عَرِيضًا مَذَاهِبُهُ
دَعَانِي هَوًى فِيهِ رَجَاءٌ وَيَأْسَةٌ وَعَمَّا قَلِيلٍ تَسْتَيْسِنُ عَوَاقِبُهُ
فَسِيرُوا فَإِنَّمَا مُلْكُ تَدْمُرَ صَبْحَةٌ وَإِنَّمَا إِلَى هُلْكِ تَنْتُ عَجَائِبُهُ
وَإِنِّي عَلَى إِيْتَانِهَا لِمُخَاطِرٍ وَكُلُّ أَمْرِيءٍ صَبٌّ بِمَا هُوَ طَالِبُهُ
حَبَانِي قَصِيرٌ فُضِّحَتْهُ فَعَصِيَّتُهُ وَكَانَ أَمْرًا لَيْسَتْ تَفْلُ تَجَارِبُهُ
فَقُلْتُ لَهُ لَا تَدْخُلْنِكَ رَهْبَةٌ وَهَلْ تَمْلِكُنْ رَدَّ الَّذِي أَنْتَ رَاهِبُهُ
فَقَالَ وَلَمْ يَأَلُ النَّصِيحَةَ جُهْدُهُ طَمِعْتَ بِأَمْرِ أَنْتَ لَا بُدَّ رَاكِبُهُ

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَضَى . الْبَيْتُ تَضْمِينٌ وَبَعْدُهُ :

وَقَدْ كُنْتُ عَنْ زُبَا غَنِيًّا بِمِعْزَلٍ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَجْلُبُ الْحَيْنَ جَالِبُهُ
وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي مِنْهُ قَادِرًا كَمَا لَا يُطِيقُ الصَّدْعُ فِي الصَّخْرِ شَاعِبُهُ
وَلَهُ حِكَايَةٌ طَوِيلَةٌ تَضْمَنُ قَتْلَهُ وَاقْتِصَاصَ قَصِيرٍ مِنْهَا بِقَتْلِهَا وَهِيَ حِكَايَةٌ مَشْهُورَةٌ .

[من مجزوء الكامل]

الْحَرِيرِيُّ :

١٠٢٣٩- فاصبر إذا ما نابَ نو بٌ فالزَّمانُ أبو العَجَب

[من الكامل]

أَبُو الْحَسَنِ الْأَطْرُوشُ الْبَصْرِيُّ :

- ١٠٢٤٠- فاصبرِ عَلَى نُوبِ الزَّمانِ تَكَرُّماً
فَكَانَ مَا قَدْ كَانَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ
أَبُو الْفَتْحِ البُسْتِيّ :
[من المنسرح]
- ١٠٢٤١- فَاصْبِرْ فَإِنَّ الزَّمانَ عَنْ كَثْبِ
يَأْسُو عَلَى الرُّغْمِ كُلِّ مَا كَلَمَا
أَبُو بَكْرِ النطاح :
[من الكامل]
- ١٠٢٤٢- فَاصْبِرْ لِعَادَتِنَا الَّتِي عَوَّدَتْنَا
أَوَلَا فَأَرْشَدْنَا إِلَى مَنْ نَذَهَبِ
الطُّغْرَائِيّ :
[من البسيط]
- ١٠٢٤٣- فَاصْبِرْ لَهَا غَيْرَ مُحْتَالٍ وَلَا ضَجَرٍ
فِي حَدَثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الْحِيلِ
الْمُتَنَبِّيّ :
[من الطويل]
- ١٠٢٤٤- فَأَصْدَى وَلَا أَبْدِي إِلَى الْمَاءِ حَاجَةً
وَلِلشَّمْسِ فَوْقَ الْيَعْمَلَاتِ لَعَابِ
الْعَطَوِيّ :
[من الخفيف]
- ١٠٢٤٥- فَاصْرِفِ الْوُدَّ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ النَّا
سِ فَمَا كُلُّ مَنْ تَرَى بِصَدِيقِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :
[من مجزوء الكامل]
- ١٠٢٤٦- فَاصْرِبْ بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْ
سَتَ فَلَـنَ تَرَى إِلَّا بِخَيْلًا
الْمُتَكَلِّمُ :
[من الطويل]
- ١٠٢٤٧- فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى
مَسَاغًا لِنَايِبِهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا
-
- ١٠٢٤٠- البيت في الفرج بعد الشدة : ٦٧٥ .
١٠٢٤١- البيت في ديوانه (العاشور) ٣٦٠ .
١٠٢٤٢- البيت في شعر بكر بن النطاح : ٦ .
١٠٢٤٣- البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .
١٠٢٤٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٩١ / ١ .
١٠٢٤٥- البيت في أحسن ما سمعت : ٢١ / ١ .
١٠٢٤٦- البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣١٢ .
١٠٢٤٧- الأبيات في ديوان المتلمس : ١٤٢ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْبِرُ إِلَى أَنْ تُمَكِّنَهُ
الْفُرْصَةُ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِمَثَلِ آيَاتِ الْمُتَلَمِّسِ هَذِهِ حِكْمًا وَأَمْثَالًا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى
آخِرِهَا . يَقُولُ مِنْهَا :

يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَفَ هَذِهِ فَلَمْ تَجِدِ الْآخَرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا
فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَكُنْ لَهُ دَرَكٌ فِي أَنْ تَبِينَا فَأَحْجَمَا
فَأَطْرَقَ إِطْرَاقُ الشُّجَاعِ . الْبَيْتُ
يَقُولُ مِنْهَا :

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقْرِعُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا
إِذَا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ الْقَرَيْنَيْنِ يَلْتَوِي فَلَا بَدَّ يَوْمًا مِنْ قُوَى أَنْ تُجَدَّمَا
يُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ مَا صَنَعَ بِهِ أَحْوَالُهُ . يَقُولُ :
أَنَا بِمَنْزِلَةٍ مَنْ قُطِعَ إِحْدَى يَدَيْهِ . فَإِنْ هَجَوْتُهُمْ وَكَافَأْتُهُمْ بِقِيمِهِمْ كُنْتُ كَمَنْ قَطَعَ
يَدَهُ الْآخَرَى ، فَبَقِيَ أَجْذَمٌ فَلِذَلِكَ أَمْسَكَ عَنْهُمْ .

[من الطويل]

/ ١٣١ / مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنَبِيِّ :

١٠٢٤٨- فَأَطْفَأَتْ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سَلَمٌ

[من الخفيف]

الْمُتَنَبِّي :

١٠٢٤٩- فَاطْلُبِ الْعِزَّ فِي لَطْفِي وَذَرِ الدُّلَّ وَلَوْ كَانَ فِي جَنَانِ الْخُلُودِ

بَعْدَهُ :

يُقْتَلُ الْعَاجِزُ الْجَبَانَ وَقَدْ يَعْجِزُ عَنْ قَطْعِ بَخْنِقِ الْمَوْلُودِ وَيُوقَى الْفَتَى الْمِخْشُ وَقَدْ
خَوَّضَ فِي مَاءِ لُبَّةِ الصَّنْدِيدِ .

١٠٢٤٨- البيت في ديوان معن بن أوس : ٤٦ .

١٠٢٤٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢٢ .

[من الكامل]

١٠٢٥٠- فاطلب هُدُوءًا بالتَّقْلُقِ واستثر
بالعِيسِ من تَحْتِ الشُّهَادِ هُجُودًا

[من الطويل]

ابن هَرَمَةَ :

١٠٢٥١- فَأَظْهِرْ لَنَا بُغْضًا وَأُضْمِرْ عداوَةً
وِظَاهِرِ عَلَيْنَا مَا اسْتَطَعْتَ وَحَارِبِ

بَعْدَهُ :

فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلَمْتَنَا لَمْ نَزِدْ غِنًى
كَمَا لَا يَزِيدُ الْبَحْرَ بَوْلُ الثَّعَالِبِ

[من السريع]

الْأَقِشِرُ الْأَسَدِيُّ :

١٠٢٥٢- فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا
وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

[من الطويل]

مُغَلِّسُ بْنُ حَصِينٍ :

١٠٢٥٣- فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلَمَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي
سَوَاءٌ عَلَيْنَا بُخْلُ سَلَمَى وَجُودُهَا

أَبْيَاتُ مُغَلِّسِ بْنِ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ وَيُرْوَى لِمُدْرِكٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ وَهِيَ بِغُرَّةٍ
فَقَدْ أَمْنَتْنِي الْوَحْشُ مَذْ رَثَّ أَسْهَمِي
وَيَسْكُنُ أَحْيَانًا إِلَيَّ شَرُودُهَا
وَمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانِصٌ لَا يَصِيْبُهَا

فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلَمَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي . الْبَيْتُ

يَقُولُ : قَدْ كُنْتُ إِذَا مَرَرْتُ بِالنِّسَاءِ وَهَنَّ بِغُرَّةٍ فَإِذَا رَأَيْتَنِي أَصَبْتُ قُلُوبَهُنَّ وَرَبَّمَا
سَكَنَ أَحْيَانًا إِلَيَّ وَمَالَ إِلَيَّ مِنْهُنَّ كُلُّ نَفُورٍ فِي شَبَابِي وَجَدَّةٌ صَبَوْتِي فَلَمَّا كَبُرْتُ
وَأَخْلَقْتُ جِدَّتِي أَمْنَتِي فَقَرَّبَنَ مِنِّي وَلَيْسَ بِي الْيَوْمَ حِرَاكٌ لِصَيْدٍ فَأَعْرَضْتُ عَنْهُنَّ ، يَقُولُ
مِنْهَا :

١٠٢٥٠- البيت في عيون الأخبار : ٣٣٦ / ١ منسوباً إلى أبي تمام .

١٠٢٥١- لم يرد في شعره (نفاع وعطوان) .

١٠٢٥٢- البيت في ديوان الأقيشر : ٥٠ .

١٠٢٥٣- الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢٣٥ / ٢ .

تَشَبَّهُ عَبْسٌ هَاشِمًا إِنْ تَسَرَّبَلَتْ
تَكَابَدُ فِيهَا مَشِيَّةٌ قُرْشِيَّةٌ
فَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَزْرَ ضَرْبَةً لِأَرْبٍ
وَلَا تَحْسِدُونَ عَبْسًا عَلَى مَا أَصَابَهَا
فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا
سَرَايِيلَ خَزْرٌ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا
تَلَوَى بِهَا أَسْتَاهَهَا لَا تُجِيدُهَا
لِعَبْسٍ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلَيْدُهَا
وَذَمَّ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى زَهِيدُهَا
وَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَيْدُهَا

[من الطويل]

لَعَلَّ غَدًا يُدِي لِمَنْتَظِرٍ أَمْرًا ١٠٢٥٤- فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ غَدًا

[من الكامل]

ابْنُ حَيَّوْسٍ :
١٠٢٥٥- فَأَعْطَفَ عَلَيْهِمَ عَطْفَةً شَرْفِيَّةً
بَعْدَهُ :

وَأَمْنُنْ فَكَمْ لَكَ مِنْ فَعَالٍ صَالِحٍ
أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ فِيهِ مَا لَمْ يَلْزَمْ

[من البسيط]

ابْنُ الرُّومِيِّ :
١٠٢٥٦- فَأَعْطِنِي ثَمَنَ الْقِرَاطِ أَوْ أَجْرَةَ السَّـ
قَبْلَهُ :

إِنْ كُنْتَ مِنْ جَهْلٍ حَقِّي غَيْرَ مُعْتَذِرٍ
فَأَعْطِنِي ثَمَنَ الطَّرَسِ الَّذِي كُتِبَتْ
وَكُنْتُ مِنْ رَدِّ مَدْحِي غَيْرَ مُثَبِّبٍ
فِيهِ الْقَصِيدَةُ أَوْ كَفَّارَةَ الْكَذِبِ

[من الكامل]

وَقَالَ فِي مِثْلِهِ أَيْضًا^(١) :

١٠٢٥٤- البيت في الحيوان : ٦/ ٣٣٦ منسوباً إلى دريد بن الصمة .

١٠٢٥٥- البيتان في شعر ابن حيوس : ٢٧٠ .

١٠٢٥٦- الأبيات في معاهد التنصيص : ١/ ١١١ .

(١) البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٤٩ .

رُدُّوا عَلَيَّ صَحَائِفًا سَوَّدَتْهَا فِيكُمْ بَلَا حَقٌّ وَلَا اسْتِحْقَاقِ

[من الطويل]

أَبُو تَمَام :

[من البسيط]

١٠٢٦٤- فافخر فَمَا من سَمَاءٍ لِلْعُلَا رُفَعَتْ

إِلَّا وَأَفْعَالُكَ الْحُسْنَى لَهَا عَمَدُ

بَعْدَهُ :

وَأَعْدِرُ حَسُودَكَ فِيمَا قَدْ خُصِصْتَ بِهِ

إِنَّ الْعُلَا حَسَنٌ فِي مِثْلِهَا الْحَسَدُ

[من الطويل]

١٠٢٦٥- فَأُفِّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا

بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْمَعَاشِرِ

[من الطويل]

١٠٢٦٦- فَأَقْدِمِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي إِنْ ثَلَاقِهِ

يُرْحَكَ بِمَوْتٍ أَوْ يُدْنِيكَ مِنْ ظَفَرِ

بَعْدَهُ :

فَمَا قَدَّمَ الْإِقْدَامَ مَوْتًا مُؤَخَّرًا

وَلَا أَحَرَ الْإِحْجَامُ مَا قَدَّمَ الْعَذَرَ

[من الطويل]

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

١٠٢٦٧- فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةِ هَالِكٍ

وَأَحْفَلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ

[من الطويل]

/١٣٣/

١٠٢٦٨- فَأَقْسَمْتُ لَا أَسَى عَلَى إِثْرِ هَالِكٍ

قَدِي الْآنَ مِنْ وَجَدٍ عَلَى هَالِكٍ قَدِي

[من الطويل]

١٠٢٦٩- فَأَقْسَمْتُ لَا تَجْرِي دُمُوعِي عَلَى أُمْرِي

إِذَا كَانَ لَا تَجْرِي عَلَيَّ دُمُوعُهُ

١٠٢٦٤- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٢٩ / ١ .

١٠٢٦٥- البيت في جمهرة الأمثال : ١٦ / ٢ .

١٠٢٦٦- البيتان في الزهرة : ٦٩٤ / ٢ من غير نسبة .

١٠٢٦٧- البيت في ديوان ليلَى الاخيلية : ٤٠ .

١٠٢٦٨- البيت في أمالي القالي : ١٠٣ / ٢ .

١٠٢٦٩- البيت في ديوان بهاء الدين : ٨١ .

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

[من الطويل]

١٠٢٧٠- فَأَقْسِمُ مَا أَدْرِي أَجُولَانُ عَبْرَةً
تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ أَجْرِي أَمِ الصَّبْرُ
بَعْدَهُ :

وَفِي هَمَلَانَ الْعَيْنِ مِنْ غُصَّةِ الْهَوَى
رَوَّاحٌ وَفِي الصَّبْرِ الْجَلَادَةُ وَالْأَجْرُ

[من الطويل]

١٠٢٧١- فَأَقْسِمُ مَا تَرَكِي عَتَابَكَ عَنْ قَلْبِي
وَلَكِنْ لِعَلِمِي أَنَّهُ غَيْرُ نَافِعٍ
بَعْدَهُ :

وَأَنِّي وَإِنْ لَمْ أَلْزَمْ الصَّبْرَ طَائِعًا
وَلَوْ أَنَّ مَا يُرْضِيكَ عِنْدِي مُمَثَّلًا
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْكَ إِلَّا شَفَاعَةً
لَبِيدٌ :

[من الكامل]

١٠٢٧٢- فاقطع لبانة من تعرض وصله
ولخير وأصل خلّة صرامها
السبلي رحمه الله :

[من الرمل]

١٠٢٧٣- فاقطعوا حبلي وإن شئتم صلوا
كُلَّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عِنْدِي حَسَنٌ
١٠٢٧٤- فاقعس إذا حدبوا وأحدب إذا قعسوا
وَوَازِنَ الشَّرِّ مَكِيلًا بِمَكِيلِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من مجزوء الكامل]

١٠٢٧٥- فاقنع بعيشك نرضه
وَأَمْلِكْ هَوَاكَ وَأَنْتَ حُرٌّ

١٠٢٧٠- البيت في الزهرة : ٤٠٢ / ١ .

١٠٢٧١- الأبيات في أمالي القاضي : ١٢٨ / ٢ .

١٠٢٧٢- البيت في ديوان لبيد (القاموس) : ٢١٤ .

١٠٢٧٣- البيت في ديوان السبلي : ١٢٤ .

١٠٢٧٥- البيت في ديوان أبي العتاهية (دار بيروت) : ١٧٣ .

[من الرمل]

١٠٢٧٦- فَأَقِيمُوا وَامْنَعُوا وَصَلِّكُمْ قَدْ قَنَعَنَا مِنْ هَوَاكُم بِالتَّمَنِّي

[من الطويل]

الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

١٠٢٧٧- فَأَكْثَرُ مَنْ تَلَقَّى يَسْرُكَ قَوْلُهُ وَلَكِنْ قَلِيلٌ مَنْ يَسْرُكَ فِعْلُهُ

[من الطويل]

/ ١٣٤ / إِيَّاسُ بْنُ الْقَائِفِ :

١٠٢٧٨- فَأَكْرَمَ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتَ مَعَ كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا

قَبْلُهُ :

رَأَيْتُ فَضِيلًا كَانَ شَيْئًا مُلَقَّفًا فَكَشَفَهُ التَّمَحِيصُ حَتَّى بَدَا لِيَا
فَأَنْتَ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً فَإِنْ عَرَضْتَ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخَالِيَا
فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ مَا بَلَوْتُكَ فِي الْحَاجَاتِ إِلَّا تَمَادِيَا
كَأَنَّا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

فَأَكْرَمَ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا دُمْتَ مَعَ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

فَلَسْتُ بِرَاءٍ عَيْبَ ذِي الْوُدِّ كُلَّهُ وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيَا
وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ الشُّخْطِ تُبْذِي الْمَسَاوِيَا
وَتُرَوِّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

[من الوافر]

ابْنُ حُذَاقٍ الْعَبْدِيُّ :

١٠٢٧٩- فَأَكْرَمُ مَا تَكُونُ عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا مَا قَلَّ فِي الْأَزْمَاتِ مَالِي

أَبْيَاتُ ابْنِ حُذَاقٍ الْعَبْدِيِّ :

وَجَدْتُ أَبِي قَدْ أَوْرَثَهُ أَبُوهُ خَلَالًا قَدْ تَعَدُّ مِنَ الْمَعَالِي

١٠٢٧٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٥٦ منسوباً إلى البيهقي .

١٠٢٧٨- الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٨١٣ منسوبة إلى عبد الله بن معاوية .

١٠٢٧٩- الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٢٠٨ منسوبة إلى ابن حذاق .

فَأَكْرَمُ مَا تَكُونُ عَلَى نَفْسِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

فَتَحَسُنُ سِيرَتِي وَأَصُونُ عَرْضِي وَإِنْ نِلْتُ الْغِنَى لَمْ أَغْلُ فِيهِ وَلَمْ أَقْطَعْ أَخَاً لِأَخٍ طَرِيفٍ وَأَنْتِي لَا أَضِنُ عَلَى ابْنِ عَمِّي وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَحْظَى وَمَا التَّقْصِيرُ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أَحْتَاجُ فِيْمَا وَذَلِكَ أَنْتِي أَدْبَتِ نَفْسِي إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَّرْتُمْ مَرَّتْ وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعُهُ وَلَيْسَ بِزَائِلٍ مَا عَاشَ يَوْمًا وَتُرَوَّى الْأَعْوَرُ الشَّيْءَ وَاسْمُهُ بَشْرُ بْنُ مُنْقَذِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ شَاعِرًا مُحْسِنًا وَيُكْنَى أَبَا مُنْقَذٍ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ لَأَيُّهَامَا كَانَتْ فَهِيَ مِنْ حُرِّ الْكَلَامِ وَأَعَذِبِهِ .

طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : [من الخفيف]

١٠٢٨٠- فَاكْسُنِي الْبَشْرَ إِنَّهُ شَاهِدُ الْعُرِّ فِ كَمَا شَاهَدُ الْقُنُوطِ الْوُجُومُ

الْعَتَابِيُّ : [من الخفيف]

١٠٢٨١- فَاكْسُنِي مَا يَبِيدُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنِّي أَكْسُوكَ مَا لَا يَبِيدُ

[من مجزوء الكامل]

١٠٢٨٢- فَالْبَازِ إِنْ عَزَّ الْحَمَامُ يَصِيدُ مِنْ فَرَخِ الْبُومِ

١٠٢٨٠- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٠٦/٤ .

١٠٢٨١- البيت في ديوان العتابي : ٥٠ .

أَبُو تَمَّام :

[من الكامل]

١٠٢٨٣- فَالْتَقُلْ لَيْسَ مُضَاعَفًا لِمَطِيَّةٍ إِلَّا إِذَا مَا كَانَ قَرْمًا بَازِلًا

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الكامل]

١٠٢٨٤- فَالْجَدُّ أَنْفَعُ لِلْفَتَى مِنْ عَقْلِهِ وَالْجَهْلُ زَيْنٌ لِلسَّعِيدِ الْجَاهِلِ

قَبْلَهُ :

إِنْ كَانَ عَقْلُ الْمَرْءِ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَحُرَافُ أَهْلِ الْفَضْلِ عَيْبُ الْفَاضِلِ

فَالْجَدُّ أَنْفَعُ لِلْفَتَى مِنْ عَقْلِهِ . الْبَيْتُ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

[من الكامل]

١٠٢٨٥- فَالْجَدُّ يُدْنِي كُلَّ أَمْرٍ شَاسِعٍ وَالْجَدُّ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقٍ

ابْنُ اللَّبَّانَةِ :

[من البسيط]

١٠٢٨٦- فَالْجُودُ كَالْفَيْثِ قَدْ يَسْقِي بَرِيقَهُ شَوْكَ الْقَتَادِ وَلَا يُسْقَى بِهِ الزَّهْرُ

أُسَامَةُ بْنُ مُنْقِذٍ :

[من الكامل]

١٠٢٨٧- فَالْحَادِثَاتُ تَزِيدُ قَدَرَ ذَوِي النَّهْيِ كَالْعُودِ زَادَ حَرِيقُهُ فِي طَبِيبِهِ

/ ١٣٥ / أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من البسيط]

١٠٢٨٨- فَالْحُرُّ حُرٌّ عَزِيزُ النَّفْسِ حَيْثُ ثَوَى وَالشَّمْسُ فِي كُلِّ بُرْجٍ ذَاتُ أَنْوَارٍ

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي^(١) :

١٠٢٨٣- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣ / ٣٣٤ .

١٠٢٨٤- البيتان للمؤلف .

١٠٢٨٥- البيت في عقلاء المجانين : ٤٢ منسوباً إلى الإمام الشافعي .

١٠٢٨٦- البيت في خريدة القصر (المغرب) : ١ / ١٣٨ .

١٠٢٨٧- لم يرد في ديوانه .

١٠٢٨٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٩ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٣٦ .

فَالْحُرُّ طَلَّقَ ضَاحِكٌ وَلَرَبَّمَا تَلَقَّاهُ وَهُوَ الْعَابِسُ الْمُتَجَهِّمُ
كَالْوَرْدِ فِيهِ عُقُوصَةٌ وَمَرَارَةٌ وَهُوَ الذِّكْيُ النَّاضِرُ الْمُتَبَسِّمُ

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ :

[من البسيط]

١٠٢٨٩- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا سَاءَنِي مِنْ قَضَايَاهُ وَفَجَعَنِي
بَعْدَهُ :

لَعَلَّ دَهْرِي بَعْدَ الْيَأْسِ يُسَعِّفُنِي بِمَا أَحَبُّ وَمَا أَرْجُو وَيَرْفَعُنِي
كَشَاجِمَ :

[من مجزوء الكامل]

١٠٢٩٠- فَالْخَطُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ مَا لَمْ يَكُنْ خَطًّا مُصَحَّفُ
قَوْلُ كَشَاجِمَ :

فَالْخَطُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

سَلْ بِي وَبِالْأَيَّامِ تَعْرِفُ أَنِّي ابْنَ دَهْرٍ لَيْسَ يُنْصَفُ
وَدَعِ التَّعَجُّبَ لِلثَّلَاثِ مَعَ النَّظَرِ وَالْتَلَطُّفِ
وَبِلَاغَةِ مَشْهُورَةٍ سَهَّلْتُ وَأَخْطَاهَا التَّكْلُفُ
وَسُطُورِ خَطِّ مُؤْنِقٍ فِي الطَّرْسِ كَالْبُرْدِ الْمُفَوِّفِ
فَالْخَطُّ لَيْسَ بِنَافِعٍ . الْبَيْتُ

وَتُرَوَّى لِأَبِي نَوَاسٍ . وَالْأَصَحُّ أَنَّهَا لِكَشَاجِمَ أَلَّا تَرَاهُ يَقُولُ :
وَدَعِ التَّعَجُّبَ لِلثَّلَاثِ . يَعْنِي الْكِتَابَةَ وَالشَّعْرَ وَالنُّجُومَ لِأَنَّ كَشَاجِمَ مُرَكَّبٌ مِنْ هَذِهِ
الثَّلَاثِ .

الْمَعَرِّي :

[من البسيط]

١٠٢٩١- فَالْخِلُّ كَالْمَاءِ يُبْدِي لِي ضَمَائِرَهُ مَعَ الصَّفَاءِ وَيُخْفِيهَا مَعَ الْكَدَرِ

١٠٢٨٩- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٣٧/٥ منسوبين إلى أبي الفرج الأصفهاني .

١٠٢٩٠- الأبيات في ديوان كشاجم (الجمهورية) : ٣٥١ .

١٠٢٩١- البيتان في سقط الزند : ٥٨ .

قَبْلَهُ :

لَا تَطْوِيَا السِّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ
فَالِخُلُّ كَالْمَاءِ . الْبَيْتُ
أَبُو عُثْمَانَ الْخَالِدِيُّ :

[من الكامل]

١٠٢٩٢- فَاَلْخَمْرُ رَوْحُ الرُّوحِ رُبَّمَا غَدَتْ
أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

[من البسيط]

١٠٢٩٣- فَالذَّهْرُ أَنْكَدَ مِنْ أَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى
حَالٍ تَكَرَّهْتَ تِلْكَ الْحَالِ أَمْ شَيْتَا

[من الكامل]

١٠٢٩٤- فَالذُّنْبُ أَخْبْتُ مَا يَكُونُ إِذَا اكْتَسَى
مَنْ جَلَدِ أَوْلَادِ النَّعَاجِ إِهَابَا

[من الكامل]

١٠٢٩٥- فَالذُّنْبُ يَفْتَرِسُ الْخُرُوفَ بِحِيلَةٍ
ابْنُ الْعَمِيدِ :

[من الكامل]

١٠٢٩٦- فَالْزَّأْيُ يَصْدَأُ كَالْحُسَامِ لِعَارِضٍ
نَصْرُ اللَّهِ بِنُ عُنَيْنٍ :

[من البسيط]

١٠٢٩٧- فَالْزَّرْقُ يَأْتِي وَإِنْ لَمْ يَسَعْ صَاحِبُهُ
قَبْلَهُ :

يَغْذُو الرِّيَاضَ الْحَيَا وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ
رِزْقًا وَفِي الْبَحْرِ ذَيْلُ السُّحْبِ مَسْحُوبُ

١٠٢٩٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨١ .

١٠٢٩٣- البيت في مقامات الحريري : ٤٠٤ .

١٠٢٩٤- البيت في قرى الضيف : ٣٩٦/٤ .

١٠٢٩٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٩٢ .

١٠٢٩٧- الأبيات في شعر ابن عنين : ٩٣ .

فَلَا لِعَجْزٍ تَعْدَى تِلْكَ وَابِلُهُ وَلَا لِحِرْصٍ سَقَتْ تِلْكَ الشَّائِبُ
فَالرَّزْقُ يَأْتِي وَإِنْ لَمْ يَسْعَ صَاحِبُهُ . الْبَيْتُ

/ ١٣٦ / ديك الجن :

[من الكامل]

١٠٢٩٨- فَالسَّيْفُ يَقْطَعُ وَهُوَ ذُو صَدَا وَالنَّصْلُ يَقْرِي الْهَامَ لَا الْغَمْدُ

[من البسيط]

١٠٢٩٩- فَالسَّمْسُ تَدْنُو ضِيَاءً وَهِيَ نَازِحَةٌ وَالسُّحْبُ تَرْوِي وَمِنْ عَادَاتِهَا الْبُعْدُ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رِسَالَةٍ لِأَبِي الْفَرَجِ الْبَبَّغَاءِ كَتَبَهَا إِلَى الْوَزِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ .

علي بن الحسين الكرجي :

[من البسيط]

١٠٣٠٠- فَالسَّمْسُ تَهْبِطُ ثُمَّ اللَّهُ يَرْفَعُهَا وَالْبَدْرُ يَنْقُصُ طَوْرًا ثُمَّ يَزْدَادُ
قَبْلَهُ :

لَا يَتَأَسَّنَّ مِنَ الْإِقْبَالِ ذُو أَدَبٍ حَفَّتْ بِهِ لُصُوفِ الدَّهْرِ أَجْنَادُ

فَالسَّمْسُ تَهْبِطُ ثُمَّ اللَّهُ يَرْفَعُهَا . الْبَيْتُ

الفيض بن صالح :

[من البسيط]

١٠٣٠١- فَالضَّمْتُ مِنْ غَيْرِ عَمِيٍّ مِنْ سَجِيَّتِهِ حَتَّى يَرَى مَوْضِعًا لِلْقَوْلِ يُسْتَمَعُ

[من الرجز]

أبو بكر بن ذرير :

١٠٣٠٢- فَالطَّرْفُ يَجْتَازُ الْمَدَى وَرَبَّمَا عَنْ لَمْعَدَاهُ عِثَارٌ فَكَبَا

[من البسيط]

١٠٣٠٣- فَالْعَجْزُ ذُلٌّ وَمَا بِالْحَزَمِ مِنْ ضَرٍ وَأَحْزَمُ الْحَزَمِ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

١٠٢٩٨- البيت في ديوان ديك الجن : ١٦٥ .

١٠٢٩٩- البيت في قرى الضيف : ٣٠٦ / ١ .

١٠٣٠١- البيت في ربيع الأبرار : ١٣٤ / ٢ منسوباً إلى عبيد الله .

١٠٣٠٢- البيت في زهر الاكم : ٥٢ / ٢ .

١٠٣٠٣- البيت في الازدهار : ٤ .

[من الكامل]

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِيَابَةَ :

١٠٣٠٤- فَالْعَفْوُ أَجْمَلُ وَالتَّفَضُّلُ بَأْمَرِيءٍ لَمْ يَعْدَمِ الرَّاجُونَ مِنْهُ جَمِيلًا

[من البسيط]

١٠٣٠٥- فَالْعُمَرُ كَالْكَاسِ يَبْدُو فِي أَوَائِلِهِ صَفْوٌ وَأَخْرُهُ فِي قَعْرِهِ كَدْرٌ

قَبْلَهُ :

بَادِرٌ إِلَى الْعَيْشِ فَالْأَيَّامُ رَاقِدَةٌ وَلَا تَكُنْ لِصُرُوفِ الدَّهْرِ تَتَطَرُّ

فَالْعُمَرُ كَالْكَاسِ يَبْدُو فِي أَوَائِلُهُ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

١٠٣٠٦- فَالْعَيْشُ فِي ظِلِّ أَيَّامِ الصَّبَا فَإِذَا فَارَقْتَ ظِلَّ الشَّبَابِ الْغَضَّ لَمْ يَطْبِ

[من البسيط]

يُرَوِّى لَعَلِّي بَنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٠٣٠٧- فَالْعَيْنُ تُخْبِرُ عَنْ عَيْنِي مُحَدِّثُهَا إِنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

قَبْلَهُ :

عَيْنَاكَ قَدْ دَلَّتَا عَيْنِي مِنْكَ عَلَى أَشْيَاءَ لَوْلَاهُمَا مَا كُنْتُ أَبْدِيهَا

فَالْعَيْنُ تُخْبِرُ عَنْ عَيْنِي مُحَدِّثُهَا . الْبَيْتُ وَهُوَ هَاهُنَا تَضْمِينٌ .

وَقَدْ كُتِبَ بِيَابِ : وَالنَّفْسُ تَكْلَفُ بِالدُّنْيَا . مَعَ إِخْوَانِهِ .

[من الكامل]

/ ١٣٧ / مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

١٠٣٠٨- فَالْعَيْنُ تَقْرَأُ مِنْ لِحَاطِ جَلِيسِهَا مَا خُطَّ مِنْهُ فِي ضَمِيرِ الْخَاطِرِ

١٠٣٠٤- البيت في الاغانى : ١١٢/١٢ منسوباً إلى ابن سياه .

١٠٣٠٥- البيتان في حياة الحيوان الكبرى : ١٦١/١ منسوبين إلى ناصح الدين الدهان .

١٠٣٠٦- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤ .

١٠٣٠٧- البيتان في معاهد التنصيص : ١٣٠/١ .

١٠٣٠٨- في معاهد التنصيص : ١٣٢/١-١٣٤ .

بَعْدَهُ :

وَلَكُمْ قُطُوبٌ عَنْ وَدَادٍ خَالِصٍ وَتَبَشُّمٌ عَنْ غُلٍّ صَدْرٍ وَاعْرِ
طَوْقٌ بِمِثَّتِكَ الْجَسِيمَةِ فِي الْوَرَى نَحْرِي فَإِنَّ نَدَاكَ أَكْرَمُ فَاخِرِ
وَابْسُطْ بِأَسْبَابِ الْمَعِيشَةِ رَاحَتِي لَتَرَى صُرُوفُ الدَّهْرِ إِنَّكَ نَاصِرِي
نَعَمْ إِذَا أَوْلَيْتَهَا مَحْفُوظَةً هَلْ تُحْفَظُ النُّعْمَى بِغَيْرِ الشَّاكِرِ
مَا إِنْ أَرِيدُ لِصَدَقِ قَوْلِي شَاهِدًا حَسْبِي بِسِرِّكَ عَالِمًا بِسَرَائِرِي
وَإِذَا تَعَارَفَتِ الْقُلُوبُ تَأَلَّفَتْ وَيَصُدُّ مِنْهَا نَافِرٌ عَنْ نَافِرِ
فَتَوْقٌ مَنْ يَأْبَاهُ قَلْبُكَ إِنَّهُ سَيِّئِينَ بَاطِنُهُ بِأَمْرِ صَابِرِ

[من الكامل]

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

وَالْمَاءُ يَكْدُرُ ثُمَّ يَرْجِعُ صَافِيَا ١٠٣٠٩- فَالْعَصْنُ يَذْبُلُ ثُمَّ يُصْبِحُ نَاضِرًا

[من البسيط]

ابن أبي مروان :

مِنْهُ الْعَمَائِمُ تُرْبًا كَانَ أَوْ حَجَرًا ١٠٣١٠- فَالْعَيْثُ لَيْسَ يُبَالِي حَيْثُمَا انْكَبَتْ

[من الطويل]

بِأَحْيَاءٍ عَذِبَ الْمَاءِ زَرْقٍ مَجَافِرُهُ ١٠٣١١- فَأَلَقْتُ عَصَا التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيْمَتِ

[من الطويل]

مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِي^(١) :

كَمَا قَرَّرَ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى

قِيلَ : لَمَّا صَعِدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ مَنَبَرَ الرَّيِّ ، سَقَطَ الْقَضِيبُ مِنْ يَدِهِ ، فَتَطَيَّرَ النَّاسُ
بِذَلِكَ ، فَأُنْشِدَ فِي الْحَالِ :

فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى . الْبَيْتُ

١٠٣٠٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (زند) : ٣٩٥ .

١٠٣١٠- البيت في زهر الاكم : ٣ / ١٢٤ منسوباً إلى الوزير الفقيه ابن ساج .

١٠٣١١- البيت في البيان والتبيين : ٢٧ / ٣ .

(١) البيت في العقد الفريد : ٦ / ١٢ منسوباً للمعقر البارقي .

قِيلَ : وَلَمَّا وُلِّيَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَائِمُ ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَيَدِهِ قَضِيبٌ لِيَخْطُبَ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ ، فَتَنَاولَهُ ثُمَّ قَالَ :

لَيْسَ كَمَا سَاءَ الْوَلِيِّ وَسَرَّ الْعَدُوِّ ، وَلَكِنَّهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ : فَأَلْقَتْ عَصَاهَا .
الْبَيْتُ

قَوْلُ مُعَقَّرِ بْنِ حَمَارٍ الْبَارِقِيِّ جَارِ بَنِي نُمَيْرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ :

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النُّوَى . الْبَيْتُ

كَانَ مِنْ حَدِيثِ يَوْمِ جَبَلَةَ وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِخَمْسِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَنَّ لَقِيطَ بْنَ زَرَّارَةَ غَزَا بَنِي عَامِرٍ بْنَ صَعْصَعَةَ وَمَعَهُمُ بَنُو عَبْسٍ وَمَعَ لَقِيطٍ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ وَمَعَهُ أَيْضاً ابْنَا الْجَوْنِ الْكَنْدِيَّانِ وَحَسَّانُ بْنُ وَبَرَةَ الْكَلْبِيُّ أَخُو النُّعْمَانِ لَأُمِّهِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ مَعَ لَقِيطٍ . فَقَالَ الْأَخْوصُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كِلَابٍ وَهُوَ يَوْمِئِذٍ رَحَى هَوَازِنَ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ : مَاذَا تَرَى فَإِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَعْرِضُ لَكَ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا وَجَدْتَ فِي أَحَدِهِمَا الْمَخْرَجَ ؟ فَقَالَ : الرَّأْيُ عِنْدِي أَنْ تَرْحَلَ بِالْقَبَائِلِ وَالذَّرَارِي وَالْأَمْوَالِ حَتَّى تُدْخِلَهَا جَبَلَةَ وَلَا تَدْعُ مَلَأَتَهُ فَقَدْ جَاءَكَ مَا لَا قَبْلَ لَكَ بِهِ ، فَتُقَاتِلَ الْقَوْمَ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ فَإِنَّهُمْ دَاخِلُونَ عَلَيْكَ الشَّعْبَ وَلَقِيطٌ رَجُلٌ فِيهِ إِفْدَامٌ فَلَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيْكَ وَتَأْمُرَ بِالْإِبِلِ أَنْ تُعْقَلَ وَلَا تُرْعَى وَنَجْعَلُ الذَّرَارِي خَلْفَ ظُهُورِنَا وَنُوَكِّلَ بِهَا الرِّجَالَ فَإِذَا دَخَلُوا عَلَيْكَ الشَّعْبَ فَالْتَفَّ عَلَى آخِرِهِمْ أَلَوْتَ الرِّبَايَا فَإِذَا أَلَوْتَ حَلَّتِ الرِّجَالُ عَقْلَ الْإِبِلِ وَلَزِمَتْ أَذْنَابَهَا فَإِنَّهَا تَنْحَدِرُ عَلَيْهِمْ وَتَحِجُّ إِلَى مَرَعَاهَا وَوَرْدَهَا فَلَا يَرُدُّ وَجْهَهَا شَيْءٌ وَيَخْرُجُ الْفُرْسَانُ فِي أَكْسَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَلْفَ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا تُحْطِمُ مَا لَقِيَتْ وَيُقْبِلُ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ وَقَدْ حُطِّمُوا مِنْ عُلٍّ . فَقَالَ الْأَخْوصُ : نِعَمْ مَا رَأَيْتَ وَأَخَذَ بِرَأْيِهِ وَعَقَلَ الْإِبِلُ بِضَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ وَأَقْبَلَ لَقِيطٌ وَالْمُلُوكُ وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْقَطِينِ فَوَجَدُوا الْقَوْمَ قَدْ تَحَصَّنُوا بِجَبَلَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ لِلْمَلِكِ : دَعِ الْقَوْمَ يَعْطِشُوا وَتَجُوعُ إِبِلُهُمْ فَيَهْلِكُوا وَيَتَنَاثَرُوا عَلَيْكَ تَنَاثَرُ الْبَعَرُ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ فَأَبَى لَقِيطٌ لِقُدْرَتِهِ فِي نَفْسِهِ وَدَخَلُوا عَلَيْهِمْ وَحَلَلَتْ بَنُو عَامِرٍ عَقْلَ الْإِبِلِ فَأَقْبَلَتْ تَهْوِي وَسَمِعَ الْقَوْمُ دَوِيّاً فَظَنُّوا أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ تَدَهَدَى عَلَيْهِمْ فَدَقَّتْ مَا لَقِيَتْ وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَقِيطٌ وَأُسِرَ حَاجِبٌ وَأَخُوهُ وَأُسِرَ

مُعَاوِيَةُ بْنُ الْجَوْنِ وَأَخُوهُ عَمْرُو بْنُ الْجَوْنِ الْكَنْدِيَّانِ فَقَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ^(١) :

أَمِنْ آلِ شَعَثَاءِ الْحُمُولِ الْبَوَاكِزِ مَعَ الصُّبْحِ قَدْ زَالَتْ بِهِنَّ الْأَبَاعِرُ
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى فِي هِضَابٍ مَنِيعَةٍ فَلَيْسَ عَلَيْهَا يَزِمُ ذَلِكَ قَادِرُ
تَهْيِئِكَ الْأَسْفَارِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍّ لَا يُسَافِرُ
وَحَبَّرَهَا الرُّوَادُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالذَّرْبِ صَافِرُ

* * *

فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَصَبَحَهَا أُمْلَاكُهَا بِكَتَيْبَةٍ عَلَيْهَا إِذَا أُمَسْتُ مِنَ اللَّهِ نَاطِرُ
مُعَاوِيَةُ بْنُ الْجَوْنِ ذُبْيَانُ حَوْلَهُ وَحَسَانُ فِي جَمْعِ الرَّبَابِ مُكَاتِرُ
وَقَدْ جَمَعَا جَمْعًا كَأَنَّ ذَكَاءَهُ جَرَادُ سَمَا فِي هَفْوَةٍ مُتَطَايِرُ
وَمَرُّوا بِأَطْرَارِ الْبُيُوتِ فَرَدَّاهُمْ رِجَالُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ مَسَاعِرُ
يُفَرِّجُ عَنَّا كُلَّ غَيْرٍ نَخَافُهُ جَوَادُ كَسْرَحَانِ الْإِبَاءَةِ ضَامِرُ
وَكُلُّ طُمُوحٍ فِي الْجِرَاءِ كَانَتْهَا إِذَا أَغْمَسْتُ فِي الْمَاءِ فَتَخَاءُ كَاسِرُ
لَهَانًا مِمَّنْ فِي الْوَكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلْبُعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرُ
تَخَافُ نِسَاءً يَحْتَلِنَ حَلِيلُهَا مُجْرِبَةٌ قَدْ أَوْجَعَتْهَا الضَّرَائِرُ
هَوَى زَهْدٌ تَحْتَ الْغُبَارِ لِحَاجِبِ كَمَا انْقَضَ أَقْنَا ذَوْجَنَا حِينَ كَاثِرُ
هَمًّا بَطْلَانٍ يَعْثُرَانِ كِلَاهُمَا رِيَّاشِ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ قَادِرُ
يُنُوءُ وَكِنَازُ هَذِمَ وَرَاءَهُ وَقَدْ عَلَقْتُ مَا بَيْنَهُنَّ الْأَطَافِرُ
وَبَاتُوا لَنَا ضَيْفًا وَبِتْنَا بِنِعْمَةٍ لَنَا مُسْمَعَاتُ بَالِدُفُوفٍ وَزَامِرُ
وَلَمْ نُقْرِهِمْ شَيْئًا وَلَكِنْ قَصَرَهُمْ صَبُوحُ لَدَيْنَا مَطْلَعِ الشَّمْسِ حَازِرُ
كَأَنَّ نَعَامَ الدَّوِّ بَاضَ عَلَيْهِمْ وَأَعْيَيْتُهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ جَوَاحِرُ
ضَرَبْنَا حَيْنِكَ الْبَيْضِ فِي غَمْرِ لَجَّةٍ وَلَمْ يَنْجُ فِي الْيَامِينِ مِنْهُمْ مُفَاخِرُ

(١) الأبيات في العقد الفريد : ١١٢/٦ - ١١٣ منسوبة إلى معقر البارقي .

[من البسيط]

أَبُو الْمَكَارِمِ الْمَوْصِلِيُّ :

١٠٣١٣- فَاَلْلَوْلُ الرُّطْبُ دُرٌّ وَهُوَ مُنْتَظَمٌ فَوْقَ النُّحُورِ وَدُرٌّ وَهُوَ فِي الصَّدْفِ

[من البسيط]

مَحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

١٠٣١٤- فَالْلَيْثُ لَيْسَ يُبَالِي نَالَ حَاجَتَهُ مِنْ مُهْجَةِ الْعَيْرِ أَوْ مِنْ مُهْجَةِ الْمَلِكِ

[من مجزوء الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٠٣١٥- فَالْلَيْثُ يَقْتَرِسُ الْكِلَابَ بَ إِذَا تَعَذَّرَتِ الْغَنَمُ

قَبْلَهُ :

وَحُذِ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّيْثِ إِذَا أَبَى أَهْلُ الْكَرَمِ
فَالْلَيْثُ يَقْتَرِسُ الْكِلَابَ . الْبَيْتُ

[من البسيط]

ابْنُ الرُّومِيِّ :

١٠٣١٦- فَالْمُلْكُ فِي رَوْضَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عُرْسٍ وَالذِّينُ فِي جُمُعَةٍ مِنْكُمْ وَفِي عِيدٍ

[من الخفيف]

١٠٣١٧- فَالْمَنَابَا وَلَا الدَّنَابَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ رُكُوبُ الْجَنَازَةِ

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ^(١) :

فَالنَّارُ بِالمَاءِ الَّذِي هُوَ ضِدُّهَا تُعْطِي النَّضَاجَ وَطَبَعَهَا الْإِحْرَاقُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ يَرِثِي^(٢) :

١٠٣١٤- البيت في شعر ابن شبل : ١٢٥ .

١٠٣١٥- البيتان في محاضرات الأدباء : ١ / ٦٣٥ منسوبين إلى أبي تمام .

١٠٣١٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٥٣ .

١٠٣١٧- البيت في مقامات الحريري : ٢٧١ .

(١) البيت في محاضرات الأدباء ١ / ٣٠٦ .

(٢) البيت في نفح الطيب : ١٥٩ / ٥ .

فَالنَّاسُ مَا تَمَّهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ سُدَّ فِي كُلِّ دَارٍ أَنَّهُ وَزَفِيرٌ

/١٣٨/

[من الكامل]

١٠٣١٨- فَاَلنَّارُ تَكْمُنُ فِي الرِّنَادِ فَلَا تُرَى حَتَّى تُثَوِّرَهَا بِكَفِّ الْقَادِحِ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من البسيط]

١٠٣١٩- فَاَلنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ وَالْخَيْرُ يُشْكِرُ وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ
الْأَبْلَهُ :

[من الكامل]

١٠٣٢٠- فَالْوَرْدُ عَذْبٌ وَالْحَبَابُ مُسَهَّلٌ وَالْوَجْهُ طَلَقٌ وَالْعَطَاءُ جَزِيلٌ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ آخَرَ :

فَالَهُ السَّمَاءِ قَدْ بَسَطَ الرِّزُّ قَ عَلَيْنَا وَيُقْتَضَى بِالِدُعَاءِ
الْمَتَوَكِّلِ اللَّيْثِي :

[من الكامل]

١٠٣٢١- فَالَهُمْ مَا لَمْ تُمَضِّهِ لِسَبِيلِهِ دَاءٌ تَضَمَّنَتْهُ الضُّلُوعُ مُقِيمٌ

وَقَالَ ابْنُ الرِّضِّمِ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِلْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ^(١) : [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ أَفَارِقْ عَنْ قَلِيَّ لَيْسَ الْمَفَارِقُ يَا أُمَيُّمُ كَمَنْ نَأَى
إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا جَفَاهُ حَبِيْبُهُ نَسِيَ الْحَبِيْبَ وَفَلَّ صَبَوْتَهُ الْقَلِيَّ
وَالْهَمَّ مَا لَمْ تُمَضِّهِ لِسَبِيلِهِ فَكَفَى بِصُحْبَتِهِ عَنَاءٌ لِلْفَتَى

[من الخفيف]

طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

١٠٣٢٢- فَإِلَيْكَ ارْتَحَلْتُ تَشْفَعُ لِي قَرَبِي وَنُصِّحْ لَكُمْ وَغَيْبٌ سَلِيمٌ

١٠٣١٨- البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ١٩٤ / ١٦ .

١٠٣١٩- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٧ .

١٠٣٢١- البيت في جمهرة الأمثال : ٤١٢ / ٢ .

(١) الأبيات في التذكرة السعدية : ٢٠٦ .

١٠٣٢٢- البيت في شعر طريح بن إسماعيل الثقفي : ١١٢ .

البُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٠٣٢٣- فإلى من الشكوى ومن يُعدي إذا استعديت والخصم الظلوم القاضي

قَبْلَهُ :

بَعْتُ الْفُؤَادَ عَلَى الْحَبِيبَةِ فَاشْتَرْتُ
سَلَّمْتُهُ فَتَسَلَّمْتُهُ وَلَمْ تَجِدْ
عَنْهُ بِأَثْمَانٍ وَلَا أَعْوَاضٍ
ثُمَّ افْتَرَقْنَا عَنْ هَوَى وَتَرَاضِي

فإلى من الشكوى ومن يُعدي . البيت

زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

[من البسيط]

١٠٣٢٤- فاليوم أبكي على ما فاتني جزعاً وهل يُقيد بكائي حين أبكيه

البُحْتَرِيُّ :

[من الكامل]

١٠٣٢٥- فاليوم جاز بي الهوى مقداره في أهله وعلمت أنني عاشق

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ :

[من الطويل]

١٠٣٢٦- فأمسك عليك العبد أول وهلة ولا تنفلت من راحتك حبائله

أَبُو السَّمُطِ :

[من الطويل]

١٠٣٢٧- فأمسك ندى كفيك عني ولا ترد فقد خفت أن أظغى وأن أتجبراً

قَالَ أَبُو السَّمُطِ الشَّاعِرُ : مَدَحْتُ الْمُتَوَكِّلَ عَلَى اللَّهِ فَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفِ
دِرْهَمٍ وَخَمْسِينَ ثَوْباً وَثَلَاثَةَ مِائَةِ الظَّهْرِ فَقُلْتُ أَبْيَاتاً فِي شُكْرِهِ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَوْلِي :

فَأَمْسِكْ نَدَى كَفِّكَ عَنِّي وَلَا تَرُدُّ . البيت

١٠٣٢٣- لم ترد في ديوانه .

١٠٣٢٤- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٨٥ .

١٠٣٢٥- البيت في ديوان البحتري : ١٥١٣/٣ .

١٠٣٢٦- البيت في شعراء امويين (محمد بن بشير) : ق ١٩٤/٣ .

١٠٣٢٧- البيت في ربيع الأبرار : ٣٥٩/٤ .

قَالَ : وَاللَّهِ لَا أُمْسِكُ حَتَّى أَغْرِقَكَ بِجُودِي وَأَمَرَ لِي بِضِيَاعٍ تَقُومُ بِمِائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ
دِرْهَمٍ .

/١٣٩/ صَرَّدُر :

[من الوافر]

١٠٣٢٨- فَأَمْسَيْنَا كَأَنَّا مَا افْتَرَقْنَا وَأَصْبَحْنَا كَأَنَّا مَا التَقَيْنَا

[من الطويل]

١٠٣٢٩- فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْجَمَالُ مُؤَفَّرًا كَحُسْنِكَ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يُزَوَّرًا

[من الطويل]

دِيكَ الْجَنِّ :

١٠٣٣٠- فَأَمَّا الَّذِي يَمْضِي فَأَحْلَامُ نَائِمٍ وَأَمَّا الَّذِي يَبْقَى لَهُ فَأَمَانِي

[من الوافر]

١٠٣٣١- فَأَمَّا أَنْ أَمُوتَ أَوْ الْمُكَارِي وَإِنَّمَا يَنْقُضِي هَذَا الطَّرِيقُ قَبْلَهُ :

أَقُولُ كَمَا يَقُولُ حِمَارُ سَوْءٍ وَقَدْ سَامُوهُ حِمْلًا لَا يُطِيقُ

فَأَمَّا أَنْ أَمُوتَ أَوْ الْمُكَارِي . الْبَيْتُ

وَمِنْ بَابِ (فَأَمَّا) قَوْلُ الْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ وَاسْمُهُ عَائِذُ بْنُ مُحْصِنٍ ، وَلَقَّبَ بِالْمُثَقَّبِ لِقَوْلِهِ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ^(١) :

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعْنِي وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُ كَانَ تَبِينِي
وَلَا تَعِدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي
يَقُولُ مِنْهَا :

١٠٣٢٨- البيت في ديوان صردر : ١١٩ .

١٠٣٢٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٦ منسوباً إلى ابن الرومي .

١٠٣٣٠- البيت في ديوان ديك الجن : ٢٩١ .

١٠٣٣١- البيتان في السلوك في طبقات العلماء : ٥٤٧/٢ .

(١) الأبيات في المفضليات : ٢٨٨ منسوبة إلى المثلث العبدى .

فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي
إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي
فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصَدَقٍ
وَالْأَفَاطِرْحِنِي وَاتَّخِذْنِي
وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَمْتُ أَرْضًا
أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْغِيهِ
١٠٣٣٢- فَأَمَّا بَعْدُ فَالْذُّنْيَا عَلَيْنَا

عَنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي
كَذَلِكَ أُحْتَوِي مَنْ يَحْتَوِينِي
فَاعْلَمْ مِنْكَ غَثِّي مِنْ سَمِينِي
عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِينِي
أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْغِينِي
مُكَدَّرَةٌ لِبُعْدِكَ وَالسَّلَامُ

[من الوافر]

أَبُو الْفَرَجِ بْنِ حَنْبَلٍ الطَّائِي :
١٠٣٣٣- فَأَمَّا بَيْنَكُمْ إِنْ عُدَّ بَيْتٌ
بَعْدَهُ :

فَطَالَ السَّمَكُ وَارْتَفَعَ الْفِنَاءُ

وَأَمَّا أَشُّهُ فَعَلَى قَدِيمٍ

مِنَ الْعَادِيَّ إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ

[من الوافر]

١٠٣٣٤- فَإِمَّا تَثْقَفُونِي فَاقْتُلُونِي
ذَوْرُعَيْنِ :

فَمَنْ أَثَقَفَ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

١٠٣٣٥- فَإِمَّا حَمِيرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ

فَمَعِزُّهُ إِلَّا لِي لِذِي رُعَيْنِ

[من الطويل]

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي :

فَلَا بَدَّ مِنْهُ أَوْ يَزُولَ الْأَدَى عَنِّي

١٠٣٣٦- فَأَمَّا صُدُودِي عَنْكَ عِنْدَ أَذَاكَ لِي

وَمِنْ بَابٍ (فَأَمَّا) قَوْلُ عَزِّ الدِّينِ أَبِي حَامِدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الْمَدَائِنِيِّ

١٠٣٣٢- البيت في الاوائل للعسكري : ٦٩ .

١٠٣٣٣- البيت في معجم الشعراء : ١/ ٣٣٣ منسوباً إلى المري .

١٠٣٣٤- البيت في زهر الاكم : ٢/ ٢٣٧ منسوباً إلى (ذو القلب الهذلي) .

١٠٣٣٥- البيت في العقد الفريد : ٣/ ٣٢٠ منسوباً إلى (ذورعين) .

١٠٣٣٦- لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

وَكَانَ أَحَدَ فَضْلَاءِ عَصْرِنَا وَكَانَ أَخُوهُ الْمُؤَفَّقُ كَاتِبُ الْإِنْشَاءِ بِالْدِّيَوَانِ الْعَزِيزِ بَيْنَ يَدَيِ
الْوَزِيرِ مُؤَيَّدِ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَلْقَمِيِّ وَزِيرِ الْإِمَامِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسْتَعَصِمِ بِاللَّهِ
آخِرَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ :

هِيَ الْأَيَّامُ بُعْدُ وَاقْتِرَابُ وَأَرَى بُعْدَهُ ثَرِيٌّ وَصَابُ
فَطَلَّقَ هَذِهِ الدُّنْيَا ثَلَاثًا فَحَاصِلُهَا الْخَسَارَةُ وَالتَّبَابُ
وَتَهَ فِي حُبِّ مَنْ لَا يُعْرِفُ اسْمُ لَهُ وَبِحُبِّهِ عَذَبُ الْعَذَابِ
فَأَمَّا عَكْسُ هَلَا فَهُوَ وَصَفُ وَكُلُّ نَعُوتٍ حَضَرَتْهُ حِجَابُ
فَخَالَفْتُ الْوَرَى وَذَهَبْتُ وَحْدِي إِلَى رَأْيٍ هُوَ الْعَجَبُ الْعُجَابُ
فَأَمَّا أَنَّنِي الْمَجْنُونُ وَحْدِي وَمَا فِي الْخَلْقِ مِنْ عَيْبٍ يُعَابُ
وَأَمَّا أَنَّنِي وَحْدِي حَلِيمٌ وَكُلُّ النَّاسِ مَجْنُونٌ مُصَابُ
وَيُرْوَى :

وَأَمَّا أَنَّنِي وَحْدِي مُصِيبُ وَبَاقِي الْخَلْقِ كُلُّهُمْ مُصَابُ
وَنُسِبَ بِقَوْلِهِ هَذَا إِلَى الزُّنْدَقَةِ وَكَانَ الرَّجُلُ فَاضِلًا .

[من الطويل]

سَالِمُ بْنُ هُبَةَ اللَّهِ الْقَاسِمِيُّ الْحَلَبِيُّ :

١٠٣٣٧- فِيمَا عَلَا تَصَفُّو عَلَيَّ ظِلَالُهَا وَإِمَّا رَدَى بَيْنَ الْقَنَا وَالسَّنَابِكِ
قَبْلَهُ :

أَثِرُ بَتْمَادِي شَدَّهَا الْمُتَدَارِكُ دُجَى كُلِّ يَوْمٍ أَغْبَرِ اللَّوْنِ حَالِكُ
وَشَمُّ الطَّلَابِ الْعِزَّ عَزَمَةً مُقْدِمُ عَلَى الْهَوْلِ خَوَاضِ غِمَارِ الْمَهَالِكِ
فِيمَا عَلَا تَصَفُّو عَلَيَّ ظِلَالُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَحَتَّامَ تَمْسِي حَاثِرِ الْعَزْمِ خَامِلًا سَمِيرَ الْأَمَانِي وَالْهُمُومِ النَّوَاهِكِ
وَيَمِطْلُكَ الْحِظُّ الْحَرُونَ مَسَوَّقًا بِنَبْلِ الْمُنَى مَطْلِ الْغَرِيمِ الْمُمَاحِكِ
وَيَا نَفْسُ مَا بَالِي أَرَاكِ مُقِيمَةً عَلَى الضَّمِيمِ لَا يَجْرِي الْإِبَاءُ بِبَالِكِ

إِذَا عَنْكَ ضَاقَتْ بِلْدَةٌ فَتَبَدَّلِي بِأُخْرَى تَرُوضِي جَامِحًا مِنْ رِحَابِكَ
إِلَامَ طِلَابِ الْفَضْلِ مِنْ شَرِّ مَعْشَرٍ أَبِوَا أَنْ يَكُونُوا أَهْلَهُ لَا أَبَالَكَ
هُوَ أَبُو الْمُبَارَكِ سَالِمِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ الْهَاشِمِيِّ الْحَلَبِيِّ .

[من المتقارب]

/١٤٠/

١٠٣٣٨- فَأَمَّا كِلَابٌ فَمِثْلُ الْكِلاَبِ لَا يُحْسِنُ الْكَلْبُ إِلَّا هَرِيرًا
أَعْرَابِيَّةٌ :

[من الطويل]

١٠٣٣٩- فَأَمَّا وَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي هَضْبَةِ الرَّدَى فَشَأْنُ الْمَنَآيَا فَلْتُصَبِّ مَنْ بَدَأَ لَهَا
مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

[من محلّع البسيط]

١٠٣٤٠- فَاْمَنْنَ بِمَا شِئْتَ مِنْ نَوَالٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَابِلٌ فَطَلٌ

[من الخفيف]

١٠٣٤١- فَأَمُورُ الدُّنْيَا تَنْقَلُ وَالْمُقْبِلُ فِيهَا مَنْ حَازَ ذِكْرًا جَمِيلًا
الْمَعْرِيُّ :

[من الطويل]

١٠٣٤٢- فَإِنْ أَرَّ خَيْرًا فِي الْمَنَامِ فَنَازَحُ وَإِنْ أَرَّ شَرًّا فَهُوَ مِنِّي مُقَرَّبُ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٣٤٣- فَإِنْ أَرَّ نَصْلًا قَاطِعًا فَلِهَاشِمٍ نُصُولُ مَوَاضٍ فِي أَكُفِّ الصَّاقِلِ
ابْنُ مِيَادَةَ :

[من الطويل]

١٠٣٤٤- فَإِنْ أَسْطَعَّ أَغْلَبُ وَإِنْ يَغْلِبُ الْهَوَى فَمِثْلُ الَّذِي لَاقَيْتُ يُغْلَبُ صَاحِبُهُ

١٠٣٣٨- البيت في البغال : ١٠٤ منسوباً إلى سهم بن حنظلة الغنوي .

١٠٣٣٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤ / ٢٦١ منسوباً إلى اعرابية .

١٠٣٤٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٨ منسوباً إلى منصور الفقيه .

١٠٣٤٢- البيت في العقد الفريد : ٧ / ٢٤١ منسوباً إلى عمر بن الهدير .

١٠٣٤٣- لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٠٣٤٤- البيت في شعر ابن ميادة : ٧٣ .

مسلم بن الوليد :

[من الطويل]

١٠٣٤٥- فَإِنْ أَعْتَذِرَ عَنْهَا فَإِنِّي مُكَذِّبٌ وَإِنْ تَعْتَذِرْ يُرَدِّدْ عَلَيْهَا اعْتِذَارُهَا

[من الطويل]

١٠٣٤٦- فَإِنْ أَغْشَى قَوْمًا بَعْدَهُ أَوْ أَرْزَهُمْ فَكَالْوَحْشِ يُدْنِيهَا مِنَ الْأَنْسِ الْمَحَلُّ

قَبْلَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ :

[من الطويل]

وَأِنِّي وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ وَدَاعِهِ لَكَالْغَمْدِ يَوْمَ الرُّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ
فَإِنْ آتَ قَوْمًا بَعْدَهُ أَوْ أَرْزَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يُذَكِّرُنِيكَ الْفَضْلُ وَالْجُودُ وَالتَّقَى وَقِيلَ الْخَنَا وَالْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْجَهْلُ
فَالْقَاكَ عَنْ مَذْمُومِهَا مُنْزَهًا وَأَلْقَاكَ فِي مَحْمُودِهَا وَلَكَ الْفَضْلُ

الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ :

[من الوافر]

١٠٣٤٧- فَإِنْ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَاتِي وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشِيبُوا
بَعْدَهُ :

وَمَا كَثُرْتُ فَأَيْدَتِي بِغَدْرِ كَفَانِي فِي الْفَوَائِدِ مَا يَطِيبُ
أَبَى ذَلِكُمْ خَالِي وَعَمِّي وَفَضْلُ الْمَالِ وَالصَّدْرُ الرَّحِيبُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَا عَزَّيْ شَيْخٌ عَنْ ذَهَابِ الشَّبَابِ مِنْهُ ، وَاسْتِثْلَاءِ الْكِبَرِ عَلَيْهِ
بِأَحْسَنَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ .

وَمِنْ بَابِ (فَإِنْ أَكْ) قَوْلُ صَحْرٍ بْنِ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيِّ (١) :

فَإِنْ أَكْ بُدِّلَتْ الْبَيَاضُ وَأُنْكَرَتْ مَعَالِمُهُ مِنِّي الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ
فَقَدْ يَسْتَجِدُّ الْمَرْءُ حَالًا بِحَالَةٍ وَقَدْ يَسْتَسِرُّ النَّصْلُ وَالنَّصْلُ جَارِحُ

١٠٣٤٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٨٦/٦ منسوباً إلى أبي ذؤيب الهذلي .

١٠٣٤٦- الأبيات في حماسة الخالدين ٣٨ منسوبة إلى عوف الغامدي .

(١) الأبيات في البصائر والذخائر : ٢٢٦/٦ .

وَمَا رَدَّ عَزْمِي كَالَّذِي قَدْ هَوَيْتُهُ وَلَا أَثَرْتُ فِي الْخُطُوبِ الْفَوَاحِشُ

[من الوافر]

/١٤١/

١٠٣٤٨- فَإِنْ أَكُ سَاكِنًا وَطَنِي فَإِنِّي بِأَرْضٍ لَا أَرَاكَ بِهَا غَرِيبُ

بعده :

وإِنْ تَكُ قَدْ نَأَتْ مِنْكُمْ بِلَادُ بِأَجْسَامٍ فَعِنْدَكُمْ الْقُلُوبُ

[من الوافر]

العبّاس بن مرداس :

١٠٣٤٩- فَإِنْ أَكُ فِي شَرَارِكُمْ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

لَمَّا عَزَلَ مُعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَوَلَّى عَوْضَهُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَدِمَ مَرْوَانُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَقَدْ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ : مَرْحَبًا بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ زُرْتَنَا عِنْدَ اشْتِيَاقٍ مِنَّا إِلَيْكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : لَا وَاللَّهِ مَا زُرْتُكَ لَذَلِكَ وَلَا قَدِمْتُ عَلَيْكَ فَالْفَيْتُكَ إِلَّا عَاقًا قَاطِعًا وَاللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنَا وَلَا جَزَيْنَا جَزَاءَنَا وَلَقَدْ كَانَتْ السَّابِقَةُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ لَأَلِ أَبِي الْعَاصِ وَالصُّهْرُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ وَالْخِلَافَةُ فِيهِمْ فَوَصَلُوكُمْ يَا بَنِي حَرْبٍ وَشَرَفُوكُمْ وَوَلُّوكُمْ فَمَا عَزَلُوكُمْ وَلَا أَثَرُوا عَلَيْكُمْ حَتَّى إِذَا وُلِّيتُمْ وَأَفْضَى الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ أُبَيِّتُمْ إِلَّا أَثَرَةً وَسُوءَ صِنْعَةٍ وَقُبْحَ قَطِيعَةٍ فَرُويِدَا رُويِدَا قَدْ بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ وَبَنُو بَيْنِهِ نَيْفًا وَعَشْرِينَ وَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلِيلٌ حَتَّى يُكْمِلُوا أَرْبَعِينَ وَيَعْلَمَ امْرُؤٌ أَيْنَ يَكُونُ مِنْهُمْ حِينَئِذٍ ثُمَّ هُمْ لِلْجَزَاءِ بِالْحُسْنَى وَبِالسَّوَى بِالْمُرْصَادِ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : عَزَلْتُكَ لِثَلَاثٍ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَأَوْجَبْتُ : إِحْدَاهُنَّ إِنِّي أَمَرْتُكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ وَبَيْنَكُمَا مَا بَيْنَكُمَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَشْتَفِيَ مِنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ كَرَاهَتُكَ لِأَمْرِ زِيَادٍ ، وَالثَّالِثَةُ أَنَّ ابْنَتِي رَمَلَتْهُ اسْتَعْدَتَكَ عَلَى زَوْجِهَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ فَلَمْ تُعِدَّهَا . فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : أَمَّا أَبِي عَامِرٍ فَإِنِّي لَا أَنْتَصِرُ مِنْهُ فِي سُلْطَانِي لَكِنْ إِذَا تَسَاوَتْ الْأَقْدَامُ عَلِمَ أَيْنَ مَوْقِعُهُ ، وَأَمَّا كَرَاهَتِي أَمْرَ زِيَادٍ فَإِنْ سَائِرَ بَنِي أُمَيَّةٍ كَرِهُوهُ وَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْكَرْهَ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَأَمَّا اسْتِعْدَاءُ رَمَلَةٍ عَلَى عَمْرُو بْنِ

عُثْمَانَ فَوَاللهُ إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيَّ سَنَةٌ أَوْ أَكْثَرُ وَعِنْدِي بِنْتُ عُثْمَانَ فَلَا أَكْشِفُ لَهَا ثَوْبًا يُعَرِّضُ ، أَنْ رَمَلَةً إِنَّمَا تَسْتَعِدِّي عَلَيْهِ طَلَبًا لِلنِّكَاحِ . قَالَ : فَغَضِبَ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُ : يَا بَنَ الْوَزْغِ لَسْتَ هُنَاكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : هُوَ ذَلِكَ الْآنَ وَاللهُ إِنِّي لِأَبُو عَشْرَةٍ وَأَخُو عَشْرَةٍ وَعَمُّ عَشْرَةٍ وَقَدْ كَادَ وَلَدِي يَكْمِلُوا الْعِدَّةَ يَعْني أَرْبَعِينَ وَلَوْ قَدْ بَلَغُوها لَعَلِمْتَ أَتَيْنَ تَقَعُ مِنِّي ، فَاخْزَلْ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ قَالَ :

فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا . الْبَيْتُ

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاةٌ نَزُورُ

قَالَ : فَلَمَّا فَرِغَ مَرْوَانُ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى اسْتَخَذَى مُعَاوِيَةَ فِي يَدِهِ وَخَضَعَ لَهُ وَقَالَ : لَكَ الْعُنْبَى وَأَنَا رَأَيْتُكَ إِلَى عَمَلِكَ فَوَثَبَ مَرْوَانُ وَقَالَ : كَلَّا وَعَيْشُكَ لَا رَأْيَنِي عَائِدًا أَبَدًا وَخَرَجَ . فَقَالَ الْأَخْنَفُ ابْنُ قَيْسٍ لِمُعَاوِيَةَ : مَا رَأَيْتُ قَطُّ لَكَ سَقَطَةً مِثْلَهَا ، مَا هَذَا الْخُضُوعُ لِمَرْوَانَ وَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ بَنِي أَبِيهِ ؟ فَقَالَ لَهُ : أَدُنُّ مِنِّي أَخْبَرْتُكَ بِذَلِكَ . فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : إِنَّ الْحَكَمَ بِنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ أَحَدَ مَنْ قَدِمَ مَعَ أُخْتِي أُمِّ حَبِيبَةَ لَمَّا رُفِّتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَوَلَّى نَقْلَهَا إِلَيْهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَحْدَدْتَ النَّظَرَ إِلَى الْحَكَمِ فَقَالَ : ابْنُ الْمَحْزُومِيَّةِ ذَاكَ رَجُلٌ إِذَا بَلَغَ وَلَدُهُ ثَلَاثِينَ أَوْ قَالَ أَرْبَعِينَ مَلَكَوا الْأَمْرَ بَعْدِي فَوَاللهِ لَقَدْ تَلَقَّاهَا مَرْوَانُ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ . فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَفُ : لَا يَسْمَعَنَّ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ فَإِنَّكَ تَضَعُ مِنْ قَدْرِكَ وَقَدَّرَ وَلَدُكَ بَعْدَكَ وَإِنْ يَقْضِ اللهُ أَمْرًا يَكُنْ . قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : فَاكْتُمَهَا عَلَيَّ يَا أَبَا بَحْرٍ إِذَا فَقَدْ لَعَمْرِي صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ .

١٠٣٥٠- فَإِنْ أَكُ قَدْ شَفِيتُ بِهِمْ غَلِيلِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا نَبَانِي

قَبْلَهُ :

قَتَلْتُ بِإِخْوَتِي سَادَاتُ قَوْمِي وَمَنْ كَانُوا لَنَا حَلِيَّ الزَّمَانِ

فَإِنْ أَكُ قَدْ شَفِيتُ بِهِمْ غَلِيلِي . الْبَيْتُ .

طَرَفَةٌ :

[من الطويل]

فَبَعْضُ مَنَايَا الْقَوْمِ أَكْرَمُ مِنْ بَعْضِ

١٠٣٥١- فَإِنْ أَكُّ مُقْتُولًا فَكُنْ أَنْتَ قَاتِلِي

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من البسيط]

فَإِنَّ ذَاكَ لِعَجْزِي لَا لِإِغْفَالِي

١٠٣٥٢- فَإِنْ أَكُنْ سَاكِنًا عَنْ شُكْرِ أَنْعُمِكُمْ

يَقُولُ مِنْهَا يَمْدَحُ مَلِكَ خُوزِسْتَانَ :

بَأْسًا وَأُسْخَاهُمْ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ
دَعِ السُّؤَالَ وَقُمْ فَانْظُرْ إِلَى حَالِي
عِزًّا فَالْبَسْنِي سِرْبَالَ إِقْبَالَ
عِبَابُهُ فَوْقَ أَفْكَارِي وَأَمَالِي

مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقُلْ هَذَا أَجْلُهُمْ
يَا سَائِلِي مَا الَّذِي حَصَلْتُ عَنْدهُمْ
أَفَادَنِي الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَائِرُهُ
وَأَنْشَقَّ مِنْ لُجَّةِ بَحْرٍ طَغَى وَطَمَا

كَانَ الْحَاتِمِيُّ يَسْتَحْسِنُ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ كَثِيرًا .

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ :

[من البسيط]

فَنَصْرَةُ الْحَقِّ أَفْضَتْ بِي إِلَى الْكَذِبِ

١٠٣٥٣- فَإِنْ أَكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي أَخَا كَذِبٍ

[من الطويل]

فَبَعْدَ احْتِيَارٍ كَانَ فِي وَصْلِكُمْ زُهْدِي

١٠٣٥٤- فَإِنْ أُمِسَ فِيكُمْ زَاهِدًا بَعْدَ رَغْبَةٍ

[من الطويل]

ضَحِكْتُ لَهُ حَتَّى بَلَغَ وَيَسْتَشْرِي

١٠٣٥٥- فَإِنْ أَنَا لَمْ أَمُرْ وَلَمْ أَنَّهُ عَنَّا

[من الطويل]

لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

١٠٣٥٦- فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَصْدُقْكَ نَفْسُكَ فَانْتَسِبْ

لَبِيدٌ :

١٠٣٥١- البيت في الكامل في اللغة : ١٩/١ .

١٠٣٥٢- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٣٨ ، ٢٩٩ .

١٠٣٥٣- البيت في محاضرات الأدباء : ١/٦٥٦ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

١٠٣٥٤- البيت في الصداقة والصديق : ٦٧ .

١٠٣٥٥- البيت في البيان والتبيين : ١/٢٦٧ منسوباً إلى عبد الله بن عمرو بن عثمان .

١٠٣٥٦- البيتان في ديوان لبيد : ٨٥ .

بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ بَاقِيًا وَدُونِ مَعَدٍّ فَلْتَرُعْكَ الْعَوَاضِلُ

[من الطويل]

١٠٣٥٧- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّزُوا بِأَحْيَكُمْ فَكُونُوا نِسَاءً لِلْخُلُقِ وَلِلْكُحْلِ

[من المتقارب]

/ ١٤٢ / النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

١٠٣٥٨- فَإِنْ أَنْتَ لَا قَيْتَ فِي نَجْوَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبُكَ أَنْ تُقَدِمَا

بَعْدَهُ :

قَالَ الْمَيِّتَةُ مَنْ يَخْشَاهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ أَيْنَمَا
فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا لَأَلْفَيْتُهُ الصَّدْعَ الْأَعْصَمَا

[من البسيط]

١٠٣٥٩- فَإِنْ بَقَيْتَ فَمَا تُرْجَى لِمَنْفَعَةٍ وَإِنْ هَلَكَتَ فَشَخْصٌ غَيْرُ مَوْدُودِ

[من البسيط]

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

١٠٣٦٠- فَإِنْ بَلَغْتُ الَّذِي أَهْوَى فَعَنْ قَدَرٍ وَإِنْ حُرِمْتُ الَّذِي أَهْوَى فَعَنْ عُذْرِ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

١٠٣٦١- فَإِنْ بَلَغْتُ نَفْسِي الْمُنَى فَبِعَزْمِهَا وَإِلَّا فَقَدْ أَبْلَغْتُ فِي حِرْصِهَا عُذْرَا

[من الطويل]

أَبُو دُلْفٍ :

١٠٣٦٢- فَإِنْ تُبْقِنَا الْآيَامَ لِلْقَوْمِ يَحْصُدُوا بِمَا زَرَعُوا فِينَا مَسَاعِيَةً كُدْرَا

١٠٣٥٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٠٠ / ٥ منسوباً إلى عبد الرحمن بن دارة .

١٠٣٥٨- الأبيات في شعر النمر بن تولب : ١٠١ ، ١٠٣ .

١٠٣٦٠- البيت في ديوان الخالدين : ١٧ .

١٠٣٦١- معجز أحمد : ٤٧٣ .

١٠٣٦٢- لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج ٢) .

[من الطويل]

البُحْتُري :

١٠٣٦٣- فَإِنْ تُتْبِعِ النُّعْمَىٰ بُنْعَمَىٰ فَإِنَّهُ
يَزِينُ اللَّالِي فِي النَّظَامِ اِزْدَوَاجَهَا
قَبْلَهُ :

يَدُ لَكَ عِنْدِي قَدْ أَبْرَ ضِيَاؤُهَا
عَلَى الشَّمْسِ حَتَّىٰ كَادَ يَخْبُو سِرَاجُهَا
فَإِنْ تُتْبِعِ النُّعْمَىٰ بُنْعَمَىٰ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :
وَكُنْتُ إِذَا مَا رُمْتُ عِنْدَكَ حَاجَةً
عَلَى نَكَدِ الْأَيَّامِ هَانَ عِلَاجُهَا

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ :

١٠٣٦٤- فَإِنْ تَجَفُّ عَنِّي أَوْ تُرْدِ بِي إِهَانَةً
أَجِدُ عَنْكَ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ مَذْهَبًا
بَعْدَهُ :

فَلَا تَحْسَبَنَّ الْأَرْضَ بَابًا سَدَدَتْهُ
عَلَيَّ وَلَا الْمِصْرَيْنِ أُمًّا وَلَا أَبَا

١٠٣٦٥- تَكُنْ كَالْحُبَّارَىٰ أَنْ أُصِيبَتْ فَمِثْلُهَا
أُصِيبُ وَإِنْ تُفْلِتَ مِنَ الصَّقْرِ تَسْلَحِ

[من الطويل]

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

١٠٣٦٦- فَإِنْ تَحْتَسِبُ تُؤْجَرُ وَإِنْ تَبْكِهِ تَكُنْ
بَعْدَهُ :

وَمِنْ شَرِّ حَظِّي مُسْلِمٌ مِنْ خَلِيلِهِ
بُكَاءٌ وَأَحْزَانٌ قَلِيلٌ غَنَاؤُهَا

[من الطويل]

الْحُطَيْيَّةُ :

١٠٣٦٣- البيت في ديوان البحتري : ٤٢٧ .

١٠٣٦٤- البيتان في ديوان البحتري : ١٤ .

١٠٣٦٥- البيت في الحيوان : ٢٣٩/٥ منسوباً إلى قيس بن زهير .

١٠٣٦٦- البيتان في التعاوي والمراثي : ٢٠٤ .

١٠٣٦٧- فَإِنْ تَحْيَا لَا أَمْلِكُ حَيَاتِي وَإِنْ تَمُتْ فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ
كَانَ الْحُطَيْئَةُ قَصْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ مُمْتَدِحًا وَمُسْتَمِيحًا لَهُ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ فَقَالَ
يَرِثِيهِ :

لَعَمْرِي لِنِعَمِ الْحَيِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ بِحَوْرَانَ أُمْسَى أَقْصَدْتُهُ الْحَبَائِلُ
فَإِنْ تَحْيَا لِي أَمْلِكُ حَيَاتِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا وَبَيْنَ الْغِنَى إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلُ
قَالَ : فَاسْتَوْرَدَهَا وَلَدُ عَلْقَمَةَ مِنَ الْحُطَيْئَةِ فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ : كَمْ كُنْتَ تَرْجُو
أَنْ يَعْطِيكَ أَبِي لَوْ لَقَيْتَهُ سَالِمًا ؟ قَالَ : مِائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ يَتَّبِعُهَا مِائَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ فَأَعْطَاهُ
ذَلِكَ .

/ ١٤٣ / ابن الهبارية الشريف : [من البسيط]

١٠٣٦٨- فَإِنْ تَخَلَّقَ مِنْهَا بِالنُّهَى رَجُلٌ عَادَتْ بِهِ نَفْسُهُ يَوْمًا إِلَى الْخُلُقِ
الْبُحْتَرِيُّ :

[من الطويل]

١٠٣٦٩- فَإِنْ تَدْعُنِي لِلشَّرِّ أُسْرِعْ وَإِنْ تُهَبِّ بَصُلْحِي فَقَدْ أَبْقَيْتُ لِلصُّلْحِ مَوْضِعًا
يَزِيدُ بْنُ مُجَالِدٍ الْفَزَارِيُّ :

[من الطويل]

١٠٣٧٠- فَإِنْ تَدْعِي نَجْدًا أَدْعُهُ وَمَنْ بِهِ أَبْيَاتُ يَزِيدَ بْنِ مُجَالِدٍ الْفَزَارِيِّ :

يَا أَثْلَتِي ! وَهْدٍ سَقَى خَضِلُ النَّدَى نَسِيلَ الرُّبَا حَيْثُ انْحَنَى بِكُمَا الْوَهْدُ
وَيَا رُبُوعَ الرَّبْعَيْنِ حَيْثُ رُبُوعَ عَلَى النَّأْيِ مِنِّي وَاسْتَهْلَ بِكَ الرَّعْدُ
فَأَنْتِ الَّتِي يَشْفِي فُؤَادِي تُرَابُهَا لِأَلْفِي لَهَا قَدَمًا وَيُسْقِمُهُ الْبُعْدُ

١٠٣٦٧- الأبيات في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ١١٧ ، ١١٨ .

١٠٣٦٨- مجموع شعره (طرايشي) ١٥٨ .

١٠٣٦٩- البيت في ديوان البحتري : ٤٢ .

١٠٣٧٠- البيت الأول والثالث في حماسة الخالدين : ٩٢ منسوبين إلى ابن الطثرية .

يَقُولُ مِنْهَا :

فَإِنْ تَدَّعِ نَجْدًا أَدْعُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ ^(١) :

قَضَيْتُ الْغَوَانِي غَيْرَ أَنَّ مَوَدَّةً
فَإِنْ كَانَ يَوْمُ الْوَعْدِ أَذْنَى لِقَاءَنَا

[من الطويل]

الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ :

وَإِنْ تَنَأَّ عَنِّي تُلْفَنِي عَنْكَ نَائِيَا ١٠٣٧١- فَإِنْ تَدُنْ مِنِّي تَدُنْ مِنْكَ مَوَدَّتِي

[من الطويل]

فَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ ١٠٣٧٢- فَإِنْ تَذَكَّرُونَا فَادْكُرُونَا بِصَالِحِ

[من الوافر]

رَجُلٌ يَشْكُرِي :

وَإِنْ تَابُوا فْأَطْرَافُ الرِّمَاحِ ١٠٣٧٣- فَإِنْ تَرْضُوا فَإِنَّا قَدْ رَضِينَا

وَمِنْ بَابِ (فَإِنْ) قَوْلُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ ^(١) :

تَقِفْ بِبَابِي أَقِفْ بِبَابِكَ
إِلَّا إِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِكَ وَاللَّهِ لَا كُنْتُ فِي حِسَابِي

[من الطويل]

أَبُو هِفَّانَ :

بُنُو مَهْزَمٍ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْمَنَاكِبِ ١٠٣٧٤- فَإِنْ تَسَالَى عَنَّا فَإِنَّا حَلَى الْعُلَا

بَعْدَهُ :

أُضِرَّ بَنَا وَالْبَاسُ فِي كُلِّ جَانِبٍ
وَلَيْسَ لَنَا عَيْبٌ سِوَى أَنَّ جُودَنَا

(١) البيتان في حلية المحاضرة : ٦٣ منسوبين إلى يزيد بن مجالد .

١٠٣٧١- البيت في شعراء امويين (المغيرة) : ق ١٠٧/٣ .

١٠٣٧٢- عجز البيت في المستطرف : ٢٦٩/١ .

١٠٣٧٣- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٥٤٩ .

(١) البيتان في الممتحل : ١٢١ .

١٠٣٧٤- الأبيات في أبو هفان شاعر عبد القيس : ٣٧-٣٨ .

فَأَفَنَى النَّدَى أَمْوَالَنَا غَيْرَ ظَالِمٍ وَأَفَنَى الرَّدَى أَعْمَارَنَا غَيْرَ عَائِبٍ

رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

[من المتقارب]

١٠٣٧٥- فَإِنْ تَسْأَلْنِي فَإِنِّي أَمْرُؤُ أَهِيْنُ اللَّيْمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

أَبَيَاتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ أَحَدَ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ ضَبَّةَ يَقُولُ مِنْهَا :
فَإِنْ تَسْأَلْنِي فَإِنِّي أَمْرُؤُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأُبْنِي الْمَعَالِي بِالْمَكْرُمَاتِ وَأَرْضِي
وَيَحْمَدُ بَذْلِي لَهُ مُعْتَفٍ
وَأَجْزَى الْقُرُوضِ وَفَاءً بِهَا
وَأُؤَسَا يَسَّاءً وَنَعْمَى نَعِيمَا

أَبُو الشَّعْثِ الْعَبْسِيُّ :

[من الطويل]

١٠٣٧٦- فَإِنْ تَسْجَنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجَنُوا اسْمَهُ وَلَا تَسْجَنُوا مَعْرُوفَهُ فِي الْقَبَائِلِ

قَصَدَ أَبُو الشَّعْثِ الْعَبْسِيُّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيَّ فَوَجَدَهُ أُسِيرًا فِي يَدِ يُوسُفَ بْنِ
عُمَرَ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ مُطَالَبٌ بِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَشْرَةُ آلَافٍ أَلْفِ دِرْهَمٍ
فَقَالَ أَبُو الشَّعْثِ فِيهِ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْمَزْتُمُ السَّجْنَ خَالِدًا
لَقَدْ كَانَ نَهَاضًا بِكُلِّ مِلْمَةٍ
وَأُسِيرٌ ثَقِيفٌ عِنْدَهُمْ فِي السَّلَاسِلِ
وَأَوْطَأْتُمُوهُ وَطَأَةَ الْمُتَشَاوِلِ
وَمُعْطِي اللَّهِى غَمْرًا كَثِيرَ النِّوَالِ

فَإِنْ تَسْجَنُوا الْقَسْرِيَّ لَا تَسْجَنُوا اسْمَهُ . الْبَيْتُ

فَلَمَّا سَمِعَ خَالِدٌ بِذَلِكَ ، وَصَلَهُ بِمَا تَمَكَّنَ مِنْهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ .

كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

[من الطويل]

١٠٣٧٧- فَإِنْ تَسَلُّ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدْعِي الْهَوَى فَبِالْيَاسِ تَسْلُو عَنْكَ لَا بِالتَّجَلُّدِ

١٠٣٧٥- الأبيات في المفضليات : ١٨٣ منسوبة إلى ربيعة بن مقروم .

١٠٣٧٦- البيت الثاني والثالث والرابع في (أبو الشغب) : مجلة العرب : ج ٩ ، ١٠ ، ٣٦ / ٤٥٩ .

١٠٣٧٧- البيتان في الكامل في اللغة : ١٨٨ / ٢ .

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ كَلِفًا بِحَبَابَةٍ كَلِفًا شَدِيدًا فَأَعْتَرَضَتْ حَبَّةٌ مِنَ الزُّمَّانِ فِي حَلْقِهَا فَمَاتَتْ فَأَكَبَ يَزِيدُ عَلَيْهَا يَتَبَسَّمُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَتَتْ فَخَرَجَ بَيْنَ يَدَيْ نَعْشِهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْقَبْرَ نَزَلَ فِيهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ دَفْنِهَا تَمَثَّلَ بِقَوْلٍ كَثِيرٍ :

فَإِنْ تَسَلَ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدَعَ الْهَوَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَأَيْتُ فَهُوَ قَائِلٌ مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَهُ الْيَوْمَ أَوْ غَدٍ

قَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : ثُمَّ دَخَلَ يَزِيدُ قَصْرَهُ وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَخْرَجُ مِنْهُ إِلَّا مَيِّتًا وَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَهَا إِلَّا أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي هَمِّهِ وَحُزْنِهِ وَبُكَائِهِ حَتَّى مَاتَ .

[من الوافر]

/١٤٤/

١٠٣٧٨- فَإِنْ تَسَلَّمَ لَهُمْ يَوْمًا تَكَلَّمْهُمْ بِمَدٍّ مِنْ مَزَادِ الشَّرِّ وَافِي

[من الطويل]

١٠٣٧٩- فَإِنْ تَصَبَّرَا فَالْصَّبْرُ خَيْرٌ مَغَبَّةً وَإِنْ تَجَزَعَا فَالْأَمْرُ مَا تَرِيَانِ

[من البسيط]

١٠٣٨٠- فَإِنْ تُصَبِّكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ لَا نَبِيَّكَ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينَ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُتَخَلَّلُ ، وَكَانَ يَأْكُلُ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَكَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّمَا بَطْنِي شَبْرٌ فِي شَبْرٍ وَعِنْدِي مَا عَسَى يَكْفِينِي . فَقَالَ فِيهِ الشَّاعِرُ :

لَوْ كَانَ بَطْنُكَ شَبْرًا قَدْ شَبِعْتَ وَقَدْ أَفْضَلْتَ فَضْلًا كَثِيرًا لِلْمَسَاكِينِ

فَإِنْ تُصَبِّكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ . الْبَيْتُ .

[من البسيط]

١٠٣٨١- فَإِنْ تَصَلَّنِي تَصِلْ ظَنِّي بِأَحْسَنِهِ أَوْ لَا فَلَسْتُ سِوَى حَظِّي بِمُتَّهِمٍ

[من الطويل]

١٠٣٨٢- فَإِنْ تَغَضَّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَظَّكُمْ
فَلِلَّهِ إِذْ لَمْ يَرْضَكُمْ كَانَ أَصْبَرًا
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

[من الوافر]

١٠٣٨٣- فَإِنْ تَغَلَّبَ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ
فَإِنِّي فِي صَلَاحِكُمْ سَعِيْتُ
أَوَّلُهَا :

أَلَا يَا لَيْتَنِي وَالْمَرْءُ مَيِّتٌ
وَمَا يُعْنِي مِنَ الْحَدَثَانِ لَيْتٌ
أُعَاتِبُ سَيِّدِي قَيْسٍ جَمِيعًا
وَأُخْبِرُ صَاحِبِي بِمَا اشْتَكَيْتُ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَتَمَّ تَعَذَّرَانِ إِلَيَّ مِنْهَا
فَإِنْ تَغَلَّبَ شَقَاؤُكُمْ عَلَيْكُمْ . الْبَيْتُ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَقْعَسٍ :

[من الوافر]

١٠٣٨٤- فَإِنْ تَغَمَّرَ مَفَاصِلُنَا تَجَدَّنَا
غَلَاظًا فِي أَنْامِلٍ مَن يَصُولُ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

[من الطويل]

١٠٣٨٥- فَإِنْ تَفَعَّلَ الْحُسْنَى فَشُكْرِي رَاهَنٌ
وَأِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَعُذْرِي وَاسِعٌ
الْمُتَنَبِّي :

[من الوافر]

١٠٣٨٦- فَإِنْ تَفَقَّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
فَلِإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْعَزَالِ
قَبْلَهُ :

١٠٣٨٢- البيت في العقد الفريد : ١٥٠ / ٦ منسوباً إلى جميل .

١٠٣٨٣- البيت الثاني في معجم الأدباء : ٣١٠ / ١ .

١٠٣٨٤- البيت في المنتحل : ١٧٩ .

١٠٣٨٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢١٢ .

١٠٣٨٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠ / ٣ .

رَأَيْتُكَ فِي الَّذِينَ أَرَى مُلُوكًا كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مُحَالٍ
فَإِنْ تَفَقَّ الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ . الْبَيْتُ

الْمَعْرِيُّ :

[من الوافر]

١٠٣٨٧- فَإِنْ تَقَبَّلَ فَذَاكَ هَوَى أَنَاسٍ وَإِنْ تَرَدَّدَ فَلَمْ نَأَلُ اجْتِهَادًا

/ ١٤٥ / الْمُتَلَكِّسُ :

[من الطويل]

١٠٣٨٨- فَإِنْ تُقْبِلُوا بِالوَدِّ تُقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِلَّا فَإِنَّا نَحْنُ أَبِي وَأَشْمَسُ

سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ :

[من الطويل]

١٠٣٨٩- فَإِنْ تُقْبِلِي بِالوَدِّ أَقْبَلُ بِمِثْلِهِ وَإِنْ تُدْبِرِي أَذْهَبَ إِلَى حَالٍ بَالِيَا

بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي صَرُومٌ مُوَاصِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لِشَيْءٍ مُوََاتِيَا

[من الطويل]

١٠٣٩٠- فَإِنْ تَقْطِيعِي مِنْكَ الرَّجَاءَ فَإِنَّهُ سَيَبْقَى عَلَيْكَ الْحُزْنُ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ

الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١٠٣٩١- فَإِنْ تَقُلْ : هَا فَعَادَاتٌ عُرِفَتْ بِهَا أَوْ لَا فَإِنَّكَ لَا تَسْخُو بِذَا فُوكَا

النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

[من الطويل]

١٠٣٩٢- فَإِنْ تَكُ أَثْوَابِي تَمْزِقْنَ عَن بِلْيَ فَإِنِّي كَنَصَلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْغَمْدِ

١٠٣٨٧- البيت في سقط الزند : ٢١٦ .

١٠٣٨٨- البيت في ديوان المتلمس : ١٠٣ .

١٠٣٨٩- البيت الأول في شعر بني تميم (سحيم) : ٢٧٠ .

١٠٣٩٠- البيت في ديوان أبي الفضل بن الاحنف : ٢٠ .

١٠٣٩١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٨١ / ٢ .

١٠٣٩٢- البيت في شعر النمر بن تولب : ١٢٦ .

[من الطويل]

١٠٣٩٣- فَإِنْ تَكُ أَفْتَتُهُ اللَّيَالِي فَأَوْشَكَتْ فَإِنْ لَهُ ذِكْرًا سَيُفْنِي اللَّيَالِيَا

الفرزدق :

[من البسيط]

١٠٣٩٤- فَأَنْتَ كَالذَّهْرِ مَبْثُوثًا حَبَائِلُهُ وَالذَّهْرُ لَا مَلَجًا مِنْهُ وَلَا هَرَبُ

بَعْدَهُ :

وَلَوْ مَلَكَتْ عِنَانَ الرِّيحِ أَصْرِفُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مَا فَاتَكَ الطَّلَبُ

[من الطويل]

محمد بن عبد الله الأزدي :

١٠٣٩٥- فَإِنْ تَكُ تَعْفُو يُعْفُ عَنْكَ وَإِنْ تَكُنْ تُقَارِعُ بِالْأُخْرَى تُصِيبُكَ الْقَوَارِعُ

[من الطويل]

عوف بن محلم :

١٠٣٩٦- فَإِنْ تَكُ حُمَى الرَّبْعِ شَفَكَ وَرَدُّهَا فَعَقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطُولَ لَكَ الْعُمُرُ

بَعْدَهُ :

وَقَيْنَاكَ لَوْ نُعْطَى الْهَوَىٰ فِيكَ وَالْمُنَى لَكَانَ بِنَا الشَّكْوَىٰ وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

[من الطويل]

محمد بن عبد الله بن طاهر وتروى للأعرج :

١٠٣٩٧- فَإِنْ تَكُ رَجُلِي صَكَّهَا الذَّهْرُ صَكَّةً فَقَدْ بَقِيَتْ مِنِّْي نَوَاحٍ صَحَائِحُ

بَعْدَهُ :

يَدٌ حِينَ أَخْلُو بِالرَّحِيقِ وَسُرْعَةً إِذَا صَاحَ بِي يَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ صَائِحُ

١٠٣٩٣- البيت في عيون الأخبار : ٣ / ٧٧ منسوباً إلى منصور النميري .

١٠٣٩٤- البيتان في المنتحل : ١٨٠ .

١٠٣٩٥- البيت في حماسة الخالدين : ٣٧ منسوباً إلى عبيد السلامي .

١٠٣٩٦- البيتان في ربيع الأبرار : ٥ / ٥٨ .

١٠٣٩٧- البيت الأول في المحب والمحبوب : ٤٤ .

١٤٦ / زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

[من الوافر]

١٠٣٩٨- فَإِنْ تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ

تُخَبِّرُكَ الْعُيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٠٣٩٩- فَإِنْ تَكُ فِي قَبْرِ فَإِنَّكَ فِي الْحَشَا

وَإِنْ تَكُ طِفْلاً فَالْأَسَى لَيْسَ بِالطِّفْلِ

بَعْدَهُ :

وَمِثْلُكَ لَا يُبْكِي عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ
بَدَا وَلَهُ وَعْدُ السَّحَابَةِ بِالرَّوَى
هَلِ الْوَلَدُ الْمَحْبُوبُ إِلَّا تَعَلَّةٌ
وَمَا الدَّهْرُ أَهْلٌ أَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ
وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ

وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْمَخِيلَةِ وَالْأَصْلِ
وَصَدَّ وَفِينَا غُلَّةُ الْبَلَدِ الْمَحِلِ
وَهَلْ خَلْوَةُ الْحَسَنَاءِ إِلَّا أَذَى الْبَعْلِ
حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ إِلَى النَّسْلِ
يَصُولُ بِلَا كَفٍّ وَيَسْعَى بِلَا رَجْلِ

قَيْسُ بْنُ الْحَظِيم :

[من الطويل]

١٠٤٠٠- فَإِنْ تَكُ قَدْ أُوتِيتَ مَالاً فَلَا تَكُنْ

بِهِ بَطْراً فَالْحَالُ قَدْ تَحَوَّلُ

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

[من الطويل]

١٠٤٠١- فَإِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكَ مَنِّي خَلِيقَةٌ

فَعُودِي كَمَا قَدْ كُنْتَ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

ابْنُ أَبِي الرَّعْدِ :

[من الوافر]

١٠٤٠٢- فَإِنْ تَكُ قَدْ عَزَلْتَ فَلَا عَجِيبُ

ضِيَاءُ الشَّمْسِ يَعَزِلُهُ الظَّلَامُ

وَمِنْ بَابِ (فَإِنْ تَكُ) قَوْلُ ابْنِ الْمُقَفَّعِ يَرِثِي ^(١) :

١٠٣٩٨- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى (شعراؤنا) : ٢٤٣ .

١٠٣٩٩- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٤ / ٣ .

١٠٤٠٠- البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٨٣ .

١٠٤٠١- البيت في ديوان أوس بن حجر وما عليه : ٣٠ .

١٠٤٠٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٢٦ / ١ .

(١) البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٦١١ .

فَإِنْ تَكُ قَدْ فَارَقْتَنَا وَتَرَكْتَنَا ذَوِي خَلَّةٍ مَا فِي انْسِدَادِ لَهَا طَمَعُ
فَقَدْ جَرَّ نَفْعًا فَقَدْنَا لَكَ أَتْنَا أَمْنَا عَلَى كُلِّ الرِّزَايَا مِنَ الْجَزَعِ
وَمِنْ بَابِ فَإِنْ تَكُنْ قَوْلُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ فِي الْوَزِيرِ ابْنِ الزِّيَّاتِ
يَهْجُوهُ^(١) :

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا أَنَا لَتَكِ ثُرُوءٌ فَأَصْبَحْتَ ذَا يُسْرِ وَقَدْ كُنْتَ ذَا عُسْرِ
فَقَدْ كَشَفَ الْإِثْرَاءُ مِنْكَ خَلَائِقًا مِنَ اللَّؤْمِ كَانَتْ تَحْتَ ثَوْبٍ مِنَ الْفَقْرِ
الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ :

[من الوافر]

١٠٤٠٣- فَإِنْ تَكُ قَدْ مَلَيْتَ الْقُرْبَ مِنِّي فَسَوْفَ تَرَى مُجَانِبَتِي وَبُعْدِي
بعده :

وَسَوْفَ تَلُومُ نَفْسَكَ إِنْ بَقِينَا وَتَبْلُو النَّاسَ وَالْإِخْوَانَ بَعْدِي
فَتَنْدَمُ فِي الَّذِي فَرَطْتَ فِيهِ إِذَا قَايَسْتَ بِي ذَمِّي وَجَمْدِي
١٠٤٠٤- فَإِنْ تَكُ قَدْ نَأَتْ عَنْكُمْ بِلَادٌ بِأَجْسَادٍ فَعِنْدَكُمْ الْقُلُوبُ

[من الطويل]

١٠٤٠٥- فَإِنْ تَكُ قَيْسٌ قَدَمَتَكَ لِنَصْرِهَا فَقَدْ خَسِرْتَ قَيْسٌ وَذَلَّ نَصِيرُهَا
قيس بن ذريح :

[من الطويل]

١٠٤٠٦- فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بَلِيلَى تَقَلَّبَتْ فَلِلدَّهْرِ وَالدُّنْيَا بَطُونٌ وَأَظْهَرُ

قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ يُونُسَ : مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ قَلْبًا مِنَ الْمَنْصُورِ وَلَا أَعْظَمَ جِدًّا مِنْهُ ، لَمْ
يَكُنْ يَعْرِفُ الْهَزَلَ إِلَّا مَا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْجِدِّ وَلَمْ أَرِ فِي رَأْيِهِ قَطُّ شَيْئًا مِنَ خَوَرِ الشُّيُوخِ
وَلَا نَزَقِ الشَّبَابِ وَكَانَ كَأَنَّهُ قَدْ قُدَّ مِنْ صَخْرَةٍ صَمَاءَ . فَلَمَّا مَاتَتْ زَوْجَتُهُ أُمُّ فَرْوَةَ رَأَيْتُهُ

(١) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٥٨ .

١٠٤٠٣- الأبيات في ديوان الوليد بن يزيد : ٣٩ .

١٠٤٠٥- البيتان في الأمثال المولدة : ١ / ٣٢١ .

١٠٤٠٦- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٧٦٠ .

يَرْتَاعُ وَيَلْتَاعُ التِّيَاعُ الصَّبِيَّ وَيَحْرُقُ تَحْرُقُ الثَّكْلَى وَيَلْجَأُ إِلَى الدَّمْعِ فَلَا يُزْفِدُهُ وَلَمْ يَرِنِي
لِشُغْلِهِ بِمَا كَانَ فِيهِ فَعَطَسْتُ فَالْتَفَتَ فَرَأَنِي فَقَالَ : وَيَحَكَ يَا رَبِيعُ احْفَظْ عَلَيَّ لِسَانَكَ
وَالْبَابَ فَلَنْ تَظْفَرَ عَلَيَّ بِمِثْلِهَا بَعْدَ الْيَوْمِ . أَمَّا هَذِهِ الْمُتَوَفَّاءُ الْمَاضِيَةُ فَإِنَّهَا كَانَتْ رَوْضَةً
الْعَيْنِ وَفَرْحَةَ الْقَلْبِ وَشَقِيقَةَ النَّفْسِ وَمَرَادَ السُّرُورِ وَيَنْبُوعَ اللَّذَّةِ وَقِيلَ الْأَفْرَاحِ وَكُنْتُ
أُسْتَرِيحُ إِلَيْهَا فِي أَسْرَارِي وَأُفْرِشُهَا نَحَائِلَ صَدْرِي وَخَبَايَا أَمْرِي فَلَا تَجُوزُ مُرَادِي وَلَا
تَتَعَدَّى إِيثَارِي ، وَهَذَا غَرِيبٌ فِي الرِّجَالِ مَعْدُومٌ فِي النِّسَاءِ وَلِلَّهِ دَرُّ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ إِذْ
يَقُولُ :

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بَلِيلِي تَقَلَّبْتُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ (١) :

لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ وَلِلْعَيْنِ مَنْظَرٌ
وَلِلْحَائِمِ الصَّدَانِ رَيٌّ يُقْرُهُ وَلِلْهَائِمِ الْوَلَهَانِ مَلْهَى وَمَسْكَرٌ
فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ هَذَا مَقَامٌ مِثْلِي ، وَلَكِنْ إِنْ أَذِنْتَ قُلْتُ ، قَالَ : قُلْ
وَيْلَكَ وَمَا عَسَاكَ أَنْ تَقُولَ ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِمَا حَمَلَكَ مِنْ
عِبَاءِ الْخِلَافَةِ وَكَلَّفَكَ مِنْ ثِقَلِ الْإِمَامَةِ وَقَلَّدَكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا حَجَرَ عَلَيْكَ أَنْ
تَتَلَهَّفَ هَذَا التَّلَهُّفَ عَلَى عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا ، وَهَلْ هَذِهِ الْمُتَوَفَّاءُ إِلَّا أَمْرَاءُ لَهَا
خَلْفٌ وَمِنْهَا عَوْضٌ وَعَنْهَا بَدَلٌ وَأَنْتَ فَلَا بَدَلَ مِنْكَ وَلَا عَوْضَ عَنْكَ وَلَكِ فِي اللَّهِ
عَوْضٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَخَلْفٌ مِنْ كُلِّ فَائِتٍ . فَقَالَ : صَهْ فَإِنِّي أَجِدُ لِكَلَامِكَ مِثْلَ وَقَعَ
السَّيْفِ وَلِلَّهِ ابْنُ أَبِي حُمَيْمَةَ حَيْثُ يَقُولُ (٢) :

يَلُومُكَ فِي لَيْلَى وَعَقْلُكَ عِنْدَهَا رِجَالٌ وَلَمْ تَذْهَبْ لَهُمْ بِعُقُولٍ
فَمَا انْتَفَعْتَ نَفْسِي بِنَا أَمْرُوا بِهِ وَلَا عُجْتُ مِنْ أَقْوَالِهِمْ بِفَيْتِلٍ

ثُمَّ قَالَ : اخْرُجْ إِلَى الْبَابِ فَالْزِمْنِي عَلَيَّ وَلَا تَأْذَنْ لِأَحَدٍ ، فَخَرَجْتُ وَعِنْدِي مِمَّا هُوَ
فِيهِ مَا لَا قَرَارَ مَعَهُ وَقُلْتُ هَذَا قَلْبٌ قَاسٍ وَإِنْ صَدَعَهُ الْوَجْدُ هَلَكَ فَوَقَفْتُ بِالْبَابِ وَإِنْ
تَحَرَّقَهُ لِيَزِيدَ وَنَحِيبُهُ لِيَعْلُو ، وَهُوَ يُرَدِّدُ قَوْلَ كَثِيرٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

(١) البيتان في ديوان قيس بن ذريح : ٧٦ ، ٧٧ .

(٢) الأبيات في ديوان كثير : ١١٢ ، ١١٤ .

أَقِيمِي فَإِنَّ الْفَوْزَ يَا عَزُّ بَعْدَكُمْ إِلَيَّ إِذَا مَا بِنْتَ غَيْرُ جَمِيلٍ
وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرِ مِنَ الصَّبْرِ وَالْبُكََا فَقُلْتُ الْبُكََا أَشْفَى إِذَا لَغَلِيلِي

قَالَ الرَّبِيعُ : فَأَذِنْتُ لِلنَّاسِ وَدَخَلْتُ فَقُلْتُ غَلَبَنِي أَهْلُكَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ :
قَاتَلَكِ اللَّهُ إِنَّهَا مِنْ أَضَالِيلِكَ فَلَمَّا غَشِيَهُ النَّاسُ جَلَسَ كَأَنَّهُ صَنَمٌ فَوَاللَّهِ مَا أَنْكَرْتُ مِنْ
حَالِهِ شَيْئًا حَتَّى وَارَاهَا فَلَمَّا دُفِنَتْ وَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا طَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ وَدُمُوعُهُ تَبَادَرُ
عَلَى خَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ^(١) :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ كُلَّ الْمَشَارِبِ مُذْ نَأَيْتَ دَمِيمُ
قَالَ الرَّبِيعُ : أَمَرَنِي الْمَنْصُورُ أَنْ أَفْتَحَ خَزَائِنَ أَمْ فَرَوَةَ فَأَحْضَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا لَمْ
أَتَصَوَّرُ أَنَّ امْرَأَةً تَجْمَعُهُ فَاسْتَكْثَرَهُ وَعَجَبَ مِنْهُ وَجَعَلَ يَتَلَهَّفُ كَسَاعَةِ مَوْتِهَا وَقَالَ لِي :
أَحْجَرُ أَنْتِ أَلَا تُعِينُنِي بِشَيْءٍ يُبْرِدُ لَوْعَتِي ، أَتَحْفِظُ مَرْتِيَّةَ جَرِيرٍ لَزَوْجَتِهِ ؟ فَقُلْتُ : الَّتِي
أَوَّلُهَا^(٢) :

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتِعْبَارُ وَلَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَيِيبُ يُزَارُ
قَالَ : أَجَلُ . قُلْتُ : إِنَّ مَمْلُوكَكَ الْفَضْلُ يَحْفَظُهَا . قَالَ : آتِي بِهِ . فَأَحْضَرْتُهُ
وَأَنَّهُ لِيرَعْدُ مِنْ هَيْبَتِهِ فَقَالَ : انْشُدْنِي مَرْتِيَّةَ جَرِيرٍ . فَأَنشَدَهُ عَجَلًا خَائِفًا تَسْتَلِبُ لَفْظَهُ
سَلْبًا^(٣) :

قَصِيدَةُ جَرِيرٍ فِي أُمِّ حَرْزَةَ زَوْجَتِهِ أَوَّلُهَا :

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتِعْبَارُ وَلَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَيِيبُ يُزَارُ
نِعَمَ الْقَرِينُ وَأَيُّ عَلَقٍ مَضْنَةٍ وَأَرَى بِنَعْفٍ ثَلَاثَةً أَحْجَارُ
فَسَقَاكَ مِنْ حَدَثٍ بِرَقَّةٍ ضَاحِكِ هَزِمُ أَجَشُّ وَدِيمَةٌ مِذْرَارُ
مُتْرَاكِمٌ زَجَلٌ يُضِيءُ وَمِئْضُهُ كَالْبَلْقِ تَحْتَ بُطُونِهَا الْأَمْهَارُ

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٧٥ / ٦ .

(٢) البيت في ديوان جرير : ١٩٩ .

(٣) قصيدة جرير في ديوانه : ١٩٩ وما بعدها .

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تَخَيَّرُوا
وَلَقَدْ أَرَاكَ كُسَيْتٍ أَجْمَلٍ مَنظَرٍ
وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَمَا تَمَتَّعَ نَظْرَةً
فَعَلَيْكَ مِنْ صَلَوَاتِ رَبِّكَ كُلِّمَا
كَانَتْ مُكَارِمَةَ الْعَشِيرِ وَلَمْ يَكُنْ
وَإِذَا سَرَيْتِ رَأَيْتِ نَارَكَ نَوَّرَتْ
وَالرَّيْحُ طَيِّبَةٌ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا
وَلَهَتْ قَلْبِي إِذْ عَرَّتْنِي كِبَرَةٌ
أَرْعَى النُّجُومَ وَقَدْ بَدَتْ غُورِيَّةٌ
يَا نَظْرَةً لَكَ يَوْمَ لَاحَتْ عَبْرَةٌ مِنْ
تُحِي الرِّوَامِيسُ رَبْعَهَا فَتَحِدُهُ
وَكَأَنَّ مَنْزِلَةً لَهَا بِجَلَا جِلٍّ
عَمَرَتْ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقَتْ
لَا يَلْبِثُ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا
كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الْخَلِيلُ فِرَاشَهَا

وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَخْيَارُ
وَمَعَ الْجَمَالِ سَكِينَةٌ وَوَقَارُ
فِي اللَّحْدِ حِينَ تَمَكَّنَ الْحَقَّارُ
سَبَّحَ الْحَجِيجُ مُلَبِّينَ وَغَارُوا
يَخْشَى غَوَائِلَ أُمَّ حَرْزَةَ جَارُ
وَجْهًا أَغْرَتْ تَزِينُهُ الْأَسْفَارُ
وَالْعِرْضُ لَا دَنْسٌ وَلَا خَوَارُ
وَذَوُو التَّمَائِمِ مِنْ بَيْنِكَ صِغَارُ
عَصَبُ النُّجُومِ كَأَنَّهُنَّ صُورُ
مِنْ أُمَّ حَرْزَةَ بِالنَّمِيرَةِ دَارُ
بَعْدَ الْبَلَى وَتَمِيْتُهِ الْأُمَطَارُ
وَحْيِ الزُّبُورِ تَخْطُهُ الْأَحْبَارُ
مَا شَفَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِقْتَارُ
لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمْ وَنَهَارُ
حُزْنِ الْحَدِيثِ وَعَفَّتِ الْأَسْرَارُ

فَقَالَ الْمَنْصُورُ : أَصَبْتَ وَاللَّهِ مِقَاتِلِي وَكَتَبَ الْآيَاتُ بِخَطِّهِ ثُمَّ أَمَرَ لِلْفَضْلِ بِعَتِيدَةٍ
مِمَّا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَكَانَتْ قِيَمَتُهَا عِشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ .

كعب الغنوي :

[من الطويل]

١٠٤٠٧- فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً
إِلَيَّ فَقَدْ عَادَتْ لَهْنٌ ذُنُوبُ

/١٤٧/ الْمُتَنَبِّي :

[من البسيط]

١٠٤٠٨- فَإِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْعَلْبَاءُ غُنْصَرَهَا
فإِنَّ لِلْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْعِنَبِ

١٠٤٠٧- البيت في جمهرة أشعار العرب ٥٦١ .

١٠٤٠٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩١ / ١ .

هَذَا الْبَيْتُ مِثْلُ سَائِرٍ . يُضْرَبُ فِي تَفْصِيلِ الْبَعْضِ عَلَى الْكُلِّ ، وَالْوَلَدَ عَلَى الْوَالِدِ
وَالْفَرْعُ عَلَى الْأَصْلِ .

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١٠٤٠٩- فَإِنْ تَلَقَّ مِنْ سَعْدٍ هَنَاتٍ فَإِنَّا نَفَاخِرُ أَقْوَاماً بِهِمْ وَنَكَائِرُ

[من الطويل]

١٠٤١٠- فَإِنْ تُمَسِّ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرُبَّمَا أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ :

١٠٤١١- فَإِنْ تَمَضَّ أَشْيَاخِي فَلَمْ يَمُضْ مَجْدُهَا وَلَا دَثَرَتْ تِلْكَ الْعُلَا وَالْمَائِرُ

بَعْدَهُ :

يَشِيدُ كَمَا شَادُوا وَيَبْنِي كَمَا بَنُوا
يَسُرُّ صَدِيقِي أَنَّ أَكْثَرَ وَاصِفِي
وَهَلْ تُجَحِّدُ الشَّمْسُ الْمُئِيرَةَ ضَوْءَهَا
نَطَقْتُ بِفَضْلِي وَامْتَدَحْتُ عَشِيرَتِي
هَكَذَا يَكُونُ كَلَامُ الْمُلُوكِ .

[من الطويل]

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

١٠٤١٢- فَأَنْتُمْ عَلَى أَكْبَادٍ قَوْمٍ حَرَارَةٌ وَبَرْدٌ عَلَى أَكْبَادِنَا وَسَلَامٌ

[من الطويل]

١٠٤١٣- فَأَنْتُمْ كَمِثْلِ الْجَوْزِ يَمْنَعُ لَبُّهُ صَاحِحاً وَيُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يُكْسَرُ

١٠٤٠٩- لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٠٤١٠- البيت في العقد الفريد : ٣ / ٢٤٠ منسوباً إلى قيس بن عاصم المنقري .

١٠٤١١- الأبيات في ديوان أبي فراس (صادر) : ١١١ ، ١٢٠ .

١٠٤١٢- ديوان السري الرفاء : ٣٩٨ .

١٠٤١٣- البيت في جمهرة الأمثال : ١ / ٤٨٨ .

ابن الرومي :

[من الطويل]

١٠٤١٤- فَأَنْتُمْ كَمِثْلِ النَّخْلِ يَشْرَعُ شَوْكُهُ وَلَا يَمْنَعُ الْخَرَّافَ مَا هُوَ حَامِلٌ

توبة بن الحمير :

[من الطويل]

١٠٤١٥- فَإِنْ تَمْنَعُوا لَيْلَى وَحَسَنَ حَدِيثَهَا فَلَنْ تَمْنَعُوا مِنِّي الْبُكْيَ وَالْقَوَافِيَا

بعده وتزوي أيضا لقيس بن الملوّح :

[من الطويل]

فَهَلَّا مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا
رَمَانِي وَلَيْلَى الْعَامِرِيَّةَ قَوْمُهَا
فَلَيْتَ الَّتِي تَلْقَى وَيُحْزِنُ نَفْسَهَا
أَخَذَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ فَقَالَ^(١) :

إِنْ يَمْنَعُونِي مَمَرِّي نَحْوَ دَارِهِمْ
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَنَعِي وَإِنْ جَهِدُوا
تَسْلُ مِنْي ثِيَابِي مِنْ ضَنْي جَسَدِي

فَسَوْفَ أَنْظِرُ مِنْ بُعْدٍ إِلَى الدَّارِ
إِذَا مَرَرْتُ وَتَسْلِيْمِي بِإِضْمَارِي
وَلَوْ شَدَدْتُ عَلَى اللَّبَاتِ أُرْرَارِي

وقال قيس بن ذريح ، وتزوي لعبد الله بن مضعب الزبيري^(٢) :

[من الطويل]

فَإِنْ تَحْجُبُوهَا أَوْ يَحُلْ دُونَ وَصْلِهَا
فَلَنْ تَمْنَعُوا عَيْنِي مِنْ دَائِمِ الْبُكْيِ
وَكُنَّا جَمِيعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى
فَمَا بَرَحَ الْوَاشُونَ حَتَّى بَدَتْ لَنَا
لَقَدْ كَانَ حَسْبُ النَّفْسِ لَوْ دَامَ وَصْلُهَا

مَقَالَةٌ وَاشٍ أَوْ وَعِيدُ أَمِيرٍ
وَلَنْ تَذْهَبُوا مَا قَدْ أَجَنَّ ضَمِيرِي
بِأَنْعَمِ حَالِي غِبْطَةً وَسُرُورٍ
بُطُونُ الْهَوَى مَقْلُوبَةً لَظْهُورٍ
وَلَكِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ غُرُورٍ

١٠٤١٤- البيت في ابن الرومي : ١٤٤ / ٣ .

١٠٤١٥- الأبيات في منتهى الطلب : ١٦ / ١ منسوباً إلى توبة بن الحمير .

(١) البيت في ديوان العباس بن الاخنف : ١٣٤ .

(٢) الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : ٧٨ ، ٧٩ .

الفرزدق :

[من الطويل]

١٠٤١٦- فَإِنْ تَنَأَّ عَنَّا لَمْ تَضِرْنَا وَإِنْ تَعُدَّ تَجِدُنَا عَلَى الْوَدِّ الَّذِي كُنْتَ تَعَهْدُ

لَهُ أَيْضاً :

[من الطويل]

١٠٤١٧- فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ وَإِلَّا فَإِنِّي لَا أَخَالُكَ نَاجِيَا

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : دَفَنَّا بَعْضَ أَصْحَابِنَا الصَّالِحِينَ وَمَدَدْنَا عَلَيْهِ
ثَوْبًا فَجَاءَ صِلَةُ بْنُ أَشِيمٍ الْعَدَوِيُّ فَرَفَعَ طَرْفَ الثَّوْبِ وَنَادَى مُشِيرًا إِلَى الْقَبْرِ يَافُلَانُ :
فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَةٍ . الْبَيْتُ

/١٤٨/

[من البسيط]

١٠٤١٨- فَأَنْتَ وَالْمَدْحُ كَالْعَذْرَاءِ يُعْجِبُهَا مَسَّ الرِّجَالِ وَيَنْتِي قَلْبُهَا الْفَرْقَ

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

[من الطويل]

١٠٤١٩- فَإِنْ تُؤْنِي مِنْكَ الْجَمِيلَ فَأَهْلُهُ وَإِلَّا فَإِنِّي عَاذِرٌ وَشَكُورٌ

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

[من الخفيف]

١٠٤٢٠- فَاَنْتَهَزَ فُرْصَةَ الْمَحَامِدِ وَالْجَدُّ سَعِيدٌ وَطَالُعُ الْوَقْتِ عَالِي

ابن الرومي :

[من البسيط]

١٠٤٢١- فَإِنْ جَاءَتْ فَلَا أَهْلًا وَلَا سَهْلًا وَإِنْ ذَهَبَتْ فَلَا حِفْظًا وَلَا رَجْعَى

أَعشى باهلة :

١٠٤١٦- البيت في المتنحل ٢٢٩ منسوباً إلى الفرزدق .

١٠٤١٧- البيت في نهاية الارب : ٣ / ٧٥ منسوباً إلى الفرزدق .

١٠٤١٨- البيت في الاغاني : ٦ / ١١١ .

١٠٤١٩- البيت في العقد الفريد : ١ / ٢٠٢ منسوباً إلى الحسن بن هاني .

١٠٤٢٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٠ .

١٠٤٢١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢ / ٣٤٢ .

١٠٤٢٢- فَإِنْ جَزَعْنَا فَمِثْلُ الْخُطْبِ أَجْزَعَنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعَشَرٌ صَبُرُ

[من الطويل]

١٠٤٢٣- فَإِنْ حَدَّثْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ مُدْرِكٌ لَشَاوِي فَطَالِبُهَا بِمِثْلِ خَصَائِصِي

[من الطويل]

١٠٤٢٤- فَإِنْ حَلَفْتَ لَا تَنْقُضَ الْعَهْدَ بَيْنَنَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ

[من البسيط]

١٠٤٢٥- فَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الْإِحْسَانِ فَهُوَ لَكُمْ عَبْدٌ كَمَا كَانَ مِطْوَاغٌ وَمَذْعَانُ

بَعْدَهُ :

وإِنْ أُبَيِّتُمْ فَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ لَا النَّاسُ أَنْتُمْ وَلَا الدُّنْيَا خُرَاسَانُ

[من الطويل]

١٠٤٢٦- فَإِنْ سَأَلَ الْوَأَشُونَ فِيمَ هَجَرْتَهَا فَقُلْ نَفْسٌ حُرٌّ سُلِّيتَ فَتَسَلَّتْ

[من البسيط]

١٠٤٢٧- فَإِنْ سَلِمْتُ فَعَجَزُ الدَّهْرِ سَلَمْنِي لِمَ يَبْقَ فِي جَعْبَةِ الْأَيَّامِ نُشَابُ

[من الطويل]

١٠٤٢٨- فَإِنْ سَمَحُوا ضَنْوًا وَإِنْ عَطَفُوا جَفْوًا وَإِنْ عَقَدُوا حَلًّا وَإِنْ عَاهَدُوا خَانُوا

[من الطويل]

١٠٤٢٩- فَإِنْ شِئْتَ آوَيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مَكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

١٠٤٢٢- البيت في الصبح المنير : ٢٦٨ .

١٠٤٢٤- البيت في العقد الفريد : ١٣٨ / ٧ .

١٠٤٢٥- البيتان في وفيات الأعيان : ٧٦ / ٤ .

١٠٤٢٦- البيت في ديوان كثير عزة : ٩٧ .

١٠٤٢٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٢٥ .

١٠٤٢٩- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١١٥٠ .

العبّاسُ بن الأَحَنَفِ :

[من الطويل]

١٠٤٣٠- فَإِنْ شَتُّمُ صُدُّوا وَإِنْ شَتُّمُ صَلُّوا فلا قاطِعُ بَعْدُ وَلَا واصلُ قُرْبُ

[من الطويل]

١٠٤٣١- فَإِنْ طُبْتَ بِالْإِنْجَازِ نَفْساً فَبَادِرْنَ به قَبْلَ أَنْ يُفْنِي شَبِيبَتَهُ الدَّهْرُ
كَتَبَ بِهِ بَعْضُ الْأَدْبَاءِ إِلَى رَئِيسٍ وَعَدَهُ وَعَدَاً وَمَطْلَهُ .

[من البسيط]

١٠٤٣٢- فَاَنْظُرْ لَذَاكَ فَلَيْسَ يَعْلَمُ كُلُّمَا فِي الْخُفِّ إِلَّا الْكَلْبُ وَالْإِسْكَافُ
هَذَا مَثَلُ فَارِسِيٍّ يَقُولُ بِالْفَارِسِيَّةِ : سَكْ دَانَدَ وَكَفْتَ كَرَكِهَ دَرَانَبَانَ جِيَسْتُ .
تَفْسِيرُهُ : الْكَلْبُ وَالْإِسْكَافُ يَعْرِفَانِ مَا فِي الْجِرَابِ .

[من الطويل]

المَعَرِّي :

١٠٤٣٣- فَإِنْ عُذْتَ فَالْمَجْرُوحُ يُوسَى جِرَاحُهُ وَإِنْ لَمْ تَعُدْ مُتْنَا وَنَحْنُ كَرَامُ

[من الطويل]

أَبُو فَرَّاسٍ :

١٠٤٣٤- فَإِنْ عُذْتَ يَوْمًا عَادَ لِلْحَرْبِ وَالْعُلَا وَبَذَلَ النَّدَى وَالْمَجْدِ أَكْرَمَ عَائِدِ

[من الوافر]

لَهُ أَيْضًا :

١٠٤٣٥- فَإِنْ عَشْنَا ذَخَرْنَاَهَا لِأُخْرَى وَإِنْ مُتْنَا فَمَوَاتُ الرِّجَالِ

[من البسيط]

قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ :

١٠٤٣٦- فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرِفُوا أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ حُزْنَ ظَاهِرَ الْعَارِ

١٠٤٣٠- لم يرد في شرح ديوانه (للملا) .

١٠٤٣٢- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦٣/٢ .

١٠٤٣٣- البيت في سقط الزند : ١٠٩ .

١٠٤٣٤- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٨٩ .

١٠٤٣٥- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٢١٠ .

١٠٤٣٦- البيت في أمال القالي : ١١/١ منسوباً إلى قيس بن رفاعَةَ .

[من الطويل]

إِلَى الضَّائِفِ الْمَلْهُوفِ مُسْتَعَجِلِ الرِّكْضِ

١٠٤٣٧- فَإِنْ عَضَّ سَاقِيَّ الْكُبُولِ فَقَدْ أَتَى

[من الكامل]

/ ١٥٠ / الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ :

مَتَّكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا

١٠٤٣٨- فَاثَقَّ بِضَائِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا

بَعْدَهُ :

أَوْ أَنْ تُوَازِنَ حَاجِبًا وَعِيقَالًا

مَتَّكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كِدَارِمِ

[من الطويل]

وَالَا فَإِنِّي عُضَّةٌ لِلْعَوَازِلِ

١٠٤٣٩- فَإِنْ فَازَ قَدَحِي كَانَ ذَاكَ بَنِيَّتِي

[من الطويل]

وَأَنفَقَ عَلَى مَا خَيَّلْتَ حِينَ تَعْسُرُ

١٠٤٤٠- فَأَنفَقَ عَلَى مَا خَيَّلْتَ غَيْرَ مُقْتَرِ

بَعْدَهُ :

وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرُ

فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلُ

[من المتقارب]

الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ :

وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجُرْحُ رَغِيبُ

١٠٤٤١- فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلِهِ

أَبْيَاتُ الْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَأَقْسَمْتُ إِنْ نِلْتَهُ لَا يَكُؤُوبُ

فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَأْتِلِي

فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكَذُوبُ

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ

وَهَلْ يُنْجِيكَ شَرُّ رَغِيبُ

أَحَالَ بِهِ كَفَّهُ مُدْبِرًا

١٠٤٣٧- البيت في القرط على الكامل : ٧١ .

١٠٤٣٨- البيتان في ديوان الأخطل : ٢٥٠ .

١٠٤٤٠- البيتان في عيون الأخبار : ٣ / ٢٠١ .

١٠٤٤١- الأبيات في المفضليات : ٢٥٤ منسوبة إلى ثعلبة بن عمرو .

فَاتَّبَعْتُهُ طَعْنَةً ثَرَّةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبُ
فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ أَلَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَأَنْ يَلْقَنِي بَعْدَهَا يَلْقَنِي عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ ثَوْبٌ قَشِيبُ
كَذَلِكَ فِعْلِي بِأَعْدَائِنَا إِذَا انْتَشَرَتْ لِلْهِجَاجِ الْحُرُوبُ
الْقُطَامِيُّ :

[من البسيط]

١٠٤٤٢- فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ جَزَيْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَجْعَلُ أَقْوَاماً بِمِرْصَادِ
الْشَمِيزِ الْحَارِثِيِّ :

[من الطويل]

١٠٤٤٣- فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسْأَنَّا التَّقَاضِيَا
غانم بن أبي العلاء :

[من الطويل]

١٠٤٤٤- فَإِنْ قِيلَ لِي عُذْراً فَوَاللَّهِ مَا أَرَى لِمَنْ مَلَكَ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ يَجِدْ عُذْراً
بَعْدَهُ :

وَأَنْ قِيلَ لِي صَبْراً فَلَا صَبْرَ لِلَّذِي غَدَا بِيَدِ الْإِيَامِ تَقْتُلُهُ صَبْراً
هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَصْفَهَانِيُّ يُخَاطَبُ الصَّاحِبَ ابْنَ عَبَّادٍ
وَيَسْتَرْيِدُهُ .

[من المتقارب]

الْمُتَنَبِّي :

١٠٤٤٥- فَإِنْ كَانَ أَعْجَبَكُمْ عَامُكُمْ فَعُودُوا إِلَى حِمَصَ مِنْ قَابِلِ
بَعْدَهُ :

فَإِنَّ الْحَسَامَ الْخَضِيبَ الَّذِي قُتِلْتُمْ بِهِ فِي يَدِ الْقَاتِلِ

١٠٤٤٢- البيت في ديوان القطامي : ٨٧ .

١٠٤٤٣- البيت في البيان والتبيين : ١٢٩/٢ سويد المرائد الحارثي .

١٠٤٤٤- البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٠ .

١٠٤٤٥- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٩/٣ .

تَمَثَّلَ بِهِمَا وَزِيرٌ مَضْرَ لَمَّا وَقَعَتْ مِنْ عَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ وَقَعَةً عَظِيمَةً فِي
زَمَانِنَا بِأَرْضِ حِمَاصٍ وَقَدْ تَوَعَّدَهُ بِالْعُودِ مِنْ قَابِلٍ .

ابن شمس الخلافة : [من الطويل]

١٠٤٤٦- فَإِنْ كَانَتْ الْأَسْبَابُ مِنْكُمْ تَقَطَّعَتْ فَكَمْ سَبَبٍ لِي مَا إِلَى قَطْعِهِ سَبَبٌ

أَبْيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الْخَلِيفَةِ فِي الْعِتَابِ مَقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ التَّرَدُّدُ وَالطَّلَبُ وَلَمْ أَرِ لِي مِنْكُمْ نَصِيئاً سِوَى النَّصَبِ

فَإِنْ كَانَتْ الْأَسْبَابُ مِنْكُمْ تَقَطَّعَتْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِنْ كَانَ غَيْرِي وَاجِبُ الْحَقِّ عِنْدَكُمْ فَكَمْ لِي حَقٌّ عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَجِبٌ

عَلَيْكَ بِمَا يُذْنِي مِنَ الْحَمْدِ فَعَلُهُ وَدَعُ كُلَّمَا يُذْنِي مِنَ اللَّؤْمِ وَاجْتَنَبُ

فَمَا الْمَرْءُ لَوْلَا الْعُرْفُ إِلَّا بِهَيْمَةٍ وَمَا الْعُودُ لَوْلَا الْعُرْفُ إِلَّا مِنَ الْحَطَبِ

[من الطويل]

١٠٤٤٧- فَإِنْ كَانَ حَتَمًا مَا يُقَدَّرُ كَوْنُهُ فَمَا بَالُنَا نَخْشَى الَّذِي لَا يُقَدَّرُ

[من الطويل]

/١٥١/

١٠٤٤٨- فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَابْنُ عَمِّكَ صَاحِبُهُ

[من الطويل]

١٠٤٤٩- فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَتَنِي عَاشِقٌ فَلَا غَفَرَ الرَّحْمَانُ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبِ

[من الطويل]

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرِ :

١٠٤٥٠- فَإِنْ كَانَ لِي عُذْرٌ يَصَحُّ قَبْلَتُهُ وَإِنْ ضَاقَ عَنِّي الْعُذْرُ فَالْعَفْوُ وَاسِعٌ

١٠٤٤٨- البيت في الموازنة : ١٨٧ منسوباً إلى الحارث بن كلدة .

١٠٤٤٩- البيت في الزهرة : ٦٩/١ .

١٠٤٥٠- البيت في ديوان أبي علي البصير : ٥٥ .

رَبِيعَةُ الرَّقِي :

[من الطويل]

١٠٤٥١- فَإِنْ كَانَ هَذَا الْهَجْرُ هَجْرًا تَدُلُّ فَقَدْ طَالَ بَلَّ قَدْ زَادَ هَذَا التَّدْلُّ

[من الطويل]

١٠٤٥٢- فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْكَ حَقًّا فَإِنِّي مُدَاوِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِالْهَجْرِ
بَعْدَهُ :

وَمُنْصَرِفٌ عَنْكَ أَنْصِرَافَ ابْنِ حُرَّةٍ طَوَى وَدَّهَ وَالطِّي أَبْقَى مِنَ النَّشْرِ

[من الطويل]

خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ :

١٠٤٥٣- فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلظُّلَامَةِ مَرْكَبًا ذُلُولًا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بَعِيرُهَا

[من الطويل]

١٠٤٥٤- فَإِنْ كُنْتَ تَبْكِيهِ طَلَابًا لِنَفْعِهِ فَقَدْ نَالَ جَنَاتِ الْخُلُودِ مُسَارِعًا
بَعْدَهُ يَرْتِي رَجُلًا فِي وَلَدِهِ :

وَأِنْ كُنْتَ تَبْكِي أَنَّهُ فَاتَ عَوْدُهُ عَلَيْكَ بِنَفْعٍ فَاسْأَلْ قَدْ صَارَ شَافِعًا

[من الطويل]

الْمَعْرِي :

١٠٤٥٥- فَإِنْ كُنْتَ تَهْوَى الْعَيْشَ فَابْغِ تَوْسُطًا فَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوُلُ
بَعْدَهُ :

تَوْقَى الْبُدُورُ النَّقْصَ وَهِيَ أَهْلَةٌ وَيُذَرِّكُهَا النَّقْصَانُ وَهِيَ كَوَامِلٌ

١٠٤٥١- لم يرد في مجموع شعره (بكار) .

١٠٤٥٢- البيان في التذكرة الحمدونية : ٦٤ / ٦ .

١٠٤٥٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٧٤ / ١ .

١٠٤٥٤- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢٧٩ / ٤ .

١٠٤٥٥- البيتان في سقط الزند : ١٩٦ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

١٠٤٥٦- فَإِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا فَإِنِّي

قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ :

فَإِنْ كُنْتَ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ :

فَإِنْ كُنْتُمْ اسْتَغْنَيْتُمْ عَنْ مَدَائِحِي

يَقُولُ مِنْهَا :

لَوْ أَنَّ أَمْرًا يُخْفِي الْهَوَى لَمْتُ

وَأِنْ سَأَلْتَنِي اللَّهُ يَا لَيْلُ لَمْ أَبْخُ

وَأِنَّ الَّذِي ضَنَنْتَ بِهِ مِنْ نَوَالِهَا

وَمِثْلُ الْأَوَّلِ قَوْلُ آخَرَ :

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَصْبَحْتَ عَنِّي غَنِيَّةً

وَقَالَ آخَرَ^(١) :

وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ

إِلَى شُكْرِ مَا أُولَيْتَنِي لَفَقِيرُ

فَإِنِّي إِلَى مَعْرُوفِكُمْ لَفَقِيرُ

وَلَمْ يَعْلَمْ بِذَاكَ ضَمِيرُ

بِسِرِّكَ وَالْمَسْتَخْبِرُونَ كَثِيرُ

عَلَيَّ وَإِنْ مَنَنْتَ بِهِ لَيْسِيرُ

فَهَا أَنَا مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ فَقِيرُ

يَكُنْ لَوْلَا مَحَبَّتِكَ الْفَقْرُ

[من الطويل]

وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَغْضَبْ إِلَى الْيَوْمِ فَاغْضَبْ

[من الطويل]

فَهَا أَنَا مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ فَقِيرُ

١٠٤٥٧- فَإِنْ كُنْتَ غَضَبَانًا فَلَا زِلْتَ هَكَذَا

/١٥٢/

١٠٤٥٨- فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَصْبَحْتَ عَنِّي غَنِيَّةً

١٠٤٥٦- البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٥٤/١٢ ، انظر : الزهرة ١/١٥٩ .

(١) البيت في الصناعتين : ١١٢ منسوباً إلى البحري .

١٠٤٥٧- البيت في المنتحل : ١٥٤ .

الرَّضِي المَوْسَوِي :

[من الطويل]

١٠٤٥٩- فَإِنْ كُنْتَ قَدْ سَقَيْتَ مِثْلِي بِكَاسِهَا
يَقُولُ الرَّضِيُّ مِنْهَا :

وَلَوْ كُنْتَ فِيهَا يَوْمَ ذِي الْإِثْلِ لَمْ تَوْبُ
غَدَاةَ ذُبَالِ السَّمْهَرِيَّةِ تَلْتَضِي
تَرَى الْجَذَعَ الْعَامِيَّ فِيْهِنَّ يَفْرَحُ
كَأَنَّ سِقَاطَ الْبَيْضِ ثُمَّ ارْتِفَاعُهَا
وَزَادُكَ إِلَّا ذَاتُ وَدٍّ قَيْسٍ تَنْصَحُ
بِإِيمَانِنَا وَالْبَيْضُ بِالْبَيْضِ تُقَدِّحُ
مَوَاقِفُ ثُنْيِي الْمَرْءِ مَا كَانَ قَبْلَهَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ سَقَيْتَ مِثْلِي بِكَاسِهَا . الْبَيْتُ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الطويل]

١٠٤٦٠- فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْنَبْ فَفِيمَ حَبَسْتَنِي
وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفُوكَ أَكْبَرُ

[من الطويل]

١٠٤٦١- فَإِنْ كُنْتُمْ اسْتَغْنَيْتُمْ عَنْ مَدَائِحِي
فَأِنِّي إِلَى مَعْرُوفِكُمْ لَفَقِيرُ
أَبُو بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ :

[من الطويل]

١٠٤٦٢- فَإِنْ كُنْتُمْ أَطْفَأْتُمْ نَارَ فِتْنَةٍ
فَهَلَّا طَفَيْتُمْ بَاقِيَاتِ زِنَادِهَا
قَوْلُ الْخَوَارِزْمِيِّ :

فَإِنْ كُنْتُمْ أَطْفَأْتُمْ نَارَ فِتْنَةٍ . الْبَيْتُ

يُخَاطَبُ بِهِ الصَّاحِبُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبَّادٍ وَيَعْرِيهُ بِنْدَمَاءُ ابْنِ الْعَمِيدِ يَقُولُ مِنْهَا :
فَمَا لَكَ تَسْتَبْقِي وَقَدْ كُنْتَ حَازِمًا
وَمَا لَكَ لَا تَفْنِي بَقَايَا عَصَابَةٍ
أَصَابِعَ كَفٍّ قُطِعَتْ لِفَسَادِهَا
سَرَى الضُّغْنُ فِي أَكْبَادِهَا بِكَسَادِهَا

١٠٤٥٩- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٥/١ .

١٠٤٦٠- البيت في ديوان الحسن بن هاني : ١٣٣ .

١٠٤٦٢- البيت في المستدرک على ديوان الخوارزمي : ج ١/ ١٩ .

وَلَمْ أَهْذَا الصَّاحِبُ الْقَرْمُ تَبْتَنِي يُيُوتَا أَرَادَ اللَّهُ قَصَفَ عِمَادِهَا
أَتَرُكُ فَرَعًا بَاقِيًا مِنْ شُجِيرَةٍ سَعَى النَّحْتُ أَقْصَى سَعِيهِ فِي حَصَادِهَا
فَإِنْ كُنْتُمْ أَطْفَأْتُمْ نَارَ فِتْنَةٍ . الْبَيْتِ وَبَعْدَهُ :

وَأِنْ كُنْتُمْ حَصَّيْتُمْ سُورَ دَوْلَةٍ فَهَلَّا كَنْسْتُمْ أَرْضَهَا مِنْ جَرَادِهَا
وَكَيْفَ يُسِرُّ الْمُؤْمِنُونَ بَعِيشِهِمْ إِذَا عَاشَتِ الْكُفَّارُ بَعْدَ ارْتِدَادِهَا
قِيلَ : كَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ
مَخْصُورٌ :

أَمَّا بَعْدُ : فَقَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَا وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطُّبَيْنِ وَتَجَاوَزَ الْأَمْرُ بِي قَدْرَهُ وَطَمَعَ
فِيَّ مَنْ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ (١) .

وَأَنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاحِرٍ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ
وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا يَقْصِرُونَ دُونَ دَمِي (٢) .

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ أَكِلِي وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزَقُ
بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَا : مِثْلُ يُضْرَبُ عِنْدَ تَنَاهِي الشَّدَّةِ . وَالزُّبَا : جَمْعُ زُبْيَةٍ وَهِيَ الَّتِي
تُخْفَرُ لِلْأَسَدِ لِيَصَادَ وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا فِي عُلُوَّةٍ فَإِذَا بَلَغَ السَّيْلُ إِلَيْهَا فَهُوَ غَايَةُ السَّاعِي .
وَجَاوَزَ الْحَزَامُ الطُّبَيْنِ : أَيْضًا مِثْلُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ سَوَاءً . وَالطُّبِيُّ لِلْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ
كَالضَّرْعِ لِعَظْمِهَا .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

١٠٤٦٣- فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ أَكِلِي وَإِنْ كُنْتُ مَذْبُوحًا فَكُنْ أَنْتَ تَذْبِحُ

أَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ مِنْ قَوْلِ طَرَفَةَ (١) :

(١) البيت في المعاني الكبير : ٣/ ١٢٥٥ منسوباً إلى امرئ القيس .

(٢) البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٩٨ منسوباً إلى الممزق .

١٠٤٦٣- البيت في الاغانى : ١٣/ ١٩٢ .

(١) البيت في الجليس الصالح : ٤٤٨ .

فَإِنَّ أَكْ مَقْتُولًا فَكُنْ أَنْتَ قَاتِلِي فَبَعْضُ مَنْيَا الْقَوْمِ أَكْرَمُ مِنْ بَعْضِ
فَعَوَّضَ مِنْ هَذَا الْمَثَلِ السَّائِرِ الْمَطْبُوعِ ذَلِكَ اللَّفْظَ الشَّيْءَ الْمَمْقُوتَ .

المُزَقَّ الْعَبْدِيُّ : [من الطويل]

١٠٤٦٤- فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ
يَقُولُ قَبْلَهُ يُخَاطِبُ النُّعْمَانَ :

أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ فَإِلَّا تَدَارِكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرِقِ
فَإِنْ يُبْرِمُوا أَمْرًا أَخَالَفَ عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْمَلُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرِقِ
فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِيَّ صُحْبَةٌ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْكَفَالَةُ تَعْتَقِي
فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي . الْبَيْتُ

قَالَ : فَلَمَّا سَمِعَ النُّعْمَانُ قَوْلَهُ هَذَا قَالَ : لَا آكِلُكَ ، وَلَا أَوْكِلُكَ .

[من الطويل]

١٠٤٦٥- فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَازِ فَلَا تَلْجِ وَإِنْ كُنْتَ نَجْدِيًّا فَلَجْ بِسَلَامِ
ابْنِ سُكْرَةَ :

[من المتقارب]

١٠٤٦٦- فَإِنْ كُنْتَ مِنْ هَاشِمٍ فِي الدُّرَى فَقَدْ يَنْبُتُ الشُّوكُ وَسَطَ الْأَقَاحِي
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ :

[من الطويل]

١٠٤٦٧- فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلْعَفْوِ مِنْكَ بِسُوءِ مَا جَنَيْتُ بِهِ أَهْلًا فَأَنْتَ لَهُ أَهْلُ

[من الطويل]

/١٥٣/

١٠٤٦٨- فَإِنْ لَمْ أَنْلِ مَجْدًا فَقَدْ نَلْتُ هَمَّةً تُنَزِّهُ قَدْرِي عَنْ جَمِيعِ الْمَعَايِبِ

١٠٤٦٤- الأبيات في الاصمعيات : ١٦٦ .

١٠٤٦٥- البيت في بلاغات النساء : ١٩٤ منسوباً إلى اعرابية .

١٠٤٦٧- البيت في الطرائف الادبية (الصولي) : ١٨٧ .

لَبِيد :

[من الطويل]

١٠٤٦٩- فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونِ عَدْنَانَ وَالِدًا
وَدُونِ مَعْدٍ فَلْتَزْعُكَ الْعَوَازِلُ

[من الوافر]

١٠٤٧٠- فَإِنْ لَمْ تُحَسِّبِ الْحَسَنَاتُ مِنَّا
لِصَاحِبِهَا فَلَمْ تُحْصِ الدُّنُوبُ

قَبْلُهُ :

أَتُوبُ مِنَ الْإِسَاءَةِ إِنْ أَلَمْتُ
وَأَعْرِفُ مَنْ يُسِيءُ وَلَا يَتُوبُ
فَإِنْ لَمْ تُحَسِّبِ الْحَسَنَاتُ مِنَّا . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

١٠٤٧١- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدِي كَسَمْعِي وَنَظْرِي
فَلَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي وَلَا سَمِعْتُ أُذُنِي

[من الطويل]

١٠٤٧٢- فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَنَا فِي اشْتِيَاقِنَا
فَكُونُوا أَنْسَاءً تُحْسِنُونَ التَّجْمُلَا

قَبْلُهُ :

حَرَامٌ عَلَيْكُمْ لَوْ بَدَأْتُمْ بِزُورَةٍ
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَنَا فِي اشْتِيَاقِنَا . الْبَيْتُ
وَيُرَوَّى :

وَمَاذَا عَلَيْكُمْ لَوْ مَنَنْتُمْ بِأَسْطُرٍ
وَأَحْسَنْتُمْ فِيهَا عَلَيْنَا التَّفَضُّلَا

[من المتقارب]

١٠٤٧٣- فَإِنْ لَمْ نَجِدْ فِيكَ مِنْ مَغْمَزٍ
سَلَكْنَا إِلَيْكَ طَرِيقَ الْكَذِبِ

١٠٤٦٩- البيت في ديوان لبيد : ٨٥ .

١٠٤٧٠- البيتان في الزهرة : ٢١٢/١ .

١٠٤٧١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٨/٢ .

١٠٤٧٢- البيتان في غرر الخصاص : ٥٦٠ .

١٠٤٧٣- البيت في المنتحل : ١٢٩ منسوباً إلى إبراهيم بن سيابة .

كُشَاجِمُ :

[من المتقارب]

١٠٤٧٤- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْفَشَ النَّاطِرِينَ فَإِنَّ الْفَتَى أَخْفَشَ الْمَعْرِفَةَ
قَبْلَهُ :

تَشَبَّهَ فِي النَّحْوِ بِالْأَخْفَشَيْنِ فَجَاءَ بِأَعْجُوبَةٍ مُطْرِفَةٍ
وَلَمْ يَسْمَعْ النَّحْوَ لِكِنَّهُ قَرَأَ مِنْهُ شَيْئًا وَقَدْ صَحَّفَهُ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَخْفَشَ النَّاطِرِينَ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

١٠٤٧٥- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبٌ فَفِيمَ هَجَرْتَنِي وَإِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَقَدْ جِئْتُ تَائِبًا

[من المتقارب]

١٠٤٧٦- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَسِيرًا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا
قَبْلَهُ :

أَذُلُّ الْحَيَاةِ وَذُلُّ الْمَمَاتِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا . الْبَيْتُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من المتقارب]

١٠٤٧٧- فَإِنَّ الْجُبْنَ عَلَى أَنَّهُ وَخِيمٌ ثَقِيلٌ يُشْهِي الطَّعَامَا
/ ١٥٤ / الْمُتَنَبِّي :

[من الوافر]

١٠٤٧٨- فَإِنَّ الْجُرْحُ يَنْفِرُ عَنْ قَرِيبٍ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فُسَادٍ

١٠٤٧٤- الأبيات في ديوان كشاجم : ٣٤٤ .

١٠٤٧٦- البيتان في حماسة الخالدين : ٥٣ منسويين إلى بشامة بن عمرو بن هلال .

١٠٤٧٧- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٣٥ .

١٠٤٧٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٦٣ .

هَذَا مَنظُومٌ قَوْلُ أَرِسْطَالَيْسَ : إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى غَيْرِ قَوَاعِدٍ ، كَانَ الْفَسَادُ إِلَيْهِ
أَقْرَبَ مِنَ الصَّلَاحِ .

وإِخْوَانُ الْبَيْتِ مَكْتُوبٌ بِبَابٍ : إِلَى كَمْ ذَا التَّخَلُّفُ وَالتَّوَانِي .
وَمِنْ بَابٍ (فَإِنَّ) قَوْلُ آخَرَ^(١) :

فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ وَلَمَّا يَسِرْ وَاللَّيْلُ خُضِرَ جَوَانِبُهُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُؤْلَعٍ .

وَهَذَا مَنظُومٌ قَوْلُهُمْ :

ابْنُ عَمِّكَ مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ عَلَيْكَ شَفَقَةٌ .

[من الوافر]

وَصَالِحٌ صُلِحَ ذِي رَأْيٍ سَدِيدٍ ١٠٤٧٩- فَإِنَّ الْحَرْبَ نَارٌ فَاعْتَزَلْهَا

[من الطويل]

مِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ^(٢) :

دَعِ الشَّرَّ وَانْزِلْ بِالنَّجَاةِ تَخَلُّصًا إِذَا أَنْتَ لَمْ يَصُغِكَ بِالشَّرِّ صَايِعٌ

وَأَنَّ الذُّلَّ يُقَرَّنُ بِالْعَبِيدِ ١٠٤٨٠- فَإِنَّ الْحَرْبَ فِي الْحَالَاتِ حُرٌّ

[من المتقارب]

الْمُتَنَبِّي :

قُتِلْتُمْ بِهِ فِي يَدِ الْقَاتِلِ ١٠٤٨١- فَإِنَّ الْحُسَامَ الْخَصِيبَ الَّذِي

(١) البيت في حلية المحاضرة : ٣٢ .

(٢) البيت في نقد الشعر : ٥٩ .

١٠٤٨٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٢٢ .

١٠٤٨١- البيت في التذكرة السعدية : ١٥٧ .

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

[من المتقارب]

١٠٤٨٢- فَإِنَّ الْحُسَامَ يَجْدُ الرِّقَابَ وَيَعِجْزُ عَمَّا تَنَالُ الْإِبْرَ

زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

[من الوافر]

١٠٤٨٣- فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثُ يَمِينٌ أَوْ نَفَارٌ أَوْ جَلَاءُ

يَقُولُ : إِنَّمَا تَثَبْتُ وَتَصَحَّ الْحُقُوقُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثِ إِمَّا يَمِينٌ أَوْ حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ أَوْ مُحَاكَمَةٌ . وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِمَقَاتِعِ الْحُقُوقِ .

[من المتقارب]

١٠٤٨٤- فَإِنَّ الدَّقِيقَ يَهْجُ الْجَلِيلَ وَإِنَّ الْعَزِيزَ إِذَا سَاءَ ذَلَّ

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

[من المتقارب]

١٠٤٨٥- فَإِنَّ الصَّحَّاحَ تُسْنِي النَّجَّاحَ وَتُبْدِي الْفَلَاحَ وَتُحْيِي الطَّرَبَ

[من الوافر]

١٠٤٨٦- فَإِنَّ الظُّلَمَ مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ وَأَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّبِيهِ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١٠٤٨٧- فَإِنَّ الْفَتَى فِي كُلِّ حَالٍ مُنَاسِبٌ مُنَاسِبَ رَوْحَانِيَّةٍ مَنْ يُشَاكِلُ

قَوْلُ :

فَإِنَّ الْفَتَى فِي كُلِّ حَالٍ مُنَاسِبٌ . الْبَيْتُ

١٠٤٨٢- البيت في ديوان ابن نباتة : ٧٣ / ٢ .

١٠٤٨٣- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى ٧٣١ .

١٠٤٨٤- البيت في شرح الحماسة : ٨٦ .

١٠٤٨٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٧٠ / ١ .

١٠٤٨٧- الأبيات في ديوان أبي تمام (للصولي) : ٣٢٨ / ٢ وما بعدها .

وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا مُحَمَّدَ عَبْدِ الْمَلِكِ الزَّيَّاتِ الْوَزِيرَ : يَقُولُ بَعْدَهُ :
وَلَمْ تَنْظِمِ الْقَعْدَ الْكَعَابُ لِزِينَةِ كَمَا نَظَّمَ الشَّمْلُ الشَّيْثَ الشَّمَائِلُ
هَذَا مَنْظُومٌ قَوْلُهُمْ : الْجَنَسِيَّةُ عَلَةُ الضَّمِّ . يَقُولُ مِنْهَا :

لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَاتِهِ يُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِيِّ وَالْمَقَاصِلُ
لُعَابُ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لُعَابُهُ وَأَرَى الْجَنَّا اشْتَارَتْهُ أُيْدُ عَوَاسِلِ
لَهُ رَيْقَةٌ طُلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا بِأَثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ
فَصِيحٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ وَهُوَ رَاكِبٌ وَأَعْجَمُ إِنْ خَاطَبْتَهُ وَهُوَ رَاجِلُ
إِذَا مَا امْتَطَى الْخُمْسَ اللَّطَافَ وَأَفْرِغَتْ عَلَيْهِ شِعَابُ الْفِكْرِ وَهِيَ حَوَافِلُ
أَطَاعَتُهُ أَطْرَافُ الْقَنَا وَتَقَوَّضَتْ لِنَجْوَاهُ تَقْوِيضَ الْخِيَامِ الْجَحَافِلُ
إِذَا اسْتَعَزَزَ الذَّهْنَ الذَّكِيَّ وَأَقْبَلَتْ أَعَالِيهِ فِي الْقِرْطَاسِ وَهِيَ أَسَافِلُ
وَقَدْ رَفَدَتْهُ الْخَنْصِرَانِ وَسَدَدَتْ ثَلَاثَ نَوَاحِيهِ الثَّلَاثُ الْأَنَامِلُ
رَأَيْتُ جَلِيلًا شَأْنُهُ وَهُوَ مُرْهَفٌ ضَنْيٌ وَسَمِينًا خُطْبُهُ وَهُوَ نَاحِلُ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَقَدْ تَأَلَّفَ الْحَيْنُ الدُّجَى وَهُوَ قَيْدُهُ لَا وَيُرْجَى شِفَاءُ السُّمِّ وَالسُّمُّ قَاتِلُ
وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتْ لِقَاحَهَا وَلَكِنْ حُرِمْتُ الدَّرَّ وَالضَّرْعُ حَافِلُ
يَقُولُ مِنْهَا :

مَنْحَتُكَهَا تَشْفِي الْجَوَى وَهِيَ لَا عِجْ وَتَبَعْتُ أَشْجَانَ الْفَتَى وَهُوَ ذَاهِلُ
تَرُدُّ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ
فَكَيْفَ إِذَا حَلَيْتَهَا بِحُلِيِّهَا تَكُونُ وَهَذَا حُسْنُهَا وَهِيَ عَاطِلُ
أَكْبَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَإِنَّا بَنَّا ظَمًا مُرْدٍ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلُ

* * *

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الرَّحِمُ تُقَطَّعُ وَالنَّعْمُ تُكْفَرُ وَلَمْ نَرَ كَتَقَارُبِ

القلوب . فنظّم هذا ابن مُناذِر فقال^(١) :

قَدْ يَقْطَعُ الرَّحِمَ الْقَرِيبُ وَتُكْفَرُ الذُّمَّةُ
يُذْنِي الْهَوَى هَذَا وَيُذْنِي ذَا هَوَى
أَخَذَهُمَا أَبُو تَمَامٍ فَجَوَّدَ الْمَعْنَى وَأَوْضَحَهُ وَأَحْسَنَ فقال^(٢) :

فإن الفتى في كل حال مناسبٌ
مناسبٌ روحانيةٍ من يشاكل

/١٥٥/

[من الطويل]

١٠٤٨٨- فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ
أَعَشَى قَيْسَ بْنَ ثَعْلَبَةَ :

[من الطويل]

١٠٤٨٩- فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرِّبُ نَفْسَهُ
لَعَمْرُ أَيْكَ الْخَيْرَ لَا مَنْ تَنْسَبَا

[من المتقارب]

١٠٤٩٠- فَإِنَّ الْقَطِيعَةَ أَشْهَى إِلَيَّ
إِذَا أَنَا لَمْ أَتَفِيعْ بِالْوَدَادِ

[من الطويل]

العلاء بن الحضرمي :

١٠٤٩١- فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ
وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وِرَاءَكَ لَمْ يُقَلِّ

[من الوافر]

١٠٤٩٢- فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
عَلَانِيَةً تُرَادُّ وَلَا سِرَارًا

يُضْرَبُ هَذَا الْبَيْتُ وَهُوَ الْمَثَلُ فِيمَنْ يُكَاتِمُ طَوِيلَتَهُ وَيُظْهِرُ تَلَوْنَهُ .

(١) البيتان في شعر ابن مناذر : المورد : مج ٣٠/٤٤٣ .

(٢) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٢٨/٢ .

١٠٤٨٩- البيت في جمهرة الأمثال : ٤٨١/١ .

١٠٤٩٠- البيت في ديوان ابن الخياط : ٧٢ .

١٠٤٩١- البيت في لباب الأداب للشعالبي : ١٣٢ .

١٠٤٩٢- البيت في سمط اللاليء : ٢٦٦/١ .

[من الوافر]

المُطَرِّزُ الخَوَارِزْمِيُّ :

١٠٤٩٣- فَإِنَّ الْمَاءَ يَاجُنْ وَهُوَ صَافٍ إِذَا مَا الْحَوْضُ أَمْسَكَهُ مَلِيًّا

أَبْيَاتُ أَبِي الْمَكَارِمِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ خُشْنَامِ الْمَطَرِزِ الْخَوَارِزْمِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

فَلَا تَبْسِطُ بِسَاطَ الْخَفْضِ وَاشْدُدْ عَلَى وَجَنَاءَ تَطْوِي الْأَرْضَ طِيًّا

لِيَنْضُو عَنْكَ ثَوْبَ الذَّلِّ يَوْمًا إِذَا مَا أَنْتَ أَنْضَيْتَ الْمَطِيًّا

لَعَلَّكَ أَنْ تَنَالَ عُلَى وَمَجْدًا وَتَسْلَمَ مِنْ مُقَاسَاةِ اللَّتِيَّا

فَإِنَّ الْمَاءَ يَاجُنْ وَهُوَ صَافٍ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

أَبُو الْفَضْلِ الطَّيْبِيُّ :

١٠٤٩٤- فَإِنَّ الْمَاءَ يَكْدَرُ ثُمَّ يَصْفُو وَإِنَّ اللَّيْلَ يُعْقِبُهُ النَّهَارُ

قَبْلَهُ يُحَاطِبُ نَفْسَهُ :

أَبَا الْفَضْلِ اذْرَعْ صَبْرًا جَمِيلًا وَلَا تَيَاسُ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ

فَإِنَّ الْمَاءَ يَكْدَرُ ثُمَّ يَصْفُو . الْبَيْتُ

هُوَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الطَّيْبِيِّ مِنْ أَهْلِ جُرْجَانَ مِنْ أَوْلَادِ أَبِي

طَيْبَةَ عَيْسَى بْنِ سَلْمَانَ الدَّارِمِيِّ .

[من الوافر]

١٠٤٩٥- فَإِنَّ الْمَجْدَ أَوَّلُهُ وَوَعْدُهُ وَمَصْدَرُ غَبِّهِ كَرَمٌ وَخَيْرُ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّكَ لَا تُبَالِي الْمَجْدَ حَتَّى تَجُودَ بِمَا يَضِيُّ بِهِ الضَّمِيرُ

بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُورٍ يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدَّثُورُ

١٠٤٩٤- البيتان في توضيح المشتبه : ٣٨/٦ .

١٠٤٩٥- الأبيات في المفضليات : ٤١٠ منسوبة إلى عمرو بن الاهتم .

وَيُرْوَى : بِمَا يَصْنُ بِهِ الضَّمِيرُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ الصَّامِرُ أَيْ الْمَانِعُ . حَكَى ذَلِكَ الْكُوفِيُّونَ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : مَاءٌ صَامِرٌ أَيْ جَارٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّمْرُ : فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ أَصْلُ بِنَاءِ الصَّمِيرِ . وَرَجُلٌ صَمِيرٌ يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَامِ .

النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

[من المتقارب]

١٠٤٩٦- فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَهَا فَسَوْفَ تُصَادِقُهُ أَيْنَمَا

أَبُو مَرْيَمَ الْبَجَلِيِّ :

[من الوافر]

١٠٤٩٧- فَإِنَّ النَّارَ بِالْعُودَيْنِ تُذَكِّي وَإِنَّ الْحَرْبَ يَقْدُمُهَا الْكَلَامُ

/ ١٥٦ / شَمْعَلَةُ التَّغْلِبِيِّ :

[من الطويل]

١٠٤٩٨- فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفَعَلَهُ لَكَالذَّهْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الذَّهْرُ

سُوَيْدُ الْحَارِثِيِّ :

[من الطويل]

١٠٤٩٩- فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَإِنْ طَالَ تَرْكُكُمْ كَذَى الدَّيْنِ يَنَآى مَا نَأَى وَهُوَ غَارِمٌ

الْفَرَزْدَقُ :

[من الطويل]

١٠٥٠٠- فَإِنَّا وَسَعْدَى كَالْحَوَارِ وَأُمِّهِ إِذَا وَطِئَتْهُ لَمْ يَضِرْهُ اعْتِمَادُهَا

رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ :

[من الطويل]

١٠٥٠١- فَإِنَّا وَكَلْبًا كَالْيَدَيْنِ مَتَى تَقَعَ شِمَالُكَ فِي الْهَيْجَا تُعْنَهَا يَمِينُهَا

١٠٤٩٦- البيت في شعر النمر بن تولب : ١٠١ .

١٠٤٩٧- البيت في التذكرة : ١٢٨ منسوباً إلى أبي مريم البجلي .

١٠٤٩٨- البيت في الوساطة : ٢٩٣ .

١٠٤٩٩- البيت في الوحشيات : ٧٣ .

١٠٥٠٠- البيت في البيان والتبيين : ٢٣٧/٢ .

١٠٥٠١- البيت في محاضرات الأدباء : ١/٣٣٣ .

[من الطويل]

١٠٥٠٢- فَإِنَّ الْأَلَى بِالْطَفِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ تَأَسَّوْا فَسُئِلُوا لِلْكَرَامِ التَّأْسِيَا

قِيلَ : لَمَّا صَفَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَمْرُ وَدَانَتْ لَهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ إِلَّا أَرْضَ الشَّامِ جَمَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَخُوتهِ وَعُظَمَاءَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاسْتَشَارَهُمْ فِي الطُّلُوعِ إِلَى مُضْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ بَعْدَ قَتْلِ مُضْعَبٍ لِلْمُخْتَارِ فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِالطُّلُوعِ فَجَمَعَ وَاحْتَشَدَ وَلَمْ يَتْرِكْ سَارَ وَبَلَغَ ذَلِكَ مُضْعَبًا فَجَمَعَ أَيْضًا وَضَمَّ إِلَيْهِ أَطْرَافَهُ وَأَقَاصِيَهُ وَاسْتَعَدَّ وَخَرَجَ لِلْمُحَارَبَةِ فَتَوَافَى الْعَسْكَرَانِ بِدَيْرِ الْجَاثِلِيقِ وَنَظَرَ أَصْحَابُ مُضْعَبٍ إِلَى كَثْرَةِ جُمُوعِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَتَدَاخَلَهُمُ الرُّعْبُ وَشَمِلَهُمْ ، فَقَالَ مُضْعَبٌ لِعُرْوَةَ وَهُوَ يُسَايِرُهُ : اذْنُ مِنِّي يَا عُرْوَةَ أَكَلْتُكَ . فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : يَا عُرْوَةَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْحُسَيْنِ كَيْفَ صَنَعَ حِينَ نَزَلَ بِهِ الْأَمْرُ ؟ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ بِحَدِيثِ الْحُسَيْنِ وَمَا عَرَضَ عَلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ مِنَ النُّزُولِ عَلَى حُكْمِهِ فَأَبَى ذَلِكَ وَصَبَرَ عَلَى الْمَوْتِ فَضْرَبَ مُضْعَبٌ مَعْرِفَةَ دَابَّتِهِ بِالسَّوِطِ ثُمَّ قَالَ

فَإِنَّ الْأَلَى بِالْطَفِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . الْبَيْتُ

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى رُؤَسَاءِ وَأَصْحَابِ مُضْعَبٍ بِتَسْلِيمِهِمْ إِلَيْهِ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الدُّخُولَ فِي طَاعَتِهِ وَيَبْدِلَ لَهُمُ الْأَمْوَالَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذَلِكَ لَيْلًا فَأَصْبَحُوا وَإِذَا أَكْثَرُ الْقَوْمِ قَدْ لَحِقُوا بِعَبْدِ الْمَلِكِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَزَحَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَاقْتَتَلُوا وَكَانَ رَيْبَةً فِي مَيْمَنَةِ مُضْعَبٍ وَقَالُوا لَا نَكُونُ مَعَكَ وَلَا عَلَيْكَ وَثَبَتَ مُضْعَبٌ وَأَهْلُ الْحِفَاطِ فَقَاتَلُوا وَأَمَامَهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْتَرِ فَقَتَلَ إِبْرَاهِيمُ فَلَمَّا رَأَى مُضْعَبٌ ذَلِكَ اسْتَمَاتَ فَتَرَجَّلَ وَتَرَجَّلَ مَعَهُ حُمَاةُ أَصْحَابِهِ فَقَاتَلُوا حَتَّى قُتِلَ عَامَتُهُمْ وَانْكَشَفَ الْبَاقُونَ عَنْهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ إِمَارَةَ الْعِرَاقِ فَلَمْ يَقْبَلْ فَحَمَلَ عَلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ظُبْيَانَ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ مِنْ وَرَائِهِ وَمُضْعَبٌ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَخَرَّ صَرِيحًا فَنَزَلَ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ وَآتَى بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَحَزَنَ عَلَيْهِ حُزْنًا شَدِيدًا وَقَالَ : مَتَى تَغْدُو قُرَيْشٌ مِثْلَ مُضْعَبٍ وَدَدْتُ أَنَّهُ قَبْلَ الصُّلْحِ وَأَنِّي قَاسَمْتُهُ جَمِيعَ مَا أَمْلِكُ . وَلَمَّا قُتِلَ مُضْعَبٌ اسْتَأْمَنَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى

عَبْدَ الْمَلِكِ فَأَمْنَهُمْ وَكَانَ قَتْلُ مُضْعَبٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلنَّصَفِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةً
اِثْنَتَيْ وَسَبْعِينَ .

أَبُو تَمَّام :

[من الطويل]

١٠٥٠٣- فَإِنَّ الْأَيَادِي الصَّالِحَاتِ كِبَارُهَا إِذَا وَقَعَتْ تَحْتَ الْمَطَالِ صَغَارُهَا

الْعَتَابِيُّ :

[من الطويل]

١٠٥٠٤- فَإِنَّ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ مَنْوُطَةٌ بِمُسْتَوْدَعَاتٍ فِي بُطُونِ الْأَسَاوِدِ

تَلُومٌ عَلَى تَرْكِ الْغِنَى بَاهِلِيَّةٌ . الْبَيْتُ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِتَمَامِهَا بِبَابِ : ذَرِينِي تَجِئْنِي
مِيتَتِي مُطْمَئِنَّةٌ . الْبَيْتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْحِكَايَةِ فَتَطْلُبُ مِنْ هُنَاكَ .

أَبُو مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ الصُّوفِيِّ :

[من المتقارب]

١٠٥٠٥- فَإِنْ نَحْنُ عُذْنَا إِلَى مِثْلِهَا فَلَا أَعْتَبَ اللَّهُ مَنْ يُعْتَبُ

[من الطويل]

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠٥٠٦- فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَمْلِكْ دِفَاعًا لِحَادِثٍ ثَلُمُ بِهِ الْأَيَّامُ فَالْمَوْتُ أَجْمَلُ

[من الوافر]

١٠٥٠٧- فَإِنْ نَسَلَمَ فَعَفُوَ اللَّهُ نَرْجُو وَإِنْ نُقْتَلَ فَقَاتَلْنَا شَرِيفُ

[من الوافر]

/١٥٧/ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

١٠٥٠٨- فَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ زَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا

١٠٥٠٣- البيت في غرر الخصاص : ٣٢٨ .

١٠٥٠٤- البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٥٣ .

١٠٥٠٥- لم يرد في ديوانه للشيباني .

١٠٥٠٦- البيت في ديوان عروة بن الورد : ٩٧ .

١٠٥٠٧- البيت في المحاسن والاضداد : ١٨٥ .

١٠٥٠٨- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم (شعراؤنا) : ٦٧ .

[من الطويل]

المُتَنَّبِي :

١٠٥٠٩- فَإِنَّ قَلِيلَ الْحُبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحٌ وَإِنَّ كَثِيرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ فَاسِدٌ

[من الوافر]

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

١٠٥١٠- فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتَ عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

هَذَا مِنَ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

أَلَا هُبِّي بِصَخْنِكَ فَاصْبِحِينَا وَلَا تَبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

يَقُولُ مِنْهَا :

بِأَيِّ مَشِيَّةٍ عَمْرُو ابْنِ هِنْدٍ تَطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا
تَهْدِدُنَا وَأُوْعِدُنَا رُؤَيْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مُقْتَوِينَا

فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتَ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ وَعَلَّتْهُ عَشَوْنَةٌ زُبُونَا
عَشَوْنَةٌ إِذَا انْقَلَبَتْ أَرَنْتَ تَدُقُّ قَفَا الْمُثْقَفِ وَالْجَنِينَا

* * *

وَمِنْ بَابِ (فَإِنَّكَ) وَتَمَثَّلَ بِهِ بَعْضُ الْوُزَرَاءِ قَوْلُ آخِرِ^(١) :

فَإِنَّكَ إِذْ أَطْمَعْنِي فِيكَ بِالرِّضَا وَأَيَّاسْتَيْي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْغَضَبِ
كُمُكِنَةٍ مِنْ ضَرَعِهَا كَفَّ حَالِبٍ وَمُهِرِيْقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَلَبَ

[من الوافر]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٠٥١١- فَإِنَّكَ إِنْ تُصَاحِبْنِي تَجِدْنِي لِرَأْسِكَ جَنْدَلًا وَلِفِيكَ ثَرْبًا

١٠٥٠٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٠ .

١٠٥١٠- الأبيات في ديوان عمرو بن كلثوم (شعراؤنا) : ٦٤ ، ٧٩ ، ٨٠ .

(١) البيتان في نهاية الادب : ٢٣٨/٤ منسوبين إلى ابن هرمة .

١٠٥١١- البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٧٣/٣ .

بَعْدَهُ :

تَجِدُ صِلَاً تَحَالُ بِكُلِّ عَفْوٍ لَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَاتِ قَلْبَا

الرَّضِيِّ الْمُسَوِّي :

[من الوافر]

١٠٥١٢- فَإِنَّكَ إِنْ هَجَوْتَ هَجَوْتَ لَيْثًا وَإِنِّي إِنْ هَجَوْتُ هَجَوْتُ كَلْبَا

قَدْ وَرَدَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَابٍ : عَذَرْتُكَ .

وَمِنْ بَابِ (فَإِنَّكَ) قَوْلُ آخَرَ (١) :

فَإِنَّكَ كَالدُّنْيَا نَذْمٌ صُرُوفُهَا وَنُوسِعُهَا ذَمٌّ وَنَحْنُ عَبِيدُهَا

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ مُعَاتِبًا لِرَجُلٍ : بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَذْمِينِي وَتُبْغِضُنِي ، فَلَمْ يَنْكُرِ الرَّجُلُ ذَلِكَ وَقَالَ : نَعَمْ أَنْتَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّكَ كَالدُّنْيَا يَذْمُ صُرُوفُهَا . الْبَيْتُ

بَعْضُ الْخَوَارِجِ :

[من الطويل]

١٠٥١٣- فَإِنْ كَرِهَ الْمَوْتَ عَذْبٌ مَذَاقُهُ إِذَا مَا مَزَجْنَاهُ بِطَيْبٍ مِنَ الذِّكْرِ

النَّابِغَةُ :

[من الوافر]

١٠٥١٤- فَإِنَّكَ سَوْفَ تُقْصِرُ أَوْ تَنْهَى إِذَا مَا شَبْتَ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ

يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ إِصْلَاحِ النَّاسِ .

النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

[من الطويل]

١٠٥١٥- فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ إِذَا وَاكِبٌ طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُمْ كَوَكِبُ

١٠٥١٢- البيت في ديوان الشريف ارضي : ٢٥٥ / ١ .

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ٩٢ .

١٠٥١٣- البيت في ربيع الأبرار : ٩٧ / ٤ منسوباً إلى بعض الخوارج .

١٠٥١٤- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢٤ .

١٠٥١٥- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٢٢ .

يُخَاطَبُ بِهِ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ .

[من الطويل]

لَهُ أَيْضًا :

١٠٥١٦- فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَلَوْ خَلْتُ أَنَّ الْمُتَنَائِي عَنْكَ وَاسِعُ

يُخَاطَبُ النُّعْمَانُ أَيْضًا .

[من الطويل]

أَبُو الْأَسْوَدُ الدُّؤْلِيُّ :

١٠٥١٧- فَإِنَّكَ لَمْ تَعْطِفْ إِلَى الْحَقِّ جَائِرًا بِمِثْلِ خَصِيمٍ عَاقِلٍ مُتَجَاهِلٍ

[من الطويل]

/ ١٥٨ / امْرُؤُ الْقَيْسِ :

١٠٥١٨- فَإِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرٍ ضَعِيفٍ وَلَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ

يَعْنِي الَّذِي غَلِبَ كَثِيرًا . هَذِهِ الْمَرْأَةُ امْرَأَةٌ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ فَعَلْتَ بِكَ مِثْلَ هَذَا ، يَقُولُ مِنْهَا :

وإِنَّكَ لَمْ تَقْطَعْ لِبَانَةَ عَاشِقٍ بِمِثْلِ غَدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ مُؤَوَّبٍ

مُؤَوَّبٌ يُمْدُدُ فِي سَيْرِهِ وَهُوَ مِنَ الْأَوْبِ . يَقُولُ : مَا سَلَا عَاشِقٌ مَحْبُوبَهُ بِمِثْلِ مُفَارَقَتِهِ لَهُ وَطَوَّلِ الْعَهْدِ بِهِ .

[من الوافر]

١٠٥١٩- فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طَرْدًا لِحُرٍّ كَالصَّاقِ بِهِ طَرْفَ الْهَوَانِ

كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ إِلَى الْمَأْمُونِ أَنَّ دَاعِيَ نَدَاكَ وَمُنَادِي جَدَوَاكَ جَمَعَا بِبَابِكَ الْوُفُودَ يَرْجُونَ نَائِلَكَ الْمَعْهُودَ فَمِنْهُمْ مَنْ يُمِثُّ بِحُرْمَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُدِلُّ بِخِدْمَةٍ وَلَقَدْ أَجْحَفَ بِهِمُ الْمَقَامُ وَطَالَتْ عَلَيْهِمُ الْأَيَّامُ فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُحَقِّقَ ظُنُونَهُمْ فِي

١٠٥١٦- البيت في عيون الأخبار : ٢ / ٢٠٥ .

١٠٥١٧- البيت في ديوان أبي الاسود الدؤلي (الدجيلي) : ١٩٠ .

١٠٥١٨- البيتان في ديوان امرئ القيس : ٤٤ .

١٠٥١٩- البيتان في ربيع الأبرار : ٢ / ٣٤٣ منسوبين إلى أبي المطرف عبد الرحمن بن الحكم .

طَوَّلِهِ فَعَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَعَ فِي كِتَابِهِ : أَبْوَابُ الْمُلُوكِ مَطَانٌ
لِطَالِبِي الْحَاجَاتِ فَاکْتُبْ أَسْمَاءَهُمْ وَاحْدُدْ مَرَاتِبَهُمْ لِيَصِيرَ إِلَى كُلِّ مِنْهُمْ قَدَرٌ اسْتَحَقَّاهُ
وَلَا تُكْذِرْ مَعْرُوفَنَا بِالْمَطْلِ وَالْحِجَابِ فَقَدْ قَالَ الْأَوَّلُ :

فَإِنَّكَ لَنْ تَرَى طُرْدًا لِحُرٍّ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

وَلَمْ تَجْلُبْ مُوَدَّةَ ذِي وَدَادٍ بِمِثْلِ الْبَذْلِ أَوْ لُطْفِ اللِّسَانِ

[من الطويل]

١٠٥٢٠- فَإِنَّكَ لَوْ أَبْغَضْتَنِي مَا ضَرَرْتَنِي وَلَوْ رُمْتَ نَفْعًا مَا وَسَعْتَ لَذَلَّكَ

خَطَبَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَهْلُ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَمَسَاوِيءِ الْأَخْلَاقِ
ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثٌ ، ثُلُثٌ مُنَافِقٌ ، وَثُلُثٌ حَرُورِيٌّ مَارِقٌ ، وَثُلُثٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ سَارِقٌ ،
وَاللَّهُ لَوْ أَبْغَضْتُمُونِي مَا ضَرَرْتُمُونِي ، وَلَوْ أَحْبَبْتُمُونِي مَا نَفَعْتُمُونِي ، وَمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ
إِلَّا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنَّكَ لَوْ أَبْغَضْتَنِي مَا ضَرَرْتَنِي . الْبَيْتُ

ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ وَقَالَ : إِنَّ دُنُوكُمْ مِنِّي كَدُنُ الْوَالِدِ ، وَإِنْ رِيحَكُمْ عِنْدِي
كَرِيحِ الْوَلَدِ ، وَمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ إِلَّا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَلِيلُونَ ﴾
[الصفات : ١٧٣] .

جَرِيرٌ يَهْجُو التَّيْمَ :

[من الوافر]

١٠٥٢١- فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ عَيْدَ تَيْمٍ وَتَيْمًا قُلْتَ أَيُّهُمْ الْعَيْدُ

بَعْدَهُ :

وَيُقْضَى الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمٌ وَلَا يُسْتَأْذَنُونَ وَهُمْ شُهُودٌ

يُقَالُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَشْعَرُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي الْاِحْتِقَارِ .

قطريُّ بن الفجاءة :

[من الوافر]

١٠٥٢٢- فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمٍ عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَمْ تُطَاعِي

النابعة الجعديُّ :

[من الطويل]

١٠٥٢٣- فَإِنَّ كُلِّيًّا كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا وَأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضَرَجَ بِالْدَمِ

ابن الرُّومي :

[من الوافر]

١٠٥٢٤- فَإِنَّكَ مَا اعْتَلَلْتَ بَلِ الْمَعَالِي وَإِنَّكَ مَا مَرَضْتَ بَلِ الْقُلُوبِ

قَبْلَهُ فِي مَرِيضٍ :

وَقَتَّكَ يَدُ الْإِلَهِ أَبَا عَلِيٍّ وَلَا نَزَلْتَ بِسَاحَتِكَ الْخُطُوبُ

فَإِنَّكَ مَا اعْتَلَلْتَ بَلِ الْمَعَالِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

تَطَرَّقَتِ النَّوَائِبُ مِنْكَ جِسْمًا بَعِيدٌ أَنْ تَطَرَّقَهُ الْعُيُوبُ

تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ هَوًى وَوَدًّا وَقَدْ يُؤْذِي مِنَ الْمِقَةِ الْحَبِيبُ

وَجِسْمُكَ فَوْقَ هَمَّةٍ كُلِّ دَاءٍ فَقُرْبُ أَقْلَهَا مِنْهُ عَجِيبُ

وَلَكِنْ فِي دِفَاعِ اللَّهِ كَافٍ وَإِنْ شَبَّتْ لِنَائِبَةِ حُرُوبٍ

نَسِيْمِي مِنْكُمْ أَبَدًا شَمَالٌ وَرِيحِي حِينَ أُسْتَسْقَى جَنُوبُ

فَقَوْلُهُ : تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ . الْبَيْتُ وَالَّذِي بَعْدَهُ لِلْمُتَنَّبِيِّ وَهُوَ تَضْمِينٌ .

[من الوافر]

وَقَالَ آخَرُ وَضَمَّنَ بَيْتَ ابْنِ الرُّومِيِّ :

أَبَا إِسْحَقَ مُحَقَّتِ الْخَطَايَا بِمَا تَشْكُو وَمُحَصَّاتِ الذُّنُوبِ

فَإِنَّكَ مَا اعْتَلَلْتَ بَلِ الْمَعَالِي . الْبَيْتُ

١٠٥٢٢- البيت في شعر الخوارج (قطري بن الفجاءة) : ١٠٨ .

١٠٥٢٣- البيت في ديوان النابعة الجعدي : ٦٦ .

١٠٥٢٤- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١١٦/١ .

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

[من الطويل]

١٠٥٢٥- فَإِنَّكُمَا يَا ابْنِي جَنَابٍ وَجِدْتُمَا كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وَفِي الْحَلْقِ جُلْجُلُ
كَانَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ نَزَلَ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ جَوْنٌ فَجَاءَ بَعْضُ اللَّصُوصِ فَسَرَقَ نَاقَةً
لِأَوْسٍ فَقَالَ :

أَجُونُ تَدَارِكُ نَاقَتِي بِقَرَابِهَا وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّ جَوْنًا سَيَفْعَلُ
بقرباها : أي ما دامت قريبة .

لَعَمْرُكَ مَا ضَيَّعْتَهَا غَيْرَ أَنَّهَا أَتَتْنِي فُرَادَى غَرَبَةً وَالْمُحَلَّلُ
فَقَالَا لِمَخْدُوجٍ تَعَالَ فَإِنَّهُ سَيَقْبَلُ مِنْهَا قَوْلَهَا وَسَتَقْبَلُ
فَإِنَّكُمَا يَا ابْنِي جَنَابٍ وَجِدْتُمَا . الْبَيْتُ
جناب : قبيلة .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُرَادَى يَعْنِي امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا فَرْدَةٌ كَانَتْ تَتَكَهَّنُ وَتُخْرِجُ السَّرَقَ
وَالْمُحَلَّلُ زَوْجُهَا وَهُمَا مِنْ بَنِي جَنَابٍ مِنْ سَدُوسَ فَزَعَمَ أَوْسُ أَنَّ فَرْدَةَ وَزَوْجَهَا قَالَا
لِمَخْدُوجٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ اسْرُقْ نَاقَةَ أَوْسٍ فَإِنَّ فَرْدَةَ تُسْأَلُ عَنْهَا فَتَقْبَلُ بِالسَّرَقِ
عَلَى غَيْرِكَ وَتَقْبَلُ مِنْهَا قَوْلَهَا فَتَكُونُ النَّاقَةُ بَيْنَنَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ :

كَمَنْ دَبَّ يَسْتَخْفِي وَفِي الْحَلْقِ جُلْجُلُ .

أَي قَدْ عَرَفْتُ حَيْثُكُم فِي أَمْرِ نَاقَتِي .

[من الطويل]

١٠٥٢٦- فَإِنَّكُمُ وَالزَّبْرَقَانَ وَشْتَمَهُ كَمُنْغَمَسٍ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ غَامِرُهُ
أَعْرَابِيَّةٌ :

[من الوافر]

١٠٥٢٧- فَإِنَّكُمُ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهُ كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا خِمَاؤُ

١٠٥٢٥- البيت الأول ديوان أوس بن حجر : ٩٨ .

١٠٥٢٧- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ١٠٥٨ .

قَبْلَهُ :

أَجِيرَانِ ابْنِ مَيَّةَ خَبَّرُونِي أَعَيْنُ لَابِنِ مَيَّةَ أَمْ ضِمَارُ
تَجَلَّلَ خَزِيهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ فَلَيْسَ لِحَلْفِهَا مِنْهُ اعْتِذَارُ
فَإِنَّكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهُ . الْبَيْتُ
لِحَلْفِهَا : أَيِ لِعُقْبَاهَا .

هَذِهِ الْأَعْرَابِيَّةُ زَوْجُهَا ابْنُ مَيَّةَ وَكَانَ فِي جَوَارِ الزَّبَرْقَانِ بْنِ بَدْرِ فَقُتِلَ وَفُقِدَ فِيهَا
تَقُولُ : أَحْيَى زَوْجِي فِيرَجَى عَوْدُهُ أَمْ مَيَّتَ لَا يُرْجَى تُعَيَّرُ وَتَجَلَّلَ خَزِيهَا عَوْفُ بْنُ كَعْبٍ
تُعَيَّرُ بِذَلِكَ الزَّبَرْقَانُ وَتَحْضُهُ عَلَى الْأَخْذِ بِثَارِ زَوْجِهَا .

[من الوافر]

/ ١٥٩ / بشر بن أبي خازم :

أَبَا لَجَأَ كَمَا مُدِحَ الْأَلَاءِ ١٠٥٢٨- فَإِنَّكُمْ وَمَدَحُكُمْ بُجِيرًا
بَعْدَهُ :

تَرَاهُ الْعَيْنُ أَخْضَرَ ذَا رِوَاءٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ

[من الطويل]

حاتم الطائي :

وَفَرَجَكَ نَالًا مُنْتَهَى الدَّمِ أَجْمَعَا ١٠٥٢٩- فَإِنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ

[من الطويل]

زَمِيلٌ :

كَمْسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ خَيْرَا ١٠٥٣٠- فَإِنَّكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا

يُخَاطَبُ زَمِيلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ خَارِجَةً بِنِ ضَرَارِ الْمُرِيِّ .

[من الوافر]

كَمَنْ بَاهَى بِشَوْبٍ مُسْتَعَارٍ ١٠٥٣١- فَإِنَّكَ وَالْفَخَارَ بِأَمِّ عَمْرٍو

١٠٥٢٨- البيتان في ديوان بشر بن أبي خازم : ٤ ، ٣ .

١٠٥٢٩- البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ٩٩ .

١٠٥٣٠- البيت في الأوائل للعسكري : ٤٢٧ منسوباً إلى حسان .

١٠٥٣١- البيت في فصل المقال : ٤٠٢ / ١ .

[من الوافر]

١٠٥٣٢- فَإِنَّكَ وَالْقَرِينُ إِذَا سَوَاءٌ كَمَا قَدْ الْأَدِيمُ مِنَ الْأَدِيمِ

عَلَقَمَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ :

[من الوافر]

١٠٥٣٣- فَإِنَّكَ وَالكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ

الْمَثَلُ : كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا أَصَابَهُ حَلَمٌ فَلَيْسَ فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ صَلَاحٌ . يُضْرَبُ فَيَمْنُ يَرُومُ إِصْلَاحَ مَا قَدْ تَعَذَّرَ إِصْلَاحُهُ . وَعُقْبُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لِمُعَاوِيَةَ فِي شَأْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[من الطويل]

١٠٥٣٤- فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي وَإِنْ كُنْتَ عَالِمًا إِلَى أَيِّمَا حَالٍ تَصِيرُ الْعَوَاقِبُ

بَشَّارُ :

[من الطويل]

١٠٥٣٥- فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْهَمَّ بِالْمُنَى وَلَا تَبْلُغُ الْعِلْيَا بغير الْمَكَارِمِ

مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ :

[من الطويل]

١٠٥٣٦- فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي امْرَأً غَيْرَ حَظِّهِ وَلَا تَمْنَعُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطَرُهُ

وَيُرْوَى لِمَعْلَسِ بْنِ لَقِيْطٍ وَفِيهِ مَثَلَانِ سَائِرَانِ .

الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ :

[من الطويل]

١٠٥٣٧- فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى أَخَاكَ مُهَذَّبًا وَأَيُّ أَمْرٍ يَنْجُو مِنَ الْعَيْبِ صَاحِبُهُ

/١٦٠/

[من الطويل]

١٠٥٣٨- فَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ لَكَالْنَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

١٠٥٣٢- البيت في شعراء أمويين (الوليد بن عقبة) : ق ٥٦ / ٣ .

١٠٥٣٣- البيت في ديوان بشار : ١٧٣ / ٤ .

١٠٥٣٦- البيت في مضرس بن ربيعة : مجلة المجمع العراقي ع ١٤ / ١٩٨٦ / ٧٤ .

١٠٥٣٧- البيت في أمالي القاضي : ٢ / ٢٣٠ منسوباً إلى المغيرة بن حبناء .

١٠٥٣٨- البيت في شعراء أمويين (المغيرة) : ق ٧٩ / ٣ .

الأشجع السُلَمِيُّ :

[من الوافر]

١٠٥٣٩- فَإِنَّ لُزُومَ قَعْرِ الْبَيْتِ مَوْتُ
وَإِنَّ السَّيْرَ فِي الدُّنْيَا نُشُورٌ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِيِّ :

[من السريع]

١٠٥٤٠- فَإِنَّمَا الدُّنْيَا بِسُكَّانِهَا
وَإِنَّمَا الْمَرْءُ بِإِخْوَانِهِ

الطُّغْرَائِيُّ :

[من البسيط]

١٠٥٤١- فَإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَا
مَنْ لَا يُعْوَلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلٍ

[من الطويل]

١٠٥٤٢- فَإِنْ نَسَسَ نِعْمَى اللَّهِ فِيكَ فَحَظَّنَا
أَضَعْنَا وَإِنْ نَشْكُرَ فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ

فِرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ :

[من الوافر]

١٠٥٤٣- فَإِنْ نُهْزَمَ فَهَزَامُونَ قَدَمًا
وَإِنْ نُغْلَبَ فَعِزُّ مُغْلَبِينَ

بَعْدَهُ يَعْتَدِرُ مِنَ الْإِنْهَزَامِ :

وَمَا إِنْ طُبْتُ جُنُبًا وَلَكِنْ
مَنَائِنَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا

كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ
تَكُونُ صُرُوفُهُ حِينًا وَحِينًا

وَمَنْ يُغَرَّرَ بِرَيْبِ الدَّهْرِ يَوْمًا
يَجِدُ رَيْبَ الْمَنُونِ لَهُ خَوْفًا

تَمَثَّلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي وَفَعْتِهِ بِكَرْبَلَاءَ .

[من الطويل]

١٠٥٤٤- فَإِنِّي أَحَبُّ الْخُلْدِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ
وَكَالْخُلْدِ عِنْدِي أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَلَمْ

١٠٥٤٠- البيت في اللطائف والظرائف : ١٤٦ .

١٠٥٤١- البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .

١٠٥٤٢- البيت في الفرج بعد الشدة : ٣٢٥ / ٣ منسوباً إلى البحرى .

١٠٥٤٣- الأبيات في خزانة الأدب : ١١٥ / ٤ منسوبة إلى فروة بن مسيك .

١٠٥٤٤- البيت في البيان والتبيين : ١١ / ٣ منسوباً إلى الأسدي .

[من الطويل]

وضّاح اليمن مخاطباً للحجّاج :

وتعجّبُ أن أبصرتَ في عيني القذى

١٠٥٤٥- فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَدْعَ مُعْرِضاً

[من الطويل]

قيس بن الخطيم :

يَرَى النَّاسَ ضُلَالاً وَلَيْسَ بِمُهْتَدِي

١٠٥٤٦- فَإِنِّي أَغْنَى النَّاسِ عَنْ كُلِّ وَاعِظٍ

[من الطويل]

يزيد بن الجهم الهلالي :

وكلُّ أَمْرِيءٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

١٠٥٤٧- فَإِنِّي أَمْرٌ عَوَّدْتُ نَفْسِي عَادَةً

[من الطويل]

/ ١٦١ / إسحق بن إبراهيم الموصلي :

فأكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ بَخِيلٌ

١٠٥٤٨- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْبُخْلَ يَزِرِي بِأَهْلِهِ

[من الطويل]

أبو تمام :

إِلَى النَّاسِ أَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدٍ

١٠٥٤٩- فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً

[من الطويل]

محمد بن شبلي :

وَمَوْتَ الْفَتَى فِي الْعِزِّ عُمْراً مُجَدِّداً

١٠٥٥٠- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْعَيْشَ فِي الدُّلِّ مَيَّةً

[من الطويل]

كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ

١٠٥٥١- فَإِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَحْظَى بِجَهْلِهِ

[من الوافر]

المتنبي :

عَلَيْهِ تَحَسُّدُ الْحَدَقِ الْقُلُوبِ

١٠٥٥٢- فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ

١٠٥٤٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٤١ .

١٠٥٤٦- البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٧٣ .

١٠٥٤٧- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٢١٣ .

١٠٥٤٨- البيت في نشوار المحاضرة : ١٩١ / ٦ .

١٠٥٤٩- البيت في ديوان أبي تمام : ١٥٨ .

١٠٥٥١- البيت في الأمثال المولدة : ٩٠ .

١٠٥٥٢- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ .

قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ . الْبَيْتُ

هُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يُخَاطَبُ فِيهَا السَّيْفُ الدَّوْلَةَ بْنَ حَمْدَانَ وَقَدْ عَرَضَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْ دُمْلٍ
أَوَّلُهَا :

أَتَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيبُ وَهَلْ تَرَقَى إِلَى الْفَلَكَ الْخُطُوبُ ؟
وَجِسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةٍ كُلِّ دَاءٍ فَقُرْبُ أَقْلَهَا مِنْهُ عَجِيبُ
تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا وَقَدْ يُؤْذِي مِنَ الْمِقَّةِ الْحَبِيبُ
وَكَيْفَ تُعْلِكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَأَنْتَ لِعِلَّةِ الدُّنْيَا طِبِيبُ
وَأَنْتَ الْمَلِكُ تُمْرِضُهُ الْحَشَايَا بِهِمَّتِهِ وَتَشْفِيهِ الْحُرُوبُ
وَلِلْحَسَادِ عُذْرٌ أَنْ يَشْحُوا عَلَى نَظْرِي إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُوبُوا
فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ . الْبَيْتُ

* * *

وَمِنْ بَابِ (فَإِنِّي) قَوْلُ أَبِي هَفَّانٍ فِي رِثَائِهِ أَثَوَابِهِ ^(١) :

فَإِنِّي كَمِثْلِ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفَنُهُ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّضْلُ قَاطِعُ

[من الطويل]

لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي ١٠٥٥٣- فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفُنِي شِمَالِي

[من الوافر]

الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

عَنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي ١٠٥٥٤- فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي

بَعْدَهُ :

(١) البيت في الاغانى : ٦٩/١٧ .

١٠٥٥٣- البيت في المحاسن والاضداد : ٧٤ .

١٠٥٥٤- البيتان في شعر المثقب العبدى : ٢٩ .

إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَخْتَوِينِي

[من الوافر]

عَمْرُو بْنُ قَمِيَّةَ :

١٠٥٥٥- فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي يَمِينِي عَنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا شَمَالًا

[من الوافر]

١٠٥٥٦- فَإِنِّي لَوْ طَلَبْتُ حَيَاةَ يَوْمٍ عَلَى أَجَلِي لَكَانَ مَدًى بَعِيدًا

[من الطويل]

١٠٥٥٧- فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَمَا تَعْدُونَنِي لِكَالِمَاءِ وَالْكُمُونِ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ

بَعْدَهُ :

فَحَتَّى مَتَى الْكُمُونُ يُمَطِّلُ سَقِيئَهُ وَحَتَّى مَتَى وَعْدِي إِلَى آخِرِ الْحَشْرِ

/١٦٢/

١٠٥٥٨- فَإِنِّي وَإِيَّاهَا إِذَا مَا لَقِيْتُهَا لِكَالِمَاءِ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامَةِ وَالْخَمْرِ

[من الوافر]

١٠٥٥٩- فَإِنْ وَافَقْتَنِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَإِلَّا لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي

[من الطويل]

مُوسَى بْنُ جَابِرٍ :

١٠٥٦٠- فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعَهَا وَإِنْ أَبَوْا فَعُرْضَةُ عَضِّ الْحَرْبِ مِثْلَكَ أَوْ مِثْلِي

بَعْدَهُ :

فَإِنْ رَفَعُوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ الَّتِي تَرَى فَشَبَّ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْحَطَبِ الْجَزْلِ

١٠٥٥٥- البيت في حلية المحاضرة : ٤٣ منسوب إلى عمرو بن قميئة .

١٠٥٥٦- البيت في الخالدين : ٤٦ .

١٠٥٥٨- البيت في محاضرات الأدباء : ١٢٩ / ٢ .

١٠٥٥٩- البيت في ديوان بهاء الدين : ١٥٩ .

١٠٥٦٠- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١٣٩ .

[من الطويل]

١٠٥٦١- فَإِنْ وَعَدْتُ شَرًّا أَتَى دُونَ وَقْتِهِ
وَأَعْتَمَا :
وَوَعْدٌ إِذَا مَا رَأْسُ حَوْلٍ تَحَرَّمَا

لَهَا كُلُّ يَوْمٍ مَوْعِدٌ غَيْرُ نَاجِزٍ
فَإِنْ وَعَدْتُ شَرًّا أَتَى قَبْلَ وَقْتِهِ . الْبَيْتُ .
مَا أَشَبَّهَ الدُّنْيَا بِهِذِهِ الْحَالِ .

[من الطويل]

١٠٥٦٢- فَإِنْ يُسْهِلُوا فَالْسَّهْلُ حَظِّي وَطُرْفِي
الْكَمِيتُ :
وَأِنْ يُحْزِنُونَا أَرْكَبُ بِهِ كُلَّ مَرْكَبٍ

[من الوافر]

١٠٥٦٣- فَإِنْ يَصِلُوا أَخَوَتَنَا نَصِلْهُمْ
وَأِنْ يَغْنُوا فَإِنَّا قَدْ غَنِينَا

[من الطويل]

١٠٥٦٤- فَإِنْ يَغْضَبُوا مِنْ سَوْرَةِ الْعِزِّ يَحْلُمُوا
بَعْدَهُ :
وَأِنْ يَقْدُرُوا يَعْفُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا

فَلَا زَالَ مَعْصُوبًا وَإِنْ رَغِمَ الْعِدَا
جَابِرُ بْنُ حَبَّابٍ :
بِكَ النِّقْصُ وَالْإِبْرَامُ وَالْقَبْضُ وَالْبَسْطُ

[من الطويل]

١٠٥٦٥- فَإِنْ يَقْتَسِمَ مَالِي بَنِي وَإِخْوَتِي
بَعْدَهُ :
فَلَنْ يَقْسِمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فَعْلِي

وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يُنَوِّبُهُمْ
لَهُمْ عِنْدَ عَلَاتِ الزَّمَانِ أَبًا مِثْلِي

١٠٥٦١- البيتان في عيون الأخبار : ٦٤ / ٣ .

١٠٥٦٣- البيت في ديوان الكميته .

١٠٥٦٤- البيت في ديوان اليبوردي : ٤١ .

١٠٥٦٥- البيتان في عيون الأخبار : ٤٦٦ / ١ .

[من الطويل]

١٠٥٦٦- فَإِنْ يَكُ أَرْبَى عَفْوُ شُكْرِي عَلَى نَدَى
أُنَاسٍ فَقَدْ أَرْبَى نَدَاهُ عَلَى شُكْرِي

[من الطويل]

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

١٠٥٦٧- فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَسَاءُوا وَأَحْسَنُوا
إِلَيَّ فَإِنِّي بِالْجَزَاءِ لَرَاصِدٌ

[من الطويل]

/١٦٣/

١٠٥٦٨- فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ جَبَلِيَّةٌ
فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنَّ رُقَيْتَهُ مَعِي

[من الطويل]

أَبُو نَوَاسٍ فِي أَهْلِ مِصْرَ :

١٠٥٦٩- فَإِنْ يَكُ بَاقِي إِيَّاكَ فَرَعُونَ مِنْكُمْ
فَإِنَّ عَصَا مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبٍ

[من الطويل]

الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ :

١٠٥٧٠- فَإِنْ يَكُ بَحْرُ الْحَنْظَلِيِّينَ وَاحِدًا
فَمَا تَسْتَوِي حَيْثَانُهُ وَالضَّفَادِعُ

بَعْدَهُ :

يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ :

وَمَا يَسْتَوِي صَدْرُ الْقَنَاةِ وَزُجْجَهَا
وَهَلْ تَسْتَوِي فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

[من الطويل]

أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

١٠٥٧١- فَإِنْ يَكُ بَطْءٌ مَرَّةً فَلَطَالَمَا
تَعَجَّلَ نَحْوِي بِالْجَمِيلِ وَأَسْرَعَا

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٠٥٦٦- البيت في عيون الاخبار : ٣/ ١٨٧ منسوباً إلى أبي تمام .

١٠٥٦٧- البيت في ديوان صريع الغواني : ٣١١ .

١٠٥٦٨- البيت في الوحشيات : ٩٤ منسوباً إلى خدّاش بن زهير .

١٠٥٦٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٠ منسوباً إلى أبي نواس .

١٠٥٧٠- البيت في شعراء عبد القيس (الصلتان) : ٥٦ .

١٠٥٧١- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٨٥ .

١٠٥٧٢- فَإِنْ يَكْ جُرْمٌ عَنْ أَوْ تَكْ هَفْوَةٌ عَلَى خَطَأٍ مَنِّي فَعُذْرِي عَلَى عَمْدٍ

[من الوافر]

نُصِيبُ :

١٠٥٧٣- فَإِنْ يَكْ حَالِكًا لَوْنِي فَإِنِّي لَعَلِمٌ غَيْرِ ذِي سَفْطٍ وَعَاءٍ

[من الطويل]

جَمِيلٌ بُيِّنَةٌ :

١٠٥٧٤- فَإِنْ يَكْ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَإِنِّي لَهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ سَلَمٌ

[من الوافر]

أَبُو سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ :

١٠٥٧٥- فَإِنْ يَكْ سَرٌّ قَلْبِي أَعْجَمِيًّا فَإِنَّ الدَّمْعَ نَمَامٌ فَصِيحٌ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

١٠٥٧٦- فَإِنْ يَكْ سَيَّارٌ بُنْ مُكْرَمٍ انْقَضَى فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِذْ ذَهَبَ الْوَرْدُ

يَقُولُ مِنْهَا :

وَأَكْرِمُ نَفْسِي عَنْ جِزَاءٍ بَغِيَّةٍ وَكَكُلُّ اغْتِيَابٍ جُهِدٍ مِنْ حَالِهِ جُهِدٌ وَأَعِذُّ فِي بُغْضِي لِأَتَّهِمُ ضِدُّ

[من الوافر]

قُرَادُ بْنُ أَجْدَعَ :

١٠٥٧٧- فَإِنْ يَكْ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَّى فَإِنَّ غَدًا لِنَظَرِهِ قَرِيبٌ

قَوْلُ قُرَادِ بْنِ أَجْدَعَ الْكَلْبِيِّ :

فَإِنْ يَكْ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَّى . الْبَيْتُ

١٠٥٧٢- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٨٩ / ١ .

١٠٥٧٣- البيت في شعر نصيب بن رباح : ٥٧ .

١٠٥٧٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٢ منسوباً إلى جميل .

١٠٥٧٥- البيت في شعر أبي سعد المخزومي : ٢٨ .

١٠٥٧٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٨٠ / ١ .

١٠٥٧٧- البيت في الحماسة البصرية : ٤٤ / ١ منسوباً إلى هذبة بن الخشرم .

هُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَه^(١) ، وَذَلِكَ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ خَرَجَ يَتَصَيَّدُ وَتَحْتَهُ فَرَسُهُ الْيَحْمُومُ فَأَجْرَاهُ فِي إِثْرِ عَيْرٍ فَذَهَبَ بِهِ الْفَرَسُ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَانْفَرَدَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَأَخَذَتْهُ السَّمَاءُ فَطَلَبَ مُلْجَأً يَلْجَأُ إِلَيْهِ فَدْفَعَ إِلَى بِنَاءٍ فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةٌ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ لَهُمَا : هَلْ مِنْ مَأْوَى ؟ قَالَ حَنْظَلَةٌ : نَعَمْ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَأَنْزَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلطَّائِيِّ غَيْرُ شَاةٍ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ النُّعْمَانَ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ : أَرَى رَجُلًا ذَا هَيْئَةٍ وَمَا أَخْلَقَهُ أَنْ يَكُونَ شَرِيفًا خَطِيرًا فَمَا الْحِيَلَةُ ؟ قَالَتْ : عِنْدِي شَيْءٌ مِنْ طَحِينٍ كُنْتُ ذَخَرْتُهُ فَادْبَحِ الشَّاةَ لِأَتَّخِذَ مِنَ الطَّحِينِ مَلَّةً ، فَقَامَ الطَّائِيُّ إِلَى شَاتِهِ فَاحْتَلَبَهَا ثُمَّ ذَبَحَهَا فَاتَّخَذَ مِنْ لَحْمِهَا مَرَقَةً مُضِيرَةً وَأَطْعَمَهُ مِنْ لَحْمِهَا وَسَقَاهُ مِنْ لَبَنِهَا وَاحْتَالَ لَهُ شَرَابًا فَسَقَاهُ وَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ بِقِيَّةٍ لَيْلَتِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ النُّعْمَانُ لَبَسَ ثِيَابَهُ وَرَكِبَ فَرَسَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا أَخَا طَيِّءٍ أَطْلُبُ ثَوَابَكَ أَنَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ . فَقَالَ : أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ لَحِقَتْهُ الْخَيْلُ فَمَضَى نَحْوَ الْحِيرَةِ وَمَكَثَ الطَّائِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَانًا حَتَّى أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ وَجَهْدٌ وَسَاءَتْ حَالُهُ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : لَوْ أَتَيْتَ الْمَلِكَ لِأَحْسَنَ إِلَيْكَ . فَأَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِيرَةِ فَوَافَقَ يَوْمَ بُؤْسِ النُّعْمَانَ وَإِذَا هُوَ وَقِفٌ بِخَيْلِهِ فِي السَّلَاحِ فَنَظَرَهُ النُّعْمَانُ فَعَرَفَهُ وَسَاءَهُ مَكَانُهُ فَقَالَ : الطَّائِيُّ الْمَنْزُولُ بِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتَ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ ؟ قَالَ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَمَا كَانَ عَلَيَّ بِهَذَا الْيَوْمِ ؟ قَالَ النُّعْمَانُ : وَاللَّهِ لَوْ سَنَحَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ قَابُوسُ ابْنِي لَمْ أَجِدْ بُدًّا مِنْ قَتْلِهِ فَأَطْلُبُ حَاجَتِكَ مِنَ الدُّنْيَا وَسَلْ مَا بَدَا لَكَ فَإِنَّكَ مَقْتُولٌ . قَالَ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ وَمَا أَصْنَعُ بِالْدُّنْيَا بَعْدَ نَفْسِي ؟ قَالَ النُّعْمَانُ : إِنَّهُ لَا سَبِيلَ إِلَيْهَا . قَالَ : فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَأَجْلِنِي حَتَّى أَلِمَّ بِأَهْلِي فَأَوْصِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْصَرِفْ إِلَيْكَ ؟ قَالَ النُّعْمَانُ : فَأَقِمْ لِي كَفِيلًا بِمُؤَافَاتِكَ فَالْتَفَتَ الطَّائِيُّ إِلَى شَرِيكَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَيَكْنَى أَبَا الْحَوْفَرَانِ وَكَانَ صَاحِبُ الرَّدَافَةِ وَهُوَ وَقِفٌ إِلَى جَنْبِ النُّعْمَانَ فَقَالَ لَهُ :

يَا شَرِيكَاً يَا بَنَ عَمْرٍو هَلْ مِنَ الْمَوْتِ مَحَالَهُ

(١) القصة كاملة في مجمع الامثال ١/ ٧٠ انظر : المحاسن والمساوي ٥٢ .

يَا أَخَا كُلِّ مُضَامٍ يَا أَخَا مَنْ لَا أَحَالَه
يَا أَخَا النُّعْمَانِ فُكَّ الْيَوْمِ ضَيْفًا قَدْ أَتَى لَهُ
طَالَمَا عَالَجَ كَرْبَ الْمَوْتِ لَا يَنْعَمُ بِأَلِه

قَالَ : فَأَبَى شَرِيكَ أَنْ يَتَكَفَّلَ بِهِ فَوَثَبَ إِلَيْهِ قُرَادُ بْنُ أَجْدَعَ الْكَلْبِيُّ ، فَقَالَ
لِلنُّعْمَانِ : أَبَيْتَ اللَّعْنَ هُوَ عَلَيَّ . قَالَ النُّعْمَانُ : أَفَعَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَضَمَّنَهُ إِيَّاهُ وَأَمَرَ
لِلطَّائِي بِخُمْسِمِائَةِ نَاقَةٍ فَقَبَضَهَا الطَّائِي وَمَضَى إِلَى أَهْلِهِ وَجَعَلَ الْأَجَلَ حَوْلًا مِنْ يَوْمِهِ
ذَلِكَ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ قَابِلٍ . فَلَمَّا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَبَقِيَ مِنَ الْأَجَلِ يَوْمٌ وَاحِدٌ
قَالَ النُّعْمَانُ لِقُرَادٍ : مَا أَرَاكَ إِلَّا هَالِكًا غَدًا فَقَالَ قُرَادُ :

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَيَّ . الْبَيْتُ

فَلَمَّا أَصْبَحَ النُّعْمَانُ رَكِبَ فِي خَيْلِهِ وَرَجَلِهِ مُتَسَلِّحًا كَمَا كَانَ يَفْعَلُ حَتَّى أَتَى الْغَرَّيْنِ
فَوَقَفَ بَيْنَهُمَا وَأَخْرَجَ مَعَهُ قُرَادًا وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ وَكَانَ النُّعْمَانُ يُؤَثِّرُ أَنْ يُقْتَلَ قُرَادًا لِيُقْلِتَ
الطَّائِي مِنَ الْقَتْلِ فَقَالَ لَهُ وَزَرَاؤُهُ : لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْتُلَهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ يَوْمُهُ فَتَرْكُهُ فَلَمَّا
كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَجِبَّ وَقُرَادُ مُجَرَّدٌ قَائِمٌ فِي إِزَارٍ عَلَى النَّطْعِ وَالسَّيْفِ مُجَرَّدٌ بِيَدِ
السَّيْفِ وَهُوَ قَائِمٌ إِلَى جَنْبِهِ أَنْشَأَتْ امْرَأَةً قُرَادٍ تَقُولُ :

أَيَا عَيْنُ بَغْيِي لِي قُرَادُ بْنُ أَجْدَعَا رَهِينًا لِقَتْلِ لَا رَهِينًا مُودَعَا
أَتَتْهُ الْمَنَايَا بَغْتَةً دُونَ قَوْمِهِ فَأَمْسَى أَسِيرًا حَاضِرَ السَّيْفِ أَضْرَعَا

قَالَ : فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ رَفَعَ لَهُمْ شَخْصٌ مِنْ بَعِيدٍ فَأَمَرَ النُّعْمَانُ بِقَتْلِ قُرَادٍ فَقِيلَ
لَهُ : لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْتُلَهُ حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ الشَّخْصُ فَتَعْلَمَ مَنْ هُوَ فَكَفَّ عَنْهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ
الرَّجُلُ فَإِذَا هُوَ الطَّائِي مُكَفَّنًا مُحْنَطًا مُنْتَهِيًا لِلْمَوْتِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ شَقَّ عَلَيْهِ
مَجِيئِهِ فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلَاتِكَ مِنَ الْقَتْلِ ؟ قَالَ : الْوَفَاءُ .
قَالَ : وَمَا دَعَاكَ إِلَى الْوَفَاءِ ؟ قَالَ : دِينِي . قَالَ : وَمَا دِينُكَ ؟ قَالَ : النُّصْرَانِيَّةُ . قَالَ
النُّعْمَانُ : فَأَعْرِضْهَا عَلَيَّ . فَأَعْرِضَهَا عَلَيْهِ ، فَتَنَصَّرَ النُّعْمَانُ وَأَهْلُ الْحَيْرَةِ أَجْمَعُونَ
وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى دِينِ الْعَرَبِ . فَتَرَكَ النُّعْمَانُ الْقَتْلَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَبْطَلَ تِلْكَ
السَّنَةَ وَأَمَرَ بِهِذِمِ الْغَرَّيْنِ وَعَفَا عَنْ قُرَادٍ وَالطَّائِي وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَوْفَى

وَأَكْرَمُ أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ الْقَتْلِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَهُ ؟ وَاللَّهِ لَا أَكُونُ الْأَمَّ الثَّلَاثَةَ
فَأَنْشَأَ الطَّائِي يَقُولُ :

مَا كُنْتُ أُخْلِفُ ظَنَّهُ بَعْدَ الَّذِي أَسْدَى إِلَيَّ مِنَ الْفَعَالِ الْحَالِي
وَلَقَدْ دَعَنْتَنِي لِلْخِلَافِ ضَلَّالَتِي فَأَبَيْتُ غَيْرَ تَمَجُّدِي وَفَعَالِي
إِنِّي امْرُؤٌ مَنِي الْوَفَاءُ سَجِيَّةُ وَجَزَاءُ كُلِّ مُكَارِمٍ بَذَالِ
وَقَالَ الطَّائِي يَمْدَحُ قُرَادًا :

أَلَا إِنَّمَا يَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ الْعُلَى مَخَارِيقُ أَمْثَالِ الْقُرَادِ وَأَهْلِ
مَخَارِيقُ أَمْثَالِ الْقُرَادِ وَأَهْلِ هِ فَإِنَّهُمْ الْأَخْيَارُ مِنْ رَهْطِ تَبَعَا
تَمَّتِ الْحِكَايَةُ .

/١٦٤/ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

[من الطويل]

١٠٥٧٨- فَإِنْ يَكُ عَارًا مَا آتَيْتُ فَرَبَّمَا أَتَى الْمَرْءَ يَوْمُ السَّوْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي
الْأَعْسَى :

[من الطويل]

١٠٥٧٩- فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ مَضَى لِسَبِيلِهِ فَمَا مَاتَ مَنْ أَبْقَى لَهُ مِثْلَ خَالِدِ
بَعْدَهُ :

هُوَ السَّابِقُ التَّالِي أَبَاهُ كَمَا تَلَا أَبُوهُ أَبَاهُ سَيِّدٌ وَابْنٌ مَاجِدِ
كَأَنَّ عَلَى عِرْزَيْنِهِ وَجْبَيْنِهِ شُعَاعَيْنِ لَاحَا مِنْ سِمَاكِ الْفَرَاقِدِ
رَأَيْتُ ثَنَاءَ النَّفْسِ بِالْغَيْبِ طَيِّبًا عَلَيْكَ وَقَالُوا سَيِّدٌ وَابْنٌ سَايِدِ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي خَالِدِ بْنِ عَتَابٍ . قَوْلُهُ : وَابْنٌ سَايِدٍ . أَوَّلًا لِضُرُورَةِ الشَّعْرِ ، وَثَانِيًا
لَأَنَّ الْأَصْلَ فِي سَيِّدٍ سَيُودٌ مِنَ السُّودِّ ، فَعَدَلُوا عَنْهُ إِلَى سَيِّدٍ فَبَنَى مِنْهُ فَقَالَ : سَايِدٌ .
وَهَذَا شَادٌّ لَا اعْتِدَادَ بِهِ .

١٠٥٧٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٨٧/٢ .

١٠٥٧٩- البيت الأول والثاني في الصبح المنير (اعشى همدان) : ٣٢٢ .

[من الوافر]

١٠٥٨٠- فَإِنْ يَكُ عَنْ لِقَائِكَ غَابَ شَخْصِي
فَلَمْ تَغِبِ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ
بَعْدَهُ :

وَلَمْ يَغِبِ الثَّنَاءُ عَلَيْكَ مِنِّي
بِظَهْرِ الْغَيْبِ يَتَّبِعُهُ الدُّعَاءُ

[من الطويل]

١٠٥٨١- فَإِنْ يَكُ قَوْمِي لَيْسَ عِنْدَكَ خُبْرُهُمْ
فَإِنَّ سَوْأًا سَوْفَ يَشْفِيكَ فَاسْأَلِ

[من الطويل]

١٠٥٨٢- فَإِنْ يَكُ لِي يَوْمًا رُجُوعٌ فَبِالْحَرَى
وَالَّا فَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ
الْمَعْرَى :

[من الوافر]

١٠٥٨٣- فَإِنْ يَكُ مَا بَعَثْتُ بِهِ قَلِيلًا
فَلِي حَالٌ أَقْلُ مِنَ الْقَلِيلِ
قَبْلَهُ يَعْتَذِرُ :

قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ فَلَا تَكْلِنِي
وَقَدْ أَنْفَذْتُ مَا حَقَّقِي عَلَيْهِ
وَقَدْ يُقْوِي الْفَصِيحُ فَلَا تُقَابِلْ
فَإِنْ يَكُ مَا بَعَثْتُ بِهِ قَلِيلًا . الْبَيْتُ

[من الخفيف]

وَمِثْلُهُ لِسَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ^(١) :

قَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ
لَا تَقْسُهُ إِلَى نَدَى كَفُّكَ الْغَدِ
اللَّهُ بَيِّرٌ فَكُنْ لَهُ ذَا قَبُولِ
مُرٍ وَلَا نَيْلِكَ الْكَثِيرِ الْجَزِيلِ

١٠٥٨٠- البيتان في الصداقة والصديق : ١/ ٢٢٤ منسوبين إلى المغيرة بن حبياء .

١٠٥٨٢- البيت في جمهرة اشعار العربي : ٢٢ منسوباً إلى طرفة .

١٠٥٨٣- الأبيات في سقط الزند : ٢٤٢-٢٤٣ .

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ٤٦/٣ منسوبة إلى أبي تمام .

وَاعْتَزِرْ قَلَّةَ الْهَدِيَّةِ مِنِّي إِنَّ جُهْدَ الْمُقِلِّ غَيْرُ قَلِيلٍ
لَهُ أَيْضًا :

[من الوافر]

١٠٥٨٤- فَإِنْ يَكُنِ الزَّمَانُ يُرِيدُ مَعْنَى فَإِنَّكَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٠٥٨٥- فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا فَأَفْعَالُهُ اللَّائِي سَرَرْنَ أُلُوفُ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي أَبِي الْعَشَائِرِ مِنْهَا :

وَمُتَّسِبٍ عِنْدِي إِلَى مَنْ أَحْبَبُهُ وَلِلنَّبْلِ حَوْلِي مِنْ يَدَيْهِ حَفِيفُ
فَهَيَّجَ مِنْ شَوْقِي وَمَا مِنْ مَذَلَّةٍ حَنَنْتُ وَلَكِنَّ الْكَرِيمَ أُلُوفُ
وَكُلُّ وَدَادٍ لَا يَدُومُ عَلَى الْأَذَى دَوَامَ وَدَادِي لِلْحُسَيْنِ ضَعِيفُ
فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا فَأَفْعَالُهُ اللَّائِي سَرَرْنَ أُلُوفُ
وَنَفْسِي لَهُ نَفْسُ الْفِدَاءِ لِنَفْسِهِ وَلَكِنَّ بَعْضَ الْمَالِكِينَ عَنِيفُ

[من البسيط]

١٠٥٨٦- فَإِنْ يَكُنِ وَصَبُ قَاسِيَتِ سَوْرَتِهِ فَالْوَرْدُ حِلْفٌ لِلْبَيْتِ الْغَابَةِ الْإِضْمِ
يَزِيدُ بْنُ مَجَالِدٍ الْفَرَارِيُّ :

[من الطويل]

١٠٥٨٧- فَإِنْ يَكُ يَوْمَ الْوَعْدِ أَذْنَى لِقَائِنَا فَلَا تَعْذِلْنِي أَنْ أَقُولَ مَتَى الْوَعْدُ
قَدْ سَبَقَ ذِكْرُ إِخْوَانِهِ بَابٍ : فَإِنْ تَدْعِي نَجْدًا أَدْعُهُ . الْبَيْتُ

/١٦٥/

[من الطويل]

١٠٥٨٨- فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا الْبَاهِلِيُّ فَإِنَّهُ قَطِيعُ نَيَاطِ الْقَلْبِ دَامِي الْمَقَاتِلِ

١٠٥٨٤- الأبيات لم ترد في مجموع شعره (شعراء عباسيون ١٠١/٢ - ٣٥٣) .

١٠٥٨٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٩٢/٢ .

١٠٥٨٦- البيت في الموازنة : ٣٢٥ منسوباً إلى أبي تمام .

١٠٥٨٧- البيت في أمالي القاضي : ٥٤/١ .

١٠٥٨٨- البيت في محاضرات الادباء : ٢٠٤/٢ .

[من البسيط]

يَقْرُبُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْمُتَنَبِّي^(١) :

وَمَنْ نَجَا مِنْ شِفَارِ الْبَيْضِ مُنْفِلَتًا نَجَا وَمُنْهَنٍّ فِي أَحْشَائِهِ فَزَعٌ
وَيُرْوَى : وَمَا نَجَا مِنْ شِفَارِ الْبَيْضِ مُنْفِلَتٌ . الْبَيْتُ

[من الوافر]

١٠٥٨٩- فَإِنْ يَهْلِكُ بَنِي فَلَيْسَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا يَدُومُ

أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَرْفَةَ الْعُتَيْبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِنَفْطُويهِ :

يَنَامُ الْمُسْعِدُونَ وَمَنْ يَلُومُ وَتَوْفِظُنِي أَوْقِظْهَا الْهُمُومُ
صَحِيحٌ بِالنَّهَارِ لِمَنْ يَرَانِي وَلَيْلِي لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيَمُ
كَأَنَّ اللَّيْلَ مَحْبُوسٌ دُجَاهُ فَأُولَاهُ وَآخِرُهُ مُقَيَّمُ
لَمْهْلِكْ فُتَيْةً تَرْكُوا أَبَاهُمْ وَأَصْغَرُ مَا بِهِ مِنْهُمْ عَظِيمُ
يُذَكِّرُنِيهِمْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ فَسَيِّانِ الْمَسَرَّةُ وَالنَّعِيمُ
فَبِالْخَدَّيْنِ مِنْ دَمْعِي نَدُوبٌ وَبِالْأَحْشَاءِ مِنْ وَجْدِي كُلُّومُ
فَإِنْ يَهْلِكُ بَنِي فَلَيْسَ شَيْءٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

١٠٥٩٠- فَإِنْ يَهُوَ أَقْوَامٌ رَدَايَ فَإِنِّي يَقِينِي إِلَاهُ مَا وَقَى وَأَصَادِفُ

قَالَ أَبُو جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبٍ . هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْسَتْ مِنْ شِعْرِ

أَوْسٍ ، وَلَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ خَالِدٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِشُعْلَبَةَ بْنِ حُوَيَّةَ الْعَبْدِيِّ وَهِيَ :

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمَدَانِ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا حِيلَ تَحْمِيهِ وَعَصْفُ أَوَالِفُ
إِذَا لَأْتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَخْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي وَقَائِفُ
بَلَا رَهْبَةٍ آتِي الْمَتَالِفَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

(١) البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري ٢٢٨/٢ .

١٠٥٨٩- الابيات في شعر العتبي : مجلة كلية الآداب ٣٦٤/٨٤ .

١٠٥٩٠- الابيات في ديوان أوس بن حجر : ٦٤ وما بعدها .

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١٠٥٩١- فَأُولَيْتَنِي فِي النَّائِيَاتِ صَنَائِعًا كَأَنَّ أَيْادِيهَا فُجِرْنَ مِنَ الْبَحْرِ
بَعْدَهُ :

خَلَّاتِقَ لَوْ كَانَتْ مِنَ الشُّعْرِ سَمَّجَتْ بَدَائِعُهَا مَا اسْتَحْسَنَ النَّاسُ مِنْ شِعْرِي
فَعَلَّمْتَنِي أَنْ أُلْبَسَ الْحَمْدَ أَهْلَهُ وَذَكَّرْتَنِي مَا قَدْ نَسِيتُ مِنَ الشُّكْرِ
نَصَبَ خَلَّاتِقَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ صَنَائِعًا ، أَي صَنَائِعُ يُصْدَرُ عَنْهَا خَلَّاتِقُ هَذِهِ صِفَتُهَا .

أَبُو فِرَاسٍ :

[من الطويل]

١٠٥٩٢- فَأَهْلُكَ مِنْ أَصْفَى وَوُدُّكَ مَا صَفَا وَإِنْ نَزَحْتَ دَارٌ وَقَلْتُ عَشَائِرُ

تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :

[من الطويل]

١٠٥٩٣- فَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ وَأَيْسَرُ هَالِكٍ عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ

[من الطويل]

١٠٥٩٤- فَأَهْلًا بِطَيْفٍ مِنْ ضَنِينٍ بِوَصْلِهِ مَعَ الْقُرْبِ سَمَحٍ بِالْوِصَالِ مَعَ الْبُعْدِ

[من الكامل]

١٠٥٩٥- فَالآنَ أَذْبَنِي الزَّمَانُ وَمَنْ يَكُنْ مُسْتَمْلِيًا أَخْبَارَهُ يَتَأَدَّبُ

[من البسيط]

١٠٥٩٦- فَلَأَسْدُ لَوْلَا فِرَاقُ الْغَابِ مَا افْتَرَسَتْ وَالسَّهْمُ لَوْلَا فِرَاقُ الْقَوْسِ لَمْ يُصَبِّ

١٠٥٩١-الابيات في ديوان أبي تمام : ٥١٨/١ .

١٠٥٩٢- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٧ .

١٠٥٩٣- البيت ديوان تميم بن مقبل : ١٨١ .

١٠٥٩٥- البيت في ربيع الأبرار : ٣٣/١ .

١٠٥٩٦- البيت في جواهر الأدب : ٤٩٠/٢ .

[من الخفيف]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٠٥٩٧- فَلَا قَاوِيلُ فِي الْإِخَاءِ كَثِيرٌ وَإِخَاءُ الصَّفَاءِ مِنْهَا قَلِيلٌ

قَبْلَهُ :

أُطْنَبَ النَّاسُ فِي الْإِخَاءِ وَقَالُوا فِي شُرُوطِ الْإِخَاءِ قَوْلًا يَطُولُ

فَلَا قَاوِيلُ فِي الْإِخَاءِ كَثِيرٌ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

/١٦٦/ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

١٠٥٩٨- فَإِلَّا أَكُنْ أَهْلًا لِمَا مِنْكَ أَرْتَجِي فَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلٌ

أَخَذَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ ، فَقَالَ مُخَاطِبًا الْمَأْمُونِ (١) :

فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلٌ

فَفَضَّلَكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ إِنَّهُ أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ

[من الطويل]

ثَابِتُ قُطْنَةَ :

١٠٥٩٩- فَإِلَّا أَكُنْ فِيكُمْ خَطِيبًا فَإِنِّي بَسِيفِي إِذَا جَدَّ الْوَعَى لَخَطِيبُ

قَالَهُ ثَابِتُ قُطْنَةَ حِينَ أُرْتِجَ عَلَيْهِ لَمَّا صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَتَزَلَّ وَقَالَهُ فَقِيلَ لَهُ : لَوْ قُلْتَ

هَذَا وَأَنْتَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، لَكُنْتَ أَخْطَبَ النَّاسِ .

وَقِيلَ : إِنَّ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ قَالَهُ وَقَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ لَمَّا صَعِدَ الْمِنْبَرَ .

قَالَ الْعُلَمَاءُ بِالشَّعْرِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَبْيَاتِ قَالَهَا أَصْحَابُهَا وَلَمْ يَقُولُوا لَهَا أَوَّلًا وَأَخِيرًا

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ثَابِتِ قُطْنَةَ :

فَإِلَّا أَكُنْ فِيكُمْ خَطِيبًا . الْبَيْتُ

١٠٥٩٧- الْبَيْتَانِ لِلْمُؤَلِّفِ .

١٠٥٩٨- الْبَيْتُ فِي أَحْسَنَ مَا سَمِعْتُ : ٩١/١ مَنْسُوبًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ .

(١) الْبَيْتَانِ فِي أَحْسَنَ مَا سَمِعْتُ : ٩١/١ .

١٠٥٩٩- الْبَيْتُ فِي شَعْرِ ثَابِتِ قُطْنَةَ : ٣٥ .

وَقَوْلُ الْآخِرِ فِي الشَّيْبِ وَالْخِضَابِ^(١) :
وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ عَارًا لِأَهْلِهِ وَاتَّبَعْتُ الشَّبَابَ بِدِرْهِمِ
وَقَوْلُ عَمْرُو بْنِ مَسْعَدَةَ وَوَقَعَ بِهِ وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ غَيْرَهُ^(٢) .
أَعَزَزَ عَلَيَّ بِأَمْرِ أَنْتَ طَالِبُهُ لَمْ يُمَكِّنِ النُّجْحُ فِيهِ وَانْقَضَى أَمْدُهُ
وَقَوْلُ إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِيِّ^(٣) :
أَنَا فَإِنَّ لَمْ تُغْنِ أَعْقَبَ بَعْدَهَا وَعَيْنِدَا فَإِنَّ لَمْ تُغْنِ أَعْنَتْ صَوَارِمُهُ
قِيلَ ابْتَدَأَ بِهِ عَلَى أَنَّهُ كَلَامٌ مَثْوُورٌ فَجَاءَ عَلَى مَنْظُومًا فَأَقْرَهُ عَلَى حَالِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ لَهُ
أَوَّلًا وَلَا ثَانِيًا .
وَقَوْلُ الشَّرِيفِ بْنِ الْبَيَاضِيِّ فِي عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ مَلِيحًا جَمِيلًا :
لَوْ جَادَ مَنْ أَهْوَى بِنِصْفِ اسْمِهِ كُنْتُ نِصْفَ اسْمِهِ الْأَوَّلَا
وَقَوْلُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ صَدَقَةَ بْنِ مَزِيدٍ^(٤) :
وَحُطًّا رِحَالِ الْعَيْشِ عَنْهَا فَلَانَهَا أُنِيخْتُ هَالَا بَعْدَمَا ثَوَّرَتْ بَذْرَا
وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ غَيْرَهُ . وَقَوْلُ لَبِيدٍ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَهُ^(٥) :
الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي حَتَّى لَبِسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالَا
وَقَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصُّقْلِيِّ فِي مَلِكِ عَانَةَ وَقَدْ وَصَلَ إِلَى مِصْرَ
يُرِيدُ الْحَجَّ^(٦) :
كَذَا يُجِيبُ دَعَاءَ اللَّهِ مَنْ عَرَفَهُ مِنْ عَانَةَ غَايَةِ الدُّنْيَا إِلَى عَرَفَةَ

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢١٥ / ٣ منسوباً إلى أدهم بن محرز الباهلي .

(٢) البيت في المفضليات : ٤٨ منسوباً إلى عمرو بن مسعدة .

(٣) البيت في المفضليات : ٤٨ منسوباً إلى إبراهيم الصولي .

(٤) البيت في المفضليات : ٤٨ منسوباً إلى سيف الدولة صدقة بن يزيد .

(٥) البيت في طبقات الكبرى : ١ / ٦٢٨ منسوباً إلى قردة بن نفاثة .

(٦) البيت في المفضليات : ٤٨ .

وَقَوْلُ آخَرَ فِي طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَكَانَ أَعْوَرَ :

يَا ذَا الْيَمِينَيْنِ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ نَاقِصُ عَيْنٍ وَيَمِينُ زَايِدَةٍ

وَقَوْلُ ابْنِ مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيِّ فِي غُلَامٍ أَعْوَرَ كَانَ يَعِشْقُهُ^(١) :

لَهُ عَيْنٌ أَصَابَتْ كُلَّ عَيْنٍ وَعَيْنٌ قَدْ أَصَابَتْهَا الْعُيُونُ

وَقِيلَ إِنَّهُ لَمَّا خَطَرَ هَذَا الْمَعْنَى بِيَالِهِ لِذِكْرِهِ سَبَبًا فَادَّعَى أَنَّهُ عَشِقَ أَعْوَرَ وَقَالَ فِيهِ ذَلِكَ .

كَانَ ابْنُ شَرْفٍ الْقَيْرَوَانِيُّ أَعْوَرَ فَقَالَ يَهْجُو نَفْسَهُ وَيَذُمُّ مَنَزْلَهُ وَضِيقَهُ فِي

الصَّيْفِ^(٢) :

وَمَنْزِلٍ لَا كَانَ مِنْ مَنْزِلِ التَّنُّ وَالظُّلْمَةُ وَالضِّيْقُ

كَأَنَّنِي فِي وَسْطِهِ فَيْشَةً أُلُوطُهُ وَالْعَرَقُ الرَّيِّقُ

قَالَ : أُنْشِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ الشَّيْخُ أَبُو الصَّلْتِ وَكَانَ أَيْضًا أَعْوَرَ لابنِ رَشِيقٍ فَقَالَ لَهُ

ابنُ رَشِيقٍ :

وَأَنْتَ أَيْضًا أَعْوَرٌ أَصْلَعُ فَوَأَفَقَ التَّشْيِيشَ تَحْقِيقُ

[من الطويل]

١٠٦٠٠- فَإِلَّا تَذَارَكُنِي مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً وَنُعْمَى فَقَدْ أَوْبَقْتُ نَفْسِي وَلَا أَدْرِي

[من الطويل]

١٠٦٠١- فَإِلَّا تَكُنْ أَنْتَ الْمُسِيءَ بَعِينَهُ فَإِنَّكَ نَدَمَانُ الْمُسِيءِ وَصَاحِبُهُ

(١) البيت في وفيات الأعيان : ٢٤٧/٢ .

(٢) الأبيات في بدائع البداة : ٦٦ منسوبين إلى ابن شرف الجذامي .

١٠٦٠٠- البيت في المؤتلف والمختلف : ١٩٥ منسوباً إلى ظالم بن البراء .

١٠٦٠١- البيت في البصائر والذخائر : ٢٠٥/٥ .

زَيْنَا الْأَنْطَاكِي :

[من الوافر]

١٠٦٠٢- فإِجَابَ الْحُقُوقِ لغيرِ رَاعٍ لِحَقِّكَ رَأْسُ تَضْيِيعِ الْحُقُوقِ

[من الطويل]

١٠٦٠٣- فَأَيِّقَنَّ بَأَنَّ اللَّهَ كَافٍ عِبَادَهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ

إِنْشَادُ الْأَصْمَعِيِّ :

[من الطويل]

١٠٦٠٤- فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ يُجَرِّي عَلَيْكَ الْبَطْلَ وَالْزَيْنَ النَّدْلَ بَعْدَهُ :

وَيُذْهِبُ مَاءَ الْوَجْهِ بَعْدَ حَيَاتِهِ وَيُورِثُ بَعْدَ الْعِزِّ صَاحِبَهُ ذُلًّا وَيُرْوَى :

وَيُخْلِقُ مَاءَ الْوَجْهِ مِنْ بَعْدِ جَدَّةٍ وَيُكْسِبُ بَعْدَ الْعِزِّ . الْبَيْتُ يُقَالُ : لِكُلِّ زَرْعٍ بَذْرٌ وَبَذْرُ الْعَدَاوَةِ الْمَرْحُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَجَدَ رَجُلٌ جَارِيَةً لَيْلًا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ : أَمَا تَسْتَحِي ؟ قَالَ : مَا يَرَانَا إِلَّا الْكَوَاكِبُ . قَالَتْ : فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ مَكْوَكِبِهَا ؟ فَخَجَلَ وَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَمْرَحُ . فَقَالَتْ :

فإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحُ . الْبَيْتَانِ

أَبُو قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلَتِ :

[من الطويل]

١٠٦٠٥- فَإِيَّاكُمْ وَالْحَرْبَ لَا تَعْلَقَنَّكُمْ وَحَوْضًا وَخَيْمَ الْغَبِّ مَرَّ الْأَشَايِبِ

بَعْدَهُ وَهُوَ الْمَثَلُ فِي الْأَمْرِ بِالسَّلَامِ ، وَاجْتِنَابِ الْحَرْبِ :

مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً هِيَ الْغُولُ لِلْأَقْصَيْنِ أَوْ لِلْأَقَارِبِ

١٠٦٠٢- البيت في ربيع الأبرار : ٤٠٠ / ١ منسوباً إلى زينا النصراني .

١٠٦٠٤- البيتان في ربيع الأبرار : ١١٢ / ٥ .

١٠٦٠٥- الأبيات في ديوان قيس بن الأسلت : ٦٦ .

وَتَقَطَّعُ أَرْحَاماً وَتُهْلِكُ أُمَّةً
وَتَسْتَبْدِلُوا بِالْأَتْحِمِيَّةِ بَعْدَهَا
وَبِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ بَيْضاً سَوَابِغاً
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٦٠٦- فَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ
بَعْدَهُ :

فَمَا حَسَنُ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ
أَبُو عَثْمَانَ الْخَالِدِيُّ :

[من الوافر]

١٠٦٠٧- فَأَيَّامُ الْهُمُومِ مُقَصَّصَاتٌ
قَالَ الْخَالِدِيُّ :

[من الوافر]

شَرِبْنَا بِدَيْرِ سَعِيدٍ فِي السَّعَائِنِ فَكَتَبْتُ عَلَى جِدَارِهِ :
أَلَا فَاسْتَرْزِقِ الرَّحْمَانَ خَيْرًا
وَلَا تَكُ أَلْفًا مَا عِشْتَ إِلَّا
وَأِنْ نَادَمْتَ أَحْوَرَ ذَا جَمَالٍ
فَأَيَّامُ الْهُمُومِ مُقَصَّصَاتٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَرَزَقَكَ فَهُوَ مَقْسُومٌ دُرُورٌ
تَمَارٌ يَقْسِمُهُ مَا عِشْتَ مَيَّرَا
فَقُلْ لِلْمَيْمِيِّ إِذَا قَبِلْتَ
الْوَصَاةَ بِذَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا

[من الطويل]

/١٦٧/ مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

١٠٦٠٨- فَأَيُّ انْتِفَاعٍ بِالْعُقُولِ وَمَوْتُنَا
كَشَاجِمُ :

[من الوافر]

١٠٦٠٩- فَأَيُّ شَرِيعَةٍ حَكَمْتَ إِذَا مَا جَنَى زَيْدٌ بِهِ عَمَرُو يُقَادُ

الأعشى :

[من المتقارب]

١٠٦١٠- فَبَاتَتْ وَفِي الصَّدْرِ صَدْعٌ لَهَا كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ لَمْ يَلْتَمِ

[من المتقارب]

١٠٦١١- فَبَاتَ يُرَوِّي أَصُولَ الْفَسِيلِ فَعَاشَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ

كَانَ صَالِحُ الْمِرْيِ الْوَاعِظُ الْعَابِدُ الْقَاصُّ رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْهِ يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُنْشِئُهُ كَثِيرًا فِي مَوَاعِظِهِ .

[من السريع]

١٠٦١٢- فَبَادِرِ اللَّيْلِ بِمَا تَشْتَهِي فَإِنَّمَا اللَّيْلُ نَهَارُ الْأَدِيبِ

[من الطويل]

١٠٦١٣- فَبَادِرِ إِلَى اللَّذَاتِ قَبْلَ فَوَاتِهَا فَإِنَّ قَصَارَى مَا تَرَاهُ فَنَاءٌ يَقُولُ مِنْهَا :

فَاقْبِ لَكَ الذَّكَرَ الْجَمِيلَ تَدُمُ بِهِ فَمَا لِسَوَى الذَّكَرِ الْجَمِيلِ بَقَاءُ

[من الطويل]

١٠٦١٤- فَبَادِرِ بِإِنْجَازٍ لَوَعْدِكَ إِنَّمَا لِيذِي اللَّبِّ مِنْ أَيَّامِهِ طَيِّبُ الذَّكَرِ

[من الطويل]

١٠٦١٥- فَبَادِرِ بِمَعْرُوفٍ إِذَا كُنْتَ قَادٍ فَإِنِّي أَرَى الدُّنْيَا تَجُورُ وَتَعْدِلُ

١٠٦٠٩- البيت في مرآة الجنان : ٣ / ٣٧١ .

١٠٦١٠- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٣٥ .

١٠٦١١- البيت في عيون الأخبار : ٢ / ٣٢٩ .

١٠٦١٢- البيت في جمهرة الأمثال : ٢ / ١٨١ منسوباً إلى عبد الله بن طاهر .

١٠٦١٣- البيت الثاني في السحر الحلال : ١ / ٧٠ .

١٠٦١٤- البيت في ديوان ابن الرمي : ٥١ .

[من الوافر]

١٠٦١٦- فَبَادِرِ وَاسْتَعِنِ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ وَقَعْتَ عَلَى الْخَيْرِ

[من المتقارب]

عَلِيَّ بْنِ أُمَيَّةَ الْكَاتِبِ :

١٠٦١٧- فَبِاللَّهِ أَبْلُغْ مَا أَرْتَجِي وَبِاللَّهِ أَدْفَعْ مَا لَا أُطِيقُ

قَبْلَهُ قَالَهَا فِي أَيَّامِ الْمَخْلُوعِ وَالْفِتْنَةِ بَعْدَادَ :

دَهْتَنَا أُمُورٌ تُشِيبُ الْوَلِيدَ وَيُخْذِلُ فِيهَا الصَّدِيقَ الصَّدِيقُ
حِصَارٌ شَدِيدٌ وَسَيْفٌ عَنِيدٌ وَجُوعٌ مُبِيدٌ وَخَوْفٌ وَضِيقٌ
فَتَمَّ انْتِهَابٌ وَتَمَّ اغْتِصَابٌ وَدَاعِي الصَّبَاحِ يُطِيلُ الصِّيَاحَ
وَدُورٌ خَرَابٌ وَكَانَتْ تَرُوقُ وَهَذَا غَرِيقٌ وَهَذَا حَرِيقٌ
السَّلَاحَ السَّلَاحَ فَمَا يَسْتَفِيقُ

فَبِاللَّهِ نَبْلُغْ مَا نَرْتَجِي . الْبَيْتُ

[من الطويل]

/١٦٨/ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :

١٠٦١٨- فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةٌ مِنْ الرُّقْشِ فِي أَنْيَابِهَا السُّمَّ نَاقِعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصَابَنِي وَعَكُّ فَبِتُّ شَاكِيًا وَدَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ لِي : كَيْفَ
بِتَ يَا أَصْمَعِيُّ ؟ فَقُلْتُ : بِلَيْلِ النَّابِغَةِ وَأَنْشَدْتُ قَوْلَهُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلَةٌ . الْبَيْتُ

فَقَالَ الرَّشِيدُ : إِنَّا لِلَّهِ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِهِ ^(١) :

كَلِّنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةُ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءٍ الْكَوَاعِبِ

[من الطويل]

أَبُو نُوَاسٍ :

١٠٦١٧- الأبيات في تاريخ الطبري : ٣١٩/٩ منسوبة إلى المعتر .

١٠٦١٨- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٧٣ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٣٢/٥ منسوباً إلى النابغة .

١٠٦١٩- فَبُحْ بِاسْمِ مَنْ تَهْوَى وَذَرْنِي مِنَ الْكُنَى
فَلَاخَيْرَ فِي اللَّذَاتِ مِنْ دُونِهَا سِتْرُ
قَبْلَهُ :

أَلَا سَقَّنِي خَمْرًا وَقُلْ لِي هِيَ الْخَمْرُ
وَلَا تَسْقِنِي سِرًّا فَقَدْ أُمَكَّنَ الْجَهْرُ
فَمَا الْغَبْنُ إِلَّا أَنْ تَرَانِي صَاحِبًا
وَمَا الْغُنْمُ إِلَّا أَنْ يُنْعَتِعَنِي الشُّكْرُ
فَبُحْ بِاسْمِ مَنْ تَهْوَى . الْبَيْتُ
مَسْكُوتُهُ :

[من الكامل]

١٠٦٢٠- فَبِطَرْفِ أَحْدَاثِ الزَّمَانِ عَمَى
عَنْ أَمْرِنَا وَبِسَمْعِهَا وَقُرْ
أَعْرَابِيَّةٌ :

[من الطويل]

١٠٦٢١- فَبُعْدًا وَسُحْقًا لِلَّذِي لَيْسَ دَافِعًا
وَيَخْتَالُ يَمْشِي بَيْنَنَا مِشْيَةَ الْفَحْلِ

[من الوافر]

١٠٦٢٢- فَبُعْدًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ وَسُحْقًا
فَعِيرُ مُصَابِهِ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

[من الوافر]

١٠٦٢٣- فَبَعْضُ اللَّوْمِ عَاذِلَتِي فَإِنِّي
سَيَكْفِينِي التَّجَارِبُ وَانْتِسَابِي

[من الطويل]

١٠٦٢٤- فَبَعْضُ الْمُنَى تَحْظَى بِهِ وَتَحْوزُهُ
لِنَفْسِكَ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ عَلَى يَأْسٍ

[من الطويل]

١٠٦٢٥- فَبَعْدُ شَيْبًا مِنْ لِقَاءِ كَتِيبَةٍ
وَقَرَبَ شَيْبًا مِنْ كَلَامٍ مُنْمَقٍ

١٠٦١٩- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٤١ .

١٠٦٢١- البيت في الاغانى : ١١ / ١٧٠ منسوباً على هزيلة أخت الاسود بن عباد .

١٠٦٢٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٢٢٤ منسوباً إلى القاسم بن طوق .

١٠٦٢٣- البيت في ديوان امرئ القيس : ٩٧ .

[من الوافر]

١٠٦٢٦- فَعِ مِنْهُمْ إِذَا مَا شِئْتَ أَلْفًا بَكَلِبِ فَالْصَّلَاحُ لِمَنْ يَبِيعُ

[من الخفيف]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

١٠٦٢٧- فَبِعَيْنِي رَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ فِي شُكُوكِ التَّصَدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ

قَبْلَهُ :

يَا صَدِيقِي وَصَاحِبِي وَنَسِيبِي لِمَ تَمَنَيْتَ لِي الرَّدَى بِالْمَغِيبِ
خُتْنَتِي إِذْ تَبَدَّلْتَ بِي وَضَيْعُ تَ مِثْلِي وَتَلَقَّيْتَنِي بِوَجْهِ قَطُوبِ
مَا ظَنَنْتُ الصَّدِيقَ يَفْعَلُ هَذَا بِمُحِبِّ صَدِيقِهِ كَالْحَيْبِ
كُنْتُ أَلْحَا الْوُشَاةَ وَأُسْتَدَ بَعْدُ هَذَا وَكَيْفَ لِي بِالْمُرِيبِ

فَبِعَيْنِي رَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَا وَعَزَّ الْوَفَاءُ لَا غَرَنِي بَعْدَ ذَلِكَ وَدُّ مِنْ صَاحِبٍ أَوْ نَسِيبِ

[من الكامل]

/١٦٩/ الْحَارِثُ بْنُ حُلَزَةَ :

١٠٦٢٨- فَبَقِيتُ كَالْمَهْرِيقِ فَضْلَةً مَائِهِ فِي حَرِّ هَاجِرَةٍ لِلْمَعِ سَرَابِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ الْمَخْزُومِيِّ مُضْمِنًا لِهَذَا الْبَيْتِ ^(١) :

وَعَصَيْتُ فِيكَ أَقَارِبِي فَتَقَطَّعْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ عُرَى الْأَسْبَابِ
وَتَرَكْتَنِي لَا بِالْوِصَالِ مُتَعَاً يَوْمًا وَلَا أَسْعَفْتَنِي بِجَوَابِ

فَبَقِيتُ كَالْمَهْرِيقِ فَضْلَةً مَائِهِ . الْبَيْتُ تَضْمِينُ .

[من الرمل]

خَالِدُ الْكَاتِبُ :

١٠٦٢٩- فَبَكَى الْعَاذِلُ لِي مِنْ رَحْمَةٍ فَبُكَائِي مِنْ بُكَاءِ الْعَاذِلِ

١٠٦٢٧- الأبيات للمؤلف .

١٠٦٢٨- البيت في زهر الآداب : ١٠٢ / ١ .

(١) البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٦٣ .

١٠٦٢٩- البيت في ديوان خالد الكاتب (الرسالة) : ٢٨١ .

قَالَ خَالِدُ الْكَاتِبِ : حَدَّثَنِي جَحْظَةُ قَالَ : جَاءَنِي يَوْمًا رَسُولُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ فَصِرْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ عَلَى فُرْشٍ قَدْ غَاصَ فِيهَا فَأَمَرَنِي فَجَلَسْتُ وَقَالَ :
 أَنْشُدْنِي مِنْ شِعْرِكَ فَأَنْشُدْتُهُ^(١) :

رَأْتُ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأْتُ مِنْ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ عَلَى الْأَرْضِ
 عَشِيَّةَ حَيَّانِي بِوَرْدٍ كَأَنَّهُ خُدُودُ أَضِيفَتْ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ
 وَنَازَعَنِي كَأْسًا كَانَ حُبَابَهَا دُمُوعِي لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غَمُضِي
 وَرَاحَ وَفَعَلَ الرَّاحُ فِي حَرَكَاتِهِ كَفَعَلَ نَسِيمِ الرِّيحِ فِي الْغُصْنِ الْغَضِّ
 قَالَ : فَزَحَفَ حَتَّى صَارَ فِي ثُلُثِي الْفِرَاشِ وَقَالَ : يَا فَتَى النَّاسُ شَبَّهُوا الْخُدُودَ
 بِالْوَرْدِ وَأَنْتَ شَبَّهْتَ الْوَرْدَ بِالْخُدُودِ ، زِدْنِي ، فَأَنْشُدْتُهُ^(٢) :

عَاتَبْتُ نَفْسِي فِي هَوَا أَكْ فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَقْبَلُ
 لَا وَالَّذِي جَعَلَ الْوُجُودَ هَ الْحُسْنَ وَجَهَكَ تَمَثَّلُ
 لَا قُلْتُ إِنَّ الصَّادَّ عَنْكَ مِنَ التَّصَابِي أَجْمَلُ
 قَالَ : فَزَحَفَ حَتَّى انْحَدَرَ مِنَ الْفِرَاشِ ثُمَّ قَالَ : زِدْنِي ، فَأَنْشُدْتُهُ^(٣) :

عِشْ سَرِيعًا قَاتِلِي وَالضَّنَا إِنْ لَمْ تَصِلْنِي وَاصِلِي
 ظَفِرَ الْحُبِّ بِقَلْبٍ دَنِفٍ فِيكَ وَالسُّقْمُ بِجِسْمٍ نَاحِلٍ
 فَهُمَا بَيْنَ اكْتِابٍ وَضَنَى تَرَكَانِي كَالْقَضِيبِ الذَّابِلِ
 فَبَكَى الْعَاذِلِي مِنْ رَحْمَةٍ . الْبَيْتُ

قَالَ : فَظَنَرُ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : يَا غُلَامُ كَمْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مَعِيَ ثَمَانِ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ
 دِينَارًا ، قَالَ : اِقْسِمْهَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَفَعَلَ .

(١) الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ٣٥ .

(٢) الأبيات في شعر جحظة البرمكي ٤٨-٤٩ .

(٣) الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ٦١ .

[من الطويل]

١٠٦٣٠- فَبَيْتُكَ خَيْرٌ مِنْ بُيُوتٍ كَثِيرَةٍ وَقَدْرُكَ خَيْرٌ مِنْ وَلِيمَةٍ جَارِكَا

[من المتقارب]

١٠٦٣١- فَبَيْتٌ قَعَادُ الْفَتَى وَحَدَا وَبَسَّتْ مُوَفِّيَّةُ الْأَرْبَعِ

[من الطويل]

١٠٦٣٢- فَبَيْنَ تَرْفِي جَوْزَةٍ وَانْحِدَارِهَا فَكَأُكْ أَسِيرٍ وَانْجَبَارِ كَسِيرِ

[من البسيط]

١٠٦٣٣- فَبَيْنَ غَفْوَةٍ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا تَقَلُّبُ الدَّهْرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

أَبْيَاتُ الْوَزِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الطُّغْرَائِيِّ :

لَا تَجْزَعَنَّ لِأَمْرِ عَزَّ مَطْلَبُهُ وَلَا تَبْتَئَنَّ إِلَّا خَالِي الْبَالِ
فِيمَ اهْتِمَامِكَ فِي الْمُجْرَى عَلَيْكَ وَقَدْ جَرَى الْقَضَاءُ بِأَرْزَاقٍ وَأَجَالِ
دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا فَمَا تَدُومُ لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَالِ
يَوْمًا تُرِيكَ وَضِيعَ الْقَوْمِ مُرْتَفَعًا إِلَى السَّمَاءِ وَيَوْمًا تَخْفِضُ الْعَالِي
فَبَيْنَ رَقْدَةٍ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا . الْبَيْتُ
وَيُرْوَى الْأَوَّلُ^(١) :

لَا تَجْزَعَنَّ إِذَا مَا الْأَمْرُ ضِيقَتْ بِهِ ذُرْعًا وَنَمَّ وَتَوَدَّعَ فَارِغَ الْبَالِ

[من الطويل]

عَمَرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْدُقُ :

١٠٦٣٤- فَتَاةٌ أَبْوَهَا ذُو الْعِمَامَةِ وَابْنُهُ أَخُوهَا فَمَا أَكْفَاؤُهَا بِكَثِيرِ

١٠٦٣٠- البيت في الاغانى : ١٤٤/٢٤ .

١٠٦٣١- البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢٣١/٢ .

١٠٦٣٢- الأبيات في طبقات الشافعية : ٦٠٩/١ .

١٠٦٣٣- البيت الأول في ديوان الطغرائي : ٣١٣ .

(١) البيت في طبقات الفقهاء الشافعية ٢٤٣/١ منسوباً إلى المنشئ .

١٠٦٣٤- البيت في مجمع الأمثال : ١٨٨/١ منسوباً إلى عمرو الأشدق .

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : أَجْمَلُ مَنْ ذِي الْعِمَامَةِ . هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ مَكَّةَ . وَذُو الْعِمَامَةِ هُوَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَبَسَ عِمَامَةً لَا يَلْبَسُ قُرْشِيُّ عِمَامَةً مِثْلَهَا ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ وَلَا مُخَدَّرَةٌ إِلَّا بَرَزَتْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ .

وَلَمَّا أَفْضَتْ الْخِلَافَةَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، خَطَبَ بِنْتُ سَعِيدٍ هَذَا إِلَى أَخِيهَا عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ الْأَشَدِّ فَأَجَابَهُ عَمْرُو بِقَوْلِهِ :
فَتَاةٌ أَبُوهَا ذُو الْعِمَامَةِ . الْبَيْتُ

مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبِلٍ :

[من البسيط]

١٠٦٣٥- فَشَّ تَرَى كُلَّ شَيْءٍ فِيكَ مُجْتَمِعًا إِنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ أَرْفَعَ الدَّرَجِ
قَبْلَهُ :

جَوَاهِرُ الْعِلْمِ فِي بَحْرِ الْفَوَادِ فَعَصُ فِيهِ عَلَيْهَا وَخَلَصَهَا مِنَ اللَّجَجِ
جُسُومُنَا كَالْمَشَاكِي وَالنُّفُوسُ لَهَا مِثْلُ الزُّجَاجِ وَنُورُ اللَّهِ كَالسُّرُجِ
فَشَّ تَرَى كُلَّ شَيْءٍ فِيكَ مُجْتَمِعًا . الْبَيْتُ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من البسيط]

١٠٦٣٦- فَتَحُ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ نَظْمٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنَ الْخُطْبِ
لَهُ أَيْضًا مِنْهَا :

١٠٦٣٧- فَتَحَ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لَهُ وَتَبْرُزُ الْأَرْضُ فِي أَثَوَابِهَا الْقُشْبِ
قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ : فَتَحُ الْفُتُوحِ . مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :
السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
يَقُولُ مِنْهَا :

خَلِيفَةَ اللَّهِ جَاذَى اللَّهُ سَعِيكَ عَنْ جُرْثُومَةِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَسَبِ

بَصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا تَسْأَلُ إِلَّا عَلَى جِسْرِ مِنَ التَّعَبِ

[من الكامل]

/ ١٧٠ / العباس بن الأحنف :

١٠٦٣٨- فَتَصَدَّقِي لَا تَأْمَنِي أَنْ تَسْأَلِي

قَبْلَهُ وَيُرْوِيَانِ لِخَالِدِ الْكَاتِبِ :

لَوْ كُنْتُ ذُقْتُ كَمَا أُذِقْتُ مِنَ الْهَوَى

فَتَصَدَّقِي لَا تَأْمَنِي أَنْ تَسْأَلِي . الْبَيْتُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا يَغْفُو إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا .

وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ وَأَنْتِي حَالِفٌ لَكُمْ فَتَصَدَّقُوا وَمَا فَتَحَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا مِنَ الْبُخْلِ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْفَقْرِ .

[من الرمل]

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

١٠٦٣٩- فَتَضَاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا

أَبْيَاتُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ :

زَعَمُوهَا سَأَلْتُ جَارَاتِهَا

أَكَمَا يَنْعَتُنِي تُبْصِرُنِي

فَتَضَاحَكْنَ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

حَسَدًا حَمَلْنَهُ مِنْ حُسْنِهَا

وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

وَيُرْوَى :

فَهَاتَفْنِ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا . الْبَيْتُ

يُقَالُ : تَهَانَفَ بِهِ خِفِيَّةً أَيْ تَضَاحَكَ بِهِ ضَحِكَ هُزُوهُ .

جَعَفَرُ الْمِصْرِيُّ :

[من الخفيف]

١٠٦٤٠- فَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالِإِذْنِ إِنْ جِئْتُ فَإِنِّي مُخَفِّفٌ فِي اللِّقَاءِ
قَبْلَهُ :

لَيْسَ لِي حَاجَةٌ سِوَى الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ رَفَدَعْنِي أَقْرَبُكَ حُسْنَ الشَّاءِ
فَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالِإِذْنِ إِنْ جِئْتُ . الْبَيْتُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الكامل]

١٠٦٤١- فَتَكُونُ أَوَّلَ زَلَّةٍ سَبَقَتْ مِنِّي وَآخِرَهَا عَلَى الْأَبَدِ
أَمْرُ الْقَيْسِ :

[من الوافر]

١٠٦٤٢- فَتَمْلَأُ بَيْتَنَا أَقْطَاً وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غَنًى شَبَعٌ وَرِيٌّ
قَبْلَهُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْكَفَافِ :

إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ إِبْلُ فَمِعْزَى كَانَ قَرُونٌ حِلَّتْهَا عِصِيٌّ
فَتَمْلَأُ بَيْتَنَا أَقْطَاً وَسَمْنًا . الْبَيْتُ

[من السريع]

١٠٦٤٣- فَتَوُرَّ عَيْنُكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّكَ تَشْكُو سَهَرَ الْبَارِحَةِ
وَمِنْ بَابِ (فَتَوُرَّ) قَوْلُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ^(١) :

فَتَوُشِّكُ أَمْرَاضِي تَحُلُّ بِمَرْضَةٍ تَفَرِّقُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُمَرِّضِي

١٠٦٤٠- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٥٩ / ١ .

١٠٦٤١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٣٨ / ١ .

١٠٦٤٢- البيت في ديوان امرئ القيس : ١٣٧ .

١٠٦٤٣- البيت في ديوان الحسن بن هانئ : ٥٨ .

(١) البيت في التشبيهات : ٧٦ منسوباً إلى علقمة بن الربيع .

أَبُو تَمَام :

[من الوافر]

لَنَا الْمَيِّتِينَ مِنْ كَرَمٍ وَجُودٍ
سَادَاتِهَا عَدُوهُ بِالْخِنَصَرِ

١٠٦٤٤- فَتَى أَحْيَتْ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ
١٠٦٤٥- فَتَى إِذَا عَدَّتْ تَمِيمٌ مَعًا

كَعْبُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

كَمَا اهْتَزَّ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ قَضِيبُ

١٠٦٤٦- فَتَى أَرِيحِيًّا كَانَ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى

لَهُ مِنْهَا أَيْضًا :

وَفِي السَّلَمِ مِفْضَالُ الْيَدَيْنِ وَهُوبُ

١٠٦٤٧- فَتَى الْحَرْبِ إِنْ حَارَبْتَ كَانَ سَمَامَهَا

/ ١٧١ / الأبيرد الرِّبَاحِيُّ :

بَلِيلٍ وَزَادُ السَّفَرِ إِنْ أَرْمَلَ السَّفَرُ

١٠٦٤٨- فَتَى الْحَيِّ وَالْأَضْيَافِ إِنْ رَوَّحْتَهُمْ

أَعْرَابِيٌّ :

[من الوافر]

وَأَمَّارٌ بِإِرْشَادٍ وَغَيٍّ

١٠٦٤٩- فَتَى الْفَتَيَّانِ مُحْلُولٍ مُمِرٍّ

بَعْدَهُ :

يِيَّ مَتَالِفَ بَيْنَ حَجَرٍ فَالسَّلَى
جَرِيرَةَ رُمُوحِهِ فِي كُلِّ حَيٍّ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى قُصَصِ
وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى قُصَيٍّ

فَتَى الْفَتَيَّانِ مُحْلُولٍ مُمِرٍّ . الْبَيْتُ

قَالُوا وَهَذَا مِنْ أَجْفَى شِعْرِ لِلْعَرَبِ حَيْثُ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَوْتِهِ حَتْفَ أَنْفِهِ . يَقُولُ :
مَا كَانَ فِي ظَنِّي أَنَّهُ يَمُوتُ إِلَّا قَتِيلًا ، وَيَقُولُ فِي مَدْحِهِ : وَأَمَّارٌ بِإِرْشَادٍ وَغَيٍّ .

١٠٦٤٤- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٥ / ١ .

١٠٦٤٥- البيت في ديوان المعاني : ٤٥ / ١ .

١٠٦٤٦- البيت في الحماسة البصرية : ٢٣٤ / ١ .

١٠٦٤٧- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٦٣ منسوباً إلى كعب الغنوي .

١٠٦٤٨- البيت في شعراء أمويين (الأبيرد) : ٢٦٣ / ٤ .

١٠٦٤٩- الأبيات في الكامل في اللغة : ٢٧ / ٤ .

[من الطويل]

١٠٦٥٠- فَتَى أَلَمَعِي عِنْدَهُ دَرَجُ قَلْبِهِ لَهُ رَاكِدٌ مِنْ رَأْيِهِ وَنَذِيرُ

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

[من الطويل]

١٠٦٥١- فَتَى أَمَعْتُ ضَرَاؤُهُ فِي عَدُوِّهِ وَخَصَّتْ وَعَمَّتْ فِي الصَّدِيقِ مَنَافِعُهُ

بَاقِي الْأَبْيَاتِ بِبَابِ : أَرَى النَّاسَ طَرًّا حَاسِدِينَ لِخَالِدٍ .

مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ :

[من الطويل]

١٠٦٥٢- فَتَى أَيْنَعَتْ عَيْنَ الْمَكَارِمِ كَفُّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْقَطْرِ وَالرَّوْضِ دَائِرُ

الْأَبِيرْدِ الْيَرْبُوعِيُّ :

[من الطويل]

١٠٦٥٣- فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغَنَى وَإِنْ قَلَّ مَالًا لَمْ يَوْدُ مَتْنُهُ الْفَقْرُ

بَعْدَهُ :

وَسَامَى جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ فَتَالَهَا عَلَى الْعُسْرِ حَتَّى أَدْرَكَ الْعُسْرَ الْيُسْرُ

أَعْرَابِيٌّ :

[من الوافر]

١٠٦٥٤- فَتَى إِنْ يَرْضَ لَمْ يَنْفَعَكَ يَوْمًا وَإِنْ يَغْضَبُ فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي

قَبْلَهُ :

أَلَا لِلَّهِ يَشْتُمُنِي قَعِيْسُ تَعَالَى اللَّهُ رَبِّي ذُو الْجَلَالِ

فَتَى أَنْ يَرْضَ لَمْ يَنْفَعَكَ شَيْئًا . الْبَيْتُ

أَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ^(١) :

[من المتقارب]

أَقُولُ وَقَدْ صَدَّ عَنِّي امْرُؤٌ وَمَا أَنَا مِنْهُ بِصَدٍّ جَدِيرُ

كَمَا لَمْ أَرَ النَّفْعَ فِي وَصْلِهِ كَذَلِكَ هَجْرَانُهُ لَا يَضِيرُ

١٠٦٥١- البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٧٧ .

١٠٦٥٣- البيتان في شعراء أمويين (الأبيرد) : ٢٦٠ / ٤ .

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز : ١٠٩ .

محمَّد بن شبل :

[من الوافر]

١٠٦٥٥- فتى بالبشر يصطلم الأعادي ولولا الماء ما قطع الحسام

أبو نصر بن نباتة :

[من الطويل]

١٠٦٥٦- فتى بليت أوصاله وعظامه وما بليت آثاره والمحامد

أبيات أبي نصر بن نباتة السعدي من قصيدة يعزي فيها الوزير أبا علي الحسن بن حمد بن أبي الریان :

خليلي ما بعد العزاء تجلّد
أقلاً فإن العيش مالٌ وصحة
ولا تأمنا لبس السقام سلّمتما
يقول في المرثية :

فتى بليت أوصاله . البيت وبعده :

أرى المرء فيما يتغيه كأنما
إذا ما قضى يوماً من الدهر حاجة
ويصطدم الجمعان والنقع نائر
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
مداولة الأيام فيه مبارد
طوى طرفاً من عمره وهو جاهد
فليسلم مقدام ويهلك حايّد
تنوعت الأسباب والذاء واحد

أبيات أبي نصر بن نباتة السعدي من قصيدة يعزي فيها الوزير أبا علي الحسن بن حمد بن أبي الریان :

خليلي ما بعد العزاء تجلّد
أقلاً فإن العيش مالٌ وصحة
ولا تأمنا لبس السقام سلّمتما
ولا بعد فيض الدمع للدمع زايد
إذا عدّ ما لم يحمد العيش حامد
على جسد فالسقم للموت زايد

١٠٦٥٥- البيتان في حماسة الخالدين : ٤٣ .

١٠٦٥٦- الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٥٦٤ / ٢ وما بعدها .

يَقُولُ فِي الْمَرِثِيَّةِ :

فَتَى بَلِيَّتْ أَوْصَالُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

أَرَى الْمَرْءَ فِيمَا يَبْتَغِيهِ كَأَنَّمَا
إِذَا مَا قَضَى يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ حَاجَةً
وَيَصْطَلِدُ الْجَمْعَانِ وَالنَّقْعُ ثَائِرٌ
وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ

مُدَاوَلَةُ الْأَيَّامِ فِيهِ مُبَارِدٌ
طَوَى طَرْفًا مِنْ عُمْرِهِ وَهُوَ جَاهِدٌ
فَلْيَسْلَمْ مِقْدَامٌ وَيَهْلِكَ حَايِدٌ
تَنَوَّعَتِ الْأَسْبَابُ وَالذَّاءُ وَاحِدٌ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من البسيط]

١٠٦٥٧- فَتَى تَرَاهُ فَتَنَفَى الْفَقْرَ غُرَّتُهُ

نَفِيًا وَيَنْبُعُ مِنْ أَسْرَارِهَا الْيُسْرُ

/١٧٢/

[من الطويل]

١٠٦٥٨- فَتَى تَرَكَ اللَّذَاتِ أَنْ يَعْتَبِدَنَّهُ

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ لَهَنَّ بِتَارِكِ

أَعْرَابِيٌّ :

[من الطويل]

١٠٦٥٩- فَتَى تَرَهَّبُ الْأَمْوَالَ مِنْ ظِلِّ كَفِّهِ

كَمَا يَرَهَّبُ الشَّيْطَانُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ فِي دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

[من الطويل]

١٠٦٦٠- فَتَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ

عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوءُ الْأَعَادِيَا

قَبْلَهُ :

فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقَهُ غَيْرَ أَنَّهُ

جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

فَتَى فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ . الْبَيْتُ

زَعَمَ هَارُونَ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْمُقَابَلَةِ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ .

١٠٦٥٧- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٣٤ / ١ .

١٠٦٥٩- البيت في ربيع الأبرار : ٦٩ / ١ .

١٠٦٦٠- البيتان في ديوان النابغة الجعدي : ١٨٨ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من الطويل]

١٠٦٦١- فَتَى جَمَعَ الْعَلِيَاءَ عِلْمًا وَعَقَّةً
بَعْدَهُ :
وَبَأْسًا وَجُودًا لَا يُفِيقُ فُوقَا

كَمَا جَمَعَ التَّفَاحُ حُسْنًا وَنَضْرَةً
وَرَائِحَةً مَحْبُوبَةً وَمَذَاقًا

[من الطويل]

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَرَادَةَ :

١٠٦٦٢- فَتَى جُمِعَتْ فِيهِ الْفَضَائِلُ رَاضِعًا
بَعْدَهُ :
وَنَالَ الْعُلَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

حَلِيفُ التَّقَى تَرُبُّ الْوَقَارِ مُهَذَّبُ الْ-
يَبِيتُ نَدِيمًا لِلسَّمَّاحِ مُعَاقِرًا
لَهُ خُلُقٌ كَالرَّوْضِ غَبَّ سَمَائِهِ
خِلَالِ يَرَى كَسْبَ الْمَحَامِدِ مَغْنَمًا
وَيُصْبِحُ صَبًّا بِالْمَعَالِي مُتِمًّا
تَضَوُّعَ مِسْكَاءَ أَذْفَرًا وَتَنْسَمَا

[من الطويل]

١٠٦٦٣- فَتَى حَوْلِيٍّ مَا أَرَدَتْ أَرَادَهُ
كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُعْجَبُ بِهَذَا الْبَيْتِ :

حَوْلِيٍّ أَيْ دَاهٍ يَحْتَالُ فِي الْأُمُورِ . يُقَلِّبُهَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَبَطْنًا لِظَهْرِ .

[من الطويل]

١٠٦٦٤- فَتَى خُلِقَتْ أَخْلَاقُهُ مُطْمَئِنَّةً
لَهُ نَفَحَاتٌ رِيحُهُنَّ جَنُوبٌ

يُرِيدُ أَنَّ الْجَنُوبَ تَأْنِي بِالْغَيْثِ وَالتَّنْدَى فِي أَوَانِهِ وَفِي الْحَدِيثِ : مَا هَبَّتِ الرِّيحُ
الْجَنُوبُ إِلَّا أَسَالَ اللَّهُ بِهَا وَادِيًا .

١٠٦٦١- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٦٢ .

١٠٦٦٢- الأبيات في طبقات الشافعية للسبكي : ١١٧/٩ .

١٠٦٦٤- البيت في الكامل في اللغة : ٥٤ / ٣ .

[من الطويل]

١٠٦٦٥- فَتَى دَهْرُهُ شَطْرَانِ فِيمَا يُنُوبُهُ فَنِي بَأْسِهِ شَطْرٌ وَفِي جُودِهِ شَطْرٌ
بَعْدَهُ :

[من الطويل]

فَلَا مِنْ بُعَاةِ الْخَيْرِ فِي عَيْنِهِ قَذَى وَلَا مِنْ زَيْئِرِ الْأُسْدِ فِي سَمْعِهِ وَقَرٌ
أَبُو تَمَّامٍ فِي حَاتِمِ الطَّائِي :
١٠٦٦٦- فَتَى ذَخِرَ الدُّنْيَا أُنَاسٌ وَلَمْ تَزَلْ لَهَا بِإِذِلًّا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الدُّخْرُ

[من الوافر]

١٠٦٦٧- فَتَى رَضِيَ السَّمَاحُ لَهُ قَرِيبًا فَعَاقَدَهُ وَصَيَّرَهُ حَلِيفَهُ
/ ١٧٣ / زِيَادُ الْأَعْجَمِ فِي الْمَهْلَبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

[من الطويل]

١٠٦٦٨- فَتَى زَادَهُ السُّلْطَانُ فِي الْحَمْدِ رَغْبَةً إِذَا غَيَّرَ السُّلْطَانُ كُلَّ خَلِيلٍ
الْمُتَنَبِّي فِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَوْسُفَ الْخَزَاعِيِّ :

[من الطويل]

١٠٦٦٩- فَتَى زَانَ فِي عَيْنِي كُلَّ قَبِيلَةٍ وَكَمْ سَيِّدٍ فِي حَلَّةٍ لَا يَزِينُهَا
أَبُو تَمَّامٍ فِي سَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ :

[من الطويل]

١٠٦٧٠- فَتَى سَلَبَتْهُ الْخَيْلُ وَهُوَ حَمَى لَهَا وَبَزَّتَهُ نَارُ الْحَرْبِ وَهُوَ لَهَا جَمْرٌ
عَبْدَانُ يَهْجُو :

[من المتقارب]

١٠٦٧١- فَتَى شَابَ أَخْلَاقُهُ كُلُّهَا فَفِيهِنَّ بِيضٌ وَفِيهِنَّ سُودٌ

١٠٦٦٥- البيت في المستطرف : ٢٣٨/١ منسوباً إلى الحارث بن ربيعة .

١٠٦٦٦- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٦١٨/٣ .

١٠٦٦٨- البيت في شعر زياد الأعجم : ١١٣ .

١٠٦٦٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٥١/٤ .

١٠٦٧٠- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣٠٣/٣ .

١٠٦٧١- الأبيات في محاضرات الشعراء : ٣٤٤ منسوبة إلى الاحنف .

بَعْدَهُ :

أَدِيبٌ جَوَادٌ جَمِيلُ الرُّوَاءِ
وَقَدْ شَابَ تَحْسِينُهُ أَنَّهُ
فَصِيحٌ بَلِيغٌ كَرِيمٌ مَجِيدُ
عَجُولٌ حَدِيدٌ حَسُودٌ حَقُودُ

[من الطويل]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٠٦٧٢- فَتَى شَرَعَ الْمَجْدَ الْمُؤْتَلَ فَاَلْعُلَا
مَارْبُهُ وَالْمَكْرُمَاتُ شَرَائِعُهُ

بَعْدَهُ :

إِذَا وَعَدَ السَّرَاءَ أَنْجَزَ وَعْدَهُ
وَأِنْ أُوْعَدَ الضَّرَاءَ فَالْعَفْوُ مَانِعُهُ

[من الطويل]

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْأَوَّلِ ^(١) :

وَمَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَا عِشْتُ صَوْلَتِي
وَأِنِّي إِذَا أُوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ
وَلَا أَنَا أَخْشَى صَوْلَةَ الْمُتَوَعَّدِ
لَمْخْلِفُ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي

[من الطويل]

بَكَرُ بْنُ النَّطَّاح :

١٠٦٧٣- فَتَى شَقِيتُ أَمْوَالُهُ بِسَمَاحِهِ
كَمَا شَقِيتُ قَيْسٌ بِأَرْمَاحِ تَغْلِبِ

[من الطويل]

السَّرِيُّ الرَّفَاء :

١٠٦٧٤- فَتَى طَالِبِي الْجُودِ أَصْبَحَ جُودُهُ
يُحَسِّنُ لِلطَّلَابِ وَجْهَ الْمَطَالِبِ

بَعْدَهُ :

أَصْأَاءَ فَلَوْ أَنَّ التُّجُومَ تَحَيَّرَتْ ضَلَالًا
هَذَاهَا سُبُلَهَا فِي الْغِيَاهِبِ

[من الطويل]

أَخَذَهُ السَّرِيُّ مِنْ قَوْلِ أَبِي السَّمُطِ ^(١) :

١٠٦٧٢- البيتان في ديوان السري الرفاء : ٢٨٧ .

(١) البيتان في قرى الضيف : ١٥٧/٢ .

١٠٦٧٣- البيت في شعر بكر بن النطاح : ٧ .

١٠٦٧٤- البيت في ديوان السري الرفاء : ٨١ .

(١) البيت في زهر الآداب : ٥٥١/٢ .

فَتَى لَا يُبَالِي الْمُدْلَجُونَ بِنُورِهِ
إِلَى بَابِهِ أَلَّا تُضِيءَ الْكَوَكِبُ
حاتم الطائي :

[من الطويل]

١٠٦٧٥- فَتَى طَلَبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمَصُ تَرْحَةً
وَلَا شَبْعَةً إِنْ نَالَهَا عَدَّ مَغْنَمًا
العتابي :

[من الطويل]

١٠٦٧٦- فَتَى ظَفِرْتُ مِنْهُ اللَّيَالِي بِنَكْبَةٍ
فَأَقْلَعَنْ عَنْهُ دَامِيَاتِ الْمَخَالِبِ
مُوسَى بْنُ أَصْبَغَ :

[من الطويل]

١٠٦٧٧- فَتَى ظَلَّ مَا بَيْنَ الْوَرَى مُتَسْتَرًّا
بَطْمَرَيْنِ حَيْكًا مِنْ خُمُولٍ وَمِنْ فَقَرٍ
/ ١٧٤ /

[من الطويل]

١٠٦٧٨- فَتَى عَزَلْتُ عَنْهُ الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ
فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
بَعْدَهُ :

مُقَبَّلُ ظَهْرِ الْكَفِّ وَهَابُ بَطْنِهَا
لَهُ رَاحَةٌ فِيهَا الْحَطِيمُ وَزَمْزَمُ
هُوَ الْغُرَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي آلِ مُضْعَبٍ
وَهُمْ بَعْدَهَا التَّحْجِيلُ وَالنَّاسُ أَذْهَمُ

[من الطويل]

ابن الرومي :

١٠٦٧٩- فَتَى عَزَمَهُ سَيْفٌ حُسَامٌ وَسَيْفُهُ
قَضَاءٌ إِذَا لَاقَى الضَّرِيْبَةَ مُبْرَمٌ
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٠٦٨٠- فَتَى عَلِمَتْهُ نَفْسُهُ وَجَدُوْدُهُ
قِرَاعَ الْأَعَادِي وَابْتَذَالَ الرَّغَائِبِ
بَعْدَهُ :

-
- ١٠٦٧٥- البيت في ديوان حاتم الطائي (اللبنانية) : ١١٢ .
١٠٦٧٦- البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٤٠ .
١٠٦٧٨- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢٨٣ .
١٠٦٧٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢١٢ / ٣ .
١٠٦٨٠- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥٢ / ١ .

فَقَدْ غَيَّبَ الشُّهَادَ عَنْ كُلِّ مَوْطِنٍ وَرَدَّ إِلَى أَوْطَانِهِ كُلَّ غَائِبٍ
يَدُّ لِلزَّمَانِ الْجَمْعُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَتَفَرِّقَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوَائِبِ

أَبُو تَمَّامٍ :

[من الطويل]

١٠٦٨١- فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمُرُّ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ

الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :

[من الطويل]

١٠٦٨٢- فَتَى عِيشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا

أَبْيَاتُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ فِي مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ فَيَقَالُ حَدَّثَ عَنْ مَعْنٍ وَلَا حَرَجَ يَعْنُونَ مَعْنًا هَذَا :

أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ فَقُولَا لِقَبْرِهِ سَقَّتَكَ الْغَوَادِي مُرْبَعًا ثُمَّ مُرْبَعًا
فَيَا قَبْرُ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ خُطَّتْ لِلْسَّمَاحَةِ مَضْجَعًا
وَيَا قَبْرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا
بَلَى قَدْ وَسَّعْتَ الْجُودَ وَالْجُودُ مِيتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تَصَدَّعًا

فَتَى عِيشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

وَلَمَّا مَضَى مَعْنٌ مَضَى الْجُودُ وَانْقَضَى وَأَصْبَحَ عَزِيزُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعًا

أَبُو نُخَيْلَةَ :

[من الطويل]

١٠٦٨٣- فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهِرُ الشُّكُوى إِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ

قَبْلَهُ :

سَأَشْكُرُ عَمْرًا مَا تَرَاحَتْ مِيسِي أَيَادِي لَمْ تَمْنُنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ

فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدُهُ :

١٠٦٨١- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١ / ٢٧١ .

١٠٦٨٢- البيت في شعر الحسين بن مطير : ٦٠ - ٦١ .

١٠٦٨٣- شعر أبي نخيلة الحماني ٢٥٩ .

رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ هَذَا الشَّعْرَ فِي دِيْوَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ .
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ .

الْفَرَزْدَقُ : [من الطويل]

١٠٦٨٤- فَتَى غَيْرُ مَفْرَاحٍ بِدُنْيَا يُصِيبُهَا وَمِنْ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ غَيْرُ جَزُوعٍ

أَبْيَاتُ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ يَمْدَحُ زِيَادَ بْنَ الرَّيِّعِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدِّيَّانِ وَكَانَ
أَمِيرًا عَلَى هَجَرَ أَوْلَهَا :

أَبَتْ نَاقَتِي إِلَّا زِيَادًا وَرَغَبَتِي وَمَا الْجُودُ مِنْ أَخْلَاقِهِ بِبَدِيعٍ

فَتَى غَيْرُ مَفْرَاحٍ بِدُنْيَا يُصِيبُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

نَمَاهُ بَنُو الدِّيَّانِ فِي مُشْمَخَرَةٍ إِلَى حَسَبٍ عِنْدَ السَّمَاءِ رَفِيعٍ
أَمِيرٌ وَذُو قُرْبَى وَكَلَّتَاهُمَا لَنَا إِلَيْهِ مَعَ الدِّيَّانِ خَيْرٌ شَفِيعٍ

أَبُو مَنْصُورٍ الْخَوَافِيُّ : [من الوافر]

١٠٦٨٥- فَتَى قَدْ صِغَ مِنْ حَسَدٍ وَحَرَصٍ وَمِنْ لُومٍ وَكِذِبٍ وَاحْتِقَادٍ

بَعْدَهُ :

وَأَوْقَحَ فِي الْمَجَامِعِ مِنْ ذُبَابٍ وَالْصَّقَ بِالْمَطَامِعِ مِنْ قُرَادٍ
تَرَى الْخِذْلَانَ يُنْشَدُ فِي ذُرَاهُ إِذَا نَادَاهُ طُلَّابُ الْأَيَّادِي
لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تَنَادِي

تَضْمِينٌ . هُوَ أَبُو مَنْصُورٍ .

الْمَتَنَّبِيُّ :

[من الطويل]

١٠٦٨٦- فَتَى كَالسَّحَابِ الْجَوْنِ يُخْشَى وَيُرْتَجَى يُرْجَى الْحَيَا مِنْهُ وَيُخْشَى الصَّوَاعِقُ

١٠٦٨٤- الأبيات في ديوان الفرزدق : ٣٩٥ / ٢ .

١٠٦٨٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٤٦ / ٢ .

١٠٦٨٧- فتى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَانِ خَادِرٍ

[من الطويل]

/ ١٧٥ / لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي تَوْبَةٍ :

١٠٦٨٨- فتى كَانَتِ الدُّنْيَا تَهْوُو بِأَسْرِهَا عَلَيْهِ فَمَا يَنْفَكُ جَمَّ التَّصَرُّفِ

[من الطويل]

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

١٠٦٨٩- فتى كَانَ مِنْ فَرَطِ الْحَيَاءِ كَأَنَّهُ مِنَ الْبَيْضِ رَبَّاتِ الْخُدُودِ النَّوَاعِمِ

[من الطويل]

١٠٦٩٠- فتى كَانَ يَحْمِيهِ مِنَ الذُّلِّ سَيْفُهُ وَيَكْفِيهِ سَوَاءُ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا

قَالَ الرَّبِيعُ : قَتَلَ الْمَنْصُورُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَحَمَلَ رَأْسَهُ قَاتِلُهُ إِلَى الْمَنْصُورِ ، أَنْفَذَهُ الْمَنْصُورُ مَعِيَ إِلَى أَبِيهِ وَعَمَّتِيهِ إِدْرِيسَ وَمُحَمَّدٍ وَكَانُوا فِي الْحَبْسِ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ قَائِمًا يُصَلِّي فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ : أَوْجِزْ فِي صَلَاتِكَ . فَأَوْجَزَ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ الرَّأْسَ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَقَالَ : أَهْلًا وَسَهْلًا يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : (الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقِضُونَ الْمِيثَاقَ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ) ثُمَّ قَبَّلَهُ وَأَنْشَدَ :

فتى كَانَ يَحْمِيهِ مِنَ الذُّلِّ سَيْفُهُ . الْبَيْتُ

قَالَ : ثُمَّ التَّفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ لِي : قُلْ لِصَاحِبِكَ قَدْ مَضَى مِنْ بُؤْسِنَا أَيَّامٌ وَمِنْ نَعِيمِكَ أَيَّامٌ وَالْمُلْتَقَى بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِي غَدٍ . قَالَ الرَّبِيعُ : فَلَمَّا عُدْتُ إِلَى الْمَنْصُورِ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَمَّ لَذَلِكَ ، فَمَا رَأَيْتُ لِلْمَنْصُورِ انْكِسَارًا مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .

يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ :

١٠٦٩١- فتى كَانَ يُدْنِيهِ الْغَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ

١٠٦٨٧- البيت في الشعر والشعراء : ٤٤٢ / ١ منسوباً إلى ليلي الأخيلية .

١٠٦٨٨- البيت في ديوان ليلي الأخيلية : ٦٥ .

١٠٦٩٠- البيت في زهر الاداب : ١٢٣ / ١ .

١٠٦٩١- الأبيات في سمط اللاليء : ٧٠٨ / ١ منسوبة إلى قيس بن سلمة .

تَمَثَّلَ بِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَبَعْدَهُ :
 فَتَى لَا يُعْطَى الْمَالَ رَبًّا وَلَا تُرَى لَهُ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالٌ وَلَا كِبَرُ
 فَتَى كَانَ يُعْطَى السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ . الْبَيْتُ
 قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثُ لِمَسْلَمَةَ بْنِ سُؤَيْدِ الْجُعْفِيِّ فِي أَخِيهِ
 يَرِثِيهِ .

مَسْلَمَةُ الْجُعْفِيِّ :
 ١٠٦٩٢- فَتَى كَانَ يُعْطَى السَّيْفَ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ وَتَشَقَّى بِهِ الْجُرُزُ
 [من الطويل]

١٠٦٩٣- فَتَى كَرَّمَ اللَّهُ أَخْلَاقَهُ وَأَعْطَاهُ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ نَصِيبًا
 بَعْدَهُ :
 فَكَالسَّيْفِ إِنْ جِئْتُهُ صَارِحًا وَكَالْبَحْرِ إِنْ جِئْتُهُ مُسْتَشِيًّا
 ١٠٦٩٤- فَتَى كَرَّمَ اللَّهُ أَخْلَاقَهُ وَأَلْبَسَهُ الْحَمْدَ عِظًا قَشِيًّا
 [من المتقارب]

المدائني الكاتب يرثي :
 ١٠٦٩٥- فَتَى كَغِرَارِ السَّيْفِ لَأَقَى مَنِيَّةً وَأَيْدِي الْمَنَايَا جَمَّةَ الْخَلْجَانِ
 بَعْدَهُ :
 فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ تُرَاثٍ عَطَائِهِ كَمَا أَبْقَتِ الْأَنْوَاءُ لِلْحَيَوَانِ
 [من الطويل]

١٠٦٩٦- فَتَى كُلَّمَا ارْتَادَ الشُّجَاعُ مِنَ الرَّدَى مَفِرًّا غَدَاةَ الْمَازِقِ ارْتَادَ مَصْرَعًا

١٠٦٩٣- الْأَبْيَاتُ فِي الْوَسَاطَةِ : ٢٧ .

١٠٦٩٥- الْبَيْتَانِ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : ٤٢٦ مَنْسُوبَا إِلَى الْمَدَائِنِيِّ .

١٠٦٩٦- الْبَيْتُ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ : ٢٣٥ / ١ مَنْسُوبَا إِلَى أَبِي تَمَامٍ .

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

[من الطويل]

١٠٦٩٧- فَتَى كَمَلَتْ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ الْمَالِ بَاقِيَا

/١٧٦/

١٠٦٩٨- فَتَى كَمَلَ الْمَجْدُ أَخْلَاقَهُ فَسَدَّ الْفِجَاجَ عَلَى الْعَائِبِ

الْفَرَزْدَقُ :

[من الطويل]

١٠٦٩٩- فَتَى لَمْ تُرَبِّهِ النَّصَارَى وَلَمْ يَكُنْ غِذَاءَ لَهُ لَحْمُ الْخَنَازِيرِ وَالْخَمْرِ

قَبْلَهُ قَالَهُ وَقَدْ حَبَسَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ :

لَقَدْ حَبَسَ الْقَسْرِيُّ فِي سِجْنٍ وَاسِطٍ فَتَى شَيْظَمِيًّا مَا يُنْهِنُهُ الزَّجْرُ

فَتَى لَمْ تُرَبِّهِ النَّصَارَى . الْبَيْتُ

الشَّيْظُمُ : الطَّوِيلُ . وَيُنْهِنُهُ : يُحَرِّكُهُ . وَقَوْلُهُ : لَمْ تُرَبِّهِ النَّصَارَى يُبَيِّنُ عَلَى أُمِّ

خَالِدٍ وَكَانَتْ رُومِيَّةً نَصْرَانِيَّةً ، وَكَانَ أَبُو خَالِدٍ اسْتَلَبَهَا فِي يَوْمٍ عِيدٍ لِلرُّومِ ، فَأَوْلَدَهَا خَالِدًا وَأَسَدًا .

مَرُوان بن أَبِي حَفْصَةَ :

[من الطويل]

١٠٧٠٠- فَتَى لَمْ يَدْعَ أَبَاكَ مِنَ الْخَيْرِ مُغْلَقًا وَلَمْ يَغْشَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ مَحْرَمًا

الْأَعَشَى :

[من الطويل]

١٠٧٠١- فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسُ أَلْقَتْ فَنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لِأَلْقَى الْمَقَالِدَا

قَوْلُ الْأَعَشَى :

١٠٦٩٧- البيت في ديوان النابغة الجعدي : ١٨٨ .

١٠٦٩٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٢٠ .

١٠٦٩٩- البيت في الكامل في اللغة : ٣ / ٦٥ منسوباً إلى الفرزدق .

١٠٧٠٠- البيت في حماسة الخالدين : ٤٧ منسوباً إلى مروان .

١٠٧٠١- البيت في ديوان الاعشى الكبير : ٦٥ .

فَتَى لَوْ يَنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا . الْبَيْتُ
وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ^(١) :

عَرُوبٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِهَا إِذَا أَلْثَمَتْ أَوْ سَافِرًا لَمْ تُلْثَمِ
أَخَذَهُ طُفَيْلٌ مِنْ قَوْلِ طَرْفَةٍ^(٢) :

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا عَلَيْهِ نَقِيَّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ
وَقَالَ أَبِي تَمَّامٍ وَأَحْسَنُ^(٣) :

هِيَ الشَّمْسُ يُغْنِيهَا تَوَدُّدُ حُسْنِهَا إِلَى كُلِّ مَنْ لَاقَتْ وَإِنْ لَمْ تُودِّدِ
وَقَالَ أَبُو الشَّيْصِ^(٤) :

تَحْشَعُ شَمْسُ النَّهَارِ طَالِعَةً حِينَ تَرَاهَا وَيَحْشَعُ الْقَمَرُ
مَعْرِفَةً أَنَّهَا تَفُوقُهُمَا بِالْحُسْنِ فِي عَيْنِ مَنْ لَهُ بَصَرُ
وَقَالَ خَالِدُ الْكَاتِبِ^(٥) :

يَا مُشْرِقًا مَلَأَ الْعُيُوفَ نَ فَاحَظَهَا مَا يَسْتَقِلُّ
أَوْ فِي عَلَى شَمْسِ الضُّحَى حَتَّى كَأَنَّ الشَّمْسَ ظِلُّ
وَقَالَ آخَرُ^(٦) :

جَاءَ بِوَجْهِهِ كَالْبَدْرِ يَحْمِلُهُ قَضِيبٌ بَانَ مُنْعَمٌ خَصِدِ
رَقٌّ فَمَاءُ النَّعِيمِ مُطَّرِدٌ فِيهِ وَنَارُ الْجَمَالِ تَتَقَدُّ

(١) البيت في ديوان طفيل الغنوي : ١٠٣ .

(٢) البيت في ديوان طرفة : ٢٧ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) ١ / ٤٣٠ .

(٤) البيتان في ديوان أبي الشيص : ٥٨ .

(٥) البيتان في ديوان خالد الكاتب : ٣٨٧ .

(٦) البيتان في المحب والمحبوب : ٢٦ .

وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ^(١) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
أَخَذَهُ وَصَّاحُ الْيَمَنِ فَبَسَطَهُ فَقَالَ^(٢) :

وَقَائِلَةٌ وَاللَّيْلِ قَدْ صَبَغَ الرَّبَا
أَرَى بَارِقًا يَبْدُو مِنَ الْجَوْسِقِ الَّذِي
أَضَاءَتْ لَهُ الْآفَاقُ حَتَّى كَأَنَّمَا
فَطَّلَ عَدَارَى الْحَيِّ يَنْظِمْنَ حَوْلَهُ
فَقُلْتُ هُوَ الْبَدْرُ الَّذِي تَعْرِفِينَهُ
بَصْبَغٍ تَعَشَّى كُلَّ حَزْنٍ وَفَدَفَدٍ
بِهِ حَلَّ مِيرَاثُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
رَأَيْنَا بِنَصْفِ اللَّيْلِ نُورَ ضَحَى الْغَدِ
ظَفَارِيَّةَ الْجَزَعِ الَّذِي لَمْ يَرِدْ
فَالَا يَكُنْ فَالنُّورُ مِنْ وَجْهِ أَحْمَدٍ

[من الطويل]

الشَّمَاخُ :

١٠٧٠٢- فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ
وَلَا فِي بُيُوتِ الْحَيِّ بِالْمُتَوَلِّجِ

[من الطويل]

العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

١٠٧٠٣- فَتَى لَيْسَ لابن العمِّ كَالذُّبِّ إِنْ رَأَى
بصَاحِبِهِ يَوْمًا دَمًا فَهُوَ آكِلُهُ

[من الطويل]

أَبُو تَمَامَ :

١٠٧٠٤- فَتَى مَاتَ بَيْنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ مِيتَةً
تَقُومُ مَقَامَ النَّصْرِ إِذْ فَاتَهُ النَّصْرُ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ كَانَ فَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا فَرَدَّهُ
فَأَثَبَتْ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَوْتِ رِجْلَهُ
غَدَا غُدُوَّةَ وَالْمَوْتُ نَسْجٌ رِدَاءِهِ
إِلَيْهِ الْحِفَاطُ الْمُرُّ وَالْخُلُقُ الْوَعْرُ
وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ أَخْمَصِكَ الْحَشْرُ
فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَأَكْفَانُهُ الْأَجْرُ

(١) البيت في ديوان اللصوص : ٣٠٩١ .

(٢) البيت الرابع في ديوان وضاح : ٣٨ .

١٠٧٠٢- البيت في ديوان الشماخ : ١٠ .

١٠٧٠٣- البيت في شعر العجير السلولي : الموردع ١ مج ٨/ ٢٣٨ .

١٠٧٠٤- الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢٩٥ / ٣ وما بعدها .

تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَلَمْ يَجِيءَ
لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُندُسٍ خُضِرِ
وَبَرَّتُهُ نَارُ الْحَرْبِ وَهُوَ لَهَا جَمْرُ
وَكَيْفَ احْتِمَالِي لِلْسَحَابِ صَنِيعَةً
بِإِسْقَائِهِ قَبْرًا وَفِي لَحْدِهِ بَحْرُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : هَذِهِ الْأَبْيَاتُ مُلَائِمَةٌ لِحَالِ وَالِدِي الشَّهِيدِ بَيْنَ الصَّفَيْنِ وَقَدْ
عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ لَا يُؤَلِّي ، فَاسْتَشْهَدَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهُوَ
يَوْمُ عَاشُورَاءَ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدُ
اللَّهِ الْمُسْتَعَصِمِ بِاللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا لَمَّا أَخَذَ السُّلْطَانُ هُوَلَاكُو
بَغْدَادَ فِي صَفَرٍ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَقَتْلَ الْخَلِيفَةِ الْمَذْكُورِ فَهُوَ آخِرُ خُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

[من مجزوء الوافر]

١٠٧٠٥- فَتَى مَا شِئْتَ مِنْ أَدَبٍ
يَزِينُ فَعَالَهُ الْكَرَمُ
يَقُولُ بَعْدَهُ :

إِذَا أَثَرَى فَلَيْسَ تَضِدُ
وَلِإِنْ قَعَدَ الزَّمَانُ بِهِ
رَفِيعُ الْقَدْرِ مُتَسِعٌ
وَمَا نَزَلَتْ بِهِ النُّكْبَا
يُهَوِّنُهَا وَإِنْ عَظُمَتْ
يُعْ فِي أَمْوَالِهِ الذَّمُّ
أَقَامَتْ نَفْسَهُ الْهَمُّ
تُحِبُّ جَوَارَهُ النَّعْمُ
تُ إِلَّا وَهُوَ مُبْتَسِمٌ
وَيَعْلَمُ أَنَّهَا قِسْمُ

[من الطويل]

١٠٧٠٦- فَتَى مِثْلُ صَفْوِ الْمَاءِ أَمَّا لِقَاؤُهُ
إِنْشَادُ الْبُيُورِدِيِّ :

[من الطويل]

١٠٧٠٧- فَتَى مِثْلُ صَفْوِ الْمَاءِ لَيْسَ بِبَاخِلٍ
بَشْيٍ وَلَا مُهْدٍ مَلَامًا لِبَاخِلٍ

١٠٧٠٥- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٦٩ / ٤ .

١٠٧٠٦- البيت في التذكرة الفخرية : ٤٧٠ .

١٠٧٠٧- الأبيات في البيان والتبيين : ١٨٦ / ١ .

بَعْدَهُ :

وَلَا قَائِلٍ عِوَاءَ تَوْذِي جَلِيسَهُ
وَلَا مَظْهَرًا أَحَدُوثَةَ السَّوِّ مُعْجَبًا
وَلَا مُسْلِمٍ مَوْلَى لِأَمْرِ يَضِيئُهُ
وَلَيْسَ إِذَا الْحَرْبُ الْمُلَمَّةُ شَمَرَتْ
تَرَى أَهْلَهُ فِي نِعْمَةٍ وَهُوَ شَا حِبٌّ

وَلَا رَافِعٍ رَأْسًا بَعَوَاءَ قَائِلٍ
بِإِعْلَانِهَا فِي الْمَجْلِسِ الْمُتَحَافِلِ
وَلَا خَالِطٍ حَقًّا ضِيَاءَ بِبَاطِلِ
عَنِ السَّاقِ بِالْوَانِي وَلَا الْمُتَضَائِلِ
طَوِي الْبَطْنِ مَخْمَاصُ الضَّحَى وَالْأَصَائِلِ

/١٧٧/

١٠٧٠٨- فَتَى مَرَّ بِالْوَادِي فَأَثْنَتْ رِمَالُهُ
عَلَيْهِ وَبِالنَّادِي فَأَثْنَتْ أَرَامِلُهُ

قَبْلَهُ :

إِذَا مَا أَتَيْنَا قَبْرَهُ لِنَزُورَهُ
حَفِظْنَا لَهُ عَهْدَ الْوَفَاءِ كَأَنَّمَا
سَرَى نَعْشُهُ فَوْقَ الرَّقَابِ وَطَالَمَا
فَتَى مَرَّ بِالْوَادِي فَأَثْنَتْ رِمَالُهُ . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (فَتَى) قَوْلُ آخَرَ يَمْدَحُ :

فَتَى مُطْلَقُ الْكَفَّيْنِ بِالْجُودِ وَالنَّدَى
هُوَ السَّيِّدُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَلَوْ مَسَّ عُودًا يَابِسًا بِيَمِينِهِ

غَيَاثٌ مِنَ الْبُلُوَى أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ
وَفِي لَزَبَاتِ الدَّهْرِ عَوْنٌ عَلَى الدَّهْرِ
لَعَادَ إِلَى مَا كَانَ فِي الْوَرَقِ الْخُضِرِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ فِي الْمَهْدِيِّ (١) :

فَتَى هُوَ مِنْ غَيْرِ التَّحَلُّقِ مَاجِدٌ
عَلَا خَلْقُهُ خَلْقُ الرِّجَالِ وَخُلُقُهُ
يَعْفُ وَيَسْتَحْيِي إِذَا كَانَ خَالِيًا

وَمِنْ غَيْرِ تَأْدِيبِ الرِّجَالِ أَدِيبٌ
إِذَا ضَاقَ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ رَحِيبٌ
كَمَا عَفَّ وَاسْتَحْيَى بِحَيْثُ رَقِيبٌ

١٠٧٠٨- الأبيات في نزهة الأبصار : ١/ ١٣٤ منسوبة إلى أبي يعلى بن أبي الحصين .

(١) الأبيات في شعر الحسين بن مطير : ٣٣ .

١٠٧٠٩- فَتَى نِيكَ حَتَّى اَبْيَضَ اَسْوَدُ شَعْرِهِ وَبَاعَ فَاَعْلَى صَفْعَةً بَرَّغِيفِ

أُنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ السَّخِيفَ الْفَاحِشَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِسَالَتِهِ
الْمَوْسُومَةِ بِالْبَاهِرَةِ ، وَالْعُذْرُ عَنْ إِيرَادِ مِثْلِ هَذَا قَدْ سَبَقَ ، وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى فَعَفْوُهُ
وَكَرَمُهُ عَظِيمٌ .

[من الطويل]

ابن الرومي :

١٠٧١٠- فَتَى وَجْهَهُ كَالْهَجَرِ لَا وَصَلَ بَعْدَهُ وَأَمَّا قَفَاهُ فَهَوَ وَصَلَ بِلَا هَجَرِ
قَبْلَهُ :

عَشَقْنَا قَفَا عَمْرٍو وَإِنْ كَانَ وَجْهَهُ
فَتَى وَجْهَهُ كَالْهَجَرِ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرِ الْأَزْدِيِّ الْخَارَجِيِّ :

١٠٧١١- فَتَى وَقَفَ الْأَيَّامَ بِالْعَتَبِ وَالرِّضَا
بَعْدَهُ :

وَمَا إِنْ لَهُ مِنْ نَظَرَةٍ لَيْسَ تَحْتَهَا
غَمَامَةٌ غَيْثٍ أَوْ ضَبَابَةٌ قَسَطِلَ

[من الطويل]

ابن حازم :

١٠٧١٢- فَتَى هَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَلَمْ يُنْخَ
بَعْدَهُ :

سَلِ الدَّهْرَ عَنِّي هَلْ رَأَى عِنْدَ حَادِثٍ
وَحَادِثَةٍ مِنْ صَرْفِهِ رَجُلًا مِثْلِي

[من الوافر]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٠٧١٠- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٩/٢ .

١٠٧١١- البيتان في ديوان المعاني : ٣٤/١ منسويين إلى محمد بن بشر الأزدي ، لم يرد في
مجموع شعره (البقاعي) .

١٠٧١٢- البيتان في محمد بن حازم : ٩١ .

١٠٧١٣- فَتَى هَزَّ الْقَنَا فَحَوَى سَنَاءَ
بِهِ لَا بِالْأَحَاطِي وَالْجُدُودِ
لَهُ أَيْضًا :

[من الطويل]

١٠٧١٤- فَتَى هُوَ مَكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
مُهِينًا لِدُنْيَا غَيْرِ مَأْمُونَةٍ الْغَدْرِ
مَنْصُورَ الْأَصْفَهَانِي :

[من الطويل]

١٠٧١٥- فَتَى لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا مُعَرَّرًا
بِنَفْسٍ أَبَتْ إِلَّا صِعَابَ الْمَطَالِبِ
بَعْدَهُ :

إِذَا حَدَّثَتْهُ النَّفْسُ أَمْضَى حَدِيثَهَا
وَهَانَ عَلَيْهِ مَا يَرَى فِي الْعَوَاقِبِ
يَعَافُ عَنِ الْكَسْبِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ
حِمَامُ الْمَنَايَا أَوْ قِرَاعُ الْكَتَائِبِ
إِذَا فَاجَأَتْهُ الْخَيْلُ لَمْ يَنْتَظِرْ بِهَا
لِحَاقِ رِجَالٍ وَاجْتِمَاعِ مَقَانِبِ
وَلَكِنَّهُ يَرْمِي الصُّفُوفَ بِنُحْرِهِ
إِذَا جَشَّتْ نَفْسُ الْجَبَانِ الْمُوَارِبِ

[من الطويل]

١٠٧١٦- فَتَى لَا تَرَاهُ مُعْجَبًا بَتَعَطَّرٍ
وَلَا مَاسِحًا عَيْنِهِ مِنْ أَثَرِ الْكُحْلِ
اهْتَدَمَهُ آخِرُ فَقَالَ :

[من الطويل]

سَمَا لِحَسِيْمَاتِ الْأُمُورِ فَتَالَهَا
وَلَمْ يَلْهُ عَنْهَا بِالرَّهَانِ وَبِالْكُحْلِ
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ يَمْدَحُ :

[من الطويل]

١٠٧١٧- فَتَى لَا تَرَاهُ لِأَبْسَاءٍ ظِلَّ نُبُوءَةٍ
وَلَا رَاكِبًا إِلَّا ظُهُورَ الْعَزَائِمِ
بَعْدَهُ :

وَلَا سَاجِبًا ذِيلاً وَلَا بَاسِطاً يَدًا

وَلَا قَدَمًا إِلَّا عَلَى فَمٍ لَاثِمٍ

١٠٧١٣- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٣ .

١٠٧١٤- البيت في ديوان المعاني : ٢٩/١ .

١٠٧١٥- الأبيات في طبقات الشعراء : ٣٤٥ .

١٠٧١٧- الأبيات في ديوان عبد الصمد بن المعذل : ٢٦ .

إِذَا مَا اشْتَكَّتْ وَقَعَ الْمَنَاسِمِ بِلْدَةٍ تَشَكَّتْ إِلَيْهِ الْأَرْضُ وَقَعَ الْمَبَاسِمِ

/١٧٨/ كَعَبُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٧١٨- فَتَى لَا تَرَى جَارَاتِهِ هَفَوَاتِهِ وَلَا حِلْمُهُ فِي النَّائِبَاتِ عَزِيبُ

ابْنُ السَّمِطِ :

[من الطويل]

١٠٧١٩- فَتَى لَا يُبَالِي الْمُدْلَجُونَ بَنُورِهِ عَلَى بَابِهِ إِلَّا تُضِيءَ الْكَوَاكِبُ

بَعْدُهُ :

لَهُ حَاجِبٌ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْعُرْفِ حَاجِبُ

كَعَبُ الْغَنَوِيِّ :

١٠٧٢٠- فَتَى لَا يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بَوَجْهِهِ إِذَا سَدَّ خَلَّاتِ الْكَرَامِ شُحُوبُ

الْقَصِيدَةُ بِتَمَامِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي مُخْرَجَةِ بَبَابِ :

[من الطويل]

حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مِهْيَبُ
وَهِيَ طَوِيلَةٌ .

بَشَّارُ :

[من المتقارب]

١٠٧٢١- فَتَى لَا يَبِيتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمِ

الدِّمْنَةُ : الْحَقْدُ ، أَي لَا يَنَامُ وَفِي قَلْبِهِ حَقْدٌ .

[من الطويل]

لَيْلَى بِنْتُ طَرِيفٍ فِي أَحْيَاهَا :

١٠٧٢٢- فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مَنْ التَّقَى وَلَا الْمَالَ إِلَّا مَنْ قَنَأَ وَسَيُوفِ

١٠٧١٨- البيت في البصائر والذخائر : ٥٠ / ٣ .

١٠٧١٩- البيتان في ديوان المعاني : ٢٣ / ١ .

١٠٧٢٠- البيتان في البيان والتبيين : ٢١٧ / ٣ .

١٠٧٢١- البيت في ديوان بشار : ١٦١ / ٤ .

١٠٧٢٢- البيت في أمالي القالي : ٢٧٤ / ٢ .

خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفٍ الشَّيْبَانِي عَلَى الرَّشِيدِ بْنِ الْمَهْدِيِّ فَكَانَ أَشَدَّ الْخَوَارِجِ بَأْسًا
وَشَجَاعَةً وَكَانَ سُكَّانَ الشَّمَّاسِيَّةِ لَا يَأْمُنُونَ طُرُوقَهُ وَاشْتَدَّتْ شَوْكَتُهُ وَطَالَتْ أَيَّامُهُ فَوَجَّهَ
إِلَيْهِ الرَّشِيدُ يَزِيدَ بْنَ مَزِيدَ الشَّيْبَانِيَّ فَجَعَلَ يُخَاتِلُهُ وَيُمَاكِرُهُ وَكَانَتْ الْبَرَامِكَةُ مُنْحَرِفَةً عَنْ
يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ فَأَغْرَوْا بِهِ الرَّشِيدَ وَقَالُوا إِنَّمَا يَتَحَامَى عَنْهُ لِلرَّحِمِ وَإِلَّا فَشَوْكَةُ الْوَلِيدِ يَسِيرَةٌ
وَهُوَ مُوَاعِدُهُ وَمُنْتَظَرٌ مَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ كِتَابَ مُغْضِبٍ يَقُولُ فِيهِ : لَوْ
وَجَّهْتُ بَعْضُ الْخَدَمِ لِقَامَ بِأَكْثَرِ مِمَّا تَقُومُ بِهِ وَلَكِنَّكَ مُدَاهِنٌ مُتْعَصِبٌ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
يُقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ أَخْرَجْتَ مُنَاجِزَةَ الْوَلِيدِ لِيُوجِهَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَحْمِلُ رَأْسَكَ إِلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَقِيَ الْوَلِيدَ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَجَهَدَ يَزِيدُ عَطَشًا وَأَخَذَ خَاتَمَهُ
فِي فِيهِ يَلُوكُهُ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنَّمَا هِيَ الْخَوَارِجُ وَلَهُمْ حِمْلَةٌ فَاثْبُتُوا
تَحْتَ التَّرَاسِ فَإِذَا انْقَضَتْ حَمَلَتُهُمْ فَاحْمِلُوا فَإِنَّهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا لَمْ يَزْجِعُوا فَكَانَ كَمَا قَالَ
وَثَبَتْ يَزِيدُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَحُمَاتِهِ ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِمْ فَانْكَشَفُوا وَاتَّبَعَ يَزِيدُ
الْوَلِيدَ بْنَ طَرِيفٍ فَلَحَقَهُ بَعْدَ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فَأَخَذَ رَأْسَهُ وَكَانَ الْوَلِيدُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ وَهُوَ
يَقُولُ ^(١) :

أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفٍ قَسُورَةٌ لَا يُضْطَلَّى بِنَارِي

جَوْرُكُمْ أَخْرَجَنِي مِنْ دَارِي

فَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ وَوَقَعَ فِي أَصْحَابِهِ السِّيفُ صَبَحَتْهُمْ أُخْتُهُ لَيْلَى بِنْتُ طَرِيفٍ مُسْتَعِدَّةً
عَلَيْهَا الْجَوْشَنُ فَجَعَلَتْ تَحْمِلُ عَلَى النَّاسِ فَعَرِفَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ فَضْرَبَ
بِالرَّمْحِ قِطَاةً فَرَسَهَا ثُمَّ قَالَ لَهَا : اغْرُبِي اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ فَضَحْتَ الْعَشِيرَةَ ،
فَاسْتَحَيْتِ وَأَنْصَرَفَتْ وَهِيَ تَقُولُ ^(٢) :

تَنَلْ مَا يَأْتِي رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ عَلَى عِلْمٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مَنِيْفٍ
تَضَمَّنَ جُودًا حَاتِمِيًّا وَنَائِلًا وَسُورَةَ مِقْدَامٍ وَقَلْبَ خَصِيفٍ
فَإِنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ فَيَا رَبَّ خَيْلٍ فَضَّهَا وَصُفُوفٍ

(١) البيت في الاغاني : ١١٦/١٢ .

(٢) الأبيات في الحماسة البصرية : ٢٢٨/١ منسوبة إلى ليلى بنت طريف .

أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلنَّوَائِبِ وَالرَّدَى وَدَهْرٍ مُلِحٍّ بِالْكَرَامِ عَنِيفِ
وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى وَلِلشَّمْسِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِكُسُوفِ
أَيَا شَجَرِ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التُّقَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا الْخَيْلَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ بِالْيَدَيْنِ عَزُوفِ
فَلَا تَجْزَعَا يَا ابْنِي طَرِيفِ فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ نَزَالًا بِكُلِّ شَرِيفِ
فَقَدْ نَاكَ فَقْدَانِ الرَّيِّعِ وَلَيْتَنَا فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِأُلُوفِ

فَلَمَّا انْصَرَفَ يَزِيدُ بِالظَّفَرِ حَجَبَهُ الرَّشِيدُ بِرَأْيِ الْبَرَامِكَةِ وَأَظْهَرَ الرَّشِيدُ السَّخْطَ عَلَيْهِ
فَقَالَ : وَحَقَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا صَيِّفَنَّ وَلَا شَتُونَ عَلَى فَرَسِي أَوْ أَدْخُلْ فَأُخْبِرَ الرَّشِيدُ بِمَا
قَالَ فَأَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ وَنَظَرَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ ضَحِكَ لَهُ وَسُرَّ بِهِ وَجَعَلَ يَصِيحُ : مَرْحَبًا
بِالْأَعْرَابِيِّ ، حَتَّى وَصَلَ وَقَبَلَ يَدَ الرَّشِيدِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُ وَأَجْلَسَهُ وَرَفَعَ مِنْ قَدَرِهِ
وَعَرَفَ بِلَاءَهُ وَنَقَاءَ صَدْرِهِ وَامْتَدَحَهُ بِذَلِكَ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ فِيهِ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ (١) :

أَجْرَرْتُ حَبْلَ خَلِيعٍ فِي الصَّبَى غَزَلِ وَشَمَرْتُ هِمَمُ الْعُدَالِ عَنْ عَذَلِي
الْقَصِيدَةُ

الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٠٧٢٣- فَتَى لَا يَرَى إِحْسَانَهُ وَهُوَ كَامِلٌ لَهُ كَامِلًا حَتَّى يُرَى وَهُوَ شَامِلٌ
دِعْبَلُ :

[من المتقارب]

١٠٧٢٤- فَتَى لَا يَرَى الْمَالَ إِلَّا الْعَطَاءَ وَلَا الْكَنْزَ إِلَّا اعْتِقَابَ الْمَنَنِ
قَبْلَهُ :

وَيَزِيدُ خَضْرَاءَ زُرِّيَّةٍ بِهَا النُّورُ يَلْمَعُ مِنْ كُلِّ فَنٍ

(١) البيت في صريع الغواني : ١ .

١٠٧٢٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٢٠ / ٣ .

١٠٧٢٤- الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

تَأَوَّدَ كَالشَّارِبِ الْمُرْجَحِنِ
بِدَيْبَاجٍ كِسْرَى وَعَصْبِ الْيَمَنِ
أَشْبَهُهُ بِجَنَابِ الْحَسَنِ

ضُحُوكًا إِذَا لَاعَبَتْهُ الرِّيَّاحُ
يُشَبِّهُ صَحْبِي نَوَارَهَا
فَقُلْتُ بَعْدْتُكُمْ وَلَكِنِّي
فَتَى لَا يَرَى الْمَالَ إِلَّا الْعَطَاءَ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

الْبَحْتَرِيُّ :

لِمَ أَثَرَةٍ تُرْتَادُ أَوْ مَغْرَمٍ يَعْرُو

١٠٧٢٥- فَتَى لَا يُرِيدُ الْوَفَرَ إِلَّا ذَخِيرَةً

[من الطويل]

أَبُو تَمَّامٍ :

وَلَا غَالِيَاتِ الْمَالِ حَلِيًّا عَلَى نَحْرِ

١٠٧٢٦- فَتَى لَا يَرَى سَوْقَ الْمُهُورِ غَرَامَةً

بَعْدَهُ :

مُهِينٌ لِدُنْيَا غَيْرِ مَأْمُونَةِ الْغَدْرِ
فَكَأَنَّكَ أَسِيرٌ أَوْ مَعُونَةُ غَارِمٍ

فَتَى هُوَ مَكْرَامٌ لِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
١٠٧٢٧- فَتَى لَا يَزَالُ الدَّهْرُ أَعْظَمَ هَمِّهِ

بَعْدَهُ :

فَأَعْطَى وَلَمْ يَخْفِلْ مَلَامَةً لَا ئِم

رَأَى أَنَّ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَالِ ذِكْرُهُ

[من الطويل]

/١٧٩/

لِإِعْرَاقِهِ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ النَّوَائِبِ

١٠٧٢٨- فَتَى لَا يَطُوفُ الْهَمُّ مِنْهُ بِجَانِبٍ

بَعْدَهُ :

أَبَتْ أَنْ تَرَاهُ خَاضِعًا لِلْمَصَائِبِ

لَهُ عَزَمَاتٌ إِنْ عَرَّتْهُ مُصِيبَةٌ

[من الطويل]

يَحْيَى بْنُ زَيْيَادٍ :

بِهِ جَفْوَةٌ إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا كِبَرُ

١٠٧٢٩- فَتَى لَا يَعُدُّ الْمَالَ رَبًّا وَلَا تُرَى

١٠٧٢٥- البيت في ديوان البحتري : ٨٧٤ / ٢ .

١٠٧٢٦- البيتان في ديوان المعاني : ٢٩ / ١ منسوبين إلى أبي السمع الطائي .

١٠٧٢٧- البيت الأول في ديوان أوس بن حجر : ٢٧ .

١٠٧٢٩- البيت في الذخائر والعبريات : ٦ / ٢ .

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرِ :

[من الطويل]

١٠٧٣٠- فَتَى لَا يَقِيدُ الْمَالَ إِلَّا لِبَذْلِهِ وَلَا يَتَلَقَّى صَفْحَةَ الْحَقِّ بِالْعُدْرِ

زُهَيْرٌ فِي هَرَمٍ :

[من الطويل]

١٠٧٣١- فَتَى لَا يُلَاقِي الْقَرْنَ إِلَّا بِصَدْرِهِ إِذَا أُرْعِدَتْ أَحْشَاءُ كُلِّ جَبَانٍ

صُرْدُورٌ :

[من الوافر]

١٠٧٣٢- فَتَى يَبْنِي عَلَى الْعَلْيَاءِ بَيْتاً إِذَا نَزَلَ الْمُقْصَرُ بَيْنَ بَيْنَا

أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

[من الطويل]

١٠٧٣٣- فَتَى يَتْبَعُ النُّعْمَى بِنُعْمَى تَزِينُهَا وَلَا يَتْبَعُ الْإِخْوَانَ بِالذَّمِّ زَارِياً

أَبِيَاتُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي فِي الشُّكْرِ :

سَأَقْطَعُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَامِرٍ قَطِيعَةَ شُكْرِ لَسْتُ أَقْطَعُ جَافِياً

فَتَى يَتْبَعُ النُّعْمَى تَزِينُهَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا كَانَ شُكْرِي دُونَ فَيْضِ بَنَانِهِ وَطَاوَلَنِي جُوداً فَكَيْفَ احْتِيَالِياً

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ (١) :

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ مُعْتَذِراً مِنْ حَمَلِ شُكْرِيهِ وَمُعْتَرِفاً

أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا أَنْتَ امْرُؤٌ جَلَّلْتَنِي نِعْمَاً

وَأَفْتَكِ بِالتَّضَرُّعِ مُنْكَشِفَا فَلَيْلِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُعْذِرَةٌ

لَا تُسَدِّدَنَّ إِلَيَّ عَارِفَةً حَتَّى أَفُومَ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا

١٠٧٣٠- البيت في ديوان أبي علي البصير : ٢٦ .

١٠٧٣١- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ٣٦٥ .

١٠٧٣٢- البيت في ديوان صردر : ١١٩ .

١٠٧٣٣- الأبيات في شعر أبي زيد الطائي : ١٤٢ .

(١) الأبيات في ديوان أبي نواس : ١٤٦ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ (١) :

إِنِّي هَجَرْتُكَ إِذْ هَجَرْتُكَ جَفْوَةً
أَخْجَلْتَنِي بِنَدَى يَدَيْكَ فَسَوَّدَتْ
وَقَطَعْتَنِي بِالْجُودِ حَتَّى أَنْنِي
صِلَّةً غَدَتْ فِي النَّاسِ وَهِيَ قَطِيعَةٌ

وَكَرَّرَ الْبُحْتَرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ (٢) :

أَيُّهَا أَبَا الْفَضْلِ شُكْرِي مِنْكَ فِي نَصَبِ
لَا أَقْبَلُ الدَّهْرَ نَيْلًا لَا يَقُومُ بِهِ

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ أَيْضًا (٣) :

كُلَّمَا قُلْتُ أَعْتَقَ الشُّكَّ رُقِّي

صَيَّرْتَنِي لَكَ الْمَكَارِمُ عَبْدًا

[من الطويل]

وَلَا يَتَّقِي حَدَّ الشُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ

١٠٧٣٤- فَتَى يَتَّقِي أَنْ يَخْدَشَ الدَّمُ عِرْضَهُ

بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ إِذَا فَرَّ الْوَرَى بِمُبَادِرِ

يَكُونُ إِلَى الْمَعْرُوفِ أَوَّلَ سَابِقِ

[من الطويل]

إِذَا هِيَ هَدَّتْ رُكْنَ مِنْ كَانَ رَاسِيَا

الْأَبْلَقُ بْنُ شَرِيكِ :

١٠٧٣٥- فَتَى يَحْمِلُ الْأَعْبَاءَ مُضْطَلَعًا بِهَا

بَعْدَهُ :

وَجَاءَ سَوْوُلٌ قَالَ خُذْهَا كَمَا هِيََا

وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا جَمِيعًا بِكَفِّهِ

(١) الأبيات في ديوان البحتري : ٢١ / ١ .

(٢) البيتان في ديوان البحتري : ١٢٠ / ١ .

(٣) البيت في التذكرة الفخرية : ٤٨٨ .

١٠٧٣٤- البيتان في معجم الشعراء : ٤٢٧ .

الأبيرد الرياحي :

[من الطويل]

١٠٧٣٦- فتى يشتري حُسنَ الثناءِ بِمالِهِ إِذَا السَّنةُ الشَّهَاءُ قَلَّ بِهَا الْقَطَرُ

أَبُو نَوَاسٍ :

[من الطويل]

١٠٧٣٧- فتى يشتري حُسنَ الثناءِ بِمالِهِ وَيَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

وَيُرَوَّى (١) :

كَلَّمَا أَعْتَقَ الْمَدَائِحُ رَقِّي رَجَعْتَنِي لَهُ أَيَادِيهِ عَبْدَا

حَكَى أَبُو نَوَاسٍ قَالَ : كُنْتُ عَائِدًا مِنَ الشَّامِ إِلَى بَغْدَادَ فَإِنَّنِي عَلَى ظَهْرِ فَرَسِي إِذْ تَرَمَّمْتُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ (٢) :

تَقُولُ الَّتِي مِنْ بَيْنِهَا خَفَّ مَحْمَلِي
أَمَّا دُونَ مِصْرٍ لِلْغِنَى لَكَ مَطْلَبُ
فَقُلْتُ لَهَا وَاسْتَعْجَلْتَنِي بِوَادِرُ
ذَرِينِي أَكْثِرُ حَاسِدِيكَ بِرِحْلَةٍ
إِذَا لَمْ تَطَأْ أَرْضَ الْخَصِيبِ رِكَابُنَا
عَزِيزُ عَلَيْنَا أَنْ نَرَكَ تَسِيرُ
بَلَى إِنَّ أَسْبَابَ الْغِنَى لَكَثِيرُ
جَرْتُ فَجَرَى مِنْ جَرِيهِنَّ عَمِيرُ
إِلَى بَلَدَةٍ فِيهَا الْخَصِيبُ أَمِيرُ
فَأَيُّ فَتَى بَعْدَ الْخَصِيبِ تَزُورُ

فتى يشتري حُسنَ الثناءِ بِمالِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا جَازَهُ جُودٌ وَلَا حَلَّ دُونَهُ
وَلَمْ تَرَ عَيْنِي سُودَدًا مِثْلَ سُودِدِ
وَإِنِّي جَدِيرٌ إِنْ بَلَغْتُكَ بِالْغِنَى
وَلَكِنْ يَصِيرُ الْجُودُ حَيْثُ يَصِيرُ
يَحُلُّ أَبُو نَصْرٍ بِهِ وَيَسِيرُ
وَأَنْتَ لِمَا مِنْكَ جَدِيرُ

قَالَ : فَسَمِعْتُ شَهَقَةً مِنْ وَرَائِي فَالْتَفَتُهُ فَإِذَا شَيْخٌ عَلَيْهِ أَطْمَارُ رَثَّةٍ يَقُودُ فَرَسًا
أَعْجَفَ مُتَجِدِّدًا فَقَالَ لِي أَعِدْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فَأَعَدْتُهَا . قَالَ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ قُلْتُ : لِي

١٠٧٣٦- البيت في شعراء أمويين (الأبيرد) : ٢٦٠ / ٤ .

١٠٧٣٧- البيت في ديوان أبي فراس (منظور) : ١٣٢ .

(١) البيت في حماسة الخالدين : ٥٢ منسوباً إلى البحري .

(٢) الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٣٢ .

امْتَدَحْتُ بِهَا الْخَصِيبَ أَمِيرَ مِصْرَ . قَالَ : مَا أَرْفَدَكَ ؟ قُلْتُ : مَلَأَ فِمْي جَوَاهِرَ بَعْتَهَا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ . قَالَ : أَتَعْرِفُهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَنَا وَاللَّهِ الْخَصِيبُ ، فَعَرَفْتُهُ وَنَزَلْتُ عَنْ دَابِّي وَقَبَلْتُ يَدَهُ وَرَجَلَهُ فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ . ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ وَسَبَبِ تَغْيِيرِ أَمْرِهِ فَقَالَ لِي : قَوْلُكَ (إِنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ) . قَالَ : فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ مَا كَانَ مَعِيَ وَسَأَلْتُهُ قَبُولَهُ فَأَبَى وَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَخَذْتُ مِنْ يَدِ أَرْفَدَتْهَا ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ وَوَدَّعَنِي وَتَرَكَنِي وَمَضَى .

[من الطويل]

/ ١٨٠ / مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي :

١٠٧٣٨- فَتَى يَشْجُعُ الرَّعِيدَ مِنْ ذِكْرِ بَأْسِهِ وَيَشْرَفُ مِنْ تَأْمِيلِهِ الرَّجُلَ الْوَعْدُ قَبْلَهُ :

أَطَافَتْ بِخَرْقٍ يَسْبِقُ الْقَوْلَ فَعْلُهُ فَلَيْسَ لِيَوْمِيهِ وَعَيْدٌ وَلَا وَعْدُ فَتَى يَشْجُعُ الرَّعِيدَ مِنْ ذِكْرِ بَأْسِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَيْسَ لَهُ فِي غَيْرِ طَرْفٍ أَرِيكَةً وَلَيْسَ لَهُ مِنْ غَيْرِ سَابِغَةٍ بُرْدُ وَمِنْ بَابِ (فَتَى) قَوْلُ آخَرَ^(١) :

فَتَى يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَا خَيْرُ مُؤْلِي نِعْمَةٍ لَا يُعِيدُهَا

[من الطويل]

عتيبة بن مرداس :

١٠٧٣٩- فَتَى يَكْنِزُ الْأَمْوَالَ تَحْتَ عَجَانِهِ إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ النَّدَى وَالتَّكْرُمَا

[من الطويل]

بَعْدَهُ :

تَرَاهُ كَمَاءَ الْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ لِوَارِدِهِ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ مُفْعَمًا أَخَذَهُ الْبُحْتُرِيُّ فَقَالَ^(١) :

[من الكامل]

١٠٧٣٨- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤ / ٧٠ منسوبة إلى محمد بن هاني .

(١) عجز البيت في الامثال المولدة : ١ / ٦٠٠ .

١٠٧٣٩- البيتان في الحماسة البصرية : ٢ / ٢٩٠ منسوباً إلى محمد بن حازم الباهلي .

(١) البيت في ديوان البحتري : ١ / ٢٩ .

جَدَّةٌ يَطُوفُ الْبُخْلُ عَنْ أَطْرَافِهَا
كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحُهُ عَنْ مَائِهِ
كَعَبُّ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٧٤٠- فَتَى يَمْنَحُ الْبُشْرَى وَيَهْتَزُّ لِلنَّدَى
الشَّمَاخُ :

[من الطويل]

١٠٧٤١- فَتَى يَمْلَأُ الشِّيزَى وَيَرَوِي سَنَانَهُ
عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

[من الطويل]

١٠٧٤٢- فَتَى يَمْلَأُ الْأَبْصَارَ حَتَّى يَهْبَنَهُ
الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٠٧٤٣- فَتَى يَمْلَأُ الْأَفْعَالَ رَأْيًا وَحِكْمَةً
دِيكُ الْجَنِّ :

[من الوافر]

١٠٧٤٤- فَتَى يَنْصَبُ فِي ثُعْرِ الْفَيَافِي
أَبُو نَصْرٍ بَنُ نُبَاتَةَ :

[من الطويل]

١٠٧٤٥- فَتَى يُنْصَفُ الْخِلَانُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ
كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

[من الطويل]

١٠٧٤٦- فَتَى يُنْصَفُ الْمَظْلُومُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ
حَيَاءً لَوَجْهِ اللَّهِ لَا خَوْفَ حَاكِمٍ

١٠٧٤٠- البيت في البصائر والذخائر : ٥٠ / ٣ .

١٠٧٤١- البيت في ديوان الشماخ : ١٠ .

١٠٧٤٢- البيت في عدي بن الرقاع : ١٩٩ .

١٠٧٤٣- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ١٨٢ / ١ .

١٠٧٤٤- البيت في ديوان ديك الجن : ١١٩ .

١٠٧٤٥- البيت في ديوان ابن نباتة : ٤١٧ / ٢ .

١٠٧٤٦- البيت للمؤلف .

[من الوافر]

المَعَرِّي :

١٠٧٤٧- فَتَى يَهَبُ اللَّجِينَ الْمَحْضَ جُوداً وَيَدْخِرُ الْحَدِيدَ لَهُ عَتَاداً

[من الطويل]

/١٨١/

١٠٧٤٨- فَتَغَرَّ بِأَيَّامِ الْمَسَرَّةِ ضَاحِكٌ وَطَرَفَ بِأَيَّامِ الْمَسَاءَةِ دَامِعٌ

[من الطويل]

وَمِنْ بَابِ فَجَاءَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي فِي كَافُورِ الْإِخْشِيدِيِّ (١) :

فَجَاءَتْ بِنَا إِنْسَانٍ عَيْنَ زَمَانِهِ وَخَلَّتْ بِيَاضاً خَلْفَهَا وَمَاقِيَا
 أَبَا كُلِّ مِسْكٍ لَا أَبَا الْمِسْكِ وَخَدَهُ وَكُلَّ سَحَابٍ لَا أَخْصُرُ الْغَوَادِيَا
 يُدِلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّ فَاحِرٍ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَنُ فِيكَ الْمَعَانِيَا

يُقَالُ : إِنَّ هَذَا أَحْسَنُ مَا مُدِحَ بِهِ مَلِكَ أَسْوَدُ وَهُوَ نِهَايَةُ فِي شَرَفٍ مَعْنَاهُ وَجُودَةٌ
 تَشْبِيهِهِ وَلَطْفِ عِبَارَتِهِ .

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أَبِيهِمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَي جَاءُوا جَمِيعًا لَمْ يَتَخَلَّفَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَيْسَ هُنَاكَ بَكْرَةٌ عَلَى

الْحَقِيقَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَكْرَةُ تَأْنِيثُ الْبَكْرِ وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ يَصِفُهُمْ بِالْقِلَّةِ أَي جَاءُوا
 بِحَيْثُ تَحْمِلُهُمْ بَكْرَةٌ أَبِيهِمْ قِلَّةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْبَكْرَةُ هَاهُنَا الَّتِي يُسْتَسْقَى عَلَيْهَا أَي
 جَاءُوا وَبَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ كَدَوْرَانِ الْبَكْرَةِ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ . وَقَالَ آخَرُونَ : أَرَادُوا
 بِالْبَكْرَةِ الطَّرِيقَةَ كَانَتْهُمْ قَالُوا : جَاءُوا عَلَى طَرِيقَةٍ أَبِيهِمْ أَي يَتَقَيَّلُونَ أَثَرَهُ . وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : الْبَكْرَةُ جَمَاعَةُ النَّاسِ ، يُقَالُ : جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِمْ وَبَكْرَةٌ أَبِيهِمْ أَي
 بِأَجْمَعِهِمْ . وَمَعْنَى الْكَلَامِ أَي جَاءُوا مُشْتَمِلِينَ عَلَى قَبِيلَةٍ أَبِيهِمْ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ
 يُسْتَعْمَلُ فِي اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ نَسَبٍ وَاحِدٍ .

١٠٧٤٧- البيت في سقط الزند : ٢٠١ .

١٠٧٤٨- البيت في أنوار الريح : ١٥٤ .

(١) الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٨٧/٤ ، ٢٨٩ .

الوائلي :

[من الطويل]

١٠٧٤٩- فَتَوْبُكَ شَمْسٌ دُونَ أَنْوَارِهِ الدُّجَى وَثَوْبِي لَيْلٌ تَحْتَ ظِلْمَائِهِ شَمْسٌ
١٠٧٥٠- فَجَاءَ مَجِيءَ الْعَيْرِ قَادَتُهُ حَيْرَةً إِلَى أَهْرَتِ الشَّدَقِينَ تَدْمَى أَظْفَرُهُ

[من الوافر]

١٠٧٥١- فَجَارُكَ عِنْدَ بَيْتِكَ لَحْمٌ ظَبِيٍّ وَجَارِي عِنْدَ بَيْتِي لَا يُرَامُ
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : جَارُهُ لَحْمٌ ظَبِيٍّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُغْنِي فِي شَيْءٍ وَلَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ
وَلَا عِنْدَهُ غَنَاءٌ .

العبّاس بن الأحنف :

[من الكامل]

١٠٧٥٢- فَجَحَدْتُهُمْ لِيَكُونَ غَيْرَكَ ظَنَّهُمْ إِنِّي لِيُعْجِبُنِي الْمُحِبُّ الْجَا حِدُ

[من الطويل]

١٠٧٥٣- فَجَدَّدَ لِي شَوْقًا وَمَا كُنْتُ نَاسِيًا وَلَكِنَّهُ تَجَدِيدُ ذِكْرٍ عَلَى ذِكْرٍ

[من الرمل]

١٠٧٥٤- فَجَدِيرٌ أَنَا بِالشُّكْرِ كَمَا أَنْتَ بِالطَّوْلِ وَبِالْحُسْنَى جَدِيرٌ

[من الخفيف]

١٠٧٥٥- فَجَدِيرٌ بِالشُّكْرِ أَنْتَ فَشُكْرِي لَكَ وَالْحَمْدُ دَائِمًا وَالشَّنَاءُ

[من الطويل]

وَمِنْ بَابِ (فَجِئْتُ) قَوْلُ الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ^(١) :
فَجِئْتُ وَخَصْمِي يَصْرِفُونَ نِيُوبَهُمْ كَمَا قُصِبْتُ بَيْنَ الشَّفَارِ جَزُورٌ

١٠٧٤٩- البيت في غذاء الالباب : ٣٤٤ / ٢ .

١٠٧٥٠- البيت في الموازنة : ٣٤٩ منسوباً إلى البحري .

١٠٧٥١- البيت في حماسة الخالدين : ٤٩ منسوباً إلى أبي ثمامة العبدي .

١٠٧٥٢- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٠٢ .

١٠٧٥٣- البيت في نزهة الأبصار : ٨٧ .

(١) الأبيات في شعر العجير السلولي : الموردع ١ ، مج ٨ / ٢١٩ ، ٢٢٠ .

جَهِيْرٌ وَمُمْتَدُّ الْعَنَانِ مُنَاقِلٌ
لَوْ أَنَّ الصُّخُورَ الصَّمَّ يَسْمَعْنَ صِلَفَنَا
وَقَوْلُ آخِرٍ^(١) :

[من الطويل]

فَجِئْتُ وَوَهْبٌ كَالْخَلَاةِ يَضُمُّهَا
فَقَعَقَعْتُ لِحْيَى خَصْمِهِ وَاهْتَضَمْتُه
وَمِنْ بَابِ (فجع) قَوْلُ السَّرِيِّ الرَّفَاءِ يَرِثِي بَنِي فَهْدٍ يَقُولُ^(٢) :

أَسْمِعْتُمَا أَنَّ الْجَبَالَ تَضَامُ
فَجَعُ طَطِيرُ لَهُ عَلَى أَحْشَائِنَا
عَطْنٌ أَخْلَ بِهِ الْوُفُودُ فَأَوْحَشَتْ
أَقْوَى وَفِيهِ مِنَ الْعَدِيدِ بَدَائِعُ
أَيْنَ الْأُولَى شَرِبَ الْحِمَامُ نَفْسَهُمْ
نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ الزَّمَانِ وَأَمْرِهِ
نَعَمْ كَأَنَّ الدَّهْرَ أَقْسَمَ جَاهِدًا
وَلَقَدْ شَجَانِي أَنْ تَقَوَّضَ مَجْلِسُ
طُويْتِ حَدَائِقُهُ وَهَنْ نَوَاضِرُ
سَارُوا بِهِ مَرْضَى الْقُلُوبِ كَأَنَّمَا
عَبَقَ الْبُرُودُ يَزِينُ مَشْهَدَهُ التَّقَى
أَضْحَى ضَجِيعَ مُسْنَدَيْنِ كَأَنَّمَا
هَضَبَاتُ حِلْمٍ سَخَنَ وَهِيَ شَوَاهِقُ

أَبُو فِرَاسٍ :

١٠٧٥٦- فَجَمِيلُ الْعَدُوِّ غَيْرُ جَمِيلٍ

وَقَبِيحُ الصَّدِيقِ غَيْرُ قَبِيحٍ

[من الخفيف]

(١) البيتان في البيان التبيين ١/ ١٢٥ .

(٢) القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٤٣٨ .

١٠٧٥٦- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٧٠ .

الْفَرَزْدَقُ :

١٠٧٥٧- فَجُودُهُ مُنْعَبٌ شُكْرِي وَمَتَّهْ وَكُلَّمَا زَادَ شُكْرِي زَادَنِي كَرَمًا

/ ١٨٢ /

[من الطويل]

١٠٧٥٨- فَحَالَفَهَا فَقْرٌ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ وَبِئْسَ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

[من الخفيف]

١٠٧٥٩- فَحَالُكَ الْيَوْمَ غَيْرُ حَالِكَ بِالْأَمْسِ وَنَرْجُو لَكَ الْمَزِيدَ غَدًا

[من الطويل]

أَبُو دَهْمَانَ وَيُرْوَى لِبِشَّارٍ :

١٠٧٦٠- فَحَامَقَتْهُ حَتَّى يُقَالَ سَجِيَّةٌ وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ

[من الطويل]

الْمُتَنَبِّي :

١٠٧٦١- فَحُبُّ الْجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ التُّقَى وَحُبُّ الشُّجَاعِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ الْحَرْبَا

قَبْلَهُ :

أَرَى كُلَّنَا يَبْغِي الْحَيَاةَ لِنَفْسِهِ حَرِيصًا عَلَيْهَا مُسْتَهَامًا بِهَا صَبًّا

فَحُبُّ الْجَبَانِ النَّفْسَ أَوْرَدَهُ التُّقَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَيَخْتَلِفُ الْفِعْلَانِ وَالرِّزْقُ وَاحِدٌ إِلَى أَنْ تَرَى إِحْسَانَ هَذَا لِذَا ذَنْبًا

[من الطويل]

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

١٠٧٦٢- فَحَتَّى مَتَى رَوْحُ الرِّضَا لَا يَنَالُنِي وَحَتَّى مَتَى أَيَّامُ سُخْطِكَ لَا تَمْضِي

١٠٧٥٧- لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٠٧٥٨- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٠٣/٥ منسوباً إلى جرير .

١٠٧٥٩- البيت في المتحلل : ٢٨٢ .

١٠٧٦٠- البيت في عيون الأخبار : ٣٠/٣ .

١٠٧٦١- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٥ .

١٠٧٦٢- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٩١ .

[من الطويل]

١٠٧٦٣- فَحَتَّى مَتَى لَا نَلْتَقِي وَإِلَى مَتَى تَخُطُّ رِسَالَاتِي إِلَيْكَ الْأَنَامِلُ

[من الطويل]

منصُورُ الفَقِيه :

١٠٧٦٤- فَحَرْبُهُ وَحَشِي سَقَتْ حَمَزَةَ الرَّدَى وَمَوْتُ عَلِيٍّ مِنْ حُسَامِ ابْنِ مُلْجَمٍ

[من الطويل]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْحَلَبِيِّ :

١٠٧٦٥- فَحَسْبُكَ عَارًا مَدْحُ قَوْمٍ تَرَاهُمْ يَضُنُّونَ حَتَّى بِاسْتِمَاعِ الْمَدَائِحِ

قَبْلَهُ :

دَعِ الشُّعْرَ لَا تَنْطِقْ بِهِ بَيْنَ مَعْشَرٍ إِذَا جِئْتَهُمْ بِالْمَدْحِ قَالُوا فَضِيحَةٌ وَلَا عِنْدَهُمْ خَيْرٌ يُرَجِّعُهُ شَاعِرٌ وَلَكِنَّهُمْ مِنْ فَرَطِ لَوْمٍ وَخِسَّةٍ فَحَسْبُكَ عَارًا مَدْحُ قَوْمٍ تَرَاهُمْ . الْبَيْتُ .

[من الطويل]

هُوَ أَبُو الْفَوَارِسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ الْبُزَاعِيُّ الْحَلَبِيُّ .

١٠٧٦٦- فَحَسْبُكُمْ هَذَا التَّفَاوُتُ بَيْنَنَا وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ

[من الطويل]

الْحَبَّاجُ وَقَدْ نَعِيَ إِلَيْهِ أَخُوهُ وَابْنُهُ :

١٠٧٦٧- فَحَسْبِي حَيَاةُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَسْبِي بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ

قَبْلَهُ :

١٠٧٦٣- الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْاِحْنَفِ : ٦٣ .

١٠٧٦٤- الْبَيْتُ فِي نَزْهَةِ الْأَبْصَارِ : ٣٠ .

١٠٧٦٦- الْبَيْتُ فِي الْأَمْثَالِ الْهَاشِمِيِّ ١/ ١٨٦ .

١٠٧٦٧- الْبَيْتَانِ فِي التَّذَكُّرَةِ الْحَمْدُونِيَّةِ : ٢٦٣/ ٤ .

إِذَا مَا لَقِيتُ اللَّهَ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ سُرُورَ النَّفْسِ فِيْمَا هُنَالِكَ
فَحَسْبِي حَيَاةُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ . الْبَيْتُ

/١٨٣/

[من الطويل]

١٠٧٦٨- فَحَسُنْ دَرَارِي الْكَوَكِبِ أَنْ تُرَى طَوَالِعَ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ غَيْهَبٍ

[من البسيط]

الحريري في جواب كتاب :

١٠٧٦٩- فَحَلَّ مِنِّي مَحَلَّ الْبُرِّ مِنْ دَنَفٍ أَوْ الْغَنَى عِنْدَ مَنْ أَقْوَتَ مَنَازِلُهُ
النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي :

[من الطويل]

١٠٧٧٠- فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتُهُ كَذِي الْعُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعُ
الصَّحِيحُ الْعُرِّ بَضَمَ الْعَيْنِ قَالَ أَبُو دُهَبَلٍ الْجُمُحِيُّ (١) :

وَلِي كَبَدٌ مَقْرُوحَةٌ مَنْ يُعَيِّرُنِي بِهَا كَبَدًا لَيْسَتْ بِذَاتِ قُرُوحٍ
أَبَاهَا عَلَيَّ النَّاسُ لَا يَشْتَرُونَهَا وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عُرَّةٍ بِصَحِيحٍ
أَتُنُّ مِنَ الشُّوقِ الَّذِي فِي جَوَانِحِي أَتُنُّنَ عَضِيضٍ بِالسَّلَاحِ جَرِيحُ

[من مخلع البسيط]

١٠٧٧١- فَحَيْثُ مَا كُنْتَ مِنْ مَكَانٍ فَلِي إِلَى وَجْهِكَ التَّفَاتُ

[من السريع]

١٠٧٧٢- فَحَيْثُ مَا كُنْتَ يَكُونُ الْعُلَا فَلَا خَلَا مِنْكَ بِحَالٍ مَكَانُ

الصَّابِي :

[من الطويل]

١٠٧٧٣- فَحَيْثُ يَكُونُ النَقْصُ فَالَرِّزْقُ وَاسِعٌ وَحَيْثُ يَكُونُ الْفَضْلُ فَالَرِّزْقُ ضَيِّقُ

١٠٧٦٨- البيت في الوساطة : ٢٧٨ .

١٠٧٧٠- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٧٧ .

(١) الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٦ منسوبة إلى أبي دهب .

١٠٧٧١- البيت في مطالع البدور : ١٨٧ .

١٠٧٧٣- الأبيات في معاهد التنصيص : ١٤٩/١ .

قَبْلَهُ :

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ صِنَاعَةً فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَدْرِي الَّذِي هُوَ أَحْدَقُ
فَلَا تَتَعَقَّدِ مِنْهُمَا غَيْرَ مَا جَرَتْ بِهِ لَهُمَا الْأَرْزَاقُ حَيْثُ تَفَرَّقُ
فَحَيْثُ يَكُونُ النَّقْصُ فَالرِّزْقُ وَاسِعٌ . الْبَيْتُ

يُقَالُ : إِنَّهُ وَجَدَ عَلَى صَخْرَةٍ فِي أَرْضِ الْحِيرَةِ أَوْ مَا يُقَارِبُهَا مَكْتُوبٌ :
الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ عَادِلٌ فِي أَفْضِيَّتِهِ مَا زَادَ وَاحِدًا فِي حِكْمَتِهِ إِلَّا نَقَصَهُ فِي مَعِيشَتِهِ
فَأَخَذَ الصَّابِيءُ هَذَا الْمَعْنَى فَنَظَّمَهُ .

[من الطويل]

عَلِيَّ بْنَ مَسْهَرٍ الْكَاتِبِ :

١٠٧٧٤- فَخَاطِرُ بِهَا إِمَّا مُنَى أَوْ مُنِيَّةٌ فَلَيْسَ لِحَيٍّ فِي الْأَنَامِ خُلُودُ

أَبْيَاتُ عَلِيٍّ بْنِ مَسْهَرٍ الْكَاتِبِ :

سَلَا بِي بَاغِي الْمَجْدِ أَيْنَ أُرِيدُ وَرَاعِي الْعُلَى وَالْحَمْدِ أَيْنَ أُرُودُ
وَمَنْ مَلَكَ النَّفْسَ الْأَبِيَّةَ عُنُوءَةً عَنِ الضِّيمِ يَحْمِي سَرْحَهَا وَيَذُودُ

فَخَاطِرُ بِهَا إِمَّا مُنَى أَوْ مُنِيَّةٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَحَلَّ مُنَاجَاةَ الْمُنَى وَوَعُودَهُ فَمَا هِيَ إِلَّا لِلرَّجَالِ قِيُودُ

[من مجزوء الكامل]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٠٧٧٥- فَخَذِ الْقَلِيلَ مِنَ اللُّثَامِ إِذَا عَدِمْتَ ذَوِي الْكَرَمِ

بَعْدَهُ :

فَالْبَازُ إِنْ عَزَّ الْحَمَامُ أَصَادَ مِنْ فَرَخِ الْبُومِ
وَاللَّيْثُ يَفْتَرِسُ الْكِلا بَ إِذَا تَعَذَّرَتِ الْغَنَمُ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ يَرِثِي بَعْضَ شُهَدَاءِ الثُّغُورِ يَقُولُ مِنْهَا :

وَكُلُّ لَه قَبْرٌ غَرِيبٌ بِلَدَةٍ فَمِنْ مُنْجِدٍ نَائِي الضَّرِيحِ وَمُتَّهِمِ
 قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا أَمَاقُهَا مِنْهَا مَوَاقِعُ أَنْجَمِ
 تُرَى الْبَيْضُ لَمْ تَعْرِفْهُمْ حِينَ وَاجَهَتْ وَجُوهَهُمْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَجَهِّمِ
 وَلَمْ تَتَذَكَّرْ رَيْهَا بِأَكْفُهُمْ إِذَا أوردُوهَا تَحْتَ أَغْبَرِ أَقْتَمِ
 مَسَاعِ عِظَامٍ لَيْسَ يَبْلَى جَدِيدُهَا وَإِنْ بَلَيْتَ مِنْهُمْ رَمَائِمُ أَعْظَمِ
 فَلَا عَجَبٌ لِلْأُسْدِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا كِلَابُ الْأَعَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
 فَحَرْبُهُ وَحَشِيَّتِي سَقَتْ حَمَزَةَ الرَّدَى . الْبَيْتُ

هَذَا الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ يُزَوِّيَانِ لِمَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمِصْرِيِّ ، وَأَبُو تَمَّامٍ ضَمَّنَهُمَا شِعْرَهُ
 هَذَا كَالِاسْتِشْهَادِ .

الْمُتَنَبِّي :

[من الطويل]

١٠٧٧٦- فَخُذْ خُلْسَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعِيشُهُ وَكُنْ حَذَرًا مِنْ كَامَنَاتِ الْمَصَائِبِ

[من المتقارب]

١٠٧٧٧- فَخَرْتَ بِأَصْلِكَ أَصْلِي شَرِيفٍ أَضَرَّتْ بِهِ نَفْسُكَ الْخَامِلَةَ
 بَعْدَهُ :

وَمَا يَنْفَعُ الْأَصْلُ مِنْ هَاشِمٍ إِذَا كَانَتْ النَّفْسُ مِنْ بَاهِلَةٍ

[من البسيط]

/ ١٨٤ / الْأَبْيُورْدِي :

١٠٧٧٨- فَخُضْ غِمَارَ الرَّدَى تَسْلَمُ وَتَبْ عَجَلًا لِعُرْضَةٍ عَرَضَتْ فَالْحَزْمُ فِي الْعَجَلِ
 الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ :

[من الطويل]

١٠٧٧٩- فَخَلَّ ابْنُ عَمِّ السَّوِّءِ وَالذَّهَرِ إِنَّهُ سَيَكْفِيكَهُ أَيَّامُهُ وَنَوَائِيُهُ

١٠٧٧٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٢٧ .

١٠٧٧٧- البيتان في ثمار القلوب : ١١٩ .

١٠٧٧٨- البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤٠ .

١٠٧٧٩- البيت في الصداقة والصديق : ٢١٦ .

[من السريع]

فَكُلُّ مَا تَأْتِيهِ مَحْمُودٌ

١٠٧٨٠- فَخَلَّ عَنْكَ الْعُذْرَ يَا سَيِّدِي

[من الطويل]

طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ :

لَهَا وَعَلَيْهَا حَرْبُهَا وَسَلَامُهَا

١٠٧٨١- فَخَلَّ قُرَيْشًا تَقْتِيلَ إِنَّ مُلْكَهَا

[من الطويل]

أَبِيَّ بْنَ حُمَامٍ الْعَبْسِيِّ :

عَزِيزًا عَلَى عَبْسٍ وَذُبَّانَ ذَائِدُهُ

١٠٧٨٢- فَخَلَّ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِتَسُدَّهُ

[من الطويل]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

وَأَدْبَرْتُ عَنْ شَأْنِ الْعَوِيِّ وَلَوِّثُ

١٠٧٨٣- فَخَلَيْتُ شَيْطَانَ التَّصَابِي لِأَهْلِهِ

[من الوافر]

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ :

فَقَصَّ قَلِيلُهُ مَعْنَى الْكَثِيرِ

١٠٧٨٤- فَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا أَوْجَزَتْ فِيهِ

[من الوافر]

كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

وَشَرُّ الْقَوْلِ مَا يَتْلُو الْكَذَابَا

١٠٧٨٥- فَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا يَتْلُوهُ صِدْقُ

[من الوافر]

الْقُطَامِيِّ :

وَلَيْسَ بَأَنْ يُتَّبَعَهُ اتِّبَاعَا

١٠٧٨٦- فَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْهُ

بَعْدَهُ :

بَلَى وَتَعَيَّيَّا غَلَبَ الصَّنَاعَا

وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى

يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاعَا

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا

١٠٧٨١- لم يرد في ديوانه (دار الكتاب) .

١٠٧٨٢- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٣٠٠ .

١٠٧٨٣- البيت في ديوان ابن المعتز : ٤٤ .

١٠٧٨٥- البيت للمؤلف .

١٠٧٨٦- الأبيات في ديوان القطامي : ٣٤ ، ٣٥ .

وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

[من السريع]

فِي بُقْعَةٍ فِيهَا لَهُ عَمَلُهُ

وَأَغْنَى عَنِ التَّفْضِيلِ بِالْجَمْلِهِ
وَطَلَّقْنَاهُ بِتَّةٍ بَتْلَهُ
سَبَّأَهَا نَاطُورَهَا الْأَبْلَهُ

[من الوافر]

وَدَاءُ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ طِيبٌ

وَهَبِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْمُوصِلَايَا وَلَقَبَهُ أَمِينُ

يُقَابِلُ مَشْهَدًا مِنْهُمْ مَغِيبُ
وَذَلِكَ مَقْصَدٌ فِيهِ يَجْتَنِبُ
مَعْنَى لَا يُفَارِقُهُ الْوَجِيبُ
فُوَادِي فَاثْنَتَى وَبِهِ نُدُوبُ
تَخَطَّتْ ضَيْقَ مَسَلَكِهِ الْقُلُوبُ
جَنَاهَا الْعَيْثُ فَالْمَرْعَى جَدِيدُ

[من السريع]

وَارِضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا

أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرِيرِيُّ :

١٠٧٨٧- فَخِيرٌ مَا لِلصَّ أَنْ لَا يُرَى

أَبْيَاتُ الْحَرِيرِيِّ مِنْ مَقَامَاتِهِ :

دُونُكَ نَضْحِي فَاقْتَفِي سَبِيلَهُ
طِيرِي مَتَى نَقَرْتُ مِنْ نَخْلَةٍ
وَحَاذِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ

فَخِيرٌ مَا لِلصَّ أَنْ لَا يُرَى . الْبَيْتُ

/ ١٨٥ / ابْنُ الْمُوصِلَايَا :

١٠٧٨٨- فِدَاءُ الْجِسْمِ يُمَكِّنُ أَنْ يُدَاوَى

أَبْيَاتُ أَبِي سَعْدِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الْمُوصِلَايَا وَلَقَبَهُ أَمِينُ
الدَّوْلَةِ الْمُنْشِئِ صَاحِبِ الرِّسَائِلِ أُولَاهَا :

بِنَفْسِي مِنْ شُهُودِ هَوَاهُ عِنْدِي
وَكَمْ لِأَنِّمِ لِي فِي هَوَاهُ
وَكَيْفَ أُجِيبُ عُدَّالِي وَقَلْبِي
وَكُنْتُ نَدَبْتُ فِي طَلَبِ التَّسْلِي
وَأَخْطَأَ ظَنُّ خَطْوِي فِي مَجَالِ
وَلَسْتُ بِطَامِعٍ فِي عُشْبِ أَرْضِ

فِدَاءُ الْجِسْمِ يُمَكِّنُ أَنْ يُدَاوَى . الْبَيْتُ

ابْنُ فَضَالٍ الْقَيْرَوَانِي :

١٠٧٨٩- فِدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ

١٠٧٨٧- الأبيات في مقامات الحريري : ٤٨٩ .

١٠٧٨٩- البيتان في خريدة القصر : ٨٧٥ / ٢ .

قَبْلَهُ :

إِنْ تُلْقِكَ الْغُرْبَةُ فِي مَعْشَرٍ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ . الْبَيْتُ

الْحَارِثِيُّ :

وَدَامَ لِلْحَاسِدِينَ الْغُلُّ وَالْكَمْدُ
١٠٧٩٠- فَدَامَتِ النِّعَمُ اللَّاتِي تُرَى بِهِمْ

الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ :

وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غِيظًا بِمَا يَجْدُ
١٠٧٩١- فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ

قَبْلَهُ :

إِنْ يَحْسِدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ
فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ . الْبَيْتُ
وَمِنْ بَابِ (فَدَا) قَوْلُ ابْنِ حَيُّوسٍ ^(١) :

فَدَاؤُكَ أَمْلَاكَ ثَوَابُ عِقَابِهَا
إِذَا مَا رَقُّوا بِالْحَمْدِ لَمْ تَنْفَعِ الرُّقَى

بِشَّار :

١٠٧٩٢- فَدَعَ التَّبَحُّثَ عَنْ صَدِيقِكَ إِنَّهُ
كَسْبِكَ الذَّهَبِ الَّذِي لَا يَكْلَفُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ :

١٠٧٩٣- فَدَعَ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي
أَطْنِينُ أَجْنَحَةِ الْبُعُوضِ يَضِيرُ

١٠٧٩٠- لم يرد في مجموع شعره (عبد الملك الحارثي للجراح) .

١٠٧٩١- البيتان في شعر الكميث بن معروف الاسدي : الموردع ٤ مج ٤ / ١٧١ .

(١) البيتان في ديوان ابن حيوس : ٣٩٦ .

١٠٧٩٢- البيت في البصائر والذخائر : ١٠ / ١٩٧ منسوبة إلى بشار .

١٠٧٩٣- الأبيات في الكامل في اللغة : ٢ / ٢٨ منسوبة إلى عبد الله بن محمد بن عيينة .

[من البسيط]

[من البسيط]

[من الكامل]

[من الكامل]

كَانَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ ظَهَرَتْ الْمَبِیْضَةُ دَعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عِيْنَةَ الْمَهْلَبِيَّ إِلَى نُصْرَتِهِ فَلَمْ يَجِبْهُ فَتَوَعَّدَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

أَعَلِيَّ إِنَّكَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ لَا ظُلْمَةَ لَكَ لَا وَلَا لَكَ نُورٌ
أَكْتَبْتُ تَوْعِدُنِي إِنْ اسْتَبْطَأْتَنِي إِنْ بَحْرِيكَ مَا حَيْثُ جَدِيرُ
فَدَعَ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا ارْتَحَلْتُ فَإِنَّ نَصْرِي لِلْأَلَى أَبَوَاهُمُ الْمَهْدِيُّ وَالْمَنْصُورُ
بُيْتُ عَلَيْهِ لُحُومُنَا وَدِمَاؤُنَا وَعَلَيْهِ قُدَّرَ سَعِينَا الْمَشْكُورُ

عبد الرحمن بن ثابت : [من الوافر]

١٠٧٩٤- فَدَعَ أَمْرًا إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ لآخر من أمورك مُسْتَطَاع

أبو عمرو بن العلاء : [من المتقارب]

١٠٧٩٥- فَدَعَ ذِكْرَ دُنْيَا تَبَدَّتْ لَنَا كَسَمِّ الشُّجَاعِ إِذَا مَا لَدَغَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْمُهُ زَبَانُ ، وَقِيلَ رَبَّانُ وَقِيلَ جَزْءُ وَقِيلَ اسْمُهُ كِنِيَّةٌ - وَهُوَ الْأَصَحُّ - تُوفِّي بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

فَدَعَ ذِكْرَ دُنْيَا تَبَدَّتْ لَنَا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَإِنِّي خَلَوْتُ بِفِكْرِ لَهَا وَفَارَقْتُ إِبْلِيسَ لَمَّا نَزَغَ
فَأَلْفَيْتُهَا مِثْلَ مَاءِ الْإِنَاءِ وَكَلَبْتُ الْعَشِيرَةَ فِيهِ يَلِغُ
فَخَلَيْتُهَا عَنْ قَلْبِي كُلُّهَا وَعَلَلْتُ نَفْسِي بِأَخْذِ الْبُلْغِ

قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : اَطْلُبْ مَا يَعْنِيكَ وَاتْرِكْ مَا لَا يَعْنِيكَ ؛ فَإِنَّ فِي تَرْكِ مَا لَا يَعْنِيكَ دَرْكًَا لِمَا يَعْنِيكَ ؛ فَإِنَّكَ تَقْدُمُ

١٠٧٩٤- لم يرد في ديوان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت (العاني) .

١٠٧٩٥- الأبيات في معجم الادباء : ٣ / ١٣٢٠ منسوبة إلى ابن عمرو المقرئ .

عَلَى مَا قَدَّمْتَ وَلَا تُقَدِّمُ عَلَى مَا أَخَّرْتَ . فَائِزٌ مَا تَلْقَاهُ غَدًا عَلَى مَا لَا تَرَاهُ أَبَدًا .

أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبَةَ :

[من الطويل]

١٠٧٩٦- فَدَعَ ذِكْرَ مَنْ قَدْ حَالَتْ الْأَرْضُ دُونَهُ وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدْ وَارَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعَ

[من الوافر]

١٠٧٩٧- فَدَعَ عَنْكَ الْعِتَابَ فَرُبَّ شَرٍّ طَوِيلٍ هَاجَ أَوَّلُهُ الْعِتَابُ

[من الوافر]

/١٨٦/ ابنُ الرُّومِيِّ :

١٠٧٩٨- فَدَعَ عَنْكَ الْكَثِيرَ فَكَمْ كَثِيرٌ يُعَافُ وَكَمْ قَلِيلٌ مُسْتَطَابٌ

[من الطويل]

١٠٧٩٩- فَدَعَ عَنْكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنٌ عَمِرُو غَيْرُ شَبِيرٍ لِمَطْعَمٍ

[من الطويل]

١٠٨٠٠- فَدَعَ عَنْكَ لَيْلَى إِنَّ لَيْلَى وَشَانَهَا وَإِنْ وَعَدَتَكَ الْوَعْدَ لَا يَتَيَسَّرُ

[من الطويل]

زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

١٠٨٠١- فَدَعَ كُلَّ مَاءٍ حِينَ تُذَكِّرُ زَمْزَمَ وَدَعَ كُلَّ وَادٍ حِينَ يُذَكِّرُ نَعْمَانُ

بَعْدَهُ :

وَمَا كُلُّ أَرْضٍ مِثْلَ أَرْضِ هِيَ الْحِمَى وَلَا كُلُّ نَبْتٍ مِثْلَ نَبْتِ هُوَ الْبَانُ

[من الوافر]

عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠٨٠٢- فَدَعَ مَا لُمْتَ صَاحِبَهُ عَلَيْهِ فَشَيْنَ أَنْ يُلُومَكَ مَنْ تُلُومُ

١٠٧٩٦- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٣٢ .

١٠٧٩٧- البيت في اللطائف والظرائف : ١٥٥ .

١٠٧٩٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٤٩/١ .

١٠٧٩٩- البيت في أمالي القالي : ٢٢٦/٢ منسوباً إلى كبشة بنت معديكرب .

١٠٨٠١- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٥٦ .

١٠٨٠٢- البيت في الصداقة والصدق : ١١٨ .

[من الطويل]

١٠٨٠٣- فَدْعَنِي أَخْضَ مَاءَ الْمَخَاوِفِ آجَنًا إِلَى حَيْثُ مَاءِ الْمَكْرُمَاتِ نَمِيرُ

[من المتقارب]

١٠٨٠٤- فَدْعَوَاكَ فِي الْحُبِّ مَقْبُولَةٌ لَدَيَّ وَشَاهِدُهَا فِي فَوَادِي

[من الكامل]

رَبِيعَةُ بْنُ مُكَدَّمٍ :

١٠٨٠٥- فَدْعُوا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلِ

[من الطويل]

أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ :

١٠٨٠٦- فَدَعَهُ فَضْرُمُ الْمَرَّةِ أَهْوَنُ حَادِثٍ وَفِي الْأَرْضِ لِلْمَرَّةِ الْكَرِيمِ مَذَاهِبُ

[من الطويل]

الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :

١٠٨٠٧- فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرَتْ وَأُكْمِلَتْ فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : لَمْ تُوصَفِ امْرَأَةٌ بِأَحْسَنٍ وَلَا أَوْجَزَ مِنْ قَوْلِ الشَّنْفَرِيِّ هَذَا .

فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرَتْ . الْبَيْتُ

أَي دَقَّتْ خَاصِرَتُهَا وَجَلَّتْ عَجِيزَتُهَا وَامْتَدَّتْ قَوَائِمُهَا وَاسْوَدَّتْ شَعْرُهَا وَابْيَضَّتْ لَوْنُهَا وَأُكْمِلَ حُسْنُهَا فَكَادَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَكَمَالِهَا فِي جَمَالِهَا يَعْتَرِيهَا مِنْ ذَلِكَ الزَّهْوُ وَالْإِعْجَابُ مِثْلُ الْجُنُونِ لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ جُنَّ مِنَ الْحُسْنِ قَبْلَهَا .

[من البسيط]

/ ١٨٧ / الْمُتَنَبِّي :

١٠٨٠٨- فَدُونَكَ الْعِزُّ أَنِّي كَانَ مَطْلَبُهُ لَا تُخْدَعَنَّ عَنْهُ بِالْإِشْفَاقِ وَالْعَدَلِ

١٠٨٠٣- البيت في ديوان ابن دراج القسطلبي : ١٥٨ .

١٠٨٠٥- البيت في سمط اللاليء : ٧٨٩ / ١ .

١٠٨٠٦- البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي (ياسين) : ١٣٠ .

١٠٨٠٧- البيت في ديوان الشنفرى ٣٣ .

دَعْبِلُ :

[من الطويل]

١٠٨٠٩- فِدُونَكَ عَرْضِي فَاهُجْ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ فَبِاللَّهِ إِلَّا مَا خَرِبْتَ عَلَى قَبْرِي

وَمِنْ بَابِ (فِدُونَكَ) قَوْلُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْغَسَّانِيِّ :

فِدُونَكُمْ لِلشَّعْرِ نَظْمٌ قِلَادَةٌ
مُفَصَّلَةٌ قَدْ أُوقِرَتْ بِبَدَائِعِ
يُرْوَقُ لِحَاظِ الذَّهْنِ رَوْنَقٌ حُسْنَهَا
جَرَى فِي حَوَاشِي نَظْمِهَا الدُّرُّ وَالشَّدْرُ
فَمَا يَشْغُلُ الْأَسْمَاعُ عَنْ مِثْلِهَا وَفَرُّ
وَيَرْتَعُ فِي دِيْبَاجِ رَوْنَقِهَا الْفِكْرُ

وَمِنْ بَابِ (فَدَيْتُهُ) قَوْلُ آخَرَ (١) :

فَدَيْتُ مَنْ كَلَّمَنِي طَرْفُهُ
سَارِقَ حُرَّاسِ الْهَوَى لَحْظُهُ
أَوْ مَا إِلَى طَرْفِي بِتَسْلِيمَةٍ
سِرًّا مِنَ النَّاسِ وَمَا يُنْطِقُ
حَتَّى إِذَا أَغْفَى الَّذِي يَرْمُقُ
وَقَلْبُهُ مِنْ وَجَلٍ يَخْفِقُ

ابن الطَّيْرِية :

[من الطويل]

١٠٨١٠- فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

فَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا
أَمَّا مِنْ مَقَامِ أَشْتَكِي غُرْبَةَ النَّوَى
فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَا تَحْمِلِي دَمِي وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُرْسَلٌ
صَحَائِفُ عِنْدِي لِلْعِتَابِ طَوِيتُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعَلَّةٍ
فَحَمَلُ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلٌ
فَرِيحُ الْفَلَا مَنِي إِلَيْكَ رَسُولٌ
سُتْشِرُ يَوْمًا وَالْعِتَابُ يَطُولُ
فَأَفْنَيْتُ عِلَاتِي فَكَيْفَ أَقُولُ

١٠٨٠٩- البيت في ديوان دعبيل الخزاعي : ١٤٨ .

(١) الأبيات في ديوان أبي نواس : ٣١ .

١٠٨١٠- الأبيات في شعر يزيد بن الطثرية : ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ .

وَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي إِلَيْكَ وُصُولُ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ طَالِبٍ الْحَنْفِيُّ فِي شَفْعَتِهَا : [من الطويل]

سَأَصْبِرُ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنْ نَلْتَقِي يَوْمًا فَسَوْفُ أَقُولُ
لَتَعْلَمَ أَنِّي لِلْمَوَدَّةِ حَافِظٌ وَأَنِّي لِمَا حَمَلْتَنِي لَحْمُولُ

[من الطويل]

١٠٨١١- فَدَيْتُكَ عُذْرِي فِي الْمَحَبَّةِ وَاصِحُ وَمَالَكَ فِي هَجْرِ الْمُحِبِّينَ مِنْ عُذْرٍ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي : [من الوافر]

١٠٨١٢- فَدَيْتُكَ قَدْ وَعَدْتَ فَقُلْ صَرِيحاً مَتَى يَخْضَرُ لِلْمَوْعُودِ عُودُ
بعده :

وَقُلْتَ الْجُودُ بِالْمَوْجُودِ شَرْطِي فَهَلْ يَرْتَاحُ لِلْمَوْجُودِ جُودُ
الْأَمِيرِ الْعَاصِمِيِّ : [من الوافر]

١٠٨١٣- فَدَيْتُكَ لَيْسَ إِمْسَاكِي لُبْخِلٍ وَلَكِنْ مَا يَفِي بِالْخَرَجِ دَخْلِي
بعده :

وَفِي طَبْعِي السَّمَاخَةُ غَيْرَ أَنِّي عَلَى قَدَرِ الْكِسَاءِ مَدَدْتُ رَجْلِي
أَبُو فِرَاسٍ : [من المتقارب]

١٠٨١٤- فَدَيْتُكَ مَا الْعَدْرُ مِنْ شِمَمَتِي قَدِيمًا وَلَا الْهَجْرُ مِنْ مَذْهَبِي
بعده :

وَهَبْنِي كَمَا تَدْعِي مُذْنِباً أَمَا يُقْبَلُ الْعُذْرُ مِنْ مُذْنِبٍ
وَأَوْلَى الرَّجَالِ بَعْتَبٍ أَخٌ يَكُرُّ الْعِتَابَ عَلَى مُعْتَبٍ

١٠٨١٢- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ١٢٦ .

١٠٨١٤- البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ٥٩ .

١٠٨١٥- فِدَى لَكَ مَالِي فَهُوَ مِنْكَ وَمُهَجَّتِي فَإِنَّكَ قَدْ أَقَرَّرْتَهَا فِي جَوَانِحِي

الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ :

[من الطويل]

١٠٨١٦- فَدِينُوا كَمَا دَانَتْ غَنِيٌّ لِعَامِرٍ فَعَيْرُهُمُ الْجَانِي وَهُمْ عَاقِلُوا الدَّمَ

النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ يَصِفُ حَرْباً :

[من الوافر]

١٠٨١٧- فَذَاقَ الْمَوْتَ مَنْ بَرَكَتْ عَلَيْهِ وَبِالنَّاجِينَ أَظْفَارُ دَوَامِي

/ ١٨٨ / الْحَرِيرِيُّ مِنَ الْمَقَامَاتِ :

[من السريع]

١٠٨١٨- فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسُحْقاً لَهُ وَإِنْ يَعْشُ فَهُوَ كَمَنْ لَمْ يَعْشُ

مُحَمَّدُ بَشِيرٌ يَمْدَحُ :

[من الطويل]

١٠٨١٩- فَذَلَّلَ أَعْنَاقَ الصَّعَابِ بِبَاسِهِ وَأَعْنَاقَ طُلَّابِ النَّدَى بِالْفَوَاضِلِ

بَعْدَهُ :

فَمَا انْقَبَضَتْ كَفَّاهُ إِلَّا بِصَارِمٍ وَلَا انْبَسَطَتْ كَفَّاهُ إِلَّا بِنَائِلِ

طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٨٢٠- فَذُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : مَنْ يَرِ يَوْمًا يُرْبِهِ . وَهُوَ يُضْرَبُ فِي الْمُكَافَاةِ .

[من البسيط]

رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ :

١٠٨٢١- فَرَّاشُهُ الْحِلْمُ فِرْزَعُونَ الْعِقَابِ فَإِنْ تَطَلَّبَ نَدَاهُ فَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبٌ

قَبْلَهُ :

١٠٨١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٨٢ / ١ .

١٠٨١٧- البيت في أشعار الشعراء الستة الجاهليين : ٤٠ / ١ .

١٠٨١٨- البيت في مقامات الحريري : ٤٣٣ .

١٠٨١٩- البيتان في ديوان المعاني : ٣٤ / ١ منسوبين إلى محمد بن بشر الازدي .

١٠٨٢٠- البيت في ديوان طفيل الغنوي : ٤٦ .

١٠٨٢١- البيتان في الحيوان : ١٦٨ / ١ منسوبين إلى الضحاك بن سعد .

فِي مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا هَرَبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ .
لَجَّ الْفِرَارُ بِمَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ عَادَ الظُّلُومُ ظَلِيمًا هُمُّهُ الْهَرَبُ
فَرَأَشَهُ الْحِلْمُ فِرْعَوْنَ الْعِقَابِ . الْبَيْتُ .

[من الطويل]

يُوشِفُ بْنُ صُبَيْحٍ الْكَاتِبُ :

١٠٨٢٢- فِرَاقُ أَخٍ يُعْطِي الْمُوَدَّةَ حَقَّهَا أَضْرُّ وَأُنْكَى مِنْ فِرَاقِ حَبِيبٍ

وَمِنْ بَابِ (فِرَاقُ) قَوْلُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِيِّ :

فِرَاقُ الْهَوَى فِي الْجَهْلِ أَدْنَى إِلَى التَّقَى وَجَمْعُ الْهَوَى فِي الرَّشْدِ أَدْنَى وَأَوْفَقُ
وَمِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ : فِرَاقُكَ كُنْتُ أَخْشَى فَافْتَرَقْنَا . الْبَيْتُ .

قَوْلُ أَعْرَابِيَّةٍ مَاتَ وَلَدُهَا فَحَسَنَ عَزَاؤُهَا فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ :

قَالَتْ إِنَّ فَقْدِي لَهُ أَمْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ثُمَّ قَالَتْ ^(١) :

وَقَدْ كُنْتُ حَيَّ الْخَوْفِ لِلدَّهْرِ قَبْلَهُ فَلَمَّا تَوَفَّى مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ
وَقُرْبُ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ ^(٢) :

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلَيْمُ كُنْتُ فَعَلَيْكَ كُنْتُ أَحَاذِرُ
كُنْتُ السَّوَادَ لِنَاطِرِي فَبَانَ ذَاكَ النَّاطِرُ

وَقَوْلُ آخَرَ ^(٣) :

فَقُلْتُ قَسَا عَلَى الْحَدَثَانِ قَلْبِي وَقَدْ بَالَيْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي

وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّي ^(٤) :

فَصِرْتُ إِذَا أَصَابَتْ بَنِي سِهَامٍ تَكَسَّرَتِ النَّصَالُ عَلَى النَّصَالِ

(١) البيت في العقد الفريد : ٢١١ / ٣ .

(٢) البيتان في العقد الفريد : ٢١١ / ٣ .

(٣) عجز البيت في شرح ديوان المتنبي : ١٠ / ٣ .

(٤) البيتان في ديوان المتنبي : ٩ ، ١٠ .

فَهَا أَنَا لَا أَبَالِي بِالرَّزَايَا لَأَنِّي مَا اقْتَنَعْتُ بِأَنْ أَبَالِي
وَقَوْلُ آخَرٍ (١) :

وَفَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي بِمَنْ نَأَى وَإِنْ بَانَ أَحْبَابٌ عَلَيَّ كِرَامٌ
وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأَى تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ نِيَامٌ
أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ :

[من الوافر]

١٠٨٢٣- فِرَاقُكَ فِي غَدٍ وَغَدٍ قَرِيبٌ فَوَا أَسْفَا عَلَى الْبَيْنِ الْقَرِيبِ
بَعْدَهُ :

فِيَا صَدْرَ النَّهَارِ إِلَيْكَ عَنِّي وَيَا شَمْسَ الْأَصَائِلِ لَا تَغْيِبِي

[من الوافر]

١٠٨٢٤- فِرَاقُكَ كُنْتُ أَخْشَى فَاغْتَرَقْنَا فَمَنْ فَارَقْتُ بَعْدَكَ لَا أَبَالِي
أَبُو الْعَيْنَاءِ وَقِيلَ دُعْبَلٌ :

[من المتقارب]

١٠٨٢٥- فِرَاقُكَ مِثْلُ فِرَاقِ الْحَيَاةِ وَفَقْدُكَ مِثْلُ افْتِقَادِ الدِّيمِ
بَعْدَهُ :

سَلَامٌ عَلَيْكَ فَكَمْ مِنْ وَفَاءٍ نُفَارِقُ مِنْكَ وَكَمْ مِنْ كَرَمِ

قَالَ الزَّيْبُرُ بْنُ بَكَّارٍ : شَيَعَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُفَارِقَنِي
مُودِّعًا قَالَ :

فِرَاقُكَ مِثْلُ فِرَاقِ الْحَيَاةِ . الْبَيْتَانِ .

[من الكامل]

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ يَهْجُو :

١٠٨٢٦- فَرَأَيْتُ عِلْمَكَ فِي خَرَى وَمُخَاطَئِهِ وَحَدِيثَ شِعْرِكَ مِنْ فُسَا وَضُرَاطِ

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٢٠ / ٨ .

١٠٨٢٣- البيتان في المحب والمحبوب : ٥١ منسوبين إلى أبي زرعه .

١٠٨٢٥- الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٤٨ .

١٠٨٢٦- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٧٢ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

[من الطويل]

١٠٨٢٧- فَرُبَّ شَقَاءٍ قَدْ نَعَمْنَا بِمُرِّهِ

وَرُبَّ نَعِيمٍ قَدْ شَقِينَا بِطِيبِهِ

/١٨٩/

[من الطويل]

١٠٨٢٨- فَرُبَّ قَرِيبٍ الدَّارِ نَاءٍ بِوُدِّهِ

وَأَخْرَ نَائِي الدَّارِ وَهُوَ قَرِيبُ

قَبْلَهُ :

سَقَى اللَّهُ أَكْنَافَ الْعِرَاقِ وَمَنْ بِهِ
أَخْ خَيْرُ مَنْ أَخِيَتْ مِنْ ذِي مَوَدَّةٍ
فَإِنْ تَكُ قَدْ أُمْسَيْتَ عَنِّي نَائِيًا
فَرُبَّ قَرِيبٍ الدَّارِ نَاءٍ بِوُدِّهِ . الْبَيْتُ .

فَقَدْ حَلَّهَا شَخْصٌ إِلَيَّ حَبِيبُ
قَلِيلُ الْأَذَى فِيمَا أَحَبُّ مُجِيبُ
وَحَالَتْ وَغُورُ بَيْنَنَا وَسُهُوبُ

وقال يحيى المنجم :

[من الطويل]

وَرُبَّ بَعِيدٍ الدَّارِ لَيْسَ بِغَائِبٍ
وَقَالَ آخِرُ^(١) :

وَرُبَّ قَرِيبٍ الدَّارِ لَيْسَ بِحَاضِرٍ

[من الطويل]

وَرُبَّ بَعِيدٍ حَاضِرٍ لَكَ نَفْعُهُ

وَرُبَّ قَرِيبٍ حَاضِرٍ مِثْلَ غَائِبٍ

الْمَعْرِيُّ :

[من البسيط]

١٠٨٢٩- فَرُبَّمَا ضَرَّ خِلٌ نَافِعٌ أَبَدًا

كَالرِّيقِ يَحْدُثُ مِنْهُ عَارِضُ الشَّرْقِ

قَبْلَهُ :

لَا تَنْسَ لِي نَفَحَاتِي وَأَنْسَ لِي زَلَلِي
فَرُبَّمَا ضَرَّ خِلٌ نَافِعٌ أَبَدًا . الْبَيْتُ

وَلَا يَغُرَّنْكَ خَلْقِي وَاتَّبِعْ خُلُقِي

بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

[من الوافر]

١٠٨٢٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ١٩٥ .

(١) البيت في بهجة المجالس : ١ / ١٦٥ .

١٠٨٢٩- البيتان في سقط الزند : ١٢٠ .

١٠٨٣٠- فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ أَبَا

قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ مُشِيرًا إِلَى ابْنَتِهِ :

تُسَائِلُ عَنْ أَيْنَهَا كُلَّ رَكْبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا

فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابَا . الْبَيْتُ .

قَوْلُهُ هُوَ الْمَثَلُ : إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيَّ أَبَا .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمَا قَارِظَانِ وَكِلَاهُمَا مِنْ عَنَزَةٍ ، فَلَاكِبَرُ مِنْهُمَا اسْمُهُ يُذَكَّرُ بْنُ عَنَزَةٍ لِصُلْبِهِ ، وَالْأَصْغَرُ هُوَ زُهْمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَنَزَةٍ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ خُزَيْمَةَ بْنَ فَهْدٍ وَيُرْوَى خُزَيْمَةُ كَذَى رَوَاهُ أَبُو النَّدَى فِي أَمْثَالِهِ كَانَ عَشَقَ فَاطِمَةَ بِنْتَ يُذَكَّرُ بْنُ عَنَزَةٍ وَهُوَ الْقَائِلُ^(١) :

إِذَا الْجَوَزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا

وَحَالَتْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ هُمُومِي هُمُومٌ تَخْرُجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا

قَالَ ثُمَّ إِنَّ خُزَيْمَةَ وَيَذَكَّرُ خَرَجَا يَطْلُبَانِ الْقَرْظَ وَهُوَ نَبْتُ يُدْبَعُ بِهِ فَمَرَّا بِهِومٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا نَخْلٌ فَتَزَلَّ يَذَكَّرُ لِيَشْتَارَ عَسَلًا وَدَلَّاهُ خُزَيْمَةُ بِحَبْلِ فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ يَذَكَّرُ ائْتِدْنِي لِأُصْعِدَ فَقَالَ خُزَيْمَةُ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَزَوِّجَنِي ابْنَتَكَ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ لَهُ يَذَكَّرُ : عَلَى هَذِهِ الْحَالِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا . فَتَرَكَهُ خُزَيْمَةُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ . قَالَ وَفِيهِ وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَ قُضَاعَةَ وَرَبِيعَةَ . قَالَ : وَأَمَّا الْأَصْغَرُ مِنْهُمَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ الْقَرْظَ أَيْضًا فَلَمْ يَرْجِعْ وَلَا يُدْرَى لَهُ خَبَرٌ فَصَارَ مَثَلًا فِي امْتِدَادِ الْغَيْبَةِ ؛ يُقَالُ : حَتَّى يُؤَبَّ الْقَارِظَانِ ، وَحَتَّى يُؤَبَّ الْمُنَحَّلُ ، وَحَتَّى يَرِدُ الْغَيْبُ . وَحَتَّى يُؤَلَّفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنُّونِ . كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ فِي مَعْنَى التَّأْيِيدِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : حَتَّى يَرْجِعَ نَشْطٌ مِنْ مَرَوْ . وَنَشْطٌ هَذَا غُلَامٌ كَانَ لَزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ بَنَاءً وَكَانَ قَدْ بَنَى لَزِيَادَ دَارَهُ بِالْبَصْرَةِ فَرَفَعَ بَنَاءَهَا وَلَمْ يُشْرِفْ بَابَهُ وَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهِ شَيْئًا ثُمَّ أَتَى إِلَى مَرَوْ فَكَثَرَ قَوْلُ أَصْحَابِ زِيَادٍ وَجُلَسَائِهِ لَهُ لَوْ رَفَعَتْ

١٠٨٣٠- البيتان في حماسة الخالدين : ٨٥ .

(١) البيتان في جمهرة الأمثال : ١٢٣/١ .

لِلْبَابِ شُرْفًا كَانَ أَحْسَنَ لَهُ فَكَانَ يَقُولُ : إِنِّي لَا أَرِيدُ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَرْجِعُ نَشْطٌ مِنْ مَرَوْ
فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَمِنْهُ حَتَّى جَعَلَهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مَثَلًا سَائِرًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ .

رَجُلٌ مِنْ حَنْظَلَةَ :

١٠٨٣١- فَرَحْنَا بِقُرْطَاسٍ طَوِيلٍ وَطِينَةٍ وَرَاحَ بَنُو أَعْمَامِنَا بِالْأَبَاعِرِ

[من مجزوء الكامل]

١٠٨٣٢- فَارَحَ وَحُزْنٌ تَارَةً لَا الْحُزْنَ دَامَ وَلَا الشُّرُورُ

[من الوافر]

السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

١٠٨٣٣- فَزَرْتَ الْأَفْعَوَانَ الصَّلَّ جَهْلًا فَكَيْفَ رَأَيْتَ نَابَ الْأَفْعَوَانِ

[من المتقارب]

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَذَّلِ :

١٠٨٣٤- فَزَرْتُكَ يَا جَذْعًا سِنَّهُ مِنْ الْعِلْمِ عَنِ مُضْعَبٍ بَازِلٍ

بَعْدَهُ :

حَلَلْتُ مِنَ الْعِلْمِ فِي ذُرْوَةٍ مَحَلَّ السَّنَامِ مِنَ الْكَاهِلِ

[من السريع]

سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ :

١٠٨٣٥- فَزَرْتُ مِنْ قَطْرِ إِلَى مَثْعَبٍ عَلَيَّ بِالْوَابِلِ مُثْعَجِرُ

وَمِنْ بَابِ (فَرَس) قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ وَهُوَ بَدِيعٌ فِي الاسْتِعَارَةِ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ^(١) :

فُرْسَانُ قَطْرِ عَلَيَّ خَيْلٍ مِنَ الزَّهْرِ تَحْتُهُنَّ سَيَاطُ الرِّيحِ فِي السَّحَرِ
مَا شِئْتُ مِنْ حَرَكَاتٍ وَهِيَ وَاقِعَةٌ تَخَالُهَا سَائِرَاتٍ وَهِيَ لَمْ تَسِرِ

١٠٨٣١- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ١٣٠ .

١٠٨٣٢- البيت في العقد الفريد : ٢ / ٢٧٩ .

١٠٨٣٣- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٧ .

١٠٨٣٤- البيتان في ديوان عبد الصمد بن المعذل : ٢٤ .

١٠٨٣٥- البيت في خريدة القصر : ١ / ٢٤٨ ، شعر سابق البربري ٩٨ .

(١) البيت في أشعار أولاد الخلفاء ٢٥٩ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

[من البسيط]

١٠٨٣٦- فَرَّغَ رَجَاءُكَ وَاحْطُطْ أَرْحُلًا قَلَقَتْ عَلَى الْمَطَايَا وَثِقُ بِالْوَاحِدِ الصَّمَدِ

وَمِنْ بَابِ (فَرَّ) قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ رَامِيًا بِالسَّهَامِ ^(١) :

فَرَمَاهَا فِي فَرَايَصِهَا بِإِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُقْرِه
 بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ كَتَلَطَّى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ
 رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أَرْمَاهُ عَلَى حَجَرِهِ
 فَهِيَ لَا تَنْمِي رَمِيَتُهُ مَالَهُ لَا عَدَّ مِنْ نَفَرِهِ

سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

[من الرمل]

١٠٨٣٧- فَرَّ مَنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطَى وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

/ ١٩٠ / الْمُتَنَبِّي :

[من الخفيف]

١٠٨٣٨- فَرَسٌ سَابِحٌ وَرِمْحٌ طَوِيلٌ وَدَلَاصٌ زَغَفٌ وَسَيْفٌ صَقِيلٌ

الْبَاخِرَزِيُّ :

[من البسيط]

١٠٨٣٩- فَرَشْتُ خَدْيَ لِمَمْشَاهَا وَقُلْتُ لَهَا أَخْشَى عَلَيْكَ الطَّرِيقَ الْوَعَرَ فَانْتَعَلِي

[من الطويل]

١٠٨٤٠- فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدْ بَرَيْتَنِي وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي

الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ :

[من الكامل]

١٠٨٤١- فَرِضْتُ عَلَيَّ زَكَاةُ مَا مَلَكَتْ يَدِي وَزَكَاةُ جَاهِي أَنْ أُعَيْنَ وَأَشْفَعَا

(١) الأبيات في ديوان امريء القيس : ١٢٤ ، ١٣٠ .

١٠٨٣٧- البيت في ديوان سويد بن أبي كاهل : ٣٤ .

١٠٨٣٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥٤ / ٣ .

١٠٨٣٩- البيت في ديوان الباخري : ١٢ .

١٠٨٤٠- البيت في البيان والتبيين : ٢٠٨ / ٣ منسوباً إلى سويد بن الصامت .

١٠٨٤١- البيتان في الجليس الصالح : ٦٦ .

بَعْدَهُ :

فَإِذَا مَلَكَتْ فَجْدٌ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاحْرِصْ بِجُهِدِكَ فِي الْوَرَى أَنْ تَنْفَعَا
 قَالَ يَأْقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي الْمُعْجَمِ : هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْمُقَرِّي الْمُلَقَّبُ
 بِالْأَخْفَشِ الْأَصْغَرِ الدَّمَشْقِيُّ . وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ أَوْ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
 وَثَلَاثِمِائَةٍ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

[من الرمل]

١٠٨٤٢- فَرَعَ اللَّهُ مِنَ الرِّزْقِ وَمِنْ مَدَّةِ الْعُمْرِ وَمِنْ وَقْتِ الْأَجَلِ

الْعَائِذِيُّ :

[من الرمل]

١٠٨٤٣- فَرَعَ اللَّهُ مِنْ أُمُورِ الْبَرَايَا مَا لَخَلَقٍ فِي الْكَائِنَاتِ اخْتِيَارُ

بَعْدَهُ :

إِنَّمَا تَنْجَحُ الْمَسَاعِي إِذَا مَا وَاقَفْتَ مَا جَرَى بِهِ الْمِقْدَارُ
 وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ آخَرَ^(١) :

[من البسيط]

وَمَا بِأَيْدِيهِمْ رِزْقِي وَلَا أَجَلِي
 وَمَا لَهُمْ فِي سِوَى الْمَقْدُورِ مِنْ عَمَلٍ

إِسْمَاعِيلُ السَّاشِيُّ :

[من الوافر]

١٠٨٤٤- فَرَكْضًا فِي مَيَادِينِ التَّصَابِي أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ

[من الوافر]

١٠٨٤٥- فُرُوعٌ لَا تُزَفُّ عَلَيْكَ إِلَّا شَهِدَتْ لَهَا عَلَى طَيْبِ الْأَرْوَمِ

١٠٨٤٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢ .

(١) البيتان في ديوان أسامة بن منقذ : ١٤٤ .

١٠٨٤٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢٦ .

١٠٨٤٥- البيتان في محاضرات الأدباء : ٤٠٦/١ .

بَعْدَهُ :

وَفِي الشَّرَفِ الْحَدِيثِ دَلِيلُ صِدْقٍ لِمُخْتَبِرٍ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ

[من الخفيف]

الصَّارِمُ :

١٠٨٤٦- فَرُّوْوسُ الرِّجَالِ إِمَّا إِلَى الْمَجْدِ وَإِمَّا إِلَى رُؤُوسِ الْعَوَالِي

[من الخفيف]

الْمُتَبَيِّ :

١٠٨٤٧- فَرُّوْوسُ الرِّمَاحِ أَذْهَبُ لِلغَيْدِ ظٍ وَأَشْفَى لِغِلِّ صَدْرِ الْحَقُودِ

[من الوافر]

/١٩١/

١٠٨٤٨- فَرِيْدٌ فِي الْكِتَابَةِ وَالْأَمْالِي بَدِيْعُ اللَّفْظِ لَيْسَ لَهُ نَظِيْرُ

[من الطويل]

مَغْلَسُ بْنُ حَصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

١٠٨٤٩- فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا وَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَيْدُهَا

[من المجث]

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

١٠٨٥٠- فَسَارِقُ الْمَالِ يُقْطَعُ وَسَارِقُ الشَّعْرِ يُصَفَّعُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدُّلْفِيُّ الْمَصِصِيُّ : انْتَحَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ شَيْئًا مِنْ شِعْرِ الصَّاحِبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ بِحَضْرَتِهِ وَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ : أبلغوه عني مَا أَقُولُ : [من المجث]

سَرَقْتَ شَعْرِي وَغَيْرِي يَضَامُ فِيهِ وَيُخَدَعُ فَسَوْفَ أَجْزِيكَ صَفْعًا يَكْدُ رَأْسًا وَأَخْدَعُ

فَسَارِقُ الْمَالِ يُقْطَعُ . الْبَيْتُ

[من الطويل]

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ يَصِفُ شِعْرَهُ :

١٠٨٤٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٢١ / ١ .

١٠٨٤٩- البيت في التذكرة الحمدونية : ١١٨ / ٥ .

١٠٨٥٠- الأبيات في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٤٥ .

١٠٨٥١- فَسَارَ مَسِيرُ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
قَبْلَهُ :

وَلَكِنَّ إِحْسَانَ الْخَلِيفَةِ جَعَفَرٍ دَعَانِي إِلَى مَا قُلْتُ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ
فَسَارَ مَسِيرُ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ . الْبَيْتُ
ابن هرمة :

[من السريع]

١٠٨٥٢- فَسَامِعُ الدِّمِّ شَرِيكَ لَهْ وَمُطْعِمُ الْمَأْكُولِ كَالْأَكِلِ
الأبيوردي :

[من الكامل]

١٠٨٥٣- فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأْمَنُ ظُلْمَهُ أَهْلُ التَّقَى وَبَنُوهُ مِنْهُ أَظْلَمُ
أَبْيَاتُ أَبِي الْمُظَفَّرِ الْأَبْيُورَدِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :
فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأْمَنُ ظُلْمَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَيْنَ التَّفَتُّ رَأَيْتُ مِنْهُمْ أَوْجُهًا يَشْقَى بِهِنَّ النَّازِرُ الْمُتَوَسِّمُ
وَأَضَرُّهُمْ لَكَ حِينَ يُعْضِلُ دَاوُهُ بِالْمَرْءِ مَنْ هُوَ فِي الصَّدَاقَةِ أَقْدَمُ
نَبَذُوا الْوَفَاءَ مَعَ الْحَيَاءِ وَرَاءَهُمْ فَهُمْ بِحَيْثُ يَكُونُ هَذَا الدَّرْهَمُ
وَعَذِرْتُ كُلَّ مُكَاشِحٍ أُبْلَى بِهِ فَبَلِيَّتِي مِمَّنْ أَصَاحِبُ أَعْظَمُ
مَذِقُ الْوَدَادِ فَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ لِمَكِيدَةٍ وَضَمِيرُهُ مُتَهَجِّجٌ
لَا تَخْلُدَنَّ إِلَى الصَّدِيقِ فَإِنَّهُ بِكَ مِنْ عَدُوِّكَ بِالْمَضَرَّةِ أَعْلَمُ
يَلْقَاكَ وَالْعَسَلُ الْمُصَفَّى يُجْتَنَى مِنْ قَوْلِهِ وَمِنَ الْفِعَالِ الْعَلَقَمُ

أَبُو الْفَتْحِ الدَّمَاعَانِيُّ :

[من مجزوء الكامل]

١٠٨٥٤- فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَا تَرَى إِلَّا ذِئَابًا أَوْ ذُبَابًا

١٠٨٥١- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٠٤ / ٥ .

١٠٨٥٢- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤١ / ٥ منسوباً إلى ابن هرمة .

١٠٨٥٣- الأبيات في ديوان الأبيوردي : ٣٠ وما بعدها .

١٠٨٥٤- الأبيات في قرى الضيف : ٣٧٩ / ٥ .

بَعْدَهُ :

هَذَا يَصُولُ فَإِنْ يَصِيبُ
وَيَحُومُ ذَاكَ عَلَى أَذَاكَ فَلَنْ
فَابْسُطْ حُسَامَكَ فِي الذُّبَابِ
وَاصْبُبْ عَلَى الذُّبَانِ مَنْ
لَمْ يَأْلُ عَقْرًا وَأَنْتَهَابًا
تَرَكَ بِهِ مُصَابًا
وَلَا تَدْعُ ظُفْرًا وَنَابًا
عَذَبَاتٍ مَفْرَعَكَ الْعَذَابَا

[من الخفيف]

أَبُو الْحَسَنِ الْبُوشَنجِيُّ :

١٠٨٥٥- فَسَدَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ جَمِيعًا
فَعَلَى النَّاسِ وَالزَّمَانِ السَّلَامُ

قَبْلَهُ :

كَانَ فِي الْاجْتِمَاعِ لِلنَّاسِ نُورٌ
فَسَدَ النَّاسُ وَالزَّمَانُ جَمِيعًا . الْبَيْتُ
فَمَضَى النُّورُ وَادْلَهَمَ الظَّلَامُ

هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ الدَّائُودِيُّ الْبُوشَنجِيُّ .

[من الطويل]

مَعْقِلُ بْنُ عَيْسَى أَخُو أَبِي دُلْفٍ :

١٠٨٥٦- فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي
مَكَانُكَ مِنْ قَلْبِي عَلَيْكَ مَصُونُ

قَبْلَهُ :

لَعَمْرِي لَنْ قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ
فَسِرْ أَوْ أَقِمْ وَقِفْ عَلَيْكَ مَوَدَّتِي . الْبَيْتُ
لَقَدْ سَخَتْ بِالْبُعْدِ عَنْكَ عُيُونُ

[من الطويل]

النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

١٠٨٥٧- فَسِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسِ الْغِنَى
تَعِشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتْ فَتُعْذَرَا

[من الطويل]

/ ١٩٢ / مَنْصُورُ بْنُ بَاذَانَ :

١٠٨٥٥- البيتان في فوات الوفيات : ٢٩٦/٢ منسوبين إلى الداودي .

١٠٨٥٦- البيتان في عيون الأخبار : ١٥/٣ .

١٠٨٥٧- البيت في زهر الاكم : ٢١٤/١ .

١٠٨٥٨- فِيسِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمَسِ الْغِنَى
جَرِيرٌ يَرِثِي زَوْجَتَهُ :

[من الكامل]

١٠٨٥٩- فَسَقَاكَ مِنْ جَدَثٍ بِزُفَّةٍ ضَاحِلٍ
وَمِنْ بَابِ (فَسَقَى) قَوْلُ آخَرٍ^(١) :

كَدُمُو عِي عِنْدَ اعْتِرَاضِ الْفِرَاقِ
طُرْفَةُ بِنِ الْعَبْدِ :

[من الكامل]

١٠٨٦٠- فَسَقَى دِيَارِكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا
لُغْدَةُ الْأَصْفَهَانِي :

[من الكامل]

١٠٨٦١- فَسَلِ اللَّيْبُ تَكُنْ لَيِّبًا مِثْلَهُ
مَنْ يَسْعَ فِي عِلْمٍ بُلْبٌ يَمْهَرِ

[من مجزوء الكامل]

١٠٨٦٢- فَسَلَوْتُ لَا لِمَلَالَةٍ
قَبْلَهُ :

لَمَّا رَأَيْتُ حِبَالَ مَنْ
وَرَأَيْتُ ضِفْدِعَ هَجْرِهِ
وَرَأَيْتُ وَجْهَ مُعَذِّبِي
فَسَلَوْتُ لَا لِمَلَالَةٍ . الْبَيْتُ

أَهْوَاهُ قَدْ ضَعَفَتْ وَرَقَّتْ
فِي الْمَاءِ قَدْ رَفَسَتْ وَشَقَّتْ
بَعْدَ الْبَشَاشَةِ قَدْ تَمَقَّتْ

١٠٨٥٨- البيت في المتنحلي : ٩٨ .

١٠٨٥٩- البيت في ديوان جرير : ٢٠٠ .

(١) البيت في المتنحلي : ٢٤٦ .

١٠٨٦٠- البيت في ديوان طرفة : ٨٢ .

١٠٨٦١- البيت في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٣٦١ .

١٠٨٦٢- عجز البيت الأول في خزانة الأدب : ١٥٣/٢ .

[من الخفيف]

أَبُو تَمَّام :

١٠٨٦٣- فَسَوَاءَ إِجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَاعِ غَيْرَ مُجِيبٍ

مِثْلُ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ : فَسَوَاءُ إِجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ . الْبَيْتُ

قَوْلُ أَبِي عُبَادَةَ الْبُحْتَرِيِّ وَمِنْهُ أَخَذَ^(١) :

وَسَأَلْتُ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ فَكُنْتُ فِي اسْتِخْبَارِهِ كَمُجِيبٍ مَنْ لَمْ يُسْأَلِ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْبَغَلِ^(٢) :

لَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَا عَرَفْتُ لَسَرَّنِي جَهْلِي كَمَا قَدْ سَاءَنِي مَا أَعْلَمُ

وَقَوْلُ آخَرٍ^(٣) :

فَلَانِي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَخْطِئُ بِجَهْلِهِ كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعَدُ بِالْعَقْلِ

[من البسيط]

الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

١٠٨٦٤- فَسَوْفَ أَنْهَضُ إِمَّا نَالَ ذُو أَرْبٍ مَنِّي مُنَاهُ وَإِمَّا قَامَ بِي نَاعِي

[من الطويل]

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ :

١٠٨٦٥- فَشَابَ بَنُو لَيْلَى وَشَابَ بَنُو ابْنِهَا وَهَذِي بَقَايَا حُبِّ لَيْلَى كَمَا هِيََا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَاتِمِيُّ : أَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ : أَنْشَدَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ

[من الطويل]

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصَلِيِّ النَّدِيمِ^(١) :

وَعَهْدِي بِلَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مَوْصِدٍ تَرُدُّ عَلَيْنَا بِالْعَشِيِّ الْمَرَامِيَا

١٠٨٦٣- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٩ .

(١) البيت في ديوان البحتري : ١٧٥٤ / ٣ .

(٢) البيت في ديوان المعاني : ٩٢ / ٢ .

(٣) البيت في البيان والتبيين : ٢٠٦ / ١ .

١٠٨٦٤- لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

١٠٨٦٥- البيت في حلية المحاضرة : ١٥١ .

(١) البيت في حلية المحاضرة : ١٥١ .

فَشَبَّ بَنُو لَيْلَى وَشَبَّ بَنُو أَيْنَهَا . الْبَيْتُ
أَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ فَقَالَ^(١) :

[من مجزوء الخفيف]

مَنْ مُعِينِي عَلَى السَّهْرِ وَعَلَى الْحُبِّ وَالْفِكْرِ
وَأَبْلَائِي مِنْ شَادِنٍ كَبَّرَ الْحُبُّ إِذْ كَبَّرَ
أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّؤَلِيُّ :

[من الطويل]

١٠٨٦٦- فَشَاعَبْتُهُ حَتَّى ارْغَوَى وَهُوَ كَارِهِ
وَقَدْ يَرْغَوِي ذُو الشَّعْبِ بَعْدَ التَّحَامِلِ
لَهُ أَيْضًا :

[من الطويل]

١٠٨٦٧- فَشَاوُلُ بَقِيسٍ فِي الرَّخَاءِ وَلَا تَكُنْ أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سُلَّتِ
هَذَا الْبَيْتَ هُوَ الْمَثَلُ : يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ الْجَرِيءِ فِي الرَّخَاءِ الْمَرْغُوبُ فِي
الْهَيْجَاءِ .

[من الطويل]

/ ١٩٣ / الْبَاخَرَزِيُّ :

١٠٨٦٨- فَشَرُّ الْوَرَى مَنْ قَوْلُهُ قَوْلُ زَاهِدٍ وَأَفْعَالُهُ فِي السَّرِّ أَفْعَالُ فَاسِقٍ

[من الطويل]

١٠٨٦٩- فَشَرَّقْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ ذِكْرَ مَغْرِبٍ وَغَرَبْتُ حَتَّى قَدْ نَسِيتُ الْمَشَارِقَا
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

[من المتقارب]

١٠٨٧٠- فَشَرَطُ الْفِلَاحَةِ غَرَسُ النَّبَاتِ وَشَرَطُ الرِّيَاسَةِ غَرَسُ الرَّجَالِ

(١) البيتان في حلية المحاضرة ١٥١ منسوبين إلى ابن المعتز .

١٠٨٦٦- البيت في حماسة الخالدين : ٩٩ منسوباً إلى أبي الاسود .

١٠٨٦٧- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤٨ منسوباً إلى عبد الرحمن عبد الحكم .

١٠٨٦٨- لم يرد في مجموع شعره (التونجي) .

١٠٨٦٩- البيت في ديوان علي بن محمد التهامي : ١١٠ .

١٠٨٧٠- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٨٧ .

[من الطويل]

١٠٨٧١- فَشْكُرًا إِذَا أُوتِيتَ فَاضِلَ نِعْمَةٍ وَصَبْرًا إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةُ الدَّهْرِ

[من الطويل]

البُحْتَرِيُّ :

١٠٨٧٢- فَشْكُرِي لِمَا أَوْلَيْتَنِي لَكَ دَائِمٌ وَحُبِّي جَدِيدٌ لَيْسَ يَبْلَى عَلَى الدَّهْرِ

[من الكامل]

عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ :

١٠٨٧٣- فَشَكَّكْتُ بِالرَّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ

قَوْلُ عَنْتَرَةَ هَذَا مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ . يَقُولُ مِنْهَا :

وَمُدَجَّجِ كَرَةِ الْكُمَاةِ نِزَالَهُ لَا مُمَعِنٍ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٍ

جَادَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُتَقَفِّ صِدْقِ الْكُؤُوبِ مُقَوِّمٍ

فَشَكَّكْتُ بِالرَّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يُنْشِنُهُ يَقْضُمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِعْصَمِ

نُبْتُ عُمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي وَالْكَفْرُ مَخْبِثَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ

قَوْلُهُ : فَشَكَّكْتُ بِالرَّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ . الْبَيْتُ

هُوَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِيمَنْ قَتَلَ فِي الْحَرْبِ رَجُلًا كَرِيمًا ، أَخَذَهُ عَنْتَرَةُ مِنْ قَوْلِ

مُهَلْهَلٍ :

لَا تَحْسَبَنَّ بَنِي الْمَرَارِ وَمَلَكُهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ

وَهَذَا يُسَمَّى فِي عِلْمِ الْبَيَانِ الْمَحْدُودُ وَالْمَجْدُودُ لِأَنَّهُ سَارَ وَاشْتَهَرَ قَوْلُ الْآخِذِ دُونَ

قَوْلِ الْمَأْخُودِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِحُسْنِ بَرَاعَتِهِ وَحَلَاوَةِ أَلْفَاطِهِ وَسُهُولَةِ تَرْكِيبِهِ دُونَ الْمَأْخُودِ

مِنْهُ .

١٠٨٧٢- البيت في الصداقة والصدق : ٢٧٥ .

١٠٨٧٣- الأبيات في شرح ديوان عنتره : ١٣٢ وما بعدها .

الحسن بن زياد الرصافي :

[من الطويل]

١٠٨٧٤- فَشَكَّوْا يَ تُوْذِنُهَا وَصَبْرِي يَسُوْؤُهَا وَتَعْصَبُ مِنْ بُعْدِي وَتَنْفِرُ مِنْ قُرْبِي
بَاقِي الْأَبْيَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِبَابٍ : شَكُوتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا .

[من الطويل]

١٠٨٧٥- فَصَافَحْتُ مَنْ لَا قَيْتُ فِي الْبَيْتِ غَيْرَهَا وَكَانَ الْهَوَى مَنِي لِمَنْ لَمْ أَصَافِحْ
مِثْلُهُ^(١) :

[من الطويل]

وَسَائِلَةٌ عَنْ رَهْطِ حَسَّانَ كُلِّهِمْ لِيُبْلَغَ حَسَّانَ بْنُ زَيْدٍ سُؤَالَهَا
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

[من البسيط]

١٠٨٧٦- فَصَالِحُونَا جَمِيعًا لَا أَبَالِكُمْ وَلَا تَقُولُوا لَنَا أُمَثَالَهَا عَامٍ
بَعْدَهُ :

إِنِّي لِأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ نَكُونَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ بَغْضَائِهِمْ يَوْمَ كَأَيَّامِي
قَوْلُهُ : (أُمَثَالَهَا عَامٍ) يُرِيدُ عَامِرَ فَرَحِمَ الْأَسْمِ الْمُنَادَى .

[من الوافر]

لَهُ أَيْضًا :

١٠٨٧٧- فَصَبَحَهُمْ مُلْمَلَمَةً رَدَا حَا كَأَنَّ رُؤُوسَهُمْ بَيَضُ النَّعَامِ
بَعْدَهُ :

فَذَاقَ الْمَوْتَ مَنْ بَرَكَتْ عَلَيْهِ وَبِالنَّاجِينَ أَظْعَانُ دَوَامِي

١٠٨٧٤- البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٢٤٨ / ٢ .

١٠٨٧٥- البيت في ديوان المعاني : ٢١٨ / ٢ .

(١) البيت في الرسالة الموضحة : ٣٤ .

١٠٨٧٦- البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٢ .

١٠٨٧٧- البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٩ .

/ ١٩٤ /

[من الطويل]

١٠٨٧٨- فَصَبْرًا بَنِي بَكْرٍ عَلَى الْمَوْتِ إِنِّي أَرَى عَارِضًا يَنْهَلُ بِالْمَوْتِ وَالْدَمِ

[من الطويل]

الْفَرْزَدَقُ :

١٠٨٧٩- فَصَبْرًا تَمِيمٌ إِنَّمَا الْمَوْتُ مَنْهَلٌ يَصِيرُ إِلَيْهِ صَابِرٌ وَجَزُوعٌ

[من الطويل]

١٠٨٨٠- فَصَبْرًا فَإِنَّ الْجَدْبَ لَيْسَ بِدَائِمٍ كَمَا لَمْ يَدُمِ عُشْبٌ لِمَنْ كَانَ رَاعِيًا

[من الوافر]

قَطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ :

١٠٨٨١- فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ

[من الطويل]

مَنْسُوبٌ إِلَى يَعْقُوبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

١٠٨٨٢- فَصَبْرٌ جَمِيلٌ لِلَّذِي جِئْتُمْ بِهِ وَحَسْبِيَ إِلَهِي فِي الْمُلَمَّاتِ كَافِيًا

[من الوافر]

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

١٠٨٨٣- فَصِرْتُ إِذَا أَصَابَتْنِي سِهَامٌ تَكَسَّرَتِ النَّصَالُ عَلَى النَّصَالِ

[من الوافر]

أَبُو تَمَّامٍ :

١٠٨٨٤- فَصِرْتُ أَذَلَّ مِنْ مَعْنَى دَقِيقٍ بِهِ فَقَرُّ إِلَى ذَهْنٍ جَلِيلٍ

قَدْ كَتَبَ إِخْوَانُهُ بَبَابٍ : فَقَدْ هَامَشًا

١٠٨٧٨- البيت في البديع لابن المعتز : ١٧٦ .

١٠٨٧٩- البيت في الكامل في اللغة : ٧٠ / ٤ منسوباً إلى الفرزدق ، ديوان الفرزدق ١ / ٤٠٩ .

١٠٨٨٠- البيت في الفرج بعد الشدة : ٩٠ / ٥ .

١٠٨٨١- البيت في شعر الخوارج (قطري بن الفجاءة) : ١٠٨ .

١٠٨٨٢- البيت في المجلس الصالح : ٤٧٠ .

١٠٨٨٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩ / ٣ .

١٠٨٨٤- البيت في ديوان أبي تمام : ١٩١ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

[من البسيط]

١٠٨٨٥- فَصِرْتُ أَضْيَعَ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ وَعُدْتُ أَعْجَزَ مِنْ دَلْوٍ بِلا وَذَمٍ

[من السريع]

١٠٨٨٦- فَصِرْتُ أَنْسَى الطَّرْسَ فِي رَاحَتِي وَصِرْتُ أَنْسَى أَنْسَى أَنْسَى

[من السريع]

بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ :

١٠٨٨٧- فَصِرْتُ كَالْهَيْقِ عَدَا يَتَغَى قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأَذْنَيْنِ

(الْهَيْقُ : هِيَ النَّعَامَةُ وَهِيَ الظَّلِيمُ)

قَبْلُهُ :

طَالَبْتُهَا دَيْنِي فَأَلَوْتُ بِهِ وَعَلَّقْتُ قَلْبِي مَعَ الدَّيْنِ
فَكُنْتُ كَالْعَيْرِ . الْيَتِّ .

يَقُولُ : صِرْتُ كَالْهَيْقِ وَهِيَ النَّعَامَةُ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَجَدِعَتْ أَذْنَاهَا وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : زَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ النَّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَاصْطَلِمَ أَذْنَاهَا وَهَذَا مِنْ خُرَافَاتِهِمْ وَيُسَمُّونَ الظَّلِيمَ : الْمُصْلَمَ وَيَقُولُونَ فِي أَمْثَالِهِمْ : كَالطَّالِبِ الْقَرْنَ فَجَدِعَتْ أَذْنَهُ . يُضْرَبُ فِيمَنْ يُضَيِّعُ مَا مَعَهُ وَلَا يَحْصِلُ بِمُرَادِهِ .

[من الوافر]

/ ١٩٥ / ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَلِيغًا :

١٠٨٨٨- فَصَلْتُ بِحِكْمَةٍ فَأَصَبْتُ مِنْهُ فُصُوصَ الْحَقِّ فَاَنْفَصَلَ انْفِصَالًا

[من الكامل]

١٠٨٨٩- فَضُلُّ الْفَتَى يُغْرِى الْحَسُودَ بِسَبِّهِ وَالْعُودُ لَوْلَا طِيئُهُ مَا أُحْرِقَا

١٠٨٨٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٤٣ .

١٠٨٨٦- البيت في زهر الأكم : ١٩٦/٣ .

١٠٨٨٧- البيت في ديوان بشار بن برد : ٢٠١ .

١٠٨٨٨- البيت في البيان والتبيين : ١٣٨/١ منسوباً إلى ذي الرمة .

١٠٨٨٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٣١٤/١ .

[من الخفيف]

ابن التَّعَاوِيزِي :

١٠٨٩٠- فَضَلَ النَّاسَ بِالسَّمَاكِ وَلَيْسَ
الْفَضْلُ إِلَّا لِمَنْ لَهُ الْإِفْضَالُ

[من الكامل]

عبدة بن الطيب :

١٠٨٩١- فَضَلْتُ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ
وَأَبْتُ ضَبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزَّعُ

[من الوافر]

١٠٨٩٢- فَضَلْنَا النَّاسَ أَنَّا أَوْلُوهُمْ
وَأَنَّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فِينَا

بعده :

أَبَا فَا بَا إِذَا نَحْنُ انْتَسَبْنَا إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْأَنْسَابُ طِينَا

وَمِنْ بَابِ (فَضَلَ) قَوْلُ ابْنِ أَبِي الزَّوَائِدِ^(١) :

فَضَّلَهَا الْحُسْنَ فِي الْعُيُونِ فَمَا يُصْرِفُ عَنْهَا اللَّحَاطُ وَالنَّظَرُ
وَتَخْشَعُ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ لَهَا حِينَ تَرَاهَا وَيَخْشَعُ الْقَمَرُ
مَعْرِفَةَ أَنَّهَا تَفُوقُهُمَا فِي الْحُسْنِ نِ فِي عَيْنِ مَنْ لَهُ بَصَرُ

وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَبِي الشَّيْصِرِ ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِبَابِ : فَتَى لَوْ يُنَادِي
الشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا . الْبَيْتُ .

[من الوافر]

البصراوي :

١٠٨٩٣- فَضُولُ الْعَيْشِ أَكْثَرُهَا هُمُومٌ
وَأَكْثَرُ مَا يَضُرُّكَ مَا تَحِبُّ

[من البسيط]

دُعِيل :

١٠٨٩٠- البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٣٤٨ .

١٠٨٩١- البيت في شعر عبدة بن الطيب : ٢٢ .

١٠٨٩٢- البيتان في المناقب المزيديّة : ٣٥٢ منسويين إلى المرار بن مقلد .

(١) الأبيات في حلية المحاضرة : ١٥١ .

١٠٨٩٣- البيت في السحر الحلال : ٢٦/١ .

١٠٨٩٤- فَضِيفُ عَمْرٍو وَعَمْرُو يَسْهَرَانِ مَعَا هَذَا لِبَطْنَتِهِ وَالضَّيْفُ لِلْجُوعِ

الْمُتَنَّبِي :

[من الوافر]

١٠٨٩٥- فَطَعُمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ كَطَعُمِ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

قَبْلَهُ :

إِذَا خَاطَرْتَ فِي أَمْرِ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعْ بِمَا دُونَ النُّجُومِ

فَطَعُمُ الْمَوْتِ فِي أَمْرِ حَقِيرٍ . الْبَيْتُ

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ :

[من الوافر]

١٠٨٩٦- فَطَعُمُ الْمَوْتِ فِي ظِلِّ التَّوَانِي كَطَعُمِ الْمَوْتِ فِي ظِلِّ الْعَوَالِي

رُؤْبُهُ :

[من الطويل]

١٠٨٩٧- فَطَلَّقْ إِذَا مَا كُنْتَ لَسْتَ بِمُعْتِقٍ فَمَا النَّاسُ إِلَّا مُنْفِقٌ أَوْ مُطَلَّقٌ

اسْتَعَدَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا إِلَى عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يُنْفِقُ عَلَيْهَا وَكَانَ رُؤْبُهُ بْنُ الْعَجَّاجِ الشَّاعِرُ حَاضِرًا فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ عَبَادٌ لِرُؤْبَةَ : أَحْكُمْ بَيْنَهُمَا . فَقَالَ رُؤْبُهُ : فَطَلَّقْ إِذَا مَا كُنْتَ لَسْتَ بِمُنْفِقٍ . الْبَيْتُ

/ ١٩٦ / عَزَّ الدِّينُ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ :

[من الوافر]

١٠٨٩٨- فَطَلَّقْ هَذِهِ الدُّنْيَا ثَلَاثًا فَحَاصِلُهَا الْخَسَارَةُ وَالتَّبَابُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

[من الطويل]

١٠٨٩٩- فَطُوبَى لِعَبْدٍ أَثَرَ اللَّهُ رَبَّهُ وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ

١٠٨٩٤- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٠٠ .

١٠٨٩٥- البيتان في ديان المتنبي شرح العكبري : ١١٩ / ٤ .

١٠٨٩٧- البيت في العقد الفريد : ٢٢٩ / ٦ .

١٠٨٩٨- صدر البيت في مفتاح الافكار : ٣٨ .

١٠٨٩٩- البيت في الكشكول : ١٧٥ / ٢ .

فهرس الموضوعات

٥ حرف الشين
٥١ حرف الصاد
١٠١ حرف الضاد
١١٧ حرف الطاء
١٤٧ حرف الظاء
١٥٧ حرف العين
٢٨١ حرف الغين
٣١٧ حرف الفاء

AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

BY

MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI
(D.710H.)

EDITED BY

DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI